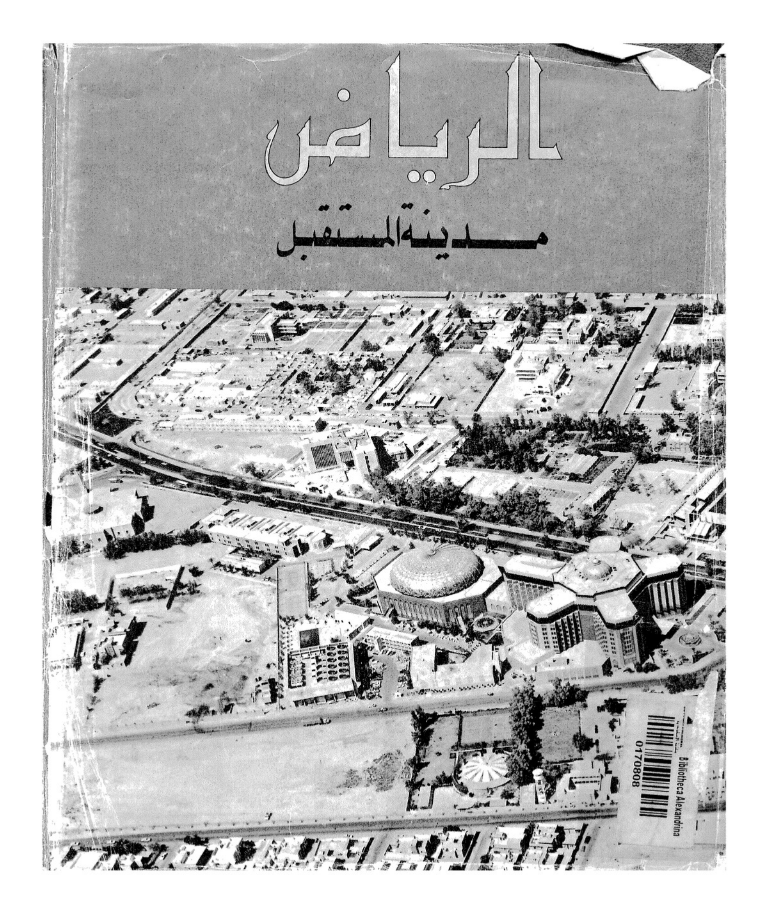


الرياض

مدينة المستقبل



اصدارات المعهد:

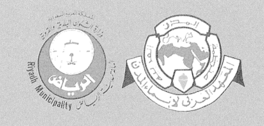
- (المدينة العربية: خصائصها وتراثها الحضاري الإسلامي) ابحاث ندوة المدينة العربية باللغتين العربية والإنجليزية.
- (الرياض.. مدينة المستقبل) باللغة العربية.
- (النفايات والتخلص منها ومعالجتها في المدن العربية).
- (إدارة المدن المتوسطة).
- (التشجير وتجميل المدن) مع أبحاث ندوة التشجير وتجميل المدن.
- (الترويح في المدن العربية) أبحاث المؤتمر العام السادس لمنظمة المدن العربية، طبعة جديدة ومنقحة.
- (الرياض.. مدينة المستقبل) طبعة جديدة ومنقحة باللغة العربية.
- (الرياض.. مدينة المستقبل) باللغة الانجليزية.
- (النظافة والتخلص من النفايات في المدن العربية).
- (ارتباط التخطيط القومي الشامل بتخطيط المدينة والمشكلات التخطيطية التي تواجه المدينة العربية. أبحاث المؤتمر العام الثاني لمنظمة المدن العربية، طبعة جديدة ومنقحة.
- (التخطيط الإقليمي الشامل وعلاقته بالتخطيط القومي للدول العربية) أبحاث المؤتمر العام الثالث لمنظمة المدن العربية طبعة جديدة ومنقحة.

اصدارات تحت الطبع:

- (الهجرة من الريف إلى المدن) أبحاث المؤتمر العام الخامس لمنظمة المدن العربية، طبعة جديدة ومنقحة.
- السكن العشوائي ومدن الصفيح في العالم.
- (الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الإسلامي في المدن) باللغتين العربية والإنجليزية.
- (مقومات تخطيط المدينة العربية والقيم القياسية لها) أبحاث المؤتمر العام الأول لمنظمة المدن العربية.
- (صحة البيئة في المدن العربية) أبحاث المؤتمر العام الرابع لمنظمة المدن العربية.
- (دور المواطن والبلدية في خدمة المدينة العربية).
- (دور البلديات في حماية البيئة بالمدن العربية).
- (دور البلديات في الكوارث الطبيعية والحروب).
- (هيكل الحكومات المحلية في الدول العربية).
- (هيكل الحكومات المحلية في العالم) باللغة الإنجليزية.
- (التشريعات والأنظمة والقوانين واللوائح البلدية في المدن العربية).
- (دراسة تسمية الشوارع وترقيم المنازل).
- (دراسة الأسواق العامة في المدن العربية).
- (دراسة حدائق الحيوان في المدن العربية).
- (تخطيط المدن وتجديد العمران والحفاظ على المباني القديمة في المدن العربية).
- (ضباط الاتصال ومسئولو العلاقات العامة بالمدن العربية).

مطابع جامعة الملك سعود





الرياض

مدينة المستقبل


مع تحيات مطابع جامعة الملك سعود ـ الرياض



صاحب الجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود
مؤسس المملكة العربية السعودية



صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
ملك المملكة العربية السعودية وراعي نهضتنا الحديثة



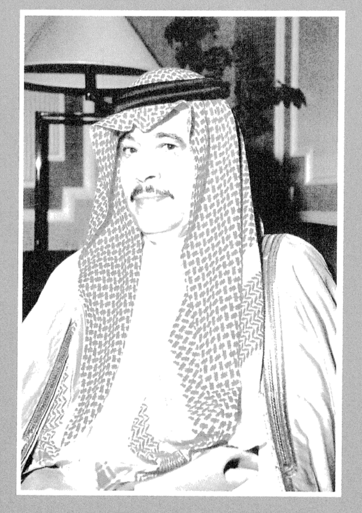
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظه الله
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله
أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



صاحب المعالي الأستاذ إبراهيم بن عبدالله العنقري
وزير الشئون البلدية والقروية
والرئيس الأعلى للمعهد العربي لإنماء المدن

المحتويات

● الباب الثالث:

● الباب الرابع:

● الباب الخامس:

● الباب السادس:

● **الباب السابع:**

● **الباب الثامن:**

● **الباب التاسع:**

● **الباب العاشر:**

● **الباب الحادي عشر:**

● **الباب الثاني عشر:**

● **الباب الثالث عشر:**

● **الباب الرابع عشر:**

● **الباب الخامس عشر:**

● **الباب السادس عشر:**

● **الباب السابع عشر:**

● **الباب الثامن عشر:**

● **الباب التاسع عشر:**

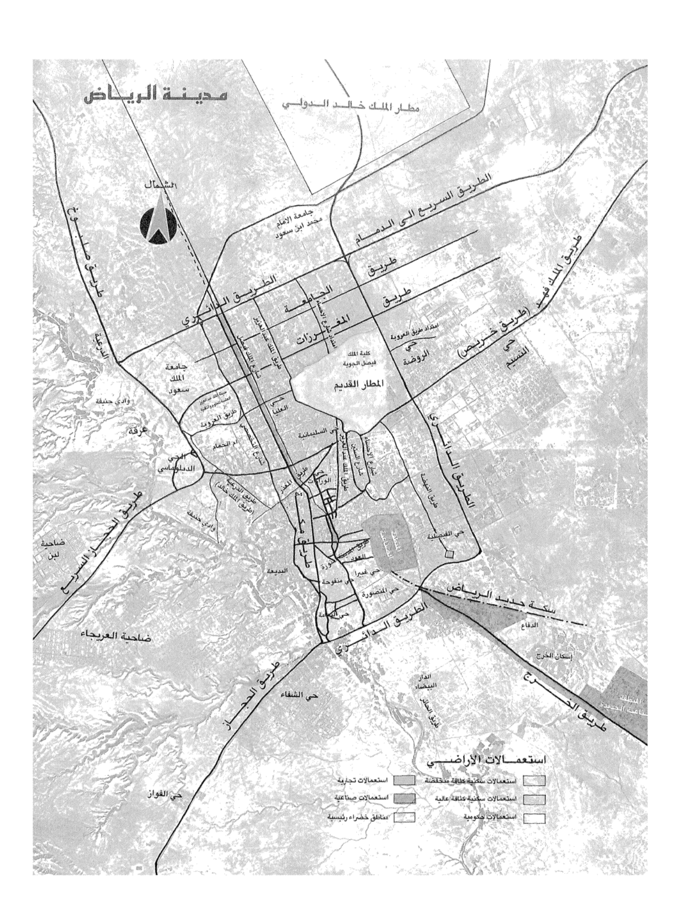
● **الباب العشرون:**

● **الباب الحادي والعشرون:**

● **الباب الثاني والعشرون:**

● ملاحــق:

المقدمات



مدينة الرياض
مطار الملك خالد الدولي
الشمال
الطريق السريع الى الدمام
جامعة الإمام محمد ابن سعود
طريق الملك فهد (طريق خريص)
طريق صلبوخ
الطريق الدائري
طريق الجامعة
طريق المغرزات
كلية الملك فيصل الجوية
المطار القديم
حي الروضة
حي النسيم
جامعة الملك سعود
وادي حنيفة
عرقة
الحي الدبلوماسي
ام الحمام
حي العليا
حي السليمانية
حي الوزارات
حي الفيصلية
طريق الحجاز السريع
ضاحية لبن
البديعة
حي غبيرا
حي منفوحة
حي المنصورة
سكة حديد الرياض
الدفاع
إسكان الخرج
طريق الخرج
ضاحية العريجاء
حي الشفاء
الدار البيضاء
طريق الحجاز
حي الفواز
استعمالات الأراضي
استعمالات سكنية كثافة منخفضة
استعمالات تجارية
استعمالات سكنية كثافة عالية
استعمالات صناعية
استعمالات حكومية
مناطق خضراء رئيسية

الرياض في القلب
أمس... واليوم وغداً

من العسير أن يتحدث الانسان عمن أحب من الأشخاص أو المكان أو الزمان. . لاننا في الظاهر نتصور أننا نحب هكذا دون تعليل أو تفسير ولكن الحقيقة أن هناك عوامل شتى تتفاعل في توجيه عملية الاهتمام والرضا. وحبنا للرياض. . رياض الأمس واليوم والغد حب دفين لما تحمله من ذكريات غالية علينا جميعا تطوّف بنا أبدا. ففيها كياننا الكبير وعلى أرضها ورباها ترعرعنا ونمت وازدهرت أحلامنا وآمالنا.

لقد كانت الرياض مبتدأ ومرتكز نشاط جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، ومنها انطلقت كتائبه لتوحيد هذه البلاد وتخليص كل شبر من أرضها الطاهرة وجمع كلمتها تحت راية «لا إله الا الله محمد رسول الله» وهي العاصمة الظافرة للدولة السعودية الثانية منذ عهد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود في عام ١٢٤٠هـ، حيث كانت مدينة الدرعية قاعدة حكم الدولة السعودية الأولى وهي اليوم جزء من مكونات مدينة الرياض، فلا غرو أن تكون الرياض رمز عزتنا وعنوان نهضتنا والواجهة الباسمة المشرقة لمملكتنا الحبيبة الغالية.

من هنا كنت سعيدا بعملي كأمير لمنطقة الرياض. . كان شعوري كمن يعمل راعيا لبيته يهمه أن يكون أجمل البيوت وأنظفها وأن يتميز بالأناقة والرشاقة والوجاهة. كانت الرياض في خيالنا شيئا كبيرا، ولهذا كانت أحلامنا وطموحاتنا لها كبيرة جدا، وكان عملنا شاقا لأننا نبني بيتنا، ولكن ما خفف المشاق عنا هذا التشجيع المتواصل الذي يمليه الحب أيضا. . هذا الحب الذي عاش في وجدان المغفور له الملك عبدالعزيز للرياض والذي سرى في دماء أبنائه أصحاب الجلالة سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله ويعيش في وجدان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وفي قلب سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ويملأ نفوس المسئولين والمواطنين. .

وفي هذا المقام وأنا أسجل مشاعري تلك في بداية صفحات الطبعة الثانية من كتاب «**الرياض. . مدينة المستقبل**» لا يسعني إلا أن أشيد بالدور المهم للمسئولين في الامارة والمسئولين في الأمانة والمسئولين في كل مرفق يعمل في هذه العاصمة ولمنسوبي كل وحدة عاملة. . لانه بتضافر كل هذه الأيادي صارت «الرياض» حقيقة رياضا غناء تسر الناظرين. . وليس معنى ذلك أننا قد انتهينا من عملنا في عاصمتنا الحبيبة. . لا. . فما زالت آمالنا وطموحاتنا ترتفع لتحقيق المزيد لهذه المدينة التي آلت إليها قلوب السعوديين والتفت حولها نفوسهم. ولهذا نواصل الجهد والعرق لمزيد من الخدمات التي ما زالت تنقص مدينتنا لكي تصبح في الواقع أحسن المدائن وأحلى العواصم على الاطلاق.

وفي غمرة ذكرياتي عن الرياض لا أنسى الثناء على هذا الجهد الذي قامت به أمانة مدينة الرياض والمعهد العربي لإنماء المدن، في إعداد وطبع هذا الكتاب القيم بل السفر النفيس، الذي جمع بين دفتيه ملامح الرياض الفتية التي تزخر بالنشاط التجاري والصناعي والعلمي، وبها مقر الحكم

والوزارات والكثير من المؤسسات والمصالح الحكومية والأهلية والتي أصبحت تفخر بالمساجد والمنشآت والمدارس والمباني والجسور والأنفاق والجامعات ذات الطابع المعماري المميز.

ولا يسعني وسط كل هذا إلا أن أدعو الله أن يسدد خطانا جميعا لكي تكون الرياض كما نحب ونرضى، مسئولين ومواطنين، ذلك أن ازدهار الرياض هو ازدهار لكل مدينة في مملكتنا الغالية.

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

سلمان بن عبدالعزيز

أمير منطقة الرياض

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

تقديم

نحو أمل متجدد لإصدار سلسلة «المدينة العربية»

أن يستقر الرأي على استعمال «تعبير» (الرياض مدينة المستقبل) عنوانا لهذا الكتاب، فذلك أمر ما أحسب أنه تم صدفة أو أنه مجرد كلمات وضعت بصورة عفوية.

فالنقلة الحضارية الفريدة التي تعيشها عاصمة المملكة العربية السعودية فرضت على واضعي هذا الكتاب التفكير بعناية لاختيار كلمات قليلة ذات تعبير عميق المدلول، شامل المدى عنوانا لكتاب قصد منه تسجيل الجهود الإنمائية المكثفة التي تبذل في جميع المجالات لغرض أن تحتل مدينة الرياض مكانا متقدما بين مدن العالم المهمة وعواصمه.

ويكفي تدليلاً على حجم تلك الجهود التي تعيشها مدينة الرياض ـ مثلها مثل بقية مدن وقرى المملكة الأخرى ـ أن أي مواطن أو مقيم أو زائر يستطيع أن يراها رأى العين، ويلمسها لمس اليد.. ويمكن للمتابع أن يعود بذاكرته إلى ما كانت فيه وما أصبحت عليه خلال مدة زمنية قياسية لا تتجاوز العقد الواحد من عمر الزمن.. وإنها لمدة قليلة في حساب التاريخ، تحسب بحساب الومضة الخاطفة وتقاس بمقياس رفة الجفن.

ولأن المستقبل لا يأتي من فراغ.. وإنما هو نتاج حاضر وماض يتصل أحدهما بالآخر ويتفاعل معه في معادلة تاريخية ثابتة فقد تطرق الكتاب إلى ماضى مدينة الرياض تاريخيا وعمرانيا واصلا إلى تشخيص مسببات النمو الحضري فيها ومعددا عناصره وارتباط ذلك بالخطط التنموية الخمسية للمملكة مما يجعل القارىء يعيش وقتا ممتعا بين صفحاته مستغرقا في التعرف على الصورة الرائعة التي تعيشها الرياض ومتحفزا لمعرفة ما سوف تؤول إليه في الغد.

ولئن تحقق لمدينة الرياض في حاضرها ما وصلت إليه من مظاهر حضارية متقدمة خلال تلك الفترة الخاطفة، فإن اقتران «المستقبل» معها ـ عبر عنوان هذا الكتاب ـ لدليل على طموحات أكبر وتطلعات أكثر تخطو إليها بخطى ثابتة وعزيمة ماضية، لتكون في مستوى عزة ماضيها، وإشراقة حاضرها، فتجمع من المجد أطرافه جميعا: ماضيا، وحاضرا، ومستقبلا.

وما أجدني في حاجة لأن استعرض للقارىء ـ في هذا التقديم ـ فصول الكتاب وأبوابه ومحتوياته، لأنني على يقين من أنه لن يجد عناء في الانتقال بين صفحاته متابعا مسيرة مدينة الرياض موقعا وتاريخا ونهضة إنمائية وحياة بشرية واقتصادا وعلما وتعليما وثقافة ونشاطات حياتية متنوعة بحكم مركزها عاصمة للمملكة العربية السعودية واستقطابها للإدارات الحكومية المركزية من وزارات ومؤسسات عامة وخاصة.

وما من شك ـ أقول هذا استطرادا في سياق الموضوع ـ أن الصورة الزاهية التي تبدو فيها الرياض اليوم، إنما هي

إنعكـاس لصـور لا تقل عنها بهاء وتألقا نراها في بقية مدن المملكة وقراها. ذلك أن توجيهات وإرشادات قائد مسيرتنا صاحب الجـلالـة الملك المعـظم وسمـو ولي عهـده الأمـين تستهدف إلى أن يعم الخير والرخاء كل أرجاء بلادنا الغالية بلا استثناء، وأن ينعم المواطنون جميعهم بثمار هذه المسيرة المباركة التي خطت بالبلاد أشواطا واسعة جدا في مختلف المجالات.

وبعـــــد..

فإنها لمناسبة طيبة، أقدم فيها هذا الكتاب بهذه العجالة الخاطفة إلى القارىء الكريم، وأقدم معها ـ في الوقت نفسه ـ أطيب التحية للجهود البناءة التي يبذلها المسئولون في المعهد العـربي لإنـماء المدن، من مقره الرئيسي بمدينة الرياض في سبيل المدن العربية ووضع إمكاناته الفنية في خدمتها، من أجل التعريف بها وبخصائصها الفريدة المرتكزة على أصالتنا العربية المنبثقة عن قيمنا الإسلامية المباركة.

وأرجـو أن يكون هذا الكتاب بداية طيبة لسلسلة من الكتب تخصص للحديث عن مدن أخرى في أي موقع من عالمنا العربي.

واللّـــه تعالى من وراء القصـــد.. وله الحمد والثناء في البدء والختـام.

إبراهيم بن عبدالله العنقري

وزير الشئون البلدية والقروية

والرئيس الأعلى للمعهد العربي لإنماء المدن

كلمة شكر... (الطبعة الأولى)

ماذا أقول عنها وقد تابعت نشأتها عن قرب منذ أول يوم نبتت شجرة صغيرة جميلة في قلب روضة (الرياض) ترعاها كل القلوب وتحيطها كل الأفئدة بالحنان فإذا بها تكبر يوما بعد يوم لتصبح الشجرة المباركة الوارفة الظلال. لقد تابعت تطور الجامعة قبل أن أكون أحد مسئوليها، ثم بعد أن تركت مكاني بالجامعة حيث شغلتني مسئوليات عمل انساني آخر، لكن ارتباطي الروحي بالجامعة ومتابعة تطورها لم يتأثرا.

فالجامعة اسم عزيز غال محبب إلى القلب قلب كل مواطن، الجامعة ذلك الصرح الشامخ المرتفع الرأس دائما، ذلك المبدع الرائع الذي يسمونه (تجاوزا) مصنعا، وأنا لا أرتضي هذا التعبير لأن الانسان لا يصنع في الجامعة كما تصنع المادة القابلة للصنع، وإنما الجامعة تهيىء الانسان وتعده وتجهزه لخوض معترك الحياة وبناء الغد المشرق.

الجامعة ذلك المنتدى الفكري الواسع الأفق والأرجاء، ذلك الأمل المشرق في حياة الأمة، والهدف الباسم لكل عائلة وهي تزف فلذات أكبادها إلى أول خطوة في ساحات الحرم الجامعي، وتنتظرهم (كما ينتظرهم الوطن) لحمل مسئولية الحياة وابداع الجديد المفيد، تلك هي الجامعة. و«جامعة الملك سعود» ماذا أقول عنها وقد عشت في رحابها طالبا ورشفت رحيق العلم في قاعاتها وعلى يد أساتذتها؟ ماذا أقول عنها وقد شرفت أولادي بتعليمهم بل وانتمائهم بعد التخرج إليها ليكونوا من أسرتها؟ ماذا أقول عنها وقد ربطتني بكل عامل فيها علاقات الصداقة والزمالة؟ وقد عشت مع مسئوليها ثماني سنوات سواء منهم الأكاديمي أو الاداري.

أراني استرسلت في حديث عاطفي شخصي لعلاقتي بالجامعة، وهذا وإن كان جميلا وشجيا فإنه ليس من حقي في هذا الموضع من الكتاب، اليوم نؤكد للجامعة علاقة الأمانة بها كما هي تفعل باستمرار مثلما تؤكد الأمانة وباستمرار أيضا علاقة الجامعة بها، ويؤكد معالي أخي وصديقي الدكتور منصور التركي مدير الجامعة أن الجامعة للمجتمع، كما هي الأمانة للمجتمع وحيث تقوم مطابع الجامعة بطبع كتاب أمانة مدينة الرياض **(الرياض. . مدينة المستقبل)** فإنما يعبر تعبيرا صادقا عن مبدأ (الجامعة للمجتمع) فأمانة مدينة الرياض صورة للمجتمع لأنها تقوم على خدمته في مختلف المجالات، هي للصغير للكبير، للغني للفقير، للمرأة للرجل في خدمة المجتمع، والدليل على ذلك هو ما يحويه هذا الكتاب من معلومات لا تخص الأمانة وحدها وإنما تخص كثيرا من أجهزة الخدمات في مدينة الرياض.

وشكرا لجامعة الملك سعود ولمعالي مديرها وللعاملين في مطابعها.

«دعاء من الأعماق بالتوفيق والسداد».

عبدالله العلي النعيم

أمين مدينة الرياض

ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي لإنماء المدن بالنيابة

الشكر.. مرة أخرى

أعود فأشكر جامعة الملك سعود على عنايتها الفائقة في طبع «الطبعة الجديدة» لهذا الكتاب، حيث خرج في زينة وتوسع عن الأولى، وكأنما يجيء ذلك مسايرا للقفزة الهائلة لجامعتنا الحبيبة حيث بدأت مع مطلع العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الانتقال إلى مبانيها الواسعة التي تشهد على الجمال المعماري البديع وقد لبست كل زينة وتوسعت أيما توسع. وأصبحت بحق مدينة متكاملة تشع نورا وتتألق بالعلم والمعرفة تتجاور الدرعية والرياض معا وتفخر هذه بتلك ماضيا وحاضرا طريفا وتالدا.

وكنت في شكري للطبعة الأولى قد أشرت بأنني شخصيا تابعت نشأة جامعة الملك سعود عن قرب منذ أول يوم نبتت شجرة صغيرة جميلة في قلب روضة (الرياض) وترعاها كل القلوب وتحيطها كل الأفئدة بالحنان، فإذا بها تكبر يوما بعد يوم لتصبح الشجرة المباركة الوارفة الظلال. لقد تابعت تطور الجامعة قبل أن أكون أحد مسئوليها، ثم بعد أن تركت مكاني بالجامعة حيث شغلتني مسئوليات عمل وطني آخر، لكن ارتباطي الروحي بالجامعة ومتابعة تطورها لم يتأثرا.

فالجامعة اسم عزيز غال محبب إلى قلب كل مواطن، ذلك الصرح الشامخ السامق.

الجامعة ذلك المنتدى الفكري الواسع الأفق والأرجاء، ذلك الأمل المشرق في حياة الأمة، والهدف الباسم لكل عائلة وهي تزف فلذات أكبادها إلى أول خطوة في ساحات الحرم الجامعي. وتنتظرهم - كما ينتظرهم الوطن - في حفل التخرج حاملين راية العلم بادئين مسئولية الحياة وإبداع الجديد المفيد.

تلك هي جامعة الملك سعود.. تتزاحم خواطري فيها وعنها، وقد عشت في رحابها ورشفت رحيق العلم في قاعاتها وعلى يد أساتذتها.. ماذا أقول عنها وقد شرفت أولادي بتعليمهم فيها وانتمائهم بعد التخرج منها ليكونوا من أسرتها.. ماذا أقول عنها وقد ربطتني بكل عامل فيها علاقات الصداقة والزمالة؟ وقد عشت مع مسئوليها ثماني سنوات سواء منها الأكاديمي أو الإداري.

إننا نؤكد للجامعة علاقة الأمانة والمعهد العربي لإنماء المدن بها كما تؤكد الجامعة علاقتها بالأمانة والمعهد.. ويؤكد معالي أخي وصديقي الدكتور منصور التركي مدير الجامعة أن الجامعة للمجتمع كما هي الأمانة للمجتمع، وحيث تقوم مطابع الجامعة بطبع كتاب أمانة مدينة الرياض (**الرياض.. مدينة المستقبل**) الطبعة الأولى والطبعة الجديدة فإنما يأتي ذلك تعبيرا صادقا عن مبدأ الجامعة للمجتمع. فأمانة مدينة الرياض شريحة فاعلة بالمجتمع لأنها تقوم على خدمته في مختلف المجالات، هي للصغير، للكبير، للغني، للفقير، للمرأة، للرجل. والدليل على ذلك هو جهدنا في هذا الكتاب إذ لا يخص الأمانة وحدها وإنما يخص «كل» من في الرياض.

مرة ثانية.. شكرا لجامعة الملك سعود ولمعالي مديرها ولمدير مطابعها وللعاملين فيها.. ودعاء من الأعماق بالتوفيق والسداد.

عبدالله العلي النعيم
أمين مدينة الرياض
ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي
لإنماء المدن بالنيابة

تمهيد: الطبعة الأولى

أضواء على محتويات الكتاب

يتشرف المعهد العربي لإنماء المدن وهو الجهاز العلمي الفني الاستشاري المتخصص لمنظمة المدن العربية الذي يخدم المدن العربية، ويعمل على تحقيق أهدافها العامة في رفع مستوى المدينة العربية وتطويرها مع الحفاظ على هويتها العربية وخصائصها التاريخية وتراثها الحضاري والمعماري وابراز اصالتها وسماتها الإسلامية المميزة، والذي في مقدمة مهامه التعاون مع المدن العربية أعضاء المنظمة في إصدار الكتب والمؤلفات للتعريف بها وبأطوارها التاريخية وتقدمها وإنجازاتها، يتشرف بأن يشارك ويبارك في إعداد وإصدار هذا الكتاب الحافل عن مدينة الرياض.

ونظرا لأن مدينة الرياض (مقر المعهد) تمثل نموذجا فريدا للمدن الكبرى التي قفزت قفزات واسعة في التطور الحضاري والعمراني فقد أسعد المعهد دعوة معالي الشيخ عبدالله العلي النعيم أمين العاصمة للمعاونة في اصدار أول كتاب تمهيدي عن (الرياض.. مدينة المستقبل).

لقد سبق أن صدر قرار مجلس أمناء المعهد بالتوجيه بالعمل على إعداد وإصدار سلسلة كتاب المدينة العربية. وإنه لشرف للمعهد أن يكون هذا الكتاب خطوة في سبيلها والعمل على تحقيقها بحول الله. ولئن كان الفضل كله يرجع إلى الله ثم إلى الأمانة التي أعدت مادة هذا الكتاب وجداوله وصوره ومخططاته، فالشكر الجزيل لمعالي الأمين على إسناده دورا إلى المعهد في شرف المساهمة في جزء يسير من العمل في إعداد وتنقيح الكتاب وأيضا الشكر للشباب الواعي المثقف بالأمانة المتعاون مع الأمين من مهندسين ومخططين ونخص منهم بالذكر المهندس علي عبدالله الحسون.. وبشكل خاص نخص بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل جامعتنا الأولى (جامعة الملك سعود ممثلة بمعالي مديرها ووكيليها ومدير عام مطابع الجامعة الأستاذ موسى عبدالله آل اسماعيل) وقد تولت الجامعة مشكورة طباعة هذا الكتاب.. كما نشكر كل من أسهم في اعداد وجمع واخراج مادة هذا الكتاب.

ونظرة سريعة إلى محتويات هذا الكتاب توضح أن تسجيلا قد تم إعداده لبعض من أوجه النشاطات التنفيذية وقطاعات الخدمات المختلفة التي تقدم للمواطنين وسكان الرياض. ولا شك أن هناك الكثير الذي لم يتم تدوينه في هذا الكتاب، وما قدم فقط إنما هو عينة من بعض هذه النشاطات والخدمات. والعذر هو أنه سوف يتبع مثل هذا الكتاب ـ بحول الله ـ كتب أخرى تسجل وتؤرخ للمعالم الحضارية للرياض كعاصمة حديثة ومتنامية، وتتوسع يوما بعد يوم.. كما أننا في هذا الصدد نشكر الوزارات والمصالح والهيئات التي اهتمت بخطاباتنا إليها، وبعثت إلينا بمعلومات عن النشاطات والمشاريع التي تقوم بها. إن الرياض وهي مركز للوزارات والمصالح والهيئات الرئيسية المختلفة وهي تتسع بمساحتها ومبانيها وحدائقها ومتنزهاتها، وأماكن التسلية والتربية الخاصة بالأطفال وغيرهم والتي يقوم بها كل يوم بناء

جديد وشارع جديد وحي جديد. من حقها علينا أن نعد لها أكثر من كتاب بل وأكثر من موسوعة حتى يُهتم بنواحي التحضر التي نبتت وأثمرت، كما يُهتم بنظريات التخطيط ومدى فاعلية التطبيق. إن الدراسات الجادة التي تقدم من أجل هذه المدينة.. عن الشوارع وتنظيمها وعن المرور وسيولته وعن بعض المشكلات التي قد تنتج من جراء التحضر ورأي علماء الاجتماع في ذلك والحلول المقدمة. كل هذا سيكون معيار حرصنا على إصدارات جديدة لتشمل كل هذه المناحي.

وحسبنا في هذا الكتاب أن نقدم غيضا من فيض وبعضا من كل، وهذا يمثل رغم قلته مدى ضخامة الخدمات والإنتاج بالرياض ومعالم الحضارة القديمة والجديدة ومظاهر النهضة فيها.

ولا شك أن مهمة تنسيق وجمع عناصر هذا الكتاب من مختلف الجهات المتعددة ليست بالمهمة السهلة والتي نرجو أن يدرك القارىء صعوبتها، حيث كان المصدر الرئيسي هو ما ورد من الوزارات والهيئات والمصالح الموجودة في الرياض، ومن مختلف الجهات حتى إعداد هذا الكتاب للطبع وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال حصرا للنشاطات والخدمات المنتشرة في الرياض.

إن ما أدرج في هذا الكتاب وما لم يدرج بعد يعتبر مؤشرا لما ينتظر الرياض العاصمة من مستقبل زاهر بإذن الله.

ولقد تعهد المعهد أن يضع ضمن أولوياته في الأبحاث والنشر تلك المرتبطة بالجوانب التطبيقية واعترافا بفضل المملكة العربية السعودية (دولة المقر) وقد عزم - بحول الله - أن يبدأ من الآن في الاعداد للطبعة الثانية المنقحة لكتاب (الرياض.. مدينة المستقبل) التي تسابق الزمن في مختلف ألوان نشاطها وتضيف في كل يوم جديدا في مجال التطور والحضارة.

والله نسأل أن يوفق الجميع إلى ما يحقق التقدم والقوة لوطننا العربي الكبير..

الدكتور/ محمد عبدالله الحماد

المدير العام للمعهد العربي لانماء المدن

تمهيد: الطبعة الجديدة

انطلاقة جديدة

تصدر هذه الطبعة من الكتاب في ظروف مغايرة للطبعة الأولى ذلك أنه وقد مضى على ظهور الطبعة الأولى عامان فإن الكثير من المشروعات قد اكتملت في الرياض فما كان تحت التنفيذ أصبح منفذا وما لم يكن موجودا أصبح تحت التنفيذ.

فكتاب «**الرياض. مدينة المستقبل**» أول كتاب من نوعه يتناول الرياض من جوانب شتى وكان لزاما علينا أن نتابع ما يستجد فيها من توسعات وإنشاءات، كما أننا استفدنا من الملاحظات القيمة التي وصلت إلينا من بعض الجهات وأجرينا التعديلات المناسبة وفق هذه الملاحظات البناءة.

كما أن الطبعة الأولى كانت قد صدرت قبل أن تصل إلينا من الجهات المعنية المعلومات عنها وقد استوفينا ذلك في هذه الطبعة.

أيضا لا يفوتنا التنويه عن أنه حدث تغير في الاحصائيات والبيانات بصورة متصاعدة. وقد أثبتنا ذلك مع إجراء بعض التغييرات، وإلغاء بعض العناوين ونقل عدد من الموضوعات لتكون تحت أبواب وفصول جديدة.

ونرجو أن نكون قد وفقنا بعض الشيء في خدمة مدينة الرياض والباحثين الذين يهمهم مثل هذا الكتاب وفي تقديم عاصمتنا الحبيبة لجمهور القراء والمطلعين في الداخل والخارج.

كما أن هذا الكتاب بطبعته الأولى التي نفدت وطبعته الجديدة التي بين أيديكم إنما يجيء تطبيقا لأهداف المعهد العربي لإنماء المدن وما يوليه بنشر هذه الجوانب البحثية المرتبطة بالجوانب التطبيقية من عناية وحرص. بالإضافة إلى أننا كنا قد قطعنا على أنفسنا عهدا في المعهد العربي لإنماء المدن - في تقديمنا للطبعة الأولى - عن عزمنا في الاعداد لهذه الطبعة الثانية وبالفعل لقد واصلنا العمل غداة صدور الطبعة الأولى ونحمد الله أننا قد وفينا بما وعدنا به وها هي الطبعة الجديدة المنقحة قد صدرت.

ولا ننسى في غمرة عملنا أن نتوجه بالشكر لكل من ساهم في إعداد هذا الكتاب منذ أن كان فكرة إلى أن استوى على عوده وخرج سويا يسر الناظرين.

الدكتور/ محمد عبدالله الحماد

المدير العام للمعهد العربي لانماء المدن

مقدمة: الرياض.. أقحوانة نجد

بالحب لمدينتي قدمت الطبعة الأولى.. وبالحب الأبدي لها أقدم الطبعة الجديدة للقراء والمحبين..

إنها الرياض.. خزامى نجد وأقحوانتها، صباها ونفحتها، ريم الصحراء وغادتها، قلب جزيرة العرب. ملتقى آمال الأمتين العربية والإسلامية، ومحط رجائها وشفاء آلامها وبلسم جراحها. من جوارها انطلقت جيوش التوحيد وجحافل النصر بقيادة الأئمة محمد بن سعود وابنه عبدالعزيز بن محمد وابنه سعود بن عبدالعزيز في منتصف القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) لتصنع أول وحدة عربية قائمة على المبدأ والعقيدة في تاريخ العرب الحديث بعد أن ظل العرب ممزقين شعوبا وقبائل، وأصبح الأمل في وحدتهم صعب المنال بعيد التحقيق. ووثبة مثل هذه لها مكانتها وخطورتها لابد أن تثير حولها الأطماع والأعداء، واذا كانت توقفت فترة قصيرة من الزمن فان المحاولة عادت من مدينة الرياض أيضا بقيادة الامامين تركي وفيصل، ثم كانت الوثبة الكبرى والخطى المدروسة والقيادة الحكيمة تتحقق من الرياض بقيادة البطل الهمام المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود. هذه الوحدة بين أجزاء كبيرة من الجزيرة العربية تقدم المملكة العربية السعودية شامخة البنيان مدعمة الأركان قوية الايمان، تلتقي أركان الجزيرة حول قلبها وعاصمتها الرياض تحوطها بالحنان وتلفها بالحب والإعجاب.

هذه بعض مصادر حبي لمدينة الرياض وولائي لها وتعلقي بها، من هذا الموقع لها والدور الذي أدته وتؤديه يأتي إعجابي بها والتفاني في خدمتها.

أما علاقتي الشخصية بمدينة الرياض فهي صاحبة الفضل عليّ حين أتاح الله عز وجل لي ثم أتاحت الحكومة الجليلة الفرصة لكي أسهم بخدمة مدينة الرياض. ففي عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) افتتحت أول معهد للمعلمين بها وانخرط فيه شبان كانت أعمار أكثرهم في ذلك الوقت تفوق العمر الدراسي المعتاد أي أنهم كانوا أقرب إلى النضوج وخلال بقائهم بالمعهد نضجوا ونشأت بيني وبينهم علاقة الأخوة والصداقة، وعندما انطلقت أفواجهم المتلاحقة تنتشر في المدارس أصبح لي في كل مدرسة أكثر من صديق. وعندما عُيِّنْتُ مديرا عاما للتعليم في عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) كانت المدارس مليئة باخوتي وأصدقائي وكانت العلاقة بيننا علاقة تختلف عن الرسميات وكنت أزورهم وأساعد في حل مشكلاتهم وبذلك أصبح لي في كل بيت تقريبا صلة مودة وقربى عبر عشرات الألوف من التلاميذ في المدارس الذين كنت أزورهم وأناقشهم وأحضر حفلاتهم ورحلاتهم وتوطدت أكثر وأكثر صلتي بمدينة الرياض، وتخرجت من جامعتها الحبيبة وعملت بها أيضا قرابة تسع سنوات ثم عملت بشركة الغاز والتصنيع الأهلية ومقرها الرئيسي في الرياض ثم تشرفت بثقة جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة بأن تسلمت أمانة مدينة الرياض وهي ثقة غالية أعتز بها طيلة حياتي ولكنها أيضا مسئولية ضخمة وهائلة ينوء بها ظهري وتعجز عنها قدراتي. ولعل ما أشرت إليه حول معهد المعلمين والمدارس والجامعة كان أحد أسباب ما يمكن أن يكون نجاحا للأمانة ورجالها (في حدود ما حققت من نجاح) فقد بنيت خلال المدة السابقة لتسلمى شرف العمل في الأمانة علاقات متينة وطيدة

مع مختلف الفئات في مدينة الرياض كان لها بعد توفيق الله ورضاه أثر لاشك كبير.

بعد هذه المقدمة سوف تطالع أيها القارىء نماذج من أنشطة أمانة مدينة الرياض، نرجو أن تنال إعجابك فهي منة من الله وتوفيق منه، فكل ما تحقق بالرياض كان بدعم وتشجيع ورضا من صاحب الجلالة الملك فهد المعظم وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وسمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه الأكرمين.

وفي الكتاب أيضا معلومات أخرى مستقاة من بعض وزارات الخدمات وإداراتها لأن أمانة مدينة الرياض تعتبر كل الأنشطة نشاطها، متمم لها وهي متممة له، في ترابط عضوي. وفي هذه الطبعة الثانية استوفينا ما كان ناقصا من بعض الإدارات كما أننا سجلنا الزيادات والأرقام التي أضيفت إلى ثمار الرياض الفياضة.

والله أدعو أن يساعدنا ويوجهنا لكي يكون يومنا أفضل من أمسنا وغدنا أفضل من يومنا، وأن يوفقنا في الكشف عن السلبيات - إن وجدت - لعلاجها، لأن أولى خطوات العلاج هي معرفة الداء.

وفي تقديمي لهذا الكتاب لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى صاحب الجلالة الملك فهد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة سابقا، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أول وزير للشئون البلدية والقروية الذي حقق للبلديات الشيء الكثير، وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ونائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وكل أعضاء الحكومة الجليلة واخواني في الوزارات والمصالح الحكومية على تعاونهم وتكاتفهم مع الأمانة ودعمهم وتشجيعهم لرجالها لكي يقوموا بواجباتهم في خدمة مدينة الرياض. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى اخوتي وزملائي وأبنائي في أمانة مدينة الرياض على ما حققوه ويحققونه من ايجابيات وانجازات لرفع مستوى الخدمات في مدينة الرياض.

كما أشكر زميلي مدير عام المعهد العربي لإنماء المدن ومنسوبي المعهد لما قاموا به في إنجاز وإعداد هذا الكتاب بطبعتيه الأولى والثانية تحقيقا لأهداف ومبادىء الأمانة ومنظمة المدن العربية.

ولعل من حسن الصدف أن صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب وقد تسلم مسئولية وزارة الشئون البلدية والقروية معالي الأخ الكريم الشيخ ابراهيم العبدالله العنقري وهو الرجل الذي أشرف على البلديات فترة من الزمن عندما كان وكيلا لوزارة الداخلية وكانت البلديات حينذاك مرتبطة بوزارة الداخلية وعرف مسئولياتها وحجم أعمالها وما يحيط بها من مشكلات وتصدر الطبعة الجديدة من الكتاب وقد خطا معاليه خطوات بناءة عونا للبلديات وتطويرا لها وانجاحا لأهدافها بما يحقق رغبة الوطن والمواطن في التطور والازدهار وفق توجيهات مولانا جلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

عبدالله العلي النعيم

أمين مدينة الرياض

المعهد العربي لانماء المدن

(الجهاز العلمي المتخصص لمنظمة المدن العربية)

* نشأت (منظمة المدن العربية) عام ١٩٦٧م، تعبيرا عن الإحساس بضرورة قيام هيئة تسعى لتأكيد التعاون بين هذه المدن وبلدياتها، وتقوية الروابط بينها ودعم الصلة بين الأشقاء والارتقاء بالمدينة العربية وتحديثها في مختلف الميادين مع الحفاظ على هويتها العربية وتراثها الإسلامي المجيد.

وأقبلت عليها المدن من مختلف أنحاء الوطن العربي الكبير في ثقة واطمئنان ونما حجم العضوية من ٢٧ مدينة عند التأسيس إلى نحو ٣٤٠ مدينة حاليا.

* وفي سبيل تجديد المنظمة لشبابها، وتطوير أساليبها، وسعيا نحو الأداء الأمثل لمهامها اختصت بالجانب العلمي من نشاطها إحدى مؤسساتها الحديثة «المعهد العربي لإنماء المدن» الذي ظهر كفكرة منذ عام ١٩٧١م، وتبلور ككيان ومضمون في سنة ١٩٧٧م، وتبنته المملكة العربية السعودية ورحبت بأن يكون مقره في عاصمتها «الرياض» وأن تشمله برعايتها وعونها، وبدأ نشاطه منذ عام ١٩٨٠م.

* والمعهد مؤسسة علمية ثقافية استشارية تهتم بالمدينة في جميع مجالاتها وبالمدن العربية والشئون البلدية بصفة خاصة.

وله شخصيته المعنوية وذمته المالية المستقلة، ويعمل بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المدن العربية.

والرئيس الأعلى للمعهد هو معالي الشيخ إبراهيم العنقري وزير الشئون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية (دولة المقر).

ويشرف على رسم السياسة العامة للمعهد وإقرار خططه وبرامجه مجلس أمناء برئاسة الشيخ عبدالله العلي النعيم أمين مدينة الرياض. ويدير المعهد ويشرف على جهازه الفني والإداري مدير عام هو الدكتور محمد عبدالله الحماد الذي كان وكيلا مساعدا ومديرا عاما للتخطيط والبرامج بوزارة الشئون البلدية والقروية.

* ويباشر المعهد بوجه خاص المهام التالية:

- إجراء الدراسات والبحوث عن المدينة العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفنية والمعمارية والإدارية والتنظيمية وغيرها.
- تقديم الخدمات الاستشارية والخبرات المهنية والتخصصية للمدن والبلديات العربية.
- إقامة المؤتمرات والندوات وتنظيم الدورات التدريبية وحلقات البحث والمناقشة في مجال المدن والشئون البلدية.
- إنشاء مراكز المعلومات والتوثيق وإقامة المعارض الدائمة والمؤقتة للتعريف بالمدن العربية وتراثها ومعالمها وأوجه نشاطها ونهضتها وتقدمها.

الباب الأول ١

الرياض مراحل تطورها ونموها:

- الفصل الأول: **مدينة الرياض: تاريخها.. جغرافيتها.. حضارتها**
- الفصل الثاني: **مراحل النمو الحضري لمدينة الرياض**
- الفصل الثالث: **المخطط العام لمدينة الرياض.. مراحله وتطوره**
- الفصل الرابع: **المعالم الحضارية والأثرية والمشروعات الدينية**
- الفصل الخامس: **مشروعات الإسكان**



مدينة الرياض.. تاريخها.. جغرافيتها.. حضارتها

إن دراسة المدن تلقى اهتماما متزايدا وتنتشر انتشارا واسعا وسريعا في مختلف أنحاء العالم وينظر العالم إلى المدن كظواهر مميزة ضمن مواقع العمران الأخرى على سطح الأرض ويستخلصون منها مفاهيم عامة تتناول توزيع المدن وأحجامها ووظائفها وقياس تطورها وتجديدها وتحديد المناطق المثلى التي يخدمها موقع عمراني معين والعلاقات بين الموقع والمناطق المحيطة به.. الخ. لهذا ظهرت أهمية دراسة تاريخ المدينة وجغرافيتها وسكانها ومساحتها وألوان النشاط فيها للمساعدة على توضيح ضرورتها وتوفير عناصر البحث والدراسة في المجالات العلمية والتطبيقية المتعلقة بواقع الحياة في التجمعات السكانية الكبيرة والمجالات الأخرى التي تعالج أو تسهم في تخطيط المدن وادارتها وتنفيذ مشروعاتها العامة والمدنية كالتسويق والنقل الداخلي والنشاط الاقتصادي والاجتماعي.. الخ.

والرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدنها وأكثرها نشاطا وحيوية شهدت في السنوات الأخيرة حركة تطور ونمو لا نظير لها في أية مدينة أخرى في المملكة،بل إن الباحث ليضعها في الصفوف الأولى بين مدن العالم وعواصمه من حيث سرعة التطور والتنمية في مختلف الأنشطة،فقد تضاعف عدد سكانها مرات عديدة وامتدت مساحتها متجاوزة كل احتمالات التخطيط وتنوع نشاط الناس فيها

وقامت فيها المشروعات الإنمائية من كل لون وفي كل حي ولا يزال أمامها الكثير.

وهـذه لمحـات سريعـة للنـواحي التـاريخية والجغـرافية ومجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في العاصمة القديمة/ الحديثة.

■ لمحـة تاريخيـة:

إن العوامل التي أسهمت في نشأة ونمو مدينة الرياض متعددة ومتباينة والرياض لم تكن أصلا إلا حلقة في سلسلة من المستوطنات الصغيرة الواقعة على امتداد وادي حنيفة التي كانت تعيش على الأرض القابلة للزراعة في المنطقة وكانت قرية الرياض هي النواة التي امتدت رقعة المدينة من حولها.

والرياض لغة جمع روضة وتعني الحدائق والبساتين ولعل المدينة الجميلة قد اكتسبت هذا الاسم من قديم حينما كانت إحـدى المنـاطق القليلة وسط الصحراء التي تميزت بأرضها الخصبة ومائها الوفير وخضرتها اليانعة.

والـرياض وإن برزت حديثـا لتحتل مكانا مرموقا بين عواصم العالم بوصفها حاضرة المملكة العربية السعودية، فقد كان لها تاريخها الطويل وأهميتها البارزة منذ أزمان بعيدة نظرا لموقعها عند ملتقى طرق شبه الجزيرة العربية.

وقـد دلت دراسات الآثار والدراسات التاريخية على أن مدينة الرياض الحالية تقوم على مكان مدينة حجر قديما التي كانت مركـز اليمامة والتي وصفها الرحالة العرب بأنها كانت مدينـة كبـيرة واسعـة الأرجاء كثيرة المباني، تحيط بها المزارع والحدائق وتكثر بها المياه والعيون وكانت مركز التجارة في وسط صحراء الجزيرة العربية وملتقى التجارة بين شرق الجزيرة وغربها.

وقـد قال الهمْـداني في كتـاب صفـة جزيرة العـرب: الخضراء خضراء حجـر. وكانت قبيلة طسم قبيلة متحضرة تستـوطن الـواديين (الوُتر، والعرض) وما يقربهما من أماكن و(الوُتر) بضم الواو هو المعروف الآن باسم البطحاء الذي يخترق مدينة الرياض كما كان يخترق (حجر) في الماضي من الشـمال إلى الجنـوب و(العـرض) هو الوادي المعروف باسم وادي حنيفـة.

ولقد كانت مياه الواديين في الماضي غزيرة وكانت بلاد (اليمامـة) كلهـا أخصب البـلاد وأكثـرها ماء وزرعا ونخيلا وكـانت مدينة حجر تسقى من العيون القريبة منها. ويذكر العلامة الشيخ حمد الجاسر أنه رأى بنفسه عددا من فتحات العيون بين مقر الأمانة الحالي ومنفوحة. أي أن تلك العيون كانت تجري إلى وقت قريب جدًّا.

وفي عهـد بني حنيفة في الجاهلية ازدهرت مدينة حجر وكذلك في صدر الإسلام حين أصبحت هضبة اليمامة مقر ولاتها واتخذها العرب سوقا من أسواقهم يفدون إليها من جميع أنحاء الجزيرة.

وقـد تأثـرت هذه المدينة خلال القرون الماضية بحيث وزعت إلى أحياء يتصـــل بعضهـا ببعض، ثـم عادت هذه الأحياء وتجمعت وكونت مدينة الرياض الحالية. وكانت إمارة مستقلة قبل قيام الدولة السعودية الأولى.

وفي القرن الثاني عشر الهجري أطلق اسم الرياض على المحـلات القديمة من مدينة حجر «معكال ومقرن والعود» وغيرها، وما حولها من الأرض الواسعة التي كانت في القديم بساتين وحدائق تتخلل مدينة حجر، وتطوف بها فعمرت ثم صارت مجمعا للسيول إبان نزول الأمطار التي تجود بمختلف النباتات في فصل الربيع ولهذا سميت «الرياض».

وقد جرت لهذه المدينة في عهد دهام بن دواس أحداث عظيمة منها:

- إقامة سور عظيم حول تلك المحلات المتناثرة لا تزال آثاره باقية في بعض جهات المدينة وبنى القصر الذي أصبح فيها بعد مقراً للإمارة والحكم حتى هدمه ابن الرشيد عام ١٣٠٩هـ (١٨٩١م)، وكان بناء الحصون وتشييد القصر والسور حوالي عام ١١١٦هـ (١٧٠٤م)، عندما اشتعلت نار الحرب بين دهام والدولة السعودية إبان قيامها بنصرة

الـدعـوة الإصـلاحية الـدينية التي كان دهـام من أهم المعارضين لها.

- توالت الحروب على هذه المدينة قرابة ثمانية وعشرين عاماً من عام ١١٥٩هـ (١٧٤٦م) حتـى عام ١١٨٧هـ (١٧٧٣م)، وبلغ عدد الغزوات التي شنها الإمامان محمد ابن سعـود وابنـه عبـدالعزيز نحو خمس وثلاثين غزوة، وبعـدهـا في عام ١١٨٧هـ (١٧٧٣م) هرب دهـام من الرياض ودخلها الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود بن مقرن، الذي كان متخذا من الدرعية قاعدة لحكمه، وقد تسببت تلك الحروب في إضعاف مدينة الرياض والتقليل من شأنها إلى أن انضمت إلى مدينة الدرعية قاعدة حكم الـدولـة السعـودية الأولى في أوائـل القـرن الثاني عشر الهجري الموافق للقرن السابع عشر الميلادي.

وقد ظلت مدينة الدرعية هي العاصمة طيلة فترة حكم الدولة السعودية الأولى والتي انتهت في أوائل القرن الثالث عشر الهجري الموافق للقرن الثامن عشر الميلادي.

وحـين قام الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بتـأسيس الـدولة السعودية الثانية اتخذ الرياض عاصمة له وذلك في عام ١٢٤٠هـ (١٨٢٤م).

ومنذ ذلك الوقت ظلت الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وفي عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود موحـد الجـزيرة العـربية بقيت كثير من الدوائر الحكومية في الحجاز لأن الرياض لم تكن تستطيع في ذلك الوقت استيعاب جميع الدوائر الحكومية وفي عهد جلالة المغفور له الملك سعود وبعـد أن أخـذت مدينـة الرياض بأسباب التطور الحديث أقيمت فيها المباني الحديثة وأنشئت مباني الوزارات والدوائر الحكومية وتم في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) نقل الوزارات إلى الرياض وبدأت الرياض تأخذ مكانها كمدينة حديثة.

ومنذ ذلك التاريخ والرياض تخطو خطوات سريعة نحو التقـدم والحضارة لتتبوأ المركز اللائق بها كعاصمة للمملكة العربية السعودية. وهذا كله يتم بدعم حكومتنا السنية التي ضاعفت من اهتـمامـاتهـا بالمدينة وقامت باستكمال العناصر الأسـاسية لمقـومات المدينة الحديثة والمتمثلة في تنفيذ المرافق العامة وتعميمها في جميع الاتجاهات وتشجيع التنمية العامة والخاصة بها حتى أصبحت الرياض الآن واحدة من كبريات المدن في العالم العربي.

وليس من شك في أن ما وصلت إليه الرياض الآن لم يكن ليكون لولا جهود واهتمام وعزم حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم.

لمحـة جغرافيـة

من أهم العوامل المؤثرة في اختيار موقع مدينة الرياض (مدينة حجر التاريخية) توسطها في قلب الجزيرة العربية وقربها من الوديان التي تستقبل من مياه الأمطار والسيول كميات أكبر من طاقتها الساحبة فتختزن قسما منها في تربتها الرسوبية أو صخورها المتشققة، كذلك إشراف الموقع على جميع المناطق والطرق المؤدية إليه وقربه من مصادر ومواد بناء المساكن الأولية كالصلصال والحجر الجيري إذ يتوافران في طبقات غير سميكة ومتتالية في المنطقة.

وحيث أن تركيبات وظواهر الأرض الطبيعية تلعب دوراً أساسياً في تحديد اتجاه نمو المدن وتطورها. لذا نجد في حالة مدينـة الـرياض أن وادي حنيفـة ورافديه البطحاء وأليسن يشكلان مع التلال الصخرية الصغيرة الواقعة إلى الشرق منه الخطوط الطبيعية التي تحدد مسار النمو العام للمدينة.

وينبغي التعرض للتركيب الجيولوجي في منطقة الرياض للعلاقة المهمة بينه وبين الموارد المائية، ذلك أن المياه كما هو معروف تلعب دورا بارزا في مواقع المدن الصحراوية.

وتقع مدينة الرياض ضمن النطاق الرسوبي وسط الجزيرة العـربية، والـذي يعـود ترسب صخـوره إلى أواسط الدور الجيولوجي الثاني، وما يعنينا منه هو أن بعض طبقاته تعتبر طبقات خازنة للمياه لتكونها من صخور مسامية شديدة التشقق.

وتحتل المدينة مكانا وسطا بين خطوط الطول والعرض:ـ ٢٤,٤٢ شمالا، ٤٦,٤٣ شرقا، كذلك فانها في موقع متوسط

من الهضبة التي يطلق عليها «الصفراء» وفي موقع المركز لأقاليم نجد التي شهدت الاستقرار البشري منذ أقدم العصور، كما أنها في مكان شبه متوسط لشبه الجزيرة العربية كلها.

ومن المعالم الطبوغرافية المميزة لمدينة الرياض مايلي :-

١) وادي حنيفة في الغرب الذي يتجه من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وله عدة روافد.

٢) وادي أَلِيْسِنْ ووادي البطحاء، اللذان يتجهان من الشمال ومن الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي على التوالي.

٣) مجموعة التلال الصغيرة القائمة بموازاة الوديان على مسافة عشرة كيلومترات تقريبا إلى الشرق.

ومناخ المنطقة حار صيفا، بارد شتاء وقد تزيد درجة الحرارة في الصيف على ٤٥ درجة مئوية، وتصل إلى ٥ درجات في الشتاء وأحياناً إلى الصفر أو أقل قليلاً، وهناك تفاوت ملحوظ بين درجتي الحرارة في الليل والنهار (مناخ قاري)، ومتوسط درجة الرطوبة ٣٥٪ على مدار السنة، وتصل إلى أدنى درجة في أشهر الصيف ولهذا يتميز مناخ الرياض بالجفاف. وخلال الفترة من أكتوبر إلى ابريل تنعم الرياض بجو جميل.

وحركة الرياح تكون هادئة نسبيا في الشتاء، على عكس ما يحدث في مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط، وفي الصيف تسود الرياح الشمالية مع اتجاهاتها الفرعية قاطعة الشمالية الغربية، وتكون محملة بالأتربة رغم ارتفاع حرارتها ولا يتميز الصيف بالهدوء والصفاء المقترن بالحرارة العالية باستمرار بل قد تشتد حركة الرياح فجأة نتيجة تصارع الكتل الهوائية المختلفة المصادر والطبقات فيثور الغبار والرمال وترتفع درجة الحرارة ارتفاعاً كبيراً.

والأمطار التي تسقط على المدينة موسمية ضئيلة غير انها قد تهطل في بعض السنين مكونة السيول الجارفة، ويعتبر شهر ابريل هو الشهر الذي يصل فيه سقوط المطر إلى حده الأقصى.

والأرض المحيطة بمدينة الرياض في معظمها صالحة للزراعة، وتجود فيها زراعة النخيل والفاكهة، وتم اكتشاف منابع للمياه الجوفية العميقة، مصدرها بحيرة واسعة، تقع تحت المدينة وما حولها. كما تشير الدلائل إلى وجود مكامن للبترول بالمنطقة.

■ المساحة المتنامية

كانت الرياض في العقد الأول من القرن العشرين الميلادي شبيهة من حيث المساحة والسكان بما كانت عليه في أواخر القرن التاسع عشر إذ لم يطرأ عليها أي تغيير يذكر. وكانت البلدة دائرية الشكل تقريباً ولا يزيد قطرها على ثلاثة أرباع الكيلومتر وبذلك كانت مساحتها حوالي ٠,٤ كم٢ وإن حصل شيء من الزيادة فهو من جهة باب الثميري في الشرق وفي اتجاه الإقليم الزراعي في الجنوب الشرقي.

وفي العقد الثاني من هذا القرن واستناداً إلى خريطة فيلبي تحول شكل البلدة إلى ما يشبه المستطيل يتجه من الشمال إلى الجنوب وبلغت مساحتها نحو ٠,٩ كم٢ وقد ظهرت خلال هذه المرحلة (حتى سنة ١٣٣٨هـ الموافق ١٩٢٠م) منطقة عمرانية منفصلة في وسط المسافة بين الرياض ومنفوحة.

وفي العقد الثالث حصلت تطورات سياسية هائلة في البلاد كان لها نتائج مهمة على عمران الرياض. ففي عام ١٣٣٨هـ الموافق ١٩٢٠م تم تحديدها نهائياً كعاصمة للبلاد التي توسعت في شبه الجزيرة العربية. وأخذت المدينة في الاتساع التدريجي فتضاعفت مساحتها في أقل من عشر سنوات حتى بلغت كيلومترين.

وفي العقد الرابع ظهرت منطقة سكنية منعزلة ثانية في جنوب المدينة وعلى بعد ٣ كم من مركزها سميت باسم «عتيقة» انشأها الوافدون من القرى المجاورة كما استمر التوسع وانتشر العمران فظهرت نقاط عمرانية تحيط بها البساتين وتفصلها عن بعضها مساحات خالية من الأرض.

ونتيجة للتوسع العمراني في العقد الخامس ظهرت خاصتان رئيسيتان هما:



● جانب من طريق مكة ويبدو الجامع الكبير في أعلى الصورة

١) ازدياد سرعة نمو المدينة ازدياداً كبيراً بحيث بلغت مساحتها ٨,٥كم.

٢) بدأ نمو المدينة يتحول من النمو الحقلي إلى النمو في اتجاهات معينة دون الأخرى إذ تخطى العمران الأسوار وتحرر من قيودها.

ويتميز العقد السادس بقيام منطقة جذب في اتجاه المطار (القديم) الذي افتتح في سنة ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣م والخط الحديدي بين الرياض والدمام الذي افتتح في العام نفسه ونقل الوزارات إلى الرياض سنة ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٥م وتشييد مبانيها في الجهة الشمالية، وتوسعات أدت إلى امتدادات شاسعة باتجاه الناصرية في الشمال الغربي والمطار في الشمال ومحطة السكك الحديدية في الشمال الشرقي مما خلق اتجاهاً مهماً لتوسع المدينة وزحفها نحو الشمال بشكل عام.

وفي العقد السابع أخذ التوسع الاتجاهات السابقة نفسها وأصبحت المدينة تمتد نحو ستة عشر كيلومترا من المطار شمالاً إلى حي الشفا جنوباً ونحو تسعة كيلومترات من محطة السكك الحديدية شرقاً إلى وادي أليسن وحنيفة غرباً ولا تقل المساحة العمرانية فيها عن ٨٥كم٢.

وفي عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) وضع المخطط الرئيسي لمدينة الرياض الذي انتهي منه في عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) وأعد ليغطي مساحة قدرها ٣١١ كم٢ لكن العاصمة شهدت نمواً مذهلاً خلال السنوات القليلة الأخيرة فقطعت المدينة جانباً كبيراً من مساحة المخطط وتخطته خصوصاً بعد عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) مما أدى إلى استحداث وتنمية مساحات جديدة كبيرة حتى تجاوزت المساحة الكلية ما هو محدد لها بالنسبة للمخطط العام وفي عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) بلغت مساحة المدينة حوالي ١٦٠٠كم٢ مما أوجب إعادة النظر في المخطط العام للمدينة كما سيأتي الحديث عنه فيما بعد.

■ النمو السكاني

ظل سكان الرياض يتعرضون لتذبذب كبير في العدد حتى مطلع القرن العشرين لكن الحدث المهم الذي كانت له نتائج ديموغرافية بالغة هو اتخاذ الحكم السعودي الرياض عاصمة للبلاد سنة ١٢٤٠هـ الموافق ١٨٢٤م. ولأول مرة في تاريخ المدينة يعثر على تقدير لتعداد سكانها في سنة ١٢٨١هـ الموافق ١٨٦٤م حين ذكر (بلجريف) أن سكانها يتراوحون ما بين سبعة إلى ثمانية آلاف نسمة.

واستناداً إلى هذا التقدير وإلى دراسة تاريخ المدينة نستطيع أن نقول مع شيء من التحفظ إن عدد سكان الرياض خلال القرن التاسع عشر كان يتراوح ما بين ٥ ـ ١٠ آلاف نسمة.

وكما اتسمت المملكة عامة والرياض خاصة منذ أوائل القرن العشرين بحركة مدنية وعمرانية ضخمة، كذلك اتسمت بحركة ديموغرافية تسايرها. وقد ينسجم هذا الاتجاه مع الاتجاه العالمي الذي مرت به معظم الدول وإن اختلفت في التوقيت.

وكان نمو المملكة السريع تعبيرا دقيقا عن اتجاهات التطبيق العمراني والاقتصادي والاجتماعي. وقد حدث نمو وزيادة في سكان الرياض بسرعة أكثر وبمعدلات أعلى من مدن المملكة الأخرى لأنها تفوقت عليها في مراحل حركة العمران والحركة الديموغرافية وخصوصا القيام بالوظائف الإدارية والاقتصادية والمدنية والثقافية وغيرها...

ولعل الجدول الآتي والمتضمن التقديرات السكانية لمدينة الرياض والمستقى من عدد من المصادر المختلفة يوضح ظاهرة النمو السكاني التي صاحبت نمو المدينة منذ أكثر من مائة سنة (من عام ١٢٧٩هـ الموافق ١٨٨٢م حتى عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م).





● بعض مزارع النخيل في مدينة الرياض

تزايد النمو السكاني في الرياض على مدى مائة سنة
(حسب التقديرات ١٢٧٩هـ - ١٨٦٢م)(١)

السنة الهجرية	السنة الميلادية	عدد السكان	معدل النمو السنوي ٪	المصادر
١٢٧٩	١٨٨٢	٧,٥٠٠	—	دبليو. جي. بالجريف
١٣٣٧	١٩١٩	١٩,٠٠٠	١,٦	جون. اتشي. فلبي
١٣٤٩	١٩٣٠	٢٧,٠٠٠	٣,٢	وليام روغ
١٣٥٥	١٩٣٥	٣٦,٠٠٠	٥,٩	مكتب تخطيط المدن (مسح المباني)
١٣٥٩	١٩٤٠	٤٧,٠٠٠	٥,٥	مكتب تخطيط المدن (مسح المباني)
١٣٦٤	١٩٤٥	٦١,٠٠٠	٥,٤	تقرير تويتشل حول مكتب تخطيط المدن
١٣٦٩	١٩٥٠	٨٣,٠٠٠	٦,٤	مكتب تخطيط المدن
١٣٧٤	١٩٥٥	١٠٦,٠٠٠	٥,	مكتب تخطيط المدن
١٣٨٠	١٩٦٠	١٦٠,٠٠٠	٨,٦	مكتب تخطيط المدن معدلة من قبل دوكسيادس
١٣٨٢	١٩٦٢	١٦٩,٠٠٠		مكتب تخطيط المدن
١٣٨٥	١٩٦٥	٢٣١,٠٠٠	٧,٦	محمد رضا الجاسم
١٣٨٨	١٩٦٨	٣٠٠,٠٠٠	٩,١	دراسة دوكسيادس
١٣٩٠	١٩٧٠	٣٥٠,٠٠٠		الدكتور الشريف، رسالة الدكتوراه
١٣٩٧	١٩٧٧	٦٩٠,٠٠٠	٩,٧	المخطط الرئيسي التنفيذي لمدينة الرياض. الدراسة الاجتماعية الاقتصادية
١٣٩٨	١٩٧٨	٧٦٠,٠٠٠	٩,٧	تقدير من بيانات ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)
١٤٠٢	١٩٨٢	١,٥٠٠,٠٠٠		تقديري

وبحساب متوسط معدلات الزيادة في السنوات الأخيرة وحركة التنمية السريعة في مختلف نواحي الحياة بالعاصمة وتوافر عوامل الجذب إليها والهجرة من قرى ومدن المملكة ومن الأقطار العربية والإسلامية فإن عدد السكان حالياً يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة، ويقدر ان يصل في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) إلى ١,٨ مليون وفي عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) إلى ٢,٢ مليون نسمة.

---

(١) معظم مصادر الإحصاءات مشار إليها في الجدول وهناك مصادر أخرى عديدة قد لا تتفق مع بعض الأرقام الواردة في هذا الجدول.

الفصـــل الثاني

مراحل النمو الحضري لمدينة الرياض

توطئــــة

مدينــة الــرياض (العاصمة) هي مركز الحكم والإدارة للمملكـة، وتضم جميع الوزارات والمراكز الرئيسية لمختلف المصالح والهيئات فيما عدا وزارة الخارجية والسفارات التي يعد لها الحي الدبلوماسي للانتقال إليه في وقت قريب بإذن الله.

والـرياض مركـز تجاري حيوي نشيط سواء في داخـل المملكـة أو خارجهـا وهي بمـوقعها المتوسط لمناطق المملكة تلتقي عندها محاور الطرق الشمالية الجنوبية والشرقية الغربية، كما يمثل مطارها الدولي مركزاً مهمًا لنشاط المواصلات الجوية الـداخلية والخـارجية، كذلـك الخط الحديدي الذي يربط المدينة بالساحل الشرقي.

ونتيجـة للنمـو الاقتصـادي السريع والمخـطط قطعت المدينة شوطاً واسعاً على طريق التنمية الصناعية مما جعلها في مقدمة مناطق المملكة نموا وازدهارا في مجالات التصنيع.

ونـــظرة إلى التـوسـع الأفقي السريع للمـدينـة خلال السنـوات المـاضية تَكْشف عن النشـاط العمـراني الضخم وتخطي كل ما كان متوقعاً في حجم قطاع البناء والتشييد فضلاً عما ينتظر في السنوات القريبة القادمة وما هو مقرر في خطة التنمية.

وفي مجال الخدمات الاجتماعية تسير حركة التنمية في خط متـواز مع خط النمـو الاقتصـادي والعمراني وتسعى أجهزة الخدمات المختلفة والمرافق العامة إلى أن تساير خطط التنمية الأخرى.

وفي إطـار مبـادىء الشريعة الإسلامية الغراء والالتزام الدقيق بأحكامها يسير مجتمع الرياض ويتقدم آمنا مطمئنا، محققـا في مختلف ألـوان النشـاطـات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية معدلات لا تدانيها أية معدلات أخرى في غيرها من المدن، وهي تسرع الخطى وتسابق الزمن لتحتل المكانة المرموقة المؤهلة لها بين عواصم العالم.

مراحل النمو للرياض الحديثة

من المعلوم أن نمو وتطور أية مدينة يخضع لعدة عوامل تؤثـر فيه سلبـا وإيجـابـا، وأهم تلك العوامل هي الظروف الاجتـماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية المحيطة بتلك المدينة.

ولعـل من المفيد التـذكير بأن هناك صعوبات وعقبات شتى تعترض سبيل الباحث المدقق عن نمو المدينة واتجاهاته وأسبابه وذلك لعدم وجود دراسات ومراجع دقيقة، أو حتى وجـود مخطوطـات تسـاعـد على ذلـك، وكـذلـك لضـآلـة الإمكانيات المادية والبشرية في تلك الحقبة.

ولكن يمكن للباحث في تاريخ تطور ونمو مدينة الرياض بموجب هذه المعطيات أن يميز خمس مراحل رئيسية مرت بها هذه المدينة هي :-

- المرحلة الأولــى حـتى عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م)



● جانب من شارع الخزان ويظهر [illegible] والسكني الجديد في شارع الخزان

- المرحلة الثانية ما بين عام
١٣٤٩ ـ ١٣٧٥هـ (١٩٣٠ ـ ١٩٥٥م)
- المرحلة الثالثة ما بين عام
١٣٧٥ ـ ١٣٨٨هـ (١٩٥٥ ـ ١٩٦٨م)
- المرحلة الرابعة ما بين عام
١٣٨٨ ـ ١٣٩٦هـ (١٩٦٨ ـ ١٩٧٦م)
- المرحلة الخامسة من عام
١٣٩٦ هـ (١٩٧٦م) إلى الآن

ا ـ المرحلة الأولى (حتى عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م)

تعتبر هذه المرحلة مرحلة نشوء وتكوين للمدينة، حيث مرت المدينة بفترات ازدهار وانحدار تبعا لنتائج المعارك والحروب والغزوات التي كانت سائدة في ذلك الوقت. ولذا فإن مدينة الرياض لم تأخذ أهميتها نظرا لاتساع رقعتها وكثرة سكانها وكثرة تجارتها ولكونها قاعدة تنطلق منها جيوش الدولة السعودية ومحاربيها التي ترمي إلى توحيد الجزيرة العربية والعمل على استتباب الأمن فيها.

وقد وصف أحد الأوروبيين الذين زاروا مدينة الرياض في عام ١٢٧٩هـ (١٨٦٢م) بأنها كانت مربعة الشكل ويجتازها شارعان رئيسيان أحدهما في اتجاه شمالي ـ جنوبي والآخر في اتجاه شرقي ـ غربي وعليه فقد كانت مقسمة إلى أربعة أحياء محددة.

والمعتقد أن هذين الشارعين هما شارع آل سويلم وشارع الثميري على التوالي.

وفي عام ١٣٣٥هـ (١٩١٦م) وصل إلى الرياض جون فلبي ممثلا لبريطانيا لدى المملكة ووصف الرياض بأنها محاطة تماما بسور سميك من الطوب والطين المجفف ارتفاعه ٢٥ قدما ومحاطة بحاشية من التصاميم المدببة البسيطة التي تعترضها حصون وأبراج حراسة دائرية في غالبيتها وتميل قليلا عند القمة، وهناك القليل منها مربع أو مستطيل الشكل ويتراوح ارتفاعها ما بين ثلاثين وأربعين قدما وتبرز عموما خارج خط السور لسهولة الأغراض الدفاعية. ويوجد بالسور مجموعة من البوابات المحصنة كانت بمثابة منفذ إلى بساتين النخيل المسورة التي تحف بالقرية.

ب ـ المرحلة الثانية (١٣٤٩ ـ ١٣٧٥هـ/ ١٩٣٠ ـ ١٩٥٥م)

في هذه المرحلة بدأت مدينة الرياض تنمو وتتسع بعض الشيء وكان شكل المدينة في تلك الفترة مستطيلا بلغ طوله حوالي ١١٢٥ مترا من الشمال إلى الجنوب، ٧٥٠ مترا من الشرق إلى الغرب وبلغت مساحة المدينة في بداية تلك الفترة أقل من كيلومتر مربع واحد.

وعندما بدأ الخير الوفير الذي حبا الله به هذا البلد يأخذ طريقه إلى خزائن المملكة متمثلا في عائدات البترول بدأ معه التخطيط لتنفيذ مشاريع رئيسية أساسية في مدن المملكة كافةً وفي مدينة الرياض بصفة خاصة وذلك لكونها عاصمة البلاد وقاعدة الحكم فيها.

وكان ذلك مؤشرا لوضع أساس العمل للنمو المتزايد الذي تلى ذلك في مدينة الرياض، والذي كانت نتيجته ضرورة إزالة أسوارها القديمة في جميع الجهات وكان ذلك في عام ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م)، وهذا الاجراء تم بطبيعة الحال لتمكين المدينة من استيعاب الأعداد الكبيرة من المهاجرين إليها من داخل المملكة والقادمين من خارجها.

وقد شهدت هذه المرحلة أول عمل تخطيطي منظم نسبيا لتوفير قطع سكنية للأعداد المتزايدة من جراء الهجرة الداخلية إلى المدينة، حيث قام المسئولون في الأمانة في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٤م) بتقسيم المنطقة الواقعة جنوب مدينة الرياض (والمعروفة بمنفوحة) إلى قطع سكنية مقاساتها ٨م × ٨م وشوارعها لا تتجاوز ٨ أمتار في أغلب الأحيان حيث خصصت لتوطين المهاجرين إلى الرياض من أبناء البادية والمناطق المجاورة.

وقد قامت الحكومة السنية مشكورة ببناء شبكة من الطرق المعبدة تربط مدن الساحل الشرقي والساحل الغربي من المملكة بمدينة الرياض وذلك لتسهيل مهمة الوصول إلى الرياض والخروج منها تمهيدا لجعلها العاصمة الإدارية والسياسية للبلاد عن طريق نقل مكاتب الدوائر الحكومية الموجودة في مدينة جدة. كما تم في عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)

افتتـاح خط السكـك الحديدية الذي يربط مدينة الرياض بمدينة الدمام الواقعة على الخليج العربي.

وحتى يتم ربط المـدينـة مع العـالم الخارجي، وكذلك لتيسير الوصول إليها من الداخل فقد تم في عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) افتتاح مطار الرياض (القديم) في الجهة الشمالية من المدينة على بعد حوالي عشرة كيلومترات من مركزها.

جـ - المرحلة الثالثة (١٣٧٥ - ١٣٨٨هـ/ ١٩٥٥ - ١٩٦٨م)

تعتبر هذه المرحلة هي البداية الحقيقية لنمو واتساع مدينة الـرياض. فقـد تم خلالهـا تشييد مباني الوزارات والدوائر الحكـومية في الجـزء الشـمالي من المدينة على جانبي الطريق المـوصل للمطار تمهيدا لنقلها من المنطقة الغربية إلى مدينة الرياض وقد اختيرت المنطقة الواقعة على جانبي طريق المطار (طـريق الملك عبـدالعزيز) لتكون مقرا لتلك المباني، وهذا الاختيار تم لعدة أسباب منهـا:

- سهولة الوصول إلى أي من المباني الآنفة الذكر.
- بعد تلك المنطقة عن المناطق السكنية آنذاك.
- سهولة إيصال الخدمات الأساسيـة إليها.
- عدم صلاحية تلك المناطق للاستعمال السكني في ذلك الوقت.
- قربها من المطـار.

وقد حدث نمو كبير وتوسع ملحوظ خارج المنطقة المركزية للمدينة المزدحمة بالسكان وأنشئت فيها بعض الأحياء السكنية التي خططت على نظام أحدث مما هو موجود في المنطقة المركزية وخـاصة بالنسبة للشوارع حيث راعى المخططون أن تكون مساحة القطع السكنية بحد أدنى ٥٠٠م٢ والشوارع عريضة وأن لا يقل عرضها عن ١٥ مترا، وذلك تسهيلاً للمواطنين، وكذلك تسهيلاً لسيارات الخدمات العامة مثل الدفاع المدني والاسعاف وجمع النفايات والشرطة... الخ. كما خصصت في تلك الأحياء الجديدة مناطق لمرافق الخدمات العامة مثل المدارس والحدائق والمستوصفات والمساجد وغيرها.

وقد تغيرت تصاميم نوعيات المباني في هذه الأحياء من النمط التقليدي المتمثـل في المسـاكن الـطينية الى نوعيات أحدث من المباني، حيث شيدت الفلل العصرية من الخرسانة المسلحـة والطوب مع وجود ارتدادات تسمح بإقامة حديقة أمـام الفيلا. وقد صممت تلك الأحياء لتجذب أصحاب الدخول المتوسطة والعالية من الموظفين.

ومن أبرز هـذه الأحيـاء ما يلـي:

الملـــــــز.

المربـــــــع.

البديعــــــة.

على أن النمو العمراني والتوسع الأفقي لم يقتصر على هذه الأحياء فقط ولكن القـادمـين من ذوي الـدخول المحدودة والمنخفضة بدأوا يتجمعون في شرق المدينة وجنوبها ونشأ عن ذلك أحياء جديدة سميت بأسماء غالبية سكانها مثل (حلة القصـمان) نظرا لكون معظم ساكنيها من منطقة القصيم. وحلة الـدواسر في منفـوحـة جنوب الرياض نسبة لساكنيها القادمين من وادي الدواسر.

ولعـل من المـلاحظ أن تلك الأحياء لم تخطط تخطيطا حديثـا ولم تلق العنـاية نفسها التي لقيتها الأحياء الأخرى، وربما كان ذلك لقلة الإمكانيات المادية والفنية آنـذاك.

د - المرحلة الرابعة (١٣٨٨ - ١٣٩٦هـ/ ١٩٦٨ - ١٩٧٦م)

كنتيجـة طبيعية للنمـو العمراني المتزايد الذي صاحب مدينـة الـرياض خصـوصـا عند نهاية المرحلة الثالثة قفزت مساحة المنطقة العمرانية للمدينة في عام ١٣٨٨هـ (الموافق ١٩٦٨م) إلى ٤٥ كيلومترا مربعا فكان لزاما على المسئولين في الأمـانـة العمـل على وضـع مخطط عام لترشيد نمـو المدينة واتجـاهـاتـه وتحديد الاستعمالات المختلفة للأراضي وكذلك لضمان وتوفير المرافق الأساسية ومرافق الخدمات العامة مثل المـدارس والمستشفيات والمستـوصفـات والمسـاجد والحدائق وملاعب الأطفال وغيرها خصوصا لتلك المناطق التي صاحب نموها نوع من عدم التنظيم والتخطيط المسبق.

ولما كان الجهاز الفني في الأمانة في ذلك الوقت غير مؤهل من الناحية الفنية للقيام بذلك فقد تمت الاستعانة باحدى الشركات الاستشارية المتخصصة في التخطيط العمراني للقيام بعمل الدراسات اللازمة لاعداد أول مخطط عام لمدينة الرياض وقد بدأ العمل فيه عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) حيث استغرق إنجازه فترة أربع سنوات وسنتطرق إلى المخطط العام بشيء من الإيجاز في مكان لاحق من هذا الكتاب إن شاء الله.

هـ - المرحلة الخامسة (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م - إلى الآن)

في هذه المرحلة التي تشمل الفترة من عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) حتى الوقت الراهن شهدت مدينة الرياض توسعا كبيرا ونموا مذهلا فاق كل التوقعات. فحركة التعمير والبناء والتشييد تسير بمعدلات هائلة تكاد لا تدانيها في ذلك أية مدينة في العالم حيث وصل عدد رخص البناء التي تصدرها الأمانة إلى مائة رخصة يوميا تشمل رخص وحدات سكنية منفصلة (فلل) ورخص عمارات متعددة الأدوار (شقق) ومكاتب ومحلات تجارية وترميم وتسوير. كما أن حركة الاقتصاد والتجارة والنقل والمواصلات كانت في زيادة مستمرة مما انعكس على زيادة هجرة السكان إليها من مختلف المناطق في المملكة، وكذلك من معظم بلدان العالم، وشكل زيادة كبيرة جدا في عدد السكان أدت بالتالي إلى زيادة رقعة المدينة



بشكل ملحوظ حتى غطت المدينة جانبا كبيرا من مساحة المخطط الرئيسي المعتمد وامتدت حركة البناء والعمران الكبيرة إلى أطراف المدينة مما نتج عنه توسع أفقي هائل حيث وصلت التنمية العمرانية بسببه إلى الضلع الشمالي من الطريق الدائري في الناحية الشمالية وإلى قرب منطقة خشم العان في الجهة الشرقية وإلى قرب مصفاة الرياض في الناحية الجنوبية الشرقية وإلى حدود وادي حنيفة وفي بعض المناطق إلى الغرب منه في الناحية الغربية،وقد وصلت مساحة المنطقة العمرانية لمدينة الرياض في الوقت الراهن إلى حوالي ١٦٠٠ كيلومتر مربع (مع ملاحظة وجود أراضي كثيرة فضاء متخللة).

ولعل أهم الأسباب التي أدت إلى هذا النمو والتوسع ما يلي :

* الازدهار الاقتصادي الذي حدث نتيجة لحصول الدول المصدرة للبترول على عوائد كبيرة بعد أن بدأت أسعار البترول تأخذ قيمتها الطبيعية بالتدريج ابتداء من عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، حيث كانت قبل ذلك تعتبر منخفضة جدا. وهذا بطبيعة الحال غير من الأوضاع السائدة في ذلك الوقت كما أن النمو السريع في عدد السكان والارتفاع الملحوظ في الدخل أدّيا إلى زيادة كبيرة في الطلب على المساكن وعلى الخدمات العامة المرتبطة بها.



● منظر لبرج المياه في مدينة الرياض

* أدت السيولة النقدية المتوافرة في السوق المحلية إلى المتاجرة بالأراضي والمضاربة بأسعارها ونشطت تبعا لذلك المساهمات العقارية مما أدى إلى تقسيم مناطق كبيرة خارج حدود المخطط العام وبلغت مساحة الأراضي المقسمة خارج حدود المخطط العام (حتى عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) ٢٢٠كيلومترا مربعا.

* أدت القروض الميسرة التي يقدمها الصندوق العقاري للمواطنين إلى لجوء عدد كبير منهم لشراء قطع أراض للبناء عليها واستغلالها سكنا أو استثمارا، وذلك للاستفادة من قروض البناء التي يقدمها الصندوق العقاري ولأن أسعار قطع الأراضي داخل المنطقة العمرانية كانت مرتفعة جدا فقد لجأ معظمهم إلى شراء قطع من الأراضي خارج المنطقة العمرانية، وهذا أدى إلى زيادة رقعة التنمية خارج المنطقة العمرانية للمدينة وخارج حدود المخطط العام.

* (سفلتة) الشوارع في المناطق قيد التنمية الحديثة أدت إلى اتساع رقعة المدينة وسهولة الاتصال بين أطرافها.

* قيام الأجهزة الحكومية بتوفير المرافق الأساسية والخدمات العامة إلى مناطق التنمية الحديثة خارج المخطط العام أدى إلى تشجيع المواطنين على التنمية في تلك المناطق.

* التدفق السكاني حيث أثرت النفقات الحكومية بشكل مباشر على زيادة الهجرة الداخلية والخارجية للرياض وذلك لثلاثة أسباب هي:

أ - البرامج الضخمة للإنفاق الحكومي أوجدت طلبا كبيرا على الأيدي العاملة الأجنبية نظرا للنقص في الأيدي العاملة المحلية.

ب - الرواتب والأجور لموظفي الخدمة المدنية جذبت المواطنين من المناطق القروية والمدن الصغيرة إلى العاصمة.

جـ - زيادة فرص الاستثمار بالنسبة للقطاع الخاص في جميع المجالات.

* منح الأراضي. حيث قامت حكومة جلالة الملك المعظم بمنح الأراضي للجامعيين وذوي الدخل المحدود وغيرهم، ونظرا لأن الحكومة لم تكن تمتلك مساحات من الأراضي داخل المنطقة العمرانية فقد قامت الأمانة بتقسيم مناطق شاسعة خارج المخطط العام (منطقة العريجا - ظهرة لبن وغيرهما) وذلك من أجل أصحاب الدخل المحدود وغيرهم.

* عدم وجود قيود طبيعية تؤثر على توسيع المدينة، حيث إن الأرض منبسطة مع وجود بعض التلال التي يتراوح ارتفاعها ما بين عشرة إلى ثلاثين مترا، فيما عدا وادي حنيفة في الغرب والتلال والمرتفعات في الشرق (منطقة خشم العان) هذا وقد حدثت توسعات غرب وادي حنيفة مثل منطقة عريجا - ظهرة لبن وبعض تقسيمات الأراضي شمال غرب الرياض.

* والعنصر المهم في تصورنا هو عدم وجود ضوابط ومقاييس، سواء من قبل أجهزة التخطيط في وزارة الشئون البلدية والقروية عندما كان تخطيط الرياض مرتبطا بها، أو في الأمانة، والتي من شأنها أن تحدد اتجاهات النمو بالنسبة للمدينة وتفرض شروطا على أصحاب الأراضي الكبيرة، يجب عليهم أن ينفذوها قبل أن يتم اعتماد تقسيم أراضيهم كأن يقوموا بسفلتة شوارعها ورصفها وإنارتها وتشجيرها كما هو متبع في معظم مدن العالم.

ولعل من المناسب هنا التذكير بأن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض تقوم حاليا بدراسة هذا الموضوع دراسة وافية تمهيدا لعمل مثل هذه الضوابط والمقاييس.

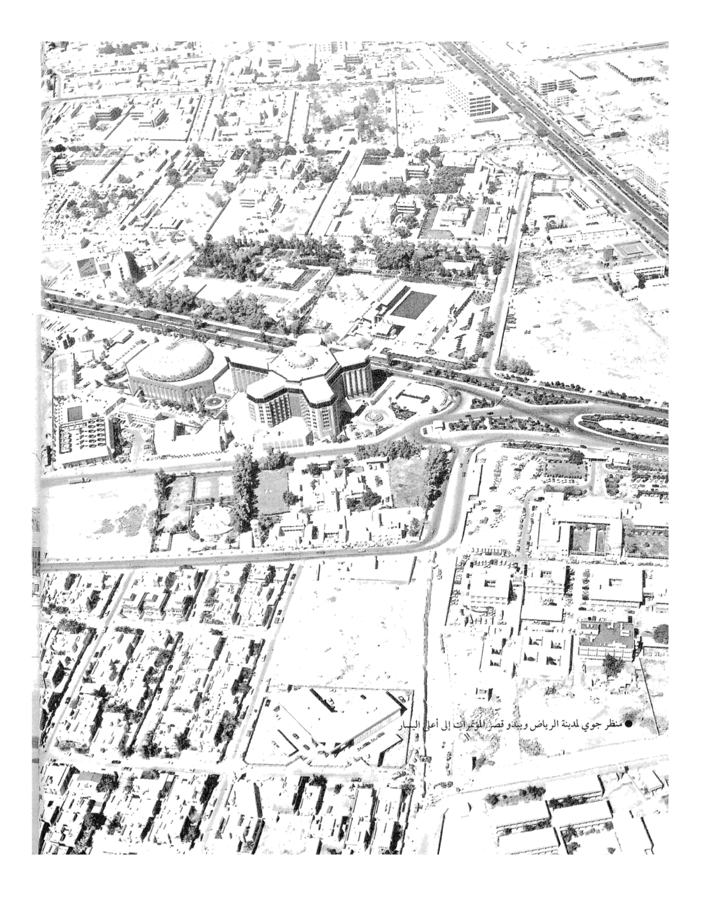
الفصـــل الثالث

المخطط العام لمدينة الرياض (مراحله .... وتطوره)

المخطط الرئيسي الأول لمدينة الرياض

أعد المخطط الرئيسي لمدينة الرياض بهدف ترشيد نمو المدينـة حتى عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م) حيث شمل منطقة مخططة تبلغ مسـاحتها ٣٠٤ كيلومترات مربعة خصص منها مسـاحـة قدرها ١٧٢ كيلومترا مربعا للاستعمالات السكنية وبشيء من الإيجـاز المقتضب يمكن إبراز أهم المقـومات الرئيسية والفلسفة التخطيطية التي بني عليها على النحو الآتي :

* نمط مرن يتناسب مع أي معدل للتنمية، وتوسع طولي مبسط يطبق على الأرض دون مواجهة أي عوائق طبيعية رئيسية.
* توزيع مناسب للخدمات مع تطبيق نظام تسلسل هرمي للأحياء السكنية.
* شبكة للمواصلات وتسلسل هرمي للشوارع.
* توسع طولي باتجاه الشمال والشمال الغربي ذو طرف مفتوح يضم عمودا فقريا مركزيا لاستيعاب الوظائف التجارية والإدارية المركزية. ويعطي هذا التنظيم للوظائف المشار إليها بعاليه فرصة التوسع وفقا للزيادة السكانية والتنمية الاقتصادية العامة، كما انه يساعد على عدم تركز بعض الوظائف التي تكدست في مركز المدينة (منطقة الديرة).
* طرق متطورة للمواصلات تربط بين المدن الرئيسية خاصة من الدمام إلى الحجاز ومن الدمام إلى الخرج بهدف منع حركة مرور الشاحنات الثقيلة من اختراق وسط مدينة الرياض.
* تسلسـل هرمي للأحياء السكنية ينـظم تركيب المـدينـة داخلها في وحدات سكنية وتحديد كثافتها السكنية بحيث توفر لها على المستـويات ذات الأحجـام المختلفـة جميع الخدمات الضرورية.
* تأمـين مسـاكن ملائمة لأصحاب الدخول المختلفة عن طريق مساعدة الحكومة إذا لزم الأمر.
* تخصيص حوافز لنشاط القطاع الخاص لتخفيف العبء عن القطاع العام خصوصا فيما يتعلق بموضوع الإسكان.
* تحديد بعض مواقع مباني الوظائف الإدارية والسياسية في المناطق الواقعة في الشمال الغربي من مركز المدينة.
* تنمية النشاطات الصناعية في المنطقة الواقعة باتجاه الجنوب الشرقي وتخصيصها للاستعمالات الصناعية.
* إقامة طريق دائري به ستة مسارات وبطول أربعة وتسعين كيلومـترا يحيط بالمـدينـة من الخارج لاستخدامه كطريق تجميع لحركة المرور العابر من شرق المملكة إلى غربها ومن جنـوبهـا لشـمالها وكذلك لتسهيل نقل الحركة بين أحياء المدينة المختلفة.



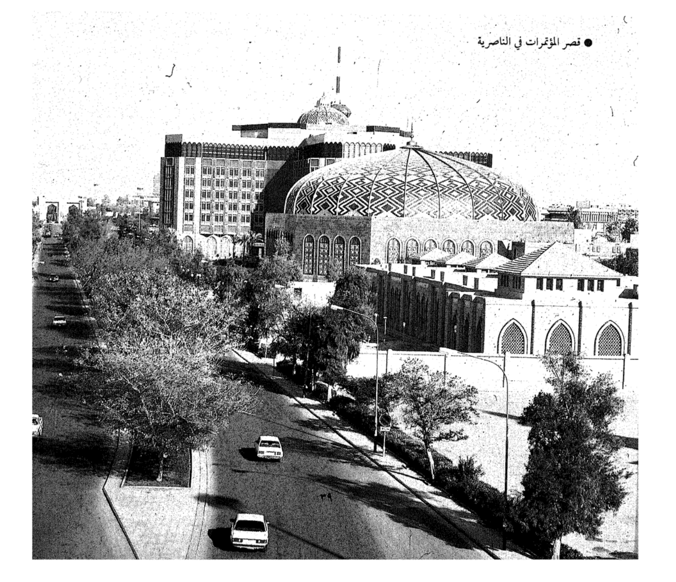
● منظر جوي لمدينة الرياض ويبدو قصر المؤتمرات إلى أعلى اليسار

* شبكة منفصلة لشوارع المشاة في الأحياء السكنية الصغيرة، لمنع التضارب والتداخل بين حركة المشاة وحركة مرور السيارات.

هذه المقومات التخطيطية نتج عنها نمط عمراني يتجه نحو الشمال الغربي من المدينة مع وجود شبكة محددة للشوارع. كما أن التنمية تتجه على طول وادي حنيفة وتتوافق مع العوائق الطبيعية القليلة والاتجاهات السابقة للتنمية.

وتجمعت الصناعات في الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة الحضرية الراهنة. كما أن المخطط الرئيسي الأول يقدم نمطاً بسيطاً لاستعمالات الأراضي، بالإضافة إلى الكثافات السكانية المرتبطة بها. وهناك مراحل متتابعة للتنمية خطط لها باتجاه الشمال مع وجود مرافق مركزية تجري تنميتها على طول محور مركزي باتجاه الشمال والشمال الغربي مما يسهل إقامة شبكة للنقل الجماعي في المستقبل.

كما تستفيد مناطق القصور الملكية، وكذلك المناطق السياسية والثقافية القريبة لوقوعها على مقربة من وادي حنيفة في اتجاه الغرب. على افتراض أن معدل الكثافة سوف يصل إلى ٢٠٠ نسمة في الهكتار الواحد في عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، مما يدل على أن الأراضي والمساكن التي تم تطويرها تتناسب مع الطلب والسوق في ذلك الوقت.



● قصر المؤتمرات في الناصرية

● أسباب عدم التقيد بتوصيات المخطط الرئيسي الأول

على ضوء المتغيرات الأساسية التي كانت سائدة عند نهاية الفترة الرابعة وبداية الفترة الخامسة كان لا بد أن يكون هناك اختلاف بين الأوضاع الراهنة آنذاك والمخطط لها خصوصا إذا علمنا أن المخطط العام مبني أساسا على الافتراضات التقليدية التي تعتمد على التنبؤ بمعدلات لفترات طويلة فيما يتعلق بالنمو السكاني، والتغير في التركيب السكاني، والتغير في أنظمة المواصلات، والتغير في الأنماط الاجتماعية والتغير التكنولوجي والتغيرات الإدارية والاقتصادية.

ويمكننا هنا أن نلخص بعض العوائق التي أدت إلى عدم التقيد بما جاء في توصيات المخطط العام وتخطيه في نواح كثيرة خصوصا فيما يخص اتساع رقعة المدينة والتوصيات الخاصة بالحالة المرورية. ولعل أهم تلك النقاط تكمن فيما يلي:

* صادف الإنتهاء من إعداد المخطط الرئيسي الأول قبل فترة الإنعاش الاقتصادي التي بدأت عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) والتي أدت إلى نشاط التنمية العمرانية في المدينة بدرجة فاقت كل التوقعات التي أجريت لها، حيث إن التوقعات آنذاك لم تخرج عن توقع تطور اقتصادي معتدل.

* نظم المخطط الرئيسي الأول مدينة مستطيلة الشكل ذات مركز طولي. وقد حدثت عمليات تنمية عديدة خارج حدود المخطط الرئيسي وبالأخص على الطرق الرئيسية المؤدية إلى المدينة مثل طريق الحجاز وطريق خريص وطريق الخرج وطريق صلبوخ.

* يوجد تناقض بين توقعات الكثافات السكانية لمختلف مناطق المدينة وبين الكثافات السكانية الموجودة بالفعل لتلك السنوات التي قدرت لها التوقعات، وسبب ذلك أن المخطط الرئيسي حاول التقليل من الكثافة في مركز المدينة بتوزيعها على كامل المنطقة الحضرية، بينما في الواقع زادت الكثافة السكانية في مركز المدينة نتيجة لزيادة الحركة التجارية فيها.

* لم يتم تنفيذ توقعات وتوصيات المخطط الرئيسي فيما يتعلق بتركيبات الأحياء السكنية. ولا توجد مرافق وخدمات عامة كافية في أي موقع أوصى به المخطط.

* المناطق التجارية المقترحة من قبل المخطط الرئيسي لم تشمل المناطق التجارية الموجودة في عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، وهذه أظهرت نموا مهما، وكذلك قامت مناطق تجارية في مواقع جديدة. ولقد أغفل المخطط الرئيسي حقيقة أن الطرق الرئيسية تجذب التجارة والأعمال.

* إن تركيب المدينة في شكل أحياء سكنية، ابتداء من وحدة المجاورة السكنية حتى المدينة بأكملها لم يتم تطويره كما هو مخطط. ولم تنفذ شبكة الشوارع وفقا للتسلسل الهرمي الموضوع لها، ومعظم الطرق الرئيسية التي يجب أن تسهل الوصول إلى الأحياء، أصبحت في الواقع تقسم هذه الأحياء.

* في الفترة ما بين عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) وعام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) تضاعف عدد سكان الرياض وازدادت ملكية السيارات إلى أكثر من أربعة أضعافها وقد فاق ذلك إلى حد بعيد توقعات المخطط الرئيسي. وخلال الفترة نفسها تم تشييد أو سفلتة شوارع أقل عددا مما كان متوقعا في المخطط الرئيسي. وهذه التناقضات تعلل بدرجة كبيرة وجود الازدحام في المنطقة المركزية للمدينة.

* المخططات الخاصة بمختلف المرافق مثل: إمداد مياه الشرب، شبكة تصريف المجاري، الكهرباء والهاتف، اتبعت التصميمات العامة للمخطط الرئيسي. ولكن مراحل التنفيذ لم يتم تنسيقها بصورة مناسبة مما جعل كل جهة تختار الوقت المناسب لها دون أي اعتبار للجهات الأخرى. ومما يعلل الصعوبات التي تواجهها المدينة في التنفيذ هو عدم وجود تنظيم إداري للإشراف على هذه الشبكات وتنسيقها.

* زيادة الطاقة الاستثمارية للهيئات العامة والمستثمرين في القطاع الخاص لدرجة كبيرة غير أن فرص الاستثمار

المحلية بقيت محدودة. وبـذلك فإن السيولة النقدية الفائضة تحولت إلى المضاربة والتجارة مما دعم سرعة التضخم في سوق العقارات وأضاف ضغطاً هائلاً على حدود التنمية الواردة في المخطط الرئيسي.

* زيادة ضغط التنمية في المنطقة المركزية وأسعار الأراضي المتزايدة على امتداد الشوارع الرئيسية جعلت السلطات تسمح بمضاعفة ارتفاع المباني وزيادة الكثافات السكانية مما أثر على أنظمة تقسيم المناطق التي حددها المخطط الرئيسي كما أن انعدام أنظمة التخطيط التفصيلية في المناطق الواقعة خارج نطاق المخطط الرئيسي نتج عنه نمو التقسيمات غير المسيطر عليها.

* الأفكار التخطيطية كشبكة شوارع المشاة ونمط التنمية الحضرية وتدرج مواقع الخدمات إما أنها غيرت أو انها لم تنفذ. ونتيجة لذلك فإن التنمية في منطقة العمل التي كان من المقرر أن تبدأ إلى الجنوب من شارع المعذر بدءا بمركز المدينة قد تأخرت وواصل مركز المدينة تطوره. وقد أصبح من الضروري إعادة تقويم فكرة منطقة العمل بكاملها.

● الحاجة إلى تنقيح المخطط الرئيسي الأول

نظرا لاختلاف الأسس والمبادىء التى بني عليها المخطط الرئيسي الأول، وذلك لاختلاف الظروف والمعطيات التي تؤثر فيه، كما ذكرنا، ونظرا لاستمرار النهضة العمرانية وزيادة حدتها نتيجة للازدهار الاقتصادي الذي كانت ومازالت تعيشه البلاد فقد كان من الضروري عمل تقويم شامل للمخطط الرئيسي للمدينة، وذلك لكي يتمشى مع تلك التنمية الهائلة في محاولة لترشيدها ضمن أسس مخططة ومدروسة. ولعل من المناسب أن نذكر أهم الأسباب التي أوجبت التفكير في إعادة تنقيح المخطط الرئيسي الأول بالاضافة إلى ما ذكر من قبل:

* الحاجة لوضع نظام لتخطيط المناطق خارج حدود المخطط الرئيسي لكي تنشأ أحياء سكنية يمكن تزويدها بالخدمات اللازمة.

* وضع سياسة للتحكم في عملية المضاربة بأسعار الأراضي ووضع الحلول لتوفير المساكن العامة لذوي الدخل المحدود.

* وضع معايير وأنظمة بناء مناسبة ومقاييس تخطيطية لمختلف أنواع المساكن ومرافق الخدمات العامة.

* إعداد برنامج لتنفيذ مرافق الخدمات العامة في الأحياء السكنية الموصى بها في المخطط الرئيسي الأول، وكذلك إعداد برنامج لمجابهة متطلبات الزيادة السكانية من مرافق الخدمات العامة وخاصة في المناطق المنشأة حديثا.

* عمل برنامج لتنسيق بناء المدارس مع برنامج للمناطق الترفيهية والساحات المفتوحة وإعداد معايير تحديد المواقع للاستفادة المثلى من كلا البرنامجين.

* إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات حركة المرور والمشكلات المتعلقة بأماكن انتظار السيارات خاصة في المناطق المركزية بالمدينة، حيث إن إدخال تعديلات طفيفة على المخطط الرئيسي الأول لن تكون كافية.

* عمل برنامج تشييد شبكات المرافق الأساسية وإيجاد تنسيق بين التخطيط العمراني وتخطيط المرافق.

وبناء على ذلك فقد تم التعاقد في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) مع إحدى الشركات الاستشارية المتخصصة في أعمال تخطيط المدن للقيام بتنقيح شامل للمخطط الرئيسي الأول على أن يتضمن مايلي:

* تجديد وتنقيح المخطط الرئيسي الأول على أن يشتمل المخطط المقترح على تحديد لاستعمالات الأراضي في المنطقة العمرانية الراهنة، وكذلك لتقسيمات الأراضي ودمجها في نطاق المنطقة العمرانية للمخطط الرئيسي، كما يشتمل المخطط المقترح على جميع العناصر المهمة اللازمة لاستكمال وظيفة مدينة الرياض كعاصمة للمملكة العربية السعودية، مثل: الحي الدبلوماسي ومكتب جلالة الملك المعظم ومجلس الوزراء ومجلس الشورى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومطار الملك خالد الدولي الجديد والمنطقة الصناعية.

* تحويل المخطط الرئيسي المقترح (المنقح)، وكذلك مخططات مناطق العمل المختارة إلى برامج خمسية وسنوية، تتضمن إعداد نطاق العمل الخاص بالمشروعات التي ستقوم الأمانة بتنفيذها. وكذلك تنسيق جميع المشروعات التي ستنفذ من قبل الهيئات الحكومية والخاصة.

* إعداد البيانات العمرانية الخاصة بتنقيح المخطط الرئيسى وإعداد المخطط التنفيذى ومخططات مناطق العمل المختارة.

* عمل مسح اجتماعى - اقتصادى على أساس عينة مسح بنسبة ٤٪ للأسر التى تعيش ضمن التقسيمات الاجتماعية والادارية المقترحة فى المخطط الرئيسى المنقح، شاملا توزيع السن والجنس وعدد أفراد الأسرة ومستويات الدخل.

* دراسة أسلوب خاص يضمن استمرارية تجديد المعلومات والدراسة التخطيطية لمدينة الرياض التى تشهد تطورا عمرانيا سريعا كما هو الحال فى معظم مدن المملكة.

* دراسة النشاط العام للبلدية والعلاقات الوظيفية الخارجية بينها وبين الأجهزة المختلفة التابعة للوزارات الأخرى أو الهيئات العامة والمواطنين.

* إعداد دراسة خاصة بوضع التنظيم الراهن لأمانة مدينة الرياض والعلاقات التنظيمية بين أقسامها المختلفة.

* إعداد دراسة لتأسيس إدارة للتخطيط الحضري بأمانة مدينة الرياض لتنسيق التنفيذ السريع والفعال لمشروعات الأمانة ولضمان تحقيق العمل الكفء للخدمات التي تقدمها البلدية ولتعمل تلك الإدارة كهيئة استشارية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. على أن تقوم هذه الإدارة بتقويم جميع المشروعات التي تنفذ في المدينة وخاصة التي تقوم بها أمانة مدينة الرياض.

* حصر وتبويب المشروعات العمرانية للمدينة لجميع القطاعات، كما وردت فى الخطة الخمسية، وترتيبها حسب الأولويات ومراحل وبرنامج التنفيذ المعدة لها، وحجم الاستثمارات المخصصة فى السنوات المختلفة.

* حصر وتبويب مشروعات الوزارات المختلفة من المرافق والخدمات العامة وشبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه... الخ وترتيبها حسب الأولويات ومراحل التنفيذ المعدة لها وحجم الاستثمارات المخصصة فى السنوات المختلفة.

* دراسة العوامل التى تؤثر على التنمية العمرانية على النطاق القومى والإقليمى وكذلك الأسلوب المتبع فى إعداد الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من قبل وزارة التخطيط وكذلك أسلوب المتابعة والتقويم المتبع فى هذا الشأن وذلك بهدف التنسيق وتوحيد الأساليب والمعايير التخطيطية.

* إعداد المخططات التنفيذية لمدينة الرياض موضحا عليها المواقع الصحيحة وبرامج ومراحل خطط تنفيذ جميع المشروعات المعتمدة فى الخطة الخمسية شاملة الخدمات التعليمية والصحية والإدارية والترفيهية وخدمات النقل والمواصلات ومشروعات الإسكان والمشروعات الأخرى.

وقد قامت الشركة الاستشارية المتعاقد معها بدراسة الأوضاع الراهنة فى مدينة الرياض وتم إعداد مسودة أولية للمخطط الرئيسى المنقح تتضمن مايلى:

* اقتراح زيادة مساحة الأراضى العمرانية بنسبة ٣٠٠٪ من ١٣٠٠٠ هكتار إلى ٥٢٠٠٠ هكتار. وزيادة مساحة الأراضى المخصصة للاستعمالات السكنية من ١٠٠٠٠ هكتار إلى ٤٠٠٠٠ هكتار.

* زيادة مساحة استعمالات الأراضى الصناعية من ٧٥٠ هكتارا إلى ٤٠٠٠ هكتار.

* تخصيص مناطق كبيرة للمستودعات تصل مساحتها إلى أكثر من ٥٠٠٠ هكتار.

* زيادة مساحة الأراضى المستخدمة فى الاستعمالات التعليمية من ١٦٠ هكتارا فقط إلى ٢٠٠٠ هكتار. بما فى ذلك جامعة الملك سعود على طريق الدرعية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التى يجرى تشييدها شمال مدينة الرياض.

* زيادة مســاحــات الأراضى المستخـدمـة فى الأغـراض الرياضية والترفيهية من ١٢٠ هكتارا إلى ١٠٠٠ هكتار.

* تحديد الحـد الأقصى لارتفاعات المبانى بموجب أنظمة تقسيم المنـاطق الجـديدة بعشرة أدوار كحد أعلى أما فى المناطق السكنية فسوف يقتصر الارتفاع على دور أو دورين باستثنـاء المبـانى المحـاذية لشوارع عريضة معينة حيث سيسمح بارتفاع حتى أربعة أدوار حسب موقع الشارع وحالة المبانى الراهنة.

* سوف تتفـاوت الكثـافة السكانية طبقا للموقع وستكون بحـدود ٢٠٠ (شخص/ هكتـار) كحد أقصى إلى ٢٠ (شخص/ هكتـار) فى المجاورات السكنية ذات الدخل المـرتفـع وسيكـون معـدل الكثـافة السكانية حوالى ٦٠ (شخص/ هكتار) عندما تكون المنطقة العمرانية قد تم بناؤها طبقا لأهداف المخطط الرئيسى المنقح.

● اتجاهات نمو المدينة فى الوقت الحاضر

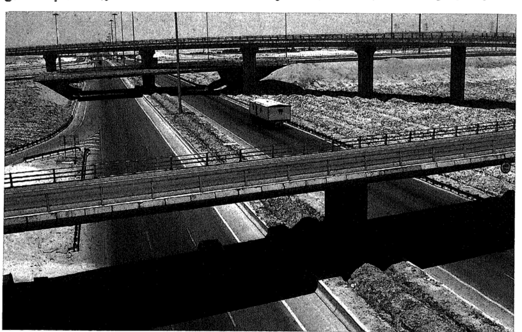
لما كان نمــو مدينــة الــرياض يجرى بسرعـة مذهلة وخصــوصـا فى المرحلة الخامسة كما أسلفنا، دون أن تكون هنالك ضوابط لتحديده حيث تجاوزت التنمية الفعلية حدود المخطط العام بمراحل، فقد عمل المسئولون فى الأمانة وفى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على التركيز على المحاور فى محاولـة لامتصـاص الأعـداد الكبـيرة من طلبات البناء من القـطاعين الخاص والعام وذلك ريثما ينتهى العمل كلية في المخطط العام المنقح.

ويمكن تلخيص اتجاهات نمو المدينـة على النحـو التالـى:

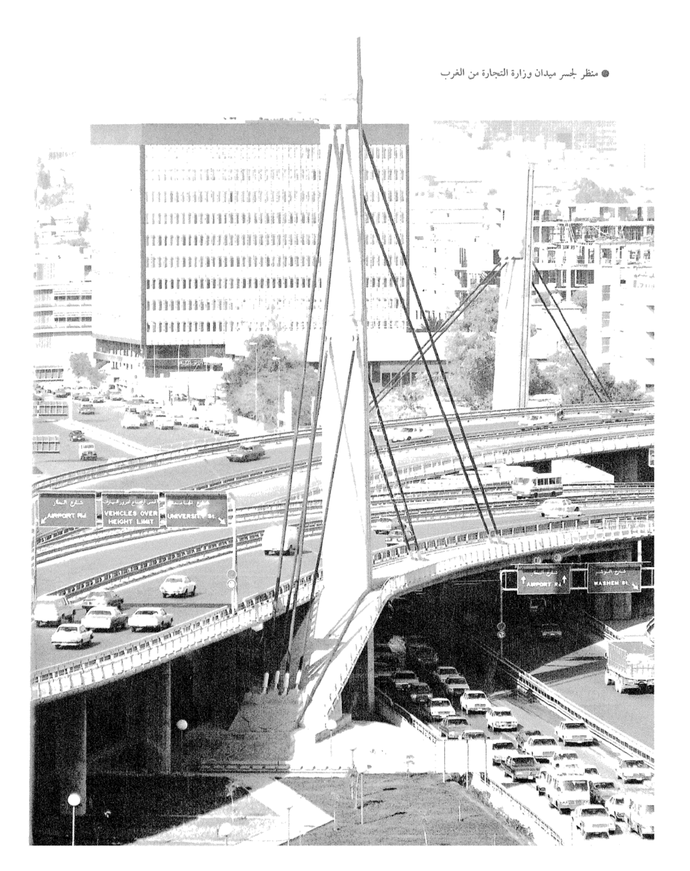
ا ـ المحاور والطرق الرئيسيــة.
ب ـ الضواحى الحديثــة.
جـ ـ المشروعات الحكومية الرئيسية المتكاملة.

ولعل من المناسب أن نتحدث عن كل منها بإيجاز مبسـط.

● صورة لأحد كباري الخط السريع



● منظر لجسر ميدان وزارة التجارة من الغرب



● أولا : المحاور والطرق الرئيسية

تعتبر منطقة الشمال ذات أكبر معدل نمو في المدينة في الوقت الراهن وذلك نظرا لخلوها من العقبات الطبيعية ولتخطيطها الحديث وكثرة شوارعها الفسيحة ووجود المحاور الرئيسية التي تخترقها في جميع الاتجاهات، وكذلك لوجود بعض المشروعات والمنشآت الحكومية الرئيسية مثل مطار الملك خالد الدولي وجامعة الملك سعود والحي الدبلوماسي وغيره مما سنتحدث عنه فيما بعد.

وقد نشأت من جراء ذلك أحياء كثيرة في أنحاء متفرقة من المدينة نذكر منها على سبيل المثال حي العليا وحي المرسلات وحي الملك فهد وحي الرحمانية وحي النهضة وحي الملك عبدالعزيز وغيرها. ومن المتوقع أن تستمر التنمية في هذا الاتجاه بالمعدل نفسه خلال السنوات الخمس القادمة.

على أن أهم المحاور الرئيسية التي تتركز فيها التنمية ما يلي:

١ - توجد مناطق وأحياء تمت تنميتها حديثا في الاتجاه الشمالي الشرقي على طول محور طريق الرياض - الدمام (طريق خريص) منها على سبيل المثال، حي النسيم الذي يمتد جنوبا بطول ٧كم عن طريق خريص و٣كم في موازاة طريق خريص وحي الملك فيصل النموذجي الذي يمتد بطول سبعة كيلومترات في الاتجاه المعاكس وكذلك أحياء الروضة والمنح والنظيم الذي يبعد حوالي ٣٥ كيلومترا من وسط المدينة. ويتوقع أن تستمر التنمية في هذا الاتجاه خصوصا في الجزء الكائن شمال طريق خريص.

٢ - توجد مناطق منشأة حديثا على طول محور طريق الخرج في الاتجاه الجنوبي الشرقي مثل حي العزيزية وحي حلة العنوز وغيرهما. كما توجد مشروعات الاسكان التابعة لكل من وزارات الدفاع والطيران والأشغال العامة والاسكان والصناعة والكهرباء. وبما أن المنطقة الأخيرة مخصصة للأغراض الصناعية والمستودعات كما أسلفنا، فقد قامت وزارة الصناعة والكهرباء بالتنسيق مع أمانة مدينة الرياض بتخطيط مساحات كبيرة جدا تخطيطا حديثا وتم توزيعها على أصحاب المصانع ورجال الأعمال تشجيعا من الحكومة السنية لهم وحرصا منها على تدعيم الصناعة المحلية لكي تصل إلى مستوى صناعي يتمشى مع إمكانياتنا المادية الكبيرة. ويتوقع أن تقتصر التنمية في هذا الاتجاه على الأغراض والمنشآت الصناعية وما يتبعها.

٣ - توجد مناطق وأحياء نميت حديثا على طول محور طريق الرياض - الحجاز في الاتجاه الجنوبي الغربي من الرياض. من هذه الأحياء حي الشفاء وحي الفيحاء والسويدي وسلطانة، وكذلك حي الفواز الذي يبعد عن مركز المدينة بحوالي ١٥ كيلومترا. ويتوقع أن تستمر التنمية في هذا الاتجاه ولكن بمعدل أقل من الاتجاه الشمالي الشرقي.

٤ - يتركز نشاط كبير في المنطقة المحصورة بطريق مكة وشارع العليا العام. وهذه المنطقة أصلا حدد استعمالها لتكون منطقة تجارية حسب توصيات المخطط الرئيسي الأول. وستستمر هذه المنطقة حتى تقاطع هذين الشارعين بالضلع الشمالي للطريق الدائري.

● ثانيا : الضواحي الحديثة

نظرا للنهضة العمرانية الكبيرة التي تشهدها المدينة، كما أسلفنا، ولزيادة المشروعات الحكومية والخاصة التي أدت إلى زيادة الهجرة وبالتالي زيادة عدد السكان في المدينة مما أوجد الحاجة إلى توفير عدد كبير من قطع الأراضي في الجهات المختلفة من المدينة لبناء المساكن عليها حيث قامت الحكومة السنية بتوفير المرافق الأساسية اللازمة لها.

وإسهاما من أمانة مدينة الرياض في حل أزمة الاسكان التي كانت تقلق بال المسئولين في الدولة، وحرصا منها على مساعدة المواطنين على مختلف مستوياتهم فقد قامت الأمانة خلال السنوات الخمس الماضية بتسليم حوالي سبعين ألف قطعة من أراضي المنح منها ثلاثون ألف قطعة لذوي الدخل المحدود في ضاحية العريجا بعضها اكتمل البناء فيه والبعض الآخر في طريقه إلى الانتهاء، ولقد كان وراء هذه العملية

الضخمة جهود العاملين المخلصين التي تضافرت وواصلت النهار بالليل في سبيل إنجاز هذه المهمة الصعبة في جميع مراحلها.

فبالنسبة **لأراضي ذوي الدخل المحدود** والتي ينظمها قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٤٣٧ لعام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) الصادر في ١٣٩٨/٦/١هـ فقد مرت بالمراحل التالية:

* إعداد الاستمارات طبقا للشروط الواردة في قرار مجلس الوزراء سالف الذكر والتي تحتوي على بيانات عديدة، منها ما يختص بالمواطن طالب الأرض، ومنها ما يتم اعتماده من العمدة والشرطة، وما يتم اعتماده من جهة عمل الطالب، ومنها ما تعتمده البلديات الفرعية بعد الاطلاع على الأوراق الرسمية، ثم إقرار الطالب أمام كاتب العدل ومع الشهود بانطباق الشروط الواردة عليه.

* الإعلان عن طريق الصحف ووسائل الإعلام الأخرى عن تسليم الاستمارات للمواطنين لدى البلديات الفرعية.

* إعادة الاستمارات للبلديات الفرعية بعد إنهاء كامل الاجراءات.

* تجميع الاستمارات لدى الأمانة وخضوعها للمراجعة الدقيقة والفحص لتحديد الأحقية من قبل لجنة من قضاة ومستشارين يمثلون وزارة العدل وإمارة منطقة الرياض والأمانة.

* الإعلان في الصحف عن أسماء المستحقين على دفعات.

* إعداد الوثائق المؤقتة وتسليمها لأصحابها عن طريق البلديات الفرعية التي تقدموا من خلالها.

* تقسيم الأرض وتحديد الشوارع والمرافق العامة.

* تسليم الأراضى على الطبيعة وحل المشكلات الناتجة عن التداخل فى بعض القطع بالتعاون بين إدارة تخطيط مدينة الرياض وبلدية العريجا الفرعية، ومن ثم تسليم الفسوحات بموجب المخططات التى أعدتها الأمانة لهذه المنطقة تيسيرا على المواطنين.

* تحويل ما يقرب من ثلاثين ألف مواطن لكتابة العدل لاستخراج صكوك التملك الشرعية وتسليمهم الصكوك عن طريق البلديات الفرعية.

* سفلتة جميع الشوارع والمواقف فى المنطقة.

* تسليم المواقع لمختلف قطاعات الخدمات من مساجد ومدارس ومستشفيات ومواقع محطات المياه والمجارى والهاتف والكهرباء وخلافها.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المنطقة تتمتع باتساع شوارعها التى تتراوح بين ٦٠مترا، ٤٠مترا، ٣٠مترا، ٢٠مترا، ١٥مترا. أما الشوارع عرض ١٠ أمتار فهى ممرات مشاة.

ويخترق طريق الحجاز الجديد هذه الضاحية بعرض مائة متر، كما يخترقها الضلع الغربى للطريق الدائرى لمدينة الرياض بعرض مائة متر أيضا.

أما أراضى المنح الصريحة والتى بلغت أربعين ألف قطعة، فتتراوح مساحاتها ما بين ١٠ آلاف متر مربع للقطعة، ٢٥٠٠م٢، ١٦٠٠م٢، ٩٠٠م٢، ٦٢٥م٢، ٤٠٠م٢ - وقد شملت هذه المنح عدة ضواحى هي كالآتى:

- ضاحية لبن وعدد قطعها (١٥٥٠٠) قطعة تقريبا.
- أرض الشمال الأول وعدد قطعها (٣٧٠٠) قطعة تقريبا.
- أرض الشمال الثانى وعدد قطعها (٥٨٠٠) قطعة تقريبا.
- طريق الحجاز القديم وعدد قطعها (٢٨٠٠) قطعة تقريبا.
- شرق جرير وشمال خريص والعزيزية وعدد قطعها (٢٨٠٠) قطعة تقريبا.
- الغالة (جنوب شرق الرياض) وعدد قطعها (٣٥٠٠) قطعة تقريبا.

- المرسلات (شمال الرياض) وعدد قطعها (١٧٠٠) قطعة تقريبا.

- أرض موظفى جامعة الملك سعود وعدد قطعها (١٣٠٠) قطعة تقريبا.

- أرض موظفى جامعة الإمام محمد بن سعود وعدد قطعها (٣٠٠) قطعة تقريبا.

- أرض موظفى الأمن العام، وكلية قوى الأمن وعدد قطعها (٢٥٠٠) قطعة تقريبا.

- الدار البيضاء وحى اليرموك وعدد قطعها (٧٠٠) قطعة تقريبا.

- طريق الخرج وعدد قطعها (٣٠٠) قطعة تقريبا.

- شمال وشمال شرق الرياض وعدد قطعها (٦٠٠) قطعة تقريبا.

- ضاحية القدس وعدد قطعها (١٥٠٠) قطعة تقريبا.
- ضاحية القيروان وعدد قطعها (١٨٠٠) قطعة تقريبا.
- ضاحية حطين وعدد قطعها (٥٠٠) قطعة تقريبا.
- ضاحية صفين وعدد قطعها (٦٠٠) قطعة تقريبا.
- ضاحية القادسية وعدد قطعها (٤٥٠٠) قطعة تقريبا.

وقد مرت هذه الأراضى بعدة مراحل:

* تلقي أوامر المنح الصادرة من المقام السامي وتنظيمها فى بيانات بحيث أصبح لدى كل صاحب منحة رقم بيانه.

* تقسيم الأراضي والاعلان عنها حسب أرقام البيانات وبالتسلسل وحسب المساحة المقررة لكل مواطن بالأمر السامي.

* إعداد الوثائق المؤقتة والتى تشتمل فى الوقت نفسه على القرار المساحى.

* تسليم الأرض على الطبيعة مع الوثائق.

* تحويل أصحاب الوثائق إلى كاتب العدل عن طريق البلديات الفرعية لاستخراج صكوك التملك الشرعية.

وهكذا نرى أن مواطنى مدينة الرياض قد ظفروا بنصيب كبير فى أراضى المنح والدخل المحدود وقد شملتهم المكرمة الملكية وحازوا اهتمام حكومتنا الرشيدة وبذلت الأمانة بجميع أجهزتها قصارى الجهد فى سبيل إنجاز هذا العمل الضخم. وحين تكتمل هذه الضواحى من حيث المبانى والمرافق ستشهد مدينة الرياض أحياء جديدة منسقة ذات شوارع فسيحة ومرافق كاملة ينعم سكانها بالأمن والرخاء فى ظل حكومتنا الرشيدة.

ولعل من المناسب أن نتطرق بشىء من التفصيل إلى أبرز ضاحيتين قامت أمانة مدينة الرياض بتخطيطهما وسفلتة شوارعهما وتوزيعهما على المواطنين وحث الأجهزة الحكومية الأخرى على إيصال الخدمات لهما:

أ - ضاحية العريجا:

تقع ضاحية العريجا فى الجنوب الغربى من مدينة الرياض على مساحة قدرها حوالى ٢٥ كيلومترا مربعا، وقدمت القطع السكنية فيها منحا لذوى الدخل المحدود وهذه المكرمة العظيمة لحكومة جلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الأمين ستكون مفخرة لمدينة الرياض ومواطنيها فضلاً عن أنها ثمرة لجهود المخلصين فى هذا البلد الأمين لهؤلاء المواطنين الذين سيتمتعون بالسكنى فى هذه الضاحية النموذجية إن شاء الله.

ويبلغ عدد القطع السكنية **٢٥٧٥٨ قطعة**، مساحة كل منها **٤٠٠** متر مربع ليسكنها حوالى **١٥٠٠٠٠** شخص بإذن الله.

وقد خططت ضاحية العريجا طبقا لنظم التخطيط الحديثة ودرست المعطيات المساحية من حيث الظواهر الطبيعية كالأودية وحرمها والمخططات المنفذة والأراضى المملوكة للغير فى تلك المنطقة.

ويوجد فى ضاحية العريجا (٤١) مجاورة سكنية منتظمة وغير منتظمة ويرجع عدم انتظام بعضها إلى موقعها وظروف تخطيطها (نظرا لوجود الأودية المتفاوتة فى العمق التى تخترقها).

ويبلغ طول كل مجاورة سكنية (١٠٠٠) متر وعرضها (٦٠٠) متر، وتم جمع أكثر من مجاورة سكنية بشكل مدروس، وعُمِل مركز خدمة رئيسى لها لخدمتها بالإضافة إلى المركز الرئيسى الصغير للمجاورة السكنية نفسها.

كما روعي أن يكون هناك مركز متكامل للمخطط كافة وبشكل واضح، ووجود منطقة صناعية مناسبة تضم صناعات خفيفة ـ لخدمة هذه المنطقة بشكل منفرد تقريبا حيث يؤمن لكل ساكن متطلباته اليومية والأسبوعية، كما روعيت ناحية مهمة في حياتنا كمسلمين وهي توفير المساجد التي درست بشكل دقيق متكامل، حيث خصص لكل منطقة سكنية محددة مسجدها المحلي بمساحته الكافية وتم بناء مسجد جامع كبير ضمن المركز الرئيسي للمجاورة السكنية بلغت في مجموعها خمسة مساجد بما فيها المسجد الجامع وهي موزعة بشكل متوازن وسليم على مساحة المجاورة. كذلك تم توفير المساحات التجارية المطلوبة لسكان المجاورة بحيث يتوافر لهم كل ما يطلبون، كما تم توفير خدمات ضرورية كالخدمات الصحية والخدمات البريدية والمناطق الخضراء ومواقف السيارات الموزعة حسب الحاجة لتلافي المشكلة القائمة نسبيا في مدينة الرياض.

المجاورة السكنية في ضاحية العريجا:

يبلغ عدد سكان المجاورة السكنية (٧) آلاف شخص، وكما أسلفنا القول فإن طولها ١٠٠٠ متر وعرضها ٦٠٠ متر ومحاطة بشوارع عرض ٤٠ مترا بحيث يسهل الوصول إليها ـ أي المجاورة ـ من أي نقطة في الضاحية والخروج منها إلى أية نقطة في الضاحية أيضا والبناء التكويني للمجاورة السكنية منظم إلى حد كبير. وأهم الخدمات والمرافق المتوافرة فيها ما يلي:

(١) الخدمات الدينية:

وضع في الاعتبار عند التخطيط للخدمات الدينية توفير المساجد داخل المجاورات السكنية بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة ويسر مع قصر المسافة، كما روعيت سعة المسجد نفسه ونسبته إلى أعداد المصلين في المجاورة السكنية نفسها.

وتنحصر المساجد في أنواع ثلاثة مميزة هي:

١ ـ المسجد المحلي (ويكون على مستوى الحارة).
٢ ـ المسجد الجامع (ويكون على مستوى المجاورة السكنية).
٣ ـ مسجد العيد (ويكون على مستوى الضاحية) ويمتاز بمساحته الواسعة لاستيعاب أعداد المصلين خلال فترة واحدة.

وهكذا فقد روعي في تخطيط ضاحية العريجا الاهتمام بهذا العنصر البارز في حياتنا اليومية في أداء فريضة من أقدس العبادات ألا وهي الصلاة.

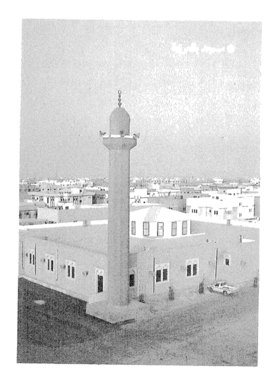
وعدد المساجد في ضاحية العريجا (١٧١) مسجدا وجامعا.

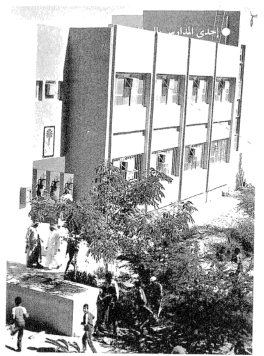
وتبلغ مساحة المسجد المحلي (١٦٠٠) متر مربع.
ومساحة المسجد الجامع (٢٥٠٠) متر مربع.
ومساحة مسجد العيد (١٠٠٠٠) متر مربع.

ومما تجدر الاشارة إليه هو أن المصَلِّ في أي موقع من مواقع المجاورة السكنية الواحدة لا يمشي على قدميه للوصول إلى أقرب مسجد أبعد من ٢٠٠ متر أي أن المسجد يقع ضمن مركز دائرة قطرها ٣٥٠ ـ ٤٤٠ مترا فقط وهي مسافة مثالية مع مراعاة الظروف الجوية في المملكة.

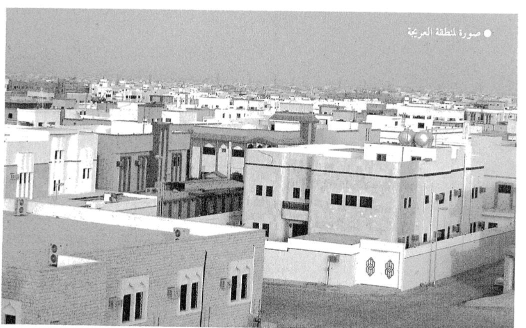
(٢) الخدمات التعليمية:

لاشك أن التعليم بجميع مراحله قد قفز قفزة واسعة في مملكتنا الحبيبة من حيث تزايد عدد المدارس وأعداد الطلبة والطالبات، واهتم مهندسو الأمانة عند تخطيط ضاحية العريجا بهذا النوع من الخدمات وتم اقتراح مواقع المدارس ودوائر التخديم الخاصة بها بحيث لا يسير طلبة الابتدائي أكثر من (٣٠٠) متر وطلبة المتوسط (٥٠٠) متر والثانوي في حدود (٩٠٠ ـ ١٠٠٠) متر، كما خصصت مساحات كافية لنوعيات المدارس المختلفة حتى يمكن توفير الملاعب للطلبة والطالبات وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

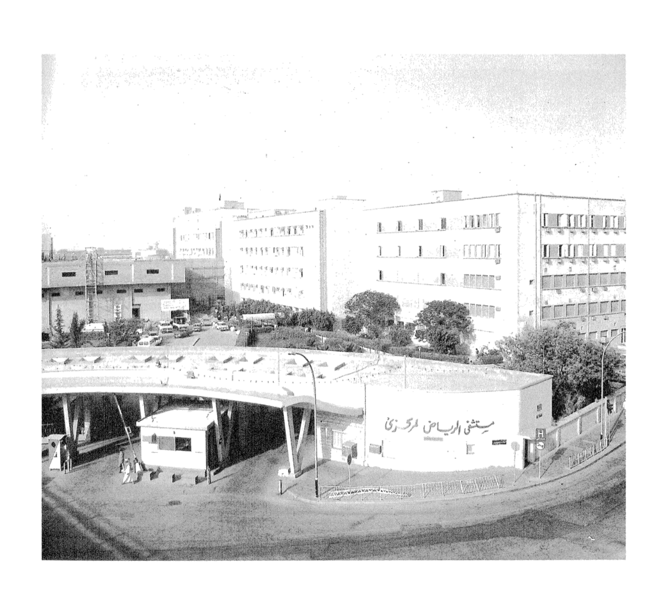




● إحدى المدارس



● صورة لمنطقة العريجة



● المستشفى المركزي بالرياض

ووزعت المـدارس (بنـين - بنـات) على أسـاس (٤) مدارس ابتدائية ومدرستين متوسطتين على مستوى المجاورة السكنية، ومدرسة ثانوية على مستوى كل مجاورتين سكنيتين.

ومتوسط مساحة المدرسة الابتدائية يبلغ (١٠٠٠٠) متر مربـع، بينـما يبلغ متـوسط المـدرسـة المتـوسـطة أو الثانوية (١٧٠٠٠) متر مربع.

(٣) الخدمـات الصحيـة:

تعتـبر الخـدمـات الصحية من الأهمية بمكان في جميع المجتمعات وخاصة الحديثة منها، واحتلت الخدمات الصحية مكانا بارزا عند تخطيط المجاورات السكنية والضاحية ككل. وتم توفير مركز خدمات صحية في المركز الرئيسي للمجاورة السكنية بمساحة في حدود (٢٠٠٠) متر مربع ودائرة تخديم نصف قطرها (٥٠٠) متر ويوجد في ضاحية العريجا العديد من الخدمات الصحية المتدرجة في الأهمية والمساحة المعطاة لها. فنجـد هنـاك المستشفى الكبير الذي تقيمه الجمعية الخيرية الإسـلامية على أرض مسـاحتهـا (١٢٠) ألف متر مربـع، كذلك نجد مستوصفا فئة (ا) بمساحات كافية وموقع متناسب ضمن نطاق خدمات عدة مجاورات سكنية ودوائر تخديم أكبر من السـابقـة، حيث يصل نصف قطرها إلى (١٠٠٠) متر لخدمة السكان على مستوى خدمات صحية أرفع من النقاط والوحدات الصحية الموجودة والمتوافرة ضمن نطاق المجاورة السكنية. وهكـذا تم التـوصل إلى تدرج هرمي متكامل في الخدمات الصحية وهو الهدف المنشود في التخطيط عموما.

وبالاضافة إلى الخدمات الصحية العامة السابق الاشارة إليهـا توجـد الخـدمات الطبية الخاصة التي يمكن أن ترفع النسبة العامة كالعيادات الخاصة التي قد توجد مستقبلا ضمن هذه الضاحية بشكل عام.

ويوجد بضاحية العريجا (٢٤) وحدة صحية مساحة كل منها (٢٠٠٠) متر مربع، وكذلك (٦) مستوصفات مساحة كل منهـا تتراوح ما بين ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ متر مربـع، وتضم المرافق الصحية أيضا المستشفى الكبير الذي تقيمه الجمعية الخيرية الإسلامية[١].

(٤) الخدمـات العامـة:

رغم كل ما سبق من خدمـات وتسهيل لأمـور رئيسية للسكان في ضاحية العريجا فإنه توجد الخدمات الفرعية، ومنها البريد حيث تم عمل مركز بريد وبرق وهاتف متكامل ضمن المركز الرئيسي للمجاورة السكنية أي لسبعة آلاف شخص، وقد وفرت له مساحة مناسبة ٣٥ × ٥٠ مترا ودوائر التخديم مثالية حيث إن نصف قطر هذه الدائرة لا يزيد على (٥٥٠) مترا.

كذلك هناك خدمات مهمة أخذت فى الاعتبار كمراكز الشرطـة والـدفـاع المدنى، وقد وضعت فى المراكز الرئيسية وأعـطيت مسـاحـات كافية لها، وكذلك وضعت على طرق رئيسية بحيث يمكن الوصول إليها والخروج منها بأيسر الطرق بما يتلاءم مع أهميتها فى ضرورة سهولة الحركة.

كما توجد فروع للإمارة والبلدية وجميع الدوائر الحكومية الأخرى وللمرافق العامة المحتمل استحداثها مستقبلاً.

ويوجد بالضاحية أيضا مجموعة من المبانى الإدارية من ضمنها مبنى للضمان الاجتماعى - بنك زراعى - بنك تجارى - مقـر لهيئـة الأمـر بالمعـروف والنهي عن المنكر ومراكز فروع للوزارات المختلفة وللرئاسة العامة لتعليم البنات.

(٥) المناطق التجارية:

هناك تدرج هرمي واضح فى المناطق التجارية شأنها فى ذلـك شأن جميع الخـدمـات الأخـرى، فعلى مستوى الحى السكنى داخل نطاق المجاورة السكنية وضع شريط تجارى عند المسجد المحلى، وهكذا نجد أنه يوجد داخل المجاورة

(١) تفضـل صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الـرياض ورئيس الهيئـة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس الجمعية الخـيرية الإسـلامية بوضع حجر الأساس له مساء السبت الموافق ١٤ رمضـان سنـة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) وتبلغ مسـاحـة هذا المستشفى (١٢٠٠٠٠) متر مربع كما أسلفنا.



● أحد ملاعب الأطفال في مدينة الرياض



● منظر لحديقة عامة في حي عليشة

● منظر لحديقة عامة في حي عليشة

السكنية أربعة أماكن تجارية تعتبر كأسواق محلية صغيرة للحاجات اليومية والضرورية، وفي المركز الرئيسي للمجاورة وضعت مواقع تجارية متكاملة وعلى مستوى خدمة (٧) آلاف نسمة.

وكذلك هناك أسواق مركزية كبيرة على مستوى عدة مجاورات سكنية وهكذا كما سبق القول فى استعمال النظام الهرمى للأماكن التجارية وتدرجه لخدمة جميع المجاورة السكنية بشكل خاص، وعلى مستوى الضاحية بشكل عام.

ويخترق طريق الحجاز الجديد هذه الضاحية بعرض مائة متر، كما يخترقها الضلع الغربي للخط الدائرى لمدينة الرياض بعرض مائة متر.

وقد لوحظ فى هذين الخطين ألا يكون البناء عليهما مباشرة، وإنما تفصلهما من الجهتين مناطق خضراء بعرض (٤٠) مترا ثم شارع بعرض (٢٠) مترا أي أن أقرب بناء يبعد عن هذين الخطين بستين مترا.

أما بالنسبة للحدائق العامة:

فإن عدد الحدائق الرئيسية منها سبع حدائق عامة مساحة كل منها ٢٥٠٠٠ متر مربع وعدد الحدائق الفرعية منها (١٦٤) تضم الحدائق والملاعب الصغيرة ومساحة كل منها (٤٩٠٠) متر مربع.

وفيما يلي بيان بمرافق الخدمات العامة التي تم توفيرها لهذه الضاحية:

- ١٣٩ مدرسة إبتدائية ومتوسطة وثانوية مساحة المدرسة ما بين ١٠٠٠٠متر مربع إلى ١٧٠٠٠متر مربع.
- ٦ مستوصفات مساحة كل منها ما بين ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ متر مربع.
- ٢٤ وحدة صحية مساحة كل منها ٢٠٠٠ متر مربع.
- ١ مستشفى كبير مساحته ١٢٠٠٠٠ متر مربع تابع للجمعية الخيرية الإسلامية.
- ٧ حدائق عامة رئيسية مساحة كل منها ٢٥٠٠٠ متر مربع.
- ١٦٤ حديقة صغيرة أو ملعب أطفال مساحة كل منها ٥٠٠٠ متر مربع.
- ٥٢ سوقا رئيسية مساحة كل منها ٣٠٠٠ متر مربع.
- ٢٦٢ سوقا فرعية مساحة كل منها ٦٠٠ متر مربع.
- ١٧١ مسجدا ومسجدا جامعا.
- ١ مسجد العيد للضاحية ومساحته عشرة آلاف متر مربع.
- ٢٥ مكتب بريد وبرق وهاتف مساحة كل منها ١٧٥٠ مترا مربعا.
- ٦ مراكز للشرطة مساحة كل مركز ٣٥٠٠ متر مربع.
- ٦ مراكز للدفاع المدني مساحة كل منها ٥٠٠٠ متر مربع.
- ٢ ساحة وملاعب رياضية مساحة كل منها ٧٠٠٠٠ متر مربع.
- ١٨١ موقفا عاما للسيارات وتبلغ مساحة كل موقف رئيسي ٨٨٠٠ متر مربع. ومساحة كل موقف فرعي ٢٠٠٠ متر مربع.

كما توجد بضاحية العريجا منطقة صناعية لخدمة أهالي الضاحية تضم ٥٠٠ ورشة بخدماتها ومساحة كل ورشة ٦٠٠ متر مربع وتم فصل تلك المنطقة الصناعية عن المناطق السكنية بساحات خضراء فسيحة وذلك منعا لوصول الضوضاء إلى الأحياء السكنية.

ب - ضاحية لبن:

وحيث إن خدمات أمانة مدينة الرياض لا تقتصر على فئة معينة من المواطنين ورغبة منها فى مكافأة الجامعيين وأصحاب الشهادات العليا على ما بذلوه من جهد وتعب، وتنفيذا للأوامر السامية، فقد قامت الأمانة بتخصيص منطقة ضاحية لبن للجامعيين وأصحاب المنح الصريحة.

وتقع هذه الضاحية إلى الشمال من ضاحية العريجا ومساحتها تعادل مساحة ضاحية العريجا تقريبا، وقد تم تخطيطها بالأساليب التخطيطية الحديثة التي خططت بها ضاحية العريجا من قبل وتتماثل الضاحيتان فى عدد المجاورات السكنية تقريبا، وفى مرافق الخدمات العامة.

ونرى أنه لا داعى هنا للاسترسال فى وصف تخطيط ضاحية لبن، حيث إنه أي (الوصف) كما ذكرنا مطابق لتخطيط ضاحية العريجا.

«ستكون هناك إضافات إلى ما هو موجود هناك بعد الانتهاء من مخطط المنطقة والمعلومات الأساسية التي يبنى عليها تخطيط ضاحية لبن».

● ثالثا : المشروعات الحكومية الرئيسية المتكاملة

المشروعات الحكومية التي تنفذ في مدينة الرياض أكثر من أن نحصيها في هذا الكتاب ولكننا سنقتصر هنا على ذكر بعض هذه المشروعات التي لها تأثير مباشر على التنمية العمرانية في المدينة. وهي المشروعات التالية :

ا - مشروع الحي الدبلوماسي.
ب - مشروع قصر الحكم.
جـ - مشروع مطار الملك خالد الدولي.
د - مشروع الطريق الدائري.
هـ - مشروعات الإسكان.
و - جسر الخليج.

ولعل من المناسب أن نورد شرحا موجزا عن كل منها، وقد تضمن الكتاب في مواقع أخرى تفصيلات أكثر:

أ) مشروع الحي الدبلوماسي:

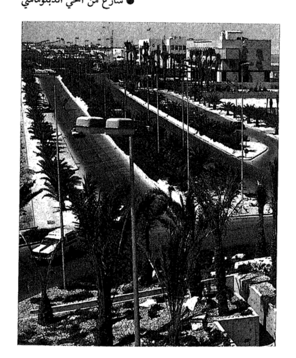
يقع الحي الدبلوماسي في شمال غرب مدينة الرياض على مساحة ٧٠٠٠٠٠٠م٢ (سبعة ملايين متر مربع) ويبعد حوالي ٨ كيلومترات عن وسط المدينة، ويمتد الموقع على طريق الدرعية بما يعادل ثلاثة كيلومترات طولا ويحيط به غربا وادي حنيفة،ولقد روعي حسن الاختيار للموقع من حيث انه يقع على هضبة ذات طابع مميز يشرف على الوادي بخضرته وجماله الطبيعي والصحراء الفسيحة التي تقع خلفه ومنظر مدينة الرياض الواقعة بالجنوب الشرقي للحي، علاوة على أن تضاريس الموقع تتميز بالامتداد الشاسع للهضبة، وجرف وادي حنيفة والانحدارات الحادة والروافد التي تصب فيه، والتباين المثير في التشكيلات الأرضية القابعة في صميم الموقع من التلال والمنحدرات والامتدادات التي تمتد حتى الجرف الشاهق الارتفاع، تشكل أكثر السمات الطبوغرافية المثيرة للاعجاب.

بالاضافة إلى مميزات الموقع السالفة فإن أجزاء الحي الدبلوماسي ترتبط بشبكة من الطرق المعبدة يبلغ طولها حوالي ٤٨ كيلومترا، وكذلك يشكل الطريقان المتوازيان الرئيسيان المحور الأساسي لشبكة النقل بالحي ويبلغ عرض كل من هذين الطريقين ٤٧ مترا، ويحتوي على أربعة مسارات (إثنان لكل اتجاه). وتتكون شبكة النقل الداخلي من طرق تجميع وطرق فرعية وطرق موصلة لداخل المناطق السكنية.

لذا يمكن الوصول للحي الدبلوماسي عن طريق مدخلين مرتبطين بشبكة المواصلات الرئيسية في مدينة الرياض.

ونلاحظ أن المناطق المحيطة بالحي الدبلوماسي قد أصبحت خلال الأعوام القليلة الماضية من أهم مناطق النمو إذ انها تضم عددا من المشروعات المهمة، مثل الديوان الملكي ومجلس الشورى ومجلس الوزراء والذي يقع مباشرة جنوب الحي، وشمالا تقع جامعة الملك سعود. والموقع يشكل امتدادا للمناطق السكنية ذات المستوى الرفيع مما يضفي على المنطقة طابعا متميزا ومكانة مرموقة تليق بالمؤسسات الحكومية ومنشآت الحي الدبلوماسي ذات الطبيعة المنسقة.

● شارع من الحي الدبلوماسي



وتشكل الفترة ما بين عام ١٤٠٤ و١٤١٠ (١٩٨٤ - ١٩٩٠م) فترة تكامل إذ يأخذ خلالها الحي الدبلوماسي الطابع الحضري المستقر وذلك عندما يتم انتقال البعثات الدبلوماسية من مدينة جدة إلى هذا الحي والبالغ عددها حاليا ٨٠ سفارة إلا أنه صمم ليستوعب ١٢٠ (مائة وعشرين) بعثة دبلوماسية بالاضافة إلى ما يعادل ٣١٧٠٠ نسمة من المقيمين.

ويشتمل الحي الدبلوماسي بالإضافة إلى المناطق السكنية على المرافق التعليمية، والصحية والبلدية والاجتماعية والشرطة والجوازات والبريد والهاتف والكهرباء وغيرها.

وقد تم تنسيق المواقع في الحي الدبلوماسي، والذي يقسم بدوره إلى قسمين: التنسيق الانتشاري، والتنسيق المكثف، أما التنسيق الانتشاري فهو يتناول الأراضي المحيطة بالحي الدبلوماسي من الخارج والتابعة له، حيث يقام بهذه الأراضي بعض المؤثرات التنسيقية الجمالية، والتي تحول دون المؤثرات الخارجية حول الحي مثل الحيلولة دون الضوضاء بإقامة المرتفعات الترابية قريبا من الطرق السريعة، والاستفادة من مياه الأمطار ومجاري السيول، وتجميع هذه المياه لتوفير بيئة طبيعية تتلاءم والمنشآت المقامة بالموقع. أما التنسيق المكثف فيتكون من حدائق عامة وملاعب للأطفال ونوافير بالشوارع ومساحات خضراء وأحواض للزهور والأشجار والشجيرات التجميلية. وللقيام بأعمال التنسيق المكثف ولإضفاء الجمال الطبيعي على الحي الدبلوماسي، تم إنشاء المشتل الزراعي لتزويد الحي بحاجته من الأشجار.

ويضم الحي الدبلوماسي العديد من المؤسسات الإقليمية والعالمية ذات الأوضاع المتميزة، مثل مجلس التعاون لدول الخليج والمعهد العربي لانماء المدن، والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط لشئون المكفوفين وغيرها من المؤسسات الأخرى.

وكل المرافق الأساسية الأخرى قد أعدت لتفي بمتطلبات الحي الدبلوماسي المستقبلية، مثل تشجير وتنسيق وإنارة الطرق وكذلك تمديد شبكة توزيع المياه بالإضافة إلى محطة مستقلة لتنقية المياه إذ أن هذه المياه سوف تستغل في ري الحدائق والمزروعات الأخرى، وذلك توفيرا للمياه من أن تهدر في ري الأرض أو أن تذهب سدى دون الاستفادة منها للحد الأقصى اقتصاديا، هذا بالإضافة إلى الشبكة الخاصة لري الحدائق والأماكن المزروعة الأخرى بما في ذلك خزان لتجميع وتوزيع المياه المنقاة والمعادة من محطة التنقية. كذلك إنشاء شبكة تصريف السيول وشبكة توزيع الطاقة الكهربائية وشبكة التليفونات والتلكس.



المدخل الرئيسي للحي الدبلوماسي بالرياض



● مشروع تطوير منطقة قصر الحكم

ب ـ مشروع تطوير منطقة قصر الحكم:

يعتبر مشروع تطوير منطقة قصر الحكم امتدادا للنهضة العمرانية التي تشهدها البلاد، ويقع هذا المشروع وسط مدينة الرياض بين شارع الإمام تركي بن عبدالله (الشميسي الجديد) شمالاً وميدان دخنة جنوبا وشارع الملك فيصل شرقا وشارع الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد (العطايف) غربا. ويهدف إلى إعادة تطوير وسط المدينة بما يتناسب مع قيمتها التراثية التاريخية بأعماقها الدينية وطابعها التجاري مع مواكبة التطور العمراني الذي تشهده مدينة الرياض.

وقد بدأ التفكير في هذا المشروع التطويري منذ عام ١٣٨٨هـ (١٩٧٨م) ليضم المراكز الحكومية التي كان يحتوي عليها من قبل كقصر الحكم ومبنى الامارة ومبنى شرطة منطقة الرياض، مع إضافة مبنى أمانة مدينة الرياض كعنصر إداري جديد، كما أبقى على النشاط التجاري بأنواعه التقليدية القديمة بالإضافة إلى الحركة التجارية الحديثة ضمن أسواق ذات ملكية خاصة وعامة، مع العناية بالطابع الثقافي لهذا البلد وجذوره المتصلة بهذه المنطقة ويتكون التصميم العمراني لهذه المنطقة من عدة عناصر بالإضافة إلى المباني الحكومية الإدارية، فهناك بجانب قصر الحكم تقع ساحة العدل يحدها مسجد الجامع الكبير من ناحية الشمال وإلى الشرق منه يقع المركز الثقافي والتجاري الذي يمتد شرقا ليصل إلى حصن المصمك الأثري الذي شهد مولد الدولة السعودية الحديثة على يد صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. وإلى القرب من المسجد سوف يقام مركز تجاري حديث، اقترح أن يبنى برأس مال صندوق معاشات التقاعد والتأمينات الاجتماعية. وقد روعي ربط هذه العناصر العمرانية بنمط يأخذ بمزايا التحديث، ويبقي على ما للقديم من قيمة وأصالة.

وقد صدرت الموافقة السامية عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) على إنشاء مكتب متخصص تابع للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض للقيام بمهمة متابعة تطوير وتنفيذ المشروع، بعناية وتوجيه من سمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وسمو نائبه.

عناصر ومساحة المشروع:

يغطي المشروع مساحة من الأرض تزيد على (١٨٠٠٠٠) متر مربع ويمكن تفصيل عناصر المشروع فيما يلي:

ا ـ **مبان مكتبية لكل من الامارة والشرطة والأمانة**: وقد بدىء بتشييد هذه المباني الثلاثة في الجهة الجنوبية من المشروع، وتضم مواقف لما يزيد على ١٣٠٠ سيارة عند تكاملها مع ساحة العدل، كما ستشمل منطقة خضراء من ناحية الجنوب مطلة على ميدان دخنة، وقد روعي في فكرة التصميم ربط المباني الادارية الثلاثة، لما لنشاطها من ارتباط مباشر مع بعضها ومع سمو أمير المنطقة لتسهيل الاتصال بينها بما يخدم المصلحة العامة ويخفف عبء المراجعة على الجمهور. كما صممت كل من المباني الثلاثة لتخدم الغرض المطلوب بكثير من المرونة لكيفية الاستعمال.

ب ـ **قصر الحكم**: حيث كان جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله يستقبل أفراد شعبه، واستمرارا لهذا التقليد التاريخي فإن قصر الحكم سوف يستمر في مهمته الحيوية القيمة، وبالروح نفسها التي بدأها مؤسس الدولة السعودية الحديثة، ويضم صالات الاستقبال في المناسبات العامة والخاصة كما يحتوي على الخدمات المساعدة لذلك، وتم تصميمه ليتشكل بالطابع المعماري التقليدي المحلي وليكون وحدة عمرانية متناسقة مع ساحة العدل ومسجد الجامع.

جـ ـ **المركز الثقافي والتجاري**: وهو عنصر متمم لخدمات المشروع حيث يحتوي على مكتبات وقاعة محاضرات ومتاحف.

د ـ **الجامع الكبير**: ويتسع لـ ١٤٠٠٠ مصلٍ ومساحته ١٠٠٠٠ متر مربع.

هـ ـ **ساحة العدل**: سوف تطور هذه الساحة الشهيرة لتخدم الأغراض نفسها التي سبق أن خدمتها مع الابقاء على كونها عنصرًا عمرانيًا يربط قصر الحكم

بالجامع الكبير ومركز المعيقلية التجاري مع مراعاة سهولة حركة مرور المشاة والسيارات وايجاد موقف مناسب للسيارات تحتها.

و ـ **المراكـز التجاريـة**: سوف تكون المراكز التجارية الخاصة والعامة عامل جذب للمنطقة لما لأسواق وسط المدينة عادة من طابع تقليدي وأصالة محلية لا تتوافر في الأسواق الأخرى، من حيث توفير العدد الكافي من الأنشطة التجارية المختلفة في موقع واحد. مع العناية بالطابع المحلي في تصميم هذه الأسواق واستخدام الأساليب الحديثة في التشغيل والخدمات لهذه المراكز التجارية.

ز ـ **مواقـف السيـارات**: يشمل المشروع عددًا كافيًا من مواقف السيارات ضمن المبـاني الحكـومية والمراكـز التجارية إضافة إلى مواقف سيارات صممت لخدمة الجمهور.

مراحـل تنفيـذ المشـروع:

نظرًا لكبر حجم المشروع ووقوعه بمنطقة دائبة النشاط فقد أصبح من المستحيل تنفيذ المشروع ضمن مرحلة واحدة بدون توقف النشاط الحكـومي والتجاري هناك. لذا فقد جزىء المشروع على ثلاث مراحل:

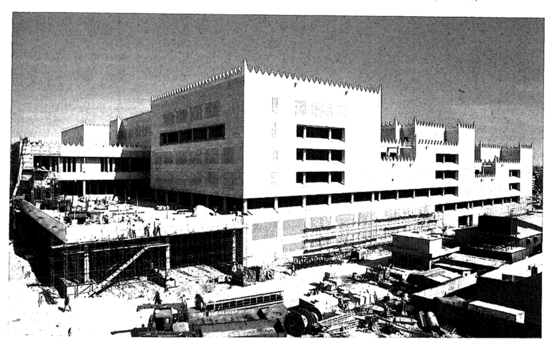
المرحلة الأولـى:

وتشمـل مبـاني الامـارة والشرطة والأمانة بالاضافة إلى مواقف السيارات وقـد بدأ العمـل فيهـا في عام ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ (١٩٨٢ ـ ١٩٨٣م). بتكـاليف (٤٨٥) مليون ريال لهذا الغرض من ميزانية أمانة مدينة الرياض.

المرحلـة الثانيـة:

وتشمـل مركـز المعيقلية التجـاري وينفـذ برأس مال مشـترك، ويبدأ تنفيذه خلال فترة لا تزيد على سنة من بدء المرحلة الأولى.

● مبنى قصر الحكم في طور الإنشاء



المرحلة الثالثة:

وتشمل قصر الحكم وساحة العدل ومسجد الجامع الكبير والمركز الثقافي ويبدأ تنفيذها مباشرة بعد الانتهاء من المرحلة الأولى وانتقال الامارة والشرطة وأمانة مدينة الرياض من مقرها الحالي إلى المقر الجديد.

جـ - مطار الملك خالد الدولي الجديد (بالرياض):

* يقع على مسافة نحو ٣٥كم شمال مدينة الرياض، وتبلغ مساحته حوالي ٢٢٥كم٢.

* مجهز لخدمة ١٥ مليون راكب سنويا.

* له دور مزدوج ومهم في التقدم الاجتماعي والاقتصادي إذ يشكل نقطة وصول رئيسية إلى عاصمة المملكة وحلقة الاتصال بين جميع مناطق المملكة، وهو بمثابة المحور لشبكة النقل المحلية.

* موقع المطار وتصميمه ملائمان تماما لبيئة وطبيعة المملكة وتصميمه الهندسي يعكس التقاليد الاسلامية الأصيلة في فن البناء وينسجم مع الجمال الطبيعي للصحراء المحيطة به.

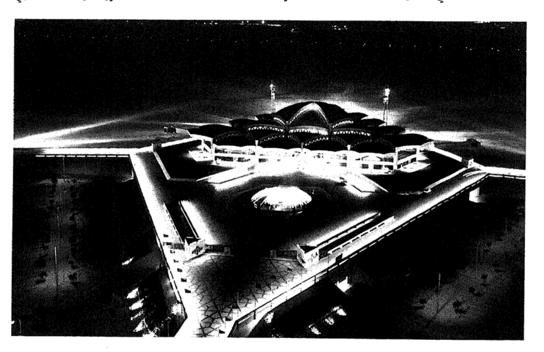
* يتسم بالكفاءة في سهولة الوصول إليه من الطرق السريعة المؤدية إلى صالات القدوم والسفر وشبكة مواقف السيارات الرحبة والأنفاق المتحركة الخاصة بنقل الركاب من وإلى الطائرة.

* فكرة تصميم المطار أخذت بعين الاعتبار التوسع الاقتصادي المرحلي وفقا لاحتياجات البلاد، كما يتمثل في خطط الإدارة والتشغيل والصيانة التي تمكن من الاستفادة القصوى للمعدات والآليات والتقليل من الاعتماد على الأيدي العاملة.

* منطقة المطار في حد ذاتها مدينة صغيرة متكاملة المرافق والخدمات.

* والمطار بالاختصار تحفة فنية ومعمارية وانجاز تكنولوجي رائع ويعد من أفخم وأحدث مطارات العالم.

● صورة لمطار الملك خالد الدولي



د ـ مشروع الطريق الدائري:

* هذا المشروع مثل طيب للتعاون بين وزارة المواصلات والأمانة.
* يعطي لمدينة الرياض فرصة مهمة لفك الاختناقات المرورية ونقل الحركة حول المدينة سواء في داخلها أو الطرق الموصلة لخارجها.
* هناك خطوط رئيسية تخترق المدينة طولا وعرضا وترتبط بالطريق الدائري.. وقد روعي ذلك في تصاميم الشبكة الرئيسية بشوارع الرياض.
* طول الطريق يشكل حلقة كاملة بنحو ٨٣كم، وأجزاؤه:

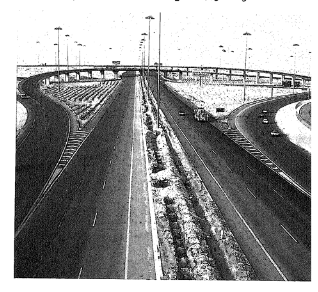
الضلع الشمالي ١٤كم، الشرقي ٢٦كم، الجنوبي ١٢كم، الغربي ٣٠كم.

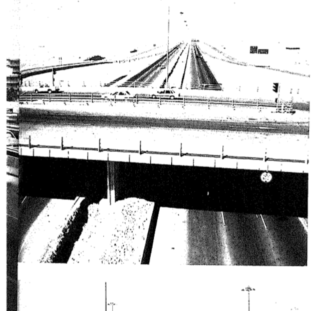
* التقاطعات الكبيرة والرئيسية على الطريق الدائري:

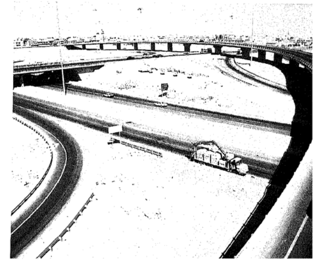
طريق صلبوخ، الدرعية الجديد، الرياض ـ القصيم، وصلة مطار الملك خالد، الرياض ـ الدمام، خريص، الخرج، الحجاز، ديراب، الرياض ـ جدة.

هـ ـ جسر الخليج:

* مشروع حيوي من مشروعات العاصمة (الرياض)، طوله كيلومتران وثلثمائة متر ويبدأ من المستشفى العسكري حتى نفق رئاسة الحرس الوطني وطريق خريص.







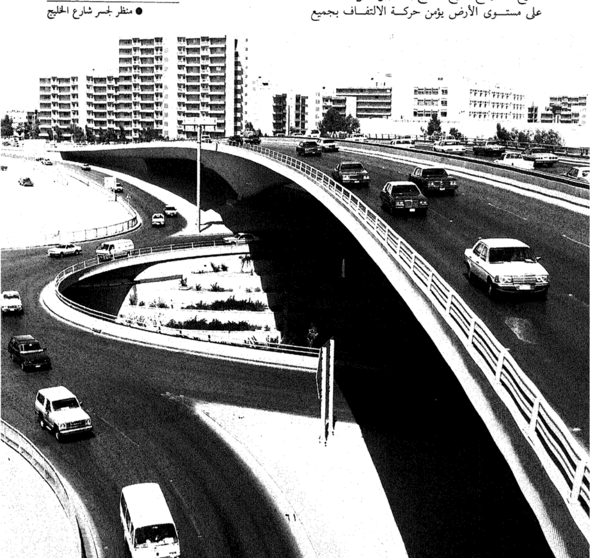


* بدأ العمل فيه منذ السادس عشر من جمادى الأولى عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) وافتتح يوم الأحد ٢٦ شعبان ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
* وهو جسر مزدوج من الخرسانة المسلحة المسبقة الصب والاجهاد ويمتد بطول ٢٢٠٠ متر على امتداد شارع الخليج من المستشفى العسكري غربا إلى ما بعد دوار كلية الملك فيصل الجوية شرقا، ويعبر فوق شارع المطار وشارع الستين وشارع الاحساء، بمسارين لكل اتجاه وبعرض كلي ٣٧,٥ متر تقريبا.

وقد تم إنشاء نفق مفتوح بطول ٨٠٠ متر عند تقاطع شارع المطار مع شارع الخليج بمسارين لكل اتجاه ودوار على مستوى الأرض يؤمن حركة الالتفاف بجميع الاتجاهات وحرية الحركة باتجاهي الشمال والجنوب على شارع المطار.

* يساعد هذا الجسر على امتصاص الحركة المرورية وخدمة عدة أحياء من المدينة، ويربط مداخل شبكة الطرق السريعة ويشكل جزءا من الخط المحوري الممتد من الشرق إلى الغرب على صورة طريق سريع يؤمن حركة سير مستمرة عبر وسط العاصمة، ويخدم الحركة المتجهة من طريق خريص إلى طريق الاسلام والمعذر وبالعكس.
* والمشروع واحد من المشروعات العملاقة ومعلم حضاري كبير بمدينة الرياض.

● منظر لجسر شارع الخليج





قصر المصمك الموجود في الديرة



بوابة الثميري بعد إعادة بنائها من قبل الأمانة

الفصل الرابع

المعالم الحضارية والأثرية والمشروعات الدينية:

أولا: المعالم الأثرية:

المعالم الحضارية والأثرية في أي مدينة من المدن دليل على جذور هذه المدينة. والحفاظ عليها يعتبر حفاظا على التراث والتقاليد التي يعتز بها الوطن والمواطن. والرياض واحدة من المدن التي تمتلىء بالمعالم الأثرية والحضارية حيث تمتزج عراقة الماضي بازدهار الحاضر.

وإيمانا من أمانة مدينة الرياض بضرورة المحافظة على الآثار لما لها من أهمية حضارية وتخليدا للتراث الوطني فقد قامت الأمانة بعمل الدراسات اللازمة للإبقاء على بعض معالم المدينة وإحياء ما دثر منها وقد تم حتى الآن تنفيذ وتسليم مشروعين كخطوة أولى من هذا المشروع الشامل. والمشروعان المنفذان هما:

* ترميم قصر المصمك الواقع في الديرة.
* تنفيذ بوابة شارع الثميري الواقعة شمال مقر أمانة مدينة الرياض مباشرة.

وفيما يلي أهم البوابات التي كانت تحف بالرياض:

* **بوابة الثميري**: وكانت في الجهة الشرقية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى اسم رجل من أهل حريملاء كان يقوم بحراستها.
* **بوابة آل سويلم**: وكانت في جهة الشمال ومنسوبة إلى أسرة معروفة بهذا الاسم من أشهر أسر المدينة (القرية) آنذاك، لوجود مزرعتهم بجوار هذه البوابة.
* **بوابة دخنة**: وكانت في جهة الجنوب وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مجاورتها لبئر كانت تعرف بهذا الاسم يجلب منها ماء الشرب.
* **بوابة المذبح**: وكانت في جهة الغرب وسميت بهذا الاسم لكون الجزارين والقصابين يذبحون الإبل والبقر والغنم خارجها ثم ينقلون الذبائح إلى داخل المدينة.
* **بوابة الشميسي**: وكانت في الجهة الجنوبية الغربية وسميت بهذا الاسم لاتصالها بمجموعة من المحلات خارج المدينة كانت تدعى بهذا الاسم. وربما يكون نسبة إلى اسم احدى العائلات التي كانت تقيم في تلك المنطقة.

ومن المناسب هنا القول بأن أمانة مدينة الرياض تقوم حاليًا بعمل الدراسات والتصاميم اللازمة لبناء تلك البوابات في أماكنها السابقة كجزء من برنامج الحفاظ على التراث العمراني للمدينة. وقد تم بالفعل تنفيذ واحدة منها هي بوابة الثميري (كما أسلفنا).

أما مجموعة القصور التاريخية المهمة فتشمل:

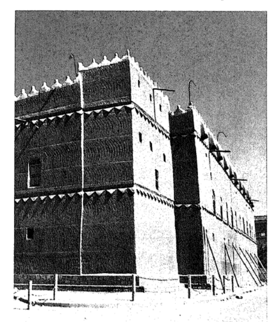
١ - **قصر المصمك**: يقع حاليًا في منطقة وسط المدينة (الديرة) وهو بناء مرتفع الجدران على شكل قلعة مشيدة بالحجر والطين، وله أربعة أبراج في جوانبه الأربعة، وبوابة كبيرة بها (خوخة) وهو ذو طابع حربي يمثل فن

العمارة المحلية التي انتشرت في هذه الفترة من تاريخ الجزيرة العربية، وقد تم تشييده في عهد الإمام عبدالله ابن فيصل بن تركي عام ١٢٨٢هـ (١٨٧٥م).

وقد انتهت الأمانة مؤخرًا من ترميمه كجزء من برنامجها الخاص بالمحافظة على المناطق ذات الأهمية الحضارية في مدينة الرياض.

٢ - **قصر الملك عبدالعزيز «المربع»**: وهو الذي يعرف حاليًا بقصر المربع وهو مشيد بأسلوب البناء المتبع في الجزيرة العربية ومبنى من الطين مع تحلية في بعض جدرانه بالجص وهو على الطراز العربي وحالته جيدة، وتزين جدرانه من أعلى بشرفات وبه فناء داخلي، ومازال يحتفظ فيه ببعض الأثاث القديم، وقد أنهت الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف عمل الدراسات اللازمة لتحويله إلى متحف وطني وتزيين وتجميل المنطقة المحيطة به.

● قصر المربع الأثري بعد ترميمه



٣ - **قصر الأمير محمد بن عبدالرحمن**: وهو قصر كبير له أربعة أبراج مربعة الشكل تقريبًا اثنان منها على جانبي الواجهة يتوسطها مدخلان للقصر، والبناء مشيد بالطوب الأخضر المغطى بطبقة لياسة من الطين المخلوط كما انه يضم مجموعة من الأبواب والشبابيك ذات الزخارف الملونة، وهو يقع في عتيقة.

٤ - **قصر الشمسية**: يقع إلى الشرق من شارع الملك فيصل (الوزير) بين شارعي الملك سعود والخزان وغرب طريق البطحاء وهو مشيد على الطراز العربي الإسلامي الذي كان سائدًا في الجزيرة في فترة انشائه، وهو من الطين المخلوط والجص والعروق الخشبية ومعظم فتحات البناء تطل على الفناء الداخلي المكشوف.

ثانيا: المشروعات الدينية:

- **مسجد العيد:**

تمت دراسة وتصميم هذا المشروع ورسا تنفيذه على احدى الشركات الوطنية وقد بدأ التنفيذ عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

ويقع بالقرب من مطار الرياض القديم على مساحة قدرها (٣٧) هكتارا ويتسع لحوالي (٥٠) ألفا من المصلين وقد جهز بمواقف للسيارات على مساحة تقدر بعشرين هكتارا وقد بلغت قيمة عقد تنفيذ هذا المشروع (٧٢,١٠٥,٥٧١,٦٠) ريال.
وتبلغ مساحة الأرض المخططة للتشجير ١٧٦ ألف متر مربع.

- **مكتبتا الفوطة والملز:**

تمت دراسة وتصميم وتنفيذ هذين المشروعين من قبل أمانة مدينة الرياض كجزء من خدماتها للطلبة والطالبات. وقد بلغت القيمة الإجمالية لهذين المشروعين (١٣,٤٩١,١٣٢) ريالا.

المشروعات الأخـــرى

- مقـر الهيئة العليـا:

تم تصميم وبناء الدور الأول من المقر الحالي للهيئة العليا ليكـــون مقـرا لمكتب مشروع قصر الحكم وذلـك بتكاليف اجمالية قدرها (٤,١٦٨,٤٧٦) ريالا.

- الكراج المركزي للأمانـة:

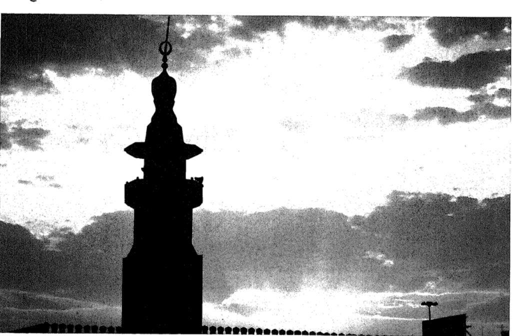
تم تصميم وتنفيذ هذا المشروع من قبل أمانة مدينة الـرياض وذلـك لضيق الكـراج القـديم وعدم استيعابه لسيارات وآليات الأمانة وقد بلغت التكاليف الإجمالية لهذا المشروع (١١,٣٧٠,٩٠٧) ريالات.

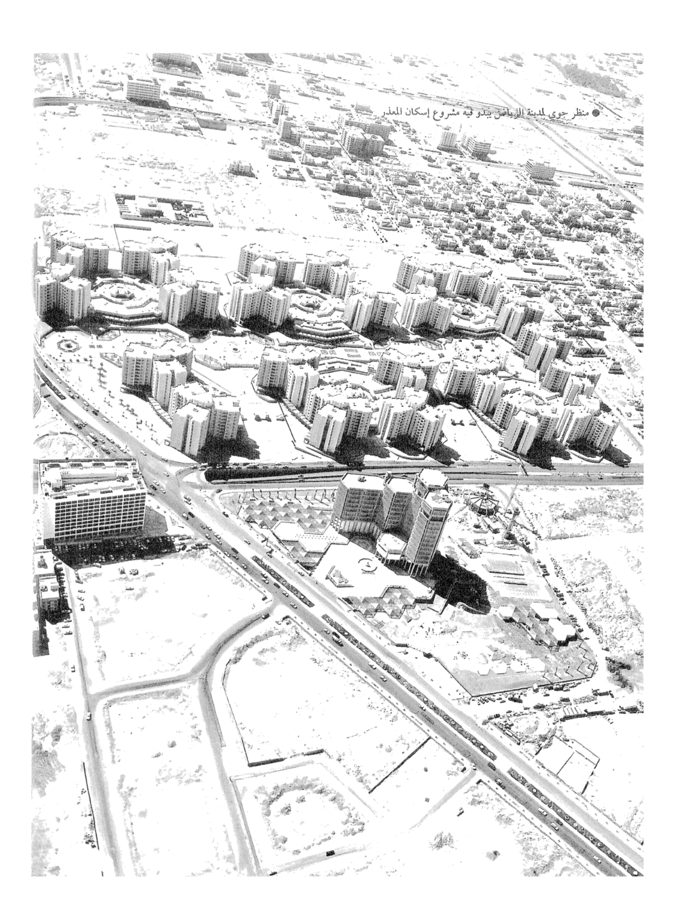
- مشروع الحاسـب الآلــي:

نظرا لاتسـاع وتشعب أعـمال أمـانة مدينة الرياض ولإيمان القائمين عليها بضرورة الاستفادة من كل ما هو حديث ومنـظم للأعـمال الإدارية فقد تم ترسية مشروع تجريبي لاستخـدام الحاسب الآلي وبلغت تكاليف ذلك (١,٠٠٠,٠٠٠) ريال سعودي. وقد اقتصرت خدماته في الوقت الراهن على استخراج رواتب الموظفين غير أن الأمانة تنوي الاستفادة من هذه التجربة لتعميم خدماته على كل الإدارات والأقسام المختلفة فيها.

وغـير ذلـك من المشروعات الكثيرة التي قامت الأمانة بتنفيذها مما لا يتسع له صلب هذا الكتاب. انظر الملحق رقم (١).

● منظر لمسجد العيد بشارع الوزير





● منظر جوي لمدينة الرياض يبدو فيه مشروع إسكان المعذر

الفصل الخامس

مشروعات الإسكان:

مما لا شك فيه أن الخطة العامة لمشروعات الإسكان كان لها كبير الأثر في تنمية المدن والقرى بالمملكة. وقد كان لوزارة الأشغال العامة والإسكان دور كبير في التنمية التي لم تقف عند إنشاء المباني فقط وإنما تعدتها إلى نواح أخرى كثيرة.

فهذه المشروعات تهدف إلى توفير جميع وسائل الراحة والخدمات العامة والمسكن المناسب للمواطنين إسهاما من الدولة في حل أزمة الإسكان خصوصا لذوي الدخل المحدود، أو الذين نزعت ملكية منازلهم لصالح المشروعات العامة التي تقوم بها الأمانة، وقد عاونت وزارة الأشغال العامة والإسكان بعدة مشروعات سكنية في اتجاهات مختلفة في مدينة الرياض حيث كانت أزمة الإسكان فيها أشد من غيرها نجملها فيما يلي:

أولا: مشروع الإسكان الواقع على طريق المعذر:

يقع هذا المشروع على الجهة الشمالية من طريق المعذر ويشكل مساحة قدرها **٩٠** ألف متر مربع وهو عبارة عن مجمع سكني يتكون من **٢٤** برجا (عمارة سكنية) كل برج يحتوي على **١٠** طوابق والدوران الأرضي والأول عبارة عن مواقف للسيارات وذلك بمعدل سيارة واحدة لكل شقة، أما الأدوار المتبقية الأخرى فستكون أدوارا سكنية بمعدل ٦ شقق في كل دور من كل عمارة. وبذلك يكون إجمالي عدد الشقق السكنية هو **١١٥٢** شقة سكنية. والمشروع مزود بجميع مرافق الخدمات العامة بما في ذلك سوق مركزية لتخدم المشروع.

ثانيا: مشروع الإسكان الواقع على طريق الخرج:

يقع هذا المشروع في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الرياض إلى الشمال مباشرة من المدينة الصناعية الجديدة على مساحة قدرها ستة ملايين متر مربع تقريبا. ويتكون من حوالي **٥٠٠٠** وحدة سكنية بعضها يتكون من فلل خاصة والباقي عبارة عن شقق سكنية في عمارات قليلة الارتفاع ويتوافر لهذا المشروع جميع مرافق الخدمات العامة من مدارس وحدائق وملاعب للأطفال ومساجد ومواقف للسيارات وكذلك منطقة تجارية في المنطقة المركزية من المشروع.

ثالثا: مشروع الإسكان الواقع شرق مدينة الرياض:

يقع هذا المشروع شرق مدينة الرياض بمحاذاة الضلع الشرقي للطريق الدائري، وتبلغ مساحته ستة ملايين متر مربع تقريبا.

ويتكون المشروع من أربع مجاورات سكنية تتوسطها منطقة مركزية للخدمات ويتراوح عدد سكان المجاورة السكنية ما بين **٨٠٠٠** إلى **٩٠٠٠** نسمة وتبلغ نسبة مساحة المجموعات السكنية **٤٠٪** من إجمالي المساحة الكلية للمشروع.



وسيتضمن المشروع تنفيذ ١٢٥٨ فلة سكنية وتعبيد **١٩٥٦** قطعة أرض تكون مجهزة للبناء بجميع الخدمات.

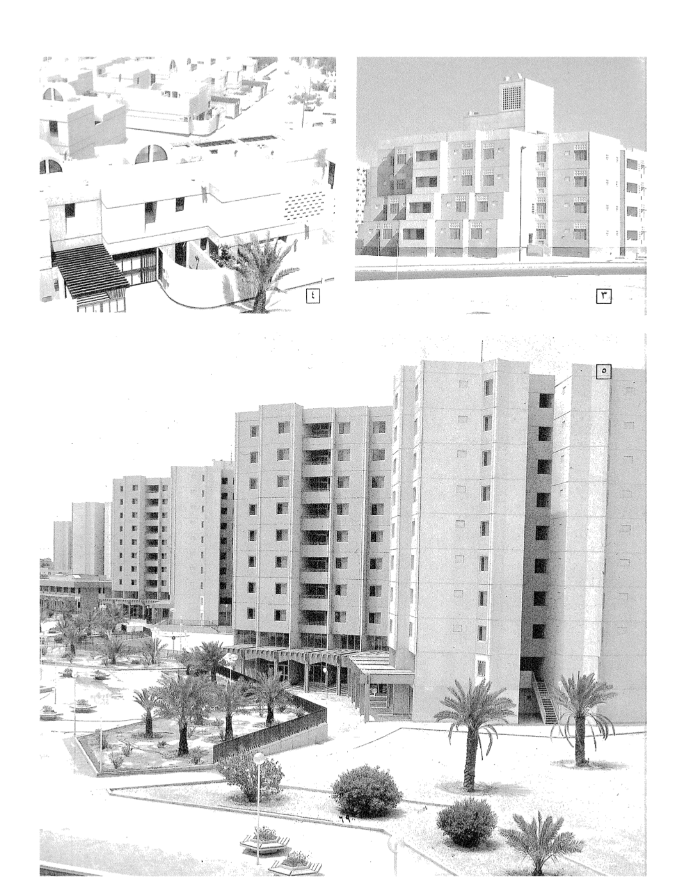
وتتوافر في المشروع جميع الخدمات العامة للسكان من مدارس وحدائق وملاعب أطفال ومساجد ووحدات صحية ومستشفى عام ومرافق تجارية.

١، ٢، ٣ منظر من مشروعات الإسكان بالخرج

٤ منظر جانبي لمشروع إسكان وزارة الخارجية

٥ منظر جانبي من مشروع الإسكان بالمعذر

٢

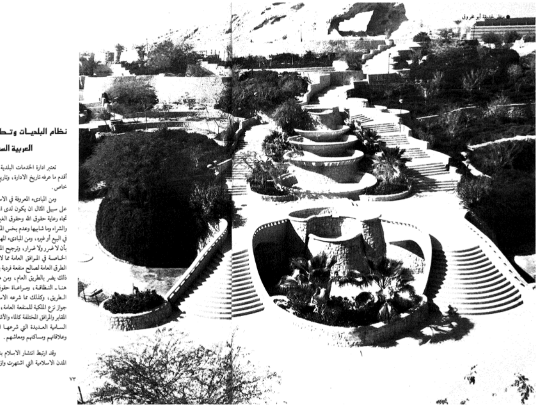

٤
٣
٥

الباب الثاني ٢

الخدمات البلدية في مدينة الرياض:

- الفصل الأول: **نظام البلديات وتطوره في المملكة العربية السعودية**
- الفصل الثاني: **الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض**
- الفصل الثالث: **أمانة مدينة الرياض: نشأتها .. وظائفها ومهامها .. وتنظيمها الإداري**
- الفصل الرابع: **أهم المشروعات التي نفذتها أمانة مدينة الرياض**

الفصل الأول



● منظر لحديقة أبو مخروق

نظام البلديات وتطوره في المملكة العربية السعودية

تعتبر ادارة الخدمات البلدية والاشراف على المرافق من أقدم ما عرفه تاريخ الادارة، وتاريخ الادارة في الاسلام بوجه خاص.

ومن المبادىء المعروفة في الاسلام المرتبطة بهذا الموضوع على سبيل المثال ان يكون لدى المسلم وازع من نفسه وقلبه تجاه رعاية حقوق الله وحقوق الغير، وحسن المعاملة في البيع والشراء وما شابهها وعدم بخس المكيال والميزان، وعدم الغش في البيع أو غيره، ومن المبادىء المهمة التي يلتزم بها أولو الأمر: بأن لا ضرر ولا ضرار، وترجيح المصلحة العامة على المصلحة الخاصة في المرافق العامة مما لا يجوز معه ـ مثلا ـ تضييق الطرق العامة لصالح منفعة فردية بتوسعة أحد البيوت إذا كان ذلك يضر بالطريق العام، ومن مبادىء الاسلام المشهورة ـ هنا ـ النظافة، ومراعاة حقوق الجار، وازالة الأذى عن الطريق، وكذلك مما شرعه الاسلام لصالح المرافق العامة جواز نزع الملكية للمنفعة العامة، والالتزام بها والمحافظة على المقابر والمرافق المختلفة كالماء والأشجار وغير ذلك من المبادىء السامية العديدة التي شرعها الاسلام تنظيما لحياة الناس وعلاقاتهم ومساكنهم ومعاشهم.

وقد ارتبط انتشار الاسلام بنشأة وبزوغ وعمران ونهضة المدن الاسلامية التي اشتهرت وازدهرت في تنظيمها وعمرانها

مثل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والبصرة، والقاهرة، ومراكش والقيروان وفاس، وكذلك المدن التي انتشرت في الأندلس وفي شرق العالم الاسلامي وفي أواسط آسيا طاشقند، وبخارى، وسمرقند، وحتى كانتون في الصين.

وقد تميزت المدن الاسلامية بطابعها الاسلامي الخاص ففي المركز يوجد المسجد الجامع الكبير ومن حوله ساحات المركز التجاري (السوق) والمرافق والأجهزة والادارات الرئيسية المشرفة على خدمات المدينة بما فيها مقر الحاكم والأمير، ويحيط بالمدينة سور مانع بأبواب مصونة لحمايتها.

وما كان لهذه المدن الاسلامية أن تزدهر لولا وجود الادارة الحكيمة المشرفة على هذه المدن.

وقد كانت رعاية مرافق المدينة وادارة مصالحها من أهم أسس الادارة في الاسلام وقد كانت في بدايتها ترتبط بالوالي (الأمير) أو ترتبط بجهة متخصصة هي ادارة الحسبة المرتبطة بالوالي.

إنشاء البلديات في المملكة والجهاز المركزي المشرف عليها:

في بدء إنشاء الدولة السعودية كان يوجد بعض الأجهزة الصغيرة للبلديات في العهود السابقة، وعلى النظام التركي، وعندما تأسس العهد السعودي في الحجاز سنة ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) لم تحدث ـ بادىء ذى بدء ـ تغييرات جوهرية في تلك الأجهزة. . . سوى تأسيس مجلس أهلى بلدي ضم (بعد تطويره) ممثلين عن جميع حارات مكة حوالي ١٢ عضوا بالاضافة إلى اثنين من العلماء وأحد التجار بالاضافة إلى ثلاثة من أعيان البلدة تم تعيينهم.

وحددت صلاحيات المجلس (بتنظيم أمور البلدية ووضع لوائح صالحة لها تمكنها من القيام بواجباتها في خدمة البلد والنظر في موازنة دخلها وخرجها)، إلى جانب النظر في الأمور المعاونة الأخرى المتعلقة بالصحة، والمحاكم، والأوقاف والأمن، والتعليم والتجارة.

وحينما توحدت المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) كانت توجد خمس بلديات (هي أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة، وبلدية جدة، وبلدية المدينة المنورة، وبلدية الطائف، وبلدية تبوك) وكلها كانت مؤسسة في العهد التركي.

ومن أول الأنظمة التي صدرت لتحكم تنظيم هذه البلديات كانت التعليمات الأساسية لنظام الحكم والادارة الصادرة بتاريخ ٢١/٣/١٣٤٥هـ (٣٠/٨/١٩٢٦م)(١) والتي اشتملت على تسعة أبواب، تناول الباب الثامن منها (المجالس العمومية البلدية) والباب التاسع (لجان الادارة والبلديات).

وبعد حوالي سنة من صدور التعليمات الأساسية صدر ما عرف باسم (نظام دائرة البلدية) من اثنتين وستين مادة تحكم سير الاجراءات في البلدية(٢) وغالبا كان هذا النظام مختصا بالتطبيق في أمانة العاصمة مكة المكرمة وقد أنشئت عدة بلديات أخرى في مناطق من المملكة وهي ضبا، القطيف، الحسا، وجيزان، وينبع والوجه، والرياض.

وكانت البلديات ترتبط بنائب جلالة الملك في الحجاز والذي كانت ترتبط به معظم الوزارات والأجهزة الحكومية الرئيسية آنذاك، حتى صدر نظام (مجلس الوكلاء) في ١٩/٨/١٣٥٠هـ (١٩٣١م)(٣) الذي حول النيابة العامة إلى وزارة للداخلية، وربطت بها البلديات مع بعض الأجهزة الأخرى كالمعارف، والصحة والشرطة، والمحاكم.

وصدر ما يعتبر أول نظام للبلديات في عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) والذي عرف (بالنظام العام لأمانة العاصمة والبلديات) واشتمل على ثلاث وثمانين مادة تناولت اجراءات وأعمال أمانة العاصمة والبلديات ورؤساء البلديات، والمجالس البلدية، والادارية، وهيئة الأمانة والبلديات والجمعية العمومية للبلدية وأحكاما عامة. . وألغى النظام ما يتعارض معه من تعليمات سابقة متعلقة بالبلديات(٤).

---

(١) جريدة أم القرى عدد (٩) في ٢٥/٢/١٣٤٥هـ، ورقم (٩١) في ٣/٣/١٣٤٥هـ.

(٢) جريدة أم القرى الاعداد ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١.

(٣) جريدة أم القرى عدد ٣٧ وتاريخ ٧/٩/١٣٥٠هـ.

(٤) وفقا للأمر السامي ٨٧٢٣ في ٢٠/٧/١٣٥٧هـ المنشور بجريدة أم القرى عدد ٧٢٨ في ٢٦/٩/١٣٥٧هـ.

وقد وضّح النظام أعمال البلدية التي شملت تنظيم البلدة وتنظيفها وتنويرها ومراقبة الانشاءات، وتنظيم وتوسيع الطرق والساحات ورصفها، وإنشاء المجاري والمياه، وعمل خارطة البلدية، ومنع التعديات، وتسجيل العقار وتحديد أماكن المبيعات والمواقف، ومراقبة الأسعار، والموازين، والاطفاء، والمقابر ونحوها.

والجدير بالذكر انه لم يكن يوجد أي جهاز مركزي متخصص في شئون البلديات حتى عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) حين أنشئت إدارة للبلديات في وزارة الداخلية وفي عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) صدر الأمر السامي بإنشاء وكالة لشئون البلديات (وفق قرار من مجلس الوزراء وبناء على اقتراح من سمو وزير الداخلية) وسميت وكالة وزارة الداخلية لشئون البلديات وأصبحت تعنى بالاشراف على سير أعمال البلديات وإنشاء البلديات الجديدة والتوسع في الخدمات البلدية وإنشاء أجهزة لتخطيط المدن والشئون الفنية للبلديات وأصبحت جميع البلديات في المملكة ترتبط بوكيل وزارة الداخلية لشئون البلديات كما أنشىء عدد من مصالح المياه والمجاري المستقلة (في الرياض، والمنطقة الغربية، والمنطقة الشرقية) وأصبحت مرتبطة بوكيل الوزارة لشئون البلديات، وأصبحت الوكالة تضم إدارات عامة للشئون الفنية، وتخطيط المدن والمرافق وصحة البيئة، والأراضي، والتنظيم والبرامج، والشئون القروية بالإضافة إلى الأقسام التقليدية (المساعدة) مثل المالية والموظفين، المكتب العام، والعلاقات العامة، كما أصبح يتبعها أجهزة فرعية إقليمية لتخطيط المدن، والشئون الهندسية أسس أولها في الرياض.

وزارة البلديات وإعادة تنظيم البلديات:

في سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) تم إنشاء وزارة الشئون البلدية والقروية كما تم تعيين سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز وزيرا لها، وبدأت الوزارة في السعي لتطوير البلديات وإعادة تنظيم الجهاز الإداري في الوزارة والبلديات وذلك بتحقيق اللامركزية وتوضح الخريطة التنظيمية (رقم ١) الهيكل التنظيمي لكل من أجهزة الوزارات المختلفة والبلديات ومصالح المياه والمجاري والمديريات ويمكن بإيجاز الإشارة لبعض سمات هذا التنظيم:

● المشتل الزراعي التابع لأمانة مدينة الرياض

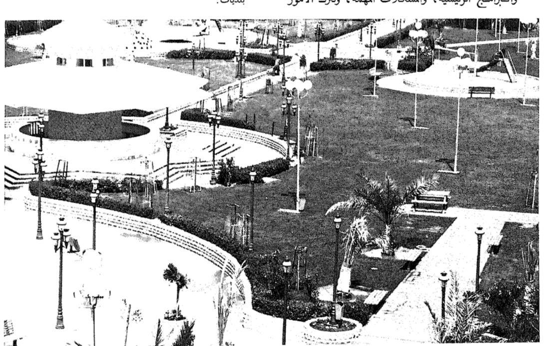


١ - يرتبط بسمو الوزير مباشرة: (البلديات الكبرى ومصالح المياه والمجاري بالإضافة إلى مكتبه والإدارة العامة للتخطيط والبرامج).
٢ - يكون للوزارة رئيس تنفيذي (نائب الوزير) للاشراف المباشر على سير جميع الأعمال اليومية في الوزارة ويرتبط به وكلاء الوزارة الأربعة المعنيون بالشئون البلدية، والفنية والقروية، وتخطيط المدن بالإضافة إلى الإدارة العامة، والأراضي، والشئون القانونية.
٣ - إنشاء ست إدارات عامة اقليمية (في المناطق الوسطى والغربية والشرقية والشمالية والجنوبية والقصيم) ترتبط بالرئيس التنفيذي للوزارة (نائب الوزير) والتي جعل من مهامها الرئيسية مساعدة المدن في مناطقها في الشئون الفنية وتخطيط المدن، كما حلت هذه الادارات الفنية والتخطيطية والاقليمية الموجودة مكان المكاتب الفنية الاقليمية السابقة المتعددة(١).
٤ - لقد أصبح التصور في ظل هذا التنظيم أن تتفرغ الوزارة المركزية لمهام الاستراتيجيات والمقاييس العامة، والخطط والبرامج الرئيسية، والمشكلات المهمة، وتترك الأمور اليومية والعادية تعالج في جهاتها دون حاجة إلى الرفع إلى الوزارة المركزية.

ووفقا لهذا التنظيم أيضا أصبحت البلديات الكبرى أمانات: (مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة) تزاول المهام الفنية والتخطيط الفيزيقي الخاص بها والتي يمكنها القيام بها دون حاجة إلى الرجوع للمكاتب الاقليمية أو الوزارة خاصة وقد أعيد تنظيم هذه البلديات الكبرى حتى تنهض بالمهام الجديدة. والجدير بالذكر أن عدد البلديات والمجمعات القروية قد غطى معظم المدن والمراكز المهمة في المملكة(٢).

(١) يوجد بعض المدن التي فصلت أخيرا من المديريات الشمالية أو الغربية أو الجنوبية وجعلت مرتبطة بالوزارة مباشرة وليس المقام هنا مناسبا للتطرق لتفاصيل أخرى فيما يتعلق بإعادة التنظيم.

(٢) المجمعات القروية هي في الواقع أجهزة بلدية أو مجمعات خدمات بلدية تؤدي الخدمات نفسها التي تؤديها البلديات من المستويات الصغرى وتخدم أعدادا من القرى والأرياف حولها، وقد أصبح الاتجاه في السنوات الأخيرة هو التوسع فيها لتقديم الخدمات البلدية للقرى والأرياف وقد زاد عددها أخيرا عن ثلث البلديات في المدن والبالغ عددها حوالي ١١٠ بلديات.



الفصـــل الثاني

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

تضـــاعفت «الـــرياض» عاصمـــة المملكـــة العـربية السعودية، خلال السنوات القليلة الماضية، حجما ومساحة وسكـانـا، بشكـل فاق كل التوقعات وتجاوز سائر المعايير، وكانت الدولة حريصة على الاعداد لمواجهة المسئوليات الناجمة عن ذلــك في سائـر الأصعـدة، وعلى مختلف المستـويات التخـطيطية والفنية والتنفيذية فأنشأت «الهيئة العليا لتطوير مدينـة الـرياض (*)» لتكـون بمثـابة العقل المفكر للمدينة والمخـطط لمستقبـل التنمية فيهـا، والجهة المشرفة على رسم سياستها ووضع خططها ومتابعة مشروعاتها المهمة.

وأوكل إليها المهام الآتيـــة:

ا - رسم السياسة العليا لتطوير مدينة الرياض.

ب - إقـرار اللوائح الخاصة بتنفيذ الأسس الواردة بمخطط المدينة الشامل وتقاريره.

جـ - إقرار خطط التنمية للمدينة ضمن برامج محددة لجميع الـوزارات والمصـالـح الحكـومية والمؤسسـات العـامة والمؤسسات الخاصة ذات النفع العام.

د - إقرار البرامج الزمنية لتطبيق المخطط بما يتفق مع خطط التنمية والتطوير والاعتمادات المالية الموجودة.

هـ - إقرار برامج الخدمات ومتطلباتها المالية.

و - إقرار المساحات التي تقتطع مجانا للشوارع والمرافق العامة.

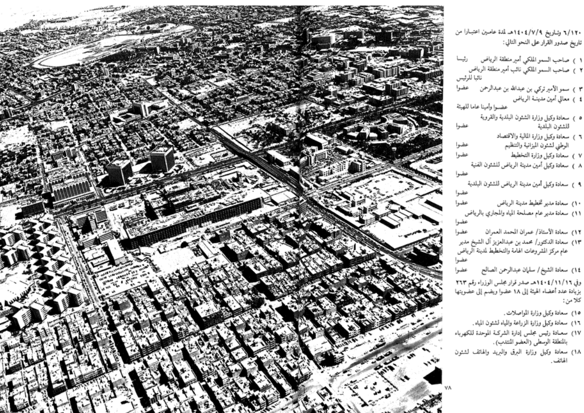
ز - إقرار كيفية إسهام القطاع الخاص في تنفيذ برامج تنمية المدينة والاستفادة من الامكانات والخبرات السعودية وغير السعودية في هذا المجال.

ح - اقتراح التعديلات في مخطط المدينة وتطويره كلما دعت الحاجة.

وبمناسبة صدور نظام البلديات والقرى بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٥ وتاريخ ١٣٩٧/٢/٢١هـ (١٩٧٧م) صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٤٣١ في ١٣٩٨/٦/٨هـ (١٩٧٨م) بالإبقـاء على تشكيل الهيئـة وإضافة أعضاء جدد إليها وفقا للمادة (٨) من نظام البلديات والقرى إلى حين إتمام تشكيل المجلس البلدي، وسلطات هذا المجلس تتمثـل في التقرير والمراقبة على التفصيل الوارد في المادة (٢٣) من هذا النظام.

وتنفيذا لذلك صدر قرار وزير الشئون البلدية والقروية رقـم ١/٧٠ في ١٣٩٨/١٠/٢٣هـ (١٩٧٨م) بالـتشكيل الجديد للهيئة (تحت رئاسة) صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي نائب أمير منطقة الرياض (نائبا للرئيس) ومعالي أمين مدينة الرياض (عضوا وأمينا عاما للهيئـة) وأحـد عشر عضوا يمثلون المصالح والهيئات ذات العلاقة والشخصيات العامة بالمدينة، كما تم تمديد عضوية أعضاء الهيئة بمقتضى قرار وزير الشئون البلدية والقروية رقم

(*) صدر بإنـشـاء الهـيئـة قرار مجلس الـوزراء رقـم ٧١٧ في ٢٨ - ١٣٩٤/٥/٢٩هـ (١٩٧٤م) كما صدر بقـواعـد عملهـا قرار وزير الداخلية رقم ٤/٢١٠٢ بتاريخ ١٣٩٥/١/٢٠هـ (١٩٧٥م) والقرارات التالية المفصلة والمعدلة لأحكامها.



٦/١٢٠ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٩هـ لمدة عامين اعتبارا من تاريخ صدور القرار على النحو التالي:

١) صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض — رئيسا
٢) صاحب السمو الملكي نائب أمير منطقة الرياض — نائبا للرئيس
٣) سمو الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالرحمن — عضوا
٤) معالي أمين مدينة الرياض — عضوا وأمينا عاما للهيئة
٥) سعادة وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية للشئون البلدية — عضوا
٦) سعادة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشئون الميزانية والتنظيم — عضوا
٧) سعادة وكيل وزارة التخطيط — عضوا
٨) سعادة وكيل أمين مدينة الرياض للشئون الفنية — عضوا
٩) سعادة وكيل أمين مدينة الرياض للشئون البلدية — عضوا
١٠) سعادة مدير تخطيط مدينة الرياض — عضوا
١١) سعادة مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالرياض — عضوا
١٢) سعادة الأستاذ/ عمران المحمد العمران — عضوا
١٣) سعادة الدكتور/ محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ مدير عام مركز المشروعات الهامة والتخطيط لمدينة الرياض — عضوا
١٤) سعادة الشيخ/ سلمان عبدالرحمن الصالح — عضوا

وفي ١٤٠٤/١١/١٦هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦٣ بزيادة عدد أعضاء الهيئة إلى ١٨ عضوا ويضم إلى عضويتها كلا من:

١٥) سعادة وكيل وزارة المواصلات.
١٦) سعادة وكيل وزارة الزراعة والمياه لشئون المياه.
١٧) سعادة رئيس مجلس إدارة الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى (العضو المنتدب).
١٨) سعادة وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشئون الهاتف.



● مركز الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

مركز المشروعات المهمة والتخطيط:

نشأت فكرة هذا المركز لدى دراسة خطاب سمو أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير المدينة رقم **١/٣٧٨٥**ف وتاريخ ١٤٠٠/٦/٢٠هـ إلى مجلس الوزراء حول دراسة المشروعات التي تنفذ بالمدينة (سفلتة، كهرباء، مياه، مجار، سيول، وتليفونات) وضرورة التنسيق بينها ثم طرحها في مناقصة واحدة في كل حي من الأحياء بحيث تشمل المناقصة جميع أوجه الخدمات في هذا الحي وإيجاد إدارة عامة لمشروعات المدينة تكون مرتبطة بالهيئة العليا مباشرة.

وقد شكلت لجنة وزارية ضمت ممثلين عن المرافق والهيئات ذات الشأن تدارست الموضوع من مختلف زواياه كما قامت بزيارات ميدانية على الطبيعة واقتراح أفضل الطرق للتنسيق بين المشروعات التي تنفذ في المدينة من جهات متعددة ومن بين ما اقترحته هذه اللجنة:

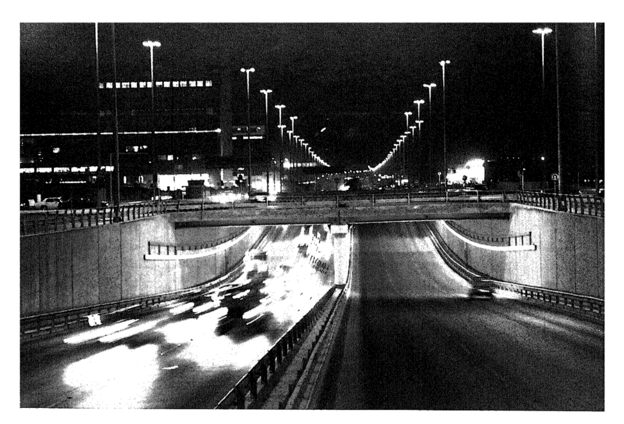
ا - أن يتولى عملية التنسيق والإشراف والتنفيذ بالنسبة لمشروعات التجهيزات الأساسية للخدمات العامة بمدينة الرياض هيئة واحدة تكون مرتبطة مباشرة بالهيئة العليا لتطوير المدينة.

ب - تلتزم أمانة مدينة الرياض بتزويد هذه الهيئة بنسخة من المخطط العام المنقح للمدينة.

جـ - تلتزم جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالتعاون مع هذه الهيئة وتزويدها بما يلزمها من معلومات ومخططات. كما تلتزم بالتأكيد على المقاولين العاملين لديها بضرورة التنسيق والتشاور مع هذه الهيئة.

د - إعداد وتهيئة الكوادر الفنية والإدارية اللازمة للقيام بعملية الإشراف والتنفيذ.

هـ - تطبق صيغة هذه الاقتراحات في تنفيذ المشروعات الكبرى بالمدن الرئيسية بالمملكة وتحدد البلدية المعنية



● منظر لأحد الأنفاق

الجهة التي يتم عن طريقها الإشراف على الهيئة المقترحة.

ووافق مجلس الوزراء على ما انتهت إليه هذه اللجنة بالقرار رقم ٣٧ وتاريخ ١٤٠٢/٢/١٦هـ ثم تطورت فكرة هذه الهيئة لتتولى متابعة المخطط العام لمدينة الرياض وكذلك دراسة المشروعات المهمة مثل مشروع قصر الحكم ومشروع الحي الدبلوماسي وما في حكمها والإشراف على تنفيذ هذه المشروعات حتى لا تضطر الدولة لاحداث مكتب جديد لكل مشروع ذي حجم كبير وهي فكرة جيدة حيث ستساعد هذه الهيئة أجهزة أمانة مدينة الرياض في تنفيذ المشروعات الطموحة التي تعتمدها الدولة للنهوض بالعاصمة، فضلا عن الاستفادة من الشباب السعودي الذي مارس العمل في المشروعات الكبيرة كالمشروعين المشار إليهما، وعن متابعة المخطط الارشادي العام لمدينة الرياض وهي إحدى مهام هذه الهيئة، تقرر ضم إدارتي التخطيط، والتخطيط الحضري والدراسات من جهاز الأمانة إلى هذه الهيئة الجديدة ودمجهما في إدارة واحدة تتولى في نطاق التنظيم العام للهيئة، وتحت إشراف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مهمة تحديث المخطط العام ومتابعة تنفيذه واقتراح سياسة توجيه التنمية وتحديد النطاق العمراني للمدينة واستعمالات الأراضي ونمط البناء وأنظمته حسبما يصدر إليها من توجيهات مع الابقاء على قسم للتخطيط العمراني بالأمانة كهمزة وصل بين جهاز الهيئة الجديدة والأمانة في شئون التخطيط، والقيام بمهمة تطبيق المخططات وعمل التقسيمات للأراضي وحل المشكلات اليومية والحد من مراجعات المواطنين لتتفرغ هذه الهيئة لمهامها الأساسية.

وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢١ وتاريخ ١٤٠٣/٩/٢هـ بدمج مكتبي مشروع الحي الدبلوماسي ومشروع تطوير منطقة قصر الحكم في جهاز واحد يضم كذلك مجموعة التخطيط والدراسات العمرانية بالأمانة، وأعدت الدراسات التفصيلية لوضعه موضع التنفيذ.

وفي اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم ١٤٠٤/٤/٧هـ، تدارست قرار مجلس الوزراء سالف الذكر واطلعت على المذكرات المقدمة بمقترحات التنفيذ وناقشت التقرير المقدم عن الموضوع وأصدرت قرارها في ذلك متضمنا ما يلي:

١ - تطبيق قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٢٢١ في ١٤٠٣/٩/٢هـ، مع مراعاة ما يلي:

ا - ربط الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية بالهيئة العليا مباشرة بالنسبة للأمور المتعلقة بعملية التخطيط بمفهومها الواسع في رسم وتوجيه الصورة المستقبلية للمدينة وتطويرها من خلال مخطط شامل وأن تتولى أعمال أمانة الهيئة.

ب - دمج لجنتي مشروع نقل وزارة الخارجية والسفارات ومشروع تطوير منطقة قصر الحكم لتصبحا لجنة تنفيذية واحدة للإشراف على المشروعات لتطوير المدينة وأعضاء هذه اللجنة التنفيذية هم أعضاء اللجنة التنفيذية العليا لنقل وزارة الخارجية والسفارات وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا لمشروع تطوير منطقة قصر الحكم. وتتم دعوة كل من وكيل وزارة الخارجية ووكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان لشئون الإسكان لاجتماعات اللجنة التي تطرح خلالها أمور تتعلق بأعمال اللجنة التنفيذية العليا لنقل وزارة الخارجية والسفارات.

٢ - تعديل مسمى الجهاز المركزي بحيث يأتي مطابقا لما جاء في قرار مجلس الوزراء الموقر آنف الذكر ليصبح (مركز المشروعات المهمة والتخطيط بمدينة الرياض) بدلا من (هيئة المشروعات التطويرية بمدينة الرياض).

٣ - تكليف الدكتور محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ رئيسا لمركز المشروعات المهمة والتخطيط بمدينة الرياض.

٤ - تعديل وظائف إدارة التخطيط والدراسات الحضرية، بحيث تشمل عملية التخطيط لمدينة الرياض بمفهومها الواسع.

● منظر جانبي لمشروعات تجميل الشوارع



الفصل الثالث

أمانة مدينة الرياض.. نشأتها.. وظائفها.. مهامها.. تنظيمها الإداري

أولا : نشأة بلدية (أمانة) الرياض:

تدل الدراسات على انه جرى تأسيس النواة التي أصبحت فيما بعد بلدية الرياض فيما بين النصف الأخير من العقد الخامس وحتى نهاية الخمسينات، ومن المرجح أنه بدىء بانشاء جهاز يعنى ببعض واجبات محدودة من مهام البلدية ربما كانت في أول الأمر مقصورة على تنظيف بعض الشوارع المهمة وذلك في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م).

ومن المؤكد أيضا ان جهاز البلدية كان عند نشأته صغيرا ضعيفا في إمكانياته ووظائفه وموظفيه، وكانت مهمة البلدية مقصورة على النظافة ولبعض الطرقات الرئيسية فحسب.

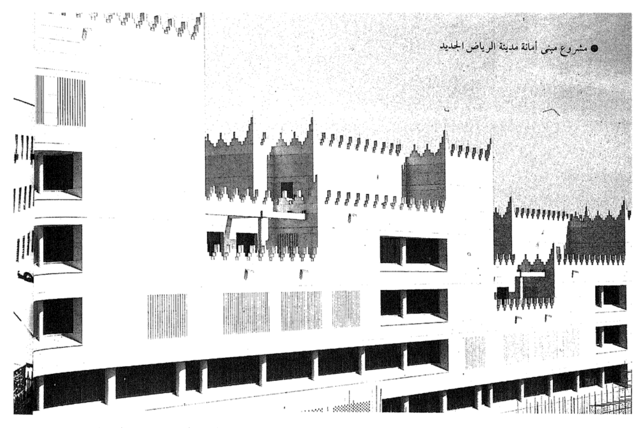
وقد كان أول مدير عين لبلدية الرياض اسمه السيد حسين وكانت مهمته وجهازه الصغير مقصورة على تنظيف الشوارع. وقد تم تعيينه في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) وقد انتهى عمله في هذه الوظيفة بنهاية عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م).

ثم عين الشيخ زيني برى سنة ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م) (والذي يظهر أن وظيفته أصبحت رئيسًا لبلدية الرياض بدلا من مدير) كما تبين أنه أول من وضع بعض أقسام البلدية.. وذلك بانشاء قسم للادارة وآخر للتنظيفات، ويظهر أن مهمة البلدية بدأت تتوسع لتشمل تنظيف بعض الشوارع والساحات الرئيسية في وسط المدينة، كما أصبحت البلدية مرتبطة بأجهزة الأمن والشرطة.

ثم بعد الشيخ زيني برى عين الشيخ عبدالله المشاط، ثم الشيخ محمود جميل فطاني ومن بعده عين الشيخ عمر خميس ثم الشيخ أحمد خليفة النبهاني ثم الشيخ عبدالمحسن الصالح الرشيد وأخيرا الشيخ محمد حسن أخضر ومن الجدير بالذكر ان إدارة هؤلاء جميعهم كانت في عهد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله، وتراوحت مدة رئاسة كل منهم بين سنة وسنتين تقريبا.

وفي سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) أصدر الملك سعود رحمه الله أمره بتعيين سمو الأمير فهد الفيصل رئيسًا لبلدية الرياض وظل رئيسا لها لمدة ١٣ سنة تقريبا، ولم تتجاوز ميزانية بلدية الرياض آنذاك ٧٢٠٠٠٠ ريال وكان عدد موظفيها وعمالها ٩٥ شخصًا فقط واقتصرت مهمتهم على النظافة ومن بعد سموه عين الشيخ عبدالعزيز الثنيان في ١٣٨٦/٦/١هـ (١٩٦٦م) ولمدة ١١ سنة تقريبا ثم عين من بعده الشيخ عبدالله العلي النعيم في ١٣٩٦/١١/٢هـ (١٩٧٦م) ولا يزال حتى الآن.

ولكن الرياض بعد أن نقلت الوزارات إليها في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) توسعت، وبالتالي انعكس ذلك على أعمال البلدية التي ازدادت أعباؤها وتعددت أغراضها، وأصبحت الرياض منطقة جذب سكاني سواء بسبب الهجرة



● مشروع مبنى أمانة مدينة الرياض الجديد

الوافدة من الداخل بحثا عن فرص العمل، أو الدراسة أو تفضيل حياة المدينة على الريف أو غير ذلك، وإما بسبب الهجرة الوافدة من خارج المملكة أيضا.

وقد تفضلت الارادة الملكية باصدار الأمر السامي في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) والقاضى برفع بلدية الرياض إلى أمانة، كما وسعت مهامها وتنوعت وتعددت نشاطاتها وضوعفت ميزانيتها وعدد موظفيها حتى تستطيع ان تجاري حجم المدينة المتزايد مساحة وسكانا.

ثانيا: وظائف الأمانة ومهامها:

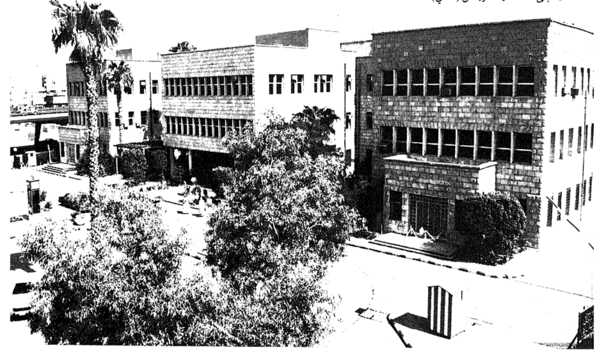
صدر المرسوم الملكي رقم م/٥ بتاريخ ١٣٩٧/٢/٢١هـ (١٩٧٦م) بنظام البلديات والقرى ماهية البلدية (الأمانة) ووظائفها ومهامها وقرر أن للبلدية شخصية اعتبارية مستقلة وأن تأسيس البلدية وتسميتها والغاءها يتم بناء على طلب من مجلس المقاطعة وللاعتبارات الموضوعية المرتبطة بالمدينة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسكانية وتضمن تشكيل لجنة من وزير الداخلية ووزير الشئون البلدية والقروية لتقوم بمهام المجالس البلدية حتى يتم إنشاؤها في خلال سنتين. كما حدد النظام وظائف البلدية.

فتقوم البلدية على وجه العموم بجميع الأعمال المتعلقة بتنظيم منطقتها وإصلاحها وتجميلها والمحافظة على الصحة والراحة والسلامة العامة، ومهام ووظائف البلدية على نوعين: النوع الأول من المهام والوظائف يشمل المهام والوظائف التي هي مسئولية وسلطة البلدية وحدها، والنوع الثاني من المهام والوظائف تلك التي تقوم بها البلدية بالتعاون مع الأجهزة الحكومية والهيئات المحلية المتخصصة.

ونستعرض فيما يلي مهام ووظائف الأمانة (البلدية) والمشار إليها في المادة (الخامسة) من النظام وهي:

١ - تنظيم وتنسيق البلدة وفق مخطط تنظيمي معتمد من الجهات المختصة.

● مبنى أمانة مدينة الرياض (الحالي)



٢ - الترخيص بإقامة الانشاءات والأبنية وجميع التمديدات العامة والخاصة ومراقبتها.

٣ - المحافظة على مظهر ونظافة البلدة، وانشاء الحدائق والساحات والمتنزهات وأماكن السياحة العامة وتنظيمها وادارتها بطريق مباشر أو غير مباشر ومراقبتها.

٤ - وقاية الصحة البيئية العامة داخل المدينة وردم البرك والمستنقعات ودرء خطر السيول وانشاء أسوار من الأشجار حول البلدة لحمايتها من الرمال.

٥ - مراقبة المواد الغذائية والاستهلاكية والاشراف على تموين المواطنين بها ومراقبة أسعارها وأسعار الخدمات العامة، ومراقبة الموازين والمكاييل والمقاييس بالاشتراك مع الجهات المختصة.

٦ - إنشاء المسالخ وتنظيفها.

٧ - إنشاء الأسواق وتحديد مراكز البيع.

٨ - الترخيص بمزاولة الحرف والمهن وفتح المحلات العامة ومراقبتها صحيًّا وفنيًّا.

٩ - المحافظة على السلامة والراحة وبصورة خاصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لدرء وقوع الحرائق واطفائها، وهدم الأبنية الآيلة للسقوط أو الأجزاء المتداعية منها، وإنشاء الملاجىء العامة.

١٠- تحديد مواقف الباعة المتجولين والسيارات والعربات.

١١- تنظيم النقل الداخلي وتحديد أجوره بالاتفاق مع الجهات المختصة.

١٢- نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة.

١٣- تحديد واستيفاء رسوم وعوائد البلدية والغرامات والجزاءات التي توقع على المخالفين لأنظمتها.

١٤- الاشراف على انتخابات وترشيح رؤساء الحرف والمهن ومراقبة أعمالهم وحل الخلافات التي تحدث بينهم.

١٥- حماية الأبنية الأثرية بالتعاون مع الجهات المختصة.

١٦- تشجيع النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والمساهمة فيه.

١٧- التعاون مع الجهات المختصة لمنع التسول والتشرد وانشاء الملاجىء للعجزة والأيتام والمعتوهين وذوي العاهات وأمثالهم.

١٨- انشاء المقابر والمغاسل وتسويرها وتنظيفها ودفن الموتى.

١٩- تلافي أضرار الحيوانات السائبة والكاسرة والرفق بالحيوان.

٢٠- منع وازالة التعدى سواء على الأملاك الخاصة أو الأملاك العامة.

٢١- أية اختصاصات أخرى يصدر بها قرار من مجلس الوزراء.

وأشارت المادتان (السادسة والسابعة) من النظام إلى السلطات البلدية الممثلة في المجلس البلدي، ورئيس البلدية (أو أمين المدينة) ثم وزير الشئون البلدية والقروية.. وتناولت المواد (من ٨ إلى ٢٧) أحكام المجلس البلدي من ناحية وظائفه وطرق تكوينه وأعضائه، وانتخابهم، ومدتهم، والشروط الخاصة بهم، ورئاسة المجلس، وطرق التصويت وتناولت المواد (من ٢٨ إلى ٣١) مهام واختصاصات رئيس البلدية.. وعالجت المواد (من ٣٢ إلى ٤٠) الأمور المالية وأملاك البلدية.. وتناول القسم الأخير من النظام ويشمل المواد (من ٤١ إلى ٤٩) أحكاما عامة.. تشمل (من ضمن ما تشمل) قيام وزير الداخلية ووزير الشئون البلدية والقروية بمهام وصلاحيات مجلس المناطق إلى أن يتم تشكيله وفقا لنظام المقاطعات. كما يصدر وزير الشئون البلدية والقروية اللوائح والتعليمات التنفيذية لنظام البلديات المشار إليه.

ثالثا: التنظيم الإداري لأمانة مدينة الرياض:

في انطلاقة أمانة مدينة الرياض لأداء رسالتها والقيام بمهامها، أخذت في اعتبارها الأعباء الجسام والمسئوليات الضخمة المترتبة على تنفيذ خطط التنمية الطموحة وقطاعات العمل بالمدينة التي تموج بالحركة والنشاط في مختلف المجالات والأعباء التي أضافها نظام البلديات، وقد وضعها ذلك في موضع التحدي الكبير والتصدي لحمل الأمانة وأداء وظائفها وسط هذه المتغيرات.

وكان طبيعيا ألا تتخلف الأمانة عن ركب العلم والمعرفة بل كان لزاما عليها أن تطرق كل باب تجد وراءه أسلوبا حديثا أو وسيلة متطورة لرفع مستوى الأداء بين منسوبيها وتهيئة أجهزتها لحمل المسئولية والارتفاع إلى مستوى الأهداف السامية التي حددتها الدولة.

وقد تدارست الأمانة أبعاد مهامها وطبقت العديد من أساليب الادارة والتنظيم وهي مستمرة في ذلك ولا تتهاون عن متابعة المسيرة وقد درجت في السنوات الأخيرة على متابعة تطوير هيكلها التنظيمي لمواجهة المتغيرات الضخمة في أعمالها وأعبائها وأشركت معها في الدراسة والإعداد جهات متخصصة قدمت مرئياتها عن تنظيم أجهزة الأمانة الذي صدر به قرار وزير الشئون البلدية والقروية رقم ٢٣٠٢ في ١٣٩٧/٤/٢٤هـ (١٩٧٧م) والذي استمر العمل به حتى منتصف عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

لكن الحاجة كانت قد دعت إلى إعادة دراسة الموقف مرة أخرى فاستعانت الأمانة بمعهد الادارة العامة الذي قدم دراسة مستفيضة اتخذت طريقها إلى اللجنة العليا للاصلاح الاداري ثم رفعت إلى المقام السامي الذي وافق حفظه الله على التنظيم الاداري الجديد للأمانة وفروعها(*) ووضعه موضع التنفيذ.

١ - **أبعاد التنظيم الجديد**

على قمة هذا التنظيم: أمين مدينة الرياض، فهو رأس الجهاز التنفيذي وهمزة الوصل بين الأمانة والجهات السياسية والإدارية العليا والمرجع الأول في أمور الأمانة والمسئول عن إدارتها وحسن قيام منسوبيها بواجباتهم وهو الذي يمثلها في شخصيتها الاعتبارية أمام الغير وفي مختلف علاقاتها.

١/١ **منطلقات التنظيم:**

١/١/١ **البناء على التجارب السابقة:**

روعي في التنظيم معايشة الواقع النظامي للأمانة في

(*) صدر التنظيم الجديد لأمانة مدينة الرياض بمقتضى قرار اللجنة العليا للاصلاح الاداري رقم ١٤٤ وتاريخ ١٤٠٤/٥/١٣هـ (١٩٨٤م) المتوج بالموافقة السامية رقم ٣٠٠٤/٧/م وتاريخ ١٤٠٤/٩/٢١هـ (١٩٨٤م).

الماضي والحاضر والبناء على ما صدر من أنظمة وتعليمات في مجال نشاط البلديات والإبقاء على الجوانب الايجابية وتعديل الجوانب التي اتضح أنها تعاني من بعض القصور والسلبيات التي يتطلبها تحقيق أهداف الأمانة حاضرا ومستقبلا.

١/ ١/ ٢ احترام الواقع المعاش:

هناك واقع فعلي تعيشه الأمانة روعي في وضع تنظيمها الجديد، وهو يتمثل في التحدي الكبير الذي تواجهه نتيجة للتوسع الضخم في جميع مجالات النشاط بالمدينة وأهمية ملاحقة هذا التوسع أو الاستعداد المسبق لمواجهته، ولما يتطلبه ذلك من زيادة العبء على جهاز الأمانة.

١/ ١/ ٣ الاستخدام الأمثل لمبادىء المركزية واللامركزية:

الاستفادة من الاستخدام الأجدى لمبادىء المركزية واللامركزية المعتمدة في إطار المؤشرات التي ترمي إليها سياسة الدولة، وذلك بالتركيز على الأنشطة التي تعتبر اختصاصا أصيلا للأمانة ومشاركة الأمانة مع الأجهزة الأخرى في الأنشطة التي للأمانة صلة بها لتحقيق أهدافها لخدمة سكان المدينة.

١/ ١/ ٤ المرونة من الناحيتين التنظيمية والإدارية:

لقد عمل الفريق على إكساب التنظيم الجديد نوعا من المرونة يساعد الأمانة على القيام بالمهام الموكلة لها حسب نظام البلديات والقرى عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) والقرارات والتعليمات المتعلقة بنشاطات الأمانة، كما يساعد البلديات الفرعية على القيام بمهامها الموكلة لها في إطار التفويض المعتمد باعتبارها أجهزة تنفيذية ممثلة للأمانة في حدود منطقتها. وهذا التفويض متروك للإدارات المركزية بالأمانة تستعمله حسب الظروف وحسب الامكانيات المتاحة للبلديات الفرعية، سواء كانت مادية أو بشرية مع استبقاء سلطات التخطيط ووضع المعايير والمراقبة على التطبيق بيد الإدارات الرئيسية للأمانة.

١/ ١/ ٥ النظرة إلى المستقبل:

مراعاة ظروف وتحديات المستقبل التي يمكن التنبؤ بها حاليا وذلك من أجل وضع الاحتياطات والاستعدادات اللازمة لاستيعاب أحداثه وتطوراته منذ الآن.

١/ ٢ التقسيمات الإدارية للهيكل التنظيمي:

حسب ما هو ظاهر في خريطة الهيكل التنظيمي رقم (٢) فإن التقسيمات الإدارية للأمانة تشمل الآتي:

١/ ٢/ ١ الأمين، ويرتبط به التالي مباشرة:

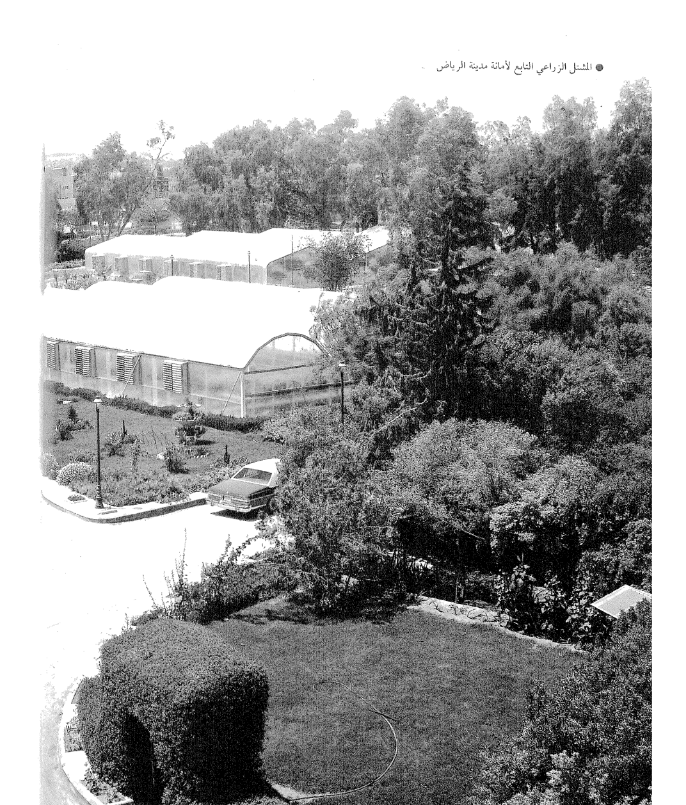
- الإدارة القانونية.
- إدارة التطوير الإداري.
- إدارة التخطيط والتنسيق.
- إدارة العلاقات العامة.
- مكتب الأمين.
- مكتب التنسيق.
- وحدة المتابعة.
- مركز المعلومات.

١/ ٢/ ٢ وكالة الخدمات، ويرتبط بها خمس إدارات عامة هي:

١ - **الإدارة العامة لصحة البيئة**: وترتبط بها خمس إدارات هي:
- إدارة شئون المواد الغذائية.
- إدارة الوقاية الصحية.
- إدارة التراخيص.
- إدارة المسالخ.
- إدارة المقابر وشئون الموتى.

٢ - **الإدارة العامة للنظافة**، ويرتبط بها إدارتان هما:
- إدارة عمليات النظافة.
- إدارة مراقبة وتطوير النظافة.

٣ - **الإدارة العامة للحدائق والتجميل**، ويرتبط بها إدارتان هما:
- إدارة تنفيذ الحدائق والتجميل.
- إدارة تشغيل الحدائق والتجميل.



● المشتل الزراعي التابع لأمانة مدينة الرياض

٤ ـ **الإدارة العـامـة للراحـة والسلامة**، وترتبط بها ثلاث إدارات، هي:

- إدارة الراحـة العامـة.
- إدارة السلامـة العامـة.
- إدارة شئون الأسـواق.

٥ ـ **الإدارة العـامـة للخـدمـات الاجتـماعية**، وترتبط بها إدارتان، هي:

- إدارة الثقافـة.
- إدارة الترفيـه.

١/ ٢/ ٣ وكـالـة التعمـير والمشروعات، ويرتبط بها أربع إدارات عامة وهي:

١ ـ **الإدارة العامة للتخطيط العمراني**، وتتكون من ثلاث إدارات، هي:

- إدارة التسمية والترقيم.
- إدارة المساحة وتنفيذ المخططات.
- إدارة رخـص البنـاء.

٢ ـ **الإدارة العامة للدراسات والتصميم**، وترتبط بها أربع إدارات، هي:

- إدارة تصميم المرافق البلدية.
- إدارة تصميم التشجير والتجميل.
- إدارة تصميم الطرق وتصريف السيول.
- إدارة تصميم مشروعات الإنارة.

٣ ـ **الإدارة العـامـة للتنفيذ والإشراف**، ويرتبط بها ثلاث إدارات هي:

- إدارة تنفيذ المرافق البلدية.
- إدارة تنفيذ الطرق وتصريف السيول.
- إدارة تنفيذ مشروعات الإنارة.

٤ ـ **الإدارة العـامـة للتشغيل والصيانة**، ويرتبط بها أربع إدارات هي:

- إدارة تشغيل وصيانة المرافق البلدية.
- إدارة تشغيل وصيانة الطرق وتصريف السيول.
- إدارة تشغيل وصيانة مشروعات الإنارة.
- إدارة صيانـة المعـدات.

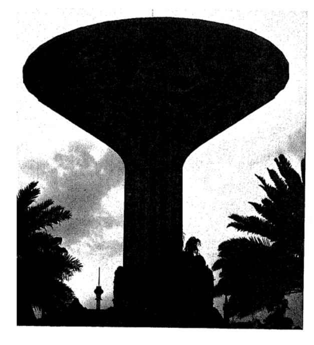
١/ ٢/ ٤ الإدارة العامة للأراضي والممتلكات، ويرتبط بها إدارتان هما:

- إدارة الأراضـي.
- إدارة الممتلكـات.

١/ ٢/ ٥ الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، ويرتبط بها سبع إدارات هي:

- إدارة الشئون المالية.
- إدارة شئون العاملين.
- إدارة الميزانيـة.
- إدارة المستودعات.
- إدارة المشتريات.
- إدارة الخدمات العامـة.
- مركز الاتصالات والمحفوظات.

● برج الرياض



البلديـات الفرعيـة

كانت مدينـة الرياض حتى سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) تضم ست منـاطق (مكاتب بلدية صغيرة) تابعة للبلدية في محاولة لتوزيع العمل أو التخفيف من التركيز الإداري، لكنها تجمدت ولم تظهر فاعليتها لعديد من الأسباب: منها ضعف جهازها الوظيفي، وضآلة إمكانياتها، وعدم وضوح الرؤية في تحديد صلاحياتها حتى انتهى بها الوضع تقريبا إلى الاعتماد كلية على أجهزة الأمانة المركزية.

ثم اتسعت المـدينـة أفقيا وتـطورت بسرعـة خارقـة وبمعـدلات مرتفعـة للغـاية، عمـرانيا وسكـانيا وحضـاريا وتضاعفت أعباء الأمانة وتعددت مشروعاتها في مختلف المرافق والخـدمـات وانتشرت على الـرقعـة المسـاحية للمدينة كلها وارتفعت أرقام اعتماداتها وميزانيتها أضعافا مضاعفة. وكان على الأمانة أن تنظم حركتها في مواجهة هذه الأعباء. ومن بين ما اتجهت إليه تطبيقـات اللامركزية الإقليمية داخل حدود مدينة الرياض. ففي عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) تقرر تقسيم المدينة إلى عشرة أقسام أطلق عليها (البلديات الفرعية) كل قسم منها يفوق كثيرا من بلديات الدرجة الثانية بالمملكة في المساحة وكثافة السكان وتعدد المسئوليات وتنوع المشكلات. وإلى هذه الـوحـدات الجغـرافية قدمت الأمـانـة الـدعم والإمكـانيات البشرية والمـادية والتـنظيمية بقدر ما أتيح لها وأحـاطتهـا بمـزيد من العنـاية والتشجيع. هذه البلديات الفرعية تمثل أمانة مدينة الرياض كل في منطقتها من المدينة تيسيرا على المواطنين وتوفيرا من وقتهم الذي كانوا يقضونه في مراجعـة الأمـانـة ومن ناحية أخـرى من أجـل انسياب الخـدمـات، وتخفيف الأعبـاء عن الجهاز المركزي للأمانة. وروعي في اختيار مواقع هذه الوحدات أن يكون كل منها في مركـز وسط من المنطقة التي تقوم البلدية الفرعية بخدمتها

● حديقة السويدي



واختيرت مجموعة من القيادات السعودية الشابة المخلصة والمثقفة المتحمسة للعمل الوطني لرئاستها، أثبتت جدارتها في إدارة تلك الفروع. ولا ندعي أن تلك البلديات (أو الأمانة نفسها) قد أدت واجبها على الوجه الأكمل أو أنها لا تخطىء فهذا وارد، وربما كان النقص الواضح في الكفايات البشرية يمثل في هذا الجانب الأكبر ولكننا نقول إنها بداية، وبداية طيبة بإذن الله.

لكن حركة البناء والعمران التي تعج بها المدينة العاصمة والتي انطلقت على الأخص في أطرافها في توسع أفقي هائل، أثقلت العبء على البلديات الفرعية التي تشرف على تلك المناطق فأجريت الدراسات الميدانية والتحليلية وانتهى الأمر إلى إقرار إنشاء أربع بلديات فرعية جديدة في أوائل عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) كما تقرر إنشاء بلديتين أخريين في ضواحي المدينة تحت إشراف الأمانة. وأخيرا ضمت بلدية الدرعية لتصبح البلدية الفرعية السابعة عشرة التابعة لأمانة مدينة الرياض.

وغني عن البيان أن هذه البلديات الفرعية وإن كانت تطبيقا طيبا من تطبيقات اللامركزية أثبت نجاحه وظهرت الحاجة لإرسائه بزيادة عدد هذه الوحدات ـ كما قدمنا ـ إلا أنها ليست وحدات منفصلة أو مستقلة بل هي فروع لأمانة المدينة تعمل تحت إشرافها وتوجيهها ورقابتها. وتظل الأمانة هي صاحبة الشخصية الاعتبارية وذات الاستقلال المالي والإداري والمسئولة أساسا عن جميع الأعمال المتعلقة بتنظيم المدينة وإصلاحها وتجميلها والمحافظة على الصحة والراحة والسلامة العامة فيها.

على أن هذه التجربة فرضت نفسها واسترعت انتباه المسئولين وحازت ثقة المواطنين، وانتقل تطبيقها إلى أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة وأمانة مدينة جدة، ثم على نطاق ضيق في المدينة المنورة والطائف وهي تطبق في بغداد وعمان وكثير من المدن الكبرى.

وفي مجال السياسات والخطط والبرامج وتنسيق العمل بين أجهزة الأمانة المركزية والبلديات الفرعية وبين هذه البلديات بعضها البعض، وبين الأجهزة البلدية عموما والأجهزة الأخرى العاملة في مختلف أنشطة المدينة، تنعقد دوريا لجنة دائمة كل أسبوعين تحت رئاسة الأمين، يحضرها وكلاء الأمين وجميع رؤساء البلديات الفرعية ومن تتطلب الحاجة حضورهم من مسئولي الأمانة، ومسئولي أجهزة المرافق والخدمات التي يتصل عملها أو نشاطها بشئون المرافق والخدمات بالمدينة مثل المرور والكهرباء والمياه والمجاري، والهاتف، والدفاع المدني. ويطرح في هذه الاجتماعات مختلف المسائل والمشكلات وتتخذ في شأنها القرارات والتوجيهات التي يتم متابعتها مكتبيا وميدانيا عند الاقتضاء. وقد كان لاجتماعات هذه اللجنة آثارها الواضحة في تنسيق العمل وانضباط حركة النشاط في مختلف الفروع، وتنقية قنوات الاتصال أولا بأول، وضبط وحدة الإيقاع وتصويب مسار تنفيذ القرارات والتعليمات، مع تشجيع الاجتهاد في مجالات التنفيذ داخل الإطار العام، كما كان من نتائج هذه الاجتماعات مزيد من التنسيق بين الأمانة وأجهزتها وفروعها والأجهزة المركزية وفروعها العاملة في خدمة المدينة مثل مصلحة المياه، شركة الكهرباء، الهاتف، والإدارات الحكومية الأخرى، لتحقيق الهدف المشترك للارتقاء بالرياض وتطويرها لما هي مؤهلة له كعاصمة للمملكة العربية السعودية، وفيما يلي بيان للبلديات الفرعية السبع عشرة:

الديرة، البطحاء، الشميسي، منفوحة، الملز، المربع، عتيقة، العليا والسليمانية، النسيم، المعذر وأم الحمام، الروضة، شمال الرياض، جنوب الرياض، العريجا، عرقة، الحائر والدرعية.

وتستقبل هذه البلديات يوميا آلاف المراجعين من المواطنين، بالإضافة إلى اتصالاتها وعلاقاتها بالأجهزة الأخرى التي تقوم على إدارة أو تنفيذ مرفق أو خدمة معينة بالمدينة وباقي المؤسسات والشركات العاملة معها وهي التي تصدر رخص حفريات الخدمات في المدينة، وتوافق على مستخلصات الشركات لتتأكد من سلامة إعادة السفلتة ومن وجود إشارات تحذيرية وجسور عبور المشاة إلى بيوتهم وعبور السيارات وغير ذلك. وتمثل حركة العمل الميداني في التطبيق العملي والواقعي على طريق التنمية الشاملة والتنمية الإدارية وما تستهدفه من الارتقاء بالمرافق والشئون البلدية وتطوير

الخدمات بالعاصمة وتحديثها، والارتفاع بمستوى الأداء في مختلف المجالات وتقريب الخدمات البلدية إلى المواطنين. وفي مقدمة المهام التي أسندت إلى البلديات الفرعية ما يلي:

١) إعداد القرارات المساحية ومراقبة تنفيذ أعمال البناء في المدينة وفق الرخص الممنوحة.

٢) إصدار شهادات إدخال المياه وتوصيل التيار الكهربائي وصرف القسط الأخير من صندوق التنمية العقارية بعد التأكد من عدم وجود المخالفات في التنفيذ أو مخالفات البناء.

٣) إصدار رخص الحفريات.

٤) مراقبة أعمال النظافة العامة.

٥) إجراء الصيانة لبعض الحفر في الشوارع.

٦) الخدمات العامة وصحة البيئة.

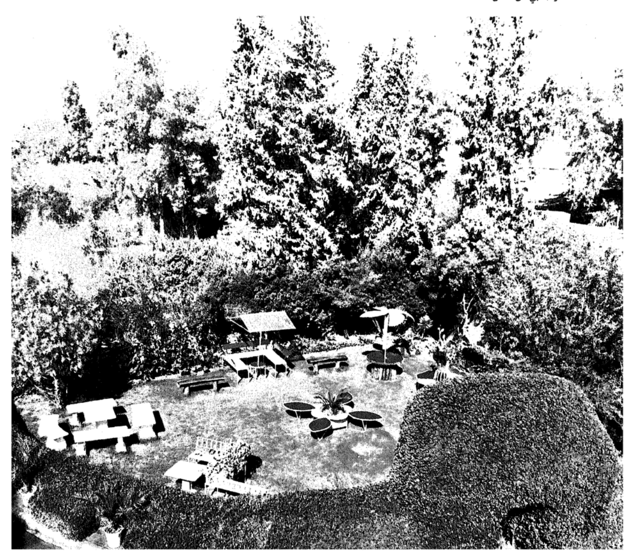
٧) مواجهة الأمطار والسيول.

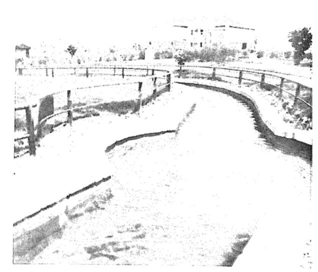
٨) تقديم المقترحات عند وضع مشروعات الميزانية وإعداد المشروعات.

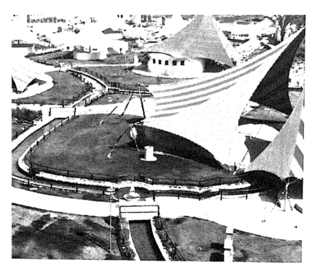
٩) المشاركة في إجراءات أراضي ذوي الدخل المحدود واستصدار صكوك المنح الصريحة من قبل كتاب العدل.

١٠) إصدار رخص الملاحق، والتسوير والترميم.

● منظر جانبي من مشتل الأمانة







● مناظر من حدائق السويدي

ولمزيد من تطبيقات اللامركزية بدأت بلديتان من البلديات الفرعية إصدار رخص بناء الفلل كاملة وهما (بلدية العريجا، وبلدية الروضة) بحيث تقوم بلدية العريجا بإصدار رخص البناء بمنطقة العريجا وما حولها من المناطق. وتختص بلدية الروضة بكل مناطق الشمال والشرق أي أنها تخدم ثلاث بلديات. وعندما تتوافر الأجهزة الفنية سوف تقوم جميع البلديات بإصدار رخص بناء الفلل والبيوت الشعبية. أما العمائر فسوف تظل من اختصاص الإدارة المركزية وخاصة العمائر الكبيرة.

لقد أدت البلديات الفرعية دورها، وأثبتت سلامة التطبيق الفعلي لمبدأ اللامركزية وحققت نجاحا ملموسا، وارتبط الناس بها واستطاعت أن تستقطب المواطنين بمناطقها وأن تحل كثيرا من مشكلاتهم كما خففت العبء عن الأمانة في أداء الخدمات البلدية والرقابية. ورغم قصر مدة هذه التجربة تعتبر خير ضمان لسيطرة الأمانة على مدينة واسعة جدا كالرياض كما قربت الخدمات البلدية إلى المواطنين وحدت من تدفق الحركة من وإلى داخل المدينة لمراجعة الأمانة.

١ ـ التنظيم الاداري للبلديات الفرعية

١/١ المنطلقات:

يمكن إلقاء الضوء على بعض المنطلقات القائم عليها الهيكل التنظيمي للبلديات الفرعية وهي:

١/١/١ التركيز على الخدمات الأساسية التي تهم الجمهور والتي يمكن تنفيذها بواسطة البلديات الفرعية بموجب تفويض من الأمين، وبالأخص في مجال اصدار الرخص والشهادات الصحية ورخص البناء والحفريات وأعمال الوقاية الصحية.

٢/١/١ التركيز على نشاط الرقابة في البلديات الفرعية وابرازها بالشكل الذي يحقق الفائدة المرجوة، وبالأخص في مجال النظافة والمواد الغذائية والأسواق التجارية والبناء والمناطق الخضراء.

٣/١/١ تحديد نطاق الاختصاص بالنسبة لكل من الأجهزة المركزية في الأمانة من ناحية والبلديات الفرعية من ناحية أخرى.

٤/١/١ تحقيق قدر معقول من المرونة في صلاحيات البلديات الفرعية حسب مقتضيات الحال والامكانيات المادية والبشرية المتاحة ومتطلبات المستقبل.

٢/١ التقسيمات الإدارية للهيكل التنظيمي للبلدية الفرعية :

كما يظهر على الخريطة التنظيمية رقم (٣) فإن الهيكل التنظيمى للبلدية الفرعية يتكون من :

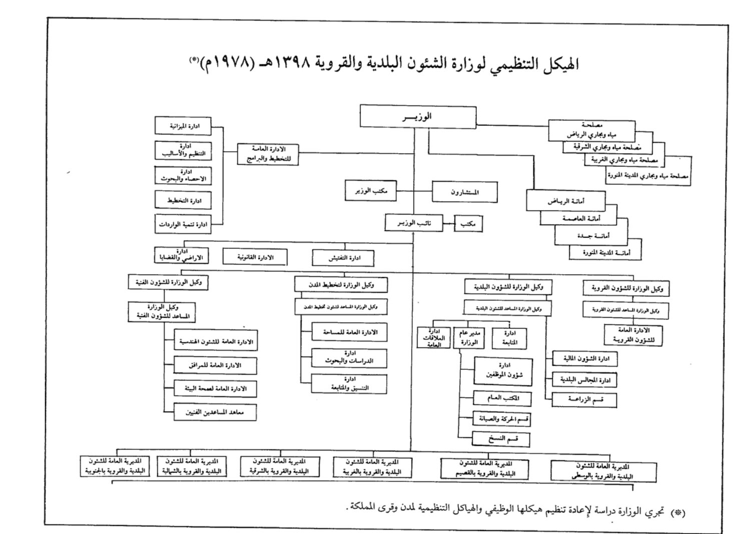
١ ـ رئيس البلدية وترتبط به الوحـدات التالية :
- السكرتاريـة .
- وحـدة الشئون الإدارية .
- مكتب علاقات الجمهور.

٢ ـ إدارة الخدمات، وتتكون من الأقسام التالية :
- إصدار رخص البناء .
- إصدار رخص الحفريات .
- إصدار الرخص والشهادات الصحية .
- أعمال الوقاية الصحية .

٣ ـ إدارة المراقبة، وتتكون من الأقسام التالية :
- مراقبة البنـاء .
- مراقبة خدمات المرافق البلدية .
- مراقبة الأسواق التجارية .
- مراقبة النظافـة .
- حماية المساحات الخضراء .
- مراقبة المـواد الغذائية .

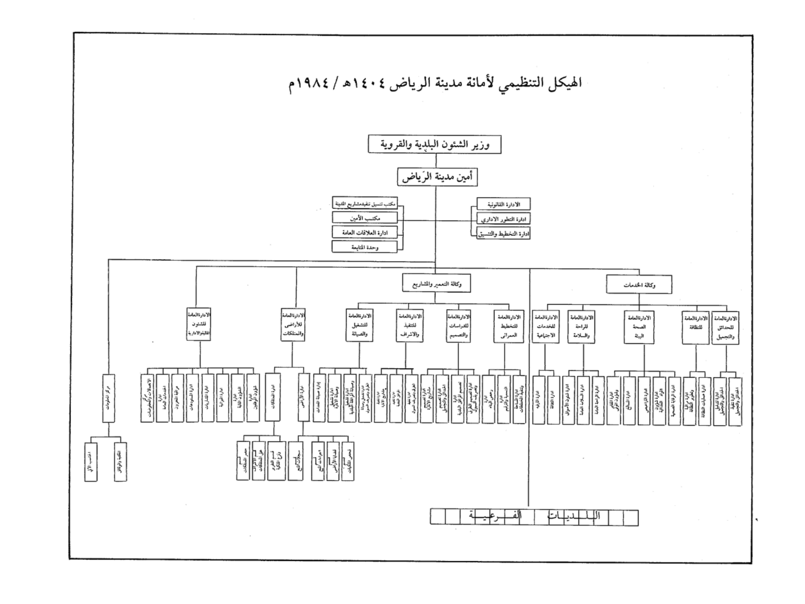
● حديقة وبوابة الناصرية

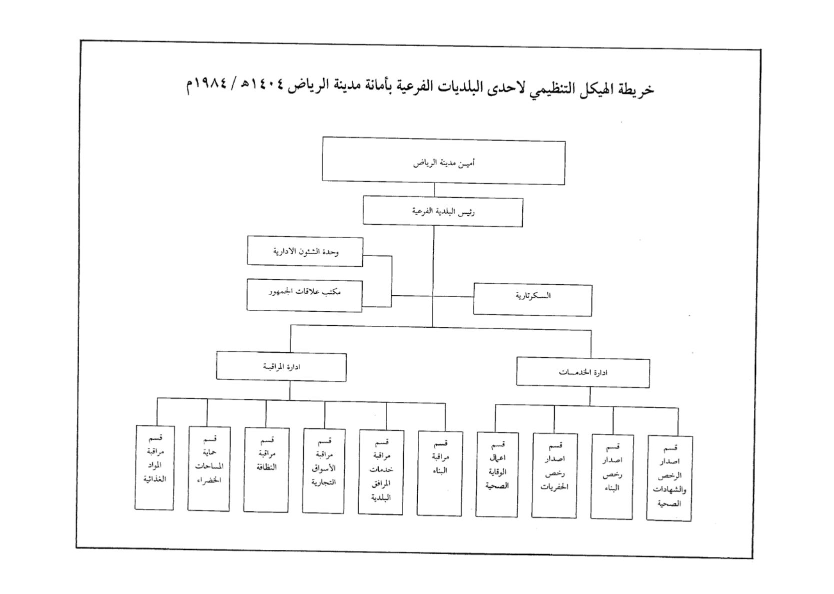




(*) تجري الوزارة دراسة لإعادة تنظيم هيكلها الوظيفي والهياكل التنظيمية لمدن وقرى المملكة.

الهيكل التنظيمي لأمانة مدينة الرياض ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م





خريطة الهيكل التنظيمي لاحدى البلديات الفرعية بأمانة مدينة الرياض ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
أمين مدينة الرياض
رئيس البلدية الفرعية
وحدة الشئون الادارية
مكتب علاقات الجمهور
السكرتارية
ادارة المراقبة
ادارة الخدمات
قسم مراقبة المواد الغذائية
قسم حماية المساحات الخضراء
قسم مراقبة النظافة
قسم مراقبة الأسواق التجارية
قسم مراقبة خدمات المرافق البلدية
قسم مراقبة البناء
قسم اعمال الوقاية الصحية
قسم اصدار رخص الحفريات
قسم اصدار رخص البناء
قسم اصدار الرخص والشهادات الصحية

الفصل الرابع

أهم المشروعات التي نفذتها أمانة مدينة الرياض

من المعروف أن البلديات الحديثة قد تجاوزت في الوقت الحاضر وظائفها التقليدية مثل النظافة ومراقبة الأسواق وغير ذلك إلى إعداد مخططات المناطق الحضرية، وتزويد المدن بمرافق الخدمات الأساسية والعامة من مياه وكهرباء وشبكات للهاتف والصرف الصحي والمدارس والمستشفيات والمستوصفات والجوامع والمساجد وأماكن الترفيه والتسلية والاشراف على تطوير المرافق العامة وتجديدها وصيانتها والوسائل العلمية للتخلص من القمامة والاستفادة منها، كما تقوم أيضا البلديات ببناء الأسواق العامة وشق الطرق والأنفاق والشوارع ورصفها وإنارتها وتنظيم وتخطيط المناطق الصناعية ومناطق المستودعات والضواحي وخلافها وهذا يتطلب من أجهزة البلديات إعدادا فنيا خاصا واستعدادا إداريا تنظيميا يستفيد من معطيات العلوم الحديثة، ودراسات الجدوى لمختلف المشروعات واستعمال الميكروفيلم والكمبيوتر وما اليها والتنمية المستمرة لمهارات وقدرات العنصر البشري في البلديات.

وأمانة مدينة الرياض قد حملت عبء النهضة الحديثة في العاصمة بتنفيذ عدد كبير من مشروعات المرافق العامة والخدمات البلدية في الفترة الأخيرة، وذلك لمواجهة الحركة العمرانية الضخمة التي شهدتها المدينة تنفيذا لخطط التنمية الطموحة في مختلف مجالات النشاط.

وفيما يلي موجز عن أهم المشروعات التي تقدمها الأمانة:

أولا: مشروعات الطرق (*)

تشمل مشروعات الطرق عددا كبيرا من الشوارع موزعة على أنحاء مختلفة من مدينة الرياض بعضها سفلت والبعض الآخر دون سفلتة وتحتاج إلى أعمال تحسين وتجميل.

وقد وضعت لذلك خطة اشتملت على أربع مراحل تم الانتهاء من ثلاث منها حيث سلمت آخرها في شهر شوال من عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م). وتعتبر المرحلة الرابعة أهم تلك المراحل على الإطلاق. لذا نرى إنه من المناسب ذكر بعض المشروعات والطرق التي نفذت خلالها حتى يتسنى للقارىء تصور الجهد والمال اللذين بذلا لتحقيق تلك الأهداف.

بدأت الدراسة والتصميم للمرحلة الرابعة في شهر شوال من عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) كما يلي:

العقد ١/ أ ويشمل إنشاء طريق الشعبة بعرض (٦٠) مترا وطول ٦,٥ كم وامتداده من الجهة الشرقية بطول حوالي (٨٠٠) متر وبعرض (٤٠) مترا، وقد أقيم عليه جسر عريض على تقاطع سكة

(*) يتضمن الملحق رقم ١ جدولا مفصلا عن هذه المشروعات.



● إحدى ظواهر التقدم العمراني بمدينة الرياض

حديد الرياض - الدمام كما أقيم عليه جسر آخر عند تقاطعه مع طريق الخرج.

وامتد تنفيذ الشارع جنوبا في حي العزيزية بطول حوالي (١٧٠٠) متر وأصبح المدخل الرئيسي لحي العزيزية.

ويربط نهاية هذا الطريق من الجنوب بطريق النصر (شرق - غرب) بعرض (٦٠) مترا حتى طريق المنصورية وسوف يعمل هذا الطريق على نقل حركة المرور من الجنوب إلى الشمال وقد أنهي هذا المشروع وسلم ابتدائيا في ١٦/٩/١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

العقد ١/ب ويشتمل على الشوارع الآتية:

١ - امتداد شارع عبدالعزيز بن مساعد ابن جلوي وشارع عبدالعزيز بن عبدالله ابن تركي (امتداد شارع الضباب) بطول حوالي (٤) كيلومترات وعرض (٤٠) مترا.

٢ - امتداد شارع الملك فيصل بالعليا حتى تقاطعه مع شارع العروبة بطول حوالي (٢,٥) كيلومتر وعرض (٤٠) مترا.

٣ - ثلاثة شوارع فرعية شرق وشمال وزارة البترول بأطوال مجموعها (١٧١٧) مترا.

٤ - ستة شوارع فرعية بمنطقة حي المعذر بأطوال حوالي (٣٢٠٠) متر.

وقد بلغت تكاليف هذا العقد (٣٤) مليون ريال.

العقد ١/جـ ويشتمل على الشوارع الرئيسية الآتية:

١ - امتداد طريق الملك عبدالعزيز (البطحاء) جنوبا حتى حراج بن قاسم بطول (٢٣٢٠) مترا وعرض (٤٠) مترا.

٢ - طريق محمد بن عبدالرحمن (خنشليلة) من شارع البطحاء حتى طريق الشعبة بطول حوالي (٤) كيلومترات وعرض (٦٠) مترا.

هذا بخلاف عدد من الشوارع الفرعية بمنطقة المعذر ومنطقة العليا بأطوال مجموعها حوالي (٢٣٠٠) متر، وقد تم تنفيذ جميع الشوارع المذكورة وتسلمت.

وبلغت تكاليف هذا العقد (٢٦) مليون ريال.

العقد ١/ د ويشتمل على الشارعين الآتيين:

١ - امتداد طريق عمر بن عبدالعزيز شرقاً (شارع الأربعين بالملز) وهو ما يطلق عليه شارع المستشفى الوطني بعرض (٤٠) مترا حتى شارع الشعبة ثم بعرض (٦٠) مترا شرقا وطوله حوالي (٢,٥) كيلومتر.

٢ - امتداد شارع الشعبة شمالا قاطعا شارع جرير حتى يتصل بالشارع الذى عرضه (٣٢) مترا (تجاه شارع الشعبة)، وقد تم تنفيذ هذين الشارعين وتم تسلمهما. وبلغت تكاليف هذا العقد (١٨) مليون ريال.

العقد ١/هـ ويشتمل على الشوارع الآتية:

١ - طريق اليمامة بعرض (٦٠) مترا شرق - غرب فيما بين طريق الملك عبدالعزيز (شبك المطار) حتى طريق أم الحمام الجديد بطول حوالي (٥,٥) كيلومتر.



١ ـ شارع البطحاء (ميدان سميراميس)
٢ ـ شارع الستين
٣ ـ شارع المعذر وتبدو فيه مكاتب الخطوط السعودية

---

٢ ـ طريق أم الحمام الجديد شمال طريق الاسلام حتى طريق العروبة بطول حوالي (٣,٢) كيلومتر وعرض (٦٠) مترا.

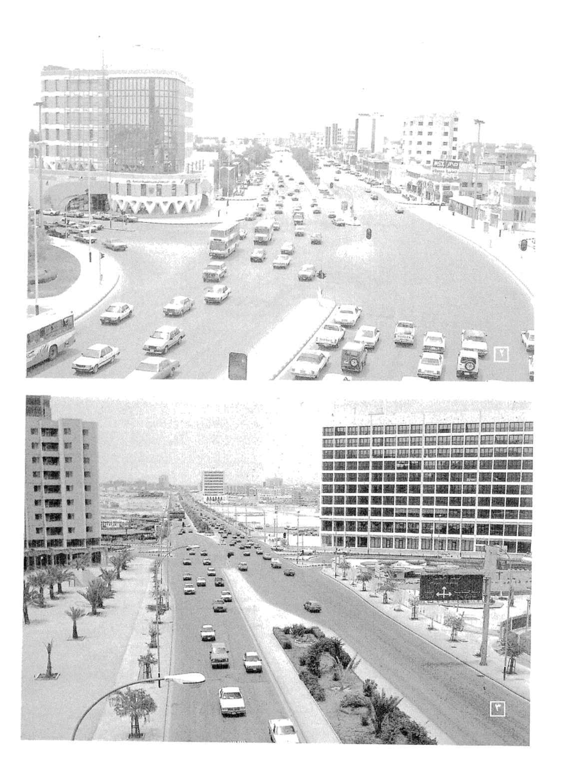
٣ ـ تعديل وتوسعة ميدان سميراميس وتزويده بالاشارات الضوئية الاتوماتيكية لتشغيل حركة المرور وانسيابها حسب توجيهات إدارة مرور الرياض.
وقد تم تنفيذ هذا العقد وبلغ إجمالي التكاليف (٥٣) مليون ريال.

العقد ١/ و ويشتمل على الشوارع الآتية:

١ ـ توسعة وإعادة إنشاء طريق الاحساء بطول (٢,٥) كيلومتر ابتداء من تقاطعه مع شارع جرير حتى تقاطعه مع طريق خريص شمالا ليصبح بعرض (٤٠) مترا مع رصفه وإنارته.

٢ ـ توسعة وإعادة إنشاء شارع الظهران وإنارته من بدايته جنوب ملعب رعاية الشباب بالملز وحتى تقاطعه مع طريق الخرج جنوبا ومارا ما بين ورشة الجميح والدار السعودية للاستشارات.

٣ ـ توسعة وتحسين بالسفلتة والأرصفة والإنارة لشارع عمرو بن العاص (شارع التليفزيون) بداية من شارع الإمام عبدالعزيز بن محمد (العصارات) وحتى تقاطعه مع الحزام الغربي ليصبح بعرض (٤٠) مترا.


٢
٣



١ ـ شارع العليا العام
٢ ـ شارع الثمانين
٣ ـ شارع الجامعة وبه مبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب

٤ ـ سفلتة وتحسين امتداد شارع عمر بن الخطاب من ميدان وزارة العمل بعرض (٦٠) مترا حتى يلتقي مع طريق الشعبة المار شرق محطة السكك الحديدية وتم تنفيذ هذه الشوارع وبلغ إجمالي التكاليف (٣٥) مليون ريال.

العقد ١/ ز ويشتمل على الشوارع الآتية:

١ ـ توسعة وإعادة إنشاء امتداد شارع الملك فيصل (شارع العليا) حتى يلتقي مع الضلع الشمالي للخط الدائري مع رصفه وإنارته وذلك بعرض (٤٠) مترا.

٢ ـ توسعة وإعادة إنشاء طريق الملك عبدالعزيز (شارع شبك المطار) ابتداء من فندق صحاري الرياض تجاه المطار الحالي حتى التقائه بالضلع الشمالي للخط الدائري بعرض ستين مترا.

٣ ـ إنشاء طريق الملك عبدالعزيز (البطحاء) ابتداء من سوق الغنم حتى طريق النصر جنوبا بعرض (٤٠) مترا.

٤ ـ إنشاء طريق المدينة المنورة (الأمير سلمان) شرق المنطقة الصناعية القائمة حتى الضلع الشرقي من الطريق الدائري بعرض (٦٠) مترا.

وقد تم الانتهاء من تنفيذ هذه الشوارع ولله الحمد.

وتبلغ تكاليف ذلك العقد (٦٠) مليون ريال.





العقد ١/ح ويشتمل على الشوارع الآتية:

١ - طريق المغرزات الممتد من شارع انكاس بمنطقة الروضة شرقا حتى طريق الدرعية غربا بعرض ٦٠ - ٨٠ مترا.

٢ - شارع شمال حديقة أبو مخروق الممتد من شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين) بالملز وشارع الملك عبدالعزيز (المطار) شرق - غرب بعرض (٢٠) مترا.

٣ - شارع غرب الكلية الحربية من شارع المعذر حتى شارع الملك فهد بن عبدالعزيز بعرض (٣٢) مترا.

٤ - شارع جنوب الكلية الحربية من شارع الملك عبدالعزيز (المطار) شرقا حتى شارع عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي (الضباب) غربا بعرض (٣٦) مترا.

وقد تم تنفيذ هذا العقد ولله الحمد.

وتبلغ تكاليف ذلك العقد (٩٥) مليون ريال.

رفع مستويات بعض الشوارع والطرق :

بدأ هذا المشروع في شهر شعبان من عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وقد شمل مناطق مختلفة من مدينة الرياض، وقد تم تنفيذه وسلم نهائيا في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).

وقد اشتمل العمل في هذا المشروع على سفلتة وتعديل منسوب عدد كبير من الشوارع الفرعية المنتشرة في انحاء مختلفة من مدينة الرياض واتاحة تصريف المياه فيها سطحيا.

والأحياء التي شملها هذا المشروع هي حي العليا - حي السليمانية حي شرق وغرب شارع الظهران - جنوب ملعب رعاية الشباب بالملز وحي شمال المربع - وشمال حي الضباط - حي عليشة.

كما ضم أيضا بعض الشوارع الرئيسية التي تمر بالأحياء التي شملها هذا المشروع وهي :

(١) **شارع الأربعين** الذي يخترق حي الزلفي في الملز ويسمى شارع سعد بن عبدالرحمن ويمتد شرقا حتى نهاية النسيم ثم يوصل بطريق خريص وهو بطول حوالي (١١) كم وعرض (٦٠) مترا، وقد تم تنفيذ أجزاء مكتملة منه هذا العام والأجزاء الأخرى اكتمل تنفيذ طرق الخدمة الجانبية فيها وسوف يخفف من حركة المرور على طريق خريص ويستعمل بديلا له أثناء العمل على تحسينه وتوسعته الذي نتوقع أن يبدأ العمل به قريبا من خلف المستشفى العسكري غربا حتى تقاطعه مع مفرق طريق الثمامة شرقا بعرض (٨٤) مترا بما في ذلك الجسر الذي سيشار إليه تفصيلا تحت بند جسور السيارات.

(٢) **طريق النهضة** يسمى بشارع المائة الذي ينطلق من طريق خريص في الشمال حتى طريق الخرج في جنوب شرق حوش بن لادن بالملز وسوف يكون محورا أساسيا لنقل حركة المرور ما بين طريق خريص وجنوب الرياض والمنطقة الصناعية وطريق الخرج ويكون مرادفا للضلع الدائري، كما أنه سيعمل على تحسينه وتشجيره ليكون متنفسا للمنطقة. وطول طريق النهضة حوالي (٨,٣) كم بعرض (١٠٠) متر وقد تم تنفيذ طرق الخدمة الجانبية منه بعرض (٢٠) مترا هذا العام.

(٣) **طريق مكة**

ا - من طريق المعذر حتى طريق العروبة

بدىء بتنفيذ الجزء الأول من هذا الطريق من شارع المعذر لمسافة ٣٠٠ متر في اتجاه الشمال وتسلم نهائيا منذ عامين، وكانت له فائدة كبيرة في تخفيف الضغط على شارع الملك فيصل عند تقاطعه مع طريق المعذر.

كما رسى الجزء الثاني من هذا الطريق على احدى الشركات العالمية التي بدأت بالتنفيذ منذ أكثر من عام، وتم الانتهاء من تنفيذه، ويبلغ طوله حوالي (٤,٥) كيلومتر وعرض (٨٠) مترا.

ب - من طريق المعذر جنوبا حتى النهاية وطريق الحجاز الجديد بطول حوالي (٨,٥) كم.

وتقوم وزارة المواصلات حاليا مشكورة باعداد التصميمات اللازمة ومن ثم تنفيذ المشروع.

كما قامت الأمانة بنزع ملكية المباني القديمة لتوسعة طريق مكة وتجميل وسط المدينة بعرض حوالي (٢٠٠) متر من شارع الملك سعود حتى شارع عسير جنوبا تمهيدا لانشاء التوسعة الجديدة لطريق مكة بعرض (٨٤) مترا. كما سيتم الاستفادة من المساحات الزائدة في إيجاد ساحات خضراء وملاعب للأطفال ومواقف للسيارات وبناء بعض المرافق المهمة والضرورية عليها، ويعتبر هذا الطريق ذا أهمية خاصة نظرا لاستخدامه من قبل الحجاج الوافدين من مختلف الأقطار الاسلامية في طريقهم إلى مكة المكرمة بطريق البر.

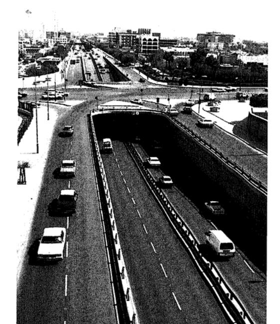
وقد تم سفلتة تلك الأجزاء المنزوعة سفلتة مؤقتة ووضعت بها بلوكات خرسانية مؤقتة على جانبي محور طريق مكة للمرور السريع حفاظا على أرواح المواطنين عبر هذا الشريان الرئيسي لمدينة الرياض حيث يخترقها من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب وسوف تقام الكباري الثابتة على تقاطعاته الرئيسية بإذن الله.

السفلتة الدائمة والأولية والإنارة والأرصفـة:

بلغت التكـاليف الإجمـالية للسفلتة والأرصفة والإنارة للمـرحلتـين الثـالثـة والـرابعة من تحسين وتجميل الشوارع (١١٨,٠٢٨,٩٩٤) مليون ريال، أمـا عدد الشوارع التي اعتمد لها هذ المبلغ فقد بلغت (٤٣) شارعا منها (١٩) شارعا سفلتة وأرصفة وإنارة في جميع أنحاء المدينة، وقد بلغ الطول الإجمالي لهذه الشوارع (٢٤٠) كم طولي و(٢٤) شارعا هي ما تضمنته المرحلة الرابعة من التحسين والتي جرى تقسيمها إلى ثمانية أقسام وقد بلغ طولها الإجمالي (٨٠) كم طولي.

أما السفلتة الأولية فقد اعتمد لها مبلغ وقدره (١٢٤٨) مليون ريال بطول إجمالي قدره (٣٣٠٠) كيلومتر طولي. وهي تشتمل على مرحلة أولى للسفلتة الأولية مع الاشراف لعموم شوارع المـدينة حيث بلغ ما اعتمد لها (٤٦٠) مليون ريال تقـريبـا وطولها (١٠٠٠) كم طولي تلتها سفلتة أولية لمناطق النسيم والـروضة والدار البيضاء والسويدي وأم الحمام...

● نفق تقاطع شارع الناصرية مع شارع المعذر



الخ بطول (١٠٠) كم طولي، ثم سفلتة مؤقتة لشوارع فرعية تابعة لثلاث عشرة بلدية فرعية مع بعض الشوارع الأخرى بلغ طولها الإجمالي (٧٨٠) كم طولي بتكلفة مقدارها (٢٥٠) مليون ريال، تلى ذلـك سفلتـة مؤقتة لأراضي ذوي الدخل المحـدود بالعريجا بطول (٥٥٠) كم طولي وبتكلفة مقدارها (١٦٠) مليون ريال. بالإضافة إلى أربعة عشر عقدا أجري تنفيذهـا في العديد من المناطق والأحياء التابعة للأمانة بلغ طولها الإجمالي (٨٧٠) كم طولي.

وهناك بعض المشروعات التي تتعلق بصورة أو بأخرى بالشوارع وهي:

إنشـاء شارعـين بظهرة المعذر، ودهان بعض الشوارع بعلامات مرورية، المرحلة الثالثة من تحسين وتجميل شوارع الرياض، ازالة المرتفعات وهي على أربع مراحل، وأرصفة لشوارع مسفلتة على مرحلتين، صيانة شوارع مسفلتة وهي أيضـا على مرحلتـين والمـرحلة الثـالثـة من تحديد منـاسيب الشوارع ودراسة المرحلة الخامسة من تجميل مدينة الرياض وقـد بلغ ما اعتمـد لهذه المشروعات (٣٥٩,٧٧٩,٥٠٦) مليون ريال.

■ الجسـور والأنفـاق

جســور السيـارات:

تعـاني مدينـة الرياض في بعض شوارعها وخاصة عند التقاطعات المهمة مشكلة الازدحام، وقد جاءت فكرة انشاء الجسور على تلك التقاطعات حلا لجزء من المشكلة إذ خففت الضغط وسهلت حركة المرور وانسيابيته وقد تم عمل الجسور الحـديدية بسرعـة لحل مشكلة المـرور حلا عاجلا. وتوجد مخططات جاهـزة لعـدد كبير من الجسور الخرسانية المتعددة الأدوار، بدىء في تنفيذهـا في جسر ميدان وزارة التجـارة وسوف يتوالى تشييد مثل هذه الجسور لتغطي جميع الميادين والشوارع والتقاطعات المهمة إن شاء الله.

ولقـد قامت الأمـانـة بحـركة سريعة في إنشاء الجسور الحـديدية التي يبلغ عددهـا ثلاثة وعشرين جسرا، وبلغت تكلفتها الإجمالية (٢٨٧,٩٧٢,١٠٨) مليون ريال، وتدرك

الأمانة أن هذه الجسور يجب ألا تستمر طويلا ويمكن نقلها إلى أماكن أخرى ليست ذات كثافة مرورية كبيرة، وقد سلمت مخططات الجسور الثابتة لوزارة المواصلات لخبرتها الجيدة في هذا المجال، وهي تجري عليها الآن بعض التعديلات الضرورية وقريباً إن شاء الله سيرى سكان مدينة الرياض عددا كبيرا من الجسور، على غرار جسر وزارة التجارة الذي بلغت تكاليفه الإجمالية (١٣١) مليون ريال تقريبا، أما مدة تنفيذه فهي ثلاث سنوات، وهو يتضمن ستة عشر مسارا علويا تضمن انسيابية متكاملة لحركة مرور السيارات دون الاعتماد على الاشارات الضوئية. أما الفسحات التي تحت الجسر فسوف تستغل كاستراحات للعابرين مع تزيينها بالأشجار والأشكال والتحف الفنية.

ولعل أول جسرين يجري العمل في تنفيذهما بعد جسر وزارة التجارة هما الجسر الذي بدأ من دوار كلية الملك فيصل الجوية ويستمر حتى يتعدى شارع المطار ويصل إلى المستشفى العسكري وسوف يغطي هذا الجسر تقاطع شارع الاحساء وتقاطع شارع الستين بالملز وتقاطع شارع المطار، والجسر المقام على تقاطع الخط الدائري الجنوبي مع طريق مكة.

وهناك مشروعات مشتركة في هذا المجال بين الأمانة ووزارة المواصلات. ولقد وجدت الأمانة أيضا أنه لا بد من إقامة جسور للمشاة لأن معظم شوارع المدينة غطيت بقنوات السيول والمجاري وأصبح من الصعب إيجاد الأنفاق تحتها، مما اضطر الأمانة إلى إقامة جسور المشاة عند الشوارع الرئيسية أو عند المناطق المزدحمة حتى بلغ عدد هذه الجسور الحديدية ستة عشر جسرا بلغت تكاليفها الاجمالية (٦,٥٥٤,١٧٢) مليون ريال.

وقد جعل ارتفاع هذه الجسور ستة أمتار وذلك لتلافي اصطدام السيارات الضخمة بها. وفي الوقت نفسه استمرت الأمانة في محاولاتها لانشاء سلسلة من الأنفاق الخاصة بالسيارات والمشاة وذلك إلى جانب انشائها لجسور المشاة والسيارات في المناطق التي غطيت بقنوات السيول والمجاري، وقد اعتمدت دراسة من قسمين تتضمن أنفاقا للسيارات وأخرى للمشاة.

أنفـــاق السيـــارات

وهي أربعة أنفاق على طريق المعـــذر:

الأول ـ عند تقاطع شارع عبدالعزيز بن مساعد بن جلوى (الضباب) مع شارع المعذر.

الثاني ـ عند تقاطع شارع الملك فيصل (العليا) مع شارع المعذر.

الثالث ـ بميدان الملك فيصل عند تقاطع شارع معهد العاصمة مع شارع المعذر.

الرابع ـ بميدان الدعوة عند تقابل طريق الدرعية مع شارع المعذر.

وقد رسيت هذه الأنفاق الأربعة على الشركات العالمية والمؤسسات الوطنية والمبلغ المعتمد لهذه الأنفاق الخرسانية هو (١٠٥,٣٠٠,٠٠٠) مليون ريال. وقد بدأ العمل بها من منتصف عام ١٤٠٠هـ. وقد تم تنفيذها.

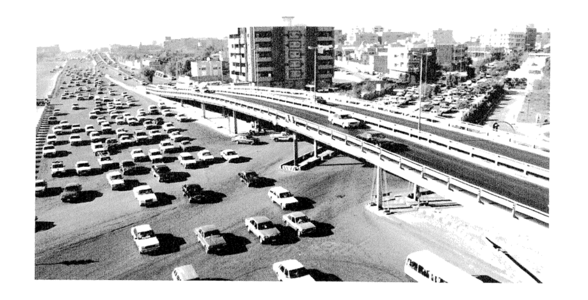
وانتهى أيضا إقامة نفق خامس تحت تقاطع طريق مكة مع طريق اليمامة بالعليا وبلغت تكاليف تشييده (٢٤,٥٠٠,٠٠٠) ريال.

---

١ ـ جسر وزارة التجارة

٢ ـ أحد جسور شارع مكة






فضلية
للقادم
اليسار

(١) إنشاء نفق في تقاطع شارع الجامعة مع شارع الفرزدق والمبلغ المعتمد لهذا النفق هو (٢٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

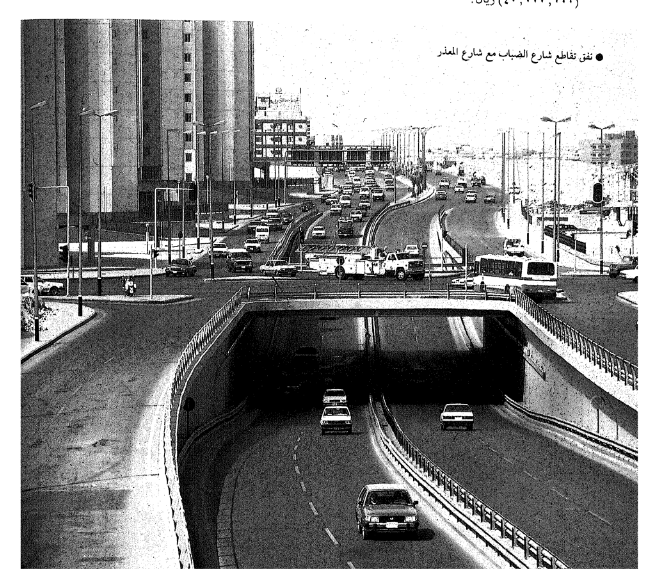
(٢) إنشاء نفقين في تقاطع شارع الجامعة مع شارع الستين والظهران والمبلغ المعتمد لهذين النفقين يبلغ (١٢٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

(٣) إنشاء نفق في تقاطع شارع الجامعة مع شارع الشعبة والمبلغ المعتمد لانشاء هذا النفق هو (٤٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

وهذه الأنفاق الأربعة ستؤدي إلى سهولة وانسياب المرور في كل من شوارع الجامعة والفرزدق والستين والظهران.

(٤) إنشاء شارع على امتداد شارع الوشم غرب طريق مكة مع عمل نفق تحت ميدان الناصرية، والمبلغ المعتمد لانشاء الشارع والنفق هو (١١٨,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

(٥) إنشاء نفق في تقاطع شارع الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع شارع الشعبة في المنطقة الصناعية، والمبلغ المعتمد لانشاء هذا النفق هو (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.



● نفق تقاطع شارع الضباب مع شارع المعذر



● نفق تقاطع شارع المعذر مع شارع مكة

(٦) إنشـاء نفقين عند تقاطع طريق مكة مع شارع الأمير سلطان والثـلاثـين، والمبلغ المعتمد لهذين النفقين هو (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

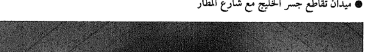
(٧) إنشاء أربعة أنفاق في تقاطعات متفرقة في المدينة وذلك لتسهيل انسياب المـرور في تلك التقـاطعـات والمبلغ المعتمد لهذه الأنفاق الأربعة هو (١٤٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

جسـور المشـاة:

وقد تم إنشاء ١٦ جسرا للمشاة في المواقع التالية:

* **شارع الجامعة:** أمام مبنى جامعة الملك سعود (الرياض سابقا) وقد نقلت الجامعة إلى موقعها الجديد بالدرعية.
* **شارع الوشـم:** أمام جوازات الرياض.
* **شارع الوزير:** عند تقاطعه مع شارع الخزان (عدد ٢)
* **شارع الوزير:** عند تقاطعه مع شارع الشميسي الجديد (عدد ٢)
* **شارع البطحاء:** أمام عمارات الراجحي الخمس
* **شارع البطحاء:** أمام أسواق المرقب
* **شارع الخزان:** قرب تقاطعه مع شارع الظهيرة
* **شارع الشميسي الجديد:** أمام تقاطعه مع شارع السويلم
* **شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين):** قرب دوار جرير
* **شارع عسـير:** قرب مدرسة البنات
* **طريق مكـة:** قرب شارع السبالة
* **شارع اليرموك:** أمام مستشفى الولادة
* **شارع المطار:** عند تقاطعه مع شارع شمال الكلية الحربية
* **شارع المنفوحة العام:** أمام سوق منفوحة

وقـد روعي في اختيار مواقـع هذه الجسـور خطورة التقاطعات وعدد المشاة الذين يعبرون هذه التقاطعات، كما روعي أيضا أن تكون هذه الكباري مرتفعة بعض الشيء (٦) أمتار حتى لا تصطدم بها الشاحنات الكبيرة كما أسلفنا سابقا.



● ميدان تقاطع جسر الخليج مع شارع المطار



أنفــاق المشــاة:

هناك أنفاق يجري تنفيذها ضمن المشروعات الحالية وهي:

عدد (١) نفق مشـاة في شارع الأربعـين (امتـداد شارع المستشفى الوطني شرقًا) وقد انتهى العمل فيه ويستخدم من قبل طلاب المدرسة المقابلة له.

عدد (١) نفق مشـاة في اليمامـة الممتـد من شارع الضباب حتى شارع زرقاء اليمامة.

عدد (١) نفق مشـاة في طريق الـروضـة، وقد تم الانتهاء منه وتسليمه.

عدد (٣) أنفاق مشاة في شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين).

ونفق شارع الإمام عبدالعزيز بن محمد وقد تم الانتهاء منها. وقد روعي في اختيارها أن تكون تجاه المـدارس حفـاظا على أرواح التـلاميذ بدلا من عبورهم الشوارع المذكورة وهي بعرض (٦٠) مترا.

ثانيا: الأســواق:

إيمانا من أمانة مدينة الرياض بأهمية الأسواق التجارية وضرورة توفيرها في أحياء المدينة سواء كانت للجملة أو تجارة المفـرق وذلك للتخفيف على المواطنين وللتقليل من ازدحام السيارات في المنطقة المركزية للمدينة فقد تم إنشاء عدة أسواق.

وفيما يلي بيان بالأسـواق التي قامت بتشييدهـا الأمـانة وكذلك التي ينتظر تشييدها في القريب العاجل إن شاء الله.

١ - سـوق المقيـبرة:

بدأت الأمانة دراسة وتصميم هذا المشروع في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) تم تنفيذه لخدمـة المـواطنـين في منطقة الديرة وما حولها وقد اشتمل على أماكن لبائعي الخضـار والفـواكه وخلافه بالإضافة إلى المرافق العامة

● صورة لأحد جسور المشاة



اللازمة وقد قامت وزارة الأشغال العامة والإسكان بالإشراف على تنفيذ هذا المشروع الذي اكتمل منذ عامين تقريبًا وقد بلغت تكاليفه الإجمالية (٥,٧١٦,٣٠٩) مليون ريال.

ب ـ سوق منفوحة:

بدأت دراسة وتصميم هذا المشروع في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م). وقد بلغ عقد تنفيذه (٢٨٨٤٨٧٧) ريالا، وهو منفذ على النحو التالي:

- يحوى حوالي (٧٠) دكانا.
- مكون من دورين (أرضي وأول).
  ١ ـ الدور الأرضي مخصص للخضار واللحوم والفواكه.
  ٢ ـ الدور الأول مخصص لجميع الكماليات.
- يضم مكتبا للبلدية ومكتبا للبريد ومكتبا لوزارة التجارة ومكتبا للهاتف.
- السوق مجهز بالتجهيزات الحديثة مثل السلالم الكهربائية وغيرها من وسائل الأمان.
- خصص بالسوق مكان لمكتبة لبيع الكتب والأدوات الكتابية والصحف والمجلات، ومطعم وكافيتيريا كبيرة وصيدلية.
- يقع السوق على شارع منفوحة العام في مواجهة مسجد منفوحة الكبير.
- السوق مزود بمواقف للسيارات.

جـ ـ سوق عليشة:

يقع على شارع البديعة وقد خصص لخدمة منطقتي الشميسي وعليشة المكتظتين بالسكان وقد تم تنفيذه وبدأ المواطنون بالاستفادة من خدماته.

د ـ سوق حلة القصمان:

يتكون من دورين (أرضي وأول) وتشغل بلدية شرق البطحاء الفرعية جزءا منه.

- الطابق الأرضي يحتوي على (٢٥) دكانا على شكل

● جانب من سوق منفوحة





● سوق حلة القصمان

مباسط مفتوحة مثل سوق المقيبرة كما يحوى مساحات لمستودعات وخصص هذا الدور لبيع الخضار والفواكه والدخول إليه عن طريق المداخل الرئيسية الأرضية .

- الطابق الثاني ويحتوي على (٤٢) دكانا خصص بعضها لبيع اللحوم. أما باقي الدكاكين فهي مخصصة لبيع الأصناف الأخرى والكماليات والوصول إلى هذا الطابق عن طريق السلالم العادية كما تم تنفيذ ممر خاص للسيارات يصل إلى مستوى أرضية الطابق الأول لتوزيع البضائع واللحوم.

والسوق مجهز بالمغاسل والحمامات ودورات المياه، كما أنه مزود بمواقف للسيارات جرى اعتمادها لتتسع لما يزيد على (٢٠٠) سيارة.

وقد تم تنفيذ هذا السوق منذ أكثر من عامين ويجري تنظيمه وإعداده ليتناسب مع هذه المنطقة الحيوية المزدحمة. وبالإضافة إلى ذلك فقد قامت الأمانة بتنفيذ مجموعة من الأسواق المركزية هي كالآتي:

هـ - **سوق الربوة المركزي**: وذلك لخدمة سكان الجزء الشرقي من مدينة الرياض. وهذا السوق يقع على امتداد شارع الأربعين في الملز ويشتمل على أسواق لبيع الخضار والفواكه بالجملة والمفرق، وكذلك به سوق للحوم. وقد بني على مساحة قدرها ٢٠٠,٠٠٠ متر مربع. كما صمم على أحدث النظم العالمية وبه مواقف فسيحة للسيارات الخاصة والشاحنات البرادات وهذا السوق سيخفف الضغط على سوق عتيقة المركزي للفواكه والخضار، ويخفف أيضا ضغط السيارات على المنطقة المركزية في المدينة وبلغت قيمة عقد تنفيذ المرحلة الأولى منه مبلغ (٣٥,٥٢٥,١٣١) ريال.

وقد افتتح في نهاية عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م).



و - **السوق المركزي لمنطقة شمال الرياض:** والذي صمم أيضا طبقا لأحدث الأنظمة العالمية وذلك لتوفير الخضار والفاكهة لسكان منطقتي العليا والسليمانية وبلغ عقد تنفيذ المرحلة الأولى منه مبلغ (٣٠,٦٣٦,٤٩٩) ريالا ومساحته ٢١٥٠٠٠ متر مربع وقد تم الانتهاء من تنفيذه.

ز - **سوق عتيقة** تم افتتاح السوق في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) وهو يقع جنوب مدينة الرياض على مساحة قدرها ٤١,٠٠٠ متر مربع تقريبا.
ويتكون السوق من أربع مظلات رئيسية للبيع تتسع لوقوف ١٣٦ شاحنة في وقت واحد كما خصصت أجزاء لوقوف السيارات تتسع لوقوف ٣٠٠ سيارة تقريبا.

كما جرى توسعة السوق عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) من الناحية الجنوبية وذلك بإنشاء مظلة كبيرة للخضار الموسمية وكذلك زيادة لساحات وقوف وانتظار

١ - سوق عتيقة

٢ - سوق الربوة المركزي

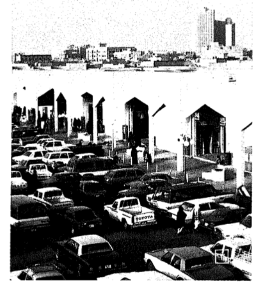
٣ - الأسواق المؤقتة

الشاحنات وبلغت جملة تكاليف التوسعة ٤,٥ مليون ريال.

ويعتبر هذا السوق من أهم الأسواق في مدينة الرياض لكثرة ما يرد إليه من المنتجات الزراعية ولأنه هو مكان الحراج الرئيسي.
كما أن هناك دراسات لتوسعته مرة ثالثة من الناحية الجنوبية وذلك بمساحة قدرها ٤٠ ألف متر مربع.

ح - **الأسواق المؤقتة على طريق مكة:** وذلك نظرا لقرب بدء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع قصر الحكم ولكي يحافظ على النمط التجاري المميز لسوق السدرة الواقع في منطقة الديرة فقد قامت الأمانة بتصميم وتنفيذ أكثر





من (٧٠٠) دكان خصصت لمن ستهدم دكاكينهم من جراء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير منطقة قصر الحكم.

وقد زودت تلك الأسواق بمواقف للسيارات وتم ربطها مروريا بشبكة الخطوط الرئيسية لتسهيل الوصول إليها والخروج منها.

وقد بلغت تكاليف هذا المشروع (٢٦,٧٨,٧٣١) ريالا وتم تنفيذه وتسليمه، وانتقل إليه أصحاب دكاكين السدرة قبل البدء في هدمها، وكذلك تنظيم سوق الغنم في منفوحة والحراج العام (حراج بن قاسم) وتبلغ قيمة العقد (٨,٥٠٠,٠٠٠) ريال.

تسقيف الأسواق التجارية في البطحاء، وذلك لوقاية المواطنين من حرارة الشمس والتقلبات الجوية وتبلغ قيمة العقد (٤,٠٩٩,٠٥٠) مليون ريال.



● لقطة داخلية لسوق عتيقة

ثالثا: الحدائق والتشجير:

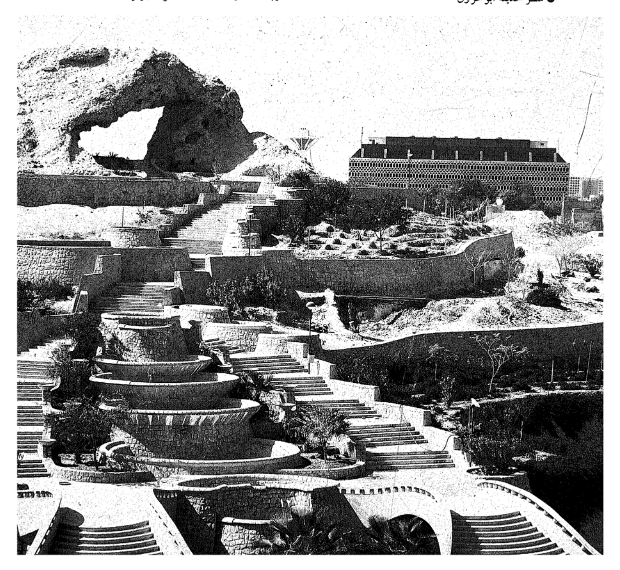
إيمانا من الأمانة بضرورة توفير المساحات الخضراء لما فيها من جمال وتحسين للمظهر العام للمدينة ولكون مدينة الرياض تقع في وسط الصحراء فقد سعت ومازالت تسعى في البحث عن أماكن في الأحياء المختلفة وخاصة ذات الكثافات السكانية العالية لإقامة حدائق ومتنزهات وملاعب أطفال، وقد شهدت مدينة الرياض افتتاح حديقة جبل أبو مخروق بالملز وافتتاح عدد من ملاعب الأطفال في مختلف أحياء الرياض وترميم حديقة الحيوان بالملز، كما أن حمام السباحة بالناصرية قد تم الانتهاء منه، وكذلك تقوم الأمانة حاليا ببرنامج كبير لتشييد ما يزيد على مائة حديقة وملعب للأطفال وتزويدها بأنواع مختلفة من الألعاب، وذلك للترويح عن الأطفال وتهيئة البيئة الصحية لنموهم.

وفيما يلي عرض لبعض الانجازات وهي:

(١) حديقة جبل أبو مخروق بالملز:

وهي عبارة عن متنزه عام أقيم في الملز غرب شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين) ويضم حدائق وأشجارا ونباتات ومسطحات خضراء ونوافير وأعمدة إنارة لاضاءة

● منظر لحديقة أبو مخروق



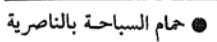
الحديقة ومباني ملحقة وغير ذلك من المرافق وقد بلغت قيمة عقد هذه الحديقة (٣٠ , ٨٣٠ , ٥١٨) ريالاً.

وقد تم تنفيذ هذا المشروع وتسليمه حيث بدأت الحديقة في استقبال الزوار منذ عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

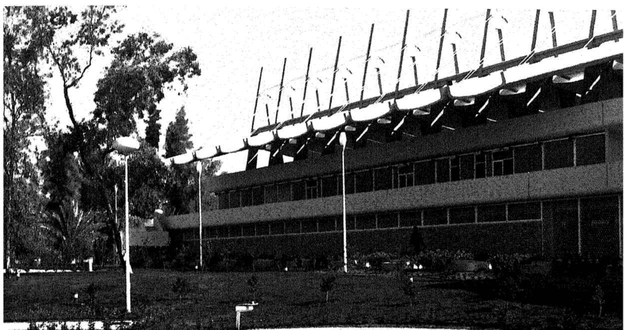
(٢) حمام السباحة بالناصرية:

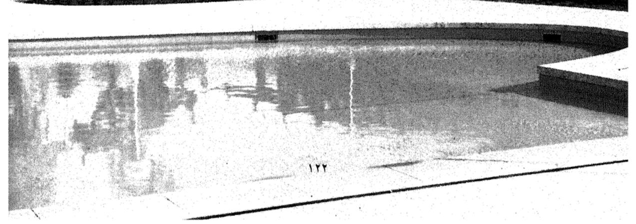
بدأ العمل في هذا المشروع في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وانتهى منه وتم استلامه نهائيا، وهو يشتمل على حوضين للسباحة أحدهما للكبار ومقاسه يماثل المقاس الخاص بالمسابح الأوليمبية، والآخر للصغار، وحمام للغطس ومنصة للمشاهدين أنشئت على أحدث الطرق، ومباني للرياضيين مع ما يلزمها من مرافق للأجهزة الكهربائية والهيدروليكية وتوزيع الإنارة وقد بلغت قيمة عقد هذا المشروع (٣٣ , ٠٨٤ , ١٥٩) ريالاً.

كما تمت الدراسات اللازمة لتشييد حديقة حي الضباط، وحديقة الروضة التي اعتمد لها (٤٩ مليون ريال) وكذلك تشييد حديقة مناخ الملك عبدالعزيز والتي تم اعتماد مبلغ (١٠٠ مليون ريال) لتنفيذها. وكذلك تم رفع الدراسة الخاصة بتطوير وتنظيم حديقة الحيوانات إلى المقام السامي.



● حمام السباحة بالناصرية





وأخـذت المـوافقـة على البـدء في تنفيذهـا من قبـل احدى الشركـات المتخصصة وتبلغ قيمة الاعتماد المخصص لذلك (١٢٥ مليون ريال) ووقع العقد الخاص بالتنفيذ.

المزارع التسـع التي حولت إلى حدائق

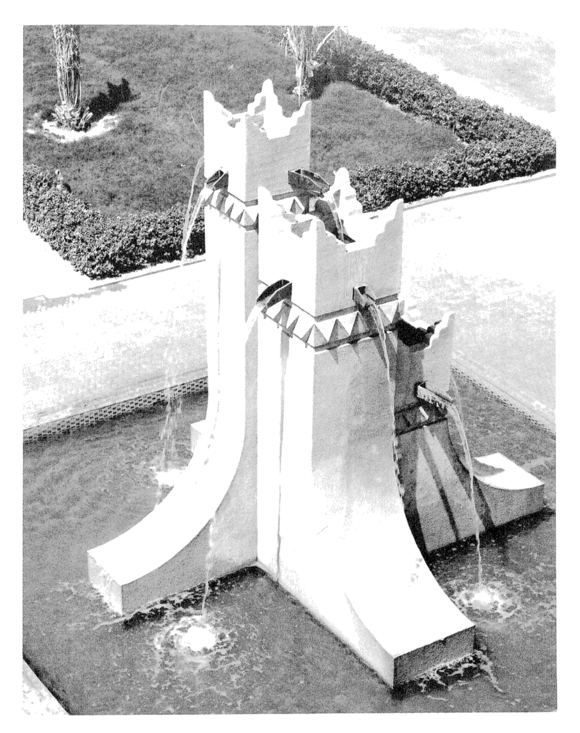
وتشمل الدراسات أيضا إنشاء وتنظيم حدائق ومتنزهات وقـد تم نزع ملكية (٩) مزارع وتحـويلهـا إلى حدائق عامة وتخصيص الاعتمادات اللازمة لذلك.

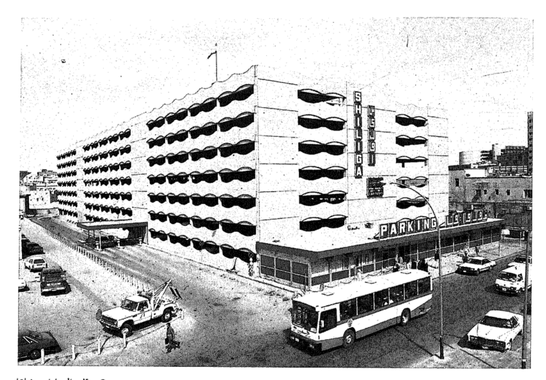
كما انتهت الـدراسـات الـلازمـة لانشاء نوافير بميدان النــاصرية واعتمـد لها مبلغ (١,٤٨٤,٠٣٨) ريالا وبـدأ العمل في تنفيذها. وكذلك خصص مبلغ (٨,٤٥٢,١٩٨) ريالا لعمل آبار لسقي الحدائق.

جــزر الشـوارع:

كما أن زراعة جزر الشوارع تسير بمعدلات عالية وفي كل عام يتم زراعة عدد كبير من الشوارع الرئيسية. وتواجه الأمانة مشكلة عدم توافر المياه في كثير من الأماكن. إلا أن هناك مشروعا طموحا لاعادة جزء كبير من مياه المجاري بعد

● حديقة حي الضباط





● موقف السيارات بشلقا

التنقية بوساطة أنابيب رئيسية تمد مع مشروع الخط الدائري وتقوم وزارة المواصلات مشكورة بدراسة هذا المشروع ثم تنفيذه، كما قامت الأمانة بزراعة أربعين ألف شجرة على أرصفة الشوارع ذات العرض ٢٠ مترا خلال عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

وقد استفادت الأمانة من مياه المجاري في المستشفى العسكري وذلك لزراعة جزر الشوارع المحيطة والقريبة منه حيث بدأت بتشجير شارع المعذر وزراعة أرض مشروع عمائر الإسكان الواقعة على هذا الشارع.

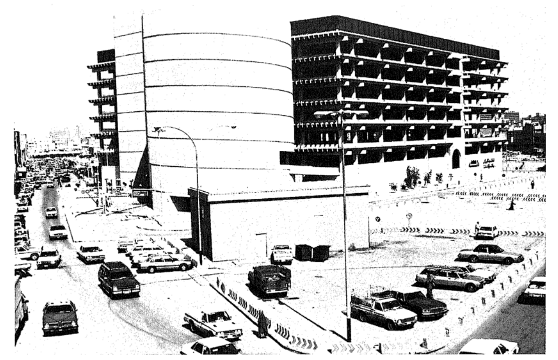
كما تم حفر بئر ارتوازية في أرض مصلى العيد الواقع شمال شرق الرياض، لزراعة مساحة كبيرة حول المصلى. كما يجري تشجير منطقة الحي الدبلوماسي بوساطة مياه المجاري المنقاة عن طريق محطة تنقية خاصة بالحي.

وكذلك توجد مخططات تنقية في كثير من المشروعات الخاصة لاستخدام مياهها في التشجير.

كما تم تصميم وتنفيذ وافتتاح مشروع حديقة وملاعب عليشة وحديقة شارع الفرزدق في حي الملز بمعرفة الأمانة ويسير التنفيذ في مختلف عمليات التشجير والحدائق بمعدلات عالية.

رابعا: مواقف السيارات:

تواجه مدينة الرياض زيادة مطردة في السكان والمجمعات السكنية مما نتج عنه زيادة في وسائل النقل الخفيفة والثقيلة وبات من الضروري التفكير في انشاء شبكة متكاملة من مواقف السيارات من شأنها تغطية جميع الشوارع الرئيسية والأحياء حتى لا يشكل وقوف السيارات في الشوارع العامة عائقا أمام الإنسياب الحر لحركة السيارات. من هذا المنطلق نفذت الأمانة حتى الآن اثنى عشر موقفا للسيارات منها أربعة مواقف متعددة الأدوار في كل من شلقا والعزيزية والمرقب وحلة الحماد (غرب ميدان دخنة) وثمانية مواقف أرضية.



● موقف السيارات في المرقب

وقد تمت دراسة نزع ملكية (٥) مواقع أخرى وتخصيصها لانشاء مواقف سيارات وتم اعتماد مبلغ (٩٠) مليون ريال لهذا الغرض. وكذلك تم نزع ملكية بعض المباني التي تقع جنوب ميدان دخنة بين شارعي آل فريان وعثمان بن عفان لتشييد مواقف لمجمع الدوائر الشرعية. كما تم نزع ملكية ٣٥ ألف متر مربع من المباني القديمة الواقعة شمالي مصلى العيد الواقع على شارع الملك فيصل تمت سفلتتها لتكون مواقف سيارات للمناطق المحيطة المزدحمة في وسط المدينة.

كما تم استخدام مقر محطة كهرباء الناصرية القديم بعد رصفه وتحسينه من قبل الأمانة كموقف للسيارات ليخدم مراجعي المستشفى المركزي ومستشفى الولادة.

وتبلغ مساحته (١٣,٠٠٠) متر مربع. وستضم إليه مناطق متصلة به جار نزع ملكيتها تبلغ مساحتها حوالى ستة آلاف متر مربع، وسيقام في المستقبل موقف متعدد الأدوار في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية خصوصا مع وجود مستشفى الشميسي.

الباب الثالث ٣

الحج والأوقاف والدعوة والارشاد:

- الفصل الأول: **المساجد ووزارة الحج والأوقاف**
- الفصل الثاني: **الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**
- الفصل الثالث: **الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد**

توطئة:

تبوأت المملكة العربية السعودية مكانة عالية، فهي مهبط الوحي ومنها انتشر الإسلام وبها قبلة المسلمين (في مكة المكرمة)، ومثوى الرسول المصطفى ﷺ (في المدينة المنورة). ولا غرو فقد جعلت نهجها الدين الإسلامي الحنيف، واتخذت من القرآن الكريم والسنة شريعتها والقاعدة التي يسير عليها الحكم. إن الأرض التي نبعت منها رسالة التوحيد لجديرة بأن يحوز الإسلام فيها على أعلى درجات الاهتمام من الدولة. ولا غرابة إن وجدنا هذا الحرص ينعكس على الشئون الدينية بالمملكة من إنشاء المساجد وتعميرها ونظافتها وعمل «أسبوع» سنوي للمساجد في جميع أنحاء المملكة للاهتمام بالمسجد، وذلك انطلاقا من رسالة المسجد في المجتمع الإسلامي ولما له من مركز مهم في الحي والمدينة على السواء ولأهمية الدعوة ونشر الوعي الديني، فقد قامت في الدولة وفي العاصمة الرياض بالذات العديد من الهيئات والوزارات والمصالح ذات الارتباط بهذه الأمور منها وزارة العدل، ووزارة الحج والأوقاف، والرئاسة العامة للإفتاء والدعوة والإرشاد. ولا يتسع المجال لتفصيل جميع أعمال الوزارات والمصالح المرتبطة بالشئون الدينية. وإنما يقصد هنا إعطاء مثل لهذه الأجهزة بكل من وزارة الحج والأوقاف ودورها المهم بالنسبة للمساجد، وكذلك الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهي تقوم بالإشراف على أعمال الحسبة بوساطة أجهزتها المختلفة ودورها رائد في هذا المجال. بالإضافة إلى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

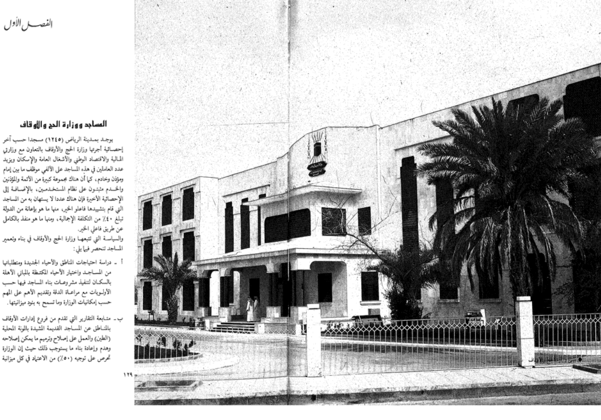
المساجد ووزارة الحج والأوقاف

يوجد بمدينة الرياض (١٢٤٥) مسجدا حسب آخر إحصائية أجرتها وزارة الحج والأوقاف بالتعاون مع وزارتي المالية والاقتصاد الوطني والأشغال العامة والإسكان ويزيد عدد العاملين في هذه المساجد على الألفي موظف ما بين إمام ومؤذن وخادم، كما أن هناك مجموعة كبيرة من الأئمة والمؤذنين والخدم مثبتون على نظام المستخدمين، بالإضافة إلى الإحصائية الأخيرة فإن هناك عددا لا يستهان به من المساجد التي قام بتشييدها فاعلو الخير، منها ما هو بإعانة من الدولة تبلغ ٤٠٪ من التكلفة الإجمالية، ومنها ما هو منفذ بالكامل عن طريق فاعلي الخير.

والسياسة التي تتبعها وزارة الحج والأوقاف في بناء وتعمير المساجد تنحصر فيما يلي:

أ ـ دراسة احتياجات المناطق والأحياء الجديدة ومتطلباتها من المساجد واختيار الأحياء المكتظة بالمباني الآهلة بالسكان لتنفيذ مشروعات بناء المساجد فيها حسب الأولويات مع مراعاة الدقة وتقديم الأهم على المهم حسب إمكانيات الوزارة وما تسمح به بنود ميزانيتها.

ب ـ متابعة التقارير التي تقدم من فروع إدارات الأوقاف بالمناطق عن المساجد القديمة المشيدة بالمونة المحلية (الطين) والعمل على إصلاح وترميم ما يمكن إصلاحه وهدم وإعادة بناء ما يستوجب ذلك حيث إن الوزارة تحرص على توجيه (٥٠٪) من الاعتماد في كل ميزانية



لتجديد ما تسمح الإمكانيات بتجديد بنائه من المساجد القديمة والباقي يوجه إلى إنشاء المساجد بالأحياء والمناطق الجديدة، علما بأن جميع المساجد التي تنفذها الوزارة حاليا يراعى فيها إيجاد مرافق تابعة للمسجد تتضمن سكنا للإمام والمؤذن ودورة مياه ومكتبة.

جـ - المحافظة بقدر الإمكان على الجوامع والمساجد الأثرية بالمملكة وإجراء بعض الترميمات والتعديلات الضرورية اللازمة لها دون المساس بطابع مبانيها المعمارية الأثرية، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الإدارة العامة للآثار بالمملكة.

ووزارة الحج والأوقاف تقدر دور وتجاوب المحسنين الذين يتقدمون للمساهمة بالتبرع لبناء بيوت الله، وتقدم لهم جميع التسهيلات اللازمة لذلك وهي:

أ - إمدادهم بالتصاميم والمخططات اللازمة للمساجد والمعدة من قبل هذه الوزارة والمصادق عليها من المقام السامي.

ب - تكليف الفنيين بهذه الوزارة بالحضور لمواقع المساجد وتحديد اتجاه القبلة الصحيح قبل شروعهم في العمل.

جـ - الإشراف الفني على التنفيذ بالنسبة لمدينة الرياض من قبل الإدارة الفنية بالوزارة. أما بالنسبة للمناطق الأخرى فتستعين الوزارة بفروع وزارة الأشغال العامة والإسكان التي لها دورها وتعاونها المستمر مع هذه الوزارة في خدمة بيوت الله.

د - صرف الإعانة المقررة من الدولة بواقع ٤٠٪ من إجمالي تكاليف المشروع بعد اكتماله وتسليمه للوزارة وتنفيذه طبقا للشروط والمخططات المعدة لذلك.

هـ - إمداد هذه المساجد بعد اكتمالها بالأثاث والفرش والإضاءة وتخصيص الوظائف اللازمة لها وتولي مسئولية الصرف عليها من جانب الوزارة.

تأثيث المساجد:

تهتم الدولة اهتماما ملحوظا بفرش وتأثيث المساجد، وقد وصلت ميزانية الفرش والتأثيث في العام المالي ١٤٠١/١٤٠٢هـ (١٩٨١/١٩٨٢م) إلى خمسة وأربعين مليون ريال، جرى توزيعها على فروع الأوقاف بالمملكة كافة، وقد أمنت به الوزارة مئات الألوف من قطع السجاد المستطيل المصنع خصيصا لفرش المساجد إلى جانب البساط الأوروبي (الموكيت) بدلا من الحصر والحنابل التي كانت تفرش بها في السابق إلى جانب تأمين مستلزماتها من المصاحف ودواليبها وأدوات التهوية والتبريد، وطاولات الأحذية وأجهزة مكبرات الصوت ولوازم التنظيف بصفة عامة.

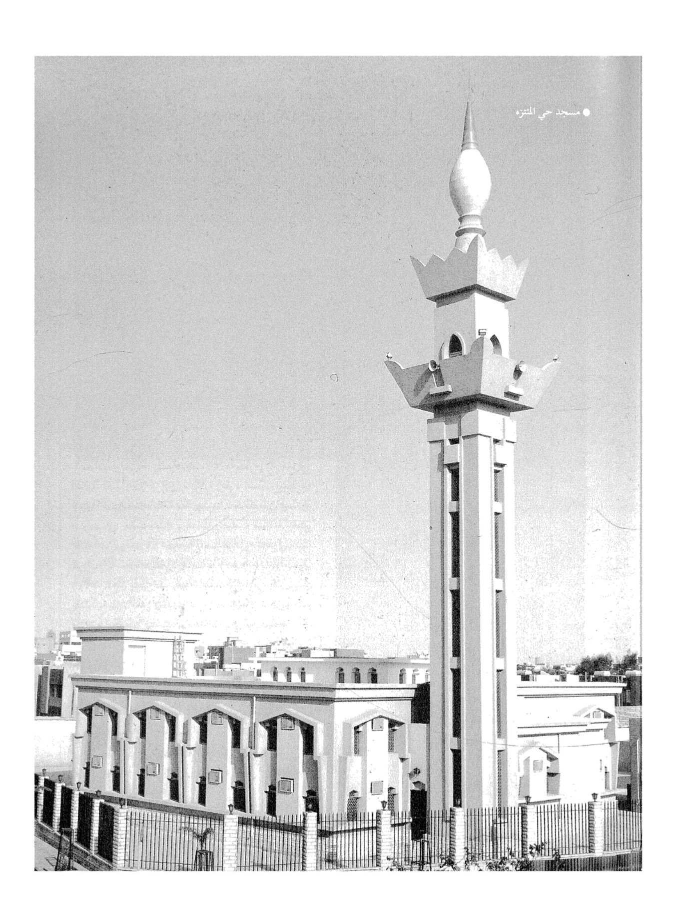
نظافة المساجد:

من المعروف أن مسئولية نظافة وصيانة بيوت الله كانت فيما سبق ولا يزال الكثير منها مناطا بالخدم المعينين من قبل الوزارة حيث تخصص لكل جامع وظيفتا خادم، وللمسجد العادي وظيفة خادم واحد.

وحرصا من الوزارة على ظهور المساجد بالمظهر اللائق فقد أمر وزير الحج والأوقاف باختيار عدد كبير من المساجد المهمة التي تكتظ وتزدحم بالمصلين، وأسندت عملية صيانتها ونظافتها إلى شركات ومؤسسات وطنية متخصصة في مجال الصيانة والتنظيف مشترطين عليها أن يكون عمالها من الاخوة المسلمين وقد لمست الوزارة تحسنا في خدمة ونظافة هذه المساجد مما حدا بالوزارة إلى اختيار عدد كبير من المساجد المهمة مما يشكل ضعفي ما تم اختياره في العام الماضي في كبريات المدن والمناطق بالمملكة والعمل جار الآن في إسناد مهمة صيانتها ونظافتها إلى شركات ومؤسسات وطنية متخصصة في هذا المجال.

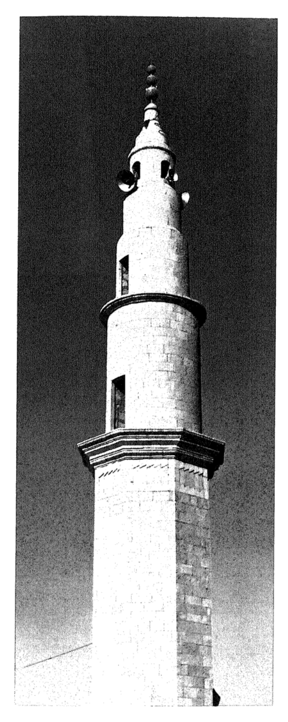
تعمير المساجد بمدينة الرياض:

بالنسبة لمشروعات المساجد بمدينة الرياض فإن الجهاز الفني الهندسي للوزارة هو المسئول عن التصميم والإشراف



● مسجد حي المنتزه

عليهـا وقد اتسعت مدينة الرياض كغيرها من مدن المملكة اتساعا كبيرا، وشملتها نهضة عمرانية فاقت التصور بفضل الله ثم الأمن والرخاء اللذين تنعم بهما المملكة في ظل حكومة صاحب الجلالة حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين، وأصبح كل حي من الأحياء الجـديدة مدينة بحاله، ورغم التوسع المطرد والسريع للمناطق الجديدة فإن الوزارة تعمل جاهدة لملاحقته وسد النقص في المساجد في حدود ما تسمح به الإمكانيات.

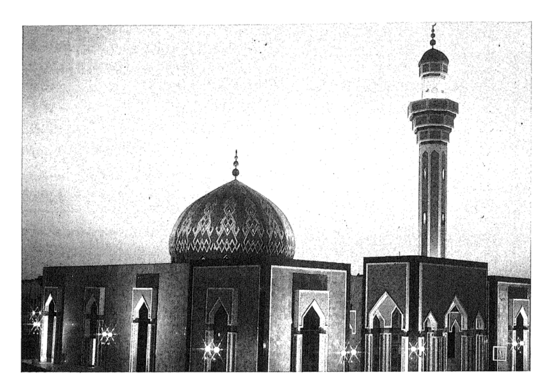


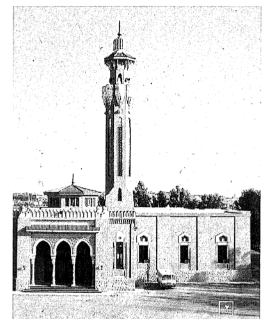
وقد ارتفع عدد المساجد والجوامع في مدينة الرياض من **٤٤٥** مسجدا وجامعا (منها **٣٤٧** مسجدا و**٩٨** جامعا) في عام **١٣٩٦**هـ (**١٩٧٦**م). وأصبح العدد الحالي **١٢٤٥** مسجدا وجامعا أي بنسبة زيادة **١٤٠**٪ خلال هذه الفترة **١٤٠٣**هـ (**١٩٨٣**م)، وبلغ عدد العـاملين في هذه المساجد والجوامع (**٣٦٨٠**) ما بين إمام ومؤذن وخادم.

ونـظرا للأعـداد الكبـيرة التي تستهدفها الوزارة لتعمير المسـاجـد لتغـطية الاحتياجـات التي تتنـاسب مع التـوسع العمراني ولما يستغرقه إعداد الدراسات والمخططات وجداول الكميات والشروط والمـواصفات اللازمة لطرح كل مشروع للتنفيذ فقـد أخـذت الوزارة بفكرة إعداد تصاميم نموذجية للمسـاجـد بمساحات مختلفة حسب عدد المصلين ومساحة الموقـع إلى جانب إعداد دراسات وتصاميم مستقلة لبعض المساجد، ويوجد **١٦** نموذجا للمساجد التي تنفذ في مدينة الرياض بأحجام مختلفة أكبرها مقاس (**٥٠×٥٠**م٢) وأصغرها (**٢٥×٣١**م٢) يتميز تصميمها بالطابع الإسلامي الذي يليق بقـدسية بيوت الله. وتشتمل على مئذنة بارتفاع شاهق ومكتبة ودورة مياه وسكن مناسب للإمام والمؤذن في كل مسجد.

وقد أسهمت هذه النماذج في سرعة إنجاز وتعمير بيوت الله خلال المدة من عام **١٣٩٥**هـ (**١٩٧٥**م) حتى الآن.

وتقـوم الـوزارة حاليا بتنفيذ **١٧٤** مسجـدا بالمنـطقـة الوسطى تكلفتها الإجمالية **٢٢١** مليون ريال منها **٤١** مسجدا في مدينـة الـرياض تكلفتهـا الإجمالية تزيد على **٧٨** مليون ريال. كما تم توقيع عقود إنشاء ثلاثة وثلاثين مسجدا في مدينة الرياض بتكلفة إجمالية **٥٩** مليون ريال والعمل جار في تسليم مواقعها للبدء في التنفيذ.





● ١ ـ مسجد بشارع التخصصي

● ٢ ـ مسجد الملك سعود بالناصرية

وكما يظهر من النماذج وما تم تنفيذه فقد روعي في تصميم وإنشاء هذه المساجد الالتزام بالطابع الإسلامي الذي يليق ببيوت الله وأن تكون مكتملة المرافق والتجهيزات والاحتياجات الضرورية مع سكن الإمام والمؤذن، ويلاحظ وجود بعض المساجد القديمة بمدينة الرياض التي لم تغفل الوزارة أمرها حيث إنها لا تتفق وظروف المملكة ونهضتها العمرانية ـ لذلك تم حصرها وإعداد الدراسات الخاصة بإزالتها وإعادة بنائها على طراز حديث.

مصليات الأعياد:

يوجد بمدينة الرياض بخلاف مسجد العيد الكبير بشارع الملك فيصل خمس مصليات قديمة في العريجاء

والبديعة وسلطانة وعتيقة والمصانع، وخمس مصليات أخرى حديثة تم إنشاؤها في كل من حي الربوة نهاية شارع الاحساء وشرق شارع الخرج وحلة الدواسر جنوب الرياض، ومنفوحة القديمة.

كما سبق أن تقرر إقامة صلاة العيد في ٣٢ جامعا في أماكن مختلفة بمدينة الرياض.

الأوقاف الخيرية:

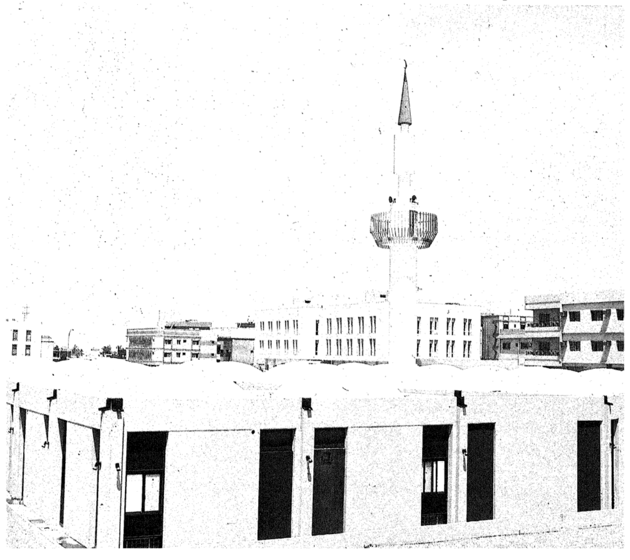
تنحصر الأوقاف الخيرية ذات الأهمية الموجودة بمدينة الرياض في بعض العقارات الموقوفة على بعض المساجد وهي:

المسجد الجامع الكبير بمدينة الرياض
مسجد الشيخ محمد بدخنة
مسجد جامع حلة القصمان
مسجد المريقب بميدان المقيبرة

ومصارف هذه الأوقاف إما لمصلحة المساجد أو للصائمين أو الأئمة والمؤذنين حسب شرط الوقف لها شرعا، والذي تحرص الوزارة على التقيد بنصه.

وقد رصدت الدولة مبلغا كبيرا لتعمير أراضي الأوقاف الخيرية حرصا عليها ولتنميتها والاستفادة منها، وقد خص أوقاف الرياض من هذا القرض (سبعين مليون ريال) وقد شرعت الوزارة في اتخاذ إجراءات إقامة عمارتين سكنيتين من هذا القرض.

● أحد المساجد بشارع المطار



الفصل الثاني

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تتميز المملكة العربية السعودية بالاهتمام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كدولة إسلامية رائدة. . وقد عنيت عناية فائقة بهذا المرفق الشرعي المهم وأعطته عناية تامة واهتماما بالغا.

فالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المشرفة على أعمال الحسبة جهاز فعال ذو أثر إصلاحي وتوجيهي وتربوي.

وهو كجهاز من أجهزة الدولة يباشر أعماله بحيوية ونشاط مركزا على إصلاح المجتمع والأمر بالمعروف، وهو ما عرف من الشرع حسنه، والنهي عن المنكر وهو ما عرف من الشرع قبحه، وفساده وأثره السيىء على المجتمع.

وقد خطا في الآونة الأخيرة خطوات إلى الأمام وصار له أثر ملموس في توعية الناس وتوجيههم الوجهة الإسلامية الصحيحة في معالجة المسائل الأخلاقية والاجتماعية التي لها مساس في تكوين الفرد المسلم تكوينا إسلاميا وإنسانيا على السواء. ذلك أن الإنسان لا يحس بانسانيته مهذبة وواعية ومدركة لمصالحها وأبعاد حياتها إلا إذا التزم بالأخلاق الإسلامية التي جاء بها كتاب الله وسنة رسوله (ﷺ).

والرئاسة في انطلاقتها قد خططت لعملها تخطيطا ينسجم مع روح العصر ويدرك الحياة المعاصرة بما فيها من خير وسعادة للإنسان، وما فيها من شر وتدن في الأخلاق والمثل. وهي تحاول أن يكون أسلوبها في التخاطب والإصلاح والتوجيه بأسلوب لا فظاظة فيه ولا غلظة بل بأسلوب كله شفقة وحنان ورحمة، ورغبة في الإصلاح.

كما أنها تدرك أن على المجتمع الإسلامي ككل وبخاصة المجتمع السعودي في المملكة العربية السعودية مسئولية عظمى في التعاون على الخير والبر والتقوى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وذلك لن يكون إلا ببناء الفرد المسلم على أسس من التربية الإسلامية الصحيحة.

ومن هنا يأتي دور التعليم في أطواره جميعها فمتى قام التعليم على مناهج إسلامية صحيحة غير مدخولة ولا موجهة، فإن بناء الفرد المسلم بالصورة التي هي حلم كل مسلم غيور على أمته الإسلامية يتحقق، وبهذا يمكن التعاون على بناء المجتمع المسلم في الوطن الإسلامي الكبير. كما يمكن أن يضيق الخناق على أعداء الإسلام والفرق الضالة التي ناصبت الإسلام العداء منذ فجر الإسلام وحتى يومنا هذا.

ومدينة الرياض وهي مدينة حضارية عريقة في تاريخها الأصيل والتي شاء الله أن تواكب المدن العالمية الكبرى في نهضتها الشاملة، مدينة تهتم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بها وإصلاح مجتمعها فيما هو من اختصاص الهيئة.



● مبنى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء الموقر، ولها نظام خاص وافق عليه مجلس الوزراء بقراره رقم ١٦١ في ١٦/٩/١٤٠٠هـ (١٩٨٠م). وتوج بالمرسوم الملكي رقم م/٣٧ في ٢٦/١٠/١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

والرئاسة ممثلة في مراكزها المنتشرة في جميع أنحاء المملكة والتي يبلغ تعدادها نحوا من أربعمائة مركز تؤدي واجبها تحت اشراف المشرفين بالمناطق الرئيسية في كل من الرياض والمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية ومنطقة القصيم.. وفي المناطق الأخرى يتم ذلك تحت اشراف رؤساء الهيئات في كل مدينة وقرية.

أما ما يختص بمدينة الرياض فيوجد بها (٣٨) مركزا نوضحها فيما يلي:

١ - مركز هيئة حي البديعة والشميسي.
٢ - مركز هيئة حلة الأحرار وبن نصار.
٣ - مركز هيئة العليا.
٤ - مركز هيئة النسيم.
٥ - مركز هيئة أم الحمام.
٦ - مركز هيئة المربع.
٧ - مركز هيئة روضة خريص.
٨ - مركز هيئة حي الملك فهد.
٩ - مركز هيئة ظهرة البديعة.
١٠- مركز هيئة الدار البيضاء.
١١- مركز هيئة الفاروق والفيصلية.
١٢- مركز هيئة السوق الجديد المؤقت.
١٣- مركز هيئة السبالة والشميسي.
١٤- مركز هيئة سوق الزل.
١٥- مركز هيئة الحبونية.
١٦- مركز هيئة الشفاء.

١٧- مركز هيئة الخـزان .
١٨- مركز هيئة شارع الملك فيصل .
١٩- مركز هيئة شارع الملك بالبطحاء .
٢٠- مركز هيئة العود والصالحية .
٢١- مركز هيئة المنطقة الصناعية .
٢٢- مركز هيئة المرقب الجديد .
٢٣- مركز هيئة مشرفة والربوة .
٢٤- مركز هيئة الملـز .
٢٥- مركز هيئة الناصرية .
٢٦- مركز هيئة ظهرة منفوحة .
٢٧- مركز هيئة منفوحة القديمة .
٢٨- مركز هيئة المصانع .
٢٩- مركز هيئة عرقـة .
٣٠- مركز هيئة الدرعية .
٣١- مركز هيئة العيينة .
٣٢- مركز هيئة حلـة العنوز .
٣٣- مركز هيئة غبـيراء .
٣٤- مركز هيئة سلطانة والسويدي .
٣٥- مركز هيئة السباق والملز .
٣٦- مركز هيئة حلة بن دايل .
٣٧- مركز هيئة فلل الضباط .
٣٨- مركز هيئة أم سليم .

وجميع هذه المراكز سواء في مدينة الرياض أو غيرها من مدن وقرى المملكة تؤدي واجبها حسب التعليمات المبلغة لها على خير وجه . . ولها عدة نشاطات نوجزها فيما يلي :

١ ـ **النشاط الميداني :**

من واقـع نشاط هذا العمل فهو يتمثل في القيام بجـولات مستمرة لتنبيه الناس لأداء الصلاة جماعة في المسـاجد حينما يحين وقت الصلاة . . والقيام بجولات مستمرة كل في محيط عمله ومركزه لملاحظة ومنع ما يرونه من منكرات تخالف تعاليم الإسلام الحنيف عن طريق النصـح والتـوجيه وتـوضيح ذلـك للمخـالف بالدعوة والموعظة الحسنة حتى يهتدي إلى طريق الصواب . . كما يشمل نشاط الهيئة مراقبة الأسواق وأماكن التجمعات وارشاد الناس وتوعيتهم بما يجب عليهم من حقوق العباد ومحاربة الفساد ، وانكار المنكر بالأساليب الطيبة النافعة وعدم التهاون في شيء مما أمر الله به في كتابه وعلى لسان رسوله محمد (ﷺ) كما أن الهيئة بصفة عامة لا تتبع في تصرفاتها أسلوبا تعسفيا أو نهجا ارتجاليا بقدر ما كانت أعمالها مبنية على حقائق ثابتة لا مجال للنيل منها أو الطعن فيها ، وخصوصا بحق مرتكبي الجرائم الأخلاقية . والتي ما فتئت هذه المـراكـز تعمـل على محاربتهـا ومـطاردة أصحـابها ثم بعد إلقاء القبض عليهم يجري التحقيق معهـم وإحـالتهم للسلطات الإدارية ، لاحـالتهم إلى القضـاء لينالوا العقوبة الرادعة ، التي تقررها الشريعة الإسـلامية السمحـة ، أمـلا في إصـلاحهم وتهذيبهم وتقـويم سلوكهم ، وبث روح العقيدة في نفوسهم كي يتمكنـوا بإذن الله من المساهمة في بناء مجتمع إسلامي متكامل تسوده محبة الله والإيمان به والخوف منه ، وتنتشر بين أفراده المودة والتآخي ، حفاظا على أرواحهم ، وصونا لأعراضهم .

٢ ـ أمـا ما يتعلق بالنشـاط في مجال التـوعية والتـوجيه فإن الـرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في إدارة التـوعية والتـوجيه بالـرئـاسة وفي المناطق الأخـرى تؤدي واجب الـدعـوة والإرشاد والتوجيه عن طريق الدعاة والمشرفين التابعين لها بالقاء المحاضرات والاشتراك في الندوات العلمية وطبع الكتب والنشرات التي تتولى الرئاسة طباعتها وتوزيعها على نفقتها ، لبيان حقيقة واقع الأمة الإسلامية وأوضاعها المريرة وتداعي الأمـم عليها بجميع وسائل الهدم والفساد وبيان أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبني على إرشاد الخلْق إلى الحق والنصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم . . وأنه رسالة الأنبياء ، به تصلح الأمم وتسمو ، وبه تسود وتعلو وبه تبني المجتمعات الإسلامية بناء سليما متماسكا .

٣ ـ أما ما يتعلق بنشاط الرئاسة في مشاركة الأجهزة الحكومية ذات الاختصاص الديني والعلمي والاجتماعي .

فنظرا لأهمية الدور الذي تمارسه مراكز الهيئات في المملكة في مجال تبصير الناس بأمور دينهم وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد (ﷺ)، وتحقيقا لذلك بمشاركتها الفعالة مع الأجهـزة الحكومية ذات الاختصاص، فإنها تعمل على محاربة البدع والمنكرات والظواهر السيئة التي تتنافى مع العقيدة الإسـلامية السـامية والسنة النبوية المطهرة. تلك الظواهر التي قام بترويجها ونشرها أعداء الأمة الإسلامية في المجتمعات الإسلامية.

ويتم ذلك بالتعاون القائم والتنسيق الكامل مع الجهات الرسمية كلٌ فيما يخصه مع ما تلقاه هذه الرئاسة ومراكزها من تأييد كامل وتشجيع مستمر من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية والمسئولين في أجهزة الدولة ذات الاختصاص.

وبـالـنسبـة لما يخص الهيئـة من النـاحية الحضرية والتخطيطية والعمرانية. فقد اهتمت حكومة جلالة الملك بأن تنال الرئاسة نصيبها من ذلك. وقد صدر الأمر الكريم برقم ٢٢٣٠٤ بتاريخ ٢/١٠/١٤٠١هـ (١٩٨١م) باعطاء أرض من أملاك الدولة لمبنى الرئاسة العامة في مدينة الرياض. كما أعـطيت الرئاسة أراض في كل مدينة لبناء فروعها ومراكزها المختلفـة في جميع منـاطق المملكـة. وتسلمت الـرئـاسـة صكوكها. وبدأت في عمل المخططات لمشروعاتها العمرانية كافة. وقد أدرج ذلك ضمن الخطة الخمسية.

ومن المتوقع البدء في هذا العام بإذن الله في تنفيذ مبنى الرئاسة العامة بمدينة الرياض. ونشاطات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الرياض تتلخص فيما يلي:

١ - تكوين أجهزة للتوعية والتوجيه.
٢ - وضع إشراف خاص بالمنطقة كما في سائر المدن الرئيسية يضطلع بمسئولياته في همة ونشاط.
٣ - الـتركيز على نوعية الـرجـال المؤهلين لهذا العمـل من الشباب الناضجين فكريا.
٤ - من هذا المنطلق سوف يكون للرئاسة العامة مستقبلا نشاطات إعلامية بشكل موسع يساعد في أداء دورها ورسالتها.

والـواقـع أن هذا الاهتمام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تكاد تجده في دولة أخرى، ذلك أن دولتنا قائمة على الإسلام في كل شئونها.

وإمام المسلمين جلالة الملك فهد وفقه الله ونصر به دينه حريص على أن يكون شعبه قدوة لها أثر عظيم في هذا الشأن. والرئاسة العامة ما زالت على صلة بجلالته، فتجد من جلالته النصـير الأول والحريص على قيام الجميع بواجباتهم الدينية وتعظيمها وإعلاء شأنها، بحيث لا يجد المتساهل مجالا لاظهار المنكر.

ويحسن أن ندرج هنـا فقرات مهمة من تعميم أصدره جلالته موجها لصاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفقه الله قال جلالته:

«نظرا لما لوحظ من ظاهرة التهاون في أداء الصلاة جماعة ومجـاهـرة البعض بتركهـا ومـلاحظة ذلك في بعض الدوائر الحكومية والوزارات التي أصبح بعض كبار الموظفين فيها قدوة سيئة للمتساهلين بها، فقلدهم غيرهم في هذه العادة وساروا على نهجهـم بالإضـافـة إلى عدم تقيد بعض الشركـات والمؤسسات والمحلات التجارية والمعارض بإقامة هذه الشعيرة أو حتى الاهتـمام بها بالـرغم من التنبيهـات التي سبق وأن وجهت للعموم. وحيث إن القدوة لها أثر عظيم في هذا الشأن فيقتضي الحث على الصـلاة والحرص على ما من شأنه قيام الجميع بأدائهـا وتعـظيمهـا وإعـلاء شأنها. بحيث لا يجد المتساهل مجالا لإظهار هذا المنكر الشنيع في بلاد هي مهبط الـوحي ومنبـع الرسالة،إلى أن قال جلالته كما تقوم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باستعمال الحزم المعقول لحمل الناس على أداء هذه الشعيرة».

والمدرك لرسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعي أن أعـمالهـا ونشـاطاتها لا تبرز في وضع شكلي وإنما هي أعمال ومعالجات وإصلاحات منها المشاهد ومنها غير المشاهد.

فكـما أن الحضـارات الأجنبية تبرز حضاراتها في صور شتى، فإن الإسلام والرئاسة العامة جزء منه يعمل على نشره وحماية المسلمين من المؤثرات فيه، وفي أصوله تبرز حضارته ومعطياته، فيما جاء به كتاب الله وسنة رسوله من الخير والهدى والصلاح، والسعادة في الدين والدنيا.

الفصل الثالث

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

أولت حكومة جلالة الملك حفظه الله جل اهتمامها وسخرت إمكاناتها المادية والمعنوية في سبيل إبراز معالم الدعوة إلى الله في الداخل والخارج. فكانت هذه الرئاسة في أولى مراحل تأسيسها عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) إدارة صغيرة تحت مسمى (دار الإفتاء والإشراف على الشئون الدينية) يشرف عليها عالم جليل ـ من أحفاد امام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ هو سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ مفتي الديار السعودية ورئيس قضائها آنذاك. ونظم تلك الإدارة نخبة من طلبة العلم ورغم حداثة إنشائها فلقد قامت بدور مهم وحيوي في مجال نشر الدعوة إلى الله والإفتاء، ومراقبة طباعات المصاحف والكتب وتعيين أئمة المساجد ورعايتها ومع مرور الزمن دعت الحاجة إلى تطور جهاز الدار لما يواجهها من مهام ومسئوليات كبيرة لخدمة الإسلام والمسلمين. فصدر الأمر الملكي الكريم بتحويل مسمى الدار لتكون الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. وأسندت رئاستها إلى معالي الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ بموجب الأمر الملكي رقم ١٣٩/١ في ١٣٩١/٧/٨هـ (١٩٧١م)، ولم يأل جهدا في إبراز أعمال هذه الرئاسة وبعد أن صدر أمر تعيين معاليه وزيرا للعدل عين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رئيسا لها عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) فواصل العمل بكل جد وتفان وما زال يواصل حمل المسئولية وتزويد العاملين بتوجيهاته لتؤدي كل إدارة دورها التام في مجال العمل الإسلامي المنظم وكانت من نتائج ذلك أن توسعت مسئوليات الرئاسة في الداخل والخارج وكانت على اتصال بالمسلمين والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء العالم إذ بلغ عدد الدعاة في جميع أنحاء العالم ١٢٣٨ داعيا موزعين على البلدان:

في قارة آسيا: في كل من: أفغانستان وبنجلاديش والهند وأندونيسيا وإيران واليابان والأردن وجزر المالديف وكوريا الجنوبية والباكستان وماليزيا وسنغافورة وفلسطين والفيليبين وتايلاند وسري لانكا (سيلان) وتركيا ونيبال وهونج كونج ولبنان والعراق.

وقارة افريقيا: في كل من: أثيوبيا وأوغندا وبنين وبوروندي وتشاد وتنزانيا وتوجو وتونس والجابون وجامبيا وجنوب افريقيا وجيبوتي وراوندي وزائير وزامبيا وزيمبابوي (روديسيا) وساحل العاج والسنغال والسودان وسيراليون والصومال وغانا وغينيا وفولتا العليا والكاميرون والكنغوبرازافيل وكينيا وليبيريا ومالاوي ومالي والمغرب وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ونيجيريا وجزر القمر وموريشيوس.

وقارة استراليا: في كل من استراليا ونيوزيلاندا.

وفي المحيط الهادي: في جزر فيجي.

وفي قارة أمريكا الجنوبية: في كل من البرازيل وجويانا البريطانية وسورينام.

وفي أمريكا الشمالية: في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي قارة أوروبا: في كل من: ألمانيا الغربية والبرتغال وبريطانيا وبلجيكا والدانمارك وفرنسا وهولندا ويوغوسلافيا واليونان وسويسرا وقبرص وايطاليا. مما اضطر الرئاسة إلى تطوير خدماتها، ولا سيما في مجال الدعوة إلى الله فأقامت عدة دورات لبعض الدعاة والأئمة في أمريكا وبعض البلدان لرفع مستواهم العلمي. كما صدرت الموافقة السامية رقم ٣/جـ/٢٣٣١٤ في ٢٠/٩/١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) على مشروع تطوير جهاز نشر الدعوة الإسلامية في الداخل والخارج:

١ - إنشاء وكالة لشئون الدعوة والإرشاد.
٢ - إنشاء إدارة للدعوة والإرشاد في قارة آسيا يرتبط بها أحد عشر مركزا.
٣ - إنشاء إدارة للدعوة والإرشاد لأوروبا وأمريكا واستراليا يرتبط بها أحد عشر مركزا.
٤ - إنشاء إدارة للدعوة في داخل الجزيرة العربية.
٥ - إنشاء إدارة للدعوة في افريقيا يرتبط بها تسعة مراكز.
٦ - إنشاء إدارة للدعـوة.

كما لا يقتصر الأمر على ذلك فقد اهتمت الحكومة وفقها الله بإيفاد الوعاظ والمرشدين للقرى والأرياف وأطراف المملكة مما يستوجب الأمر تفرغ دعاة ومرشدين يتوجهون بالدعوة إلى الله في القرى والبوادي فقد لفت ذلك نظر المسئولين في الرئاسة إلى ضرورة إقامة مقر كبير يستوعب تلك الإدارات فاختارت موقعا مناسبا في مدينة الرياض على شارع مكة المكرمة مع تقاطع شارع عسير. وقامت الرئاسة بتوفيق من الله ثم بجهود المسئولين في الرئاسة بإقامة ذلك المبنى الذي تم إنشاؤه على أحدث الطرق العلمية الحديثة وذلك في عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) على أرض مساحتها أربعة وثلاثين ألفا وخمسمائة متر مربع بتكلفة تقدر بحوالي (مائة مليون للمبنى والمسجد تقريبا).

ويشتمل مبنى الرئاسة الجديد على جميع الإدارات. ومبنى قاعة للمحاضرات وصالة الاجتماعات ومبنى المكتبة السعودية. وصالة للاجتماعات لهيئة كبار العلماء. كما يشتمل المبنى على تكييف مركزي وتدفئة. وأجهزة متطورة للنداء الآلي والاتصال الداخلي وانذار للحريق كما أقامت الرئاسة في الناحية الجنوبية الشرقية من المبنى مسجدا تقام فيه جميع الفروض الخمسة لقربه من أهل المنطقة المجاورة للرئاسة ويتسع لحوالي (٨٠٠) مصلٍ بالإضافة إلى إيجاد سكن للإمام والمؤذن.

الباب الرابع ٤

قطاع التعليم:

- الفصل الأول: **وزارة المعارف**
- الفصل الثاني: **تعليم البنات**
- الفصل الثالث: **وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات**

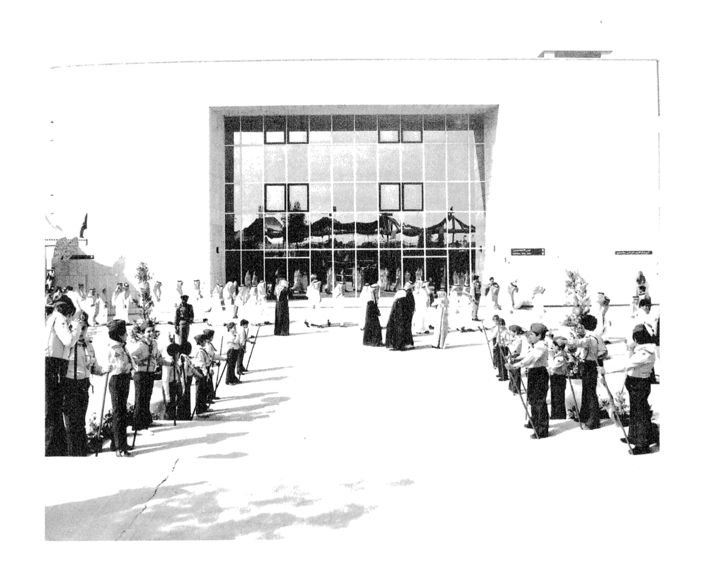
توطئة:

أولت حكومة المملكة العربية السعودية جُلّ اهتمامها للتعليم ومنذ أن استقرت الأمور لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وبمجرد أن منَّ الله عليه وعلى هذه البلاد بأن تتوحد وتصبح الجزيرة دولة واحدة مسماة باسم المملكة العربية السعودية في مطلع القرن العشرين هذا، فإن هذه الحكومة الرشيدة وجهت أهمية خاصة لإنشاء أجهزة التعليم المختلفة وذلك وعيا منها بأن التطوير السليم والتنمية الصحيحة يجب أن يبدأ بإنشاء المدرسة. من هنا نجد هذا التطور الهائل في التربية والتعليم، ومدينة الرياض ـ كباقي مدن المملكة ـ حظيت بقدر وافر من المدارس للبنين والبنات ولمختلف المراحل إلى جانب المباني التعليمية. وذلك لزيادة عدد سكان مدينة الرياض المتنامي، وخاصة بعد أن أصبحت العاصمة الرسمية والفعلية للمملكة.

وزارة المعارف

في الأيام الأولى من دخول المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود موحد المملكة العربية السعودية إلى مكة تم عقد أول اجتماع تعليمي في تاريخ المملكة. دعا فيه الملك عبدالعزيز في شهر جمادى الأولى من عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٣م) العلماء في مكة وحثهم على نشر العلم والتعليم وتنظيم التوسع فيه. وقد تأكد هذا الاهتمام المبكر بنظام التعليم من إنشاء (مديرية المعارف) الذي تم في ١٣٤٤/٩/١هـ (١٩٢٤م)، وقد سبق إنشاء المديرية صدور التعليمات الأساسية في ١٣٤٥/٢/٢١هـ (١٩٢٥م) وهي التعليمات التي وضعت نظام الحكم والإدارة واختارت نظام المديريات المتخصصة للنهوض بمختلف فروع الخدمات والإنتاج.

وكان من صلاحيات مديرية المعارف (الإشراف على جميع المدارس وكليات الشريعة في البلاد) وقد صدرت تعليماتها الأساسية في عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٥م) وفي المادة الثالثة والعشرين نجد النواة الأولى لسياسة التعليم في المملكة حيث قدمت أول تعريف لأمور المعارف، فقد نصّت المادة المذكورة على أن أمور المعارف العمومية هي عبارة عن نشر العلوم والمعارف والصنايع وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية مع فرط الدقة والاعتناء بأصول الدين الحنيف في أنحاء المملكة الحجازية كافة. وكان أول مدير لمديرية المعارف هو الشيخ (صالح شطا) تلاه الشيوخ كامل القصاب وماجد كردي وحافظ وهبة الذي كان علاوة على وظيفته،



● لقطة داخلية لمدرسة بالرياض

مستشارا لجلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وكان أول مجلس للمعارف يتكون من الشيوخ صالح شطا، عبدالله حموده، أمين فوده، محمد نور قطاني وماجد كردي وعلي مالكي وغيرهم. وقد جاء في إنشاء المجلس أن على أعضائه وضع نظام تعليمي في الحجاز يلتزم بمراعاة الأسس التالية:

توحيد التعليم في الحجاز والسعي لجعل التعليم الابتدائي إجباريا ومجانيا، وأن يتكون التعليم من أربع مراحل: تحضيري، ابتدائي، ثانوي والتعليم العالي.

وفي عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) أنشئت أول وزارة للمعارف وأوكلت رئاستها إلى (جلالة الملك) فهد بن عبدالعزيز وقد أعطى جلالته الكثير من وقته وشبابه وقدرته على العمل والبناء لهذه المؤسسة الجديدة حتى وقفت على رجليها وأصبحت تؤدي الدور المناط بها على أكمل وجه. وكانت ميزانية المعارف في عام ١٣٧٢هـ ١٩٥٢م) تصل إلى (١٢) مليون ريال قفزت في العام الأول للوزارة إلى (٢٠) مليونا وبعد خمس سنوات أي في عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) وصلت ميزانيتها إلى حوالي (٨٩) مليونا.

أما المتطلبات المالية للتعليم خلال الخطة الخمسية الثالثة فتقدر بـ (٥٢,٥) بليون ريال(١).

ولعل خير دليل على التطور المذهل للنظام التعليمي في المملكة هو أن (مديرية المعارف كانت تشرف على «٦٥» مدرسة وعشرة آلاف طالب. ووزارة المعارف تشرف في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الموافق (١٩٨٤/١٩٨٥م)(٢) ـ على «٦٠٨٩» مدرسة ومجموع طلابها ٩١٤٠٧٦ طالبا بالإضافة إلى «٦٣٤٠٦» معلمين ومديرين ووكلاء ومراقبين و٣١٤٦ إداريا.

ومن أهم الأهداف التي وضعتها وزارة المعارف لسياسة التعليم في المملكة هو الهدف العام والذي ينص على (ضمان طاقة استيعاب التعليم لكل طفل سعودي في سن التعليم حتى نهاية المرحلة المتوسطة. وضمان طاقة استيعاب لاستكمال كل طالب سعودي في سن التعليم الثانوي لنوع التعليم الذي يرغبه حتى نهاية المرحلة الثانوية)(٣).

ومن الأهداف التي جاءت في تقرير وحدة التخطيط والميزانية بوزارة المعارف:

١ ـ فتح مدرسة في كل تجمع سكاني يزيد عدد الطلاب فيه على عشرة وتزيد المسافة بين المجمع السكني والآخر على خمسة عشر كيلومترا.

٢ ـ السعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين الوطنيين للمرحلة الابتدائية بحيث لا تقل نسبة المدرسين السعوديين في هذه المرحلة (في نهاية الخطة الثالثة) عن ٨٥٪.

٣ ـ إنشاء المدارس المهنية في أرجاء المملكة كافة.

٤ ـ تحسين الخدمات التعليمية للمكفوفين والصم والمتخلفين عقليا وتوسيعها.

٥ ـ توسيع برامج تحفيظ القرآن الكريم على مستوى المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

٦ ـ توسيع برامج تعليم محو الأمية الحالي بحيث يضم البالغين من غير المتعلمين والمتسربين من المرحلة الابتدائية من جميع المناطق.

٧ ـ توسيع وتحسين خدمات المكتبات العامة وذلك بانشاء مكتبات جديدة وتطوير المكتبات القائمة.

٨ ـ توسيع الخدمات الصحية.

---

(١) مجلة التوثيق التربوي ـ العدد ١٥ ـ ربيع الثاني سنة ١٣٩٨هـ ـ (١٩٧٨م) ٢٥ عاما على إنشاء وزارة المعارف د. سليمان بكر سندي.

(٢) التقرير السنوي لعام ١٤٠٠هـ الحديث هنا عن عام ١٩٨٥م والتقرير لعام ١٩٨٠م لمؤسسة النقد العربي السعودي.

(٣) المصدر نفسه وخلاصة احصائية عن التعليم في مدارس وزارة المعارف/ قسم الاحصاء لعام ١٤٠٠/١٤٠١هـ (١٩٨٠/ ١٩٨١م).

التعليم العام للبنين بمدينة الرياض

كان التعليم العام للبنين بمدينة الرياض حتى عام ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) يعتمد في مجمله على عدد من الكتاتيب المتناثرة داخل المدينة، وفي بعض مساجدها، وكانت هذه المدارس تركز على تدريس القرآن الكريم (تلاوة وحفظا) وعلى بعض مواد العلوم الإسلامية واللغة العربية وجزء يسير من مبادىء الحساب.

وبعد ذلك التاريخ حدث نوع من التطور في مضمون وشكل هذه الكتاتيب وأصبحت شبيهة في بعض خصائصها بالمدارس النظامية الجزئية في ذلك الوقت. بدأ هذا التطور حينما أمر المغفور له الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) بافتتاح مدرسة لأبنائه في مكان مجاور لمجلسه في قصر الحكم وسط المدينة سميت باسم «مدرسة الأمراء».

وفي شهر ربيع الآخر من عام ١٣٥٩هـ (١٩٣٩م) تم افتتاح مدرسة خاصة بأنجال ولي العهد آنذاك «سعود بن عبدالعزيز» وقد تم في عام ١٣٦٠هـ (١٩٤٠م) تغيير اسمها بحيث أصبح يطلق على هذه المؤسسة التعليمية (معهد الأنجال).

وفي عام ١٣٦٠هـ (١٩٤٠م) أنشأ الأمير منصور بن عبدالعزيز حينما كان أميرا للقصور الملكية أول مدرسة عامة في الرياض واختار منطقة (المربع) مكانا لها، وبعد عامين أي في عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٢م) افتتحت مدرسة دار الأيتام في حلة الأحرار بمدينة الرياض وربطت بمدير الشرطة، وفي المحرم من عام ١٣٦٣هـ (١٩٤٣م) ضمت هاتان المدرستان في مدرسة واحدة سميت باسم «المدرسة السعودية» ووضعت لها ميزانية من قبل القصر الملكي واسندت الناحية الفنية في هذه المدرسة إلى مديرية المعارف العامة. أما الناحية المالية فظلت تابعة لإدارة القصور الملكية وكان الأمير عبدالله بن عبدالرحمن قد افتتح عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٢م) مدرسة بقصره لأبنائه.

وبتاريخ ١٣٦٧/٨/٥هـ (١٩٤٧م) تأسست المدرسة الأهلية التي تغير اسمها إلى «المدرسة التذكارية» التي قام بتأسيسها أهالي مدينة الرياض احتفاء بعودة جلالة الملك عبدالعزيز من رحلته التي قام بها إلى مصر وأصبحت منذ تأسيسها مدرسة حكومية حيث خضعت لإشراف مديرية المعارف العامة وتعتبر هذه المؤسسة التعليمية أول مدرسة نظامية حديثة توجد بمدينة الرياض.

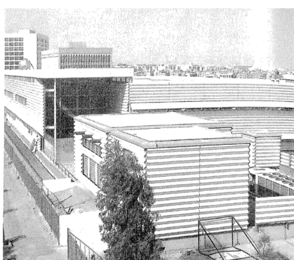
وفي عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م) قامت مديرية المعارف العامة بافتتاح المدرسة العزيزية الابتدائية، ومدرسة صقر قريش، وفي العام الذي يليه ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) جرى افتتاح مدرستي الفيصلية الابتدائية والأعشى الابتدائية. وفي عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) أسست المدرسة الخالدية وفي عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م) أنشئت المدرسة المحمدية. وفي عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) جرى ضم مدرسة الأمراء التي سبق افتتاحها عام ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) إلى معهد الأنجال الذي تغير اسمه أخيرا للمرة الثانية عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) بحيث أصبح يحمل اسم «معهد العاصمة النموذجي».

وفي عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) وبعد تكوين وزارة المعارف ـ تم افتتاح أكبر مجموعة من المدارس الابتدائية بمدينة الرياض حتى ذلك التاريخ، حيث تم تأسيس مدرسة سعيد بن جبير، الجاحظ، القادسية، معن بن زائدة ومدرسة المنصور. وفي العام الذى تلاه انشئت مدرسة أم الحمام ومدرسة الجزائر، كما انشئت عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) المدرسة السعودية، قتيبة بن مسلم، والبحتري.

وفي العام الذي يليه ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) تأسست أول مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض، كما تم افتتاح مدرسة خالد بن الوليد ومدرسة أبي عبيدة في ذلك العام.

وفي عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) جرى تأسيس مدرسة بلال بن رباح ومدرسة محمد إقبال ومدرسة علي بن أبي طالب ومالك بن أنس وصلاح الدين الأيوبي والرحمانية ومدرسة طارق بن زياد بالرياض. ثم بدأت المدارس الابتدائية تتكاثر في مدينة الرياض حتى بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية النهارية عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) (٢١٨) مدرسة ابتدائية، تضم (٧٤٠٨١) طالبا، يقوم بالتدريس لهم (٣٧١٤) معلما وبجانبها يوجد بمدينة الرياض أربع وعشرون مدرسة





● مناظر من المدارس بالرياض.

ابتدائية أهلية للبنين تضم (٩٤٠٩) طلاب و(٤٥٩) معلما، كما يوجد بمدينة الرياض ٥٦ مركزا لتعليم الكبار، تضم (٤١٣٣) طالبا، و(١٢٨) معلما. وبذلك يكون مجموع المدارس الابتدائية للبنين بمدينة الرياض (٢١٨) مدرسة و(٩) رياض أطفال منها واحدة حكومية وتضم (٩٣٩) طفلا و(٤٧) معلما وثماني مدارس أهلية، بالإضافة إلى أربع وعشرين مدرسة ابتدائية أهلية و(٥٦) مركزا لتعليم الكبار تضم جميعها (٨٨٥٦٢) طالبا يقوم بتدريسهم (٤٣٤٨) معلما.

وفي عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) افتتح بمدينة الرياض المعهد العلمي الذي كان يضم عند افتتاحه قسما تمهيديا يعادل الصفين الخامس والسادس الابتدائيين وقسما ثانويا وقسما ثالثا يدعى القسم الخاص (يقبل القسم الأخير الطلاب الذين فقدوا نعمة البصر).

وحتى عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) كان التعليم بمدينة الرياض مقتصرا على التعليم الابتدائي، حيث لم يكن موجودا قبل ذلك التاريخ مدارس متوسطة ولا ثانوية بالمدينة إذا ما استثنينا القسم المتوسط بالمعهد العلمي والقسم المتوسط بمعهد الأنجال (معهد العاصمة النموذجي حاليا) اللذين ظلا يمثلان المرحلة المتوسطة داخل مدينة الرياض حتى افتتحت المدرسة المتوسطة الأولى بالرياض عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م)، وبعد ثلاثة أعوام (أي في عام ١٣٧٩هـ ١٩٥٩م) تم افتتاح المدرسة المتوسطة الثانية بالرياض، وبعد ذلك تتابعت المدارس المتوسطة (النهارية الحكومية) حتى أصبح عددها عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) بمدينة الرياض (١٠٢) مدرسة متوسطة منها (٧٥) مدرسة متوسطة حكومية نهارية وتضم (٢٣٠٩٥) طالبا و(١٥١٦) معلما و(١٠) مدارس حكومية ليلية تضم (٢١٩٤) طالبا و(١١٢) معلما و(١٨) مدرسة أهلية تضم (٢٩٠٤) طلاب و(١٧٦) معلما تضم جميعها (٢٨١٩٣) طالبا و(١٨٠٤) معلمين.

أما فيما يخص التعليم الثانوي فإن أول مدرسة ثانوية نظامية حديثة وجدت في مدينة الرياض أسست عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) باسم (مدرسة الرياض الثانوية) وجرى تغيير اسمها فيما بعد إلى مدرسة (اليمامة الثانوية)، وتزايدت أعداد المدارس الثانوية في المدينة حتى بلغ عددها عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) (٣٤) مدرسة ثانوية منها (٢٣) مدرسة ثانوية حكومية نهارية تضم (١١٢٢٤) طالبا و(٧١٠) معلمين و(٣) مدارس حكومية ليلية تضم (٨٠٣) طلاب و(٤١) معلما و(٨) مدارس أهلية تضم (٩٤٨) طالبا و(٨٥) معلما تضم جميعها (١٢٩٧٥) طالبا و(٨٣٦) معلما.

وافتتح أول معهد لإعداد المعلمين عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م)، كما افتتح بالرياض معهد التربية الرياضية للمعلمين عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م)، ومعهد آخر للتربية الفنية للمعلمين عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، ومركز للدراسات التكميلية في العام نفسه، ومركز لإعداد معلمي الرياضيات والعلوم عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وكلية متوسطة للمعلمين عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

وكان قد افتتح بمدينة الرياض عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) معهد ثانوي للمعلمين مدة الدراسة فيه أربع سنوات بعد المرحلة المتوسطة ولكن جرت تصفيته عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م).

وفي عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) كان بمدينة الرياض تسعة معاهد لإعداد المعلمين بما فيها متوسطة وثانوية تحفيظ القرآن الكريم تضم (٢٠١٤) طالبا و(٣٦٣) مدرسا.

وافتتح أول معهد للمعوقين بمدينة الرياض عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) حينما افتتح معهد النور، ولقد أصبح عدد معاهد النور والصم والبكم والتربية الفكرية للبنين والبنات عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) سبعة معاهد وقسما للتعليم الخاص تضم جميعها (٩٦٢) طالبا وطالبة، ويقوم بالتدريس لهم والإشراف عليهم (٣٣٣) مدرسا ومدرسة ومشرفا ومشرفة.

كما أسس أول معهد فني بمدينة الرياض عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م)، حينما افتتحت المدرسة الصناعية المتوسطة وأصبح يوجد حتى عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) بمدينة الرياض ستة معاهد ومدارس فنية ثانوية وعالية، تضم (١٨٠٩)

طلاب يقوم بالتدريس لهم وتدريبهم (٢٥١) مدرسا ومدربا. وفي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) ضمت هذه المعاهد والمدارس الفنية الثانوية والعالية للمؤسسة العامة للتعليم الفني.

ولقد بلغ مجمع عدد مدارس ومعاهد البنين بمدينة الرياض أثناء العام الدراسي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ (١٩٨٣/ ١٩٨٤م) (٣٤٥) مدرسة ومعهدا و(٥٦) مركزا لتعليم الكبار و(٤٨) مدرسة أهلية يدرس بها (١٣١٨٠٣) طلاب يقوم بالتدريس لهم (٧٦٨٤) مدرسا.

ونظرا للنمو المطرد لمدينة الرياض فإن عدد المدارس والطلاب بها يزداد سنويا بمعدلات مرتفعة ففي عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) كانت الزيادة ٢٧ مدرسة محدثة، وفي عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) كانت ٢٦ مدرسة محدثة. هذا وقد كانت مديرية المعارف بنجد قد أنشئت سنة ١٣٦٥هـ (١٩٤٥م)، وكان يقوم بإدارتها المرحوم عبدالمالك الطرابلسي ثم خلفه عبدالرحيم صديق، وبعد ذلك أنشئت إدارة التعليم بنجد وتولى القيام بها الشيخ حمد الجاسر، ثم خلفه الأستاذ/ ناصر المنقور، ومن بعده تعاقب على هذا المنصب رجال لم يألو جهدا في القيام بواجبهم، ومنهم:

الشيخ إبراهيم محمد الحجي سنة ١٣٧٥هـ

● مبنى الإدارة العامة لمدارس البنين والبنات

(١٩٥٥م)، الأستاذ سعد أبو معطي عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

المرحوم أحمد المنصور عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، معالي الشيخ عبدالله النعيم عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م).

الأستاذ محمد العثيمين عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)

الأستاذ محمد صالح العميل عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الدكتور حمد السلوم عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، الدكتور عبدالعزيز الثنيان عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

ومن مهام ومسئوليات المديرية العامة للتعليم بالرياض:

١ - تحقيق الأهداف السامية التي تنشدها وزارة المعارف من تعليم الطلاب وتربيتهم وإعدادهم إعدادا صالحا ليكونوا نواة لمجتمع صالح العقيدة والأخلاق.

٢ - الإشراف على مدارس المنطقة فنيا وإداريا وإعداد القوى البشرية العاملة.

٣ - توفير كل أسباب الرعاية الصحية لطلاب المدارس والعاملين فيها عن طريق إنشاء الوحدات الصحية المدرسية ومتابعة أعمالها وبث الوعي الصحي بين صفوف الطلاب ومنسوبي المدارس.

٤ - أداء الواجبات وممارسة السلطات والمهام المحددة لها من قبل الوزارة وإبلاغ جميع تعاميم وتوجيهات الوزارة إلى المدارس التابعة لها ومراقبة تنفيذها بدقة.

٥ - الإشراف على تعليم الكبار ومحو الأمية وذلك بالإشراف على أعمال الاختبارات في المدارس واقتراح تطوير المناهج وطرق التدريس وتقديم التوصيات اللازمة للنهوض بالعملية التربوية في المدارس.

٦ - القيام بإجراء الدراسات التربوية المختلفة وتقويم مدى فاعلية البرامج المدرسية وأساليب الاختبارات والعمل على تحسينها لتحقيق الاتجاهات العامة للسياسة التعليمية في المملكة.

٧ - تأمين وتوفير المخصصات المالية والأثاث والوسائل والمقررات والأجهزة اللازمة كافة، كذلك تحديد الأماكن التي تحتاج إلى افتتاح مدارس فيها وتوسيع قاعدة التعليم في المنطقة وتنويعه.

٨ - الاضطلاع بدورها القيادي والتربوي في المنطقة عن طريق الإشراف والمتابعة والتقويم لأعمال المدارس والعاملين فيها ورسم الخطة الناجحة.

ولم يقتصر التطوير بمدارس مدينة الرياض على مضاعفة أعداد الطلاب والمدارس والمباني المدرسية، ووجود المعامل والوسائل التعليمية. وإنما تعداه إلى تطوير أسلوب العمل داخل المدرسة وتحديث العملية التربوية والتعليمية المطبقة. ومن أبرز ما استحدث وطبق أولا بمدارس مدينة الرياض تجربة الثانوية الشاملة والمدرسة التي تجمع خبرات ما قبل المرحلة الثانوية ونظام اليوم الكامل أو اليوم الموسع وتدريس الرياضيات المعاصرة في المدارس الثانوية ومن بعده في المدارس الابتدائية والمتوسطة ثم مركز النشاط المدرسي الذي يوفر بيئة مناسبة لاستثمار وقت فراغ الطلاب فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والفائدة، كما يهيىء الظروف الملائمة لتنمية قدرات الطلاب وتطويرها في مجالات عقلية وتقنية متعددة.

ويتبع وزارة المعارف بمدينة الرياض مكتبتان عامتان إحداهما دار الكتب الوطنية وتقع بشارع الملك فيصل والأخرى جديدة وتقع بشارع المعذر وتضم هاتان المكتبتان مجموعة من الكتب والمراجع في مختلف العلوم والمعارف.

الفصـــل الثاني

تعليم البنـات

قبل عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) كان تعليم البنات محدودا ومقصورا على المدارس الأهلية ولم يكن هناك جهاز مختص أو جهة حكومية منتظمة تشرف عليه، وقد صدر الأمر السامي في عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م). بإنشاء جهاز يشرف على تعليم البنـات بالمملكـة العـربية السعـودية ويتـولى وضع الخطط والمناهج الخاصة به وأطلق عليه ا سم الرئاسة العامة لتعليم البنـات ومقـرهـا مدينـة الـرياض. ويعتـبر عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) بداية لتعليم الفتـاة في المملكـة حيث تم افتتاح خمس عشرة مدرسة ابتدائية بمختلف المدن الرئيسية بالمملكة وكان نصيب مدينة الرياض منها مدرستان ابتدائيتان.

وخـلال العقـدين الماضيين زاد عدد المدارس في مدينة الـرياض بمختلف المـراحـل التعليمية ابتـداء من الحضانة ورياض الأطفال حتى الكليات التربوية الجامعية مما استدعى إنشاء إدارة تعليم للبنات بمدينة الرياض عُهد إليها الإشراف المباشر على مدارس مدينة الرياض. وفيما يلي نبذة عن الإدارة والمدارس التابعة لها.

في عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م). صدر قرار الرئيس العام بإنشاء إدارة للتعليم في المنطقة الوسطى تشمل مدينة الرياض والمنـاطق القـريبـة منهـا وبـاشرت هذه الإدارة مهـامهـا في ١٣٩٣/١/١هـ (١٩٧٢م). ولـما اتسـع نطاق التعليم في المملكـة وانتشرت المـدارس في مدنها وقـراهـا انتشارا كبيرا وتعددت الأجهزة المرتبطة بالإدارة حتى وصلت إلى أكثر من ٣٠ مندوبية و(٨٠٠) مدرسة ومعهد بالإضافة إلى المدارس الأهلية. عندها أصبحت الحاجة ملحة إلى إعادة التنظيم بما يتيح تركيز الجهود وتحديد المسئوليات. فقررت الرئاسة إيجاد إدارة تعليم للبنات بمدينة الرياض تختص بمسئولية الإشراف على مدارس مدينة الرياض وضواحيها فقط، على أن تبقى إدارة تعليم البنات بالمنطقة الوسطى مسئولة عن الإشراف على المدارس خارج مدينة الرياض وضواحيها.

وقد تابعت إدارة تعليم البنات بالرياض نموها وتطورها في نطاق العـاصمة وقد بلغ عدد العاملين في جهاز الإدارة (٢٤٣) موظفـا وفنيا وعـامـلا. كما تم إعطاء مدير التعليم بالرياض صلاحيات كبيرة كغيره من مديري التعليم بالمناطق الأخرى. وتقع إدارة تعليم البنات بمدينة الرياض في شارع الجامعة في مبنى حكومي مؤقت والعمل جار الآن لإقامة مبنى جديد للإدارة والتـوجيه الـتربـوي النسوي يقع على تقاطع شارعي الملك فيصل والملك فهد على أرض مساحتها حوالي (٢٣٠٠٠م٢) وقد روعي في المبنى الجديد أن يكون شاملا لجميع التجهيزات والخدمات الأساسية.

وفيما يلي بيان بتطوير مراحل التعليم في مدينة الرياض:

١ - **مرحلة ما قبـل الابتـدائي**: وتشمـل دور الحضـانـة ورياض الأطفال. والتعليم في هذه المرحلة له أساليبه الخـاصـة المختلفـة عن الأساليب المتبعة في أساليب المـراحـل الأخرى، وقد بدأت هذه المرحلة في مدينة الرياض عام ١٣٩٧/ ١٣٩٨هـ (١٩٧٧/١٩٧٨م).

ويوجد حاليا (٨) روضات أطفال حكومية تابعة للرئاسة يدرس بها (٦٢٣) طفلا.

٢ - **المرحلة الابتدائية**: وقد بدأت هذه المرحلة في مدينة الرياض عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) بفتح مدرستين ابتدائيتين وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية في العام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ (١٩٨٣/ ١٩٨٤م) بمدينة الرياض ١٧٩ مدرسة تضم (٦٥٦٧٤) طالبة.

٣ - **المرحلة المتوسطة**: بدأت هذه المرحلة عام ١٣٨٣/ ١٣٨٤هـ (١٩٦٣/ ١٩٦٤م) بافتتاح أول مدرسة متوسطة بمدينة الرياض وفي العام (١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ ١٩٨٣/ ١٩٨٤م) بلغ عدد المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ٦٢ مدرسة متوسطة تضم ٢٢٢٧٤ طالبة.

٤ - **المرحلة الثانوية**: تم افتتاح أول مدرسة ثانوية حكومية بمدينة الرياض عام ١٣٨٣/ ١٣٨٤هـ (١٩٦٣/ ١٩٦٤م) التحق بها (٢١) طالبة، وقد بلغ عدد المدارس الثانوية بمدينة الرياض في العام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (١٩٨٣/ ١٩٨٤م) (٣٢) مدرسة ثانوية تضم (١٣٠٠٠) طالبة.

٥ - **معاهد المعلمات**: تم فتح معهد معلمات متوسط بالرياض عام ٨٣/١٣٨٤هـ (٦٣/١٩٦٤م) وفي عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، تم تطوير المعاهد لتكون على مستوى المرحلة الثانوية فأصبح يسمى معهد المعلمات الثانوي وفي عام ٩٩/١٤٠٠هـ (٧٩/١٩٨٠م) افتتح معهد معلمات ثانوي آخر بالرياض.

والآن فإن مدينة الرياض قد وصلت إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بمعلمات المرحلة الابتدائية من السعوديات وقد قلص القبول تدريجيا بالمعهدين وبعد تخرج طالبات عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، ألغي نظام المعاهد بالرياض واستعيض عنه بالكليات المتوسطة.

٦ - **الكلية المتوسطة للبنات بالرياض**: انشئت بمدينة الرياض عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) لتخريج معلمات المرحلة الابتدائية بهدف الرفع من مستوى تحصيل الطالبات ومدة الدراسة فيها سنتان، وتضم هذه الكلية أربعة أقسام هي:

ا - قسم القرآن الكريم والدراسات الاسلامية.
ب - قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.
جـ - قسم العلوم والرياضيات.
د - قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

وقد بلغ عدد طالبات هذه الكلية (٤٠٤) طالبات ومعلمات في مختلف التخصصات.

٧ - **مدارس تحفيظ القرآن الكريم**: افتتحت أول مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض عام ٩٩/١٤٠٠هـ (٧٩/ ١٩٨٠م) وقد بلغ عدد الطالبات في هذا العام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) (٢٣٧) طالبة.

٨ - **مدارس محو الأمية وتعليم الكبيرات**: تم افتتاح أول مدرسة لمحو الأمية بمدينة الرياض ٩٢/١٣٩٣هـ (٧٢/ ١٩٧٣م)، وقد وصل عدد المدارس حاليا إلى ٧٥ مدرسة بلغ عدد الدارسات فيها (٧١٨٢) دارسة.

٩ - **مركز التفصيل والخياطة بالرياض**: افتتح أول مركز بمدينة الرياض ٩٢/١٣٩٣هـ (٧٢/١٩٧٣م). وتقبل الطالبة في هذا المركز بعد حصولها على الشهادة الابتدائية أو المتوسطة ومدة الدراسة به سنتان تحصل بعدها الطالبة على شهادة إتمام التدريب على التفصيل والخياطة. والمركز مزود بكل التجهيزات اللازمة من مكائن وأدوات خياطة.. الخ.
وقد بلغ عدد الطالبات في العام المنصرم (١٧٧) طالبة.

هذا وقد تم تجهيز جميع هذه المدارس والمعاهد والكليات بما يلزمها من مكتبات ووسائل تعليمية ومعامل ومختبرات وكتب وأفلام تعليمية وأجهزة فيديو بهدف رفع مستوى الأداء وتحصيل الطالبات في هذه المدارس.

١٠ ـ **الخدمات الصحية للطالبات بمدينة الرياض**: يوجد بمدينة الرياض وحدتان صحيتان للطالبات مزودتان بما يلزم من الطبيبات والمختصات والزائرات الصحيات لتقديم خدمات صحية ووقائية وعلاجية للطالبات والعاملات بمختلف مدارس مدينة الرياض.

١١ ـ **مشروعات تعليم البنات بمدينة الرياض**: اهتمت الرئاسة بالتركيز على إيجاد المباني الحكومية اللائقة وقد بلغ عدد المشروعات والمباني الحكومية لمدارس البنات بمدينة الرياض (١١٦) مبنى. بعضها منفذ والبعض الآخر تحت التنفيذ.

١٢ ـ **مبنى الرئاسة العامة لتعليم البنات**: يقع على شارع التليفزيون وتقوم بتنفيذه إحدى الشركات الوطنية، وقد روعي في تصميمه أن يستوعب مختلف أجهزة الرئاسة وبرفقه نموذج لواجهة هذا المبنى.

● إحدى مدارس البنات



الفصل الثالث

وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات

مقرها الرياض وهي مستقلة في ميزانيتها عن الرئاسة ومسئولة عن كليات التربية وكليات الآداب ومعهد الخدمة الاجتماعية التابعة للرئاسة في مختلف المناطق:

كلية التربية بالرياض: انشئت عام ١٣٩١/٩٠هـ (١٩٧١/٧٠م) وبدأت بسبعة أقسام وتحتوي حاليا على (١٢) قسما منها (٦) أقسام أدبية وهي:

(الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الجغرافيا، التاريخ، التربية، وعلم النفس) والأقسام الستة الأخرى هي الأقسام العلمية وهي: (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، النبات، الحيوان، والاقتصاد المنزلي)، وقد بلغ عدد طالبات الكلية في عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) (١٩٩٠) طالبة وتخرج فيها (١٦١٩) طالبة.

وقد بدأت برامج الدراسات العليا بها سنة ١٣٩٧/٩٦هـ (١٩٧٧/٧٦م) وتخرج فيها حتى الآن (٢٥) طالبة ماجستير وطالبة دكتوراه واحدة، وقد بلغ عدد الطالبات الملتحقات ببرنامج الدراسات العليا في الكلية حاليا (١٣٨) طالبة.

كلية الآداب للبنات بالرياض: أنشئت عام ١٤٠٠/٩٩هـ (١٩٨٠/٧٩م) وبدأت بثلاثة أقسام وتحتوي حاليا على خمسة أقسام هي:

(الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الجغرافيا، التاريخ، واللغة الإنجليزية). وقد بلغ عدد طالبات الكلية في عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) ٢٠١٣ طالبة وتخرج فيها (١٥٣) طالبة وقد بدأ برنامج الدراسات العليا بها في عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) والتحقن به حتى الآن (١٣) طالبة.

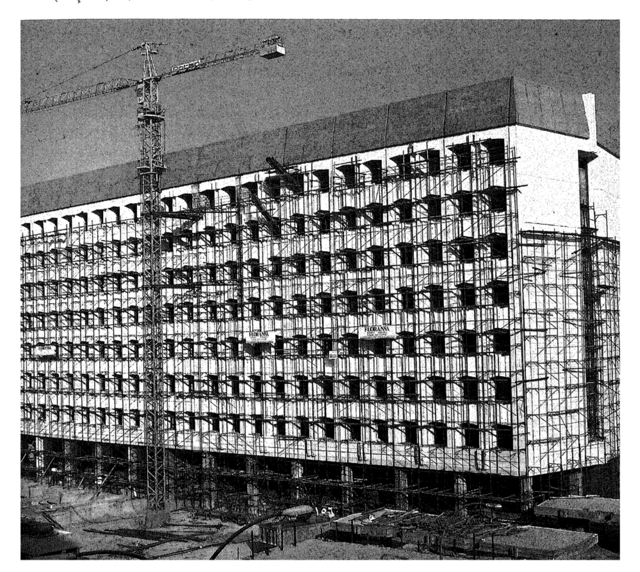
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالرياض: افتتح عام ١٣٩٦/٩٥هـ (١٩٧٦/٧٥م) لتخريج اخصائيات اجتماعيات للعمل بمدارس البنات والقطاعات النسائية الأخرى. وتقبل بالمعهد خريجة الثانوية العامة أو ما يعادلها. والدراسة به على مرحلتين الأولى مرحلة الدبلوم والثانية درجة البكالوريوس وقد بلغ عدد الطالبات حاليا (٣٥٢) طالبة تخرج فيه حتى الآن (١٧٢) طالبة، وقد بدأ برنامج الدراسات العليا به عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) والتحق به حتى الآن (٢١) طالبة.

السكن الداخلي للبنات بالرياض: وهذا السكن معد لإقامة الطالبات السعوديات الوافدات من خارج مدينة الرياض للدراسة في كليات التربية. والآداب ومعهد الخدمة الاجتماعية، وتشرف عليه مشرفات قديرات ويبلغ عدد طالبات السكن بكليات البنات للعام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) (١٨٧) طالبة.

مكتبات البنات: تم تأسيس وتأثيث مكتبات كليات التربية بالأثاث المكتبي الحديث ويوجد الآن بمدينة الرياض خمس مكتبات وهي:

مكتبة في كلية التربية للأقسام الأدبية وأخرى للأقسام العلمية، ومكتبة في كل من كلية الآداب، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، السكن الداخلي للطالبات، وهذه المكتبات مزودة بما يلزم من الكتب والمراجع والموسوعات المختارة.

● مبنى وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات (تحت الإنشاء)





التعليم العالي والجامعات والبحث العلمي:

- الفصل الأول: **وزارة التعليم العالي**
- الفصل الثاني: **جامعة الملك سعود**
- الفصل الثالث: **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**
- الفصل الرابع: **دارة الملك عبدالعزيز**
- الفصل الخامس: **المركز الوطني للعلوم والتقنية**

توطئة:

إن التعليم الجامعي والعالي هو المصدر الأساسي الذي يمد الدولة والمجتمع بحاجتها من المتخصصين والمؤهلين المعدين على أقوى الأسس العلمية والتكنولوجية، وعلى أكتاف هذه الكوادر المتخصصة تنهض الدول وترسي قواعد النمو والبناء والتطور لمجتمعاتها وتسير عجلة التقدم الفكري وينطلق الجهاز الوظيفي وتتحرك مختلف قطاعات النشاط ومتطلبات النمو والازدهار.

وقد حظي التعليم العالي في المملكة برعاية كبيرة سواء عن طريق إنشاء الجامعات أو الابتعاث أو توفير الوسائل اللازمة لتطويره وانتشاره كما وكيفا.



وزارة التعليم العالي

مقدمة عامة:

تتمثل العلامة المميزة لمسيرة التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية، في أن أهدافها المادية والاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها، تستند إلى المبادىء والقيم الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي، وقد انتهجت المملكة نظاما من الخطط الزمنية يهيىء لها الفرصة لأن تعيد حساباتها بعد كل مرحلة لترى ما تحقق من أهداف، وما ينبغي أن يتحقق. ومن ثم شملت الخطة الأولى للتنمية فترة زمنية تمتد بين عامي ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) إلى ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) لتبدأ بعدها الخطة الثانية من عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) إلى ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) فالخطة الثالثة والتى بدأت فى عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) وانتهت بعون الله عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) لتبدأ الخطة الرابعة. وإن كانت الخطط التنموية في المملكة العربية السعودية تشتمل على أهداف قد تختلف في الصياغة من خطة إلى أخرى، إلا أنها في جوهرها تكاد تكون واحدة، حيث تتركز جميعها في سبعة أهداف رئيسية، تدور جميعها في فلك واحد حول محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهذه الأهداف هي:

١ - الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية الإسلامية.
٢ - تعزيز الدفاع عن المملكة.
٣ - ترسيخ الأمن الداخلي بالمملكة.
٤ - الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي ودعمه.

٥ - تأكيد الرفاهية لكل مواطن.
٦ - تخفيض حجم الاعتماد على النفط الخام كمصدر للدخل.
٧ - تنمية القوى البشرية.

وتؤكد خطط التنمية في المملكة العربية السعودية على ضرورة تطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب والرعاية الصحية، ومن أجل هذا هيأت المملكة الموارد الضرورية اللازمة، فانتشرت برامج التعليم والتدريب على مختلف المستويات بشكل ملحوظ، على امتداد المملكة بأكملها.

وإذا كان التعليم العالي، بمختلف أشكاله ومستوياته هو مرحلة من مراحل التعليم التخصصي الأكاديمي الذي يهدف إلى سد الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع، فإن أهداف هذا النوع من التعليم قد خرجت من قلب الأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى إليها المملكة في انطلاقتها الطموحة على صعيد التنمية، واستنادا على السياسة التعليمية التي تحدد الأهداف العامة للتعليم على النحو التالي:

«غاية التعليم فهم الإسلام فهما صحيحا مكتملا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه».

ومن هذه القاعدة، جاءت أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تعبيرا عن المبادىء، والقيم الإسلامية، وانعكاسا للأهداف العامة لخطط التنمية.

أهداف التعليم العالي:

لقد حدد مشروع الخطة الخمسية الثالثة - وهي أول خطة تضعها الوزارة (حيث تم إنشاؤها بعد بداية الخطة الخمسية الثانية) الأهداف التنفيذية للاستراتيجية التي وضعت للتعليم العالي التي تستهدف تطوير البرامج الدراسية في ضوء احتياجات المملكة للقوى البشرية في التخصصات المختلفة كالهندسة والطب والتجارة والإدارة، والعمل على زيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس عن طريق تحسين نوعية وفاعلية برامج التدريب، وعن طريق تخفيض معدلات التسرب والرسوب، وتدعيم أجهزة الإدارة والتخطيط في الجامعات وفي وزارة التعليم العالي وتحسين البرامج التعليمية ونوعيتها وزيادة نسبة المدرسين والإداريين الفنيين السعوديين وإنشاء مبان للسكن والجامعات وافتتاح كليات إضافية للتخصصات المختلفة في مختلف الجامعات.

وترجع أهمية الأهداف إلى أنها وضعت بعد ممارسة فعلية لاختصاصات وزارة التعليم العالي وبعد دراسات نظرية تمت عند تشكيلها، وقد تكشفت خلال تلك الممارسة الأبعاد الحقيقية لمشكلات قطاع التعليم العالي ككل، وتحددت صورته واحتياجاته بشكل أدق.

والتعليم العالي يعمل وفق سياسة محددة هي ترجمة لأهداف اجتماعية واقتصادية لسد الاحتياجات الآنية والمستقبلية وهذه الأهداف التي يعمل من أجلها التعليم العالي وردت في السياسة التعليمية كما يلي:

١ - إنماء الولاء لله سبحانه وتعالى وتزويد الطالب بالتربية الإسلامية التي تجعله يشعر بمسئوليته أمام الله، ويضع كل طاقاته في المثمر والمفيد من الأعمال.

٢ - إعداد مواطنين قادرين ومؤهلين على أداء واجباتهم في خدمة وطنهم دفعا به إلى التقدم والرقي في ضوء مبادىء الإسلام الحكيمة ومثالياته.

٣ - تهيئة الفرصة أمام الموهوبين من الطلاب لمواصلة تعليمهم العالي في كل ميادين التخصص الأكاديمي.

٤ - القيام بدور إيجابي في ميدان البحث الذي يكرس لرقي العالم في مجال الفنون والآداب والعلوم والابتكارات وإيجاد حلول حكيمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع.

٥ - تنمية التأليف الذي يسخر لخدمة العلم لإظهار الفكر الإسلامي وتمكين المملكة من أداء دورها القيادي في بناء

الحضارة الإنسانية القائمة على المبادىء السامية للإسلام التي تهدي الجنس البشري إلى الحق وتنقذ الإنسانية من أي جنوح مادي أو إلحادي.

٦ - ترجمة العلوم وضروب المعرفة المفيدة إلى لغة القرآن الكريم، وإثراء اللغة العربية بالجديد من التعبيرات و«المصطلحات» التي تسد احتياج التعريب ووضع المعرفة متاحة بين أيدي أكبر عدد من المواطنين.

٧ - تقديم خدمات التدريب التي تمكن الخريجين العاملين من الدفع بالتطور الجديد خطوات جديدة.

نشأة وزارة التعليم العالي ومسئولياتها:

فرضت الظروف المتغيرة بالمملكة، وما خطته من عوامل التطور التعليمي والثقافي استحداث وزارة التعليم العالي وهي وزارة حديثة نسبيا فقد أنشئت عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وسلخت معظم وظائفها واختصاصاتها فيما يتعلق بالتعليم العالي من وزارة المعارف حيث كانت جهة الإشراف عليه من قبل.

وقد تأسست وزارة التعليم العالي بمرسوم ملكي في ٨/١٠/١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) ثم تحددت وظائفها بعد ذلك بالقرار الوزاري الصادر في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) ثم وضع هيكل تنظيمها الإداري.

ووزارة التعليم العالي، هي الجهة المسئولة عن مؤسسات التعليم العالي، وهي المسئولة عن الإشراف والتنسيق والمتابعة بين برامج التعليم العالي، وبرامج التنمية الوطنية في المجالات المختلفة بهدف تزويد مختلف القطاعات بالكوادر والأطر الفنية والإدارية القادرة على قيادة وتطوير تلك القطاعات.

وإذا كانت السلطات الأساسية المسئولة عن التعليم في المملكة هي وزارة المعارف التي تتولى إدارة التعليم بالنسبة للذكور في كل مستوياته قبل الجامعة والرئاسة العامة لتعليم البنات التي تتولى مسئولية التعليم بالنسبة للإناث في كل مستوياته بما فيها المستوى الجامعي. فإن وزارة التعليم العالي هي السلطة الثالثة المسئولة عن تنظيم مسارات التعليم العالي بالمملكة الذي يتمثل في الدراسة بالجامعات والبعثات الخارجية.

ويوجد في الوقت الحالي بالمملكة سبع جامعات فضلا عن الكليات العسكرية التي تخضع لإشراف وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني بالإضافة إلى أنماط أخرى من التعليم العالي ويتمثل في الكليات الفنية المتوسطة التي تشرف عليها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. وكليات البنات التي تشرف عليها الرئاسة العامة لمدارس البنات والكليات المتوسطة التابعة لوزارة المعارف.

وترتبط الجامعات بوزارة التعليم العالي مع الأخذ في الاعتبار أن الجامعات تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية على الصعيد الإداري والأكاديمي علاوة على أن الوزارة تتحمل مسئولية الإشراف على البعثات والعلاقات الدولية الجامعية والمكاتب التعليمية خارج المملكة.

وتتركز أجهزة الوزارة التنفيذية في القطاعات التالية:

١ - قطاع وكالة الوزارة للشئون الفنية والأجهزة المرتبطة به.
٢ - قطاع البعثات والعلاقات الجامعية الدولية والمكاتب التعليمية في الخارج.
٣ - قطاع تطوير التعليم العالي.
٤ - قطاع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات.
٥ - قطاع وكالة الوزارة للشئون الإدارية والمالية والأجهزة المرتبطة بها.

ووزارة التعليم العالي تعمل منذ تأسيسها على الارتقاء بمسئولياتها عاما بعد عام، أمام انطلاقة التطور الشامل في المملكة التي كانت أقرب إلى القفزة منها إلى التحول التدريجي.

ونظام التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، يماثل تماما النظم التعليمية في جميع الجامعات في العالم، إلا من ناحيتين هما:

أولا: إن البنين والبنات يتلقون العلم في هذه الجامعات منفصلين تماما، كما أن الدراسة متاحة للإناث في معظم هذه

الجامعات بالإضافة إلى كليات البنات التي تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات.

ثانيا: (غلبة مناهج الدراسات العربية والدينية في ثلاث جامعات)، هي جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وجامعة أم القرى بمكة المكرمة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ورغم أن التاريخ الجامعي بالمعنى الحديث قصير، إلا أن فكرة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، كانت متوافرة في أغلب المناطق قبيل افتتاح الجامعات، إذ أن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م) تعتبر أول صرح في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بمفهومه الحديث.

وتتوافر الآن الدراسات العليا في معظم الجامعات السعودية - في بعض التخصصات حيث تنظم دراسات الحصول على الماجستير والدكتوراه أو الماجستير فقط.

وتعتبر جامعة الملك سعود بالرياض، أول جامعة تأسست بالمملكة في عام ١٣٧٧/١٣٧٨هـ (١٩٥٧/١٩٥٨م).

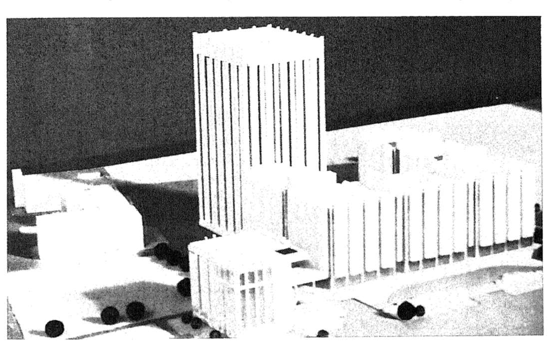
وتبعتها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨١/١٣٨٢هـ (١٩٦١/١٩٦٢م).

ثم جامعة الملك عبدالعزيز في جدة عام ١٣٩١/١٣٩٢هـ (١٩٧١/١٩٧٢م). فجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض التي كان قرار إنشائها في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) وكان إنشاء جامعة البترول والمعادن في الظهران عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ (١٩٧٤/١٩٧٥م) فجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية (الدمام، الاحساء) عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ (١٩٧٧/١٩٧٨م).

وأخيرا جامعة أم القرى في مكة المكرمة عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

لقد جاء التوسع كما وكيفا في الجامعات بالمملكة العربية السعودية[1] والتطور في أجهزة وزارة التعليم العالي على امتداد السنوات منذ إنشائها وحتى الآن مواكبا لتزايد أعداد الشباب

● مجسم وزارة التعليم العالي



(١) الفصول التالية تتناول الجامعات بالتفصيل.

الراغب في استكمال تعليمه إلى أقصى حد، وما زالت الوزارة تعمل على استكمال التأسيس عاما بعد عام وتطوير المؤسسات العلمية المرتبطة بها استنادا إلى طموحاتها، وتمشيا مع روح العصر التي أصبحت لا تغفر تبديد الامكانيات أو سوء الاستفادة من عنصر الوقت، بالإضافة إلى ما أفاء الله به على هذه المملكة من خير تحمده عليه مكنها من السعي نحو تحقيق طموحاتها وما أكثرها.

تطور وزارة التعليم العالي:

جاء التطور في وزارة التعليم العالي منذ نشأتها وحتى الآن شاملا لمجالات متنوعة وإذا كانت الأرقام في حد ذاتها والمعلومات المدعمة بالأرقام لا تحتمل التأويل، فإن في البحث عن تطور التعليم العالي في المملكة المؤشرات الصادقة التي تشير إلى مدى التطور - كما وكيفا - الذي طرأ على أجهزة وزارة التعليم العالي منذ استحداثها بالمملكة عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

والنظرة الموضوعية إلى الأرقام وتطورها عاما بعد عام بالزيادة، وعلى مدى تسع سنوات حتى الآن - تؤكد هذه النظرة - طموحات القائمين على هذا النوع من التعليم في خططهم وأهدافهم من أجل مواكبة التوسع الكمي والنوعي فضلا عن الرغبة في الانفتاح على العالم الخارجي أخذا وعطاء والاستفادة إلى أقصى مدى من الخبرات العلمية المحلية والخارجية.

ونعرض فيما يلي أهم المجالات التي شملها التطور.

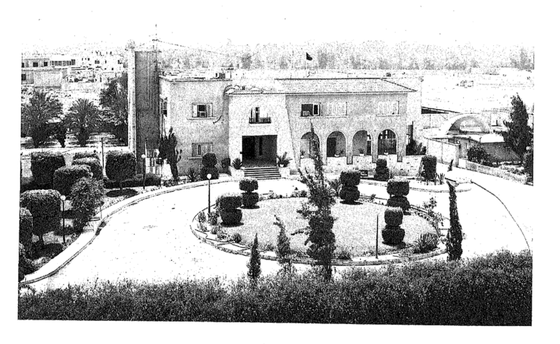
١) **التطور في الميزانية:**

إن ميزانية الوزارة فقط دون الجامعات كانت في عام الأساس عند استحداثها سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) تبلغ عشرة ملايين ريال، ثم تزايد الرقم عاما بعد عام ليصل في العام الحالي إلى رقم ٦٦٦ مليون ريال. كما بلغت ميزانية الوزارة مع الجامعات السبع هذا العام أكثر من عشرة بلايين ريال.

٢) **التطور في عدد منسوبي الوزارة:**

لم يقتصر التطور طبقا لمؤشرات الأرقام، على تزايد الانفاق سنويا على التعليم العالي بل واكب هذا التطور

● مبنى وزارة التعليم العالي الحالي



في ميزانيات الوزارة تطورا في القوى البشرية العاملة في الـوزارة بما يتنـاسب والمسئـوليات الضخمة الملقاة على عاتقها. . ورغم ما تتطلبه هذه المسئوليات من زيادة في أعداد الموظفين إلا أن الوزارة وضعت في المقام الأول من اهتـمامهـا العمل على زيادة كفاءة وخبرات الموظفين بما يعوض النقص النسبي في أعدادهم.

وقد تطورت أعداد موظفي وزارة التعليم العالي منذ عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ (١٩٧٧/١٩٧٨م) وحتى عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (١٩٨٣/١٩٨٤م) من ٣٨٤ موظفا إلى ١٢٠٠ موظف بمن فيهم المـوظفـون السعـوديون والمتعـاقـدون والمستخـدمـون والعمال والمعينون برواتب مقطوعة في المكاتب التعليمية بالخارج وتعمل الوزارة على رفع كفاءة وتطوير الأداء لموظفيها باعداد برامج تدريب داخلية لهم بالإضـافـة إلى استفادتهم من البرامج التي يعدها معهد الإدارة العامة في المجالات المتنوعة.

٣) **تطور الهيكل التنظيمي للوزارة:**

درجت وزارة التعليم العـالي منـذ إنشـائها، على تطوير هيكلهـا التنظيمي بما يوائم التغيرات المتتابعة في أنشطتها، بناء على ما تجريه من بحوث ودراسات في هذا المجال، واستجابة لمتطلبات التغير والتطور استحدثت الوزارة الإدارات والوحدات التنفيذية في القطاعات التالية:

١) قطاع وكالة الوزارة للشئون الفنية.
٢) قطاع تطوير التعليم العالي.
٣) قطاع البعثات والعلاقات الدولية.
٤) قطاع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات.

وباستعراض الأهداف التنفيذية التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها نجد أنها وزعت على القطاعات الفنية الأربعة وذلك بالتنسيق والربط مع قطاع الشئون الإدارية والمالية كجهاز يدعم ويساند الأجهزة الفنية.

وسنعـرض فيما يلي اختصـاصـات وإنجازات كل قطاع من هذه القطاعات الفنية التي تضطلع بجانب من الأهداف المحددة للوزارة.

١) **قطاع وكالة الوزارة للشئون الفنية:**

وهي الجهـة التنفيذية في الـوزارة لرعـاية مصـالح التعليم العـالي بمؤسسـاتـه وطـلابـه وتمثيلها بمختلف الأشكـال لدى جميع الـوزارات والمصالح ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها.

ويتم ذلك من خلال:

١) تشكيل لجان فنية وإدارية تمثل فيها الجامعات للنظر في الموضوعات المشتركة.

٢) إعادة النظر في الأنظمة واللوائح التنفيذية للجامعات والتنسيق فيما بينها لزيادة قدرتها وفعاليتها على تحقيق الأهداف المناطة بالتعليم الجامعي ولضمان استمرار الـتحسن النـوعي في العملية التعليمية ولضــمان مستوى أفضل للخريجين.

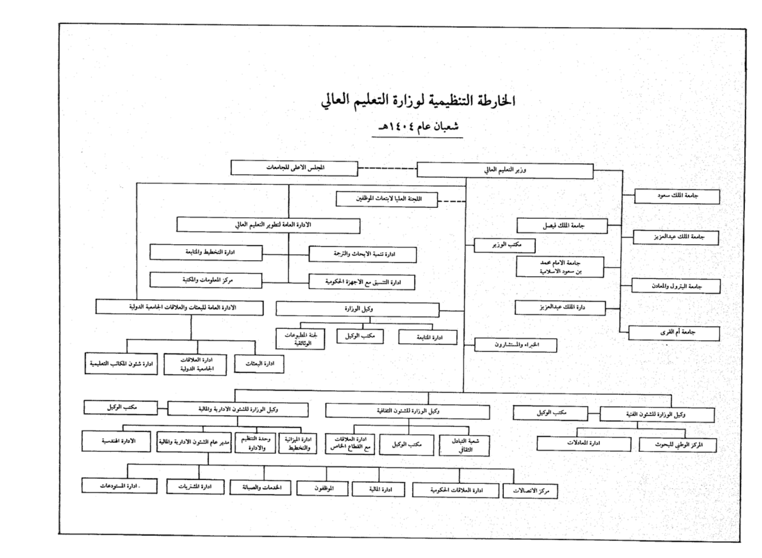
٣) إعـداد الـدراسات اللازمة والكفيلة بربط البرامج والمنـاهـج الجـامعية بحـاجـات المجتمـع للتنمية وتطويرها وذلك بالتنسيق مع الجامعات والأقسام المختصة.

٤) توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الهيئات العلمية العــربية والإسـلامية والـدولية وتبـادل المعلومـات والزيارات والخبرات معها.

٥) تشجيع علماء المسلمـين على أداء دورهم في خدمة الـدين الإسـلامي الحنيف وحـل مشكلات الحياة المعاصرة في إطار الأسس والمبادىء الإسلامية وذلك بتقديم الدعم المالي والمعنوي لهم والعمل على نشر أبحاثهم والاستفادة منها على أوسع نطاق.

٦) تشجيع النابهين من المسلمين في مختلف أنحاء العالم بوضعهم على منـح تمول من صنـدوق منح الملك فيصـل للحصـول على درجة الدكتوراه في مختلف فروع العلم.

٧) إعـداد دراسـة شاملة لأوضـاع الـدراسـات العليا وإمكانية التوسع فيها على ضوء احتياجات المملكة وأولويات التخصصات المطلوبة.



الخارطة التنظيمية لوزارة التعليم العالي
شعبان عام ١٤٠٤هـ
المجلس الاعلى للجامعات
وزير التعليم العالي
اللجنة العليا لابتعاث الموظفين
الادارة العامة لتطوير التعليم العالي
ادارة التخطيط والمتابعة
ادارة تنمية الابحاث والترجمة
مركز المعلومات والمكتبة
ادارة التنسيق مع الاجهزة الحكومية
الادارة العامة للبعثات والعلاقات الجامعية الدولية
ادارة شئون المكاتب التعليمية
ادارة العلاقات الجامعية الدولية
ادارة البعثات
وكيل الوزارة
لجنة المطبوعات الوثائقية
مكتب الوكيل
ادارة المتابعة
مكتب الوزير
الخبراء والمستشارون
جامعة الملك سعود
جامعة الملك فيصل
جامعة الملك عبدالعزيز
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
جامعة البترول والمعادن
دارة الملك عبدالعزيز
جامعة أم القرى
مكتب الوكيل
وكيل الوزارة للشئون الادارية والمالية
الادارة الهندسية
مدير عام الشئون الادارية والمالية
وحدة التنظيم والادارة
ادارة الميزانية والتخطيط
وكيل الوزارة للشئون الثقافية
ادارة العلاقات مع القطاع الخاص
مكتب الوكيل
شعبة التبادل الثقافي
مكتب الوكيل
وكيل الوزارة للشئون الفنية
ادارة المعادلات
المركز الوطني للبحوث
ادارة المستودعات
ادارة المشتريات
الخدمات والصيانة
الموظفون
ادارة المالية
ادارة العلاقات الحكومية
مركز الاتصالات

٨) إعداد دراسة دقيقة ومفصلة عن كمية الطلب العام على التعليم العام وأنواعه ونوعية البرامج الأكاديمية والتدريبية المتاحة.

٩) عقد اتفاقيات دولية مع الجامعات ذات السمعة العلمية الجيدة والبرامج الأكاديمية الممتازة لقبول طلبة سعوديين في التخصصات المطلوب الابتعاث لها وتبادل الأساتذة والبحوث العلمية معها وكذلك تأسيس مراكز لتدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

ويقوم قطاع وكالة الوزارة للشئون الفنية بتلك الأعمال من خلال جهازه أو بالتنسيق والتعاون مع جميع الأجهزة الأخرى المسئولة بالوزارة والجامعات، ويولي هذه الدراسات الأولوية والأهمية وما يتناسب مع تطلعات الوزارة كجهاز تخطيطي وإشرافي لقطاع التعليم العالي في المملكة، المسئول عن تخريج كفاءات مؤهلة وقادرة على العطاء العلمي وبالنوعيات والتخصصات التي تحتاج إليها الدولة.

وتجدر الإشارة هنا إلى بعض تلك الدراسات والتي قامت بها وكالة الوزارة للشئون الفنية في مواضع مختلفة ومنها:

■ **الأبحاث والدراسات التي تقدم للمؤتمرات والندوات والمجالس التالية:**

١ ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢ ـ مؤتمرات وزراء التعليم في الدول العربية.
٣ ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٤ ـ مجلس التعليم العالي.
٥ ـ الهيئة التأسيسية لجامعة الخليج العربي.

■ **إرساء مبادىء الدعم لمراكز وأقسام الدراسات العليا بالجامعات الأجنبية التي تهتم بالثقافة العربية والإسلامية.**

١ ـ دراسة إعدادية للمؤتمر المقترح عقده للملحقين التعليميين في الخارج.
٢ ـ ورقة العمل للدورة التوجيهية الأولى والثانية للمبتعثين للخارج وتقويم الدورة الأولى.
٣ ـ توحيد مخصصات الطلاب المبتعثين ووضع حلول لمشكلاتهم.
٤ ـ مشروع المكاتب الاشرافية على الطلاب المبتعثين إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
٥ ـ تقويم أداء الأستاذ الجامعي السعودي.
٦ ـ دراسة طلب القطاع الحكومي وعرض التعليم العالي من القوى البشرية في المستوى الجامعي.

ذلك بالإضافة إلى الدراسات والأبحاث التي قدمت من خلال اللجان التالية:

١ ـ لجنة معادلة الشهادات الجامعية.
٢ ـ لجنة مشروع مبنى الوزارة الجديد.
٣ ـ لجنة وضع الخطة الخمسية الثالثة للوزارة.

٢) **قطاع تطوير التعليم العالي:**

تسعى الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي إلى تطوير العمل في التعليم العالي وإقامة نظام شامل للمعلومات المتعلقة به، يشمل الحقائق والبيانات الكمية والكيفية اللازمة لوضع السياسات والتخطيط والمتابعة والتقويم. وتحرص هذه الإدارة على جمع جميع البيانات والمعلومات الإحصائية عن التعليم العالي في المملكة، وحصر الكفاءات العلمية والعمل على الاستفادة من إمكانات المنظمات الدولية والإقليمية وغيرها من المنظمات في هذا المجال (انظر الفصل الثاني).

٣) **قطاع البعثات والعلاقات الدولية:**

كان لزاما حين إنشاء وزارة التعليم العالي الأخذ بسياسة التوسع في البعثات إلى الخارج وصولا إلى اختزال الوقت واكتساب المعارف والخبرات ونتيجة لذلك كان من الضروري أن تضم الوزارة من بين أجهزتها إدارة عامة تضطلع بمسئولياتها في تنفيذ هذه السياسة والقيام بالمهام التي تحقق أهداف الوزارة في هذا المجال (انظر الفصل الثالث).

٤) **قطاع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات:**

مع التوسع في إنشاء الجامعات بالمملكة العربية السعودية التي تعمل بتوجيه من المجلس الأعلى للجامعات كان إنشاء الأمانة العامة للمجلس بغرض التنسيق والتكامل وتبادل الخبرات وفقا لحركة البحث العلمي وتنمية وتطوير وسائله باعداد الدراسات والمشروعات التي تخدم هذا الهدف (انظر الفصل السادس من التقارير).

وبجانب هذه القطاعات الفنية، استحدثت الوزارة بعض الوحدات والإدارات التي تدعم وتساعد أعمال هذه القطاعات هذا بالإضافة إلى قطاع الشئون المالية والإدارية.

الخطط المستقبلية للوزارة:

تسعى وزارة التعليم العالي إلى تحقيق الآمال المستهدفة ومسايرة خطط التنمية الشاملة وذلك بالعمل على توفير حاجاتها من القوة البشرية في ضوء الامكانات المتوافرة والارتقاء بمستوى العنصر البشري بما يزيد من قيمته الفعلية كوحدة إنتاج ولما كانت دائرة التطور غير محددة فقد وضعت الوزارة خططها بما يتسم بالمرونة التي تكفل الانطلاق إلى الأفضل على ضوء التغيرات الواقعة والمتوقعة، وأجرت الوزارة العديد من الدراسات التي تحقق هذه الغاية، كما تجري الدراسات الأخرى التي تستهدف التخطيط لمثل هذه الغايات وتمشيا مع خطة التنمية الثالثة للدولة، كانت الخطط المستقبلية للوزارة:

١) إنشاء سكرتارية فنية لمساعدة المجلس الأعلى للجامعات لتنسيق التعليم العالي.
٢) برنامج امتلاك مقر المكاتب التعليمية في الخارج.
٣) إنشاء مكتبة مركزية وطنية، ومركز للمعلومات.
٤) توفير التسهيلات والموظفين لمساعدة الطلاب المبتعثين.
٥) إنشاء مقر رئيسي دائم للوزارة بما يفي بحاجتها الحالية والمستقبلية.
٦) إنشاء مكتبة مركزية حديثة بالوزارة لخدمة أغراض الدراسات والبحث العلمي وتنمية المعارف والخبرات وكذلك حفظ وتوثيق رسائل الماجستير والدكتوراه.
٧) تطوير نظم واجراءات الابتعاث بما يحقق تبسيط الإجراءات وتيسير الابتعاث وتنويعه اتفاقا مع خطط التنمية والحاجة العاجلة والآجلة وتحقيق غاياته بأقل تكلفة ـ كل ذلك في إطار ملتزم بالأهداف والغاية الإسلامية السامية.
٨) ربط الجامعات وفروعها بالمجتمعات المحلية القائمة بها بحيث تتزايد مسئولياتها كمراكز تربية ومصادر اشعاع لا تقتصر خدماتها على الطلاب الملتحقين بها.. بل تمتد إلى خارج هذا الإطار.
٩) إنشاء مركز الحاسب الآلي.
١٠) إنشاء المركز الوطني للترجمة والتعريب.

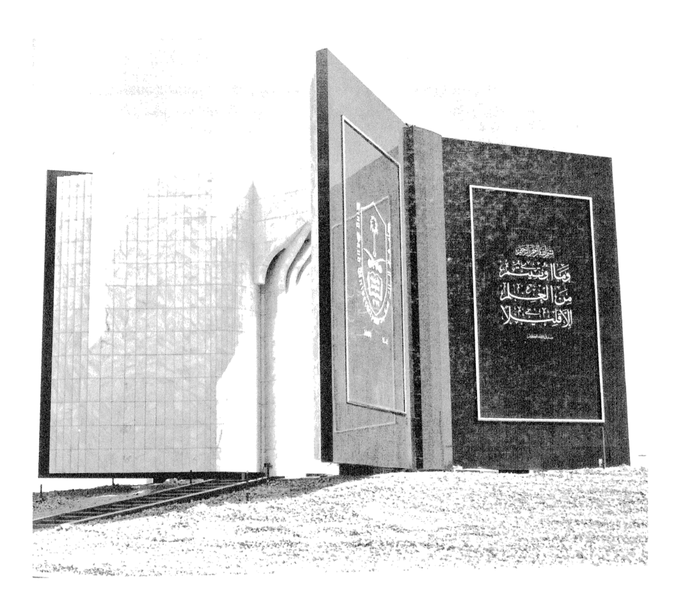
باختصـــار:

إن الوزارة في حملها لمسئولياتها تؤمن بأن العلم هو طريق اليوم والغد، وأن التخطيط العلمي الملتزم بقضايانا التربوية والتعليمية الوطنية هو السبيل إلى تفادي آثار الصدفة والارتجال.

ومن هذا المنطلق تبذل الوزارة أقصى جهودها في سبيل السعي والرقي بالبناء البشري من خلال جامعاتها وسياسة الابتعاث إلى توفير العناصر البشرية القادرة على التعامل مع الموارد التي منَّ الله بها على المملكة الفتية وصولا إلى أفضل المحصلات بأدنى التكاليف وهو الهدف الذي تسعى إليه التنمية.

وإن الوزارة في سعيها هذا لم تغفل مسئولياتها في الإطارات الإسلامية والدولية والعربية بحكم مركزها المتميز الذي مكنها من الإسهام في تحقيق الرخاء والسلام لأبناء العالم أجمع، وحمل لواء الدعوة الإسلامية وإنشاء وتمكين مراكزها على امتداد العالم للمعاونة في تعليم أبناء الدول الإسلامية ودعم هذه الدول والأخذ بيدها على طريق التطور والنماء.

لقد كان في توجيهات صاحب الجلالة المليك المفدى وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ما أثرى هذه المسيرة الصاعدة ووضعها على الطريق الصحيح نحو تحقيق الآمال.



● البوابة الشرقية للمدينة الجامعية لجامعة الملك سعود

الفصـــل الثاني

جـامعة الملك سعود

النشاط والأهـداف :

جامعـة الملك سعود، هي أقدم الجامعات، من حيث النشـأة بين شقيقـاتهـا من الجـامعـات في المملكـة العـربية السعودية، وفي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، احتفلت الجامعة بمـرور ربـع قرن على إنشائها، الذي تم بناء على المرسوم الملكي الكـريم رقم (١٧) في الحـادي والعشرين من ربيع الآخر ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

وجـامعـة الملك سعـود، منذ إنشائها، وخلال مسيرتها العلمية حتى الآن، تواصل النمو والتطور، حاملة رسالتها لتقـابـل احتياجات المجتمع السعودي، تمشيا، مع سياسة وخـطط وأهـداف التعليم العـالي في المملكة، التي تتضمن الحفاظ على عقيدة الإسلام، وتقاليده، والعمل على اعداد المعلمـين الـوطنيين، الـذين تقـع على أكتافهم مهمة تربية الأجيال الصاعدة، للمشاركة في تطوير أوجه الحياة في البلاد، وسـد احتياجـاتها من الطاقات الوطنية المؤهلة تأهيلا علميا عاليا في مختلف التخصصات.

ولـمـا كانت، المملكـة، تعمـل على تنمية المجتمـع السـعـودي، ككـل، اعتـمادا على خطط خمسية للتنمية الاقتصـادية والاجتماعية فقد أخذت جامعة الملك سعود في سبيل تحقيق أهـدافهـا العلمية التي تواكب الخـطط العـامة للدولة، بمبدأ التخطيط على أساس خطط خمسية، تحقق من خلالها الأهداف المنوطة بها كمؤسسة علمية تتفاعل في خدمة المجتمع.

وأبرز الملامح الرئيسية لهذه الخطط الخمسية هي:

أولا : العمل على زيادة تفاعل الجامعة مع المجتمع.

ثانيا: إعداد أجيال من الشباب يتناسب تعليمه، وتربيته، ومفاهيمه وسلوكه مع متطلبات التطور، وذلك عن طريق التقويم المستمر لمناهج التعليم وبرامجه بالجامعة.

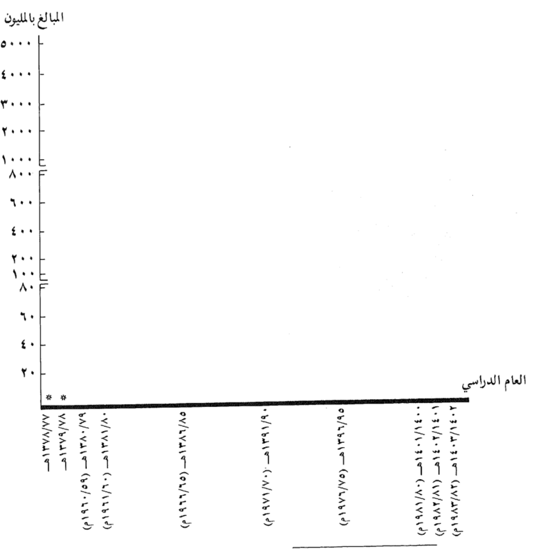
ثالثا: التنسيق بين الجامعة، والجهات الأخرى، فيما يتعلق بالبحوث والدراسات، التي تقوم بها مراكز البحوث بالجامعة، وبخاصة تلك التي تتصل بالبيئة والمجتمع.

رابعا: رفع مستوى الخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها ومنسوبيها.

التطـور والـدعـم :

منـذ أن بدأت جامعة الملك سعود، وهي تتلقى جميع امكـانات الدعم المستمر، ولا تزال، مما ساعد الجامعة لأن تصبـح منارا للعلم، يشع في كل أرجاء المملكة، وقد تمثل الدعم المالي المستمر لهذه الجامعة، في زيادة ميزانياتها عاما بعد عام، وتـزايدت الاعتـمادات المخصصـة لها طوال السنوات الماضية منذ نشأتها وحتى الآن.

تطور الاعتمادات المخصصة للجامعة في الميزانية العامة للدولة خلال السنوات ١٣٨٠/١٣٧٩ - ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٣/٨٢م)



* ميزانية الجامعة مدمجة مع وزارة المعارف خلال العامين الدراسيين ١٣٧٨/٧٧ - ١٣٧٩/٧٨هـ (١٩٥٨/٥٧ - ١٩٥٩/٥٨م)

وإذا استعرضنا تطور ميزانية، جامعة الملك سعود، فاننا نجد أرقامها تنطق، بما وصلت إليه، تأكيدا لمدى العناية والرعاية التي تلقاها هذه الجامعة من منطلق أن ما يبذل من مال في هذا المجال، هو استثمار له عائده على مستقبل البلاد.

وقد كانت ميزانية جامعة الملك سعود خلال السنتين الأوليين من إنشائها مدمجة في ميزانية وزارة المعارف، أما أول ميزانية مستقلة لهذه الجامعة، فقد كانت عام ١٣٨٠/٧٩هـ (١٩٦٠/٥٩م)، وبلغت جملة اعتمادات هذه الميزانية الأولى ٥,٤ مليون ريال. وتدرجت هذه الميزانية في الزيادة والارتفاع حتى وصلت في عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) إلى (٣,٣٤٧,٥١٧,٠٠٠) ريالا.

الأقسام والتخصصات العلمية:

نتيجة للدعم المستمر المطرد، لجامعة الملك سعود، وبالإيمان برسالتها ودورها في خدمة المجتمع السعودي. انطلقت في مسيرتها تحقق أهدافها العلمية، وزادت كلياتها وتعددت حتى بلغت خمس عشرة كلية ومعهدا ولم يعد دورها مقصورا على مدينة (الرياض) فقط، بل امتدت بكلياتها إلى منطقتي (أبها) و(القصيم).

وتضم كليات جامعة الملك سعود، من الأقسام والتخصصات العلمية ١١٤ قسما وتخصصا. وفيما يلي كليات جامعة الملك سعود وأقسامها وتخصصاتها العلمية:

كلية الآداب

اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الجغرافيا، الإعلام، الآثار والمتاحف، الدراسات الاجتماعية، اللغات الأوروبية والترجمة.

كلية العلوم

الجيولوجيا، علم الحيوان، علم النبات، الرياضيات، الإحصاء، الفيزياء، الكيمياء، الكيمياء الحيوية، الفلك، علوم الحاسب.

كلية العلوم الإدارية

الاقتصاد، المحاسبة، العلوم السياسية، إدارة الأعمال، الإدارة العامة، الأنظمة، الأساليب الكمية.

كلية الصيدلة

الصيدلانيات، علم الأدوية، العقاقير، الكيمياء الصيدلية، الصيدلة الإكلينيكية.

كلية الزراعة

الاقتصاد الزراعي والمجتمع الريفي، الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي، علوم التربة، علوم الأغذية، الهندسة الزراعية، وقاية النبات، التغذية والاقتصاد المنزلي.

كلية الهندسة

الهندسة الميكانيكية، الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الكيميائية، هندسة النفط، الهندسة الصناعية.

كلية التربية في الرياض

التربية، علم النفس، الدراسات الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، التربية الفنية، التربية البدنية، وسائل وتكنولوجيا التعليم.

كلية الطب

التشريح، الكيمياء الحيوية الطبية، علم وظائف الأعضاء، علم الأدوية، علم الأمراض، الأنف والأذن والحنجرة، طب المجتمع والطب الشرعي، أمراض العيون، أمراض النساء والولادة، الجراحة، الأمراض الباطنة، أمراض الأطفال.

كلية طب الأسنان

العلوم الحيوية للأسنان، وقاية الأسنان، اصلاح الأسنان، الاستعاضة المتحركة للأسنان.

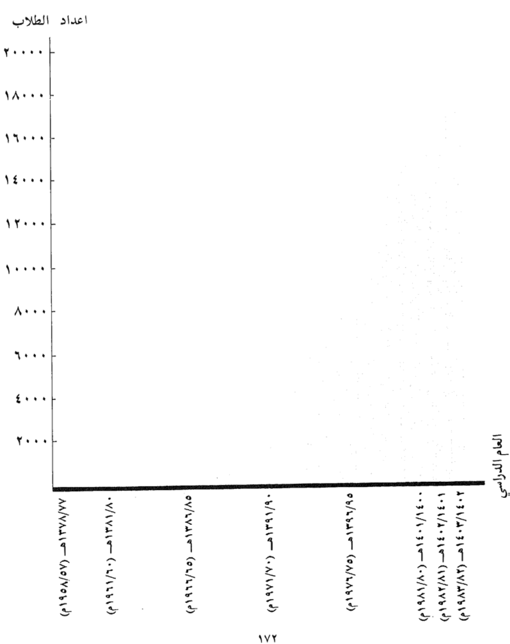
كلية العلوم الطبية المساعدة

التمريض المختبرات الإكلينيكية، علوم التأهيل الصحي، العلوم الإشعاعية، علوم صحة المجتمع، التكنولوجيا الطبية الحيوية، صحة الأسنان.

كلية التربية في أبها

التربية، علم النفس، المناهج وطرق التدريس، علوم

تطور اجمالي الطلاب الملتحقين بالجامعة
من العام الجامعي ١٣٧٨/٧٧هـ (١٩٥٨/٥٧م) الى عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٨٣/١٩٨٢م)



الحياة، الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

كليــة الطـب في أبها

علم وظائف الأعضاء، الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكـلينيكية، علم الأمـراض، التشريح، الكيمياء الحـيوية الإكـلينيكـية، علم الأدوية والعـلاج الإكلينيكي، طب الأسرة والمجتمع، الطب البطنى، الجراحة، أمراض النساء والولادة، صحة الطفل.

كليــة الزراعة بالقصيم

الإرشاد والاقتصاد الزراعي، الإنتاج وتربية الحيوان، البسـاتين والغـابـات، الـتربـة والـري، المحـاصيل والمراعي، الهندسة الزراعية، وقاية المزروعات، الطب البيطري.

كلية الاقتصاد والإدارة في القصيم

إدارة الأعـمال، الإدارة العـامـة، الأساليب الكمية، الاقتصاد، المحاسبة.

معهـد اللغة العربية

وحـدة اللغـة العربية، وحدة إعداد المعلمين، وحدة التدريب أثناء الخدمة، وحدة البحوث.

وتمنـح الجـامعـة خريجيهـا درجـة البكـالـوريوس في التخصصات المختلفة، كما تم التوسع في برامج الدراسات العليا لتمكـين الشبـاب السعـودي من إتمام دراسته داخل الـوطن. فأنشـأت كلية الـدراسـات العليا بموجب الموافقة الملكية السامية بتاريخ ١٣٩٩/٢/٦هـ (١٩٧٩م) للإشراف على برامـج الـدراسات العليا في الجامعة، كما أقر المجلس الأعلى للجامعة بتاريخ ١٤٠١/٦/١٥هـ (١٩٨١م) لائحة الدراسات العليا واللائحة التنظيمية الجديدة للكلية.

هذا وتمنح الجامعة حاليا درجة الماجستير في التخصصات التالية:

كليــة الآداب

اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، الخدمة الاجتماعية.

كليــة العلــوم

الرياضيات، نظرية الاحتمالات وتطبيقاتها، الإحصاء الـرياضى، بحـوث الـعمليات العشـوائية، فيزياء الجوامد، الفيزياء النووية، بصريات كمية وأطياف، فيزياء البـلازمـا، البيئـة النباتية، فسيولوجيا النبات، الوراثة، الميكروبيولوجيا، الكيمياء العضوية، الكيمياء غير الـعـضــوية، الـكـيمـياء الـتحليلية، الكيمياء الـفـيزيائـية، وظـائـف الأعـضــاء، المـفـصـليات والطفيليات، الأنسجة والخلية، البيئة.

كليــة العلوم الإدارية

إدارة الصحـة والمستشفيـات.

كليــة الــزراعــة:

محاصيل، بساتين، أمراض نبات، حشرات، مبيدات.

كليــة الـتربيــة

التفسـير والحـديث، الفقـه وأصـوله، العقيدة، علم النفس، الـتربية، المنـاهـج وطرق التدريس، وسائل وتكنولوجيا التعليم.

كليــة الهنـدســة

هنـدسـة الإنشاءات، الهندسة الجيوتكنيكية، مصادر المياه والهيدرولوجيا، هندسة كيميائية، هندسة نفط، هندسة كهربائية، هندسة نووية، هندسة ميكانيكية.

كليــة الصيـدلــة

عقاقير، كيمياء صيدلية، علم أدوية، سمـوم.

كما تمنح الجامعة (كلية التربية) شهادة التأهيل في الإدارة المدرسية لمديري مدارس ما فوق المرحلة الإبتدائية ودبلوما في تكنـولـوجيا التعليم وتعقـد دورة سنـوية لمديري المـدارس

الإبتدائية، ويمنح معهد اللغة العربية بالجامعة شهادات المراحل في اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي شهادة المرحلة الأساسية وشهادة المرحلة المتوسطة وشهادة المرحلة المتقدمة، وشهادة الدبلوم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وشهادة حضور لمن يكملون بنجاح الدورات التدريبية القصيرة الخاصة باللغة أو تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

تعليم الفتاة والتخصصات:

لم يقتصر النشاط الأكاديمي لجامعة الملك سعود على الطلاب فقط، بل فتحت الجامعة أبوابها للفتاة السعودية، فأتيحت لها فرصة الانتساب إلى كليتي الآداب والعلوم الإدارية في عام ١٣٨٢/٨١هـ (١٩٦٢/٦١م)، ثم الانتظام عام ١٣٩٥/٩٤هـ (١٩٧٥/٧٤م). وفي عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) أنشىء مركز الدراسات الجامعية للبنات، ليتولى الإشراف على تنظيم سير دراسة الطالبات، وتوفير المستلزمات المكتبية والكتابية لهن، وكذلك الإشراف على سير امتحاناتهن، بالإضافة إلى المساهمة في عملية تعيين عضوات هيئة تدريس أو أعضاء هيئة تدريس يقومون بالتدريس عن طريق شبكات تليفزيونية مغلقة.

أما فيما يتعلق بالتخصصات التي أتيح لهن الالتحاق بها فهي:


١

الآداب

اللغـة العـربية، التـاريخ، الجغـرافيا، الـدراسـات الاجتماعية، اللغة الإنجليزية.

العلـوم الإداريـة

الاقتصاد، محاسبة، إدارة أعمال، إدارة عامـة.

كليـة الصيدلـة

جميـع التخصصـات.

كليـة الطـــب

جميـع التخصصـات.

كليـة طـب الأسنان

جميـع التخصصـات.

كليـة العلوم الطبية المساعدة

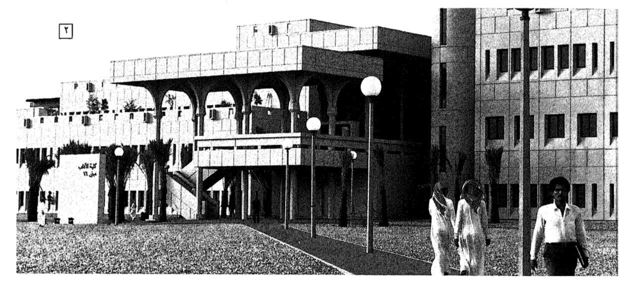
جميـع التخصصـات.

● ١ - كلية الزراعة

● ٢ - كلية الآداب

● ٣ - كلية الطـب

٢



٣



كليـــة الـتربيــة

طرق التــدريس والمنـاهـج، علم النفس، الـتربية، الدراسات الإسلامية.

كليــة الـزراعـة

التغذيـة والاقتصـاد المنزلي.

كليــة العلــوم

الكيميـاء، الكيمياء الحيويـة.

وتشهد الجامعة تطورا في إقبال الطالبات على الالتحاق بكلياتها. ففي عام ١٣٨٢/٨١هـ (١٩٦٢/٦١م) لم يتجاوز عدد الملتحقات بالجامعة ٤ طالبات، ثم تطور العدد وتزايد عامـا بعـد عام ليصـل في عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) إلى ٤٨٣٦ طالبة.

طلاب الجامعة وخريجوها:

بلغ عدد طلاب الجـامعــة عنــد إنشـائهـا في عام ١٣٧٨/٧٧هـ (١٩٥٨/٥٧م) ٢١ طالبا، واستمرت الزيادة في عدد طلبة وطالبات الجامعة إلى أن بلغ عددهم ٢٢١٥٣ طالبا وطالبة عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/١٩٨٣م) منهم ٤٨٣٦ طالبة.

وشهـد عام ١٣٨١/٨٠هـ (١٩٦١/٦٠م) أول دفعة من خريجي الجامعة، حيث بلغ عددهم ١٥ طالبا، أما عدد خريجي وخريجات عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٨٣/١٩٨٢م) فقد بلغ ٢١٦٧ طالبا وطالبة. ومن الجدير بالذكر أن إجمالي خريجي الجـامعـة منـذ إنشـائهـا وحتى نهاية العام الجامعي ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٨٣/١٩٨٢م) بلغ ١٥٩٠٣ خريجين منهم ١٩٤٣ خريجة.

منسـوبـو الجامعـة:

وتــطلب تخريج هذه الأعــداد المتـزايدة من الـطلبـة والطالبات الى تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين بالجـامعـة، كما استلزم تكـوين عدد من العمادات المساعدة والتي تتولى كل منها دورا مهما ورئيسيا للطالب منذ التحاقه بالجامعة وحتى تخرجه.

فقـد بلغ عدد أعضـاء هيئـة التـدريس والمحـاضرين والمعيدين بالجـامعـة خلال العـام الأول من إنشـائها تسعة أعضـــاء فقط، ثم وصــــل عدد أعضـــاء هيئـة التـدريس والمــحـــاضرين والمــعـيدين خلال عام ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٨٣/١٩٨٢م) ٢١٣٢ عضوا. كما بلغ عدد الإداريين والـفـنـيين في عام ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/١٩٨٣م) ٥٢٥٥ إداريا وفنيا.

عمادات الجامعة وإداراتها:

وكما سبق أن أشرنا فإن تحقيق أهداف الجامعة قد أوجب إنشاء العديد من العمادات والإدارات. فأنشئت عمادة شئون الـطلاب في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) بهدف الإسهـام في إعـداد الشـاب الجـامعي لتتحقق له الشخصية المتـوازية المتكاملة في إطار العقيدة والقيم الإسلامية وذلك عن طريق: توعية الطلاب وتقوية شعورهم بالانتماء إلى الأمة الإسلامية، توفـير الـرعـاية الصحية والنفسية للطلاب، توفـير السكن المنـاسب والغـذاء الصحي، النهـوض بالنشـاط الفكـري والاجتماعي والـرياضي في الجـامعة وتوفير جميع الامكانات اللازمة له لتنمية وصقل طاقاتهم ومواهبهم وتوظيفها فيما هو مثمر.

وعنـدمـا قررت الجـامعـة اتباع نظام الساعات المقررة وتطبيق نظام القبول المركزي لجميع الكليات أنشئت عمادة شئـون القبـول والتسجيل عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) لتتولى تحويل الـطلاب من كلية لأخـرى داخـل الجـامعة، أو من كليات وجـــامعـــات أخـرى. كما تتـولى تسجيل الـطلاب للمقـررات الـدراسية وتصـدر بعـد ذلـك البيانات النهائية الخاصة برصد الدرجات لكل مقرر وكل شعبة واظهار النتائج



● جلالة الملك فهد المفدى يلقي كلمة أثناء افتتاح مباني الجامعة الجديدة



● صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض يرعى حفل تخريج طلاب جامعة الملك سعود

الفعلية، وتقوم بارسال اشعارات بالنتائج الفعلية للطالب ولمرشده الأكاديمي. وتصدر الشهادات والوثائق والبيانات الخاصة بتحصيل طلاب الجامعة.

واستحدثت عمادة شئون المكتبات في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) بهدف تقديم الخدمات المكتبية والتوثيقية والإعلامية، والعمل على تيسير سبل البحث العلمي للباحثين وذلك باصدار الفهارس والمعاجم وتيسير الإعارة لهم وتوفير أماكن القراءة والاطلاع للطلاب وغيرهم، والتعريف بالإنتاج العلمي والفكري عن طريق النشر والتبادل والاهداء والاشتراك في المعارض والمؤتمرات العلمية، والتعاون مع المكتبات المحلية في المملكة ومكتبات الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والعالمية.

وبالإضافة إلى العمادات الثلاث السابق ذكرها توجد بالجامعة عشرون إدارة كل منها له اختصاص محدد.

الأنشطة اللاصفية والخدمات الطلابية بالجامعة:

وهناك العديد من الأنشطة اللاصفية بالجامعة، كالبحوث والدراسات والمؤلفات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس، كما أن هناك العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تشارك فيها الجامعة أو تتولى عقدها في رحابها - وكذلك الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.. الخ.

وفي سبيل تشجيع البحث العلمي، تسعى إدارة الجامعة إلى دعم المكتبات بالمراجع والدوريات والمخطوطات وتزويد المختبرات بالأجهزة والأدوات الحديثة - كما تتولى إصدار اللوائح التنظيمية، فأصدرت لائحة المجلس العلمي عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ (١٩٧٥/٧٤م) ليتولى شئون البحوث العلمية والاشراف على شئون التأليف والنشر - وفي عام ١٣٩٦/٩٥هـ (١٩٧٦/٧٥م)، تم تشكيل هذا المجلس واستحدثت وظيفة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وفي عام ١٣٩٧/٩٦هـ (١٩٧٧/٧٦م) أصدر المجلس العلمي لائحة مراكز بحوث الكليات، وفي عام ١٣٩٨/٩٧هـ (١٩٧٨/٧٧م) صدرت اللوائح الداخلية لهذه المراكز.

وزاد عدد المكتبات الجامعية حتى وصل إلى أربع عشرة مكتبة تحتوي على ٧٩٢ ألف مجلد، كما وصل عدد الدوريات العلمية إلى ما يقرب من ١٢ ألف دورية، ووصل عدد المخطوطات إلى ٩٢٤٩ مخطوطة خلال العام الجامعي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م) كما أنشىء مركز الكتب الدراسية ليتولى تجميع قوائم الكتب الدراسية المقررة من الكليات المختلفة في الجامعة ومراجعتها وتنسيقها واعداد طلبات شرائها وتأمين اللوازم الدراسية للطلبة وفق الأنظمة، ويقوم المركز ببيع الكتب المقررة على الطلاب بنسبة ٢٥٪ من السعر.

كما زاد عدد الندوات والمؤتمرات العلمية التي أعدتها أو شاركت فيها الجامعة خلال عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م) إلى نحو ٢٥٣ مؤتمرا مقابل ١٥٠ مؤتمرا خلال عام ١٣٩٨/٩٧هـ (١٩٧٨/٧٧م).

ولم يقتصر نشاط الجامعة في هذا المجال على عقد المؤتمرات والندوات العلمية والمشاركة في المؤتمرات التي تعقد داخل المملكة أو خارجها بل امتد إلى تكوين الجمعيات العلمية المتخصصة التي تهدف إلى تنمية الفكر العلمي وتطويره بالمملكة، وإتاحة الفرصة للعاملين للإسهام في حركة التقدم العلمي، وتيسير تبادل الإنتاج العلمي والأفكار العلمية، وتقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة لرفع مستوى الأداء في المؤسسات والهيئات المختلفة ومن هذه الجمعيات: الجمعية السعودية للهجات والتراث الشعبي، جمعية التاريخ والآثار، الجمعية الجغرافية السعودية، الجمعية السعودية لعلوم الحياة، الجمعية السعودية للمكتبات، الجمعية السعودية للإدارة، الجمعية السعودية لعلوم الأرض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الجمعية السعودية للعلوم الفيزيائية والفلكية، جمعية أطباء الأطفال السعوديين، الجمعية السعودية لطب الأسنان، جمعية المحاسبة السعودية.

ولتحقيق الأهداف السابق ذكرها، انضمت الجامعة ممثلة في كلياتها إلى مختلف الجمعيات العلمية الخارجية، كما عقدت مختلف الاتفاقيات العلمية. ومن الجمعيات العلمية

العالمية التي انضمت إليها الجامعة: الجمعية الدولية لمعاهد الخدمة الاجتماعية، المعهد الدولي للعلوم الإدارية، الاتحاد الدولي لمدارس ومعاهد الإدارة، الجمعية الأمريكية لكليات إدارة الأعمال. ومن الاتفاقيات العلمية التي عقدتها الجامعة: الاتفاقية بين كلية الهندسة وكلية الهندسة بجامعة تورنتو، والاتفاقية بين كلية الطب وكلية الطب بجامعة كلورادو، الاتفاقية بين كلية الصيدلة وقسم الكيمياء الدوائية والعقاقير بكلية الصيدلة والعلوم الصيدلية بجامعة بوردو.

وارتفع عدد البحوث والدراسات والمؤلفات التي أعدها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من ٢٢٦ بحثا في عام ٩٨/١٣٩٩هـ (٧٨/١٩٧٩م) إلى ٨١٧ بحثا في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ (٨١/١٩٨٢م) و٦٥٣ بحثا في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م)، ولا يشمل هذا العدد البحوث التي ألقيت في المؤتمرات والندوات إذ بلغت ٣٣٠ بحثا في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م) وبعد أن كانت البحوث والدراسات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس تتجه في غالبيتها نحو الجوانب النظرية أصبحت الآن تجنح نحو الجوانب التطبيقية التي تخدم المجتمع بالإضافة إلى خدماتها للجوانب الأكاديمية والتعليمية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه البحوث والدراسات تجد طريقها للنشر في المجلات العلمية العالمية والمؤتمرات والندوات العلمية. وبالإضافة إلى ذلك فإن كليات الجامعة تصدر المجلات المتخصصة التي تنشر بحوث أعضاء هيئة التدريس ومن هذه المجلات: مجلة كلية الآداب، مجلة العلوم الهندسية، مجلة دراسات كلية التربية، مجلة كلية العلوم، نشرة مركز الأبحاث بكلية الطب، مجلة كلية طب الأسنان، النشرة السعودية لطب الأسنان، مجلة كلية العلوم الإدارية.

كما أنشىء حديثا مركز لخدمة المجتمع خلال العام الجامعي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م)، ويهدف إلى إقامة وتوثيق الأواصر بين الجامعة والمجتمع والسعي المتصل لإسهام الجامعة في النهوض بالمجتمع وتقديم ما يتطلبه ذلك من مختلف الخدمات المتاحة، وعلى وجه الخصوص ما يلي:

١ ـ توثيق العلاقات بين الجامعة والمجتمع وتهيئة الظروف العلمية المناسبة لنشاط المواطن والمؤسسات.

٢ ـ تنظيم الدورات التي تحتاج إليها المؤسسات والأفراد بالتنسيق مع الجهات المعنية.

٣ ـ العمل على مواكبة المواطن لتطور العلوم المختلفة دون أن يحول بينه وبينها عامل السن أو قدم التخرج.

٤ ـ التعرف من خلال تجربة المركز على احتياجات المجتمع من أجل وضع سياسة علمية تلبي الاحتياجات إلى جانب استمرارها في بث الوعي الثقافي والاجتماعي والعلمي.

وفي العام الجامعي ١٣٩٥/٩٤هـ (٧٤/١٩٧٥م) بدأ قسم الإعلام بكلية الآداب في إصدار صحيفة تسمى «رسالة الجامعة» والتي أصبحت تصدر أسبوعيا منذ عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) وتهدف هذه الصحيفة إلى تدريب طلاب قسم الصحافة عمليا على العمل الصحفي، بكل متطلباته حتى تسهم الجامعة في تدعيم الصحافة المحلية بعناصر شابة مؤهلة ومدربة، هذا بالإضافة إلى تعريف المجتمع السعودي بالجامعة، ودورها في نشر الثقافة والعلوم وبما تزاوله من نشاطات رياضية واجتماعية وثقافية ـ كما يتولى أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة إصدار العديد من النشرات الإرشادية والبحثية.

وتشجيعا للبحث العلمي بالجامعة فقد أنشئت العديد من المختبرات والمتاحف المتخصصة والمستشفيات الجامعية مثل:

الآداب:

متحف التراث الشعبي، متحف الآثار، معامل قسم الجغرافيا، مختبرات قسم اللغة الإنجليزية، الصوتيات، الإذاعة والتليفزيون، التصوير الفوتوغرافي، وحدة البحوث الاجتماعية والتوثيق، مكتبة صوتية مرئية.

العلوم:

متحف النبات المعشبة، متحف التاريخ الطبيعي، متحف الجيولوجيا، الميكروسكوب الاستقطابي، المجهر

الإليكتروني، والمجهر الإليكتروني الفاحص، محلل ذي امتصاص ضوئي، جهاز الأشعة السينية، جهاز الطنين النووي المغنيطي، أجهزة التحليل الطيفي باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتفريق اللوني الغازي الأوتوماتيكي، أجهزة التحليل الطيفي والتفريغ الكهربائي، مجموعة أجهزة الليزر، معمل الرنين البارامغنيطي، مجموعة الطاقة الشمسية، معمل الفيزياء النووية، المرصد الفلكي، معمل شمس متطور، ساعات السيزيوم العيارية والساعات البللورية، جهاز تحليل المعلومات باستعمال الصور الفوتوغرافية التي يتم الحصول عليها باستخدام المجهر الإليكتروني، أجهزة الطرد المركزي السريع.

العلوم الإدارية:

مركز معالجة المعلومات (الحاسب الآلي).

الصيدلة:

متحف العقاقير، مركز المعلومات الدوائية والسموم، جهاز الرنين المغنيطي، جهاز الكتل.

الزراعة:

حقول الإنتاج الحيواني، مبنى تربية النحل، معمل آلي لمعالجة الحليب، معمل تعليب الأغذية، محطة البحوث والتجارب الزراعية بديراب، معمل الإحصاء الزراعي والتحليلات، معمل الإرشاد الزراعي والعينات الإرشادية، وحدة دراسة الإسكان الريفي وتحليله، بنك المعلومات الاقتصادية والاجتماعية، معمل اختبارات الحبوب والدقيق، مصنع بسترة الحليب.

الهندسة:

مركز الحاسب الآلي، معامل اختبار عينات الصخور، مختبر الضغط، مختبر الطفلة، مختبر الاسمنت، مختبر الإنتاج، أجهزة قياس الاهتزازات والتصميم وآليات التحكم الآلي.

الطب:

مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي، مستشفى الملك خالد الجامعي، أجهزة قسم التشخيص النووي، غرفة العمليات الخاصة في زراعة الكلى، وقسم جراحة القلب المفتوح.

التربية في أبها:

متحف العلوم، متحف التراث الشعبي، حديقة الحيوان، وحديقة النبات، مركز الوسائل التعليمية.

الرحلات العلمية والحفر الأثري لمنطقتي الفاو والربذة:

ومن الأنشطة المهمة بالجامعة الرحلات والزيارات العلمية والتعليمية. فالرحلات التعليمية تعتبر وسيلة لاعداد الطالب للحياة العملية. فمن خلال هذه الرحلات يتم ربط بعض موضوعات الدراسة النظرية بالواقع الميداني والممارسة التطبيقية.

وقد تم تنظيم الرحلات العلمية بموجب قرار مجلس الجامعة خلال ١٤٠٠/١٤٠١هـ (١٩٨١/٨٠م) وبلغ عدد الرحلات والزيارات التعليمية التي قام بها الطلاب في مختلف كليات الجامعة ١٢٤ رحلة وزيارة تعليمية داخل وخارج المملكة خلال العام الجامعي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م)، وبلغ عدد الرحلات والزيارات العلمية التي قام بها أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات الجامعة ٣٥ رحلة منها سبع رحلات خارج المملكة خلال العام نفسه. وبهدف تكثيف التعاون في مجال تبادل الخبرات العلمية مع مختلف جامعات العالم، استضافت الجامعة ٢٣١ عضوا من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية داخل المملكة وخارجها. وبلغ عدد المحاضرات والحلقات العلمية التي دارت في قاعات كليات جامعة الملك سعود من هؤلاء الزوار وغيرهم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو ١٠٨ محاضرات. ومن أهم الرحلات التعليمية، رحلتان سنويتان يقوم بهما قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، هما بعثة الحفر الأثري لمنطقة الفاو، وبعثة الحفر الأثري لمنطقة الربذة.

ومن نتائج البعثة الأولى خلال موسمها الثامن في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م) والتي تركز العمل فيها على أربع مناطق رئيسية هي:

المنطقة السكنية، منطقة خارج السور، منطقة القصر، المقابر. تحقق التالي:

الكشف عن مرافق معمارية جديدة حيث ظهرت مساكن مبنية بالحجر من الخارج والطوب من الداخل كما زينت جدران بعض المرافق بالرسومات الجدارية الملونة. كما تم اكتشاف مبنى ذى أهمية دينية لمجتمع القرية. وقد عثر أثناء الحفر على العديد من القطع الأثرية مثل لوحات برونزية مستطيلة الشكل عليها كتابات بالخط المسند الجنوبي كما كانت هناك كتابات منقوشة على الدرج المؤدي إلى الهيكل، وتعتبر هذه الكتابات من أولى المجموعات الكتابية الطويلة في الجزيرة العربية.

وفي منطقة خارج السور، تشير الدلائل إلى علاقتها بالنشاط التجاري حيث عثر فيها على عناصر معمارية صغيرة عبارة عن مستودعات ومخازن وأفران وأدوات لطحن الحبوب. أما بالنسبة لمنطقة القصر، فقد تم الكشف عن أجزاء من القصر أضافت معلومات عن التغيرات المعمارية التي طرأت على هذا المبنى خلال الحقبة التاريخية التي كان فيها قيد الاستعمال. وأهم المعثورات، أحد النصوص المكتوبة على لوحة حجرية بالخط المسند الجنوبي وأحد التماثيل البرونزية الصغيرة، كما تم الكشف عن درج عريض من ثلاث عتبات تؤدى الى مصطبة مرتفعة في الجهة الغربية من القصر. كما تم الكشف عن مقبرتين جماعيتين محفورتين في الصخر الهش تحوى ثلاثة أقبية في كل قبو حجرتان للدفن، عثر بداخلها على كسر فخارية وعظام وعاج والباستر وزجاج، كما عثر على بعض الحلى الذهبية الدقيقة الصنع والأحجار الكريمة، وعثر على قرطين من الذهب كل منهما على شكل رأس خروف صنع بطريقة دقيقة. وعثر على منجرة من حجر جيري، ومجموعة من الخرز الصغير بعضه عقيق والبعض الآخر من عجائن زجاجية، وتمثال صغير من البرونز للكبش الصحراوي، وتميمة على شكل جعران، وخزام للأنف من الذهب، وتمثال كامل من البرونز، ودلّتين متشابهتين من الذهب الخالص كل منهما على شكل كبش، وسلسلة ذهبية سميكة وقصيرة، وقطعة عملة برونزية.

ومن نتائج البعثة الثانية خلال موسمها الخامس في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م) بمنطقة الربذة، ثبت رجوع هذا الموقع إلى فترة أوائل زمن العباسيين وثبت أيضا استعمال الموقع وعلى نطاق أضيق على زمن الأمويين. واستنادا للتفاصيل المعمارية والمعثورات الأثرية يلاحظ أن إحدى مناطق الاكتشافات كانت منطقة نشاط عام أو سوق ومنطقة صناعية وتجارية حيث كثر في هذه المنطقة خزانات المياه والأفران والأكواخ المغطاة والطرقات المغطاة وبوتقات صهر المعادن والزجاج ودكاكين الاصلاح. أما المنطقة الأخرى فهي منطقة سكنية إذ سادتها المباني السكنية والمعيشية إضافة إلى مسجد صغير. والمباني منسقة تنسيقا جيدا، ومعظم جدران هذه المباني مغطاة بالجبس أو البلاط الأبيض المصقول والمزخرف أحيانا بالرسوم الملونة. وهذه الوحدات مصطفة بجانب بعضها البعض وتطل على شوارع مستقيمة ومتقاطعة بحيث تسهل عملية الحركة والمرور بين الوحدات ويحيط بهذه المنطقة وبالمسجد الملحق سور ضخم من اللبن ومدعم بأبراج نصف دائرية يبلغ نصف قطر الواحد منها ٢,٢٠ متر. هذا وقد استعملت هذه الأبراج في ارشاد ومراقبة قوافل الحجيج القادمة من العراق والمتجهة إلى الأماكن المقدسة وبالعكس، حيث إن الربذة تقع كمدينة وكمحطة حجيج على الدرب المشهور المسمى «بدرب زبيدة».

وقد عثر في هذا الموقع على بعض الدنانير الذهبية ودراهم الفضة والفلوس النحاسية، وعلى بعض الأدوات الكتابية ومحبرة كاملة من الخشب مع قلمها، وعلى عدد من العظام الحيوانية المغطاة بالكتابة.

وإضافة إلى أعمال التنقيب الأثري فقد أجريت بعض أعمال المسح الأثري السطحي والمشاهدات السطحية حول الموقع بملاحظة ما للموقع من علاقة بالمناطق المجاورة.

وكما سبق أن أشرنا فقد تعددت صور النشاط اللاصفي للطلاب باشراف عمادة شئون الطلاب بالجامعة. فقد بلغ عدد المحاضرات والندوات التي نظمتها العمادة واللجان الثقافية خلال العام الجامعي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م)، ٦٢ ندوة ومحاضرة كما اشترك ٢٦٩ طالبا في



● منظر لمبنى إدارة جامعة الملك سعود

المسابقات الثقافية ويبلغ عدد أعضاء مركز الهوايات ٦٠٠ عضو يزاولون مختلف الهوايات كالضرب على الآلة الكاتبة وممارسة الفنون الجميلة كالرسم الزيتي والتشكيلي والتصوير الضوئي والخط العربي. وقد تم عرض ٤٥٠ لوحة في المعرض السابع للهوايات الذي أقامته العمادة خلال العام الجامعي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م). وفي مجالات الرحلات الاجتماعية (٥٢ رحلة) فقد وصل عدد الطلاب المشتركين فيها خلال العام نفسه إلى ١٨٦٠ طالبا، كما بلغ عدد معسكرات العمل ومشروعات الخدمة العامة ٣٠ معسكرا ومشروعا، وبلغ عدد المتبرعين بدمائهم ١٧٠١ طالب.

وفيما يختص بالنشاط الرياضي، فقد اشتمل على الدوري العام وست بطولات مفتوحة، وقد نظمت عمادة شئون الطلاب دوري جامعات المملكة الرياضي الثالث، وقد أسفر هذا الدوري عن فوز منتخبات الجامعة بالمراكز الأولى في بطولات ألعاب القوى، اختراق الضاحية، السباحة، سباق الدراجات. وقد أسهم ٨٤٢٩ طالبا في ١٥٧٢ مباراة أقيمت على مستوى الكليات والجامعات. ولم يقتصر نشاط الجامعة الرياضي على الطلبة فقط، بل شمل الطالبات حيث خصصت لهن أيام لممارسة أنشطتهن الرياضية بملاعب الصالة المغلقة بالدرعية وشاركن في دوري الجامعة الرياضي للطالبات في كرة اليد والسلة والطائرة وتنس الطاولة. كما أنشأت عمادة شئون الطلاب وحدة العلاج الطبيعي التي تتكون من العلاج الكهربائي، العلاج المائي، والتمرينات العلاجية لتقوية العضلات.

وتؤدي العمادة أيضا دورا رئيسيا في مجال الرعاية الطلابية إذ بلغ عدد الطلاب المستفيدين من الإعانة الشهرية ٢٤٢ طالبا، ومن الإعانة المقطوعة ٢٢٦ طالبا، ومن السلف ٩٠٦ طلاب. وقد تم إتاحة ٦٠٩ فرص لتشغيل الطلاب حيث يصرف لكل منهم ٨٠٠ ريال مقابل ٨٠ ساعة عمل شهريا.

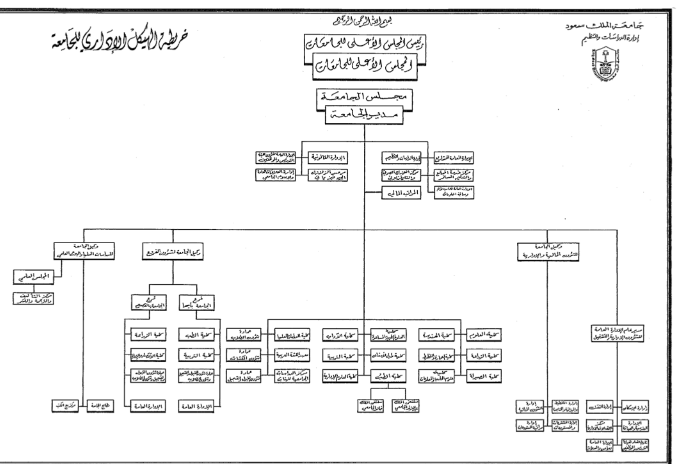
هذا وقد بلغ اجمالي المبالغ التي حصل عليها الطلاب في هذا الصدد خلال عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م) نحو ٣,٥ مليون ريال.

المدينة الجامعية الجديدة:

عانت الجامعة كثيرا من تشتت كلياتها فكان التفكير في انتقالها إلى المدينة الجامعية الجديدة على طريق الدرعية وعلى مساحة قدرها تسعة ملايين متر مربع تقريبا. وقد تم توقيع أول عقد للإنشاء في الحرم الجامعي الجديد في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وكان ذلك عقد إنشاء المستشفى وكلية الطب. وقد تم تنفيذ ذلك بالكامل وافتتح مستشفى الملك خالد الجامعي ويتسع لـ ٨٧٠ سريرا. كما انتقلت كلية الطب إلى مبناها الجديد في أول العام الجامعي ١٤٠١/١٤٠٢هـ (١٩٨٢/٨١م). وتبلغ تكاليف المجمع الطبي المذكور حوالي ١٣٠٠ مليون ريال.

كما وقع عقد تنفيذ مجمع للخدمات المركزية في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) بتكلفة قدرها حوالي ١٦٠٠ مليون ريال. والمجمع قادر على توفير جميع الخدمات للحرم الجامعي من طاقة كهربائية ومياه وتليفونات وتكييف ومجار وخلافه. وقد اكتمل المجمع المذكور وتم تسلمه وتشغيله فعلا في عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

أما المنطقة الأكاديمية فقد تم توقيع عقدها في جمادى الأولى عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) وتبلغ قيمة العقد ٥٧٠٠ مليون ريال وتتكون من كليات ثمان هي الزراعة والهندسة والعلوم والآداب والتربية والعلوم الإدارية والصيدلة وطب الأسنان بالإضافة إلى مبان للإدارة والمكتبة والمركز الطلابي والبهو المركزي وقاعات ضخمة للمحاضرات العامة تتسع احداها لألفين وخمسمائة شخص كما يشمل المجمع قاعات للطعام وأخرى للأنشطة المختلفة. وتبلغ المساحة الكلية لمسطحات بناء المنطقة الأكاديمية أكثر من ٦٢٠ ألف متر مربع. وتبلغ مدة التنفيذ ٤٠ شهرا وقد تم الإنتهاء من تنفيذه في الوقت المحدد.



أعدت هذه الخارطة طبقاً لقرار معالي مدير الجامعة رقم ٦٣٥٢/ بتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٦هـ بتفويض الصلاحيات وقرارات معالي مدير الجامعة

⑨ محرم ١٤٠٦هـ



● مساكن أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الملك سعود

أما مجمعات الإسكان فهي كما يلي:

١ - تم تنفيذ وتسلم المرحلة الأولى من إسكان هيئة التدريس والموظفين وتتكون من ٦٧٢ شقة بمركز ترفيهي ومسجد ومدارس للأطفال. بتكلفة مقدارها حوالي ٢٩٠ مليون ريال.

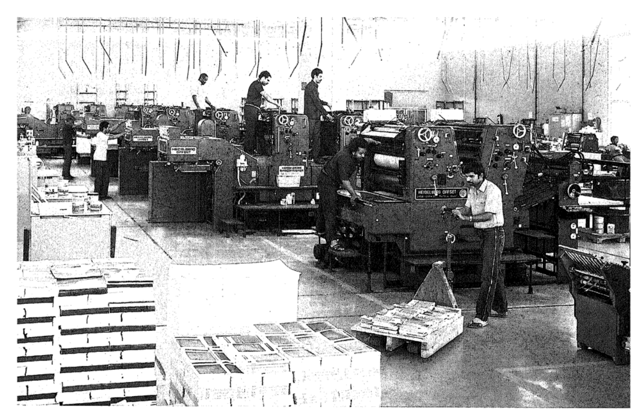
٢ - تم تنفيذ وتسلم المرحلة الأولى من إسكان الطلاب وتتسع لما مجموعه سبعة آلاف طالب ومزودة بمسجد ومركز ترفيهي وبقية الخدمات الأخرى بتكلفة قدرها ٤٠٩ ملايين ريال.

٣ - يجري تنفيذ المرحلة الثانية من إسكان هيئة التدريس والموظفين وتتكون من ٤١٥ فيلا سكنية من أربعة أحجام مختلفة وهي مزودة بمسجد ومركز ترفيهي ومدارس للأطفال وبقية الخدمات بتكلفة قدرها ٤٠٧ ملايين ريال، وقد انتهى المشروع بنهاية عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٤ - يجري تصميم المرحلة الثانية من إسكان الطلبة ويتسع لثمانية آلاف طالب منهم ألف من المتزوجين وسبعة آلاف من العزاب. ومزود بمركز ترفيهي ومسجد وبقية الخدمات الأخرى.

٥ - تم طرح مناقصة تنفيذ مجمع إسكان الهيئة الطبيّة من العزاب والعازبات ويتكون من ١٥٠٠ وحدة سكنية وهو أيضا مزود بالخدمات اللازمة والملاعب ووسائل الترفيه ويتكون من مجمعين منفصلين أحدهما للرجال والآخر للنساء.

بالإضافة إلى ما تقدم فقد تم تنفيذ مباني مطابع الجامعة وانتقلت إليها منذ ٥ سنوات تقريبا وهي مطابع ضخمة مجهزة بأحدث أدوات الطباعة العصرية من مكنات أوفست متعددة الألوان ومكنات سحب ـ وبها قسم للكمبيوتر من أحدث ما



● صالة الطباعة في مطابع جامعة الملك سعود

أنتجه العالم. وأجهزة فرز ألوان وتنفذ مطبوعاتها على أحدث نظام للطباعة في العالم. كما تقوم بطبع جميع كتب ومطبوعات وملصقات الجامعة. كما تم تنفيذ الملاعب الرياضية.

وتعمل الجامعة على إنشاء المرصد الفلكي وسيكون مفتوحا للجمهور بالإضافة إلى الاستعمالات العلمية.

وستكون جميع وحدات المدينة الجامعية قد اكتمل معظم بنائها في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) بإذن الله. وسيكون سكانها عندئذ حوالي خمسة وأربعين ألف نسمة من طلبة وموظفين وأساتذة وعائلاتهم.

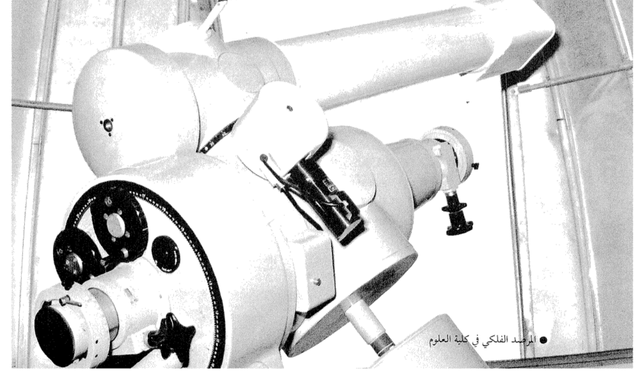
مستشفى الملك خالد الجامعي:

يقع مستشفى الملك خالد الجامعي في الشمال الغربي من مدينة الرياض وهو يحتل الجزء الجنوبي الغربي من الحرم الجامعي بطريق الدرعية.

ويعتبر هذا المستشفى من أكبر مستشفيات المملكة وهو مستشفى تعليمي بجانب الخدمات الطبية التي يقدمها للمرضى وتبلغ طاقته من الأسرة ٨٧٠ سريرا.

ويضم العيادات الخارجية التي تتكون من عدد من المباني وهي مجمعة حول الفناء المركزي وقد صممت هذه العيادات لاستقبال حوالي ٣٠٠٠ مريض يوميا وتشتمل العيادات الخارجية على عنبر العناية والتنويم المؤقت لأقسام أمراض النساء والولادة وعيادات الأمراض البطنية والعيون وأمراض الكلى وزراعتها، كما توجد عيادات الجراحة والأذن والأنف والحنجرة بالإضافة إلى التصوير بالأشعة السينية والطب النووي والتخطيط باستخدام الحاسب الآلي. وتوجد ثماني غرف للكشف في مناطق التصوير بالأشعة السينية احداها للكشف على الأطفال والثانية للكشف الصدري وأخرى للكلى والثدي.

● منظر لمستشفى الملك خالد الجامعي



● المرصد الفلكي في كلية العلوم

بالإضافة إلى ذلك هناك غرفتان تستعمل كل منهما للفحص باستخدام المواد والنظائر المشعة. وهذه الأجهزة باستطاعتها القيام بتحميض ألفي صورة للأشعة شهريا. هذا بالإضافة إلى غرفة فحص الجهاز العصبي والقلب. أما في قسم الطب النووي فإنه توجد كاميرات جاما وكذا كاشف لمجمل الجسم.

وبجانب ذلك يوجد قسم الأطفال ووحدة العلاج الطبيعي والصيدلية الخارجية كما يوجد من الناحية الغربية للعيادات الخارجية قسم الحوادث والاسعاف بمدخله المستقل بالإضافة إلى أنه توجد عيادة للأمراض النفسية.

وفي مجال العمليات والعلاج المركز يوجد بالمستشفى وحدة العناية والعلاج المركز وكذا قسم للعمليات وتشتمل على ١٢ سريرا في غرف مزودة بأجهزة مراقبة مركزية أربعة منها في غرف منفصلة ويتم عن طريقها مراقبة المريض بواسطة أجهزة موجودة بجانب سريره وهذه الأجهزة متصلة بمحطة المراقبة الرئيسية وترصد وتقوم حالة المريض لفترة طويلة بحاسب آلي خاص.

وبجانب وحدة العناية المركزة هناك قسم العمليات الخاص بعمليات جراحة القلب المفتوح ورسم الأعصاب بالإضافة إلى ثماني غرف عمليات للجراحة العامة واحدة منها لزرع الأعضاء كما توجد غرفتان للجراحة البسيطة وجراحة العيون والأنف والأذن والحنجرة، وجميع هذه الغرف تم تجهيزها بأحدث الأجهزة العالمية في مجال العمليات.

أما بالنسبة لعنابر المرضى فهي مقسمة بحسب الأقسام الاكلينيكية وتشتمل على عنابر مرضى الأطفال وأمراض النساء والولادة بالإضافة إلى عنابر مرضى الجراحة والأمراض الباطنة والعنبر الخاص. كما يوجد عنبر يحتوي على أحد أقسام الطب البطنى وأمراض القلب والانعاش الطبي التي تحتاج إلى عناية مركزة.

كما يشتمل المستشفى على مختبرات مركزية تقوم بتحليل المكونات الكيميائية وعناصر الدم للحالات العادية والحالات الطارئة ويتم ترقيم وتوزيع العينات لاختبارات الأحياء الدقيقة والأنسجة وتسجيل النتائج، ولدى هذه المختبرات المركزية القدرة على تحليل حوالي مليوني عينة سنويا.

بجانب ذلك يضم المستشفى الأقسام التموينية والخدمات وتشمل التموين الطبي ومستودع البضائع الرئيسي ومستودعات الملايات والتعقيم والمطبخ المركزي للمرضى والموظفين كما توجد صالة للطعام والبوفيه والمغسلة وأقسام التعقيم.

بالإضافة إلى ذلك يوجد بالمستشفى مركز للتبرع بالدم وحفظه.

وقد تم افتتاح مستشفى الملك خالد الجامعي في ١٤٠٢/٣/١٧هـ (١٩٨٢م) وهو اليوم الذي يوافق يوم الاحتفال بمرور **٢٥** عاما على إنشاء جامعة الملك سعود من قبل جلالة الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه -، ومنذ ذلك الحين بدأ في استقبال المرضى بالعيادات الخارجية والرعاية الصحية الأولية، وفي يوم **٢٤** من رجب **١٤٠٢**هـ (١٩٨٢م) تم افتتاح عنابر المرضى وبدأ في استقبال وتنويم المرضى بالمستشفى بأقسام الأطفال والباطنة والجراحة العامة والنساء والولادة وجراحة العظام والمسالك البولية.

كما أنه من المستهدف إنشاء مركز للأبحاث تابع للمستشفى والعيادات الخارجية بالإضافة إلى مركزين للرعاية الأولية تابعين للمستشفى بمنطقتين مختلفتين بالرياض.

وبلغت طاقة المستشفى عند افتتاحه **١٠٠** سرير ارتفعت إلى **٣٥٠** سريرا في نهاية السنة المالية **١٤٠٣/١٤٠٢**هـ (١٩٨٣/١٩٨٢م)، ثم بلغت حوالي **٦٠٠** سرير في بداية العام المالي **١٤٠٤/١٤٠٣**هـ (١٩٨٤/١٩٨٣م).

الفصـــل الثالث

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

نشأة الجامعة وتطورها:

كان تعليم العلوم الشرعية والعربية في المملكة العربية السعودية قبيل افتتاح المدارس الحكومية والمعاهد العلمية منذ أكثر من ثلاثين سنة متوافرا في أغلب مناطق المملكة، عامرة به مساجدها وبعض بيوت علمائها الأجلاء، الذين تخرج على أيديهم كثير من القضاة والعلماء. وكان لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمة الله عليه ـ واخوانه الدور الفعال في إثراء الحركة العلمية بمدينة الرياض وما جاورها، ومع بداية النهضة العلمية الشاملة في عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م). ونظرا لإقبال الشباب على مناهل العلم ولما له من دور فعال في حمل رسالة تلك النهضة والسير بها على نور من الله وإيمان به، افتتحت حكومة جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، معهد الرياض العلمي وأسند الإشراف عليه لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ العالم محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ، وكان اللبنة الأولى للمعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة. وافتتحت كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) وكلية اللغة العربية بالرياض في عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) ثم تتابع افتتاح المعاهد العلمية وكانت منضوية تحت مسمى الرئاسة العامة «للكليات والمعاهد العلمية».

وفي ١٣٩٤/٨/٢٣هـ (١٩٧٤م) صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٧هـ (١٩٧٤م) بالموافقة على نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية. وقد شملت المعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية. ومنذ إنشاء الجامعة وهي في توسع مستمر إذ يوجد بها الآن تسع كليات وثلاثة معاهد عليا وثلاثة معاهد لتعليم اللغة العربية منها اثنان خارج المملكة في أندونيسيا واليابان. أما المعاهد العلمية فقد بلغ عددها ٥٦ معهدا منتشرة في أنحاء المملكة منها أربعة داخل مدينة الرياض وثلاثة خارج المملكة في رأس الخيمة وموريتانيا وجيبوتي.

أهداف الجامعة:

أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كمؤسسة تعليمية وثقافية عالية تهدف إلى ما يلي:

ا) توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية. وما يتصل بها من علوم أخرى كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامي.

ب) العناية بالبحوث الإسلامية، والعناية بترجمتها ونشرها وتنظيم العلاقة بين هذه الجامعة وجامعات العالم لسد فراغ الدراسات الإسلامية.

جـ) العناية في نطاق الدراسات الشرعية بالبحوث الفقهية والقانونية المقارنة.

د) إعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية وعلوم

اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والتاريخية، وإعداد مدرسين في هذه الحقول وإعداد قضاة ودعاة مؤهلين.

هـ) المساهمة في تلبية حاجات البلاد الإسلامية التي تخصص

الطــــلاب:

بلغ عدد طلاب الجامعة للمرحلتين الجامعية والدراسات العـليا لعـام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٨٣/١٩٨٤م) ١٠٥٦٥

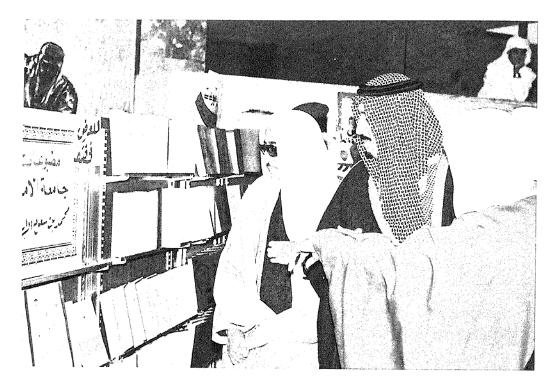
كليات الجامعة ومعاهدها العليا:

الكليــــة أو المعهد	مجــــال الـدراســـة
كلية الشريعة بالرياض	* الشريعة * الاقتصاد الإسلامي * الفقه * أصول الفقه * الثقافة الإسلامية.
كلية أصول الدين بالرياض	* القرآن وعلومه * السنة وعلومها * العقيدة والمذاهب المعاصرة * الدعوة
كلية اللغة العربية بالرياض	* اللغة العربية * الإعلام * الأدب * النحو والصرف وفقه اللغة * البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي
كلية العلوم الاجتماعية بالرياض	* التاريخ والحضارة (شعبة التاريخ / شعبة الحضارة الإسلامية) * التاريخ الإسـلامي. * التاريخ الحديث والمعاصر * الجغرافيا * الاجتماع (شعبة الاجتماع / شعبة الخدمة الاجتماعية). * علم النفس * المكتبات والمعلومات (شعبة المكتبات/ شعبة المخطوطات). * الـتربيــــة
كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم	* الشريعة * أصول الدين * الدعوة * الاقتصاد
كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم	* اللغة العربية * التاريخ * الجغرافيا * الاجتماع * الإدارة
كلية الشريعة وأصول الدين بالجنوب	* الشريعة * أصول الدين * الاقتصاد
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب	* اللغة العربية * التاريخ * الجغرافيا * الإدارة * الاجتماع * علم النفس
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالاحساء	* الشريعة * أصول الدين * اللغة العربية * الجغرافيا * الإدارة
المعهد العالي للقضاء	* سياسة شرعية * فقه مقارن
المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض	* الدعوة والاحتساب * الاعلام (إذاعة - تلفاز - صحافة). * اللغـات والترجـمة
المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة	* الدعوة والاحتساب * الاعلام (إذاعة - تلفاز - صحافة). * الاستشراق * الدعـوة والاعلام

طائفة من أبنائها في العلوم المتقدم ذكرها.

ويحق للجـامعـة اتخـاذ الـوسـائل الملائمة لنشر الدعوة الإسلامية وإصدار المنشورات الدورية لهذا الغرض.

طالبا. أما المعاهد العلمية (وهي مرحلة متوسطة وثانوية) فقد بلغ عدد طلابهـــا في العـــام الـــدراسى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٨٣/١٩٨٤م) ٢٢٤٤٤ طالبا.



● صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض يرعى معرض المطبوعات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أعضاء هيئة التدريس :

بلغ مجموع أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (٩٤٩) منهم (٤٧٥) سعوديا وكان لهم نشاط ملحوظ في مجالاتهم التخصصية، وقد شارك كثير منهم في مناقشة رسائل جامعية في الجامعة وفي الجامعات الأخرى، كما شارك بعضهم في التدريس في الكليات العسكرية والأمنية وفي حضور المؤتمرات والندوات وفي الإذاعة وفي التليفزيون والكتابة الهادفة في الصحف والمجلات والتعاون مع المشرفين على شئون الحج والدعوة والإرشاد.

الخريجون :

منذ سبعة وعشرين عاما خرجت الجامعة من أبنائها المؤهلين بالثقافة الإسلامية والدراسات المنهجية في مجالات الشريعة واللغة العربية والعلوم الاجتماعية أفواجا تلو أفواج وهم يؤدون رسالتهم في مجالات الحياة المتعددة وألوان المسئوليات المختلفة وقد بلغ عدد الخريجين حتى نهاية عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م) (١٠٣١٠) خريجين منهم (٩٤٩٩) حصلوا على الليسانس، و(١٢٨) حصلوا على الدبلوم العالي، و(٦٤٥) حصلوا على الماجستير، و(٣٨) حصلوا على الدكتوراه.

الابتعاث :

توفد الجامعة إلى خارج المملكة سنويا عددا من خريجيها للحصول على درجات علمية في التخصصات النادرة وذلك لتوفير المؤهلين علميا في التخصصات التي تحتاجها الجامعة (وفقا للائحة خاصة للابتعاث) وقد بلغ عدد مبتعثي الجامعة ٨٠ مبتعثا في نهاية عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م).

المجلس العلمي:

أنشيء في الجامعة للنظر في الأمور العلمية والإشراف على شئون التأليف والترجمة، ويضع قواعد تشجيع البحوث العلمية ونشرها، واقتراح عقد المؤتمرات والندوات العلمية، ودراسة المناهج وخطط التدريس وما يلزم لتطويرها وتقويم الشهادات ومعادلتها، وفحص الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وتوصيات المستحق منهم للترقية. ويتكون المجلس من عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبعض الشخصيات العلمية من خارجها.

مركز البحوث:

أنشيء بالجامعة لإجراء الدراسات العلمية في مختلف المجالات التي تخدم قضايا الإسلام وإبراز خصائصه وتقديم الحلول الإسلامية للمشكلات المعاصرة ويتعاون المركز مع الهيئات والمؤسسات التي تعمل في الحقل العلمي الإسلامي داخل المملكة وخارجها وبالمركز حاليا (١١) وحدة علمية للبحث هى كما يلي:

١ - وحدة بحوث القرآن والسنة.
٢ - وحدة بحوث العقيدة والديانات المعاصرة.
٣ - وحدة البحوث الفقهية والاقتصادية.
٤ - وحدة البحوث الأدبية واللغوية.
٥ - وحدة البحوث الجغرافية والتاريخية.
٦ - وحدة البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.
٧ - وحدة بحوث الدعوة والإعلام والعالم الإسلامي.
٨ - وحدة بحوث الجزيرة العربية والخليج.
٩ - وحدة المعلومات والتوثيق وبحوث المكتبات والوثائق.
١٠ - وحدة التنسيق والدراسات الاستراتيجية.
١١ - وحدة بحوث التنصير.

وحدة البحوث الاجتماعية والإحصاء:

أنشئت في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) بكلية العلوم الاجتماعية بهدف تدريب طلاب قسم الاجتماع على مختلف

● مبنى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



مجالات العمل الاجتماعي والقيام بالزيارات الميدانية والرحلات العلمية وإجراء البحوث الاجتماعية والتطبيقية في مختلف قطاعات المجتمع والتعاون الدائم مع مؤسسات البحث العلمي الاجتماعي.

عمادة شئون الطلاب:

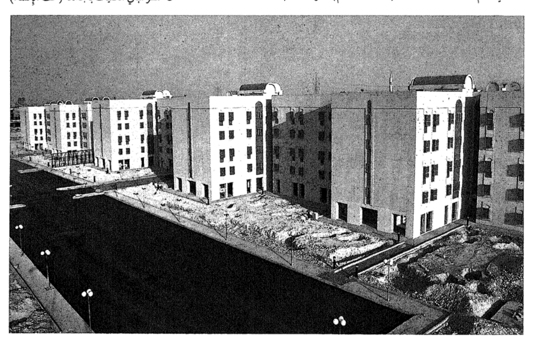
أنشئت عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وتشرف على شئون الطلاب الثقافية والاجتماعية والرياضية والإسكان الجامعي وتوفير الوسائل الكفيلة بتهيئة الجو المناسب للطلبة ورعايتهم ومن أبرز نشاطها تأمين وسائل النقل لمختلف الطلاب وتوفير الإعاشة اللازمة وإعداد الأماكن المناسبة للطلبة بالسكن الجامعي وتنظيم الرحلات وبرامج النشاط وإعداد المخيمات ولقاءات التعارف والإشراف على المراكز الصيفية وتنظيم برامج المسابقات الثقافية والاجتماعية والرياضية.

عمادة القبول والتسجيل:

في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ (١٩٨١/١٩٨٢م) حول مكتب القبول والتسجيل إلى عمادة للقبول والتسجيل نظرا للتطور الذي تشهده الجامعة وما صاحب ذلك من زيادة في أعداد الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة وتتولى العمادة قبول الطلاب وتسجيلهم والاشراف على تحويل الطلاب من كلية إلى أخرى وتنظيم ملفات الطلاب وإصدار بطاقاتهم ووثائقهم واقتراح التقويم الجامعي وإصدار النشرات التعريفية للطلاب الجدد ومتابعة سير دراسة الطلاب وربط الخريجين بالجامعة.

عمادة شئون المكتبات:

أنشئت عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وتشرف على المكتبة المركزية بالجامعة والمكتبات الفرعية بالمعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية وترعى كل ما يتعلق بالخدمة المكتبية لتيسيرها للطلاب والباحثين وهيئة التدريس. والمكتبة المركزية بالجامعة تضم العديد من القطاعات المتخصصة للاطلاع بالإضافة إلى قاعة المكتبات المهداة والسمعيات المرئية التي تتضمن



● منظر لمباني الكليات بالجامعة (تحت الإنشاء)



● المدينة الجامعية الجديدة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أجهـزة العـرض والتسجيل والاستماع بالإضـافـة إلى قاعة المخطوطات والمصورات.

والعمادة تقوم بتوثيق روابط التعاون والتبادل الثقافي بين الجامعة والجامعات والمؤسسات العلمية.

الخدمات الطبيــة:

تهتم الجامعة بتوفير الرعاية الصحية لجميع منسوبيها من طلبـة وأعضـاء هيئـة تدريس ومـدرسين وإداريين وأسرهم وتشرف إدارة الخـدمـات الطبية المركزية على تقديم الرعاية الطبية حيث توجد الخدمات الطبية المركزية بالرياض وفروع لها بمنطقة القصيم والجنوب والاحساء يتوافر فيها نخبة من الأطباء المتخصصين والأقسام الطبية المختلفة ويتم باستمرار تدعيمها بالأجهزة الطبية الحديثة وتتخذ الجامعة الاجراءات المناسبة للتطعيم الوقائي والإرشاد الصحي في الأوقات التي يستلزمها ذلك.

الحاسـب الآلــي:

أنشـأت الجـامعة مركزا للحاسب الآلي عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) للاستفـادة منه في تيسير الأعمال الإدارية والفنية بالجـامعـة، وتمكنت الجـامعـة من تدريب بعض المـوظفين السعوديين لإدارة هذا الحاسب وتشغيله وقد تمكن الحاسب من تنفيذ البرامج التالية: نظام الرواتب ـ نظام الامتحانات ـ نظام الميزانية والحسـابـات ـ نظام مكـافآت الطلاب ـ نظام تحديد مواقيت الصلاة. ويعمل الحاسب على تنفيذ البرامج التــالية: نظام التبـادل والإهـداء. نظام المكتبـات. نظام المشـتريات والمستـودعـات. نظام القبول والتسجيل. نظام الموظفين. نظام معلومات المرحلة الجامعية. نظام معلومات الـدراسـات العليا. نظام معلومات المعاهد العلمية. نظام معلومات هيئة التدريس.

مطـابــع الجامعــة:

للجامعة مطابع حديثة تقوم بتلبية حاجاتها من مطبوعات ومنشورات وكتب دراسية وعلمية ويتوافر بها الآن ما يلي: قسم متكامل للصف التصويري ـ قسم للتصوير الآلي ـ قسم طباعة الأوفست ـ قسم التيبو ـ قسم الطباعة الفورية ـ قسم التجليد.

وقـد حققت مطابـع الجامعة الكثير من أهدافها وبلغ إنـتـاجـهـا فى الـعـام قبـل المـاضى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م) ١٣٩ مطبوعا ومجموع النسخ التي تم طبعها من هذه المطبوعات بلغت ٧٧٦٠٤١ نسخة.

المؤتمـرات والنـدوات:

تعنى الجـامعـة بعقـد المؤتمـرات والنـدوات بين علماء المسلمـين، والمشاركة فيها وفاء بحق العلم وتأدية لمسئوليتها ومسئـولية المملكة تجاه الإسلام والمسلمين، وقد تمكنت من تنظيم واستضافة المؤتمرات والندوات التالية:

ا ـ **مؤتمـر الفقـه الإسـلامي:** ١ ـ ٨ من ذى القعدة عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).

ب ـ **أسبوع الفقه الإسلامي:** ٢٤ ـ ٢٩ من ذى القعدة عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

جـ ـ **ندوة رسالة المسجد في المجتمع المعاصر:** ٥ ـ ٨ من ربيع الأول عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).

د ـ **المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول:** ٢٢ ـ ٢٥ من صفر عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

هـ ـ **ندوة علمية عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب:** ٢١ ـ ٢٧ ربيع الآخر عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

و ـ وتجري الاستعدادات لتنظيم المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبـدالعـزيز الـذي وكل إلى الجامعة التخطيط لإقامته في عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

الثقافــة والنشــر:

اهتمت الجامعة بالثقافة والنشر تمشيا مع ما نصت عليه أهدافها فشكلت إدارة لهذا الجانب تشرف عليه وتنظمه فكان

لتشجيع الجامعة وإتاحة الإمكانيات أثره في تطوير مجال البحث والتأليف، وقد تم تأليف وتحقيق وطبع ونشر العديد من الكتب في الموضوعات الفقهية واللغوية والثقافية الإسلامية والتاريخ الإسلامي والجغرافيا والترجمات عن بعض الرحلات كما تم تأليف العديد من الكتب في مجال الإعلام والدعوة الإسلامية، وعقدت الجامعة الكثير من المحاضرات والندوات وقد شارك فيها قادة الفكر والعلماء وتناولت كثيرا من الموضوعات العامة التي تهم المجتمع المحلي والإسلامي، وعالجت كثيرا من القضايا المعاصرة.

مشروع المدينة الجامعية:

تم خلال خطة التنمية الثانية دراسة التصورات الأكاديمية المتوقعة لمستقبل الجامعة بواسطة لجان وخبراء متخصصين. وتم إعداد المخطط الأكاديمي لمشروع مباني الجامعة بالرياض، وفقا لما ستكون عليه الجامعة من حيث الوحدات الأكاديمية الأساسية، والوحدات التعليمية المساعدة، وإعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري والفني والخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها والعاملين فيها، مثل خدمات الإسكان والتغذية والعلاج والنشاط الرياضي. وتلا ذلك إعداد المخطط العام وتصميم المشروع.

وفي أولى خطة التنمية الثالثة بدىء في تنفيذ مشروع إسكان الطلاب غير المتزوجين وذلك بعقد قيمته الإجمالية ٦٢٧ مليونا موزعة على سنوات التنفيذ، وتلا ذلك البدء في تنفيذ المرحلة الثانية الخاصة بإنشاء المنطقة التعليمية، وهي بعقد قيمته الإجمالية ١٣٠٧ ملايين موزعة على سنوات التنفيذ. وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الجامعية بالرياض وكان بتاريخ ١٤٠٢/٣/٩هـ (١٩٨٢م)، وتشمل المنطقة التعليمية إنشاء أربع كليات هي: كلية الشريعة وكلية اللغة العربية وكلية أصول الدين وكلية العلوم الاجتماعية ومعهدين عاليين والمسجد الجامع وقاعة المحاضرات ومركز التعليم المتواصل وإدارة الجامعة والمكتبة المركزية وقاعة الطعام مع المرافق الأساسية لهذه المنطقة.

أما المرحلة الثالثة من مشروع المدينة الجامعية فقد تمت ترسيتها على إحدى الشركات وذلك في ١٤٠٤/٢/٢٤هـ (١٩٨٤م) ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا. واهتماما من الجامعة بإنجاز مشروع المدينة الجامعية وتكامله فقد طرحت بالمناقصة إنشاء المرحلة الرابعة وتشمل المنشآت الرياضية وهي تشتمل على الاستاد الرئيسي وصالة الألعاب والسباحة والصالات الفرعية والمركز المدني والتجاري والصحي مع المرافق الأساسية ومواقف الانتظار الخاصة بهذه المرحلة.

مشروع مبنى فرع الجامعة بالقصيم:

ضمن المسيرة التعليمية التي توليها (حكومة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم) جُلَّ اهتمامها حصلت الجامعة على أرض بالقصيم وتقع بين مدينة بريدة ومدينة عنيزة وذلك لإقامة مباني فرع الجامعة عليها، وتشمل في الوقت الحاضر كلية الشريعة وأصول الدين وكلية العلوم العربية والاجتماعية. واعتمدت الجامعة المواصفات والمخططات لهذا المبنى. ثم أعلن في مناقصة عامة ورست المناقصة على إحدى الشركات الوطنية، ومن المؤمل أن ينتهي المشروع في ١٤٠٥/٥/١٦هـ (١٩٨٥م). وقد روعي في هذا المبنى جميع الخدمات اللازمة بحيث يكون على أحدث طراز وبأكمل تقنية حديثة.

وقد تفضل صاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم بوضع حجر الأساس لهذا المشروع في شهر جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

مشروعات أخرى:

تمكنت الجامعة خلال خطة التنمية الثانية وأول خطة التنمية الثالثة من تشييد مشروعات أخرى بلغت ٣٥ مبنى جديدا لبعض المعاهد العلمية والوحدات التابعة للجامعة وترميم وتوسعة خمسة عشر مبنى لبعض الوحدات والمعاهد القديمة وعملت على تجهيزها بكل ما يلزمها من معدات ووسائل تعليمية ومكتبات.

الفصل الرابع

دارة الملك عبدالعزيز ولمحة عن نشاطها ومنجزاتها

لقد أنشئت دارة الملك عبدالعزيز بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٤٥ وتاريخ ١٣٩٢/٨/٥هـ (١٩٧٢م)، بهدف خدمة تاريخ المملكة، وجغرافيتها، وآدابها، وآثارها الفكرية والعمرانية، مع إعطاء الجانب الأهم لتاريخ الملك عبدالعزيز، ثم خدمة تاريخ العرب والإسلام بوجه عام، والعمل على جمع التراث الإسلامي ونشره.

والدارة كما نص نظام إنشائها، هي: «هيئة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية»، يدير شئونها مجلس إدارة. وهي مرتبطة بوزارة التعليم العالي كارتباط الجامعات والهيئات العلمية الأخرى بها.

وتمارس الدارة العديد من النشاطات التي تخدم أهدافها. وتخدم الغرض الذي أنشئت من أجله. ومن أهمها:

١ - المكتبة:

أنشأت الدارة مكتبة، وزودتها بالعديد من المراجع والمصادر والدوريات التي تعين الباحثين والدارسين والزائرين لها بقصد القراءة والاطلاع، كما تمد الباحثين بكل ما من شأنه أن يستهدف عمق البحث وأصالته، ويعين على إجراء البحوث في الميادين التي تدخل في نطاق الأغراض التي تخدمها الدارة كافة.

كما وفرت الدارة من المتخصصين في شئون المكتبات من يقوم على خدمة الباحثين، وتوفير احتياجاتهم من المراجع والمصادر، بل وإرشادهم إلى ما يفيدهم في موضوع بحثهم ودراساتهم مما يكون قد غاب عن أذهانهم، وكذلك العمل على تصوير ما يحتاجون إليه من تلك المراجع إذا لم يكن متوافرا في أسواق الكتب. وقد بلغ عدد المراجع والكتب والمجلدات التي بحوزة المكتبة اثنين وعشرين ألف مجلد، عربي وافرنجي، وبلغت الدوريات ٢١٢ دورية عربية وافرنجية.

٢ - المركز الوطني للوثائق والمخطوطات:

لقد هيأت الدارة مقرا مؤقتا للمركز الوطني السعودي للوثائق والمخطوطات، والذي انضم للدارة بموجب الموافقة السامية الكريمة رقم ١٢٦٠٨/٥ وتاريخ ١٣٩٦/٥/٢٠هـ (١٩٧٦م)، وذلك بتوفير وسائل الحفظ والصيانة، وعمل الفهرسة والتصنيف اللازمين. كما تم جمع كثير من الوثائق الانجليزية والتركية التي تتعلق بتاريخ المملكة، وكذلك يجري العمل على جمع المخطوطات وتصوير كل ما له علاقة بتاريخ المملكة والتراث الإسلامي. وقد بلغ ما لدى الدارة من وثائق ٢٠٢٨ وثيقة عربية، ٥٠٠٠ وثيقة تركية، ٥٦٦٠٠ وثيقة انجليزية، من بينها ٤٥٠٠٠ وثيقة على ميكروفيلم.

وبلغت المخطوطات ٧٢٠ مخطوطة، منها ١٥٠ على ورق، ٥٧٠ على ميكروفيلم، ويجري العمل على ترجمة الوثائق التركية والانجليزية، كما يجري تصنيف جميع الوثائق وفهرستها وتبويبها لوضع المباح منها أمام الباحثين للاستفادة منه فيما يدرسونه، أو فيما يعدونه من رسائل وأطروحات علمية.

ونتيجة لتوافر تلك الخدمات فلقد زاد إقبال الباحثين وطلاب الجامعات السعودية على الدارة، لما لمسوه من تجاوب، ومساعدة، وتزويدهم بالكتب والمراجع، وتصوير المراجع غير المتوافرة في المكتبات. للمساعدة في تدعيم بحوثهم التي ينالون بها الدرجات العلمية.

٣ ـ البحـوث والنشـر:

تقوم إدارة البحوث والنشر بإعداد البحوث والدراسات التي تعالج مجالا معينا، أو توضح جانبا تاريخيا، أو جغرافيا، أو أدبيا، أو غير ذلك مما يخدم أغراض الدارة، كما تتولى بالبحث والدراسة كل ما يرد للدارة من مختلف الجهات الحكومية والهيئات الأخرى، من داخل المملكة وخارجها ـ وكل ما يرد للدارة بغرض الدراسة، والبحث، والتقويم، وإعداد الدراسات اللازمة عليها. كما أنها تتولى دراسة بعض الكتب التي تمت طباعتها، سواء داخل المملكة، أو خارجها لتقويمها وتصويب ما بها من أخطاء تاريخية، وغير ذلك من أعمال علمية. ولقد بلغت مطبوعات الدارة ٣٦ كتابا، كما بلغت الكتب التي أسهمت الدارة في نفقات طباعتها خمسة كتب.

٤ ـ مجلة الدارة:

وإن مجلة «الدارة» صورة مشرقة لإنجازات دارة الملك عبدالعزيز بما اتسمت به من تخصص رفيع المستوى للمادة العلمية التي تتبنى نشرها، وقد استحوذت على إعجاب الكثيرين من الباحثين والقراء.

وهي مجلة فصلية، تصدر كل ثلاثة أشهر، وصدر العدد الأول منها في غرة ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وهي الآن قد أكملت عامها التاسع، وتسير بخطى ثابتة، تواكب التطور العلمي والثقافي والفكري. وتسهم في إبراز المؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث في مجال اهتمامات الدارة، وعلى المسار والمنهج الإسلامي نفسه الذي تنتهجه المملكة.

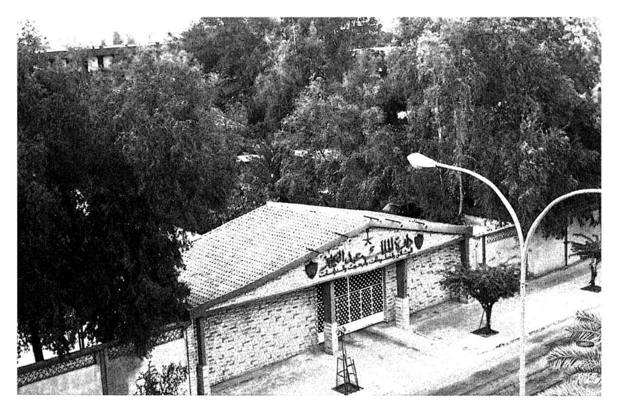
٥ ـ القاعة التذكارية للملك عبدالعزيز (المتحف):

لقد بادرت الدارة بإنشاء القاعة التذكارية للملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ ووضعت بها ما تمكنت حتى الآن من جمعه من مقتنيات الملك عبدالعزيز، ومن أبرزها المكتبة الخاصة به ـ رحمه الله ـ وهي تحتوي على ١٥٥١ كتابا ومجلدا، في مختلف العلوم والفنون، وكذلك سيارتان كان ـ رحمه الله ـ يركبهما، وساعة جيب كان يحملها، أهداها للدارة جلالة المغفور له الملك خالد، كما تحتوي القاعة على كثير من المقتنيات والآثار والصور واللوحات والخرائط والأسلحة التي لها دلالات تاريخية لنمط الحياة الاجتماعية في عهد الملك عبدالعزيز، ولبعض المواقف التاريخية لجلالته مع قادة العالم، ولمراحل نشأة الدولة السعودية الأولى، والمراحل الثلاث التي مرت بها.

ولقد هيئت القاعة بشكل يعطي زائرها صورة واضحة عن تاريخ المملكة بشكل عام، وبحيث يستوعب من التاريخ خلال ساعة، ما لم يستوعبه من باطن الكتب خلال سنوات.

٦ ـ قسم التصوير:

تم إنشاء قسم للتصوير يحتوي على أحدث الآلات والمعدات والأجهزة الضرورية، اللازمة للتصوير الفوتوغرافي، والتسجيلي، والوثائقي، والاستنساخ الميكروفيلمي، بحيث أصبح يزود الدارة بكل احتياجاتها ويسهم في نشاطها، وخاصة تصوير الوثائق، والمخطوطات واستنساخها، وتسجيل الأفلام الوثائقية.



● مبنى دارة الملك عبدالعزيز بالرياض

٧ ـ نشاطات أخرى:

تنظم الدارة مسابقة في البحوث والدراسات التاريخية، وقد قامت حتى الآن بتنظيم مسابقتين باسم «جائزة الملك فيصل» وثالثة باسم «جائزة الملك عبدالعزيز» وتعد الآن لتنظيم مسابقة باسم «جائزة الملك عبدالعزيز للبحوث التاريخية».

والدارة تمثل المملكة في عضوية الأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، ومقرها البصرة، وتضم دول الخليج، واليمن الشمالي وتعقد اجتماعات دورية، سنوية تقريبا، وبشكل دوري في إحدى الدول الأعضاء، وقد استضافت الدارة إحدى هذه الدورات في ١٤٠١/٦/١٦هـ (١٩٨١م)، وهي الدورة الخامسة للمراكز.

كما أن الدارة تمثل المملكة في عضوية المركز الدولي للوثائق والفرع الإقليمي العربي التابع له. وتشارك في اجتماعاتها، كما أن لها صلات وعلاقات بكثير من الهيئات والمراكز العلمية على الصعيدين العربي والعالمي. وهي بهذا تؤدي دورا مهما في مجال البحث العلمي الأكاديمي. وصورة مشرقة لأحد معالم النهضة العلمية التي تعم أرجاء مملكتنا العزيزة. تحت رعاية رائدها المفدى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي عهده سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وبتوجيهات معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس مجلس إدارة الدارة.



● مبنى المركز الوطني للعلوم والتقنية الواقع على شارع المطار بالرياض

الفصـــل الخامس

المركز الوطني للعلوم والتقنية

المـــركـــز الـوطني للعلوم والتقنية هيئـة علمية مستقلة ملحقـة إداريا بحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس الوزراء، تأسست بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦٠ وتـــاريخ ١٨/١٢/١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) لدعـم وتـشـجيع البحث العلمي للأغـــراض التـــطبيقية وتنسيق نشـــاطـات مؤسسات ومراكز البحوث العلمية في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة.

أهـــداف المـركـــز:

١ - القيام ببرامـج بحـوث علمية تطبيقية لخدمـة أغراض التنمية في المملكة.

٢ - إنشـاء مركـز معلومات عن القوى الوطنية العاملة في حقول العلوم والتكنولوجيا.

٣ - إنشاء مختبرات للبحوث العلمية التطبيقية.

٤ - مســاعـدة القطاع الخاص في تطوير أبحاث المنتجات الصناعية والزراعية لزيادة الناتج القومي.

٥ - دعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية لمواكبة التطور العلمي.

٦ - تنـــظيم مركـــز معلومـات عن المؤسســات العلمية في الداخل والخارج.

٧ - اقتراح خطة البحث العلمي لتحقيق أهداف الدولة في تحقيق التقدم العلمي.

٨ - تقـديم منـح دراسية لتنمية المهـارات اللازمة لإجراء البحث العلمي.

٩ - تقديم منح للأفراد والمؤسسات العلمية لإجراء بحوث علمية تطبيقية.

١٠- التنسيق مع الأجهـزة الحكـومية والمؤسســات العلمية ومراكز البحوث في المملكة ومنع الازدواج في مجهوداتها.

إدارات المـركـــز:

يتكون المركز من خمس إدارات رئيسيــة هي:

١ - إدارة البحث العلمي.

٢ - إدارة المعلومات والخدمات الفنية.

٣ - إدارة مختبرات الأبحاث الوطنية.

٤ - إدارة الوعي العلمي ونقل التكنولوجيا.

٥ - الإدارة العامـــة.

هذا وقد أنشىء حديثا مكتب لبراءات الاختراع لتنظيم وحماية الاختـراعـات وحقـوق الملكية الفكرية في المملكة، استجابة لمتطلبات عهد التصنيع الذي تعيشه المملكة حاليا.

أهـم البرامج والمشروعات:

* يعلن المـركـز سنويا عن مسابقة لتقديم المنح للأبحاث



● صاحب السمو الملكي الأمير سلمان يتفقد أبحاث القرية الشمسية

التطبيقية في الموضوعات التي تسهم في حل مشكلات تنموية أو نقل التكنولوجيا أو تطوير قدرات تكنولوجية مطلوبة. وقد قدّم المركز في السنة المالية ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ (١٩٨٣/٨٢م) منحا لأربعين مشروع بحث تزيد قيمتها على ٤٥ مليون ريال.

كما يدعم المركز عددا من مشروعات الأبحاث الوطنية منها دراسة لمرض اللشمانيا في المملكة ومشروع لدراسة سلامة المرور على الطرق، ودراسة الطب الشعبي، ودراسة مضار القات، ودراسة تشقق الخرسانة المسلحة.

وقد ارتفعت القيمة الإجمالية لمنح الدعم التي قدمها المركز في السنة المالية ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤/٨٣م) إلى حوالي ٧٦ مليون ريال.

* ويقدم المركز خدماته الفنية التي تعين الباحثين في إجراء دراساتهم وأبحاثهم، مثل تأمين المعلومات والبيانات والوثائق من مصادرها. ولدى المركز شبكة للاتصال المباشر عن طريق الحاسب الآلي مع حوالي ٢٠٠ قاعدة معلومات في التخصصات العلمية والتكنولوجية المختلفة. وتسلم للباحثين تقارير مطبوعة للمعلومات التي يتم تأمينها عن طريق الاتصال المباشر في غضون يوم أو يومين من تاريخ طلبها.

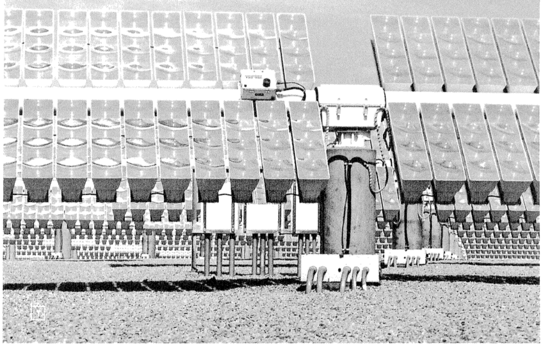
* أنشأ المركز عددا من قواعد المعلومات الوطنية عن الأبحاث الجارية، والقوى البشرية العلمية والتكنولوجية، والبيانات البيبليوغرافية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وغيرها.

* طور المركز نظاما لاسترجاع المعلومات المخزنة في الحاسب الآلي باللغتين العربية والانجليزية، ويجري الإعداد لبرنامج للترجمة بالاستعانة بالحاسب الآلي وإنشاء بنوك معلومات للمصطلحات الفنية، بهدف تشجيع حركة تعريب العلوم.



● أحواض تربية الأسماك في محطة ديراب





* أنشأ المركز محطة لأبحاث الطاقة الشمسية على بعد ٥٠كم من الرياض وتم تركيب أكبر نظام في العالم لتوليد القوى الكهربائية الضوئية (يتألف من ١٦٠ مجمعا من الخلايا الشمسية الكهروضوئية) لتزويد قرى العيينة والجبيلة والهجرة باحتياجاتها من الكهرباء، ويعرف هذا المشروع باسم مشروع القرية الشمسية السعودية.

وقد افتتح هذا المشروع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض نيابة عن جلالة الملك فهد المفدى في ١٢/١/١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

* أصدر المركز أول أطلس بالألوان للإشعاع الشمسي في المملكة في ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

* أنشأ المركز محطة لتربية الأسماك في ديراب لإنتاج اليرقات وتوزيعها على المزارعين لتربيتها، من أجل نشر تربية أسماك المياه العذبة في المنطقة الوسطى من المملكة، ويجري حاليا تربية نوعين من الأسماك هما البلطي والشبوط.

* عهد إلى المركز بمهمة إنشاء مرصد وطني في المملكة، وبعد إجراء الدراسات المبدئية تم في ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) اختيار أربعة مواقع لإجراء التجارب والاختبارات الفلكية فيها لاختيار أصلحها لإقامة المرصد الوطني. وقد قطعت هذه الأبحاث والدراسات شوطا بعيدا في سبيل إجراء التقويم الشامل والنهائي لأحوال الرؤية الفلكية في المواقع الأربعة وقد تم اختيار الموقع لإقامة المرصد في جامعة الملك سعود بالمدينة الجامعية بطريق الدرعية في عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

* يقوم المركز حاليا بتطوير منشآته الدائمة في موقعه الجديد الذي خصصته له الدولة في الدرعية إلى الجنوب من حرم جامعة الملك سعود.

* تعميما للاستفادة من الموارد المتوافرة في مكتبات المملكة المختلفة، تعكف مكتبة المركز حاليا على تصنيف فهرست موحد للدوريات التي تقتنيها هذه المكتبات.

* يجري حاليا الإعداد لإنشاء شبكة معلومات وطنية تنتظم المكتبات الوطنية في المملكة بغرض توصيل المعلومات العلمية والفنية للباحثين في جميع أنحاء البلاد.

* تحقيقا لهدف المركز في دعم البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية لمواكبة التطور العلمي، يرتبط المركز باتفاقيات للتعاون الفني مع عدد من الدول الصديقة كوسيلة للإفادة من الخبرة الأجنبية من ناحية، ولنقل التكنولوجيا الجديدة إلى المملكة من ناحية أخرى، ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية الصين وكوريا الجنوبية.

* يمثل المركز المملكة في الندوات العلمية والمؤتمرات التي تعقدها المنظمات الدولية لبحث قضايا العلوم من التكنولوجيا، كما ينظم المركز من جهته ندوات وحلقات دراسية في الموضوعات التي تخدم أغراض التنمية في المملكة، ومنها اجتماع لمديري مراكز البحث العلمي العربية المعنية بالطاقة المتجددة.

ومن الندوات العلمية التي تم عقدها خلال عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) ندوة عن «الكيماويات والبتروليات»، وحلقة دراسية عن الوقاية من الإشعاع وحلقة عن الترجمة بالاستعانة بالحاسبات الآلية مع الاهتمام باللغة العربية.

---

١ ـ مجمعات الخلايا الشمسية الكهروضوئية في الجبيلة و العيينة

٢ ـ الخلايا الشمسية تستقبل أشعة الشمس

الباب السادس ٦

الخدمات الأمنية:

- الفصل الأول: **وزارة الداخلية**
- الفصل الثاني: **مركز المعلومات**
- الفصل الثالث: **قوات الأمن الخاصة**
- الفصل الرابع: **الدفاع المدني**
- الفصل الخامس: **كلية الملك فهد الأمنية**



وزارة الداخلية

تقوم وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية بتنفيذ كل ما من شأنه الحفاظ على الأمن والاستقرار ومنع الجريمة وحماية وسلامة الأرواح والحقوق والممتلكات وهي في سبيل تحقيق ذلك تعمل على تطبيق ومراقبة التنفيذ للنظم المستمدة من الشريعة الإسلامية في المجالات الأمنية المختلفة، وكذا تنفيذ الأحكام الشرعية التي يحكم بها على من تثبت إدانتهم في الجرائم التي تتعلق بالحقوق العامة والخاصة. ولعل من أهم الغايات التي تسعى إليها وزارة الداخلية هي رفع مستوى أدائها لمهامها واختصاصاتها المنوطة بها بما يكفل فعالية وحسن تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية.

ذلك أن تطبيق الشريعة في هذا البلد يعد التجربة الرائدة على مستوى العالم كله ولعل هذا التطبيق الناجح للحكم والإدارة وفقا للشريعة الإسلامية سيكون نبراسا للنظم الأخرى في العالم من حولنا والقدوة الحسنة للجميع.

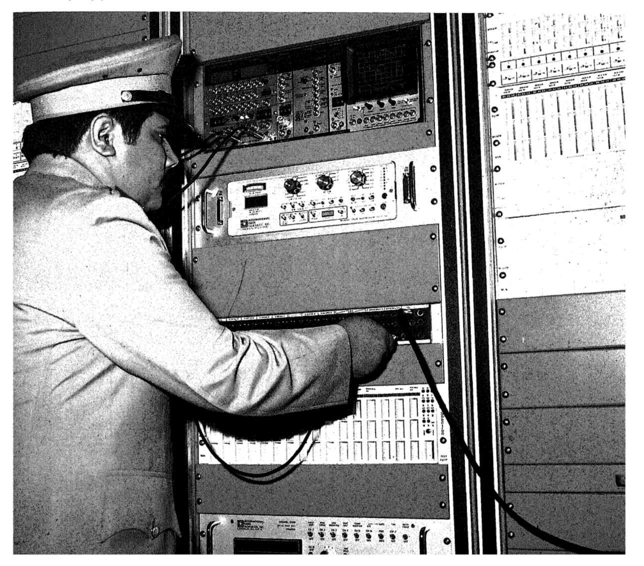
إن مسايرة التقدم والحفاظ عليه وعلى استمراره وتوفير الأمن والاستقرار لجميع المواطنين والمقيمين في أنحاء البلاد، يتطلب في المقام الأول بجانب النظم والمؤسسات والمعدات الأعداد الكبيرة من الرجال القادرين.

وهكذا تركز الوزارة جهودها لحشد الشباب من حملة الشهادات الدراسية المختلفة وتدريبهم على النواحي الأمنية المختلفة واللازمة لإنجاز مهام العمل بالوزارة والتي تشمل جميع أنحاء المملكة.



وفي سبيل ذلك تضع الوزارة نظم العمل المناسبة والرواتب والمميزات المغرية وتوفد المبعوثين وتنشىء المعاهد الأمنية المختلفة التخصصات والمستويات لصقل الشباب الوطني المختص، وتوفر لهم الإسكان المناسب بتشييد المدن السكنية في بعض المناطق التي تمثل حشدا لرجالاتها.

● أحد العاملين بمركز المعلومات



الفصل الثاني

مركز المعلومات

مراكز المعلومات والحاسبات الآلية (الكمبيوتر) من أدوات الحضارة الحديثة التي لا غنى عنها لأي جهاز إداري أو للأمن، فسرعة تخزين المعلومات وسرعة إخراجها حسب الحاجة، كل هذا أصبح مهما في العصر الحديث.

من أجل هذا قامت وزارة الداخلية بتنفيذ أضخم وأهم مشروع للكمبيوتر في المملكة وقد تم التشغيل الفعلي للمشروع خلال شهر مايو من عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

وعند اكتمال المراحل الإنشائية سيكون هناك تطوير نظم برمجية تستخدمها قطاعات الوزارة الأمنية والخدمات العامة والادارة، يتم على أثرها توزيع أحدث التقارير والمعلومات الفورية على القطاعات المستفيدة للمساعدة في اتخاذ القرارات العملية. كل هذا سوف يتم عن طريق بناء شبكة اتصالات اليكترونية لتخزين المعلومات مركزيا يتولى تشغيلها وبرمجتها وصيانتها كادر سعودي متخصص قامت الوزارة بتأهيله على مدار الأعوام السابقة.

وأجهزة الكمبيوتر سوف تؤدي الخدمات الضرورية للوزارة والمواطنين في الوقت نفسه، حيث عن طريق شبكة الحاسبات الآلية سوف تترابط أجهزة الوزارة وقطاعاتها ويتم بوساطة الطرفيات الموجودة لدى القطاعات إدخال وإخراج البيانات والمعلومات المتعلقة بكل النظم المرتبطة بالمواطنين والوافدين على حد سواء. إذ أنه سيتم اصدار بطاقة لكل الأشخاص تتم قراءتها آليا بوساطة الجهاز الذي عن طريقه يتم الاطلاع على أية معلومات تتعلق بالشخص من سوابق ومخالفات خلال ثوان قصيرة. وهذا سوف يقضي على الروتين حيث تستفيد القطاعات الأخرى من هذه الخدمات فيما يتعلق باستخراج حفائظ النفوس وجوازات السفر ورخص القيادة ونحوها، إذ أن ذلك سيتم بطريقة تلائم المرحلة وتوفر جهدا للجميع.

والمشروع فوق هذا هو عبارة عن بنك مركزي تحفظ بوساطته المعلومات، وهناك عدة مراكز في المدن الرئيسية بالمملكة ترتبط جميعها بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض، ويقوم كل فرع بتغطية المناطق المجاورة بحيث تشمل خدمات الفروع مناطق المملكة كافة. كذلك سيكون هناك معهد للتدريب مقره الرياض، يقوم بتدريب مسئولي الوزارة على استعمال وتشغيل وصيانة النظام بحيث يصبح العمل في النهاية تحت اشراف وطني متكامل. وسيتم ذلك بوساطة أساليب تدريب حديثة تشمل المحاضرات الدراسية وأجهزة التلقين السمعية والبصرية والعمل الميداني المستمر.

والمشروع أيضا يتطلب وجود كفايات بشرية تتولى الاشراف على الأعمال المتعددة التي يتولاها، لذا دعت الحاجة إلى اقتراح إنشاء «كلية علوم الحاسب والمعلومات» بالتعاون مع جامعة الملك سعود، بحيث يمنح الدارسون شهادات دبلوم، وشهادات جامعية متخصصة، ويكون للوزارة أفضلية تشغيل خريجي هذه الكلية لانجاز أعمال المشروع.

وفي الوقت الحاضر هناك حوالي ٤٥٠ شخصا، يدرسون في مجال الحاسب الآلي وعلومه في مختلف الجامعات الأمريكية، إضافة إلى وجود حوالي ٢٠٠ شخص في دورات دراسية تخصصية في البرمجة والتشغيل.

والمشروع يهدف في النهاية إلى تحقيق هدف أساسي وهو تدريب ما لا يقل عن ٣٠٠٠ شخص من منسوبي الوزارة ليتم بالتالي تحقيق الهدف الأبعد وهو التحديث والتجديد في الإدارة والتنظيم بحيث نكون في مشوار متزامن مع الدقة والسرعة (أهم متطلبات العصر).

● مبنى مركز المعلومات الواقع على شارع المعذر بالرياض



الفصـــل الثالث

قوات الأمن الخاصة

قوات الأمن الخـاصـة هي أحد الأجهزة المهمة بوزارة الـداخلية وهذه القوات ضمن إطار أجهزة الوزارة المختلفة تقدم خدماتها لتوفير الأمن والراحة للمواطنين.

● **مشروعات قوات الأمن الخاصة الإسكانية :**

أولا : مشروع إسكان منسوبي قوات الأمن الخاصة ـ المرحلة الأولى ـ وتتكون من :

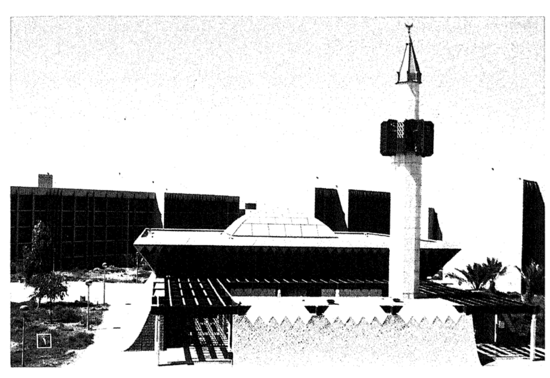
١ - ٣١٦ وحـدة سكنية منهـا (٣١٠) شقق ـ وست فلل ـ وتبلغ مساحتها (٧٤٩١٦م٢).
٢ - مدرستين للبنين والبنات وتبلغ مساحتها (٤٧٥٦م٢).
٣ - سوق مركزية وتبلغ مساحتها (٥٨٨م٢).
٤ - مسجد وتبلغ مساحته (٩٤١م٢).
٥ - النادي وبه حمام للسباحة وتبلغ مساحته (٥٣٤م٢).
كذلك بالإضافة إلى وجود محطة كهرباء احتياطية ومحطة تنقية مياه المجاري.

ثانيا : مشروع إسكان منسوبي قوات الأمن الخاصة ـ المرحلة الثانية ـ وتتكون من العناصر التالية :

١ - فيلا رقم (١) ومساحتها (٣١, ٦٧٦م٢).
٢ - (٩) فلل مسـاحـة كل فيلا (١١, ٥٩٦م٢) وبمساحة إجمالية (٩٩, ٣٦٤, ٥م٢).
٣ - (١٠٠) شقة (ا) ضباط.
٤ - (٥٠) شقة (ب) ضباط.
٥ - (١٢٠) شقة (ا) ضباط صف وأفراد.
٦ - (٢٣٠) شقة (ب) ضباط صف وأفراد.
٧ - مدرسـتي بنيـن وبنـات مسـاحتهمـا (٥٠, ٥٥٥٣م٢).
٨ - المخبز والغرف الفنيـة (٢٣٩٠م٢).
٩ - محطة كهرباء احتياطيـة.

وقـد بلغ إجمـالي المسـاحـات (٠٠, ٧٠٠, ١٤٠م٢) بالإضافة إلى مبنى لنادي الضباط بمساحة (٦٦, ٣٣٢٣م٢) ومسجد بمساحة (٩٠, ١٤٨٦م٢).

١٠- مساحة الطرق الاسفلتية (٨٨٢, ٦٦م٢).
١١- مساحة طرق المشاة (٦٧٢, ١٤م٢).
١٢- مساحة مواقف السيارات (١٦٨, ٤م٢).
١٣- مساحة المناطق الخضراء (٢٨٥, ٧٣م٢).
١٤- ٥ كبائن تليفون عموميـة.
١٥- ٦٠٠ خط تليفون مباشـر.
١٦- جهاز نداء عاجل لكل الوحدات السكنية.
١٧- جهاز إنذار للحريق في كل مباني المشروع.
١٨- ٣ قنـوات فيديو مع قنـاة التليفـزيون العـامة بوساطة الهوائي المشترك.
١٩- ٦ ملاعب أطفال كبيرة.
٢٠- ٢٤ ملعب أطفال صغيرا.
٢١- ٢ ملعب كرة مختلفة كبيران.
٢٢- ٢ ملعب كرة مختلف صغيران.



٢٣- طاولة تنس خارجية وطاولة شطرنج أرضية موزعة على كامل المشروع.

ثالثا: مشروع إسكان منسوبي قوات الأمن الخاصة ـ المرحلة الثالثة ـ كتيبة الأمن المدرعة ويقع هذا المشروع في طريق صلبوخ على مسافة **٢٥**كم من الرياض ويحتوي على العناصر التالية:

١ ـ فيلا واحدة.
٢ ـ (**١٥٠**) شقة مساحة كل شقة (**٢٠٨,٥٩**م٢) مجموع إجمالي المساحات (٣١,٢٨٨,٥٠م٢).
٣ ـ مسجد بمساحة (٧٨٠م٢).
٤ ـ ناد بمساحة (٨٨٠م٢).
٥ ـ سوق مركزية بمساحة (١٣٠٠م٢).
٦ ـ مدرستي بنين وبنات بمساحة (٣٧٠٠م٢).
٧ ـ كراج للعربات بمساحة (٩٣٣١م٢).
٨ ـ سكن للأفراد العزاب بمساحة (٢٦٠٠م٢).
٩ ـ محطة للوقود بمساحة (١٧٥م٢) علاوة على وجود محطة كهربائية تغذي المشروع كاملا في الوقت الحاضر ومكاتب لقيادة كتيبة الأمن المدرعة وملاعب رياضية وملاعب أطفال.

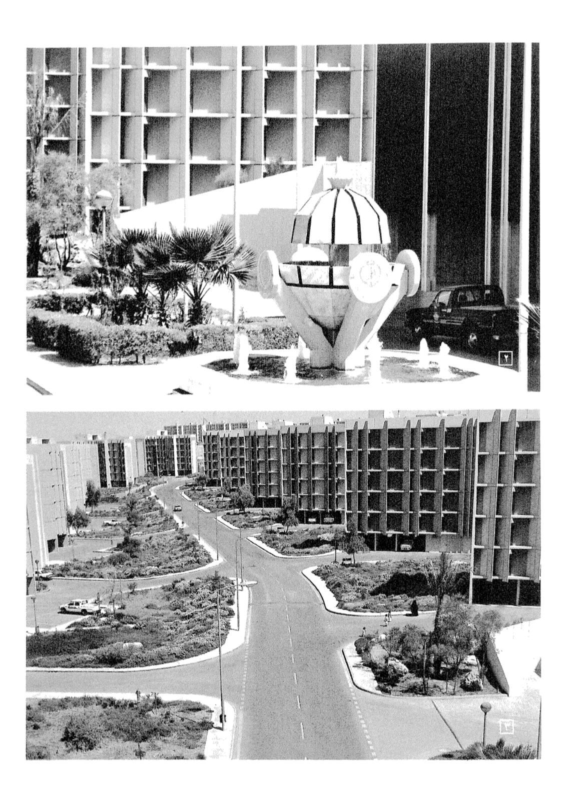
رابعا: ميدان الرماية لقوات الأمن الخاصة:

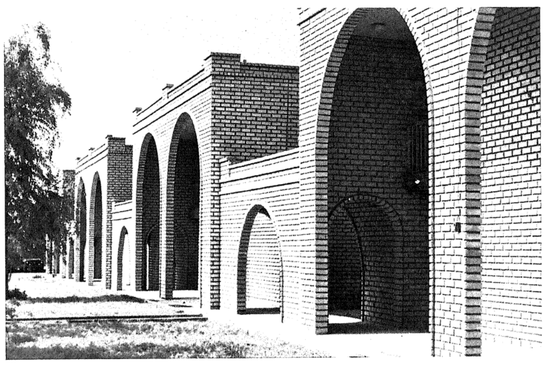
١ ـ المبنى الرئيسي وميادين الرماية:
أ ـ مبنى الإدارة والورشة بمساحة (٢,٣٦٣,٣٣٩م٢).
ب ـ ميدان الرماية بالمسدس بمساحة (٩٣٨,٦٢٧م٢).
جـ ـ ميدان الرماية بالبندقية بمساحة (٥٨٥٦م٢).

---

١ ـ منظر لمسجد في إسكان قوات الأمن الخاصة

٢، ٣ منظران لإسكان وشوارع قوات الأمن الخاصة


٢
٣



● مبنى قطاعات لقوات الأمن الخاصة

٢ - مبنى الرماية ويتكون من :
أ - ميدان السينما ومساحته (٤١٨م٢) .
ب - ميدان الأهداف الدائرة ومساحته (٢٤١م٢) .
جـ - داخل الأبواب ومساحته (٤٩٠م٢) .
د - ميدان الطائرة ويشتمل على هيكل طائرة بمساحة (٦٢٧م٢) .

٣ - ميادين السيارات وتتكون من :
أ - ميدان منزلق ومساحته (٤٨٠٠م٢) .
ب - ميدان المدينة ومساحته (١٤,٩١٣,٦٠٢م٢) .

٤ - ميدان المعارك ومساحته (٢٠٠٠٠م٢) .

٥ - ميدان الأطباق الطائرة ومساحته (١٣٢٦م٢) .

٦ - الأعمال الخارجية اللازمة للمشروع وهي :
أ - السياج .
ب - الطرق والمواقف .
جـ - طريق رئيسي لربط المشروع بالخط الرئيسي لموقع العربات المدرعة .
د - الخدمات الخاصة بالمياه ومحطة للكهرباء ومحطة لتنقية مياه المجاري مع شبكة ري موصلة بمحطة التنقية مع نظام إعادة للمياه المعالجة في شبكة الري .
هـ - زراعة وتشجير .
و - إنارة .
ز - مقر للحراسة .



كلية الملك فهد الأمنية

لمحة تاريخية عن كلية الملك فهد الأمنية

في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٥م) صدرت الأوامر لإدارة الأمن العام بإنشاء مدرسة للشرطة وكان مقرها مكة المكرمة وكان قسم من الدارسين يتبعون «مصلحة المطافىء» ومدة الدراسة لا تتجاوز ستة أشهر تقريبا، يتخرج بعدها الدارس برتبة «مفوض» وهي تعادل «ملازم» أو مساعد مفوض.

وفي عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) حدد مؤهل القبول بشهادة اتمام الدراسة الابتدائية وأصبحت مدة الدراسة سنة واحدة.

وفي عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) أصبحت مدة الدراسة سنتين.

وفي عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) أضيف شرط جديد بالغاء القبول بالشهادة الابتدائية وتحديد القبول بالشهادة المتوسطة (الكفاءة) وجعل مدة الدراسة ثلاث سنوات يمنح المتخرج بعدها رتبة «ملازم ثان» في قطاعات قوى الأمن الداخلي وفي عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) نقلت المدرسة إلى مدينة الرياض وتغير مسماها إلى «كلية الشرطة» وفي عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) صدر قرار مجلس الوزراء بتغيير مسماها إلى «كلية قوى الأمن الداخلي» كما تضمن القرار فصلها عن الأمن العام فأصبحت «مديرية عامة» مستقلة إداريا وعسكريا وماليا تتبع وزارة الداخلية مباشرة في جميع شئونها كما تحدد القبول فيها بالشهادة الثانوية العامة ومدة الدراسة سنتين.

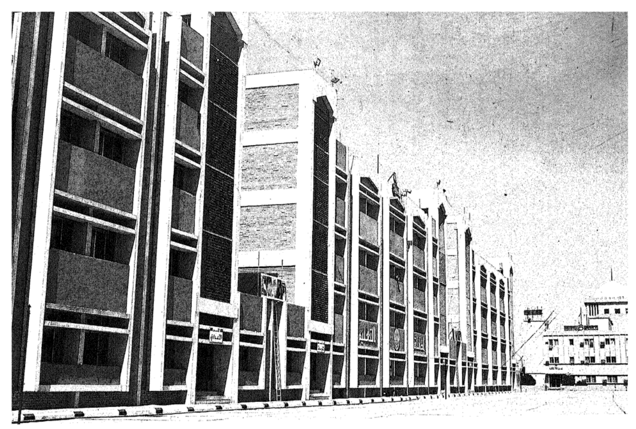
وفي عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بجعل مدة الدراسة ثلاث سنوات يحصل المتخرج بعدها على شهادة البكالوريوس في علوم قوى الأمن الداخلي ورتبة ملازم في قطاعات الأمن الداخلي.

ولقد تم الأخذ بالحديث من أساليب التعليم حيث طبق نظام الفصل الدراسي وذلك عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) بجعل العام الدراسي مرحلتين وزعت عليها المقررات الدراسية وفي نهاية كل مرحلة يجري اختبار الطلبة للجزء المقرر من المواد.

وفي عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) صدر قرار صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بتغيير مسمى الكلية إلى «كلية الملك فهد لقوى الأمن الداخلي» ثم صدرت التعليمات بتعديل المسمى إلى «كلية الملك فهد الأمنية».

التعريف بالكلية

الكلية هي مديرية عامة تتبع وزارة الداخلية مباشرة وهي كلية تعليمية عسكرية وتختص بتدريس العلوم الأمنية والعسكرية إلى جانب المواد الأخرى من تشريعية وقانونية وإدارية.. كما تعتبر ثاني كلية عسكرية في المملكة العربية السعودية من حيث الوجود.



● المبنى الحالي لكلية الملك فهد الأمنية بالرياض

مهمـة الكلية

ويمكن إيجاز المهمة في شقين :

أولا : إعداد رجل الأمن المسلم السعودي المؤهل للمحافظة على أمن وسـلامـة الفـرد والمجتمـع وذلك بالتعليم والتـدريب وليحـوز أخيرا على الصفات التي تؤهله ليكون ضابطا في أحد قطاعات قوى الأمن الداخلي .

ثانيا : لطبيعة ومهام عمل الكلية فإنها تقوم بالبحث والمتابعة لتثقيف رجل الأمن السعودي وذلك عن طريق عقد الـدورات التخصصية والتأهيلية لضباط قوى الأمن عمـومـا إضـافـة إلى مسئولية عقد اختبارات الترقية لضباط الأمن في جميع القطاعات .

شروط الالتحاق بالكلية

تنظم شروط القبول بكلية الملك فهد الأمنية الأحكام الواردة في نظام الكليات العسكرية بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/ ٥٠ في ١٣/٧/١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) .

وتتلخص في أن يكون الطالب سعوديا ، يتراوح عمره بين ١٧ و٢٤ سنة ، حائزا على الثانوية العامة ، غير متزوج ، حسن الأخلاق والسمعة ، لائقا طبيا ، ويجتاز المقابلة الشخصية .

المزايا التي تقدم للطالب

تنـفـيذا للمادة (٢٠) من نظام الكليات العسكـريـة ، تتحمل الكلية نفقات التعليم والملبس والإقامة وتؤمن السكن والعـلاج للطالب ووسـائـل النقـل من مقـر إقامته إلى مقر الدراسة ، وهناك فرص للابتعاث داخل وخارج المملكة .



● إدارة كلية الملك فهد الأمنية

التعليم في الكلية

ترتكـز الخـطة الدراسية في الكلية على نظام الساعات المقررة والنظام الفصلي بدلا من نظام السنة الدراسية . ونظرا لتحديد متطلبات التخرج بعدد من الساعات الدراسية يتعين على الطالب أن ينهي دراستهـا بنجاح ليتم على ضوء ذلك تخرجه وتقسم المواد الدراسية إلى الآتي :

ا - المـواد الجنائية .
ب - المـواد الأمنيـة .
جـ - المـواد العسكرية .
د - المـواد الشرعيـة .
هـ - المواد الاجتماعية .
و - المـواد الإدارية .
ز - المـواد الرياضية .
ح - اللغـــات .

بحيث يكون المجموع العام للساعات الدراسية (١٥٣) ساعة منها (١٣٣) ساعة للمواد النظرية ، (٢٠) ساعة للمواد العملية .

المكتبـــة

وتحتوي على كتب ومؤلفات عدة تعتبر مصادر ومراجع لأعمال البحوث والتحصيل العلمي .

توزيع الطلبة على الفصول الدراسية

يتم توزيع الطلبة على الفصول الدراسية في كل عام طبقا للترتيب في الامتحانات في القسمين المتوسط والنهائي .

عـلامـات التفـوق

تشجيعا للطلبة على تنمية مواهبهم وتكريم المجتهدين منهم، فلقد خصصت جوائز تشجيعية لهم، وفي نهاية العام يجد الطالب نفسه حائزا على مجموعة من العلامات، تضاف إلى المعدل العام لدرجات المواد، وهذه العلامة موزعة على العناصر التالية:

* السلوك الحميد والسيرة الطيبة.
* المواظبة والانتظام.
* المجهـود الثقافي.
* التفـوق الرياضي.
* مقومـات القيـادة.

اختيار الطالب لأحد قطاعات قوى الأمن الداخلي

عنـد تخرج الـطالب من الكلية يترك له حرية اختيار القطاع الذي يرغب العمل فيه، حيث يتبع في وزارة الداخلية القطاعات التالية:

١) مديرية الأمن العام.
٢) المديرية العامة للمباحث.
٣) المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل.
٤) المديرية العامة للدفاع المدني.
٥) قوات الأمن الخاصة.
٦) الجوازات العسكرية.
٧) كلية الملك فهد الأمنية.

فالطالب يختار ثلاثة قطاعات حسب الأفضلية، حتى إذا لم يحالفه الحظ في الأول يكون الثاني أو الثالث، ليكون في اطمئنان إلى العمل الذي يقوم به دون ملل أو سأم.

التقسيمات الإدارية في الكلية

هنـاك إدارات تنتهي أعـمالهـا بنهـاية كل يوم بتقـديم الخدمات وما يتعلق بالدارس وحتى تخرجه على النحو التالي:

١) إدارة التعليم.
٢) الإدارة العامة للشئون العسكرية.
٣) إدارة التموين.
٤) التخطيط والميزانية.
٥) الشئون المالية.
٦) إدارة الشئون العامة.
٧) إدارة الأفـراد.
٨) وحدة الأمن والبيانات.

الفصل الخامس

الدفاع المدني

المديرية العامة للدفاع المدني هي من المديريات المهمة بوزارة الداخلية والتي تقوم بجهد متواصل لخدمة المواطنين والدفاع المدني هو مجموعة الاجراءات والأعمال اللازمة لحماية الممتلكات العامة والخاصة وإغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات وتحقيق سير العمل في المرافق العامة ومصادر الثروة الوطنية في حالات السلم والحرب والطوارىء والكوارث العامة.

ونشاطات الدفاع المدني تنحصر فيما يلي:

أولا: نشاط الدفاع المدني في مجال المكافحة الجوية والإنقاذ، توجد بمدينة الرياض قاعدة للطيران العمودي مزودة بعدد من طائرات الهيلوكبتر مجهزة بالمعدات اللازمة لمكافحة الحرائق، ومعدات للإنقاذ وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد قامت طائرات الدفاع ورجاله بعملية إنقاذ واسعة النطاق في عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) في كل من حوطة بني تميم والدلم وفي خلال ثمان وأربعين ساعة من العمل المتواصل، جرى إنقاذ ثمانمائة وخمسة وأربعين شخصا كانت السيول والأمطار تهدد حياتهم وتحاصرهم من كل جانب.

هذا بالإضافة إلى اشتراك الطائرات في عملية إخماد الحرائق المكشوفة، وكذلك القيام بإسعاف ونقل المرضى، من القرى المجاورة لمدينة الرياض إلى المستشفيات، كذلك القيام بعمليات البحث عن المفقودين خارج القرى والمدن إذا تطلب الأمر ذلك.

ثانيا: نشاط الدفاع المدني في مجال المكافحة الأرضية والإنقاذ والإسعاف، إن لدى ادارة الدفاع المدني بالرياض ثلاثة عشر مركزا منتشرة في جميع أحياء ومدن الرياض مزودة بفرق للإنقاذ والإطفاء والإسعاف وقد تمكنت تلك المراكز من السيطرة والقضاء على الحوادث التالية:

١ ـ عدد حوادث الحريق ٨٩٠ حادثا.
٢ ـ عدد حوادث الإنقاذ ١٢٦ حادثا.

ثالثا: نشاط الدفاع المدني في مجال الأمن والسلامة:

أ ـ يقوم الدفاع المدني بمراقبة تنفيذ وإعداد وسائل الوقاية للأمن الصناعي لضمان استمرار عملها.

ب ـ يقوم قسم السلامة بالإدارة بالإشراف على المحلات الخاضعة للإشراف الوقائي ويبلغ عددها سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وستين داخل مدينة الرياض والمناطق المجاورة لها، وهي موضحة بالبيان التالي:

المستودعـات	العدد
المحطـات	٤٢٠
الغـــاز	٢٤٢
المصانـــع	٥٧١
السمكـــرة	٩٠٨
الميكانيكا	٨٥٩
المناجـــد	٢٨٢
المطاعـــم	٤٠١
كهرباء سيارات	٣٢٦
ورش التبريـد	٢٤٣
الحـــدادة	٦٦٦
اللحـــام	١٧٧
محـلات متنوعـة	٠٨٢
الأفـــران	٥٠٨
الفنـــادق	٠٣٣
المخـــارط	٠٧٧
المذياع والتليفزيون	٠٨١
المبانـــي	٧٩
المشاحـــم	١٣٢
الدبابات والدراجات	٢٧
المنـــادف	٨٣
المغاسل للملابـس	٢٨٩
موازين دركسيون	٠١٥
الشركات والمؤسسات	٦٥
تجديـد السيارات	٠١٦
المطابـــع	٠٢٢

رابعا: نشاط الدفاع المدني في مجال التوعية والإعلام:

أ - يقـوم الـدفـاع المـدني بتكليف بعض الضبـاط بالقاء المحاضرات بين طلاب المدارس وذلك لنشر الوعي بين الطلاب وتعريفهم بأسباب وقوع الحوادث وإرشادهم إلى طريق السلامـة.

ب - يشارك الدفاع المدني في برنامج العيون الساهرة وذلك بقصد توعية المواطن والمواطنة وتعريف الجميع بأسباب وقـوع الحـوادث والكـوارث وإرشـادهم إلى الـطريق الصحيح في اتباع طرق السلامة.

خامسا: نشاط قـوة الطوارىء بالرياض:

قوة الطوارىء مجهزة بجميع المعدات والسيارات الخاصة بالاطفـاء والإنقـاذ والإسعـاف وتقوم بمساندة إدارة الدفاع المـدني بالـرياض في حالـة وقوع حوادث الحريق وعمليات الإنقـاذ الكبيرة، كما تقوم بالانتقال إلى الحوادث والكوارث الكبرى التي تحدث في مدن المنطقة الوسطى.



الباب السابع



الدفاع والطيران والحرس الوطني:

- الفصل الأول: **وزارة الدفاع والطيران**
- الفصل الثاني: **الحرس الوطني**
- الفصل الثالث: **الطيران المدني ومطار الملك خالد الدولي**

توطئـــة

القوات المسلحة هي درع الوطن والعقيدة، وفي عالم اليوم كما كانت في الماضى فإن للجيوش وللقوات المسلحة مكانتها البارزة لأنها هي التي تصون الديار والعرض وتحمي الدول من بطش المعتدين.

ومنذ أسس محمد بن عبدالله رسول الله ﷺ دولته في المدينة على أساس التوحيد وشرع الله، فإن قوى البغي والعدوان والشرك ما فتئت تناوشه وتهدد دعوته وجماعته وتطور الأمر إلى قتال ضار. ودعا الله عباده المسلمين بأن يستعدوا بالقوة والسلاح لردع عدوان الشرك والبغي. قال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم . .» . ومن هذا المنطلق كان حرص الدولة العربية السعودية على أن تكون قواتها المسلحة على أعلى مستوى من العقيدة واستيعاب السلاح الحديث والأداء. وفي هذا المجال نضع ثلاثة فصول الأول عن وزارة الدفاع والطيران. والثاني عن الحرس الوطني. والثالث عن الطيران المدني ومطار الملك خالد الدولي بالرياض.

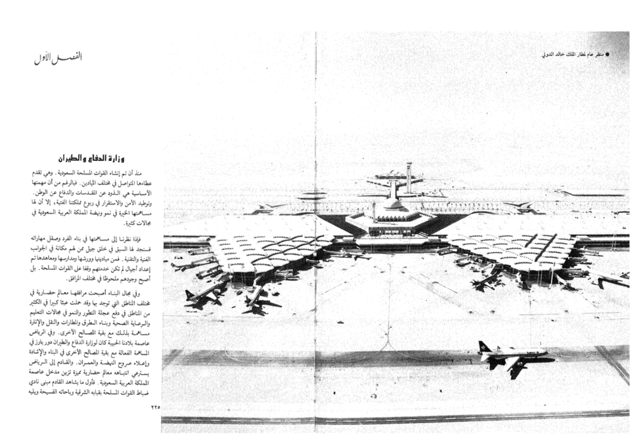
ولا يعني هذا تغطية لكل النشاطات المتصلة بهذا الموضوع المهم في الرياض.

وزارة الدفاع والطيران

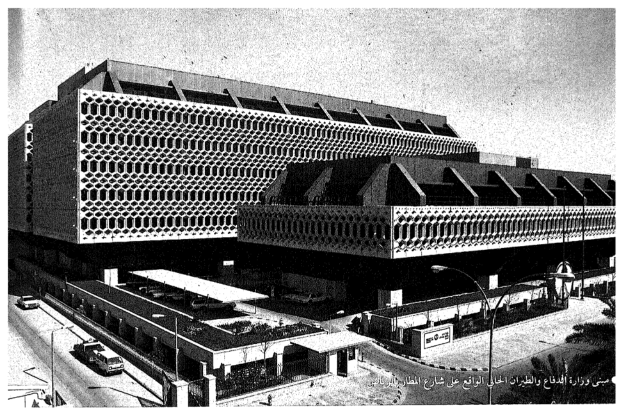
منذ أن تم إنشاء القوات المسلحة السعودية . وهي تقدم عطاءها المتواصل في مختلف الميادين. فبالرغم من أن مهمتها الأساسية هي الذود عن المقدسات والدفاع عن الوطن. وتوطيد الأمن والاستقرار في ربوع مملكتنا الفتية، إلا أن لها مساهمتها الخيرة في نمو ونهضة المملكة العربية السعودية في مجالات كثيرة.

فإذا نظرنا إلى مساهمتها في بناء الفرد وصقل مهاراته فسنجد لها السبق في خلق جيل ممن لهم مكانة في الجوانب الفنية والتقنية . فمن ميادينها وورشها ومدارسها ومعاهدها تم إعداد أجيال لم تكن خدمتهم وقفا على القوات المسلحة . بل أصبح وجودهم ملحوظا في مختلف المرافق .

وفي مجال البناء أصبحت مرافقها معالم حضارية في مختلف المناطق التي توجد بها وقد حملت عبئا كبيرا في الكثير من المناطق في دفع عجلة التطور والنمو في مجالات التعليم والرعاية الصحية وبناء الطرق والمطارات والنقل والإنارة مساهمة بذلك مع بقية المصالح الأخرى. وفي الرياض عاصمة بلادنا الحبيبة كان لوزارة الدفاع والطيران دور بارز في المساهمة الفعالة مع بقية المصالح الأخرى في البناء والإشادة وإعلاء صروح النهضة والعمران. والقادم إلى الرياض يسترعي انتباهه معالم حضارية مميزة تزين مدخل عاصمة المملكة العربية السعودية . فأول ما يشاهد القادم مبنى نادي ضباط القوات المسلحة بقبابه الشرقية وباحاته الفسيحة ويليه



● منظر عام لمطار الملك خالد الدولي



مبنى وزارة الدفاع والطيران الحالي الواقع على شارع المطار بالرياض

مبنى قيادة القوات الجوية فالمدينة الطبية العسكرية المعروفة بمستشفى القوات المسلحة ومباني الضيافة العسكرية، ثم تتوالى مرافق وزارة الدفاع كالعقود المتلألئة. فما أن يستمر القادم من طريق المطار القديم في سيره حتى يلاحظ مبنى قيادة القوات البحرية تحف به من الجهة الجنوبية سلسلة من العمارات السكنية ذات الطراز البديع، وبعدها تتوسط كلية الملك عبدالعزيز الحربية في إباء وشموخ معلنة في لوحتها التذكارية بداية انطلاقة العلم والفن العسكري في شبه الجزيرة العربية حيث كانت أول كلية عسكرية في المملكة إذ مر على عطائها قرابة ثلث قرن، وكان لها الفضل في تخريج ضباط القوات المسلحة وقادتها. ثم كلية القيادة والأركان وبعد ذلك يشاهد الزائر غابة من المباني السكنية تنتهي بالمبنى الرئيسي لوزارة الدفاع والطيران الذي يعاد بناؤه ليواكب الانطلاقة المباركة للمملكة العربية السعودية وقواتها المسلحة الباسلة، وعلى امتداد عدة كيلومترات يتناثر يمينا وشمالا الكثير من المرافق الكبيرة التابعة لوزارة الدفاع على شارع المطار وحده ناهيك عن المرافق الأخرى التي تشغل مساحات كبيرة في مدينة الرياض. فعلى سبيل المثال تم بناء مبنى جديد لكلية الملك عبدالعزيز الحربية في ضاحية قريبة من الرياض وهي عبارة عن مدينة متكاملة تتكون من المساكن ومرافق التعليم والمساجد وميادين التدريب والرماية والأندية والمدارس والمستشفى والملاعب. وبجانبها كلية القيادة والأركان في مبناها الجديد.

وفي موقع آخر جنوب الرياض أقامت وزارة الدفاع والطيران مشروعا سكنيا يعتبر نقلة حضارية ولفتة إنسانية لإسكان منسوبيها من الأفراد. تتوافر فيه جميع وسائل الحياة العصرية من مساجد ومدارس ومستوصفات وملاعب وأسواق تجارية وطرق وتعتبر لوحات زاهية أسهمت في جمال المدينة. وفي شمال الرياض يقع مبنى إدارة المساحة العسكرية في شكله الفريد الذي يعتبر من المعالم الحضارية في بلادنا مؤكدا دور وزارة الدفاع والطيران في المساهمة الفعالة في البناء والإشادة، ولن يقتصر دور ذلك المشروع على العمل

العسكري بل سيكون له مساهماته الخيرة في جوانب كثيرة من بلادنا. وفي الجهة الشرقية من الرياض تشمخ مرافق القوات الجوية متمثلة في القاعدة الجوية وكلية الملك فيصل الجوية ومرافق الدفاع الجوي، كل هذه صور حية تعبر عن إرادة البناء. فقد غطت مساحات كبيرة وأسهمت في امتداد العمران وازدهار الحياة في بلد منّ الله عليه بالأمن والرخاء واليسر والإرادة الصادقة والقيادة الحكيمة المخلصة التي تحرص على البناء والازدهار. وما زالت قافلة الحياة تسير وترتفع معها حضارة المملكة الجديدة في صور شتى روعي فيها القوة والجمال والديمومة والبقاء بإذن الله لتكون البرهان الصادق لعطاء هذا الجيل وطموحه في بناء الصروح لتبقى للأجيال اللاحقة. وإذا كانت وزارة الدفاع والطيران قد قطعت شوطا كبيرا في استكمال أهم مرافقها الأساسية في العاصمة، كمبنى الوزارة والقيادات والكليات والمرافق السكنية والترفيهية والورش والمستودعات فإنها ما زالت تخطط للمزيد من المشروعات التي تراها ضرورة ملحة للمستقبل البعيد، وتقوم الوزارة مع الجهات المعنية في أمانة مدينة الرياض بالتنسيق الكامل في مشروعاتها حتى تحقق تلك المشروعات جميع الأهداف من النواحي الجمالية وملاءمتها للأغراض التي أنشئت لها، كما أن لوزارة الدفاع والطيران مساهمات كبيرة في استيعاب الكثير من المرافق السكنية التي تستأجر لأعمال وزارة الدفاع وهذا بدوره يعطي دفعة للازدهار إذ أن المردود من تلك الأجور يعود إلى قطاعات خاصة وهذا بدوره يسهم في نمو المدينة من خلال ازدهار العقار. ويوجد لوزارة الدفاع والطيران العشرات من المرافق التي تشغل مواقع مستأجرة فضلا عما يستأجر لأغراض السكن فهناك العديد من الإدارات التابعة للوزارة تشغل أماكن مستقلة خارج مبنى الوزارة والقيادات المرتبطة بها، وهذه تسهم في الازدهار والنشاط في المدينة. إذن فمدينة الرياض الحبيبة عاصمة بلادنا الفتية ترعاها جهود مخلصة وتسهم في بنائها وإعمارها قطاعات عديدة مترسمة إرشادات قيادة المملكة التي تحرص على بناء المدن والقرى والأرياف ليعيش المواطن السعودي في هذا العصر بكل معطياته الحضارية مع الحفاظ على التراث الأصيل والأخلاق القويمة المبنية على الشريعة الإسلامية والدين الحنيف.

● المبنى الجديد لوزارة الدفاع والطيران ـ تحت الإنشاء.

الحـرس الوطـني

الحـرس الوطني يقوم مع وزارة الدفاع والطيران بأعباء الـدفـاع عن تراب الـوطن وعن عقيدة التوحيد. وللحرس الـوطني تاريخ حافـل بالبـطولات منذ بدأ المغفور له الملك عبدالعزيز يؤسس هذه المملكة ويوحدها بعد أن كانت متفرقة.

وللحـرس الوطني بمدينة الرياض مبان ومنشآت مهمة ورئاسة الحرس توجد بالرياض.

وفيما يلي المشروعات التي قام بتنفيذها الحرس الوطني:

أولا: المشروعات التي نفذت:

مشروع كلية الملك خالد العسكرية بخشم العان:

يقع المشروع في منطقة خشم العان شرق مدينة الرياض بحوالي ٣٠ كم على مساحة ٣٢ هكتارا. وقد قامت بتنفيذه شركـة هوشـانكو ـ ايبل باو تحت إشراف مكتب «أبا الخيل الاستشـاري». ويبلغ عدد منسـوبي الكلية ١٠١٧ شخصا منهم ٤١٦ جنــديا والبـاقي من الضبـاط والصف ضبـاط والعاملين بالكلية.

وتحتـوي الكلية على أربعـة وعشرين مبنى للأغـراض السكنية والتعليمية والترفيهية والخدمات مع عدد من المرافق الإضافية وهي:

١ ـ مبنى القيادة
٢ ـ المسجـد
٣ ـ المكتبة
٤ ـ المدرسـة
٥ ـ سكن الضباط
٦ ـ سكن ضباط الصف
٧ ـ سكن الطلبة
٨ ـ مبنى الإعاشة والترفيه
٩ ـ المستوصـف
١٠ ـ السينما
١١ ـ المحـلات التجارية
١٢ ـ غارف الحرس والزوار
١٣ ـ سكن الحرس
١٤ ـ المجمع الرياضي
١٥ ـ الاستاد الرياضي
١٦ ـ ميدان الرماية
١٧ ـ مبنى فرقة الاستعراضات
١٨ ـ مبنى سكن العاملين
١٩ ـ مبنى سكن عمال الصيانة
٢٠ ـ مبنى الإعاشة والترفيه للعمال
٢١ ـ مستودع الأسلحة
٢٢ ـ مجمع توليد الطاقة
٢٣ ـ مطعم عمال الصيانة
٢٤ ـ محطة معالجة المجاري

وقد تم تنفيذ جميع الأعمال وتم تسلم المشروع ابتدائيا من الشركـة.

ثانيا: مشروعات تحت التنفيذ:

١ ـ مشروع إسكـان منسوبي الحرس الوطني بخشم العان (جنود) المرحلة الأولى.

وهذا المشروع يهدف إلى إنشاء ٤٥٧٦ فيلا سكنية لجنود الحرس الوطني موزعة على أربع مجاورات تتكون المجاورة الواحدة من ١١٤٤ وحدة سكنية مع الشبكات

الأسـاسية من كهرباء ومياه ومجار وتليفونات وتصريف أمطار. ويقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة دوميز الفرنسية تحت إشراف الـدار السعودية للاستشارات الهندسية، وتعتمـد طريقـة التنفيذ على الإنشـاء بطريقة الخرسانة سابقة الصب Precast Conc) .

٢ ـ مشروع إسكـان منسوبي الحرس الوطني بخشم العان (ضباط) المرحلة الأولى.

يهدف هذا المشروع إلى إنشـاء **٤٩٢** فيلا سكنية لضباط الحرس الوطني بخشم العان مع **٣٤** فيلا لكبار الضباط.

وتقـوم شركـة دوميز الفرنسية بتنفيذ هذا المشروع تحت إشراف مكتب الخـدمـات الاستشارية السعودي (سعـود كونسلت)، وتتبع شركة دوميز طريقة الإنشاء نفسها المستعملة في المشروع السابق.

٣ ـ مشروع المباني العامة لمشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني بخشم العان (المرحلة الأولى).

ويهدف هذا المشروع إلى توفير المباني العامة اللازمة لمشروع إسكان الضباط والجنود والتي تجعل من المشروع مجمعا إسكانيا متكامل الخدمات.



● مبنى رئاسة الحرس الوطني الواقع على طريق خريص بالرياض

ويحتوي المشروع على ١٤٩ مبنى عاما موزعة على اثنى عشر مركزا فرعيا وأربعة مراكز رئيسية وتشتمل المباني على الآتي:

٤ جوامع، ١٢ مسجدا محليا، ٤ مدارس ثانوية، ٨ مدارس متوسطة، ٤ مستوصفات نموذج (أ)، ٤ أسواق مركزية، ١٢ سوقا فرعية، ٤ مراكز ترفيهية ومكتبة، مركزي إطفاء حريق، ٤ محطات خدمة سيارات، ٢ مبنى صيانة، ٣٢ مرحاضا عاما، نادي اجتماعي، مسلخ وسوق غنم، ٢٦ مدرسة ابتدائية، ١٢ روضة أطفال، ١٢ مستوصفا (ب).

ويقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة دوميز الفرنسية.

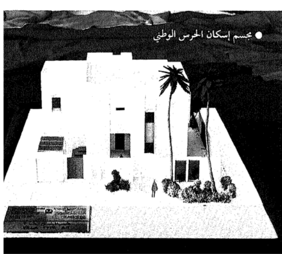
٤ - مشروع المركز الرياضي بخشم العان:

يهدف هذا المشروع إلى تنمية وتشجيع النشاط الرياضي بين منسوبي الحرس الوطني وتبلغ مساحة المشروع ٢٥٠,٠٠٠ متر مربع في بداية الطريق المؤدي إلى خشم العان، ويتكون من مدرج رياضي يسع ٥٠٠٠ متفرج وصالة مغلقة تسع ٢٢٠٠ متفرج مع خدمات لجميع النشاطات الرياضية من ملاعب كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة التنس والمصارعة ورفع الأثقال وغيرها.



● جانب من ...





● مجسم إسكان الحرس الوطني

كما يحتوي على صالة واستراحة وصالة طعام ملكية ومكتبة ومسجد.

ويقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة جوانو براسكفيدس لما وراء البحار المحدودة تحت إشراف مكتب المحيذيف.

ثالثا: مشروعات تحت الدراسة والتصميم:

١ - مشروع إسكان الحرس الوطني بخشم العان (المرحلة الثانية):

يهدف المشروع إلى عمل الدراسات والتصاميم اللازمة للمرحلة الثانية لمشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني بخشم العان.

ويتكون هذا المشروع المزمع إنشاؤه من ٤٣٢٨ فيلا للجنود، ٨٦٦ فيلا للضباط مع المرافق والخدمات اللازمة من مدارس ومساجد وأسواق تجارية ومستشفيات وخلافه.

ويقوم بعمل الدراسات والتصميمات اللازمة لهذا المشروع دار الدراسات العمرانية.

٢ - مشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني بمنطقة ديراب:

يهدف هذا المشروع إلى دراسة وتصميم مشروع لإسكان منسوبي الحرس الوطني بمنطقة ديراب. ويتكون هذا المشروع المزمع إنشاؤه من ١١٠٠ فيلا نموذج (أ)، ١٢٠ فيلا نموذج (ب)، ٣٠ فيلا نموذج (ج)، كما يشمل المرافق الأساسية والمباني العامة لهذا المشروع ليكون مجاورة سكنية متكاملة. ويقوم المكتب الهندسي وآيس انترناشيونال بعمل هذه الدراسات والتصاميم.

٣ - مشروع إسكان الصيانة بخشم العان:

يهدف هذا المشروع إلى إسكان العمال والفنيين والمهندسين العاملين في قسم الصيانة والتشغيل بالحرس الوطني.

ويتكون المشروع من ٩٦ غرفة بمساحة ٣٦م٢ للعمال، ١٨٤ غرفة بمساحة ٣٠م٢، ٢٤ استوديو للمهندسين بمساحة ٣٠م٢، كما يحتوي على مبان أخرى لمتجر وعيادات ومسجد ومطعم وخلافه.

ويقوم مكتب عبدالعزيز وابراهيم آبا الخيل بعمل هذه الدراسات والتصاميم.

٤ - مشروع إسكان منسوبي كلية الملك خالد العسكرية:

يهدف هذا المشروع إلى إسكان منسوبي كلية الملك خالد العسكرية من كبار الضباط وضباط وصف ضباط.

ويتكون المشروع من فيلا خاصة لمدير الكلية، ١٠ فلل لكبار الضباط، ٥٠ فيلا للضباط، ٦٠ شقة للخبراء، ٣٥٦ فيلا لصف الضباط، ويقوم (مكتب أبا الخيل مهندسون استشاريون) بعمل الدراسات والتصاميم لهذا المشروع.

٥ - مشروع توسعة المدينة الطبية بخشم العان:

يتكون المشروع من ٤ مراحل تشمل إنشاء ١٣ فيلا نموذج (أ) لمستويات المديرين من الفئة العليا، ٤٥ فيلا نموذج (ب) للمستويات الإدارية العليا، ٢١١ شقة ٣ غرف للمشرفين وكبار الفنيين، ١٥٩ شقة غرفة واحدة، ٢٤٠ استوديو للعزاب.

٦ - مشروع مركز الكبد والبحوث العلمية:

يهدف هذا المشروع إلى بناء مستشفى للأمراض المتعلقة بالكبد ومركز للأبحاث ذات الصلة، كما يتضمن أيضا إسكانا للعاملين وفندقا للمراجعين من المرضى لفترات قصيرة.

٧ - مطبعة الحرس الوطني:

وقد أسست الرئاسة العامة للحرس الوطني مطابع كبرى حديثة في الرياض تقوم بطبع الكتب والمجلات وجميع مطبوعات الحرس الوطني وفق أحدث الأساليب المتبعة عالميا وبالألوان وعلى أحسن إخراج.

الفصل الثالث

الطيران المدني
ومطار الملك خالد الدولي بالرياض

أولا : الطيران المدني:

يعود تأريخ رئاسة الطيران المدني إلى عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م)، وكان ذلك في الفترة القصيرة التالية لنهاية الحرب العالمية الثانية عندما حصلت المملكة العربية السعودية على أولى طائراتها، وكانت من طراز دي سي ـ ٣، وقد حصل عليها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية كهدية من فرانكلين ديلانو روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية حينئذ. وقد قدم الرئيس روزفلت الطائرة دي سي ـ ٣ (داكوتا) كهدية للملك أثناء لقائهما على متن سفينة حربية أمريكية.

وإدراكا لأهمية وجود نظام طيران مدني في المملكة، طلب الملك عبدالعزيز شراء طائرتين أخريين من طراز (داكوتا)، وبالحصول على هذا الأسطول المكون من الطائرات الثلاث من طراز «دي سي ـ ٣» بدأت نواة الطيران المدني في المملكة العربية السعودية.

وفي البداية كانت الخطوط السعودية و«إدارة الطيران المدني» مدمجتين في هيئة واحدة برئاسة اللواء إبراهيم الطاسان الذي تدرج في إرساء دعائم الأسطول حتى تم في آخر عهده شراء طائرتين من طراز «بوينج». إلا أن «السعودية» انفصلت عن الطيران المدني في عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م).

كان المرحوم إبراهيم الطاسان أول عسكري يحصل في الجيش السعودي على مرتبة فريق، وقد شغل العديد من المناصب المهمة في الدولة.

وكانت لجهود وتضافر الجهاز الإداري والفني الذي عمل تحت إدارة اللواء إبراهيم الطاسان الأثر البالغ في وضع لبنات أسس نهضة الطيران المدني السعودي التي نفخر بها اليوم.

وفي عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) عين سعادة الأستاذ كامل سندي مديرا عاما للطيران المدني، وكان الأستاذ كامل سندي قد التحق بالمؤسسة في عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م)، وكان بذلك واحدا من أوائل الموظفين السعوديين في مجال الطيران. وقد شغل مناصب عديدة حتى صدر قرار تعيينه مديرا عاما. وبعد ست سنوات اختير لبرأس «السعودية».

وقد خدم سعادة الأستاذ كامل سندي كرئيس للخطوط السعودية حتى عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، حينما صدر مرسوم ملكي بتعيينه في وظيفة مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني برتبة وزير، وظل في هذا المنصب حتى شعبان ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

وعندما ترك الأستاذ كامل سندي مصلحة الطيران المدني خلفه سعادة الأستاذ عبدالله مهدي، والذي خلفه بدوره سعادة الأستاذ ناصر العساف، والذي أصبح مديرا للطيران المدني.

وفي عام ١٤٠١هـ صدر المرسوم الملكي الكريم، والذي ينص على أن يتولى معالي الأستاذ كامل سندي مهام الإشراف بالنيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان، على كل أنشطة الخطوط السعودية ورئاسة الطيران المدني، وقسم الأرصاد الجوية وإدارة مشروعات المطارات الدولية برئاسة اللواء سعيد يوسف أمين.

وتأسست مشروعات المطارات الدولية في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وتولت مسئولية تخطيط وإنشاء المطارات الدولية الجديدة في جدة والرياض والمنطقة الشرقية.

وفي عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) أصدر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان توجيهاته بتوحيد منسوبي رئاسة الطيران المدني ومشروعات المطارات الدولية لتدعيم التنظيم الشامل للطيران المدني في المملكة، وفي الوقت نفسه أعلن عن تعيين اللواء سعيد يوسف أمين في وظيفة رئيس الطيران المدني بالنيابة، وعهد إليه بمسئولية الإشراف على مشروعات المطارات الدولية بالإضافة إلى العمل مع سعادة الأستاذ ناصر العساف في كل ما يتعلق بأمور الطيران المدني في المملكة. كما عهد إلى اللواء سعيد يوسف أمين بمسئولية تنفيذ عملية توحيد رئاسة الطيران المدني وإدارة مشروعات المطارات الدولية.

والمهمة الأولى لرئاسة الطيران المدني هي ضمان انسياب حركة النقل الجوي بشكل آمن وكفء وفعال.

وفي المملكة العربية السعودية، كما في أي دولة أخرى يعتبر النقل مطلبا أساسيا، ومع تطور المملكة يصبح لزاما أن تنظم كل أشكال النقل والمواصلات بشكل متزايد لتلبية المتطلبات المتزايدة في الحجم والشكل والأداء.

وفي كل أنحاء المملكة يكاد الطيران يصبح الوسيلة المفضلة، وهذا يرجع في الأصل إلى العوامل البيئية التي تحد من الوسائل الأخرى، إلا أن هناك عنصرا آخر يضاف إلى أهمية الطيران في المملكة، وهو حقيقة أن الطيران بدأ في المملكة العربية السعودية في الوقت نفسه الذي بدأت فيه المملكة مسيرة التقدم، كما نما بخط متوازن مع الطرق والسكك الحديدية.

ففي عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) أقيم أول برج مراقبة في المملكة بجدة، ثم تلاه برج آخر في الظهران عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، ثم توالت حتى صارت هناك أبراج في الرياض والمدينة والطائف وأبها.

ثم في عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) بدأ تشغيل مرافق مراقبة الاقتراب في جدة، ثم في عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) تلته أول خدمة معلومات للطيران والتي تطورت فيها بعد لتصبح مركزا لمراقبة المنطقة. وأدخلت امكانية المراقبة الرادارية للاقتراب في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) ثم بدأ مركز مراقبة المنطقة والذي يتم تشغيله آليا بالكامل في شعبان ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة.

ومن أول ثلاث طائرات دي سي - ٣ نما أسطول السعودية وتطور حتى أصبح أكثر من ٦٠ طائرة تتراوح في الحجم والسعة من جي - ٢ إلى الجامبو ٧٤٧ الخاصة. ويصل عدد المطارات الداخلية والدولية بالمملكة الآن إلى ٢٤ مطارا منها اثنان من أرقى المطارات تطوراً في العالم هما مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ومطار الملك خالد الدولي بالرياض.

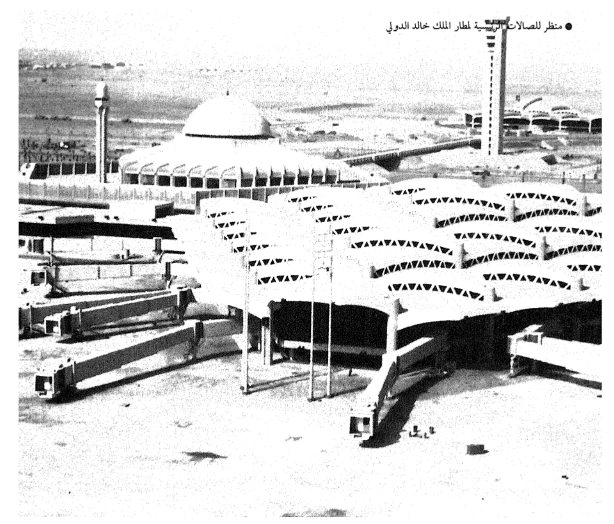
وفي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) تم نقل ١٠ ملايين راكب بالمملكة بدون أي حادث أو إصابة.

ثانيا: مطار الملك خالد الدولي: البوابة الجديدة إلى عاصمة المملكة العربية السعودية (الرياض)

مطار الملك خالد الدولي بالرياض هو البوابة الجوية الجديدة لعاصمة المملكة العربية السعودية وقلبها النابض، وهو مركز نظام النقل الجوي الوطني، وقد صمم بحيث يلبي المتطلبات المتزايدة للنقل الجوي الدولي والمحلي لمنطقة الرياض.

ينسجم موقع مطار الملك خالد الدولي مع كل من البيئة الطبيعية والبيئة الحضارية للمملكة، فموقعه يقلل من الضوضاء وتلوث الهواء، كما يبعد أخطار السلامة عن مدينة

● منظر للصالات الرئيسية لمطار الملك خالد الدولي

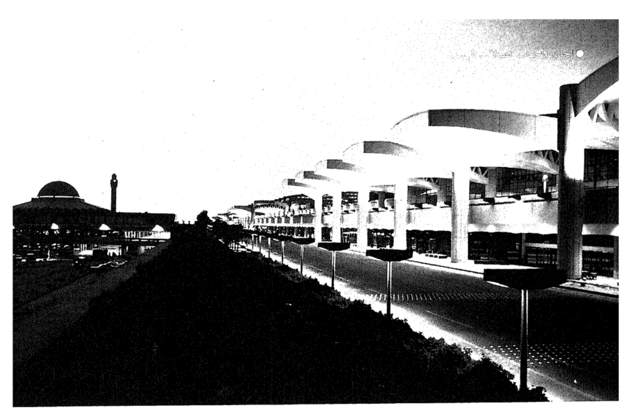


الـرياض ويتفق مع نموها المخطط، كما أن تصميمه ملتزم بالتراث الإسلامي وينسجم مع الجمال الطبيعي للصحراء.

يحتل المطار مساحة تقريبية قدرها ٢٢٥ كيلومترا مربعا، يحده من الشمال وادي مخر، ومن الجنوب وادي أبا الجرنان، وفي هذه المساحة تقع كل المرافق والمنشآت الرئيسية للمطار بما في ذلـك الصـالات والمساجد، وبرج المراقبة ومدرجا المطار المتوازيان اللذان يصل طول كل منهما إلى ٤٢٠٠م.

وتشتمل المرافق الإضافية على مباني دعم المطار وخطوط الطيران، ومباني المرافق ومجمع الطيران العام وخدمة الرحلات الخـاصـة. كما يشتمل المشروع على مسارات الطائرات من الصـالة إلى المدرج، وساحة المطار ونظام الطرق، والمجمع السكني الـداخـلي الذي يتسع لثلاثة آلاف شخص. ومن المنتـظر أن يستـوعب المطار حوالي ثمانية عشر مليون مسافر سنويا في عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

لقـد تم تشييد مطار الملك خالـد الـدولي في الرياض بتوجيه من حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وتحت إشراف وإدارة اللواء سعيد



يوسف أمين رئيس الطيران المدني بالنيابة، وكبار مساعديه من مهندسين واستشاريين سعوديين وغير سعوديين.

وقد صدر التوجيه السامي الكريم بتعيين المهندس سعد محمد الطاسان مديرا عاما لمطار الملك خالد الدولي بالرياض، والذي كان يشغل مدير الإدارة والصيانة والتشغيل بالمشروع.

يشتمل مجمع الركاب على صالتين داخليتين وصالتين دوليتين متصلة عن طريق ثلاثة مبان موصلة. وكل من هذه الصالات ثلاثية التخطيط أي ذات قاعدة مثلثة الشكل ومساحة أرضيتها ٤٧,٥٠٠ متر مربع تقريبا.

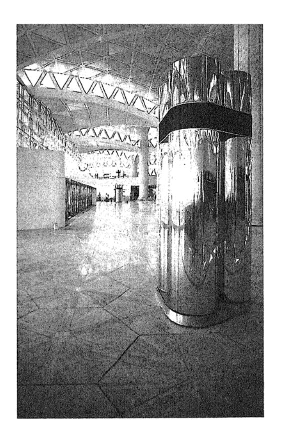
ويتكون السطح من ٧٢ قطعة مثلثة وعقود كروية بطول ٢٤ مترا من كل جانب. ويصل طول كل مبنى من المباني الموصلة إلى ١٦٨م ومساحته التقريبية ٢٥,٠٠٠ متر مربع وتحتوي المباني على مسارات متحركة ومطاعم ومقاصف ومكاتب لشركات الطيران والجهات الحكومية وأسواق تجارية.

كما يوجد مبنى خرساني من ثلاثة طوابق مصبوبة في مكانها وتستخدم كموقف للسيارات لمباني الصالات والمسجد، ويتسع لحوالي ٨٠٠٠ سيارة بالإضافة إلى ٣٦٠٠ سيارة فوق السطح.

ويقع الجناح الملكي في الطرف الجنوبي من المطار وهو ثلاثي القاعدة.

ويحتوي الجناح على ٣٣ قاطعا مثلث الشكل طول ضلع كل منه ٢٢ مترا ومساحته الكلية حوالي ٢٨٥٠٠ متر مربع. وتوجد ساحة المراسم بين الجناح الملكي والمسجد والتي عرضها ١٢,٥ متر وطولها حوالي ٣٩٠ مترا.

ويتسع مسجد المطار لحوالي ٥٠٠٠ مصل بالداخل، ويقع في وسط مجمع الصالات ويشتمل على مئذنة وساحة وأماكن للوضوء، ويتسع المسجد للعدد نفسه من المصلين في الفناء الخارجي المحيط به، وتصل مساحته الداخلية الكلية إلى حوالي ٥٨٠٠ متر مربع، أما قبته فارتفاعها ٤٠,٥ متر.

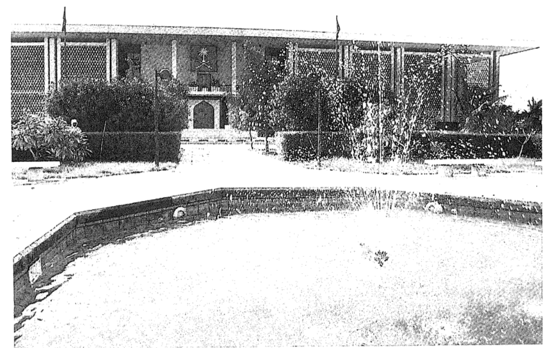


ويعتبر برج المراقبة من أعلى الأبراج في العالم، إذ يصل ارتفاعه إلى ٨١ مترا، كما تبلغ مساحته ١٢٣٠ مترا مربعا تقريبا.

أما المباني المساندة فتشمل مجمع الإدارة المركزية ومجمع السلامة العامة، ومحطة الإطفاء الرئيسية ومحطتي إطفاء فرعيتين، ومبنى الاتصالات، ومركز البريد، ومبنى الشحن الجوي، ومركز الأرصاد الجوية، ومحطة إطلاق البالونات، والتموين، والمطبخ المركزي، وورش صيانة معدات الخدمات الأرضية، ومواقف السيارات المسقوفة، وساحات المعدات، ومجمع أقسام صيانة المرافق.

أما مرافق الساحة الجوية بالمطار فتشمل مدرجين كل منهما بطول ٤٢٠٠ متر وعرض ٦٠ مترا، وثلاثة مسارات متوازية، ومسارين يصلان بين مدرجي المطار، طول كل منهما ١٨٠٠ متر، ويسمحان للطائرة بالانتقال من أحد جوانب الساحة الجوية إلى الجانب الآخر عن طريق نظام الطرق





اللولبية، وكـذلك ٢٩ مسارا آخر، كما توجد أربع ساحات لخدمة المطار، واحدة لصالة الركاب بمساحة ٤٣٠,٠٠٠ متر مربع، وأخرى للبضائع بمساحة ٦٤٠٠٠ متر مربع، والثالثة هي الساحة الملكية ومساحتها ١٧٨,٧٠٠ متر مربع، أما الرابعة فهي ساحة الطيران العام ومساحتها ٩٦٠٠٠ متر مربع.

وتتكـون الشبكـة الـرئيسية لتـوزيع وقود النفاثات من ١١٠٠٠ متر من أنابيب الصلب قطر ٢٤ بوصة، و٥٠٠٠ متر من أنابيب الصلب قطر ١٦ بوصة مع ١٠٠ حابس. ويتم تخزين وقود النفاثات في ٦ خزانات قطر كل منها ٢٤,٤ متر وارتفـاعـه ١٤,٦ متر. وتكفي الـطاقة القصوى للخزانات لتزويد الطائرات بالوقود لمدة سبعة أيام.

كانت المياه الجوفية من الآبار العميقة هي مصدر المياه للمـطار أثناء مرحلة الإنشاء، وتقوم محطة التحلية بمعالجة المياه بطريقة التناضح العكسي بمعدل ١٣,٤٠٠,٠٠٠ لتر في اليوم. إلا أنـه سيتم ربط المـطار في النهـاية بشبكة المياه الـرئيسية بمدينة الرياض. ويوجد خزان مياه مركزي سعته ٢٠٠٦٠ مترا مكعبا، وتضم محطة الضخ ست مضخات لمياه الشرب وثلاث مضخات لمياه الإطفاء، كما يوجد خزان مياه آخـر في منـطقـة الـطيران العام سعته ٦٣٠٠ متر مكعب. وتذهب مياه الصرف إلى محطة المعالجة البيولوجية لمياه الصرف التي تصل طاقتها إلى ٢,٧٥٠,٠٠٠ لتر من مياه الصرف يوميا.

هناك نفق عرضه ٧ أمتار وارتفاعه ٤ أمتار ويضم خطوط الماء المبرد، والساخن، ومياه الإطفاء، ومياه الشرب، وكذلك كوابل الكهرباء والاتصالات والتحكم من الصالة الرئيسية إلى صالات الركاب ويصل طول هذا النفق إلى ٧ كيلومترات تقريبا. كما يوجد نفق آخر مماثل لمرافق المساندة طوله ٢٩٠٠ متر.

وتوجد عشرة جسور في موقع المطار يبلغ مجموع أطوالها ١٢٦٠م. حيث يتراوح طول كل منها بين ٢٨ إلى ٣٤٦ مترا وعرضها من ٩,٩ إلى ٢٦ مترا.

يتم الوصول إلى المطار عن طريق سريع موزع إلى أربعة اتجاهات (ستة اتجاهات كحد أقصى). بطول ٣٢كم تقريبا داخل حدود المطار ويوجد داخل مجمع الصالات ١٣,٧كم من الطرق المنحدرة ذات الاتجاه الواحد و٤,٢كم من الطرق المنحدرة ذات الاتجاهين.

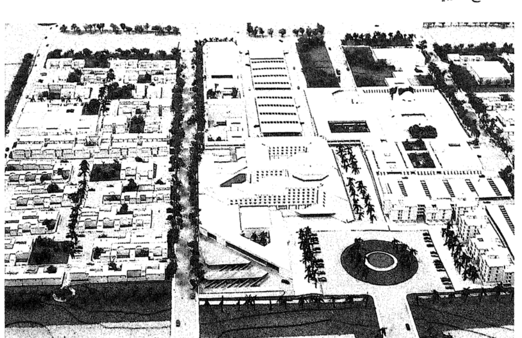
المخطط الرئيسي لإنشاء المطار

تعتبر الرياض بحكم موقعها الاستراتيجي المتميز في وسط شبه الجزيرة العربية، مركزا إقليميا للنشاط الزاخر، وهي مركز تجاري مهم، وبها مقر عاصمة المملكة العربية السعودية، كما انها مركز تجاري وتوزيعي رئيسي مربوط بالطرق البرية السريعة والخطوط الجوية بالمناطق الصناعية الرئيسية بجدة على البحر الأحمر، وبمنطقة الدمام والظهران على الخليج العربي.

وقد امتد التوسع العمراني للعاصمة حتى شمل المطار الدولي (القديم)، الذي أصبح حاليا في وسط المدينة، ولذا قررت الدولة في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) إنشاء مطار جديد يبعد ٣٥ كيلومترا شمال شرق مدينة الرياض، كي لا يشكل عائقا أمام نمو المدينة.

وأهم ما يميز مطار الملك خالد الدولي سهولة الدخول إليه عبر طرق مستقلة لصالات السفر والقدوم، ونظام المواقف الفسيحة للسيارات، واستخدام جسور الركاب لتقليل عدد الحافلات بين الصالات والطائرات. كما أن تصميم المطار يسمح بالتوسع طبقا للمعايير نفسها وبشكل اقتصادي وفق احتياجات المملكة.

بدأ العمل في إعداد المخطط الرئيسي وتقرير التحليل الاقتصادي للمطار في شهر ذي القعدة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، حيث تم تحديد نطاق الأعمال وموقع المشروع، واكتملت هذه التقارير في شعبان ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) حيث بدأ التصميم الهندسي على الفور.



تتكون تقارير التصميم الأولي من سبعة أجزاء تصف جميع منشآت ومرافق المطار بشكل أكثر تفصيلا من المخطط الرئيسي. وعلى أساس هذه المستندات عقدت اجتماعات عديدة مع كل الجهات المعنية، وكذلك الشركات المستخدمة، للاتفاق على منشآت ومرافق المطار كل على حدة.

وبمجرد التوصل إلى الاتفاق، تم إعداد رسومات التصميم النهائي والمواصفات الفنية، وقد تم إعداد ٥٩ عقدا شاملا في ذلك الوقت، واشتملت هذه العقود على ١٤٠٠٠ رسمة و٤٥٠٠٠ صفحة مواصفات، وأنفق فيها ٢٢٠٠٠ رجل/ ساعة (ساعة عمل) في تنسيق وتصميم وتحديد نطاق أعمال منشآت المشروع مع الجهات المستخدمة، وإعداد ما يزيد على ثلاثمائة تقرير ودراسة.

وفيما يلي بعض مفاهيم التصميم المستخدمة في المطار:

- مراعاة أحدث مفاهيم تخطيط وتصميم وعمليات وتكنولوجيا المطارات في المباني.
- مراعاة أثر التراث الإسلامي في المباني من حيث السمات، ومراعاة ظروف البيئة الصحراوية.
- مراعاة القيم الجمالية المعمارية لإبراز التسلسل الهرمي لمباني المطار المختلفة، وأن يتم توحيد المظهر العام للأنواع المختلفة من المباني وذلك باستخدام المواد ومكوناتها المعمارية الدقيقة بشكل منسجم.
- مراعاة ما أمكن من توحيد أنظمة ومكونات وأجزاء ومواد البناء لتبسيط عملية الإنشاء والصيانة والإصلاح.
- مراعاة حساب التوسع المستقبلي في تخطيط وتوزيع المباني.
- مراعاة تجنب نظام النقل والمواصلات للازدحام وتقليل حدة التضارب بين عربات الخدمة والسيارات الخاصة.
- مراعاة ألا تحتاج المنشآت والمرافق إلا لأقل قدر من الصيانة والإصلاح.
- انتقاء أحدث وأكفأ أنظمة سلامة الأرواح والأمن المتوافرة حاليا.
- مراعاة تصميم جميع المرافق بحيث تكون ذات كفاءة وأداء عاليتين ويسهل صيانتها مع انتظام ذلك على نطاق المشروع.

وقد تم خلال فترة التصميم إعداد ٣٠٠ تقرير ودراسة وكتيب عرض خاص، تحتوي جميعها على حوالي ٣٣٥٠٠ صفحة.

أما أبحاث الموقع والمساحة وفحوص التربة ودراسات المواد فقد بدأت في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وتم اكتمال أول مستندات مناقصة للمنشآت الدائمة في ذى الحجة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

وفيما بين رجب ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) ونهاية عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) اكتملت تصميمات مرافق مساندة الإنشاء، وتم إعداد ٢٣ وثيقة تعاقد لإجراء المناقصات على أساس العطاءات التنافسية. وقد استخدمت التصاميم القياسية بشكل مكثف فيما يتعلق بالمرافق المساندة. وكذلك أدرجت مواصفات نمط الأداء بالنسبة للمنافع مثل المياه ومحطات معالجة مياه المجاري المبنية في معسكر الإنشاء، وأدى ذلك إلى توفير الوقت وعدد ساعات العمل الهندسية خلال مرحلة إعداد مستندات المناقصة الخاصة بمرافق مساندة الإنشاء.

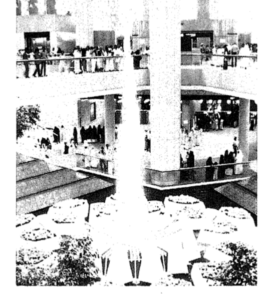
وفي ذى القعدة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) تم إعداد خطة لتنفيذ إنشاء المطار الجديد، وتتكون الخطة القائمة على أساس جدول إنشاء المشروع من خطة العمل، والخطة التنظيمية والخطة المالية. وقد اتبع المشروع النظام السعودي المعمول به في المناقصات في تنفيذ كل منشآت المطار عن طريق مقاولين سابقي التأهيل ومن خلال عطاءات تنافسية في المناقصات. ونظرا لتعقيد وضخامة حجم المشروع، فقد تقرر تقسيمه إلى قطاعات لزيادة حدة التنافس.

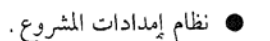
وقد تم استخدام الموارد المحلية من المواد والمعدات والتسهيلات لأقصى مدى، ولكن نظرًا لحجم المشروع فقد



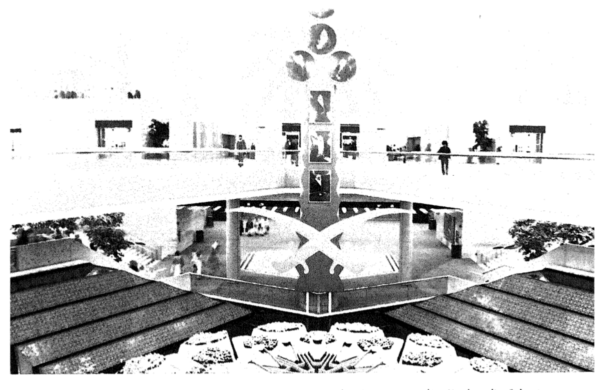
ظلت الحاجة قائمة لاستيراد كميات كبيرة، ولذا أقيم نظام نقليات ضخم أدى إلى التحكم الفعال في عملية تسليم المواد بالموقع .

أنشئت المرافق الدائمة لمطار الملك خالد الدولي بموجب تسعة وثلاثين عقدًا مستقلا، ومع هذا العدد الضخم من المقاولين كان من غير الممكن عمليًا واقتصاديًا أن يطلب من كل منهم أن يكون مكتفيا ذاتيًا تمامًا، كما أن الجدول الزمني الضيق المحدد لإتمام تنفيذ المطار لم يكن ليسمح سوى بفترة قصيرة جدا لكل مقاول رئيسي كي يجهز جميع إمكانياته حتى تصبح على أهبة الاستعداد . ولذا تقرر دعم المقاولين بالمرافق والخدمات المساندة والتي تتيح فترة أطول للتعبئة، وهذه المرافق والخدمات المساندة للتنفيذ والتي اكتملت بكل دقة في موعدها المحدد لها بإشراف المهندسين والمختصين والتي تشمل :





- نظام إمدادات المشروع .



● طرق الدخول إلى المشروع، وداخل المشروع نفسه.
● معسكرات سكنية، وتشمل سكن العائلات والمنافع اللازمة.
● معامل إنتاج للحصى والخرسانة والأسفلت.

وبتقسيم عملية إنشاء المرافق الدائمة إلى عدة عقود، وبتزويد المقاولين بالخدمات والمرافق الضرورية للبدء في التنفيذ بسرعة حققت الحكومة وفرًا ملموسًا نتيجة لاختزال جدول التنفيذ وتقليل إزدواجية المرافق المساندة.

وقد أدى استخدام هذا المفهوم في التنفيذ إلى إلقاء مسئولية أكبر على عاتق الوزارة والمدير الإنشائي الخاص بها نظرًا لعبء طرح عدد كبير من العقود بالمناقصات، وكذلك وجود الحاجة إلى تنسيق وإدارة عمل كل هؤلاء المقاولين أثناء التنفيذ. ومع ذلك فقد أدى هذا الأسلوب إلى إعطاء الفرصة لكثير من المقاولين السعوديين للاشتراك في إنشاء المطار.

وفي شعبان ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) اعتمدت اللجنة الوزارية البدء في التنفيذ، وصدرت الموافقة على بدء المرحلة الأولى من المشروع وإعداده للتشغيل التجريبي في خمس سنوات، كما تم اعتماد إتمام المشروع خلال سبع سنوات بميزانية تبلغ ١١ بليون ريال سعودي. وبمجرد صدور هذه الموافقة تم طرح وترسية عقود طرق الدخول والمرافق والمعسكرات، والإسكان ومعامل إنتاج المواد. ثم زادت سرعة التنفيذ في مرحلة الإنشاء بعد موسم الحج عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م).

فيما بين المحرم ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) وصفر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) استكملت كل المرافق اللازمة لدعم المقاولين القائمين ببناء المرافق والمنشآت الدائمة للمطار، وذلك طبقًا للجدول الزمني للتنفيذ، كما بدأ العمل في المرافق الدائمة. وبلغت القوى العاملة بالمشروع عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) قرابة ١٤٢٥٠ موظفًا وعاملاً.

وبمجرد بداية العمل أنشىء نظام مراقبة المشروع لتأمين المعلومـات اللازمة للحكومة والمدير الإنشائي عن سير أداء العمل في التنفيذ. وتشمل العناصر الأساسية لنظام المراقبة ما يلي:

- خطة المشروع وتشتمل على الجداول الزمنية والميزانيات والكميات.
- جهاز مراقبة لقياس مستوى الأداء بالمقارنة مع مخطط المشروع.
- جهاز متابعة يحدد أوجه الإنحراف عن المخطط.
- جهاز للإبلاغ عن الانحرافات للجهات الإدارية المعنية.
- الإجـراءات الإدارية الـتي خفـفـت وقـللت من هذه الانحرافات لأدنى حد ممكن.

وبـما أن الـرقـابة على المشروع هي المسئولية الأساسية للمهندس المقيم الذي يدير كل عقد إنشاء على حدة، فقد كانت المعلومات تؤخذ على هذا المستوى ويتم إدخالها في نظام مراقبـة المشروع المـبرمج بالكمبيوتر، ومنه يمكن للمحللين مراقبة سير أداء العمل وتكاليفه بفعالية، ويضاف إلى ذلك أن نظام المـراقبـة كان يتابع سير المواد المستلمة بالموقع وكذلك عملية معالجة الرسوم الهندسية، وعمليات الخدمات المساندة الأخرى. ونظرًا لضخامة كمية المعلومات التي تتم مراقبتها، كان من الضروري برمجة هذه الأجهزة على الكمبيوتر.

أما أنظمة الكمبيوتر التي استخدمت فهي ثلاثة أنواع، أولهـا لمراقبـة التكلفـة الرئيسية للمشروع والجدولة، وثانيها لنظام تتبع الامدادات، أما ثالثها فهو لما تبقى من تبويب المعلومات.

وعلامة أخرى من ملامح برنامج الزراعة والتشجير هي الكفـاءة التي يمكن صيانتهـا به، فبـاستثناء الجناح الملكي والمرافق السكنية لا توجد أية حشائش تحتاج إلى كمية من المياه لزراعتها، بالإضافة إلى أن نباتات تغطية الأرض لا تستخدم إلا عنـد الضرورة لتثبيت المنحدرات وإضفاء الجمال اللوني على الصالات وفي المناطق الخاصة الأخرى، والأشجار هي السمـة السائدة في التصميم نظرا لحاجتها القليلة نسبيا إلى الصيانة، ولأثرها التصميمي.

استخدم النخيل العربي كرمز للأصالة العربية السعودية في منطقة المسجد والجزء الأوسط من مجمع صالات الركاب، وهي المناطق العامة الرئيسية في المطار، أما أشجار الفيكس التي تنتمي إلى منطقة الشرق الأوسط، وهي رمز قديم للفنون الإسلامية، فقد استخدمت على جانبي الطريق إلى الجناح الملكي وممـر المـراسم. أمـا أشجـار الليمـون ذات الدلالة التاريخية القديمة في الشرق الأوسط وحدائقه فقد استخدمت في باقات تحيط بمتنزه الاحتفالات، وكذلك استخدم النخيل السلطاني على طول الطرق المؤدية للمطار وفي المجمعات السكنية.

من المؤكد أن أغلب التشكيلات النباتية وأبرزها توجد في صالات الـركـاب حيث توجد حدائق داخلية فسيحة تزخر بالنباتات المزهرة والنوافير من النقطة البؤرية الجمالية في كل صالة. وتوجد أبسطة واسعة من الزهور المنتظمة في أشكال هندسية التي يتسم بها الفن الإسلامي، وتتكرر هذه الأشكال في تنظيم النوافير وعروض الماء. وتشكل المجموعة المنخفضة من الأشجار والكروم المتسلقة منظرًا جماليًّا رائعًا يبهر الراكب القـادم أو المسـافر الذي يمكنه أن يشاهد ذلك من الطابق الأعلى في كل صالة.

وبالرغم من أن موقع المطار مستو ومنبسط والآفاق فيه واضحة، إلا أن الهندسة المعمارية الرائعة للمباني مع النظر البصري البـارز للحـدائق قد أضفى صورة رائعـة للموقع وبوابة ممتعة لعاصمة المملكة (الرياض).

خدمات الخطوط السعودية

تقوم الخطوط السعودية بتشغيل ما متوسطه ١٧٥ رحلة يوميًا بين العـاصمـة الرياض وأكثر من ٦٠ وجهة في أنحاء المملكـة وخارجها، وفي المطار الجديد كل الرحلات داخل المملكـة يتم تشغيلهـا من صالـة الـرحـلات الداخلية بينما الـرحـلات الـدولية يتم تشغيلهـا بشكل مستقل من صالة



الـرحـلات الـدولية. وتقـدم السعودية خدمات مباشرة من الرياض إلى ٢٢ مدينة في المملكة و٣٩ وجهة في العالم. وتعتبر جدة هي أكبر المحطات في المملكة التي تستقبل أو تقلع منها ٢٠٠ رحلة أسبـوعيًا من وإلى الرياض. أما في الخارج فإن القـاهـرة هي التي تستقبـل أكـبر أسـطول، إذ يصـل عدد الـرحلات منها وإليها إلى ٤٠ رحلة أسبوعيًا. كما أن هناك خدمة الرحلات المتتابعة بين الرياض والظهران (١٩٠ رحلة أسبوعيًا) والقصيم (٨٦ رحلة) والطائف (٤٨) والمدينة (٤٦) وأبها (٤٢) وتبوك (٤٢) وجيزان (٣٨) وحائل (٣٦) والهفوف (٢٨). أمـا الـوجهات الخارجية المشغولة فتتضمن كراتشي (٢٤ رحلة أسبوعيًا) ولندن (٢٠) وباريس (١٨) والخرطوم (١٨) ونيويورك (١٦) والكـويت (١٦) وبـومبـاي (١٦) وبـانكـوك (١٢) وأثينـا وفـرانكفـورت (١٠ لكـل منهـما). ويمكنـك استشـارة وكيل سفـرياتـك أو أي مكتب تذاكـر للخـطوط السعـودية بخصـوص المعلومـات التفصيلية عن جدول الـرحـلات والتـذاكـر. ومــوظفـو السعـودية في الاستعـلامـات وخـدمـة الركاب يعملون على مدار الأربع والعشرين ساعة يوميًا في المطار الجديد لخدمة المسافرين.

وتبلغ مسـاحـة أرضية المسجـد من الـداخـل (بالدور الأرضي) ٥٠٣٠ مترا مربعا، يضاف إليها ٧٦٥ مترا مربعا هي مسـاحـة الدور العلوي (الشرفة)، وتوجد مكتبة دينية ملحقـة بالمسجد وبمساحة ٥٠ مترا مربعا للقراء وبالمساحة نفسها للتخزين، وتقع المكتبة، والمكاتب الخاصة، وكذلك دورات المياه بطول الجدارين الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي.

وقد صنع منبر المسجد من خشب الساج المحفور بنقوش بديعة، وهو من تصميم أدمون آفيزيان عضو المعهد البريطاني للمهندسين المعماريين، والذي قام كذلك بتصميم الخطوط على بلاط الموزايكـو الـذي يزخـرف القبـة من الـداخل، والخطوط على الترافرتين المحفور بطول الجدار الداخلي.

كما صنعت أبواب المسجد من خشب الماهوجيني والبلوط واللوز، وحفرت بتصميمات إسلامية وقامت مؤسسة هاني من جدة بعمل الحفر على الأبواب بالاشتراك مع شركتين أخريين لأعمال النجارة وتركيباتها واحدة في سوريا والثانية في سويسرا.

والجدران الداخلية والخارجية للمسجد مكسوة برخام الترافرتين الإيطالي، حيث أرسل الرخام الداخلي إلى بريطانيا وحفرت عليه آيات من القرآن الكريم بالخط الكوفي، وذلك قبل إرساله إلى الرياض، أما الرخام الخارجي فقد زين في إيطاليا برسوم نباتية عربية.

والأرضيات الداخلية من رخام الترافرتين، أما أرضيات الساحة فهي من البلوكات المركبة من كسر الأحجار أو الحصى المنقول من الأودية القريبة من المطار.

أما منطقة العبادة بداخل المسجد فهي مكسوة بسجاد صوفي جلب من هونج كونج، ذى تصميم إسلامي منمق لا تخطئه العين.

والمسجد كبقية المباني الأخرى في مجمع صالات السفر من تصميم شركة هيملوت، أوباتا مكاسابلوم، وهي شركة معمارية عالمية مقرها سانت لويس، وذلك بموجب عقد من الباطن مع شركة بكتل، وقامت شركة فستي من بوسطن بالاستشارات الفنية.

ويرتبط المسجد بالجناح الملكي عن طريق ممر المراسم الذي يبلغ عرضه ١٢,٥٠م وطوله ٣٩٠م وتحيط به حدائق منخفضة من الأشجار دائمة الخضرة.

مسجد المطار يتسع لخمسة آلاف مصل

إن تصميم مسجد مطار الملك خالد الدولي بالرياض يعتبر من أبرز المعالم في المطار لما يتسم به من فن العمارة الإسلامية.

وبالمقاييس الإحصائية يكفي حجمه للتدليل على ضخامته إذ يتسع لخمسة آلاف شخص بداخله بالإضافة إلى العدد نفسه من المصلين في الساحة الخارجية له.

ومن الناحية الجمالية فإن واجهاته الرخامية المحفورة، ونوافذه الزجاجية الملونة والإضاءة الطبيعية فيه، وأشكال بلاط السيراميك الرائعة والأبواب الخشبية المحفورة وحجمه تجعله نموذجا فريدا لتراث الفنون الإسلامية.

كما أن موقعه في وسط مجمع صالات المسافرين يجعله أهم بناء في المطار، كما يجعله أول ما تقع عليه أعين الزائرين عند خروجهم من صالة القدوم.

ويصل قطر قبة المسجد إلى ٣٣ مترا، أما ارتفاعها فيبلغ ٤٠ مترا فوق مستوى الطريق إلى صالة القدوم، وهي بذلك أكثر ارتفاعا من كل الأبنية الأخرى عدا برج المراقبة والمئذنة.

ويفصل القبة عن سطح المسجد منور من الزجاج على شكل إطار مما يعطي الانطباع من الخارج أن القبة معلقة فوق سطح المسجد، ومن الداخل تنساب أشعة الشمس من خلال الزجاج الملون فتنيره من الداخل وتغمره بالأنوار الكهرمانية والزرقاء التي تشيع السكينة والهدوء في النفوس.



● منظر ليلي لمدرج الطائرات



● منظر داخلي لقبة مسجد المطار



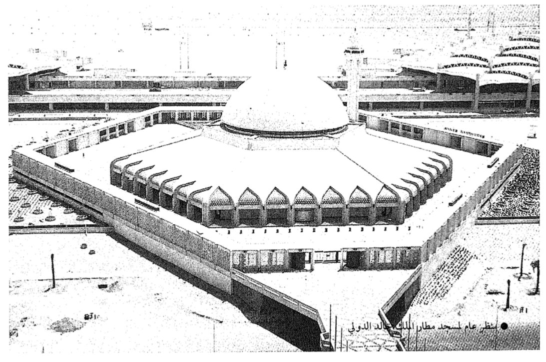
● منظر داخلي للمسجد

وللوصـول إلى المسجد يصعد الزائر على سلالم فسيحة باتجاه المسجد، ويتدرج اتساع السلالم الستة والأربعين من **٦٠** مترا من أسفل حتى **٤٢** مترا في أعلاها، كما يوجد على جانبي السلم سلمان كهربائيان متحركان للصعود والهبوط إلى الساحة.

إن الـذين يفـدون إلى الـرياض لأول مرة سيلمحـون المشهـد الـرائع للقبة التي تطل عليهم وهم في طريقهم إلى الساحة حيث القبة والسطح الأدنى مغطيان ببلاط القيشاني المثلث والملون بالأصفر البرتقالي والمتصل بكمرات الصلب.

وفي الداخل **١٠٠٨** لوحات برونزية مركبة بالقبة فوق حلقة من البلاط القيشاني المزخرف وعليها آيات بينات من القرآن الكريم.

ترتفـع القبـة فوق دعـامات من الأعمدة الصلبة مثبتة بالسطح السفلي، ومن وسط القبة تتدلى ثريا تضيء المسجد من خلال **٩٦** مخروطا زجاجيا في طوق برونزي قطره **١٣** مترا يجعل المصلين يعيشون في أنوار صافية هادئة بعد غروب الشمس.



● منظر عام لمسجد مطار الملك خالد الدولي

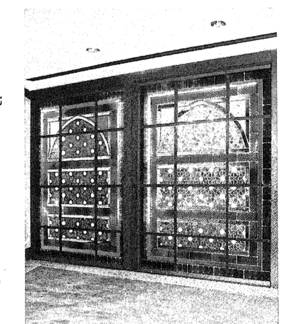
وفي الشمال الشرقي من ساحة المسجد ترتفع المئذنة ٣٩ مترا فوق مستوى سطح الساحة، وبها سلم حلزوني داخلي يؤدي إلى الجزء الأعلى، حيث توجد مكبرات الصوت للنداء بالأذان خمس مرات يوميًا.

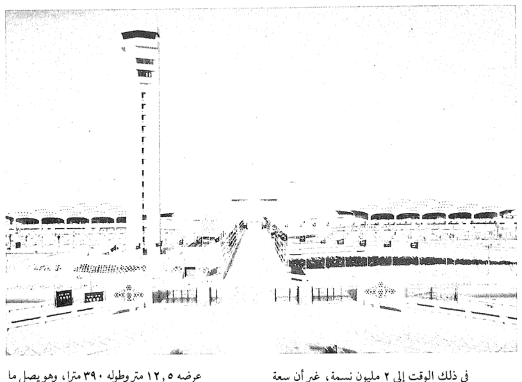
نظرة شاملة على المطار

الموقع يبعد بحوالي ٣٥ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

المساحة ٢٢٥ كيلومترا مربعا، تشمل الأراضي المخصصة للأحياء السكنية، والمكاتب الحكومية والخاصة، والمشتل الزراعي، وكذلك المناطق المكشوفة.

السعة من المتوقع أن يصل عدد الركاب بحلول عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م) إلى حوالي ١٨ مليون راكب، في حين يصل عدد سكان مدينة الرياض





في ذلك الوقت إلى ٢ مليون نسمة، غير أن سعة المطار تمكنه من خدمة ٢٠ مليون مسافر سنويا.
مدرجـان متـوازيان طول كل منهـا ٤٢٠٠ متر وعرضه ٦٠ مترا، مع إمكانية إضافة مدرج ثالث في المستقبل.
صالة دولية كجزء من المرحلة الأولى للمشروع، وصالة ثانية كجزء من المرحلة الثانية، وهي تحت الإنشاء.
الجنـاح الملكي والمرافق الخاصة بجلالة الملك، والضيوف من ملوك ورؤسـاء الـدول والـوزراء وغيرهم من كبار الشخصيات.

المرافق

مسجد وتبلغ مساحته من الداخل ٥,٨٠٠ متر مربع، ويتسع لـ ٥٠٠٠ مصلٍ، والفناء الخارجي يتسع لمثل العدد من المصلين.
برج المراقبة بارتفاع ٨١ مترا.
ساحـة المـراسم أو الممر الموصل للجناح الملكي عرضه ١٢,٥ متر وطوله ٣٩٠ مترا، وهو يصل ما بين الجناح الملكي والمسجد.
٦٥ مبنى مساندا للمطار وشركات الطيران منها ٢٧ مبنى رئيسيا.
مجمع للطيران العام وخدمات الرحلات الخاصة.
مجمع الإدارة المركزية.
مجمع السلامة العامـة.
منطقة سكنية بها ٤١٩ فيلا و٢١٩ شقة، ومسجد يتسـع لستمائة شخص، وكذلك ثلاث مدارس ومرافق ترفيهية.
مواقف للسيارات مسقوفة تتسع لعدد ٨٠٠٠ سيارة.
شبكة مياه تغذيها أربعة آبار محفورة على عمق ميل كامل بالموقع، ويمكن للشبكة توفير ٤٥٠٠ متر مكعب من ماء الشرب يوميًّا.

التوقيت بدأ العمل في صيف ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، وانتهت الأعمال الأساسية في عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) وتهدف المرحلة الثانية إلى إنشاء صالة داخلية وصالة دولية أخريين، ومدرج ثالث بزاوية قائمة مع اتجاه الريح، ومبان مساندة.

أنشىء مطار الملك خالد الدولي عن طريق وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وعهدت مسئولية إنشاء المطار إلى إدارة مشروعات المطارات الدولية برئاسة اللواء سعيد يوسف أمين.

الغرض يحل المطار الجديد محل المطار القديم الموجود داخل المدينة والذي يعوق نمو المدينة بشكل مباشر، كما أن أساليب الطيران من المطار وكذلك نمو حركة النقل الجوي بشكل سريع في المنطقة كان سيؤثر في المستقبل القريب على المقيمين في المدينة من حيث الضوضاء والتلوث.

التنفيذ وصل عدد العاملين في مرحلة التنفيذ إلى حوالي ١٤,٢٥٠ عاملا، أما عملية التنفيذ فقد تمت من خلال ٦٦ عقدا منها ٤١ عقدا للمرافق والمنشآت الدائمة والأخرى لمرافق المساندة اللازمة خلال فترة التنفيذ.

وعند انتهاء فترتي التنفيذ يكون العمل في المشروع قد استغرق حوالي ١٥٣ مليون ساعة عمل.

الإدارة الإدارة العامة للمشروع تحت إشراف وإدارة اللواء سعيد يوسف أمين والمسئولين بالرئاسة، أما إدارة الإنشاء في الموقع فكانت عن طريق شركة بكتل العربية المحدودة.

التصميم قامت شركة بكتل بتصميم كل المنشآت فيما عدا الأجزاء التي تم التعاقد بشأنها من الباطن، والشركات المتعاقدة من الباطن هي:

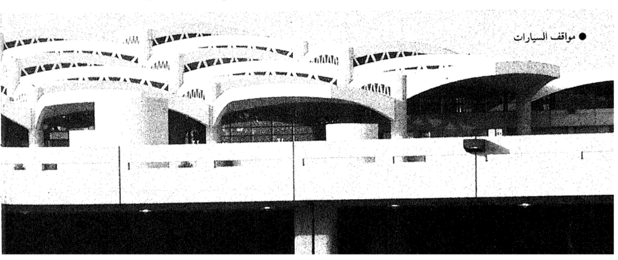
١ - هيلموت، أوباتا وكاساباوم من سانت لويس وسان فرانسيسكو، وقامت بتصميم الأجزاء المعمارية لمجمع صالات الركاب.

٢ - هاري ويس وشركاه، وقامت بتصميم المباني للمرافق السكنية.

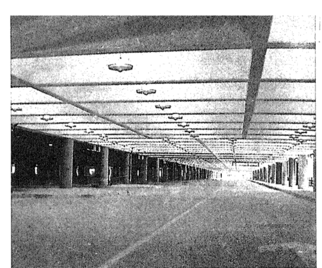
مواقف السيارات

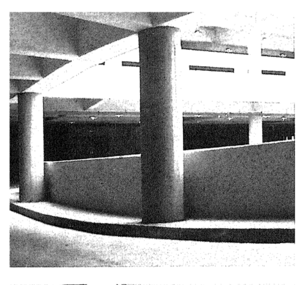
تعتبر مواقف السيارات من ضمن أفضل المواقف الموجودة في المطارات الدولية الحديثة المنتشرة في مختلف أرجاء العالم.

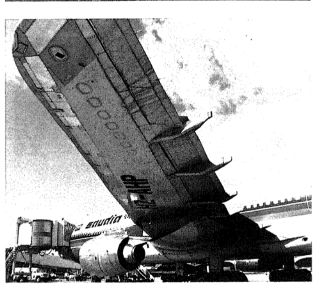
حيث تم إنشاء موقفين كل منهما من ثلاثة طوابق أمام صالات الركاب مباشرة على جانبي مسجد المطار، ويتصلان بالصالات وبالمسجد عن طريق ممرات للمشاة تحت طابق طريق الوصول المؤدي إلى طابق الركاب القادمين.

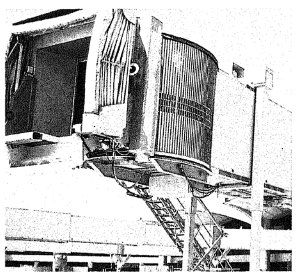


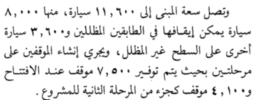
● مواقف السيارات











وتصل سعة المبنى إلى ١١,٦٠٠ سيارة، منها ٨,٠٠٠ سيارة يمكن إيقافها في الطابقين المظللين و٣,٦٠٠ سيارة أخرى على السطح غير المظلل، ويجري إنشاء الموقفين على مرحلتين بحيث يتم توفير ٧,٥٠٠ موقف عند الافتتاح و٤,١٠٠ موقف كجزء من المرحلة الثانية للمشروع.

وقد تم إقامة منطقة وقوف خاصة تتسع لمائتي سيارة (سوف تصل إلى ٣٦٠ سيارة بعد التوسع) قرب الصالات، وتخصص للمعوقين والزوار الخاصين وكبار الزوار وموظفي الأمن وإداريي المطار. وسيتم السماح لوكالات تأجير السيارات باستخدام هذا الموقف.

ومباني المواقف مبنية من الخرسانة ويرتفع كل طابق إلى ٤ أمتار، وتوجد سلالم ميكانيكية ومصاعد كهربائية لخدمة المسافرين بالإضافة إلى السلالم العادية بين الطوابق المختلفة.

جسور الاركاب التي تصل ما بين الصالات والطائرات

يعتبر مطار الملك خالد الدولي هو أول مطار بالمملكة يوفر جسور الإركاب لتوصيل المسافرين من الصالة إلى الطائرة مباشرة.

والصالتان الداخلية والدولية مزودتان بثمانية جسور لكل منهما، إضافة إلى اثنين آخرين بالجناح الملكي، وهذه الجسور مصممة بحيث تخدم كل أنواع الطائرات من البوينج ٧٤٧ إلى البوينج ٧٣٧.

وهذه الجسور تؤمن للمسافر التوصيل من صالة السفر مباشرة إلى الطائرة، إذ يسير الركاب في ممرات داخلية مكسوة بالسجاد تمتد من الصالة حتى باب الطائرة.

كما أن هذه الجسور بالصالتين الداخلية والدولية مزودتان بأجزاء مفصلية تلسكوبية يمكن تحريكها إلى أعلى وأسفل وإلى الجوانب لتتكيف مع أوضاع أبواب الطائرات بصرف النظر عن حجم هذه الطائرات. ولضمان سير الركاب بأمان وراحة فإن انحدار الجسر لا يزيد على ٨ درجات. كما أن الجسور ذات تركيب مقاوم للحرارة، ومع ذلك فكل جسر مزود بجهاز مطفأة لزيادة اجراءات الوقاية اللازمة في حالة الحريق.

صنعت جسور الاركاب شركة آيبكس/ جيتواي بتكساس، وشحنت إلى المملكة عن طريق البحر، وتتراوح أطوالها بين ٤٥ إلى ٦٥ قدما، وكانت الشحنة الاجمالية تزن حوالي ٨٥٠٠ طن.

ومع أن مطار الملك خالد الدولي هو أول مطار بالمملكة يستخدم جسور الاركاب فإن هذه الجسور تستخدم أيضا في مطار الملك عبدالعزيز في جدة أثناء موسم الحج، إلا أنها لا تستخدم إلا مع الطائرات ذات الحجم الكبير على البوابات التي تخدم صالة الحجاج.

الباب الثامن



الخدمات الاعلامية:

- الفصل الأول: **الإذاعـــة**
- الفصل الثاني: **التليفـزيـون**
- الفصل الثالث: **المركز الإعلامي بالرياض**
- الفصل الرابع: **دور النشر والتوزيع والصحف والمجلات**
- الفصل الخامس: **وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلانية**

توطئــة:

تمشيا مع روح العصر وأخذا بالأساليب الحديثة في الإعلام والتثقيف والتسلية وبث القيم الأخلاقية والعادات السمحة فقد قامت الحكومة بإنشاء أجهزة إعلامية وثقافية كالإذاعة والتليفزيون ودور النشر والتوزيع والمؤسسات، كما سمحت للأفراد بالمشاركة في هذا الجهد في مجال الصحف والمجلات والوكالات الإعلانية. أما جهازا الإذاعة والتليفزيون فيتبعان الدولة توجيها وإدارة وتمويلا.

الإذاعة السعودية وتطورها

بدأت الإذاعة السعودية إرسالها لأول مرة في التاسع من شهر ذي الحجة عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م) عبر محطة إرسال محدودة لا تتعدى قوتها ثلاثة كيلووات من خلال استوديو صغير تم إنشاؤه في مدينة جدة، وكانت ساعات البث لا تتجاوز أربع عشرة ساعة في الأسبوع. وفي عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م) أنشيء استوديو مكة المكرمة وتم ربطه بالمسجد الحرام حيث نقلت الإذاعة الأذان منه لأول مرة إلى العالم.

وبرامج الإذاعة في تلك الفترة كانت تتضمن القرآن الكريم والأحاديث الدينية والأخبار والبرامج الثقافية وبعض الموسيقى العسكرية.

وكانت الإذاعة منذ نشأتها في عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م) مرتبطة إداريا بوزارة المالية.. وفي عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) صدر مرسوم ملكي بإنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر وتم ربطها بمجلس الوزراء مباشرة.

وفي عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) أخذت الإذاعة تعمل على تطوير خدماتها فأخذت بنظام الدورات الإذاعية والنسب البرامجية وفق خطط إذاعية مدروسة.

وفي عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) شهدت الإذاعة السعودية قفزة كبيرة وتوسعا وذلك بإنشاء إذاعة الرياض إلى جانب إذاعة جدة لتبث كل منها سبع عشرة ساعة بدلا من سبع



● مبنى وزارة الإعلام بالرياض

ساعـات يوميا، كما أنشئت إذاعـة نداء الإسـلام من مكـة المكرمة مع إنشاء قسمين للبرامج الأوروبية بالرياض وجدة ثم تلا ذلك بناء استوديوهات حديثة على أصول فنية متقدمة في كل من الرياض وجدة.

تغطيـة العالـم الإسلامي:

إيمانا بمسئولية المملكة العربية السعودية تجاه أبناء الأمة الإسلامية باعتبارها المركز الإسلامي الأول وتقع على عاتقها رسـالـة دعم التضامن الإسلامي وتوحيد مفاهيم المسلمين وتحصينهم ضد أي غزو فكـري يهدف إلى المساس بتعاليم الإسلام، فقد كان لا بد من التوجه الإذاعي إلى هذا القطاع الـعـريض والمهـم من المسلمـين فتم في عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) إنشـاء محطة إذاعية للمـوجـات القصيرة وبقدرة عالـية جدا لبـث برامـج باللغـات (الفـارسية والـتركية والأنـدونيسية والبنغـالية والسـواحلية والصـومالية والأوردية والفـرنسية والانجليزية). كما أضيف إليهـا البث باللغتـين البمبارية والتركستانية.

برامج الإذاعة السعودية:

تتنوع برامج الإذاعة في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

١ ـ البرنامج العـام:

حتى عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) كان البـث الإذاعي مقتصرا على استوديوهات إذاعة جدة وقد بدأ البث حاليا من إذاعة الرياض.

وفي غرة شوال ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) تم توحـيد بث الـبرنـامج العـام بين إذاعتي جدة والرياض ليصبح برنامجا مشتركا يبدأ من الخامسة والنصف صباحا ويستمر حتى الثانية بعد منتصف الليل بالتناوب بين الإذاعتين.

وفي اليوم الأول من العـام الهجـري ١٤٠٣هـ الموافق للثـامن عشر من شهـر أكتـوبـر ١٩٨٢م خطت الإذاعـة السعودية خطوة جديدة بأن بدأ بث البرنامج العام مستقلا من الـرياض والـبرنامج الثاني من إذاعة جدة وتم توحيد إذاعة القـرآن الكـريم لتبث برامجها من الرياض وكذلك البرنامج الأوروبي فقـد تم ادمـاجه ليصبح إذاعة البرنامج الأوروبي بقسميه الإنجليزي والفرنسي من الرياض وأضيفت إلى إذاعة نداء الإسلام فترة صباحية جديدة لمدة ساعتين من الرابعة إلى السادسة صباحا.

وتشمل مواد البرنامج العام برامج دينية وثقافية وشعبية إلى جانب الدراما والأركان الخاصة بالأطفال وربات البيوت والطلبة وغير ذلك من المواد التي تتوافق مع الخط الإعلامي الذي تسير عليه المملكة وتسير عملية التخطيط البرامجي على المرتكزات التالية:

ا ـ التخـطيط للبرنـامـج وفق نظام الـدورات الإذاعية، والاهتمام بالبرامج الإعلامية والدينية والاجتماعية والثقافية.

ب ـ العناية بالبرامج السياسية والاخبارية.

جـ ـ استقطاب البارزين من المفكرين لتقديم الأحاديث المختلفة.

د ـ التركيز على برامج التربية وعلم النفس وتوعية المواطنين.

هـ ـ العناية ببرامج الأسرة والمرأة والطفل والثقافة الصحية.

و ـ الاستعانة بكبار الكتاب للمسلسلات الدينية والثقافية والاجتماعية، وفي هذا الميدان تم إنتـاج العـديد من المسلسلات الإذاعية.

٢ ـ البرنامـج الثاني:

بدأ الـبرنامج الثاني مع بداية العام الهجري ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) من إذاعة جدة وذلك من السادسة صباحا وحتى منتصف الليل يوميا وعلى موجات متوسطة ويقدم برامجه من بداية الإرسال وحتى السادسة مساء ما بين البرامج الشعبية

والتمثيلية والترفيهية. أما في فترة ارساله من السادسة وحتى منتصف الليل فيقدم البرامج الأدبية والعلمية ذات المستوى الثقافي الرفيع.

٣ ـ البرامج الموجهة:

من المنطلق الأساسي لرسالة المملكة تجاه العالم الإسلامي تعمل البرامج الموجهة من الإذاعة السعودية وقد بدأ نشاطها على النحو التالي:

- عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) بدأ البث باللغات الأوردية والأندونيسية.
- عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) بدأ البث باللغات السواحلية والفارسية والتركية.
- عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) بدأ البث باللغة الصومالية.
- عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) بدأ البث باللغة البنغالية.

وقد تم استحداث برنامجين جديدين باللغتين التركستانية والبمبارية وسيتم البث في القريب بمشيئة الله باللغات الألبانية والاسبانية والهوسا، وتركز البرامج الموجهة على الدعوة لتطبيق الشريعة الإسلامية والتضامن الإسلامي والتعريف بالتعاليم الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف.

٤ ـ إذاعة نداء الإسلام:

وتقوم على خدمة الدعوة الإسلامية والدفاع عن مقدسات المسلمين وتعميق المفاهيم والأسس الصحيحة للإسلام ومقاومة الغزو الفكري المضاد، وتبث برامجها من مكة المكرمة ومن غرة المحرم ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م) بدأ البث على فترتين، الفترة الصباحية من الرابعة صباحا وحتى السادسة وعلى موجات إذاعة القرآن الكريم والفترة المسائية من السادسة مساء وحتى الثامنة مساء على موجات البرنامج العام.

وتعد وزارة الإعلام مشروعا جديدا لهذه الإذاعة بحيث تستقل بمرسلاتها واستوديوهاتها مع ضم البرامج الموجهة إليها.

٥ ـ إذاعة القرآن الكريم:

بدأت إذاعتا القرآن الكريم من مكة المكرمة والرياض في غرة صفر ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) بالبث لمدة ست ساعات يوميا حتى وصلت إلى ثماني عشرة ساعة من إذاعة القرآن الكريم بالرياض وثلاث عشرة ساعة من إذاعة القرآن الكريم بمكة المكرمة.

ومع بداية شهر المحرم ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م) تم ضم الإذاعتين ليصبحا إذاعة القرآن الكريم من الرياض حيث يمتد إرسالها من السادسة صباحا وحتى منتصف الليل يوميا.

وتشكل التلاوات القرآنية في الإذاعتين نسبة ٧٥٪ من مجموع ما تقدمه. أما النسبة المتبقية (٢٥٪) فتشتمل على برامج مختلفة تتناول تفسير آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمقابلات مع رجال الفكر والدين الإسلامي.

٦ ـ قسم اللغات الأوروبية:

كانت هذه الإذاعة تبث برنامجين بالإنجليزية والفرنسية من كل من الرياض وجدة ومع بداية المحرم ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م) بدأ البث الموحد للقسم الأوروبي بقسميه الإنجليزي والفرنسي من الرياض وأصبحت ساعات الإرسال كما يلي:

القسم الفرنسي:

الفترة الصباحية: من الساعة ٨ ـ ١٠ صباحا
الفترة المسائية: من الساعة ١٨ ـ ٢٠ مساء

القسم الإنجليزي:

فترة الظهيرة من الساعة الواحدة إلى الرابعة عصرا.
الفترة المسائية من الساعة ٢٠ ـ ٢٤ منتصف الليل.

وتتمشى برامج هذا القسم مع الأهداف العامة للإذاعة فتقوم على نشر الدعوة الإسلامية وبث البرامج الإعلامية عن المملكة وتحقيق رغبات المستمعين وخاصة الأجانب المقيمين بالمملكة.

التطور في تشغيل وصيانة محطات الإرسال والاستوديوهات الإذاعية:

كانت وزارة الإعلام تعتمد على الشركات والمؤسسات الوطنية والأجنبية في تشغيل وصيانة الأجهزة الفنية من محطات الإرسال والاستوديوهات الإذاعية، وقد عمدت الوزارة إلى تطوير الطاقات البشرية وتدريبها ورفع مستوى كفاءتها وفق خطة مرحلية، فاكتسبت الخبرة والمعرفة التي أهلتها للقيام بأعمال التشغيل والصيانة بجهودها الذاتية.

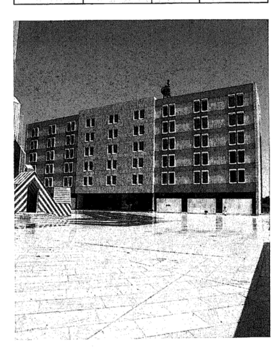
أسلوب تخطيط البرامج في الإذاعة

١) **التخطيط الدائم:**
ويقوم على الأهداف التالية:
* التوعية الدينية الإسلامية.
* التوجيه والتثقيف العام.
* الإعلام والخدمة الاخبارية.
* الترفيه البريء.

٢) **التخطيط الموسمي (الدورة الإذاعية):**
تقدم الإذاعة ثلاث دورات في السنة مدة كل منها أربعة أشهر، وتعتبر الدورة الثالثة والأخيرة من كل عام من أهم دورات الإذاعة حيث تضم الشهور من رمضان إلى ذى الحجة، وتقسم بالتالي إلى دورتين مصغرتين، لكل منهما طبيعة خاصة بها وهما دورة شهر رمضان المبارك، ودورة موسم الحج.
وأهم ما يميز إذاعة المملكة العربية السعودية أن البرامج الإذاعية الإسلامية والدينية هي الغالبة.

جدول البث الإذاعي للبرنامج العام على الموجات القصيرة للفترة من ١٢ جمادى الأولى - ٩ رجب ١٤٠٢هـ الموافق ٧ مارس (آذار) - ٢ مايو (أيار) ١٩٨٢م

الذبذبة بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالأمتار	وقت البث المحلي للمملكة	مناطق التغطية
٢١٤٨٠	١٣,٩٧	١٤٠٠ - ٢٠٠٠	شمال افريقيا
١٥٠٦٠	١٩,٩٢	١٨٠٠ - ٢٠٠٠	شمال افريقيا
١٥٠٦٠	١٩,٩٢	٢٠٠٠ - ٠٢٠٠	غرب أوروبا
١١٦٨٥	٢٥,٦٧	٢٠٠٠ - ٢٢٠٠	غرب أوروبا
٩٨٨٥	٣٠,٣٥	٢٢٠٠ - ٠٢٠٠	غرب أوروبا
٧٢٩٠	٤١,١٥	٠٥٣٠ - ١١٣٠	غرب أوروبا
		١١٣٠ - ٠٢٠٠	
١١٨٧٠	٢٥,٢٧	٠٨٠٠ - ١٨٠٠	المملكة والدول
١١٩٥٠	٢٥,١٠		العربية المجاورة
٩٧٢٠	٣٠,٨٦	٠٥٣٠ - ١٠٣٠	
٧٢٢٠	٤١,٥٥	١٣٠٠ - ٠٢٠٠	
٥٨٧٥	٥١,٠٦		



● مبنى وزارة الإعلام بالرياض

جدول البث الإذاعي للبرامج الموجهة على الموجات القصيرة
للفترة من ١٢ جمادى الأولى - ٩ رجب ١٤٠٢هـ
الموافق ٧ مارس (آذار) - ٢ مايو (أيار) ١٩٨٢م

البرنامج	الذبذبة بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالأمتار	وقت البث المحلي للمملكة	مناطق التغطية
فارسي	٧٢٤٥	٤١,٤١	٠٦٠٠ - ٠٨٠٠	ايران - أفغانستان.
فارسي	١٥٣٧٠	١٩,٥٢	٠٦٠٠ - ٠٨٠٠	ايران - أفغانستان
تركي	١٥٠٦٠	١٩,٩٢	٠٧٠٠ - ٠٩٠٠	تركيا - اليونان - قبرص
تركي	١٦٨٥	٢٥,٦٧	٠٧٠٠ - ٠٩٠٠	تركيا - اليونان - قبرص
أندونيسي	١٧٨٩٥	١٦,٧٦	١٣٠٠ - ١٥٠٠	جزر أندونيسيا - ماليزيا
أندونيسي	٢١٥٦٥	١٣,٩١	١٣٠٠ - ١٥٠٠	سلطنة بروناي - ولاية صباح
بنجالي	١٥٣٤٥	١٩,٥٥	١٥٠٠ - ١٦٠٠	بنجلاديش
بنجالي	١٧٧٢٠	١٦,٩٣	١٥٠٠ - ١٦٠٠	بنجلاديش
أوردو	١٥٣٤٥	١٩,٥٥	١٦٠٠ - ١٨٠٠	باكستان - بنجلاديش
أوردو	١٧٧٢٠	١٦,٩٣	١٦٠٠ - ١٨٠٠	وسط وشمال الهند
تركستاني	٧١٥٥	٤١,٩٣	١٨٠٠ - ١٩٠٠	تركستان
تركستاني	٩٧٣٠	٣٠,٨٣	١٨٠٠ - ١٩٠٠	تركستان
سواحلي	١١٩٠٥	٢٥,٢٠	١٩٠٠ - ٢٠٠٠	تنزانيا - كينيا - يوغندا
سواحلي	١٥٣٤٥	١٩,٥٥	١٩٠٠ - ٢٠٠٠	موزامبيق - سوزيلاند
صومالي	٩٥٢٠	٣١,٥١	٢٠٠٠ - ٢١٠٠	الصومال
صومالي	١١٩١٠	٢٥,١٩	٢٠٠٠ - ٢١٠٠	الصومال
بمبارة	٧٢٥٠	٤١,٣٨	٢١٠٠ - ٢٢٠٠	وسط وغرب افريقيا
بمبارة	١٥١٣٥	١٩,٨٢	٢١٠٠ - ٢٢٠٠	وسط وغرب افريقيا
فرنسي	١١٨٥٥	٢٥,٣١	٠٨٠٠ - ١٠٠٠	الساحل الشرقي لافريقيا
انجليزي	١١٨٥٥	٢٥,٣١	١٤٠٠ - ١٦٠٠	الساحل الشرقي لافريقيا
			١٣٠٠ - ١٦٠٠	الخميس والجمعة
فرنسي	١١٨٥٥	٢٥,٣١	١٨٠٠ - ٢٠٠٠	الساحل الشرقي لافريقيا
انجليزي	١١٨٥٥	٢٥,٣١	٢٠٠٠ - ٢٤٠٠	الساحل الشرقي لافريقيا

برامج إذاعة المملكة العربية السعودية

البرنامج العام (من الرياض)
ساعات الارسال اليومية : ٢٠ ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	١٦٪
البرامج الثقافية	١٠٪
البرامج الاخبارية	٢٠٪
برامج أخرى	٥٤٪

إذاعة نداء الاسلام (من جدة)
ساعات الارسال اليومية : ساعتان
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٢٩٪
البرامج الثقافية	٤١٪
البرامج الاخبارية	١٥٪
برامج أخرى	١٥٪

البرامج الموجهة
إذاعة جدة

برنامج القسم الأوروبي
(إذاعة الرياض)

إذاعة القرآن الكريم (من الرياض)
ساعات الارسال اليومية : ١٨ ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٧٥٪
البرامج الثقافية	١٦٪
البرامج الاخبارية	٦,٥٪
برامج أخرى (تمثيليات وخلافه)	٢,٥٪

البرنامج الثاني (من جدة)
ساعات الارسال اليومية : ٢٠ ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	١٦٪
البرامج الثقافية	١٠٪
البرامج الاخبارية	٢٠٪
برامج أخرى	٥٤٪

القسم الفرنسي
ساعات الارسال اليومية : ٥ ساعات
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	١٥٪
البرامج الثقافية	١٨٪
البرامج الاخبارية	١٣٪
برامج أخرى	٥٤٪

القسم الانجليزي
ساعات الارسال اليومية : ٦ ساعات
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	١٦٪
البرامج الثقافية	٢٠٪
البرامج الاخبارية	١٥٪
برامج أخرى	٤٩٪

قسم البمبارا
ساعات الارسال اليومية : ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٥٥٪
البرامج الثقافية	٢٠٪
البرامج الاخبارية	١٥٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم التركي
ساعات الارسال اليومية : ساعتان
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٤٠٪
البرامج الثقافية	٢٧٪
البرامج الاخبارية	٢٣٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم التركستاني
ساعات الارسال اليومية : ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٦٠٪
البرامج الثقافية	١٢٪
البرامج الاخبارية	١٨٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم الفارسي
ساعات الارسال اليومية : ساعتان
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٤١٪
البرامج الثقافية	٢٨٪
البرامج الاخبارية	٢١٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم الصومالي
ساعات الارسال اليومية : ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٣٦٪
البرامج الثقافية	٢٥٪
البرامج الاخبارية	٢٠٪
برامج أخرى	١٢٪

القسم السواحلي
ساعات الارسال اليومية : ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٣٦٪
البرامج الثقافية	٢٨٪
البرامج الاخبارية	٢٦٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم الأوردو
ساعات الارسال اليومية : ساعتان
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٤٠٪
البرامج الثقافية	٢٩٪
البرامج الاخبارية	٢١٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم البنغالي
ساعات الارسال اليومية : ساعة
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٤٥٪
البرامج الثقافية	٢٥٪
البرامج الاخبارية	٢٠٪
برامج أخرى	١٠٪

القسم الأندونيسي
ساعات الارسال اليومية : ساعتان
نسبة توزيع البرامج

البرامج الدينية	٣٨٪
البرامج الثقافية	٢٧٪
البرامج الاخبارية	٢٥٪
برامج أخرى	١٠٪

الفصـــل الثاني

التليفزيــون

بدأ البث التليفزيوني في المملكة العربية السعودية في كل من محطتي الـرياض وجـدة في التـاسع من ربيع الأول عام ١٣٨٥هـ المـوافق السابع عشر من شهر يوليو عام ١٩٦٥م وبقوة إرسال تبلغ (٢ كيلوواط) لتغطيا مساحة تتراوح ما بين ثمانين ومائة كيلومتر مربع في المدينتين وما حولهما.

وخلال السنوات الماضية والتي انقضت على بداية البث خطا التليفزيون السعودي خطوات واسعة على طريق التطور، لتـوسعة نطاق البث وزيادة عدد المحطات وإعداد الشباب السعودي المؤهل والمدرب لتأمين ما يلزم لتلك المحطات من الناحيتين الهندسية والفنية والبرامجية، وزيادة ساعات الإرسال إلى جانب زيادة نسبة الانتاج المحلي من مختلف أنواع البرامج التليفزيونية وتطور في نوعية وكمية الخدمات الإعلامية بالمعنى الشامل للكلمة التي قدمها التليفزيون خلال ذلك لمشاهديه في المناطق التي يصل إليها الإرسال التليفزيوني داخل المملكة وخارجها.

ومـع هذه الخطوات التي خطاها التليفزيون السعودي هنـدسيا وبرامجيا وإداريا بات في المملكة جهاز متكامل من العـاملين في مختلف التخصصـات من الشباب السعودي، حصل معظمه على بعثات دراسية ودورات تدريبية ودورات للاطلاع متفاوتة المدد والمستويات والغايات إلا انها متفقة ـ جميعهـا ـ على هدف تأمين حاجات التليفزيون المتزايدة إلى المتخصصـين ومـواجهـة الأهـداف القريبة والبعيدة لتطوير التليفزيون وتعميم البث التليفزيوني ليصل إلى كل مكان في أنحاء المملكة.

ونشـير هنا إلى التطور العظيم الذي تم في مجال إنتاج المعـدات الهنـدسية في مجال التليفزيون، كأجهزة التسجيل المـرئي (الفيديوتيب) ذات الإمكـانيات الفنية المتقـدمـة والتصوير والمراسلات إلى جانب التوسع في استخدام الأقمار الصناعية في الإرسال والاستقبال على المستوى العالمي، الأمر الـذي جرى معـه تليفـزيون المملكـة العـربية السعـودية ـ باستمرار ـ على الاستفادة من هذه المنجزات واستخدامها في تطوير عمله وانتـاجـه. بحيث يمكن القـول إنـه قد أخـذ بالأحـدث والأفضل في تلك المجالات مما حقق له الوثبات العديدة التي أنجزها منذ إنشائه وحتى الآن، مما جعله يتميز بمنظومة تليفزيونية فريدة من نوعها، تختلف اختلافا كليا عن مثيلاتها في أي بلد آخر من بلاد المنطقة، وتتفق مع الطبيعة الخاصة لظروف المملكة العربية السعودية من نواح عديدة، سواء من حيث هي موئـل الـدعـوة الإسلامية والمؤتمنة على المقدسات الإسلامية ومقصد الملايين من المسلمين على مدار الأعوام، أو من حيث اتساع مساحتها الممتدة عبر أكثر من ثلثي شبـه الجـزيرة العـربية ـ ما بين الخليج العربي والبحر الأحمر ـ أو من حيث توزيع الكثافات السكانية على امتداد الأراضي السعـودية حاضرة وبـادية وعدم تجمعها في مناطق محددة، كما هو الشأن في معظم البلاد الأخرى إلى غير ذلك من الظروف التي تنفرد بها المملكة وكان لها أثرها في تكييف الخطوات التي خطاها التليفزيون السعودي.



● برج التليفزيون بالرياض

التليفزيون الملــون

ولقد كانت نقطة التحول الأساسية في تطور التليفزيون السعودي هي إدخال التليفزيون الملون والتحول تدريجيا من البث العـادي إلى البث الملون مع ما يتطلبه ذلك من تغيير شامل وواسع المدى، سواء من ناحية التجهيزات الهندسية أو من ناحية أسلوب الإنتاج ونوعيته ومتطلباته الفنية أو من ناحية المـواد التليفزيونية المعروضة ورفع المستوى النوعي والكمي لهذه المواد، مع السير في الوقت نفسه في تنفيذ مشروع تعميم البث التليفـزيوني النهـائي، وإنشاء المجمعات التليفزيونية الكبرى في المدن الرئيسية، والتي تعتبر الصورة النهائية التي يستكمـل بها مشروع التليفـزيون ككـل إطـاره المرسوم مع استعـداده بطبيعـة الحال لاستيعاب الإنجازات والتطورات التي ستطرأ في مختلف مجالات التليفزيون هندسيا وانتاجيا.

ويمكننـا إيراد أهم الخـطوات التي خطاها التليفزيون السعودي على النحو التالي:

أ - البدء بالبث وما استدعاه ذلك من تغييرات وتعديلات فنية وهندسية من معدات المحطات وتجهيزاتها.

ب ـ تنفيذ وتطبيق المخطط العام لتطوير التليفزيون بالمملكة العربية السعودية على أساس قناتين وثالثة تجهز مستقبلا والذي يهدف إلى:

إنشاء شبكة إرسال عامة لتغطية جميع مناطق المملكة.

إنشاء مجمع تليفزيون الرياض، والذي انتهى تنفيذه بالفعل ويعتبر هذا المشروع من أضخم مشروعات وزارة الإعلام السعودية حيث تبلغ تكاليفه (١٢٠٠) مليون ريال، وعلى مساحة قدرها ٢٠ ألف متر مربع ويحتوي على الأقسام التالية:

١ ـ **مبنى استديوهات البث**: ويشتمل على ثلاث وحدات استوديوهات بث بملاحقها من غرف مراقبة وفيديو وتليسينما، وذلك للبث على قناتين وقناة ثالثة قابلة للتوسعة وثلاثة استديوهات للأخبار بملاحق ومكتبات أشرطة الفيديو والأفلام ومكاتب الإدارة العامة للتليفزيون ويتكون هذا القسم من سبعة طوابق.

٢ ـ **مبنى استديوهات الإنتاج**: ويشتمل على خمسة استديوهات إنتاج صممت على أحدث النظم المعمارية ملحقة بالغرف الفنية اللازمة ووحدات خلع الملابس وورش ومستودعات للديكور ويتكون من ثلاثة طوابق.

٣ ـ **مبنى الأفلام**: ويشتمل على استديو إنتاج الأفلام بملحقاته من غرف فنية ومعامل تحميض الأفلام وصالات عرض ومونتاج ويتكون من ثلاثة طوابق.

٤ ـ **مبنى التصوير الخارجي**: ويشتمل على كراج السيارات الخاص بالتصوير الخارجي والنقل المباشر وملحقاتها من الورش والمعامل الخاصة بالصيانة ويتكون من ثلاثة طوابق.

٥ ـ **المسرح**: ويتسع لثمانمائة شخص مشتملا على القاعات الخاصة بالاستقبالات ووحدات خلع الملابس. وقد روعي في تصميمه أحدث الطرز المعمارية التي تتلاءم مع البيئة السعودية.

٦ ـ **برج البث**: ويرتفع إلى ١٧٠ مترا ويعلوه صارى البث التليفزيوني وهو مكون من طابقين مصمم على هيئة جوهرة زجاجية يمكن من خلالها رؤية جميع معالم الرياض. وقد صمم البرج بشكل هندسي حديث وجذاب وعلى أحدث التصاميم الهندسية وتنطبق هذه المواصفات على المجمعات التليفزيونية التي بدأ العمل في تنفيذها كافة، سواء في جدة أو في الدمام أو في القصيم إلى جانب مجمعات التليفزيون في المدينة المنورة وحائل وتبوك وبدنة وحفر الباطن مع الاختلاف في الحجم والتكاليف.

جـ ـ استكمال مشروعات (مركزية البث) من محطة واحدة (الرياض) وربط المحطات ببعضها عبر الكابل المحوري الممتد من الدمام إلى المنطقة الغربية والاستفادة من إمكانيات هذا المشروع، وما يتفرع عنه من مشروعات أخرى للبث من أية محطة فرعية عبر محطة الرياض.

د ـ تطوير البرامج كما ونوعا بما يتناسب مع رسالة التليفزيون في التوعية والتثقيف والترفيه ومع طبيعة إمكانيات التجهيزات الفنية للتليفزيون الملون.

هذا وقد اختير نظام (سيكام ٣ بي) الفرنسي الذي يعتبر أحدث أنظمة سيكام الملونة وأكثرها تطورا، وقد روعي عند اختيار نظام البث الملون صلاحيته للالتقاط بالأجهزة غير الملونة، وروعي أن يكون البث من خلال محطة الدمام بالتخصيص على نظامي سيكام وبال الملونين في وقت واحد، وذلك لاتاحة المجال للمشاهدين من أبناء الخليج الشقيق لالتقاط البرامج الملونة السعودية، نظرا لأن هذه الدول يستخدم معظمها نظام (بال) في البث.

ووفقـا لخطط التليفـزيون السعـودي فيما يتعلق برفـع الكفـاية الإنتـاجية للمحـطات كما ونـوعـا، فقد تمت عدة مشروعات للتوسعة والتطوير الفني في بعض المحطات بحيث زاد إنتـاجهـا الـبرامجي بما يتنـاسب مع ما هو مطلوب منهـا للدورات التليفزيونية الإنتاجية إلى حين الانتهاء من استكمال المشروعـات الكـبرى من مجمعـات للتليفـزيون إلى محطات تقوية . . الخ .

تلك كانت نبذة قصيرة لأهم الخطوات التطويرية التي حققهـا تليفـزيون المملكـة العـربية السعـودية، وهي تدل بمجمـوعها على ما تهدف إليه وزارة الإعلام لتوسعة شبكة البث التليفـزيوني بأسرع وقت ممكن بحيث تسـير (الحلول المؤقتة) جنبا إلى جنب مع المشروعات النهائية .

ويجري التنسيق بصورة متواصلة مع وزارة البرق والبريد والهـاتف لتحقيق التكامل والتعاون في مشروعات الوزارتين نظرا لقيام وزارة الـبرق والـبريد والهـاتف بتنفيذ مشروعهـا الضخم الخـاص بتغـطية المملكـة تغـطية شاملة بوسـائـل الاتصال السلكية واللاسلكية ومختلف الوسائل، وسوف يؤمن هذا المشروع استكمال تغطية المناطق التي لم تقم فيها محطات بث ومحطات تقوية .

وقـد فتحت الإمكـانـات الفنية الـواسعـة التي أمنهـا التليفـزيون السعـودي آفـاقـا جديدة في أسلوب الإخـراج والإعـداد وبـالتـالي في الإطار العام للبرامج سواء بصورتها الفردية أو من خلال الدورات التليفزيونية .

ولقـد حافـظت البرامج على نسبتها في التصنيف النوعي مع بعض التغيرات التي تهدف إلى مزيد من التركيز في أداء رسالة التليفزيون توعية وتثقيفا وترفيها بحيث باتت على النحو التالي :

* البرامج الدينية والثقافية ٢٥٪
* البرامج المنوعة والغنائية ٢٢٪
* الأفلام والمسلسلات غير العربية ٨٪
* البرامج التمثيلية (محلية وعربية) ١٥٪
* برامـج الأطفـال ١٥٪
* الأخبار والبرامج الاخبارية ١٥٪

ويلاحظ أن هذه النسب لا تدخل فيها المناسبات المهمة كالاحتفـالات والمناسبات الرسمية وبرامج الحج والمباريات والمهرجانات الرياضية التي تنقل على الهواء والتي لا يكاد يخلو منها أسبوع . كما انها لا تتضمن الفترة الصباحية التي تضاف خلال العـطلة الصيفية ومـدتهـا حوالي ثلاث ساعات يوميا تتضمن مواد تهم ربات البيوت والأطفال، وإذا أضيفت هذه الفـترة الصبـاحية إلى الفـترة العـادية فإن معـدل ساعـات الإرسال - في الصيف - يرتفع إلى أكثر من سبعين ساعة أسبوعيا .

أمـا خلال شهـر رمضان المبارك فإن ساعات الإرسال الأسبوعية وقد بلغت أكثر من مائة ساعة، أي ضعف المعدل الأسبـوعي العـادي بحكم النـوعية الخـاصة للحياة اليومية للمواطنين في هذا الشهر الكريم .

وخـلال موسم الحج الذي تبدأ دورته الخاصة من غرة شهر ذى الحجة فإن المتوسط اليومي للإرسال قد بلغ أكثر من اثنتي عشرة ساعة يوميا، ولا تدخل في ذلك ساعات الإرسال الحي التي يتم فيها نقل أهم مناسك الحج من المشاعر المقدسة .

ويقـوم التليفــزيون السعــودي منــذ عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) بنقـل صلاة ليلة السـابع والعشرين من رمضان المبـارك وصـلاة العيد حية على الهـواء مبـاشرة، وذلك عبر محطات الأقـمار الصنـاعية في معظم أنحاء العالم ليشاهدها مئات الملايين من المشاهدين .

وقد تم ذلك أيضا في نقل مناسك الحج حيث تم نقلها عبر محطات الأقمار الصناعية مباشرة مما يعتبر إنجازا مهما يعتز - وينفرد - به تليفزيون المملكة العربية السعودية والذي نقلته عنه مئات المحطات التليفزيونية في البلاد الإسلامية وغير الإسلامية .

المركز الإعلامي بالرياض

وضمن خطة تشمل العديد من المدن الرئيسية بالمملكة يقوم المركز الإعلامي بالرياض التابع للإعلام الداخلي بوزارة الإعلام بالعديد من المهام لخدمة المواطنين والمقيمين بالمملكة إعلاميا من خلال جمع المعلومات الإعلامية والثقافية عن مناطق المملكة المختلفة وتزويدهم بها عن طريق بعض الوسائل والقنوات التي حددتها الوزارة لعمل هذه المراكز.

والمركز الإعلامي بالرياض قد تم تجهيزه على مستوى حديث بقاعة للمحاضرات والندوات تتسع لثلاثمائة وخمسين شخصا مع توفير أجهزة الترجمة الفورية وشاشات العرض ومكتبة للمطالعة وتوزيع الكتب والمواد الإعلامية وأجهزة لعرض الأفلام الإعلامية والثقافية بوساطة شاشات تليفزيونية كبيرة.

ويسهم المركز الإعلامي في توعية المواطنين وتنشيط الحركة الفكرية لتشجيع الفنون والحفاظ على التراث الشعبي من خلال دورها كحلقة وصل من الناحية الإعلامية بين المناطق التابعة لها وأجهزة الدولة المختلفة.

ويقوم المركز الإعلامي بتنظيم المحاضرات والندوات الصحفية أو العلمية التي يشترك فيها بعض كبار المسئولين أو رجال الفكر وتتناول مختلف المظاهر الحضارية والاجتماعية في المملكة ويتعاون المركز مع الأندية والمدارس في المجال الإعلامي من خلال تزويدها بالخدمات الإعلامية المتوافرة لديه، ويقيم المركز معارض مصغرة لجميع جوانب الحياة في المملكة تشمل قطاعات الآثار والزراعة والصناعة والتراث الشعبي وغيرها وذلك بعد تجميع القطع والنماذج وعرضها بالمركز من أجل إعطاء فكرة لرواد المركز عن ماضي الحياة في المملكة.

● مبنى المركز الإعلامي بالرياض



الفصل الرابع

دور النشر والتوزيع والصحف والمجلات

ا - دور النشـــر:

في السنوات القليلة الماضية زادت حركة النشر والتوزيع في مدينة الرياض وزاد الإقبال على الكتاب بجميع أنواعه: (العلمي والأدبي والسياسي والثقـافي.. الخ)، وهذه النقلة الهـائلة لم تجيء فجـأة بل هي محصلة لزيادة دور العلم من مدارس وجـامعات ومعاهد، هذه الدور التي ترعاها الدولة وتصرف عليهـا بسخـاء منقطع النظير. من هنا بدأت دور النشر والتـوزيع والـطبـاعة تأخذ وضعها الطبيعي حتى أن عددها وصل خلال سنوات قليلة إلى (٢١) دارا، كلها تهتم بنشر وطباعة وتوزيع الكتاب مقابل مكافآت ومميزات مغرية. وليست هذه الدور وحدها التي تهتم بالكتاب، فهناك كما لا يخفى، النـادي الأدبي (الجمعية العـربية السعـودية للثقافة والفنون) ومعهد الإدارة العامة ودارة الملك عبدالعزيز وغيرها وكلها تسهم في نشر وتوزيع وطباعة الكتاب وهي تستقطب إلى جانب الكـاتب العـربي السعـودي العديد من الكتاب البـارزين عربـا وأجـانب وذلـك بغية إثـراء الحياة الثقـافية والعلمية في بلادنا بكل جيد وجديد في عالم المعرفة ونورد في الملحق رقم (٣) اسماء دور الطباعة والنشر الموجودة في الرياض.

ب - الصحـف والمجـلات

الصحف والمجـلات هي الانعكـاس الحي للحـركـة الثقافية النامية في مدينة الرياض وفي كل مدينة ففي الرياض يصـدر (٢٥) مطبـوعا ما بين صحيفة يومية ومجلة ونشرات إعـلامية فهنـاك صحيفتـان يوميتان هما: الجزيرة والرياض بالإضافة إلى صحيفة أسبوعية هي: رسالة الجامعة، وهناك مجلتان أسبوعيتان هما: الدعوة واليمامة وخمس مجلات شهرية هي: العـرب، المجلة العربية، الفيصل، الفجر، الجيل، ومجلتان فصليتان تصدران بواقع أربعة أعداد في السنة وهما: الحـرس الـوطني والدارة. بالإضافة إلى أربع مجلات تصدر مرتـين في العـام وهي: كلية الشريعـة، كلية قوى الأمن الداخلي، الصقور، عالم الصناعة، وغير ذلك من النشرات والصحف والمجـلات التي هي تحت الإصـدار بمـدينـة الرياض، وفيما يلي نبذة وافية عن هذه الصحف والمجلات والنشرات الإعلامية.

جـريـدة الريـاض:

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية وتصدر في **٢٤** صفحة وتطبع في مطابع شركة اليمامة وقد بلغ حجم التوزيع في عام **١٣٩٧**هـ (**١٩٧٧**م) حوالي **٣٥** ألف نسخة وهي مشـتركـة في عدد من الـوكالات العالمية للأنباء هي: (يونـايتدبرس، الأسوشيتدبرس، وكالة الصحافة الفرنسية، وكالة جاما، وكالة رويتر) بالإضافة إلى وكالة الأنباء السعودية وهي تركـز على الأخبـار الـداخلية والعـربية والعالمية وتهتم بالتحقيقـات الصحفية، كما تتضمن ملاحق أدبية وثقـافية ورياضية حسب أيام الأسبوع ويبلغ اشتراكها السنوي **٣٠٠** ريال.



جـريـدة الجزيرة :

صحيفـة يومية تصـدرهـا مؤسسـة الجـزيرة للصحـافة والـطبـاعـة والنشر وتصدر في ٢٤ صفحة وتطبع في مطابع حنيفـة، وقد بلغ حجم التوزيع عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) حوالي ٣٥ ألف نسخـة وهي مشـتركة في عدد من وكالات الأنباء العالمية بالإضافة إلى وكالة الأنباء السعودية، وهي تركز على الأخبـار الـداخلية والعـربية والعـالمية والتحقيقـات الاقتصادية والمقالات الأدبية، وتبلغ قيمة اشتراكها السنوي ٤٠٠ ريال بما فيها الاشتراك عن أيام الجمع والأعياد.

رسـالـة الجامعــة :

صحيفة أسبوعية يصدرها قسم الإعلام بكلية الآداب بجـامعة الملك سعود وتصدر في ١٦ صفحة وتوزع بالمجان وهي تركز على أخبار الجامعة بالإضافة إلى موضوعات ثقافية واجتماعية أخرى.

مجلـة اليمامــة :

مجلة أسبوعية تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية وتصدر في ١٠٢ صفحـة وتـطبع في مطابع شركة اليمامة، وقد بلغ حجم التوزيع في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) حوالي ١٦ ألف نسخة وتهتم بالنواحي الثقافية والأدبية والرياضية وغير ذلك. وتبلغ قيمة اشتراكها السنوي ١٨٠ ريالا.

مجلـة الدعــوة :

مجلة أسبـوعية تصـدرهـا مؤسسـة الـدعـوة الإسلامية الصحفية وتصـدر في ٥٠ صفحـة وتـطبع في مطابع حنيفة للأوفست وتهتم بالدرجة الأولى بنشر الدعوة الإسلامية وغير ذلك من الفتاوي والبحوث الإسلامية ويبلغ قيمة اشتراكها السنوي ١٨٠ ريالا.



مجلـة العــــرب:

مجلة شهرية تصدرها دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر التي يملكها الشيخ حمد الجاسر وتظهر في ١٦٠ صفحة وتهتم بتـاريخ العـرب وتـراثهم الفكري وتطبع في المطابع الأهلية للأوفست بالرياض، وتبلغ قيمة اشتراكها السنوي ١٠٠ ريال.

المجلـة العربيــــة:

مجلة شهرية تعنى بالشئون الأدبية والفكرية وتصدر في ١٢٨ صفحة وتطبع بدار الأصفهاني للطباعة بجدة وتحتوي المـجلة على أبـــواب ثابتـة (إســلاميات ـ ركن الشعـــر ـ استـطلاعـات ملونة ـ ركن الأدب السعودي ـ ندوة المجلة) وتبلغ قيمـــة الاشـتراك السنـوي فيهـا ٢٠٠ ريال للدوائـر الحكومية و١٠٠ ريال للأفراد.

مجلـة الفيصـــــل:

مجلة شهـرية تصـدرها دار الفيصل الثقافية وتصدر في ١٥٤ صفحـة وتـطبـع في شركـة الطباعة العربية المحدودة بالـرياض، وتبلغ قيمـة الاشتراك السنوي فيها ٢٥٠ ريالا وتهتم المجلة بالشئون الأدبية والثقافية والاجتماعيات.

مجلـة الفجـــــر:

مجلة شهـرية يصـدرها المكتب الإقليمي الدائم للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين وتكتب بالخط البارز (طريقة بريل) وهي تهدف إلى إبراز دور المملكة ودول الشرق الأوسط في رعاية المكفوفين والأهداف التي من أجلها أنشىء المكتب الإقليمي وإظهار المكفوف بالصورة الصحيحة حتى لا ينظر إليه على انه رجل ناقص أو ضعيف وغير ذلك من الأمور التي تهم المكفـوفين وتوزع على جميع المكفوفين في منطقة الشرق الأوسط لقاء اشتراك رمزي.

مجلة الجيـــل:

مجلة شهرية تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب على شكل ملحق وتهتم بالأمور المتعلقة بالشباب والرياضة.

مجلة البنـــاء:

يصدرها كل شهرين المهندس ابراهيم عبدالله أبا الخيل وتطبع في مطابع الوفاء بالدمام وتعنى بالمجالات المعمارية بصفة خاصة والنواحي الهندسية بصفة عامة وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية وقيمة اشتراكها السنوي ٥٠٠ ريال.

المجلة الطبيـــة:

تصـدرهـا وزارة الصحة كل شهرين وتطبع في المطابع الأهلية للأوفست بالرياض وتهتم بالنواحي الطبية وتنشر بعض البحوث فيها باللغة الإنجليزية وسعر النسخة ٣ ريالات.

مجلة الحرس الوطني:

مجلة ربع سنوية تصدرها إدارة العلاقات العامة بالحرس الوطني وتطبع في شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة بالرياض وتهتم بالتاريخ العسكري للأمة العربية وأهم المعارك العسكرية المعاصرة وفي صدر الإسلام، كما تتحدث عن البطولات الإسلامية في المعارك عبر التاريخ. وتبلغ قيمة اشتراكها السنوي ٥٠ ريالا للهيئات والدوائر الحكومية و٢٠ ريالا للأفراد.

مجلة الـــدارة:

مجلة ربع سنوية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز بالرياض وتطبع في مطابع الشريف بالرياض وتعنى بتراث وفكر المملكة والجزيرة العربية والعالم العربي والإسلامي وكل ما له صلة بالجزيرة العربية، واشتراكها السنوي ١٥ ريالا.

المجلات النصف سنوية:

تصدر بمدينة الرياض أربع مجلات نصف سنوية بيانها كالآتي:

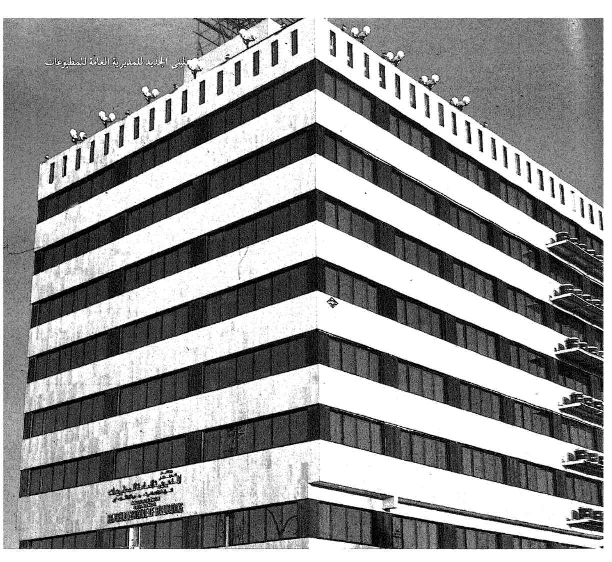
١ ـ **كلية الشريعة** ـ تصدرها كلية الشريعة.
٢ ـ **كلية قوى الأمن الداخلي** ـ تصدرها كلية قوى الأمن الداخلي.
٣ ـ **الصقور** ـ تصدرها كلية الملك فيصل الجوية.
٤ ـ **عالم الصناعة** ـ تصدرها الدار السعودية للخدمات الاستشارية.
٥ ـ **مجلة عالم الكتب**: مجلة متخصصة في الكتاب. تصدر ـ في شكل كتاب وهي ربع سنوية (فصلية) ـ عن دار ثقيف للنشر والتأليف.

النشرات التي تصدر في مدينة الرياض:

١ ـ **أخبار بترومين** ـ نشرة شهرية تصدرها بترومين.
٢ ـ **موقف حافلات** ـ نشرة شهرية تصدرها الشركة السعودية للنقل الجماعي.
٣ ـ **ديوان الخدمة المدنية** ـ نشرة يصدرها ديوان الخدمة المدنية.
٤ ـ **النشرة الصناعية** ـ نشرة تصدرها الدار السعودية للخدمات الاستشارية كل شهرين.
٥ ـ **هيئة المواصفات والمقاييس** ـ نشرة تصدرها الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس كل ٣ شهور.
٦ ـ **التأمينات الاجتماعية** ـ وتصدرها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية كل ٣ شهور.

صحف ومجلات تحت الإصدار بمدينة الرياض:

١ ـ مجلة الشبل (مجلة متخصصة للطفل والشبيبة).
٢ ـ جريدة الرياض ديلي (باللغة الانجليزية) مؤسسة اليمامة الصحفية.
٣ ـ مجلة وزارة العدل.
٤ ـ مجلة وزارة التخطيط.



المبنى الجديد للمديرية العامة للمطبوعات

٥ ـ مجلة الوعي الاجتماعي ـ سمو الأمير مساعد بن عبدالرحمن.

٦ ـ صحيفة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٧ ـ مجلة المستشفى التخصصي الطبية ـ باللغة الانجليزية.

٨ ـ مجلة هيئة بريد الخليج.

٩ ـ مجلة السلامة ـ إدارة السلامة بالقوات المسلحة.

١٠ـ مجلة البلديات ـ تصدر عن وزارة الشئون البلدية والقروية.

ملاحظة: علما بأن هناك بعض المجلات والنشرات التي تصدر عن بعض الجهات الحكومية لم تدرج ضمن هذا البيان لعدم توافر أي معلومات لدينا عنها.

جـ ـ الإدارة العامة للمطبوعات:

نظام المطبوعات:

تتم رقابة المطبوعات التي تدخل المملكة طبقا لأحكام نظام المطابع والمطبوعات الصادر به المرسوم الملكي رقم ١٥ وتاريخ ١٣٧٨/٨/٨هـ (١٩٥٨م) ويتكون من ٥٧ مادة في خمسة أبواب ـ الباب الأول يعرف الألفاظ المستعملة في النظام

(المطبعة - المطبوعات - المطابع - الناشر - النشرة - المدير المسئول - رئيس التحرير - صاحب الامتياز. . الخ).

أما الباب الثاني فيشمل أحكاما عامة بالتزامات أصحاب المطابع ومسئوليات المديرية العامة للمطبوعات - والباب الثالث أحكام خاصة بالصحف - والباب الرابع: في النقد - والباب الخامس خاص بالجزاءات.

أهم الصحف والمجلات التي تدخل المملكة:

يبلغ عدد الصحف والمجلات الناطقة باللغة العربية والتي تدخل المملكة (١٥٤) صحيفة ومجلة منها (١٤١) من الوطن العربي، (١٣) من خارج الوطن العربي وفيما يلي توزيع الصحف والمجلات بحسب دورية الصدور:

الصحف اليومية	٢٢
المجلات الأسبوعية	٦٠
المجلات نصف الشهرية	٦
المجلات الشهرية	٦٣
المجلات ربع سنوية	٣
الجملة	١٥٤

ويلاحظ أن أكثر الصحف والمجلات التي تدخل المملكة هي: الكويتية واللبنانية والأردنية. . أما الصحف والمجلات الناطقة بغير اللغة العربية والتي تدخل المملكة فيبلغ عددها ١٨٤١ صحيفة ومجلة موزعة بحسب اللغات كالآتي:

صحف ومجلات باللغة الانجليزية	١٤٢٨
صحف ومجلات باللغة الفرنسية	٨٨
صحف ومجلات باللغة الألمانية	٥٧
صحف ومجلات باللغة الايطالية	١٢٦
صحف ومجلات بلغات أخرى	١٤٢
المجموع	١٨٤١

أهم الصحف والمجلات الناطقة بالانجليزية هي:

التايمز - ديلي تليغراف - ديلي ميل - الميدل ايست - الجارديان - فينانشيال تايمز - الايكونومست - النيوزويك - التايم. . ومن الفرنسية: باردى ماتش. . ومن الألمانية: ديرشبيجل.

الفصل الخامس

وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلانية

أولا : وكالة الأنباء السعودية :

الرياض مقر المركز الرئيسي لوكالة الأنباء السعودية، التي تعد من أبرز أجهزة وزارة الإعلام، وبمثابة الجهاز المركزي لجمع وتوزيع الأخبار المحلية والعالمية داخل المملكة وخارجها ونشر الحقائق والمعلومات ومواكبة تطور المملكة في جميع المجالات .

وتصدر الوكالة نشرة يومية شاملة للأخبار المحلية والعالمية وتبث النشرة برقيا كما تصدر نشرة باللغة الإنجليزية وأخرى باللغة الفرنسية، أيضا هناك نشرة تحتوي على آخر الأخبار الملتقطة وتوزع على عدد من المشتركين بواسطة الخطوط المباشرة وتطبع وتوزع في شكل ملخص يومي .

ولدى الوكالة مركز للبحوث والمعلومات يضم أرشيفا إخباريا بالإضافة إلى أرشيف للصور الاخبارية وللوكالة محررون ومراسلون وموزعون بمواقع العمل وفي مكاتبها في أنحاء المملكة وخارجها. وللوكالة علاقات تعاون وثيقة مع وكالات الأنباء العالمية والوطنية والعديد من المؤسسات الإعلامية .

ثانيا : الوكالات والمؤسسات الإعلانية:

انتشار الوكالات والمؤسسات الخاصة بالدعاية والإعلان دلالة مؤكدة على انتشار الوعي الجماعي بقيمة الإعلان في الحياة العصرية سواء الذي ينشر في الصحف والمجلات أو الذي يعلق في الشوارع العامة وعلى أسطح البنايات وواجهاتها كل ذلك محصلة مؤداها إدراك أهمية الإعلان بالنسبة للتاجر والفرد على السواء ومن هذا المنطلق بدأت الوكالات والمؤسسات الإعلانية تنتشر في مدينة الرياض حتى بلغ عددها أكثر من (٢٥) وكالة ومؤسسة ويتضمن الملحق رقم (٤) بيانا بها .

● مبنى وكالة الأنباء السعودية



الباب التاسع ٩

الخدمات الصحية:

- الفصل الأول: **خدمات وزارة الصحة**
- الفصل الثاني: **خدمات الجهات الأخرى**

توطئة:

«العقل السليم في الجسم السليم» انطلاقا من هذه المقولة وعملا بتعاليم تراثنا تمت انطلاقة المملكة في ميادين الصحة وقاية وعلاجا، وذلك بإنشاء الأجهزة المختلفة، المستشفيات المتنوعة، والمستوصفات، والمراكز الصحية، وأجهزة الطب الوقائي.

وخطت المملكة في هذا السبيل خطوات واسعة بحيث وفرت المستشفيات المتخصصة والعامة ليس في العاصمة فحسب وإنما في كل مدينة وقرية وجهزت المنشآت الصحية بأحدث الوسائل والأجهزة الطبية والمعينة والتحاليل والأشعة مما لا يكاد يقع تحت حصر أوعد. مما جعل المملكة تقف في هذا الشأن في مصاف الدول المتقدمة في نوعية الخدمات.

وفي فصلي هذا الباب ما يلقى الضوء على هذه الجوانب المتعددة ومما يقف دليلا ساطعا على التقدم والازدهار الذي قطعته المملكة في مجال الخدمات الصحية.

الفصل الأول

خدمات وزارة الصحة

وزارة الصحة هي الجهاز الحكومي الذي يشرف على جميع الخدمات الصحية التابعة للقطاع العام والخاص، وكانت في أول عهدها دائرة للصحة في مكة المكرمة، وذلك إلى ما قبل سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) وبصدور نظام مصلحة الصحة العامة وذلك في عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م) أصبح اسمها (مديرية الصحة والاسعاف) وفي سنة ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) تم ربطها بوزارة الداخلية إداريا وفنيا وتم تحويلها إلى وزارة في عام ١٣٧٠هـ (١٩٥١م) وكان أول وزير لها هو سمو الأمير عبدالله الفيصل.

وهناك الكثير من الجهات الحكومية إلى جانب وزارة الصحة التي تسهم في تقديم الخدمات الطبية للعاملين فيها ولغيرهم من المراجعين، ولعل من أبرز هذه الجهات وزارة الداخلية ويتبعها مستشفى الأمن العام، ووزارة الدفاع ويتبعها إدارات الخدمات الطبية والمستشفى العسكري والحرس الوطني، وجامعة الملك سعود ويتبعها مستشفى الملك عبدالعزيز ومستشفى الملك خالد، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ويتبعها مستشفى التأمينات بالملز، وهو يقدم خدمات للمستفيدين من نظام التأمينات للمراجعين كافة لقاء أجور رمزية، والهلال الأحمر وذلك بالإضافة إلى المستشفى التخصصي ومركز البحوث الذي يتبع الديوان الملكي والكثير من المستوصفات والعيادات الخاصة. وكذلك الإدارات الطبية التابعة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم



● وزارة الصحة

البنـات، وكلهـا تسهم في تقـديم الخـدمات الطبية لجميع المقيمين في مدينة الرياض، وفيما يلي نورد لمحة عن أهم المراكز والمستشفيات والمستوصفات العامة والخاصة.

الخدمات الصحية في مدينة الرياض

وتمثـل المرافق الصحية التابعة لوزارة الصحة في مدينة الرياض جانبا من جوانب الرعاية الصحية التي كفلتها الدولة لكـل مواطن ومقيم على أرض المملكة. وتسعى الوزارة إلى التطوير الدائم لهذه الخدمات بحيث تساير التقدم العلمي والفني في مجال الخـدمـة الطبية، وذلك بتزويد المستشفيات بالأجهـزة الحديثة والقوى البشرية المتخصصة لبلوغ أفضل مستوى لأداء الخدمة الصحية سواء كانت علاجية أو وقائية.

المرافق الصحية التابعة للوزارة في مدينة الرياض:

تضم مدينة الرياض المستشفيات والمراكز الصحية الآتية:

١ ـ مستشفى الرياض المركزي	١١٥٥ سريرا	مستشفى عام
٢ ـ مستشفى الولادة والأطفال	٨٥٠ سريرا	مستشفى تخصصي
٣ ـ مستشفى الحميـات	٢٥٥ سريرا	مستشفى تخصصي
٤ ـ مستشفى الأمراض الصدرية	١٣٠ سريرا	مستشفى تخصصي
٥ ـ دار الصحـة النفسيـة	١٠٠ سرير	مستشفى تخصصي

٦ ـ ٢٤ مركزا صحيا للرعاية الصحية الأولية

وفيما يلي عرض موجز لخدمات كل من هذه الوحدات:

أولا: مستشفى الرياض المركزي:

يعتبر من أكبر المستشفيات في المملكة، وقد أنشىء عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) بعـدد أسرة حوالي ٢٥٠ سريرا ارتفع حاليا ليصـل إلى ١١٥٥ سريرا. ولا شك أن جهـود وزارة الصحة بالإضافة إلى الدعم الحقيقي من اللجنة العليا لتطوير مدينة الرياض التي يرأسها صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض لهما الأثر الكبير في تطوير وتحسين أداء الخدمات في هذا المستشفى الذي أصبح المرجع الأول للحالات الاسعافية من حوادث مرورية أو اصابات أو أمراض إسعافية جراحية أو باطنة.

وقد تم إضافة مبنى جديد يحتوي على أقسام الاسعاف والعـلاج المـركز وثلاث عشرة غرفة عمليات مجهزة بأحدث التجهيزات الحديثة ـ كما أن سطح هذا المبنى مجهز كمهبط للطائرات العمودية التي قد تنقل بعض الحالات الخطيرة من الأماكن البعيدة إلى المستشفى بالإضافة إلى الانتهاء من بناء غرفتين للعمليات وبعض العيادات المتخصصة بأمراض الأسنان.

وقد تم افتتاح مركز السليمانية (حي بالرياض) للجراحة تابعـا للمستشفى بسعـة ١٤٤ سريرا.. وتم تجهيزه بغرف عمليات لإجراء الجراحات الصغرى والمتوسطة (العاجلة والروتينية).

ويحتـوي المستشفى على أقسـام متعـددة علاجية وتشخيصية منها:

١ ـ **قسم الأشعـة:** ويحتـوي على أحـدث الأجهـزة التشخيصية بما فيها الموجات الصوتية والتصوير الطبقي المحوري بالكمبيوتر وأحدث الطرق لتصوير الأوعية الدموية.

٢ ـ **أقسـام البـاطنـة:** وتحتـوي على العديد من الوحدات المتخصصـة مثـل علاج أمـراض القلب المركز ووحدة أمـراض جهـاز التنفس وأمـراض الأعصاب وأمراض القلب والباطنة ووحدة الكلى الصناعية وتحتوي على ٣٨ جهازا في هذا المجال.

٣ ـ **أقسام الجراحة العامـة.**

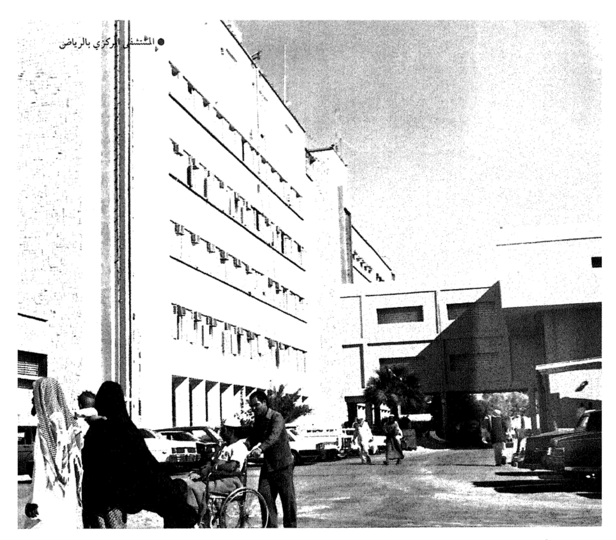
٤ ـ **قسم طب الفـم والأسنان.**

٥ ـ **قسم العـلاج الطبيعي.**

٦ ـ **وحـدات العلاج المركز وتضم:** وحدة العلاج المركز، وحدة علاج القلب المركز، وحدة علاج الاصابات المتعددة.

٧ ـ **أقسام العيادات العامة والتخصصية.**

٨ ـ **قسم الاسعاف والحوادث.**



● المستشفى المركزي بالرياض

٩ - **أقسام جراحة العظام**: وتضم أكبر وحدة علاج وتأهيل إصابات العمود الفقري في المملكة.

١٠- **أقسام الجراحة الخاصة**: وتضم جراحة المخ والأعصاب، جراحة التجميل، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، أمراض العيون وجراحتها، جراحة الصدر، المسالك، وحدة علاج الحروق - وهي من الوحدات التخصصية القلائل وجرى تجهيزها بأحدث أساليب العلاج المائي وتحال إليها الحالات من جميع أنحاء المملكة.

وبالمستشفى مجموعة كبيرة من الأطباء الاستشاريين في جميع التخصصات (بالإضافة إلى أنه يعمل حاليا كمستشفى تعليمي لطلبة وطالبات كليات الطب والصيدلة والعلوم الطبية المساعدة والمعاهد الصحية إلى جانب تدريب طلبة وطالبات أقسام الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال الخدمة الاجتماعية الطبية والنفسية).

ويوجد بالمستشفى كذلك برنامج للتعليم الطبي المستمر تشرف عليه لجنة علمية من الاستشاريين المتخصصين. .

وكذلك توجد مكتبة علمية ضخمة.

ثانيا: مستشفى الولادة والأطفال:

من أكبر مستشفيات الولادة والأطفال بالمملكة. وقد أنشىء عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) وتم تطويره تدريجيا مع زيادة عدد أسرته لتصل حاليا إلى ٨٥٠ سريرا موزعة على أقسام المستشفى الرئيسية الثلاثة: الولادة - وأمراض النساء - وأمراض جراحة الأطفال.

والمستشفى مجهز بأحدث الأجهزة الطبية ويعمل به مجموعة من الأطباء الاستشاريين. ويعتبر المستشفى أحد المستشفيات التعليمية لطلبة وطالبات كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض، والتدريبية لطالبات أقسام الدراسات الاجتماعية في مجال الخدمة الاجتماعية الطبية.

وفي أقسام الولادة وأمراض النساء: تم تحديث جميع الأجهزة وأضيف قسم للعناية المركزة. وتم ادخال جهاز الأشعة الصوتية للعيادات والقسم الداخلي. وملحق بالعيادات الخارجية قسم للكمبيوتر لتسجيل المراجعين ويعمل به مجموعة من السعوديات اللائي تم تدريبهن على هذه الأجهزة.

وقد ألحق حديثا بالمستشفى مركز الناصرية للتوليد ورعاية الحوامل وهو يختص بعمليات التوليد فقط وبه ٤٠ سريرا ستزداد قريبا لتصل إلى ١٠٠ سرير تنويم مع ٢٥ حاضنة أطفال.

ويشرف المستشفى كذلك على مركز النسيم للتوليد الذي يحتوي على ٣٠ سريرا. . وكذلك يشرف المستشفى على مركز العليا للتوليد الذي يحتوي على ١٨ سريرا. . ويعمل بهذين المركزين أطباء من المستشفى بشكل دوري. وجميع هذه المراكز مجهزة تجهيزا كاملا للتدخل الجراحي عند الضرورة. . وتجرى بهما كل عمليات الولادات بما فيها القيصرية.

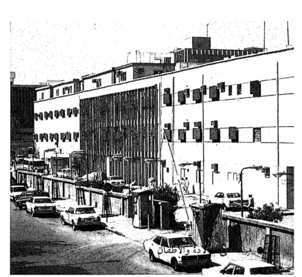
وأما قسم أمراض وجراحة الأطفال: فقد أنشىء عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) بسعة ٤٥٠ سريرا وبه قسم للحضانة يحتوي على ما يقارب ٥٠ حاضنة بالإضافة إلى عدد مماثل من الأسرة. . ويوجد كذلك قسم للإسعاف بالإضافة إلى العيادات الخارجية التي توجد في مبنى مستقل عن المبنى الرئيسي للمستشفى وستفتتح قريبا عيادة خاصة بالطفل السليم. . ويوجد بالقسم كذلك مختبر مستقل تابع للمستشفى تجرى فيه جميع أنواع التحاليل الضرورية. . كما يوجد جهاز لرسم المخ وقسم للأشعة فوق الصوتية.

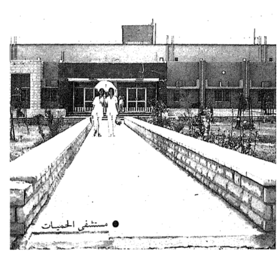
ثالثا: مستشفى الحميات:

تم افتتاح المستشفى عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) باسم مستشفى العزل. . ثم تغيرت التسمية عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) الى مستشفى الحميات. . وكانت الأسرة بالمستشفى ٤٠ سريرا وصلت حاليا إلى ٢٥٠ سريرا وهو مجهز بالحديث من الآلات والأجهزة الطبية ويعمل بالمستشفى مجموعة من الأطباء الأخصائيين في مجال الحميات والأطفال. ومعظم الحالات يتم تحويلها للمستشفى عن طريق المستشفيات العامة والمراكز الصحية والمستوصفات والعيادات الأهلية. . ويقوم المستشفى بدور علاجي بالإضافة إلى قيامه بالتبليغ عن حالات الأمراض السارية إلى المكتب الصحي بالرياض الذي يقوم بدوره بعمل الاستقصاء الوبائي والاجراءات الوقائية حيال هذه الحالات. وهناك تعاون قائم بين المستشفى والمصالح الحكومية ذات الاختصاص.

رابعا: مستشفى الأمراض الصدرية:

تأسس المستشفى عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) في حي عتيقة بالرياض. . وكان يضم ٥٠ سريرا بلغت حاليا ١٣٠ سريرا وهو مخصص لعلاج حالات الدرن الرئوي المتقدمة التي تحتاج لخدمات سريرية وتم تحديث المستشفى بالتجهيزات الطبية الحديثة. . ويخدم المستشفى كل منطقة الرياض ولذا فإن وزارة الصحة بصدد نقله إلى مقر جديد آخر أكبر وأكثر اتساعا (سيقام مستشفى بسعة ٢٠٠ سرير على أرض خصصت لهذا الغرض في طريق صلبوخ).



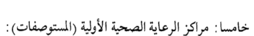


● مستشفى الحميـات





● مستوصف العليا والسليمانية



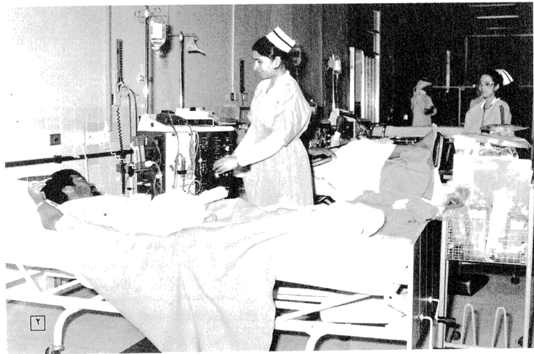
خامسا: مراكز الرعاية الصحية الأولية (المستوصفات):

تهدف الـرعـاية الصحية الأولية إلى تقـديم الخـدمات الصحية العـلاجية والـوقائية لجميع أفراد المجتمع.. وتمثل المستوى الأول لاتصال أفراد المجتمع بالخدمة الصحية العامة.

وجـدير بالذكر أنه تم تغيير مسمى (المستوصفات) إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية. وتضم مدينة الرياض (٢٤) مركـزا للرعاية الصحية الأولية تقع في أحياء مدينة الرياض وهي كما يلي:

مستـوصف البساتين، المرقب، الفوطة، الملز، المنتزه، المنطقة الصناعية، حي النسيم وبه مركز للتوليد، الناصرية وبه مركز للتوليد، الريل، الديرة، الشفاء، منفوحة الجديدة، الـروضة، البديعة، العريجاء، مركز رعاية الأمومة والطفولة بعليشة، سلطانة، مركز الخدمة الاجتماعية، المناخة، منفوحة القديمة، أم الحمام، السويدي، العليا والسليمانية وبهما مركز للتوليد، المركز الطبي المهني بالصناعية.


قسم الاسعاف
١


٢

وتشتمل خدمات هذه المراكـز على :

١ ـ **الخدمات العلاجية** : وتتضمن على سبيل المثال :

١ ـ ١ الخدمـات الإسعافية سواء كان السبب إصابة أو مرضا مفاجئا أو حادثا .

١ ـ ٢ علاج الحـالات المرضية والإصـابات البسيطة في حدود الإمكانيات وخبرة الممارس العام مع الاستعانة بالخدمـات التشخيصية المسـاعـدة مثـل خدمات المختبر وخدمات الأشعة كلما أمكن توفيرها .

١ ـ ٣ علاج الحـالات المرضية والإصـابات الشديدة في حدود إعطائها العلاجات الأساسية ووضعها تحت الملاحـظة حتى تسمـح الحـالـة وتتوافر الإمكانية اللازمة لنقلها إلى أقرب مستشفى عام .

١ ـ ٤ الكشف الـدوري على الحـوامـل وعـلاجهن قبـل الولادة ومباشرة الولادة الطبيعية مع تحويل الحالات التي تحتـاج إلى تدخل الأخصائي في وقت مناسب ومبكـر إلى المستشفيات ثم متـابعـة علاجهن بعد الولادة وبعد الخروج من المستشفى .

١ ـ ٥ تقـديم الخـدمـات العـلاجية بصفة خاصة لطلبة المـدارس خاصة في المناطق والأحياء التي لا تتوافر فيها الرعاية الصحية المدرسية .

٢ ـ **الخدمات الوقائية** : وتتضمن على سبيل المثال :

٢ ـ ١ رعاية الأمومـة والطفولـة .

٢ ـ ٢ التحصين ضد الأمراض المعدية في المواعيد المحددة لذلك .

٢ ـ ٣ اكتشاف وعلاج الأمراض السارية والتبليغ السريع عما يلزم التبليغ عنه .

٢ ـ ٤ اكتشـاف وعـلاج الأمـراض المتوطنة والاشتراك في حملات القضاء عليها .

٢ ـ ٥ التثقيـف الصحـــي .

٢ ـ ٦ المشاركـة في أعمال صحـة البيئـة .

٣ ـ **الخدمات التسجيلية والاحصاء وتتضمن** :

٣ ـ ١ سجلا طبيا وبطاقة صحية لكل مواطن .

٣ ـ ٢ تسجيل الحالات المرضية والإسعافية وإبلاغ الشرطة عن الحوادث .

٣ ـ ٣ تسجيل البيانـات الحيوية مثـل المـواليد والـوفيات وإعطاء الشهادات الدالة على ذلك .

٣ ـ ٤ إثبات وتحرير التقارير في حالات الحوادث والحالات الجنائية .

ومن هذا العرض تتضح خدمات هذه المراكز التي تحقق تكامل الخدمة الصحية علاجية ووقائية في مكان واحد تسهيلا على المواطن في محل إقامته .

سادسا : مركز التأهيل الطبي :

أنشىء هذا المـركـز عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) بهدف تقـديم خدمـات التـأهيل الـطبي للمعـوقـين وذلك تحقيقا لأهـداف الـرعاية الطبية في توفير الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية للمعوقين جسميا وإعدادهم للحياة في المجتمع بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المختصة مثل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة المعارف والجمعيات الخيرية .

ويقوم المركز بتأدية رسالته على الوجـه التالي :

أ) فحص المرضى وتقـويمهم طبيا لتقـرير مدى الإعاقة الجسمية لديهم وتقديم العلاج اللازم لهم .

ب) تقديم خدمات العلاج الطبيعي اللازم للحالات التي تحتاج إلى هذا النوع من العلاج .

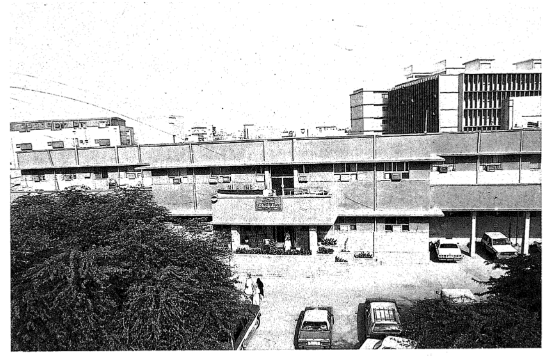
جـ) تصنيع مختلف الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية للمرضى والمترددين على المركز إلى جانب إصلاحها وصيانتها .

د) إجراء البحوث الاجتماعية للمرضى بهدف مساعدتهم على إيجاد أنسب الحلول لمشكلاتهم المادية والاجتماعية والنفسية بالتعاون مع الجهات المعنية .

---

١ ـ قسم الإسعاف في المستشفى المركزي

٢ ـ منظر من داخل المستشفى المركزي



● مبنى المديرية العامة للمختبرات وبنوك الدم بالرياض

سابعا: قسـم التغذيـــة:

أنشىء هذا القسم عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) في مدينة الرياض كأحد الأقسام الفنية للمديرية العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة ويختص هذا القسم بالآتي:

١ - وضع المقننات الغذائية للمرضى والموظفين والتقويم الدوري لحالة التغذية بالمستشفيات والاشتراك مع الإدارات المعنية في وضع المقننات والمواصفات الغذائية والقيام بالتحاليل المطلوبة للأغذية المحلية ووضع معدلات الأوزان والأطوال لفئات السن المختلفة.

٢ - القيام بالبحوث الميدانية لتقديم الحالة الغذائية بين قطاعات السكان المختلفة عن طريق تقدير معدلات سوء التغذية ومعدلات الاستهلاك والعناصر الغذائية المختلفة ودراسة العادات الغذائية على مدار السنة وهذا بجانب البحوث التطبيقية لتقدير الفائدة الصحية نتيجة إدخال غذاء معين والبحوث الإكلينيكية لتقدير الاحتياجات الغذائية للعناصر الغذائية المختلفة.

٣ - وضع برامج التدريب للعاملين في حقل التغذية والقيام بالتثقيف الغذائي للجماهير عن طريق وسائل الإعلام أو بالأسلوب المباشر وخاصة للأمهات والحوامل المترددات على مراكز رعاية الأمومة والطفولة والمستوصفات.

المختبر المركزي وبنك الـدم

هو مبنى مستقل ضمن المباني التابعة للمستشفى المركزي وقد أسس عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) وهو يتكون من ١٨ قسما طبيا بالإضافة إلى قسم الإدارة والمحاسبة ومهمته هي تخزين الدم للاستفادة منه في العمليات الجراحية وغيرها ويعتمد في ذلك على تبرعات المواطنين وغيرهم.



● المكتب الصحي بالرياض

المكتب الصحي بالرياض والأعمال التي يؤديها

١ ـ مكـافحـة الأمراض المعدية التي يبلغ عنها أو يكتشفها واتخـاذ الإجـراءات الـوقائية اللازمة ومراقبة المخالطين والتحصين والتطهير والبحث عن مصدر العدوى.

٢ ـ التحصينات ضد الأمراض المعدية للمواليد المخالطين والمترددين.

٣ ـ المشاركة في القيام بحملات التطعيم الشاملة.

٤ ـ تلقى بلاغـات المـواليد وتسجيلهـا بسجـلات المواليد واستخراج شهادات الميلاد.

٥ ـ تجميع الإحصـاءات الحيوية الـواردة من الـوحـدات الصحية التـابعة لنطاق اختصاصه ودراستها وتجميعها واتخاذ الإجراءات اللازمة نتيجة لهذه الدراسة.

٦ ـ التثقيف الصحـي.

٧ ـ المشاركة في تحسين صحـة البيئة.

٨ ـ مراقبة المياه والأغذيـة.

ثامنا: مرافق صحيـة أخـرى:

توجد إلى جانب ما ذكر آنفا المرافق الصحية التالية:

المختبر المركزي
مركز الـــدرن
مختبر تحليل الأدوية
محطة مكافحة البلهارسيا
بنـك الـــــدم
المعهد الصحي الثانوي للبنين بالرياض وبه (٢٤٧) طالبا.
المعهد الصحي الثانوي للبنات بالرياض وبه (٤٤) طالبة.

تاسعا: الوحدات الصحية في القطاع الأهلي:

هناك أربعة مستشفيات خاصة غير حكومية بمدينة الرياض. وهي: المستشفى الوطني وعدد الأسرة به ٨٨ سريرا.. مستشفى المبارك وعدد أسرته ٧٠ سريرا.. مستشفى عبيد وعدد أسرته ٥٠ سريرا.. ومستشفى الهلال الأخضر وبه ٣٠ سريرا. كذلك يوجد في منطقة الرياض ٥٨ مستوصفا أهليا بالإضافة إلى ٢٥٢ صيدلية و٦٧ مستودعا للأدوية كما يبلغ عدد العيادات الخاصة بمنطقة الرياض ١٩٦ عيادة موزعة حسب التخصصات كما يلي: (٧٢ عيادة طبيب عام ـ ٣٥ عيادة طبيب أسنان ـ ٨ أخصائي باطنة ـ ٥ أخصائي جراحة ـ ١٠ أخصائي أطفال ـ ١٦ أخصائي أمراض نساء ـ ٨ أخصائي أمراض عيون ـ ٧ أخصائي قلب وصدر ـ ٢ أخصائي عظام ـ ٢ أخصائي أمراض نفسية وعصبية ـ ٨ أخصائي أنف وأذن وحنجرة ـ ٨ أخصائي جلدية وتناسلية ـ ٣ أخصائي مسالك بولية ـ ١ أخصائي علاج طبيعي ـ ٧ أخصائي مختبرات وتحاليل طبية ـ ٢ أخصائي طب مناطق حارة ـ ٢ أخصائي أشعة.

وفوق ما ذكرناه من الوحدات الصحية القائمة وما تقدمه هذه الوحدات من خدمات فإن وزارة الصحة تقوم بتنفيذ برنامج ضخم للتوسع في الخدمات الصحية بمدينة الرياض.. حيث تم الانتهاء من تنفيذ مستشفى «الأمير سلمان» بضاحية العريجاء بسعة ٢٢٠ سريرا وقد تم افتتاحه في شهر المحرم من عام ١٤٠٥هـ كما سيتم في العام نفسه افتتاح مستشفى خريص بسعة ١٢٠ سريرا.. كما تمت ترسية مشروع مستشفى الإيمان بجنوب الرياض بسعة ٢٠٠ سرير.. وكذلك مشروع إنشاء المجمع الطبي بالرياض بسعة ١٤٠٠ سرير ويشمل مستشفى للصحة النفسية بسعة ٣٠٠ سرير ومستشفى عام به جميع التخصصات بسعة ١١٠٠ سرير.

الخدمات الصحية للجهات الأخرى

ا ـ الخدمات الصحية بوزارة المعارف

الصحــــة المدرسيــــــة

وهي تابعة لوزارة المعارف وتقوم بتقديم الخدمات الطبية للمنتسبين لهذه الوزارة من طلبة وموظفين كافة، وتشرف في الوقت نفسه على الوحدات الصحية الموجودة في أنحاء المملكة ويوجد في مدينة الرياض الوحدات الصحية الآتية:

١ ـ الوحدة الصحية بإدارة التعليم.
٢ ـ الوحدة الصحية بمعهد العاصمة النموذجي.
٣ ـ الوحدة الصحية بالمعهد الملكي.
٤ ـ الوحدة الصحية بالتعليم الخاص.
٥ ـ الوحدة الصحية بالرئاسة العامة لتعليم البنات.

ب ـ جمعية الهلال الأحمر السعودي

وقـد تأسست عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)[١] وهي تقـوم بالأعـمال الإسعـافية كافـة وبنقل المصابين إلى المستشفيات وتسهم مع وزارة الصحـة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وإضافة إلى ذلك فإن الجمعية لها العديد من الفروع في جميع أنحـاء المملكـة. وقـد أحـرزت تقدما ملحوظا خلال خطة التنمية الثانية حيث ارتفع عدد المراكز والفروع من (٢٧) إلى (٦٠) فرعا ومركزا وقد واكب ذلك زيادة عدد العاملين من (٦٧٠) إلى (١٠٠٠) عضو[٢] وتهدف خطة التنمية الثالثة إلى التوسـع في تقـديم الخدمات الإسعافية للمواطنين لتغطي معظم أنحاء المملكة مع تكثيف حملات الجمعية خلال فترة الحج وتتضمن الخطة إنشاء (١٥) مركزا إسعافيا جديدا فضلا عن افتتـاح خمسـة مراكز إسعاف في المطارات وتأمين (٦٠) سيارة إسعاف إضافية مجهزة تجهيزا كاملا، كما تضمنت الخطة إنشـاء مبنى لمعهـد الإسعـافـات الأولية في الـرياض وتبلغ المتطلبات المالية للهلال الأحمر السعودي خلال خطة التنمية الثـالثة (٦٢٨) مليون ريال[٣] وإضافة إلى ذلك فإن جمعية الهلال الأحمر تسهم في تقديم الخدمات الطبية السريعة من خلال العـديد من المستوصفات الموجودة في مناطق المملكة كافة ولعل أولها المستوصف الموجود في مدينة الرياض والذي تم افتتـاحه في عام ١٣٨٥هـ(١٩٦٥م)[٤] والذي يعمل به مجموعة من الأطباء والممرضين.

جـ ـ الخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران:

مديرية الخـدمـات الـطبية بوزارة الدفاع والطيران هي المسئولة عن جميع الخدمات الطبية بالنسبة للقوات المسلحة في المملكـة العـربية السعـودية، وتـرتبط مباشرة بوزارة الدفاع

---

١ ـ الدليل الطبي لمدينة الرياض /إعداد مكتب سفير/ مطابع الجزيرة بالرياض.
٢ ـ مؤسسة النقد العربي السعودي /التقرير السنوي ١٤٠٠هـ.
٣ ـ المرجع السابق.
٤ ـ الدليل الطبي لمدينة الرياض.



● المستشفى العسكري بالرياض

والطيران. ويتبع هذه الإدارة:
ــ مستشفى القوات المسلحة.
ــ المختبر العسكري وبنك الدم.

انشئت أول نواة للخدمات الطبية بالطائف عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م) وكانت تعرف بالصحة العسكرية وكانت عبارة عن مستوصف صغير به حوالي عشرة أسرة، وذلك لتقديم الخدمات الطبية والصحية لمنسوبي القوات المسلحة في المملكة.

وكانت بداية مستشفيات القوات المسلحة هو إنشاء مستشفى الأمير منصور العسكري بالطائف بسعة ١٠٠ سرير عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م)، وفي عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) تم إنشاء المستشفى العسكري بالرياض بسعة ٢٢١ سريرا وإنشاء المستشفى العسكري بالدمام عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م).

وبعد إعادة تنظيم الخدمات الطبية في عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) أصبح مسماها (إدارة الخدمات الطبية)، وفي ذلك الوقت لم يكن لها ميزانية مستقلة بها وفي عام ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م) أنشىء المستشفى العسكري بالمنطقة الشمالية بسعة ١٥٠ سريرا.

وفي عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) تم إعادة تشكيل إدارة الخدمات الطبية وأصبح مسماها (الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة) وخصصت لها ميزانية مستقلة كفرع من فروع وزارة الدفاع والطيران.

وفي العام نفسه أي عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) تم إنشاء مستشفى جديد للقوات المسلحة بالرياض على أحدث المستويات العالمية بسعة ٣٣٠ سريرا، ويشتمل على جميع الأقسام ومرافق السكن واسندت إدارته إلى شركة عالمية متخصصة.



● مستشفى قوى الأمن الداخلي بالرياض

وقد أصبح عدد المستشفيات التابعة للإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة حاليا ١٦ مستشفى تضم (١٩٠٠) سرير.

والإدارة العامة للخدمات الطبية تشتمل على الإدارات الرئيسية ومختبر مركزي ومدرسة للخدمات الطبية. كما أن مهمة الخدمات الطبية لا تقتصر على توفير الخدمات الصحية لأفراد القوات المسلحة فقط، بل تشمل المدنيين في المدن والمناطق النائية، وأفراد الحرس الوطني وسلاح الحدود وخفر السواحل وحجاج بيت الله الحرام أثناء موسم الحج.

وتهتم الخدمات الطبية بتوفير الأطباء والفنيين السعوديين وبالمقارنة بين بداية الخدمات الطبية وما هي عليه في الوقت الحاضر نستطيع أن نقول إنه ليس هناك عجز في الأطباء السعوديين، ولكننا بحاجة إلى عدد أكبر وذلك لتوسع مستشفيات القوات المسلحة وازديادها، لذلك فإن هناك ما يقرب من (٢٠٠) طالب مبتعثين لدراسة الطب في الخارج لزيادة عدد الطلبة المتخرجين من كليات الطب وانضمامهم للعمل بمستشفيات القوات المسلحة هذا عدا الفنيين الذين يواصلون دراستهم في جميع التخصصات في الداخل والخارج.

ويتم الآن تدريب عدد كبير من طلبة كليات الطب والأطباء حديثي التخرج في مستشفيات القوات المسلحة، وقد دعت الاحتياجات الخاصة للقوات المسلحة لإجراء دراسة لإنشاء كلية طب عسكرية تخرج أطباء عسكريين متخصصين في تلك الاحتياجات الخاصة بالقوات المسلحة، كطب الميدان والإخلاء وعلاج إصابات الحروب والاصابات في الحرب الجرثومية والكيماوية والنووية بالإضافة إلى تخصصات طب الطيران وطب البحرية.

عــدد الأســرة:

عدد أسرة مستشفى القوات المسلحة بالرياض حاليا ٣٣٠ سريرا، وبعد افتتاح الجزء الجنوبي الغربي سيكون عدد الأسرة ٦٣٠ سريرا وهـذه آخر توسعة حاليا. وبعد خمس سنوات أو أقل سوف يكون عدد الأسرة بالمستشفيات الخاصة بالقوات المسلحة كافة هي (٣,٠٠٠) سرير.

التخصصات المتوافرة في المستشفيات العسكرية:

الجـراحـــة:

جـراحــة عامــة
جـراحــة العظــام
جـراحــة التقويم (جدة)
جـراحــة الأنف والأذن والحنجرة
جـراحــة العيــون
جـراحــة الجهاز البولي
جـراحــة الفـم (تبوك)

الطــب:

الطــب العــام
طــب القلــب
طــب الأمراض الجلدية
طــب الأعصاب (جدة)
طــب أمراض الكلى (خميس مشيط)
طــب الأمراض النفسية (جدة)

أمراض النساء والولادة:

طــب الأطفال (جدة ـ خميس مشيط)

طـب الإسعاف والطوارىء:

التمـرين العــام
الطــوارىء
الأسنــان

الأشعــة:

المختــبرات:

الطـب التخـديـري:

طــب الطـيران:

الطـب الوقائـي:

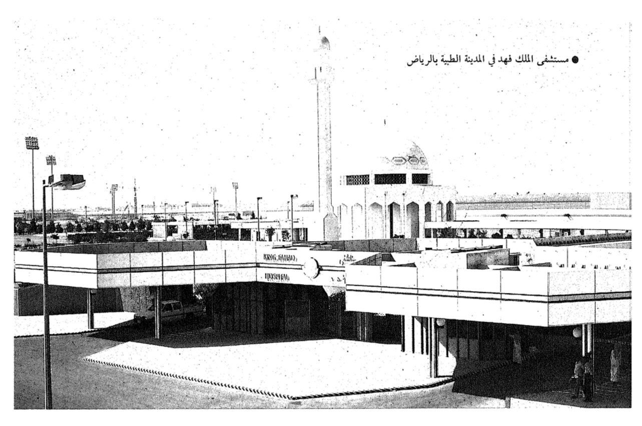
وجميعها تغطي التخصصات المطلوبة كافـة.

المستشفـى الطائـر

إن طبيعـة بلادنـا المتسعـة دعت إلى فكـرة استخـدام الـطائرات لنقل الخبرات الطبية والجراحية إلى مكان الحاجة لإجـراء المعـالجـة الـلازمـة. ونقـل المريض أو المرضى إلى مستشفى ثابت في إحدى المدن الكبيرة. وهذه فكرة المستشفى الطائر الذي يحتوي على إمكانيات تشخيصية من أشعة ومختبر وإمكـانيات علاجية بما في ذلك غرفة عمليات وغرفة عناية مركـزة تحتـوي على أربعـة أسرة للعناية بالمريض أثناء نقله ويحتـوي المستشفى على إمكانية الاتصال المباشر بالمستشفى الرئيسي طوال الوقت سواء على الأرض أو أثناء الطيران، بما في ذلك نقل العلامات الفسيولوجية كرسم القلب إلى كمبيوتر لتحليل المعلومات بالمستشفى الرئيسي.

وقد تم بنجاح إجراء عمليات في المستشفى العسكري بالرياض، وهذه الطريقة التي نفذت لم يسبق تنفيذها ولذلك فهي فكرة سعودية.

ومستشفيات القـوات المسلحة تتولى علاج العسكريين سواء بوزارة الـدفـاع والـطيران أو الحـرس الوطني أو وزارة الـداخلية، بالإضــافـة إلى عوائلهم، كذلـك وبنـاء على توجيهـات صاحب السمـو الملكي وزير الـدفـاع والـطيران والمفتش العام فإن أعدادا كبيرة من المدنيين الذين لا يجدون علاجـا في المستشفيات الأخـرى يعـالجـون في مستشفيات القوات المسلحة.



● مستشفى الملك فهد في المدينة الطبية بالرياض

د ـ الخدمات الطبية بالحرس الوطني[1]

الخدمات الطبية بالحرس الوطني هي الجهاز الفني الذي يقوم بشئون الرعاية الطبية لمنسوبي الحرس، وقد بدأت الخدمات الطبية تمارس دورها مع بداية وجود القوات النظامية، وكانت عبارة عن مستوصف مصغر يقوم بمسئولياته بعدد بسيط من الأطباء والممرضين، وقد تطورت هذه الخدمات لتؤدي خدمات أفضل للأفراد المدنيين والعسكريين ومن يعولونهم. وقد أنشئت المستوصفات الطبية في جميع المناطق ولا سيما في أماكن تجمع الوحدات والفرق العسكرية وزودت بالأطباء والمعدات والمستلزمات الطبية كافة، وذلك بجانب أربع عيادات مركزية متكاملة في كل من الرياض والمنطقتين الشرقية والغربية.

ولمواجهة الندرة في الكفايات الفنية الطبية وخاصة في مجال التمريض تم إلحاق عدد من منسوبي الحرس الوطني بالمعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة. كما تم تدريب العاملين القدامى وإعطاؤهم دورات متقدمة لرفع مستوى الأداء الفني لديهم.

ويقوم الحرس الوطني بابتعاث أعداد من الطلاب سنويا للتخصص في مجال الطب البشري وطب الأسنان، وكذلك لدراسة إدارة المستشفيات.

ولدى الحرس الوطني خطة طويلة المدى في مجال الخدمات الطبية بأشكالها كافة، فهناك على سبيل المثال مستشفيان جديدان ملحق بكل منهما مدينة طبية متكاملة وهما يقعان في منطقة (خشم العان) بمدينة الرياض وبالمنطقة الغربية من المملكة.

أما في مجال تطوير الخدمات الطبية الميدانية وما تقوم به من دور مهم وأساسي، فقد تم توفير عيادات طبية متنقلة

(١) جميع المعلومات مستقاة من خطاب الخدمات الطبية بالحرس الوطني رقم ٢٦٤٨/خ/ط في ١٤٠١/٧/١هـ (١٩٨١م).

كاملة التجهيز، وذلك للمشاركة في الواجبات المطلوبة، وبذلك يتوافر عاملان أساسيان هما الوقت والجهد اللذان كانا يبذلان في إقامة المستشفيات الميدانية التقليدية.

هـ ـ الخدمات الطبية بالأمن العام:

افتتح أول مستوصف للأمن العام بالرياض في عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م)، وقد بدأ في تقديم خدماته للمراجعين واعتبر هذا المستوصف النواة الأولى واللبنة الأساسية التي بدأ منها الانطلاق في تطوير هذا المرفق بشكل مرحلي ومدروس.

وبدعم ومؤازرة من المسئولين تم تزويد هذا المستوصف شيئا فشيئا بالأيدي العاملة اللازمة من أطباء اخصائيين وعامين كافة، إضافة إلى جهاز فني وإداري، وبكل ما يحتاجه من الأجهزة والمعدات واللوازم الطبية الحديثة، وفي عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) توجت هذه الجهود بافتتاح مستشفى الأمن العام بالرياض بسعة (٢٠) سريرا وأربعة أسرة إنعاش والعناية المركزة بالإضافة إلى غرفة عمليات كبرى وغرفة ولادة وقسم أشعة ومختبر ومطبخ لتقديم الوجبات للمرضى والأقسام الإدارية الأخرى كالاستقبال والاستعلامات والإدارة والتقارير الطبية كل هذا يؤازره عدد من العيادات الخارجية المجاورة لمبنى المستشفى والتي تم تزويدها أيضا بكل ما تحتاجه من أيد عاملة وأجهزة ومعدات لتسهم في تخفيف الضغط، وهكذا وفي خلال فترة وجيزة أمكن تحويل المستوصف ذى الإمكانيات المحدودة إلى مستشفى متكامل من جميع النواحي، حيث أسهم وبشكل فعال ومباشر بتقديم خدماته العلاجية والوقائية لعموم مراجعيه من منسوبي قوى الأمن الداخلي دون استثناء.

ونتيجة لضغط المراجعين وإقبالهم الشديد على المستشفى فقد تم الاتفاق بين وزارة الداخلية وإحدى الشركات العالمية ذات الخبرة في بناء وتجهيز المستشفيات على إعادة بناء المستشفى وإقامة مبان أخرى له بحيث يتسع عند انتهائه إلى (١٢٠) سريرا بالإضافة إلى جميع الأقسام اللازمة له كمستشفى حديث وفق أحدث النظم الطبية العالمية.

وحيث تم مؤخرا الانتهاء من هذا المشروع فإنه سيسلم لإحدى الشركات العالمية لتشغيله وإدارته، وسيبدأ قريبا تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بحيث يتسع المستشفى عند اكتمال مشروعاته إلى (٤٤٠) سريرا بالإضافة إلى جميع المرافق العامة اللازمة، كالسكن والمستودعات والحدائق ومباني الإدارة.

ويسهم مستشفى الأمن العام بالرياض ومستوصفات شرطة المناطق مساهمة فعالة في تقديم رعاية طبية ممتازة للمراجعين، وإمكانيات العلاج والتمريض متوافرة، بسبب حرص المسئولين الدائم على تلبية احتياجات هذا المرفق الحيوي المهم.

ويجري إنشاء عدد من المستشفيات المصغرة والتي بسعة (١٠٠) سرير، وكذلك عدد من المستوصفات في شرطة المناطق وبشكل مرحلي حيث الكثافة العددية للأفراد وحجم المنطقة وعلى هذا الأساس فإن الإدارة العامة للخدمات الطبية ستحتاج إلى مزيد من الدعم، وذلك بزيادة بنودها ومخصصاتها التي تعتمد لها مع وجوب مزيد من الوظائف الفنية والإدارية حتى تستطيع استكمال جهازها الوظيفي لكونها ستقوم مستقبلا بإحداث أقسام وفروع جديدة لها لمواكبة التطور والتوسع الذي يعيشه جهاز الأمن العام في كل المجالات.

وقد بلغ عدد المراجعين لمستشفى الأمن العام بالرياض وللمستوصفات الموجودة بشرطة المناطق خلال عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) (٣٦٤٧١٩) مراجعا ومراجعة.

وبلغ عدد المراجعين الذين أجرى لهم علاج طبيعي وتدليك وجلسات كهربائية في مستشفى الأمن العام بالرياض حتى نهاية عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) (٢٩٧٤) مريضا أجريت لهم (١٧٨٣٣) جلسة.

وهناك (٣١٣) فردا يعملون بالخدمات الطبية بالأمن العام بجميع أقسامها من أطباء، وفنيين وإداريين، وتبلغ نسبة المتعاقدين فيهم ٣٥٪.

ويتبع الإدارة العامة (١٧) وحدة صحية يبلغ عدد العاملين فيها (٤٧٣) فردا ما بين طبيب وفني وإداري.



● مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض



و ـ مستشفى الملك فيصل التخصصي(١):

يعتبر مستشفى الملك فيصل التخصصي من أول المراكز الطبية المتقدمة في العالم، وهو مركز طبي حكومي مستقل تابع للديوان الملكي، وله ميزانية مستقلة مرتبطة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وقد بدأ بناء المستشفى في عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وافتتح في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وفي غضون ست سنوات أصبح المستشفى مدينة طبية متكاملة. لقد بدأ المستشفى نشاطه بشغل أربعة أسرة إلى أن وصل إلى (٢٥٠) سريرا حاليا، وسوف يضاف (٢٥٠) سريرا أخرى في خطة التوسعة الجديدة إلى جانب (١٥٠) سريرا للعناية الخفيفة.

ويوجد بالمستشفى ٥٤ تخصصا طبيا، ويراجع العيادات الخارجية يوميا ما يزيد على ٤٠٠ مريض. أما بالنسبة للمرضى المنومين فيتراوح عددهم ما بين ٣٠ و٤٠ مريضا يوميا.

يعمل حاليا بالمستشفى حوالي (٢٢٠٠) موظف من (٤٥) جنسية مختلفة، ويهتم المستشفى كذلك بإرسال بعثات إلى الخارج للتدريب والدراسة، ويُرسل الاخصائيون مرة في السنة من أقسامهم لمعرفة الجديد في مجال اختصاصهم. أما البحوث الطبية في العيادات فهي مستمرة. ويوجد بالمستشفى ما نسبته ١٠٪ من العاملين السعوديين، بينما في بدايته كانوا يعدون على أصابع اليد الواحدة.

يتم تنفيذ برنامج جراحة القلب المفتوح بالتعاون مع كلية الطب بجامعة بايلور في هيوستن بولاية تكساس والتي يعمل بها الدكتور مايكل دبغي، ويقوم كل قسم من أقسام المستشفى بدعوة كبار الاخصائيين على مدار السنة.

---

(١) المعلومات الواردة في هذا التقرير مأخوذة من إدارة العلاقات العامة بمستشفى الملك فيصل التخصصي.

وقيد الدراسة الآن ما يقرب من ١٠٠ بحث طبي، كما أن كبار الأطباء بالمستشفى يقومون بتحضير ١٢ مقالا علميا للنشر في المجلات الطبية المتخصصة وهذه المقالات هي ثمرة البحوث التي تجرى في المستشفى التخصصي.

وقريبا سوف تصدر مجلة طبية خاصة بالمستشفى، وسوف تصدر هذه المجلة كل ثلاثة شهور لنشر المعلومات والبحوث كافة عن ومن مستشفى الملك فيصل.

ويقوم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز البحوث الطبية بإجراء عمليات جراحية صعبة، وغير عادية وتتدرج هذه العمليات من جراحة لاستئصال أورام كبيرة من فروة الرأس وهي تلك الأورام التي قد تمتد إلى المخ. إلى عمليات دقيقة وحساسة في العين باستخدام أشعة الليزر. كما تجرى عمليات معقدة في الأذن لإعادة السمع إليها وعمليات زرع القرنية لإعادة البصر إلى العين. بجانب جراحات كبيرة في العمود الفقري للمرضى المصابين بشلل الأطفال والمصابين بداء السكري حتى يتمكن هؤلاء المصابين بالشلل من معاودة المشي.

كما أن برنامج جراحة القلب المفتوح يهتم بعمليات كثيرة ومتنوعة لعلاج كثير من أمراض القلب تحت إشراف الدكتور مايكل دبغي جراح القلب المشهور من هيوستن ـ تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية.

وتجرى بالمستشفى كذلك عمليات زرع الكلى وعمليات المسالك البولية، وكذلك الجراحات البالغة الدقة للغدة النخامية والعمليات الكبيرة لاستئصال الأورام الكبيرة من المخ.

أما في الجراحة العامة فتجرى عمليات استئصال الأكياس الدهنية الكبيرة والعمليات الجراحية الكبيرة لأورام السرطان. ويقوم قسم جراحة الفم بعدد لا يحصى من عمليات الفم الخاصة بمفصل الفك.

ز ـ مستشفى التأمينات الاجتماعية:

سوف تقوم المؤسسة بتنفيذ مستشفى حديث سعة (٢٥٠) سريرا وذلك شرق حي الربوة بمدينة الرياض وهذا سيساعد على تخفيف الضغط على مستشفيات الرياض كما يستخدم هذا المستشفى لعلاج العمال الذين يشملهم نظام التأمينات الاجتماعية. ومساحة الأرض التي يجري تصميم المستشفى عليها حوالي (١٠٤٠٠٠) متر مربع حيث سيشغل مبنى المستشفى جزءا من هذه المساحة كما سيتم إنشاء مبان سكنية للعاملين بالمستشفى تضم (٩٧٦) وحدة سكنية ويشمل المشروع مسجدا ومراكز ترفيهية ومواقف للسيارات.

وإضافة إلى هذا المستشفى الذي يمر في المراحل النهائية من التصميم فإن لدى التأمينات مستشفى آخر يقع على شارع صلاح الدين بالملز سعته (١٠٠) سرير يقدم الخدمات والرعاية الطبية للمستفيدين من نظام التأمينات الاجتماعية وجميع المراجعين من الموظفين وفق المعايير والأسعار التي تحددها وزارة الصحة ويجري حاليا تنفيذ مشروع ـ لإسكان العاملين في هذا المستشفى ـ مجاور له ويتكون من عمارة بارتفاع سبعة أدوار ومسطحاتها (٢٠٠٠٠) متر مربع.

● مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض



● المستشفى الوطني بالرياض



الباب العاشر ١٠

الأشغال العامة والاسكان:

- الفصل الأول: **وكالة الوزارة لشئون الأشغال العامة**
- الفصل الثاني: **وكالة الوزارة لشئون الإسكان**
- الفصل الثالث: **وكالة الوزارة لشئون تصنيف المقاولين**

توطئة:

إن مشروعات الأشغال العامة والإسكان في مدينة الرياض كبيرة ومتعددة، بالنسبة للأشغال العامة وهي تشييد المباني والمنشآت الحكومية المدنية، فمنذ سنوات معدودات كان بالعاصمة مبان حكومية قليلة تضم الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية ومعظمها غير صالحة لما استعملت له، ولكن الآن دبت حركة تطور في جميع الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية المختلفة.

أما بالنسبة للإسكان فما أن وجدت وزارة الأشغال والإسكان كوزارة متخصصة تشرف على مشروعات الإسكان (إلى جانب إشرافها على معظم المشروعات العامة المدنية) حتى تعددت روافده وتنوعت مصادره، فهناك الإسكان التابع للضباط وصف الضباط والجنود من منسوبي وزارة الدفاع والطيران (بمختلف قطاعاتهم). وهناك برامج الإسكان المعدة للضباط أو صف الضباط أو الجنود أو غيرهم من منسوبي الحرس الوطني. وهناك برامج الإسكان لمختلف قطاعات وزارة الداخلية والأمن العام، وهناك برامج الإسكان المتعددة التي تقوم بها مختلف الأجهزة والهيئات والمؤسسات العامة. وكذلك الشركات الكبرى لمنسوبيها. وأهم من كل ذلك الإسكان الذي انتشر في ربوع الرياض نتيجة لتسهيلات وقروض الدولة الميسرة من صندوق التنمية العقاري. وسنعرض لوزارة الأشغال العامة والإسكان ووكالاتها وما يختص بالإسكان في مدينة الرياض.



● وزارة الأشغال العامة والإسكان (تحت الإنشاء)

وكالة الوزارة لشئون الأشغال العامة

تختص وكالة الوزارة لشئون الأشغال العامة بمراقبة تنفيذ المشروعات المعمارية الحكومية ولها أحد عشر فرعا هي :

فرع الرياض، فرع الدمام، فرع جدة، فرع المدينة المنورة، فرع تبوك، فرع أبها، فرع جيزان، فرع القصيم، فرع حائل، فرع الجوف، وفرع الطائف، بالإضافة إلى فروع أخرى تحت التأسيس مثل فرع نجران وفرع الاحساء وفرع الباحة وفرع عرعر وتوجد كذلك بعض المكاتب الاشرافية تتبع بعض هذه الفروع.

وتؤدي وكالة الوزارة لشئون الأشغال العامة أعمالها الفنية من خلال ثلاثة أجهزة رئيسية هي :

- الإدارة العامة للشئون الفنية.
- الإدارة العامة للمختبرات.
- المكتب المركزي للتشييد والبناء.

وذلك بالإضافة إلى جهاز (كمبيوتر كبير) للمساعدة في تحقيق الأهداف. وستجد أيها القارىء الكريم نبذة مختصرة عن مهام هذه الإدارات:

ا - الإدارة العامة للشئون الفنية:

تضطلع هذه الإدارة بالمهام والواجبات الآتية:

١ - القيام بدراسة وتصميم مشروعات المباني والأعمال

الهندسية للدوائر الحكومية وما تتطلبه هذه الدراسات من أعمال تحضيرية والتي تتمثل في التالي :

* اجراء المسح التفصيلي للموقع .
* التعرف على احتياجات الجهة صاحبة المشروع . . وذلك لإعداد الدراسة الابتدائية والكلفة التقديرية الأولية للحصول على الموافقات من الجهة صاحبة المشروع للقيام باعداد الدراسات النهائية ومستندات العقد .

٢ ـ إعداد المجسمات والمناظير التي تساعد على دراسة المشروع في مراحله المختلفة .

٣ ـ إعداد الدراسات اللازمة للمشروعات التي تسهم المملكة في إقامتها في الدول الإسلامية والإشراف على تنفيذها .

٤ ـ الاشتراك والإشراف على المكاتب الاستشارية المحلية والأجنبية التي تتعاون مع الوزارة والدوائر الحكومية الأخرى في إعداد الدراسات النهائية لبعض المشروعات التي تم دراستها ابتدائيا بالشئون الفنية .

٥ ـ الاستعانة بالخبرات العالمية لتدعيم الجهاز الفني لنقل التطور الحديث العالمي إلى البيئة المحلية بما لا يتعارض مع التقاليد الإسلامية بالمملكة .

٦ ـ نمذجة العمل وذلك بإصدار النماذج النمطية الموحدة للمخططات والكتب المنهجية المساعدة للقواعد الموحدة لرسم المخططات الهندسية .

٧ ـ استعمال الحاسب الآلي في الأعمال التالية :

* إعداد الكميات والتسعير .
* إعداد التصميمات والمخططات للمشروعات الكبيرة .

٨ ـ إعداد التكلفة التقديرية على الأسس التالية :

* **الطريقة الشمولية :**



تعتمد على متر مسطح للدراسات الابتدائية .

* **الطريقة التفصيلية :**

تعتمد على تسعير البنود للدراسات النهائية .

٩ - دراسة المدة الزمنية لتنفيذ المشروع .

١٠- عقد دورات تدريبية محلية على مستوى المهندسين والفنيين وطلبة كلية الهندسة بالمملكة وابتعاث المهندسين السعوديين للدورات التدريبية خارج المملكة لتنمية قدراتهم وتزويدهم بأكبر حصيلة فنية ممكنة .

١١- الاشتراك في اللجان الفنية مع الدوائر الحكومية للقيام بالأعمال التالية :

* تحليل العطاءات .
* التسلم الابتدائي والنهائي للمشروعات .
* حسم الخلافات والنزاعات .
* اجراء التجارب والبحوث لتقرير صلاحية بعض المنشآت .

* دراسة الحلول المناسبة للمشكلات الفنية التي تواجه بعض الإدارات الهندسية المختلفة ببعض الجهات الحكومية .

* دراسة إمكانيات المكاتب الاستشارية لتأهيلها .

١٢- الإشراف على تنفيذ مشروعات مباني الدوائر الحكومية وقد قامت الوزارة في سبيل ذلك بتدعيم إمكانياتها بإنشاء فروع لها بالمدن الرئيسية لتغطية جميع مناطق المملكة وإعداد ومراجعة واعتماد المستخلصات .

* دراسة المعاملات المتعلقة بمشكلات التنفيذ وتوحيد طرق معالجة العيوب والأخطاء المتكررة وإصدار التعاميم والتفاصيل الخاصة بذلك .
* مساعدة المقاولين ورفع مستوى أدائهم وذلك بشرح الطرق الحديثة والأساليب السليمة للتنفيذ واستعمال الخامات .
* اعتماد المخططات التنفيذية للمشروعات وعينات

● مبنى وزارة العدل



الخامات والمعدات الخاصة بالمشروعات ومطابقتها للمواصفات.

ب - الإدارة العامة للمختبرات:
«المختبر المركزي»

تستعين الوزارة بمختبر مركزي كبير مقره الرياض كأحد أجهزة الوزارة ذات الأهمية وهو أحد المرافق العلمية المهمة بالمملكة والذي يقوم بمساعدة المشرفين على البناء أو المنفذين له بمراقبة الجودة النوعية لمواد البناء التي تستخدم حسب المواصفات المطلوبة من الناحية الفيزيائية والكيميائية وأي خصائص أخرى، كذلك هو جهاز علمي يقدم الخدمات العلمية للبحوث التي تجري في المملكة ويحتوي على أحدث الأجهزة العلمية الخاصة بذلك، كما يقوم بتقديم الحلول المثلى للمشكلات الخاصة بالتنفيذ والتشييد ببلادنا.

أقسام المختبر:

يتكون المختبر المركزي بمدينة الرياض من عدة أقسام هي:

* **مختبر الخرسانة:**
يقوم بجميع الاختبارات اللازمة للمواد الخرسانية بشقيها المتصلدة واللينة.

* **مختبر الفلزات:**
يقوم بجميع الاختبارات اللازمة لحديد التسليح الذي يدخل في بناء الهياكل الخرسانية كذلك جميع المعادن المصنعة في المملكة.

* **مختبر الكيمياء:**
يقوم بجميع المختبرات الكيميائية لمواد البناء وتحليل عناصرها ومكوناتها.

* **مختبر التربة:**
يقوم بجميع الاختبارات على أنواع التربة المختلفة ومدى تحملها لإقامة بناء عليها وتحليل مكوناتها وأنواعها.

* **مختبر السيراميك:**
يقوم بجميع الاختبارات الخاصة بالمواد السيراميكية أو المواد التي تعالج بالحرارة وتستخدم في البناء مثل البلاط السيراميكي أو طوب البناء الأحمر أو صناعة الزجاج.

* **مختبر الاسمنت:**
يقوم بجميع الاختبارات اللازمة على أنواع الاسمنت المستخدمة في البناء ومدى صلاحيتها للاستعمال حسب المواصفات المطلوبة.

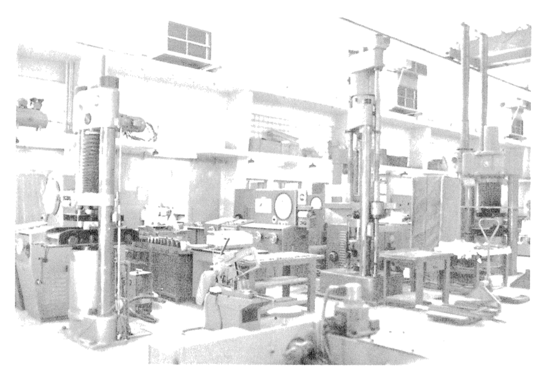
* **مختبر البويات:**
يقوم هذا المختبر بالاختبارات اللازمة لأنواع الدهانات المختلفة من ناحية تأثير الحرارة عليها ومدى قوة التصاقها وكذلك تأثير ظروف المناخ المختلفة عليها.

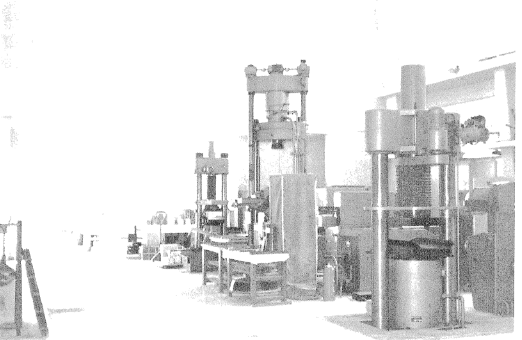
* **مختبر غير الاتلافي:**
يقوم هذا المختبر بالاختبارات اللازمة لتحليل المياه ومدى صلاحيتها لاستخدامها في البناء وليس استخدامها كمياه للشرب.

* **مختبر تآكل المعادن:**
يخدم هذا المختبر في مجالات علم تآكل المعادن من تأثير المواد التي تحتك بها هذه المعادن في الصناعة أو البناء كذلك مدى تأثير المحاليل التي تؤثر على هذه المعادن المصنعة لها (لحفظ هذه المحاليل) كذلك يقدم الحلول والطرق الصحيحة في البلاد التي تتأثر فيها المعادن من تغيرات في المناخ أو الطبيعة عموما خاصة المناطق الساحلية التي تزيد فيها نسبة الرطوبة وبالتالي يزداد فيها تآكل المعادن بالصدأ.

بالإضافة إلى المختبر المركزي يوجد الآن عدة مختبرات فرعية ملحقة بفروع الوزارة وأخرى تحت التأسيس. وهناك عدد من المختبرات في مناطق المملكة المختلفة ولكننا اقتصرنا في الحديث على تلك التي بالرياض.

● مناظر للصالة الرئيسية للآلات الثقيلة





جـ - المكتب المركزي للتشييد والبناء :

ورد في خطة التنمية ضرورة إنشـاء مكتب حكـومي مركزي في أسرع وقت ممكن يتولى الإشراف على برامج البناء والبناء والتشييد في المملكة ويعمل على تنسيق جميع المسائل التي تؤثر على مختلف أعمال البناء والتشييد .

وقـد تم إنشـاء المكتب المركزي للتشييد والبناء بوزارة الأشغال العامة والإسكان وقد بدأ في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمباشرة المهام التي أنشىء من أجلها وهي :

١ - جمع أحدث المعلومات وتحليلها عن برامج ومشروعات البنـاء والتشييد الـرئيسية الجـاري تنفيذهـا أو المقـرر تنفيذهـا في المستقبـل على أن تشمـل هذه المعلومات الجوانب التالية :
حالـة العقـد - مهـمات المقاول - التمويل - تقدم سير العمل بالمشروعات - الاحتياجات من الموارد الأساسية وغيرها من مستلزمات الإنتاج .

٢ - نشر المعلومـات والرد على جميع الاستفسارات المتعلقة بالوضع العام لأوجه النشاط في قطاع البناء والتشييد .

٣ - تقـديم المشـورة للجهـات المختصـة في القطاع العام والخاص حول المسائل التي تتطلب اهتماما خاصا لدعم نمـو طاقـة هذا القـطاع كالمشكـلات المتعلقة بالموارد الأسـاسية والتـأخـير في تنفيذ المشروعـات الكـبرى والأساليب التكنولوجية الحديثة في البناء .

٤ - توثيق العـلاقـات بين المؤسسات والهيئات الرئيسية في القطاعين العام والخاص العاملة في مجال البناء والتشييد فيما يتعلق بالأمـور المهمـة ذات المصلحـة المشـتركـة والتنسيق فيما بين هذه المؤسسات .

٥ - تشجيع تطبيق جميع الأساليب الفنية الجديدة التي من شأنها أن تزيد طاقة قطاع البناء والتشييد المحلي .

٦ - العمل على تشجيع الاجراءات التي تهدف إلى تحسين فعـالية تنـظيم قطاع البنـاء والتشييد مثل تحديد عدد الهيئات والجهات التي تختص بوضع السياسات الرئيسية والقـرارات التنفيذية للقـطاع وكـذلـك زيادة فعـالية العـلاقـات بين المقـاولين العاملين والمقاولين الفرعيين وخصـوصا حين تسهم جهات أجنبية ومحلية في تنفيذ مشروعات كبرى .

٧ - وضع اجراءات نظامية في أسرع وقت ممكن من شأنها إتاحة تسوية المنازعات التي تقع أثناء تنفيذ المشروعات بسرعة وتوضيح الوضع القانوني للاستشاريين أثناء التنفيذ .

٨ - مساعدة المقاولين في طريقة إعداد عطاءاتهم وفي كيفية استخدام الأساليب الفعالة لحساب التكاليف وضبطها وإدارة الموظفين والعمال وتدريبهم وغير ذلك من المهام الإدارية وذلك بتزويدهم بطريقة تحليل مواد أعمال البناء والتشييد إلى عنـاصر أسـاسية ومعـدلات ثابتة بحيث يمكن للمقاول وضع أسعاره على أساسها وحسب سعر السوق السائد في أي مكان وزمان .

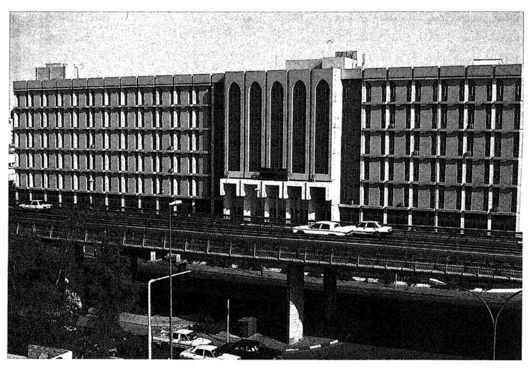
٩ - مساعدة المقاولين في تحسين التنظيم الهيكلي لمؤسساتهم ومـراجعـة المسـائـل الإجـرائية مع المقاولين والأجهزة الحكومية واقتراح التعديلات المناسبة .

١٠- المسـاعـدة في مراجعة الشئون والمسائل المالية المتعلقة بالمقاولين وتقديم المشورة والتوجيه بشأنها .

١١- مسـاعـدة المقـاولـين في طريقة إعداد البرامج الزمنية للمشروعات حتى يتمكنوا من تنفيذها في المدة المحددة بالعقد .

١٢- جمع المعلومـات وتحليلها عن المقاولين بالمملكة ومعرفة إمكانياتهم وخبراتهم السابقة وتزويد الدوائر الحكومية بها لمعرفة قدرة المقاولين المتقدمين عند طرح المناقصة .

١٣- جمع المعلومات والمواصفات والكاتالوجات عن المصانع والشركـات السعـودية التي تنتـج المـواد اللازمة للبناء والتشييد وتعميمهـا على المصـالح الحكومية والمقاولين للعمل بها .



● مبنى الأحوال المدنية بالرياض

١٤ـ دراسة المشكلات التي تعترض عمليات البناء والتشييد أو التي تعرقل رفع مستوى التنفيذ.

١٥ـ دراسة العقود المختلفة من جميع الوزارات للوصول إلى عمل عقد موحد يمكن استخدامه من قبل جميع الجهات الحكومية.

١٦ـ عمل التعاميم والارشادات اللازمة لوضع حد للمشكلات التي تعترض التنفيذ لتذليلها.

١٧ـ مراجعة اللوائح والأنظمة والإجراءات التي تتعلق بأعمال التشييد والبناء ودراستها واتخاذ ما يلزم من إجراءات للتوصية بتعديلها إذا لزم الأمر.

١٨ـ عمل نشرات وتزويد الدوائر الحكومية والمقاولين بها وعمل نشرات عن طريق الصحف واصدار كتيبات بما يتوصل إليه من معلومات وحلول.

١٩ـ مساعدة المقاولين في حل المشكلات الفنية التي تنشأ بينهم وبين الاستشاريين أثناء التنفيذ وتسوية المنازعات بينهم.

٢٠ـ مساعدة المقاولين في استقدام العمال والفنيين والنظر في تسهيل إجراءات الاستقدام.

٢١ـ مساعدة المقاولين في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتفادي تأخير المواد والمعدات من الموانىء.

وقد باشر المكتب المركزي للتشييد والبناء مهامه وبدأ بالأعمال الآتية:

* جمع المعلومات الضرورية عن مقاولي ومشروعات التشييد والبناء بالمملكة تمهيدا لتحليلها حتى يتمكن من إعطاء

المقاول الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تعترض عملية التشييد والبناء في المملكة.

* جمع المعلومات عن أسماء وتخصصات المصانع السعودية لمعرفة نوعية إنتاجها من مواد البناء حتى يمكن استخدامها في عملية التشييد والبناء بالمملكة.

* يجري إعداد برامج بالحاسب الآلي بالوزارة عن أعمال المكتب المركزي للتشييد والبناء تمهيدا لتخزين المعلومات بالحاسب الآلي والاستعانة بها في مجال خدمة قطاع التشييد والبناء.

* تحليل بنود أعمال البناء والتشييد إلى عناصر أساسية ومعدلات ثابتة بحيث يمكن للمقاول وضع أسعاره في العطاءات على أساسها وذلك حسب السعر السائد في السوق في أي مكان وزمان.

* يجري الآن دراسة العقود المختلفة من جميع الوزارات للوصول إلى عمل عقد موحد يمكن استخدامه من قبل جميع الجهات الحكومية.

الفصــل الثاني

وكالة الوزارة لشئون الإسكان

تشرف هذه الـوكـالـة على تنفيذ جميع المشروعـات الإسكانية بالمملكة وقد تضمنت الخطة الخمسية للدولة دراسة وتنفيذ العديد من مشروعات الإسكان في مختلف مدن المملكة العربية السعودية ومن ضمنها الرياض وذلك على النحو التالي:

الإسكـان بمدينـة الريـاض

لسنوات قليلة مضت لم تكن هناك مشكلة أمام المواطنين والـوافـدين أكبر وأهم من مشكلة (السكن)، لذلـك فقد حرصت حكـومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على القضاء تدريجيا على هذه المشكلة، وذلك بالتصريح بإنشاء «صنـدوق التنمية العقاري»(١) عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وذلـك بهدف (تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل بدون فوائـد لتمويل استثمارات القطاع الخاص في إنشاء المساكن الشخصية والمبـاني السكنية)، والـذي مقـره الرياض ليقوم بتقديم القروض الخاصة للمواطنين والتي تصل إلى (٣٠٠) ألف ريال، وتسدد على مدى ربع قرن، بحيث يدفع المواطن مبلغـا معينا كل عام حتى ينتهي تسديد القروض، وله أن يدفع أكثر إن أراد، وهناك نسبة من القروض يعفى المواطن من دفعهـا، إذا واظب على تسـديد الأقسـاط في أوقـاتها المحدودة، وقد أسهم هذا الصندوق في التخلص من الأزمة السكانية الطاحنة التي عصفت بكبريات المدن بالذات وعلى رأسها مدينة الرياض. وخلال السنوات الأربع الماضية [من ١٣٩٧/٩٦هـ (٧٦ - ١٩٧٧م) إلى ١٤٠٠/٩٩هـ (٧٩ - ١٩٨٠م)] بلغ ما قدمه الصندوق من قروض للمواطنين في مدينـة الـرياض (٣٩٣٠٦) قروض، وبلغت جملة المبـالـغ المعتمدة لها (٧٤٦٣) مليون ريال(٢).

وبـالإضـافـة إلى تقـديم الصندوق العقاري للقروض الخاصة نجده يهتم أيضا بمشروعات المباني الاستثمارية حيث بلغ حجم القـروض المعتمـدة للأعـوام الأربعـة المـذكورة (١٢٨٦,٥٣٩,٣٦٦) مليون ريال، وبلغ عدد القـروض الممنـوحـة (٧٢٥) قرضـا بلغ إجمـالي مسـطحـاتهـا (١,٥٤٤,٣٩٨) مليون متر مربـع، وهـي تحتـوي على معـارض ومكـاتب ومواقف، بالإضافة إلى الشقق السكنية بطبيعـة الحـال، وتسـدد ديون الصنـدوق على مدى خمس سنوات بعد إتمام بناء العقار، والمعروف أن الصندوق لا يقدم قرضـا كامـلا للاستثـمارات بل يقدم نصف تكلفة المشروع والنصف الثاني يتكفل به صاحب المشروع.

وهكـذا استـطاع صنـدوق التنمية العقـاري المسـاهمة بطريقـة فعالة في القضاء تدريجيا على أزمة السكن، والذي أدى بالتالي إلى هبوط تدريجي في إيجارات المنازل والشقق والفلل.

---

(١) المعلومات الخاصة بصندوق التنمية العقاري أخذت من اجابة عن أسئلة وجهتها الأمانة.

(٢) مؤسسة النقـد العـربي السعـودي ـ التقـرير السنـوي لعام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) ص ١٢١.



● منظر عام للإسكان بالمعذر

وبالإضافة إلى صندوق التنمية العقاري تقوم وزارة الأشغال العامة والإسكان[1] بالمساهمة في حل أزمة الإسكان، وذلك بإنشاء المجمعات السكنية الضخمة والتي توزع عادة على الذين يحتاجون إليها سواء من ذوي الدخل المحدود أم الذين نزعت ملكية منازلهم لصالح المشروعات العامة التي تقوم بها البلديات، وقد بدأت مشروعات وزارة الإسكان في إنشاء مجمعات سكنية بطريق خريص، ثم اتبعتها بمشروع الإسكان الضخم، والذي يقع على ناصية شارع الملك فهد بمدينة جدة، وهي الآن تقوم بإنشاء مشروع آخر على غرار المجمعات السكنية التي أنشئت في جدة والدمام، وهذا المشروع يقع على الجهة الشمالية من طريق المعذر ويشغل مساحة قدرها (١٩٠٥٩٠٨٧٩) مترا مربعا وهو يقع على الشوارع التالية:

الشمال شارع بعرض ٢٠ مترا	بطول	٣٥٩١٤٦ مترا
الجنوب شارع المعذر	بطول	٣٧٦٦٣٩ مترا
الشرق امتداد شارع الضباب من الشمال	بطول	٤٦٦١١٥ مترا
الغرب شارع بعرض ٢٠ مترا	بطول	٦٣٩٣٧٧ مترا

لمحة موجزة على المشروع:

يشمل هذا المشروع: ١١٥٢ شقة موزعة على ٢٤ برجا كل برج يحتوي على ١٠ طوابق. الدوران الأول والثاني عبارة عن مواقف للسيارات بمعدل سيارة لكل شقة. وكذلك سوق مركزية وعدد من المكاتب والمخازن. أما الأدوار الثمانية الأخرى فهي مخصصة للسكن بمعدل ٦ شقق في كل دور من كل عمارة. وكذلك يوجد تحت كل عمارة مخزن مياه إضافي لحالات الطوارىء، وتوجد مساحة مخصصة للأطفال فوق مواقف السيارات.

أما الموقع العام فيحتوي على الطرق المعبدة والحدائق والخدمات العامة ومطعمين والمسجد الجامع الذي يتكون من

(١) مذكرة معتمدة من الشركة المنفذة للإسكان بمدينة الرياض (دار الرياض الاستشارية مشروع الإسكان العاجل).

دورين، ويحتوي على مكتبة، بالإضافة إلى شبكة توزيع المياه وشبكة الهاتف والكهرباء وشبكة المجاري والسيول والتي سوف ترتبط كل منها بشبكة مدينة الرياض العامة.

والتصميم المعماري للمشروع كان على النحو الآتي:

كل عمارة تتكون من ثلاثة أجنحة بكل جناح شقتان. تتكون كل شقة من غرفة ضيوف وغرفتين للجلوس والطعام وثلاث غرف نوم ومطبخ وتوابعها.

ثم تلتقي كل أربع عمارات في شبه مجمع داخلي يتوافر فيه كل الخدمات السابق ذكرها بالإضافة إلى ملجأ للطوارىء تحت الأرض يتسع لحوالي ٩٦٠ شخصا هم مجموع عدد السكان في كل مجمع داخلي. هذا وتتوافر المواقف الأرضية المكشوفة للزوار والضيوف، وكذلك محطة كهربائية بالإضافة إلى مواقف الطوارىء لسيارات الاطفاء والإسعاف.

وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي بليون ريال سعودي.

ومن أهم المشروعات أيضا مشروع الإسكان الواقع على طريق الخرج في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الرياض إلى الشمال مباشرة من المدينة الصناعية الجديدة على مساحة قدرها ٦ ملايين متر مربع تقريبا. ويتكون من حوالي ٥,٠٠٠ وحدة سكنية بعضها يتكون من فلل خاصة والباقي عبارة عن شقق سكنية في عمارات قليلة الارتفاع ويتوافر لهذا المشروع جميع مرافق الخدمات العامة من مدارس وحدائق وملاعب للأطفال ومساجد ومواقف للسيارات، وكذلك منطقة تجارية في المنطقة المركزية من المشروع.

وثالث مشروعات الإسكان الرئيسية التي قامت بها وزارة الأشغال العامة والإسكان في مدينة الرياض هو مشروع الإسكان الواقع شرق مدينة الرياض بمحاذاة الضلع الشرقي للطريق الدائري وتبلغ مساحته حوالي ٦ ملايين متر مربع تقريبا.

مشروعات الإسكان بمدينة الرياض

يوجد في مدينة الرياض ثلاثة مشروعات إسكانية ضخمة تابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان (وكالة الوزارة لشئون الإسكان).

وهذه المشروعات كما يلي :

١ ـ مشروع الإسكان بطريق الخرج :

يقع مشروع الإسكان بطريق الخرج إلى الجنوب الشرقي من مدينة الرياض على طريق الخرج من الكيلو (١٣ ـ ١٦) بين سكة حديد الدمام وطريق الخرج.

يتضمن المشروع في المرحلة الحالية إنشاء الوحدات السكنية والطرق والساحات العامة ومواقف السيارات والحدائق وملاعب الأطفال مع توفير جميع الخدمات اللازمة للمشروع من شبكات مياه وكهرباء وهاتف وشبكات تصريف مياه المجاري والأمطار. كما تم إنشاء المباني العامة التي تشمل المدارس والمساجد والمراكز الصحية والأسواق التجارية وغيرها، وذلك من قبل المصالح ذات العلاقة حتى تصبح في المستقبل ضاحية جديدة متكاملة. والمشروع في مراحله الأخيرة من التنفيذ.

يحتوي هذا المشروع على **٥٤٠١** وحدة سكنية من شقق وفلل موزعة على ثلاثة مواقع هي (١، ٢، ٤) كما يلي :

الموقع	عدد الشقق	عد الفلل
١	١٣٠٢	٨٦٤
٢	٧٢٦	٩٣٣
٤	٣٨٠	٨٣٦
المجموع	**٢٤٠٨**	**٢٦٣٣**
= (**٥٤٠١ وحدة سكنية**)		

وتبلغ مساحة مبنى الفيلا **٢٤٠** م٢ تقريبا.
وإجمالي مساحة الشقة **٢٢٠**م٢ تقريبا.

وجميع الوحدات السكنية سواء كانت فللا أم شققا تتكون من ثلاث غرف نوم (منها غرفة نوم رئيسية) وغرفة جلوس وغرفة طعام وصالة معيشة بالمساحات التالية :

الغرفة	الأبعاد بالمتر	المساحة بالمتر المربع
غرفة جلوس	٦ × ٤	٢٤
غرفة طعام	٥ × ٤	٢٠
صالة مدخل	٣ × ١,٨	٥,٤
حمام للضيوف	٢ × ١,٨	٥,٦
مطبخ	٤ × ٣	١٢
صالة معيشة عائلية	٥ × ٤	٢٠
غرفة نوم رئيسية	٥ × ٤	٢٠
حمام لغرفة النوم الرئيسية	٣ × ٢	٦
غرفتا نوم	٥ × ٤ × ٢	٤٠
حمام	٣ × ٢	٦

والمشروع الآن في مراحل الإنجاز النهائية وقد أوشك على الانتهاء.

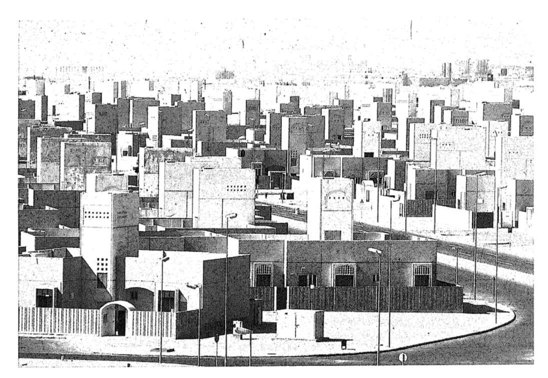
٢ ـ مشروع الإسكان بالرياض (٣ شرق) :

يقع المشروع شرق مدينة الرياض على طريق الرياض الدائري الضلع الشرقي.

ويوكل إلى المشروع تنفيذ **١٢٥٨** فيلا سكنية وتعبيد **١٩٥٦** قطعة أرض تكون مجهزة للبناء بجميع الخدمات، ويتضمن المشروع تنفيذ الطرق والساحات ومواقف السيارات والحدائق وملاعب الأطفال. أما المباني العامة فسوف يتم تنفيذها من قبل المصالح الأخرى ذات العلاقة.

والفلل التي يتم إنشاؤها في هذا المشروع مماثلة من حيث المساحة وعدد الغرف للفلل التي تم تنفيذها بمشروع الإسكان بطريق الخرج.

ويجري العمل الآن في تنفيذ هذا المشروع، وقد مضى قرابة الثلث الأول من فترة إنجاز المشروع.



● مشروع الإسكان بطريق الخرج

٣ ـ مشروع الإسكان العاجل بالرياض:

يقع المشروع في شمال مدينة الرياض على طريق المعذر.

يتكون المشروع من ٢٤ بناية عالية ذات عشرة أدوار، الدوران الأول والثاني عبارة عن مواقف للسيارات ومحلات تجارية ومكاتب وبقية الأدوار الثمانية من الثالث إلى العاشر عبارة عن شقق سكنية بمجموع ست شقق لكل دور وكل أربع بنايات تكون مجموعة تتصل مع بعضها بالدورين الأول والثاني وذلك في معظم المشروع.

ويشمل المشروع ساحات عامة وحدائق بين مجموعات العمائر ومسجدا ومطعمين كبيرين ومساحات بها ملاعب أطفال تقع فوق مواقف السيارات.

ويبلغ عدد الشقق ١١٥٢ شقة تتكون كل منها من ثلاث غرف نوم وغرفة جلوس وغرفة طعام وغرفة للمعيشة ومطبخ وثلاثة حمامات تبلغ المساحة الإجمالية لكل شقة في حدود ٢٤٠م٢ ويبلغ عدد المحلات التجارية ١٩٦ دكانا مساحة الدكان ١٧٠م٢ تقريبا.

وقد تم امداد هذا المشروع بجميع الخدمات اللازمة وتم تنفيذه وهو في المراحل الأخيرة.

نشاط وكالة وزارة الأشغال العامة بالرياض

تقوم الوزارة (وكالة الأشغال العامة) بالتصميم لعدة مشروعات تابعة لجهات حكومية مختلفة والإشراف عليها. وفي السنوات الأخيرة استعانت الوكالة بعدد من الخبراء في مختلف التخصصات الفنية. وذلك للاستفادة من خبراتهم في تطوير وسائل طرق التصميم والتنفيذ واقتراح الحلول المناسبة والعملية للتغلب على مشكلات التصميم والتنفيذ.

كما تقوم الوزارة بمتابعة مايجد من مواد البناء واستخدام مايلائم طبيعة ومناخ المملكة، وذلك عن طريق البحوث التي تجريها في مختبرها المركزي بالرياض لبحوث البناء وفحص المواد. وقد قامت الوزارة بالتصميم لبعض المشروعات في مدينة الرياض والإشراف عليها مثل:

أ - **مشروعات التصميم:**

١) تصميم مشروع وزارة التعليم العالي الجديد ومساحته ٥٣٠٠٠م٢.

٢) تصميم المركز الثقافي للبنات التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات ومساحته ٢٦٠٠٠م٢.

٣) تصميم لكليات البنات بالرياض ومساحتها ١٠٢٨٠٠م٢.

٤) تصميم مبنى الإدارة العامة للهلال الأحمر بالرياض ومساحته ١٤٠٠٠م٢.

٥) تصميم مبنى الإدارة العامة للسجون بالرياض ومساحته ٦٣٠٠م٢.

٦) تصميم مبنى التلكس لوزارة البرق والبريد والهاتف بالرياض ومساحته ١٢١٠٠م٢.

ب - **مشروعات صممت بالوزارة ونفذت تحت إشرافها وقام بتنفيذها مقاولون سعوديون مثل:**

١) مبنى وزارة العدل بشارع الجامعة - وقد بلغت تكلفته ٥٠٠٠٦٠٥٠ ريالا.

٢) مبنى الأحوال المدنية الرئيسي بشارع الوشم - وقد بلغت تكلفته ٣٦٠٥٦٨٨٠ ريالا.

٣) مبنى وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية - بشارع الفرزدق وقد بلغت تكلفته ٢١٣٣٤٨١٩ ريالا.

٤) مبنى المركز الإعلامي التليفزيوني وقد بلغت تكلفته ٤٣٢٣٩٠٦ ريالات.

خطط الإسكان للمستقبل بالرياض:

مع ما ذكر وما تم تنفيذه من مشروعات إسكانية فإن الوزارة بصدد عمل مسح إسكاني مبدئي لمدن المملكة العربية السعودية الكبرى ومن بينها مدينة الرياض وهذا المسح الإسكاني يهدف إلى معرفة المعلومات التالية:

* عدد الوحدات السكنية المتوافرة حاليا بما في ذلك عدد الطوابق في كل مبنى والملحقات الأخرى بالمبنى كالمحلات التجارية ومواقف السيارات.. الخ.

* تحديد ما إذا كانت مأهولة بالسكان أو مستخدمة لأغراض أخرى أو تحت التشييد أو الهدم.

* معرفة طريق التشييد والطرق المستخدمة في بناء الوحدة.

* مدى توافر الخدمات العامة (كهرباء، هاتف.. الخ) وعلى ضوء ذلك سيتحدد مدى احتياج مدينة الرياض لمشروعات إسكانية أخرى وفقا لمتطلبات خطط التنمية ولزيادة عدد السكان بمدينة الرياض مستقبلا.

الفصل الثالث

وكالة الوزارة لشئون تصنيف المقاولين

بدأت وكالة تصنيف المقاولين بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤١ وتاريخ ١٣/٩/١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) القاضي بحل لجنة تصنيف المقاولين التي سبق تشكيلها بقرار مجلس الوزراء رقم ٨٢٠ وتاريخ ١/٧/١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) وإناطة مسئولياتها بوزارة الأشغال العامة والإسكان.

وقد بدأت الوكالة عملها بتطوير استمارات التصنيف التي يقوم المقاولون بتعبئتها بما يعطي صورة واضحة عن إمكانات المقاول وخبراته وصممت الاستمارات الخاصة بالوكالة في ١/٧/١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) وبعد ذلك عدلت هذه الاستمارات لتتمشى مع خطة هذه الوكالة بإدخال الحاسب الآلي وتكوين بنك للمعلومات يعتمد على تخزين واسترجاع البيانات المتوافرة عن المقاولين وصدرت بتاريخ ١/٧/١٤٠١هـ (١٩٨١م) ثم أجري عليها تعديل آخر يهدف إلى تبسيطها بما لا يمس الهدف الذي صممت من أجله وصدرت بعد التطوير في منتصف عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

* **بتاريخ ١١/١/١٤٠١هـ (١٩٨٠م):**
صدرت قائمة تحوى عدد (١٠٠) مائة مقاول تم تصنيفهم حتى ذلك التاريخ.

* **بتاريخ ١٩/٧/١٤٠١هـ (١٩٨٠م):**
صدرت القائمة الثانية للمقاولين المصنفين وكانت تحوى (٢٥٨) مائتان وثمانية وخمسين مقاولا.

* **بتاريخ ٢٤/١١/١٤٠١هـ (١٩٨١م):**
صدرت أول قائمة تم إعدادها باستخدام الحاسب وكانت تحوى عدد (٣١٦) ثلاثمائة وستة عشر مقاولا.

* ثم توالى بعد ذلك إصدار قوائم المقاولين المصنفين السعوديين وغير السعوديين بواقع قائمة كل ستة أشهر.

* بلغ عدد المصنفين من المقاولين السعوديين (٧٠٣) مقاولين حتى ٢٩/٤/١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

* وعدد المقاولين الأجانب المصنفين (٩٤) مقاولا حتى ٢٩/٤/١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

التحديث والتطوير:

أدخل نظام الحاسب الآلي إلى الوكالة بتاريخ ١٨/٣/١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، وذلك للاستعانة به في تخزين بيانات المقاولين وتكوين بنك معلومات المقاولين.

وقد تم الاستعانة بالحاسب الآلي في إصدار قوائم بالمقاولين المصنفين السعوديين وغير السعوديين.

* تم تصميم وتطوير نظام الاستفسار عن المقاولين باستخدام أرقام ملفات المقاولين وقريبا سيتم تطبيق نظام الاستفسار باسم المؤسسة.

* تم تصميم وتطوير نموذج لتقويم المقاول تبعا لإمكاناته وخبراته وتبعا لرأي فريق المحللين الفنيين الذي يقوم بزيارة أحد المشروعات التي يقوم المقاول بتنفيذها والوقوف على امكاناته الفعلية وكذلك فريق المحللين الماليين الذي يقوم بزيارة المركز الرئيسي للمقاول للوقوف على دقة سجلاته وحساباته.

* تم الربط بين هذا النموذج والنموذج الذي يقدمه الحاسب الآلي والمقارنة بينهما لاقتراح الدرجة التي يستحقها المقاول عند التصنيف.

* وفي مجال المشروعات الحكومية وما يصدر خلال تنفيذها من ملاحظات على أداء المقاولين تم التعميم على الوزارات والمصالح الحكومية لموافاة وكالة تصنيف المقاولين بملاحظاتها حول أداء المقاولين تمهيدا لإعداد قائمة بالإنذارات التي توجه إليهم وهذا الجانب لا يظهر جليا عند تعبئة المقاول استمارات التصنيف إذ انه يغفل المشروعات التي أثيرت حولها ملاحظات من المالك.

* بدأت دراسة أوضاع المكاتب الاستشارية الهندسية للسعوديين وغير السعوديين العاملة بالمملكة وبدأت عمليا تخزين بياناتها تمهيدا لوضع تصور كامل لتصنيفها والربط بين المقاولين والمكاتب الاستشارية الهندسية.

أولا : المقاولون السعوديون :

م	المجال / الدرجة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
١	المباني	٢٠	٦٣	١٣٩	١٧٩	٤٣
٢	الطرق	١٨	٣٥	٥٣	٥٤	٢٠
٣	أعمال المياه والمجاري	٦	٨	٢٣	٣٦	١٤
٤	الأعمال الكهربائية	٤	١٦	٣٣	٣١	٨
٥	الأعمال الميكانيكية	١	٧	١١	١	١
٦	الأعمال الصناعية	—	—	٢	—	—

ثانيا : المقاولون غير السعوديين :

م	المجال / الدرجة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
١	المباني	١	٤	٢١	٨	١	١
٢	الطرق	١	٢	٦	١٢	٢	١
٣	أعمال المياه والمجاري	—	١	٧	١١	—	—
٤	الأعمال الكهربائية	—	—	—	—	٢	١
٥	الأعمال الميكانيكية	—	١	—	٢	—	—
٦	الأعمال الصناعية	—	—	٢	—	—	

الباب الحادي عشر ١١

المياه والمجاري:

- الفصل الأول: **المياه في الرياض**
- الفصل الثاني: **المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة**
- الفصل الثالث: **مصلحة مياه ومجاري الرياض**

توطئة:

الماء أهم مادة على وجه الأرض عليه تعيش الكائنات لقوله تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» وعليه قامت الحضارات وبنيت المدن واستوطنت وزرعت القرى والأرياف. وبالرغم من أن المياه في المملكة ليست متوافرة بشكل كبير بل في بعض المناطق تعتبر نادرة الوجود ولم تكن مشكلة المياه في الرياض بالهينة اليسيرة فقد كاد يشح منها الماء في فترة من الفترات إلا أن حكومة المملكة العربية السعودية سعت وبخطى جادة للبحث عن البدائل لتوفير المياه الصحية العذبة الصالحة للشرب بشتى الوسائل الممكنة وذلك بالاستعانة بأحدث ماوصل إليه العلم من وسائل التكنولوجيا الحديثة. إما بالبحث عن الماء العذب من أعماق وأماكن بعيدة وإما عن طريق تحلية المياه المالحة وجلبها إلى الرياض من الخليج العربي. وقد حققت في هذا الشأن نجاحًا كبيرًا.

المياه في الرياض

لمحة تاريخية :

إن مصادر المياه الجوفية هي أغلى وأهم الثروات التي ينبغي المحافظة عليها واستغلالها الاستغلال الأمثل حيث تعتبر من أولى دعائم الاقتصاد الوطني ومنطلق النهضة في هذا البلد الكريم .

إن قطاع المياه من قطاع الخدمات وليس من قطاع الانتاج ولكنه يؤثر بشكل أو بآخر في قطاعات إنتاجية أخرى مثل الزراعة والصناعة . وهو المدخل الأساسي والميزان الفعال في عملية تنمية القطاعات الأخرى، إن كل مايرجوه المواطن هو توفير المياه في منزله أو مزرعته أو مصنعه بالكميات التي يراها كافية وبالنوعية التي تناسب احتياجاته دون الاعتبار للكيفية التي تؤمن بها هذه المياه والعقبات والمشكلات التي تصادف تأمينها . وفي الوقت نفسه فإن المسئولية تتعاظم إذ أنه يتعين تأمين المياه للمواطن في الوقت الحاضر مع العمل على إيجاد وتوفير المياه للأجيال القادمة . إن هذه الكلمات التي أوردناها تؤيدها قصة مدينة الرياض مع المياه . فلقد اعتمد سكان مدينة الرياض والقرى المجاورة لها لمئات السنين على موارد المياه من وادي حنيفة ولم يكن هناك استعمال واسع المدى للمياه في أغراض الري إلى ماقبل عدة سنوات ، وذلك بسبب صعوبة حفر الآبار بالطرق البدائية (يدويا) . كما أن المياه كانت تسحب بوساطة الدلاء إما يدويا أو بوساطة الدواب ، وكانت موارد المياه الجيدة النوع في ذلك الوقت متوافرة نسبيا .



● مبنى وزارة الزراعة

وبإدخال الأساليب الحديثة في إنتاج المياه وذلك باستعمال أجهزة الحفر والمضخات زاد انتاج المياه مما أدى إلى هبوط مستواها الجوفي وبدأت الآبار (القلبان القديمة) في الجفاف، حيث تم استبدالها بالآبار الأنبوبية التي أسهمت في استنزاف المياه لكثرتها مما أدى إلى شح تلك المياه أو نضوبها في بعض المناطق.

وإحساسًا من الحكومة بواجبها نحو تأمين المياه للمواطنين فإن دراسة مصادر المياه قد بدأت منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م) ثم توالت الدراسات العديدة التي تبحث كلها في تأمين احتياجات مدينة الرياض تبعا لزيادة السكان والطلب على المياه.

فقد أمر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بحفر آبار ارتوازية لتأمين المياه وعن طريق شركة أرامكو تم حفر ثلاثة آبار ارتوازية كمرحلة أولى إلا أنه ونظرا لتوسع مدينة الرياض وزيادة عدد سكانها أمر جلالته - رحمه الله - بالتوسع في حفر الآبار وبموجبه تم حفر آبار بمنطقة السويدي كما تم إنشاء خزان مياه بظهرة منفوحة وقامت عدة شركات بمد شبكة المياه اللازمة في ذلك الوقت وهي: شركة آي. بي. آي (بكتل) وشركة بيكر الأمريكيتين وشركة كوفنكو الألمانية وبعد السويدي بدىء في مشروع الحاير وفي هذا الوقت أنهيت أعمال الشركات المذكورة وتم تسليم مشروع المياه لأمانة مدينة الرياض وكان ذلك في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) وأثناء العمل في مشروع الحاير قامت أمانة مدينة الرياض بحفر آبار وادي نمار كما قامت بإنشاء ثلاثة خزانات مياه في كل من: منفوحة، الشميسي والملز، وقد تم توصيل مياه آبار نمار بخزان منفوحة كما تم تشغيل مشروع الحاير وإسالة مياهه إلى خزان الشميسي ومن ثم استمرت الأمانة في التوسع تدريجيا في شبكة المياه التي لم تكن في ذلك الوقت بالمستوى والجودة المطلوبة وحرصا من الدولة على إيجاد مرفق يضطلع بمسئولية مياه الرياض فقد ظهرت إلى الوجود في عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م) مصلحة مياه الرياض التي قامت بحفر آبار إضافية وتوزيع المياه عن طريق شبكة المياه القديمة على المستهلكين آنذاك ومن ثم انتقلت مسئولية تأمين مصادر المياه وتطوير الشبكة إلى وزارة الزراعة والمياه مع إبقاء مسئولية الشبكة القديمة وصيانتها على المصلحة بالإضافة إلى أعمال الجباية والمتمثلة في قراءة العدادات ومحاسبة المشتركين وقد قامت وزارة الزراعة والمياه بإعداد دراسات لكل مصادر المياه كما اتخذت خطوة مهمة في عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) عندما قام جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز بالموافقة على عقد اتفاقية مع شركة في. بي. السويدية كانت نقطة انطلاق لتوسع شامل لمشروعات المياه لسد حاجة الاستهلاك الآخذة في الزيادة وقد بذلت جهودا عظيمة لإيجاد مصادر كافية من المياه لتحقيق ذلك كما قامت وزارة الزراعة والمياه بتطوير الشبكة القديمة وذلك باستبدالها بشبكة المياه الجديدة البلاستيك وأنشئت خزانات عديدة للمياه ومحطات تنقية المياه للحصول على نوعية ممتازة من المياه بعد مرورها بمراحل المعالجة ومن ثم توزيعها على المستهلك بمدينة الرياض. وفي ١٣٩١/٦/٢٣هـ (١٩٧١م) صدر المرسوم الملكي رقم ٢٢ والخاص بنظام مصالح المياه والمجاري والذي بموجبه تعتبر مصالح المياه ذات شخصية اعتبارية ترتبط إداريا بوزارة الداخلية ممثلة في وكالة البلديات حينذاك وفي ١٣٩٨/٦/٢٢هـ (١٩٧٨م) صدر قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (٨٢) القاضي بتنظيم مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية والغربية ومن أهم أهداف هذا التنظيم ما يلي:

(١) تقوم هذه المصالح برسم وتنفيذ خطة إدارة وتشغيل وصيانة المياه والمجاري.
(٢) القيام بكل أنواع النشاطات التي تستهدف خدمة مرفق المياه والمجاري.
(٣) العمل على إعداد وتنفيذ وتطوير شبكات المياه والمجاري ومحطات التنقية داخل المدن بما يتفق وحاجتها.
(٤) استيفاء رسوم المياه والمجاري المقررة نظاما.
(٥) ممارسة جميع الأعمال اللازمة لتحقيق الغرض الذي أنشئت من أجله من بيع وشراء.

هذا وتمشيا مع أهداف التنظيم المشار إليها لمصالح المياه والمجاري فقد توسعت تبعا لذلك مسئوليات واختصاصات المصلحة حيث نقل إليها من وزارة الشئون البلدية والقروية مجاري الرياض كما نقل إليها من وزارة الزراعة والمياه برنامج

مياه الـرياض وأصبحت المصلحـة هي الجهـة المسئولة عن تشغيلهما وصيانتهما.

أولا ـ تخطيط وإدارة المياه:

اتخـذت خطوات إيجـابية نحـو حماية الثـروة المائية من الضياع وذلك بتنظيم استغلال المياه والحد من استعمال مياه المنجور وترشيد الاستهلاك وقد قامت وزارة الزراعة والمياه في هذا المجـال بتجـديد الشبكات القديمة وذلك لتقليل المياه المفقودة في الشبكة وإنشاء دور لمراقبة المياه الجوفية وصدرت الموافقة السامية رقم ٨٩٢٩ في ١٣٩١/٤/٩هـ (١٩٧١م) بحظر الحفر لطبقة المنجور بمنطقة الرياض وقصر استعماله لأغـراض الشرب فقط ثم أعقبتهـا المـوافقـة السـامية رقم ٤/ض/٤٧٧٤ في ١٣٩٧/٣/٤هـ (١٩٧٧م) بتوسيع نطاق الحفر السابق بحيث يشمل منطقة سدير والوشم والخرج وعدة مناطق أخرى.

ونتيجـة لحفـر مزيد من الآبار والتي عملت على زيادة معـدل الهبـوط في مياه طبقـة المنجـور فقد صدرت الموافقة السـامية رقم ٨/٢٠٩٩ في ١٤٠٠/١١/٢٨هـ (١٩٨٠م) بالإبقاء على عدد الآبار الموجودة حاليا وعدم زيادتها مع العمل على تخفيض الإنتاج.

ميـاه الريـاض:

تم تسلم برنامج تشغيل وصيانة مياه الرياض من وزارة الزراعة والمياه في غرة المحرم ١٣٩٩هـ (١٩٧٨م) ومنذ ذلك التاريخ آلت التبعية الإدارية للبرنامج لمصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض وأصبح البرنامج يضطلع بمسئوليات تشغيل وصيانة شبكة مياه الرياض وكل ما يدخل في اختصاصها من آبـار ومحطات تنقية مياه وخطوط وشبكة توزيع وابقائها على الـدوام بحـالـة جيدة لتؤدي مهامها على أكمل وجه خدمة للمواطنين كما يتبع البرنامج مختبرا مركزيا يقوم باجراء التحاليل الكيميائية والبكـتريولوجية لمراقبة نوعية المياه وابقائها ضمن الجودة المطلوبة.

ثانيا ـ تدعيم مصادر الميـاه:

جرى البحث عن طبقة أخرى غير طبقة المنجور ورؤي أن تجرى اختبـارات ودراسات على طبقة الساق وهي طبقة عميقة أيضا. وبناء عليه جرى حفر بئر عميقة بجوار مطار الرياض القديم في أول طريق خريص. ولما وصلت هذه البئر إلى طبقـة المنجـور بعمق ١٤٠٠متر تم قفلها واستمر الحفر حتـى وصـــل إلى عمق ثلاثــة آلاف متر في باطن الأرض وللأسف لم يوجد الماء الكافي وأعيد قفل هذه الطبقة إلى طبقة المنجور أي تم قفل وإغلاق حوالي ١٦٠٠متر. وأنتج الماء من طبقة المنجور على عمق ١٤٠٠متر. وتعتبر هذه البئر أعمق بئر حفرت بالمملكة.

ثم أعيد النـظر في الـوضع السائد قبل عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) ووجـد أن المصادر القائمة آنذاك سوف لن تفي بالاحتياجـات المستقبلية ولـذلك أجريت الدراسات لتأمين مصادر إضافية لتفي بمتطلبات مدينة الرياض من المياه ففي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) قامت وزارة الزراعة والمياه بإجراء دراسة تفصيلية هيدروجيولوجية على طبقة المنجور في غرب الـرياض وطبقة وسيع شرق الرياض. ولقد اشتملت تلك الدراسة على عمليات من المسح الطبوغرافي وتم حفر ٢٥ بئرا اختبـارية وبيزويترية في كلا الـطبقتين تتراوح أعماقها مابين ٣٥٠ ـ ٨٠٠ متر في طبقة وسيع و٢٠٠ ـ ٦٠٠ متر في طبقة المنجور، وقد مكنت نتائج هذه الدراسة المختصين من معرفة خصـائص كل طبقـة لمعـرفة تأثير الضخ المستمر على تلك الـطبقات مستقبلا. ولقد اشتملت نتائج هذه الدراسة على معـرفة أطوال الخطوط اللازمة وتكاليف إجراء المشروع من منشآت ومضخات وخطوط أنابيب ومحطة تنقية.. الخ.

وقـد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أنه في حالة ضخ ١٠٠,٠٠٠م٣/يوميا أي ٢٧ مليون جالون ماء يوميا لتزويد مدينة الرياض من طبقة المنجور على بعد ٥٠ كم غرب مدينة الـرياض فإنه يتوقع بعد خمس سنوات من بداية الضخ أن يصبح مستوى الماء ٣٠٠ متر تحت سطح الأرض والذي يبلغ في ذلـك الـوقت ١١٥ مترا في تلك المنـطقة. وكنتيجة لهذا



● برج الرياض

الهبـوط في مستـوى مياه الـطبقـة فستتأثر الآبار الموجودة في الرياض سواء من ناحية هبوط مستوى الماء أو من ناحية ازدياد نسبة الملوحة في المياه وبناء على هذه الدراسة، وللمحافظة على تكوين المنجور تقرر أن يتم تزويد مدينة الرياض من تكوين وسيع . وقـد قامت الوزارة بإعداد التصميمات النهائية لجلب المياه من منـطقـة وسيع بطاقـة ٢٠٠,٠٠٠م٣/يوميا ٥٢ مليون جالون ماء يوميا . وقد أخذ المشروع طريقه إلى التنفيذ وبدأ يضخ المياه للعاصمة واكتملت طاقته الإنتاجية عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) .

كما أنه بعد دراسات مكثفة لمشكلة هبوط مستوى مياه المنجـور في الرياض تقرر توزيع الآبار لتوسيع نطاق منطقة الضـخ بحيث يكون أوسع ما يمكن حتى يخفف من حدة الهبوط الشديد في مستوى المياه في مدينة الرياض . ولذا تقرر إقـامة مشروع صلبوخ والذي يتكون من ١٦ بئرا مع محطة لمعالجة المياه وأخرى للتناضح العكسي لإزالة الأملاح وخطوط الأنابيب اللازمة وطاقة هذا المشروع ٦٠,٠٠٠م٣/يوميا . في حدود ١٥ مليون جالون ماء يوميا . وقد تم تنفيذ هذا المشروع بالكـامـل . ويجـري استغـلاله حاليا . كما تم إقامة مشروع البـويب وهو شبيه بمشروع صلبوخ إلا أن طاقته تصل إلى ٨٠,٠٠٠م٣/ يوميا . في حدود ٢١ مليون جالون ماء يوميا . وسنورد معلومات تفصيلية عن هذين المشروعين .

لقـد كان اختيار مواقع آبار لكل من البويب وصلبوخ مبنيا على أســاس أن تكون أبعد ما يمكن عن الرياض مع توافر ثوابت هيدروجيولوجية للطبقة المائية .

ثالثا ـ تطوير المصادر المائية الأخرى :

إن قطاع المــاء يكتسب أهمية كبرى . وحيث لايمكن الاعتـماد على مصدر واحد للمياه لمواجهة الاحتياجات فقد اهتمت وزارة الزراعة والمياه بالمصادر المائية الأخرى على أمل استغـلال كل نقـطة مياه والمحافظة عليها، والمصادر المائية الأخرى كثيرة نذكر منها ما جرى تطويره .

١ ـ مياه الأمطار والسيول :

أقــامت الــوزارة شبكــة هيدرولــوجية لتسجيل كل المعلومات عن معدلات سقوط الأمطار وذلك للاستفادة منها وبنـاء على تلك المعلومات أقيم عدد من السدود في المناطق المحيطة بالـرياض وهي سد وادي حنيفة، سد الحائر، سد لبن، سد نمار وسد العلب في الدرعية . وهذه السدود لها دور جيد في حجز المياه لتغذية طبقات الوديان والتي كانت تستغل في الماضي لمياه الشرب وتستغل حاليا للزراعة وسعتها كالآتي :

سـد وادي حنيفة	سعة التخزين	١,٣٠٠,٠٠٠م٣
سـد الحائـر	سعة التخزين	٣,٨٠٠,٠٠٠م٣
سـد لـبـن	سعة التخزين	٢,٠٠٠,٠٠٠م٣
سـد نمـار	سعة التخزين	١,٥٠٠,٠٠٠م٣
سـد العلـب	سعة التخزين	٣,٠٠٠,٠٠٠م٣

٢ ـ الأودية المحيطة بالرياض وتكوين الجبيلة :

تقـع الطبقات المائية السطحية في الرسوبيات الغرينية لوادي حنيفة أو في النطاق العلوي المشقق في الحجر الجيري لتكـوين جبيلة أو في كليهما . كما أن العمق الأقصى للآبار التي تنتج الماء من الطبقات السطحية يتراوح ما بين (٩٠) و(١٠٠) متر، وأن إنتـاج الآبـار ونـوعية مائهـا يتغير تغيرا كبيرا بتغير المناطق . وأن تصريف الآبار السطحية يتراوح مابين (٣ ـ ٤) لتر/ثانية وبين (٣٠ ـ ٣٥) لتر/ثانية، وأن مجموع المواد الذائبة في المــاء تتراوح مابـين (٤٠٠) و(٢٠٠٠) جزء في المليون . وحتى نهاية الخمسينـات كانت الرياض تعتمد في الحصول على الماء اللازم لها من الآبار السطحية الموجودة في الرياض وما حولها .

على أن تغـذية الـطبقـات المائية السطحية تتم بصورة رئيسية عن طريق تسرب المياه النـاتجة عن الأمطار السنوية وعن طريق مايتسرب في الأرض من مياه الصرف ومياه المجاري .

هذا وقد أثبتت الدراسات أن كميات المياه المستخرجة سنويا من طبقات الماء السطحية بمنطقة الرياض تزيد على التغذية المائية السنوية لهذه الطبقات، ونظرا لاستغلال المصادر المائية السطحية بمقادير كبيرة فإن مستوى الماء وإنتاج الآبار السطحية آخذ في التناقص المستمر وأن معظم الآبار اليدوية بوادي حنيفة آخذة في الجفاف. وأن أكثر من ٩٥٪ من الماء الذي تنتجه الطبقات السطحية يستغل في ري أشجار النخيل والخضروات في المنطقة، وبالنسبة لماء الآبار السطحية الموجودة في الرياض وما حولها فإنه من الناحية البكتريولوجية ملوث ولايمكن استغلاله في الأغراض المنزلية إلا إذا أضيف الكلور إليه.

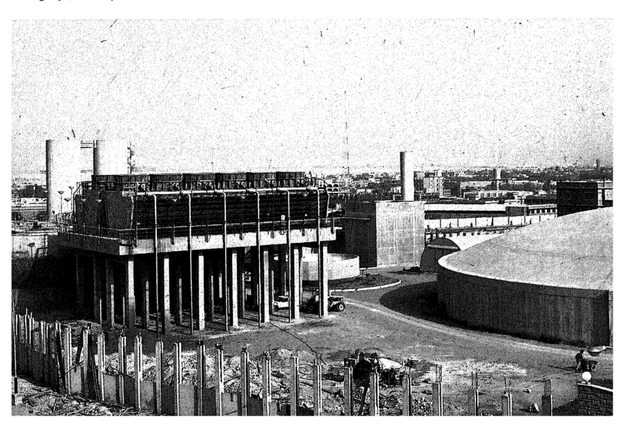
٣ ـ طبقة مياه البياض بوادي نساح:

طبقة ماء الحجر الرملي للبياض والموجودة في أخدود وادي نساح على مسافة حوالي (٤٠) كم في جنوب الرياض تغذي بالماء عددا من الآبار السطحية المتوسطة التي تستغل مياهها في الأغراض المنزلية في مدينة الرياض، علما بأن عمق آبار وادي نساح يتراوح ما بين ١٥٠ مترا و ٣٠٠ متر وأن مستوى الماء في هذه الآبار يتراوح ما بين (٥٠ ـ ٦٠) لتر / ثانية، وأن الماء من حيث خواصه الكيميائية ملائم لأن يستعمل في الأغراض المنزلية ذلك أن مجموع المواد الصلبة الذائبة في الماء يتراوح ما بين (٤٠٠) و (٤٥٠) جزءا في المليون.

توجد بوادي نساح (١٦) بئرا وتضخ ماء آبار وادي نساح لمحطة معالجة المياه في الشميسي عن طريق محطة ضخ الحائر إذ بعد إضافة الكلور للماء فإنه ينساب في شبكة التوزيع دون الحاجة إلى التنقية.

وحرصا من الوزارة على مياه هذا التكوين فقد تم حظر الحفر في وادي نساح لغير أغراض شرب مدينة الرياض وينتج حاليا من هذا التكوين حوالي ٤٧,٠٠٠م٣/يوميا. أي حوالي ١٢ مليون جالون يوميا.

● أحد خزانات المياه بالرياض



٤ ـ طبقة مياه المنجور:

تعتبر طبقة مياه المنجور هي المصدر الرئيسي للماء اللازم لسكان الرياض في أغراضهم المنزلية ذلك أن هذا المصدر يوفر لسكان الرياض ما نسبته ٨٥٪ من مستلزماتهم المائية.

إن تكوين المنجور للعصر الترياسي العلوي يتكون بصورة رئيسية من الطفال ووحدات الحجر الرملي التي تشكل وحدات حجر رملي علوية وأخرى سفلية وهي الوحدات التي تشكل النطاقات الرئيسية الحاملة للماء في التكوين، علما بأن وحدتي الحجر الرملي هاتين تفصلهما طبقات من الطفل ومن الحجر الطيني يبلغ سمكها حوالي (١٤٠) مترا.

أما بروز تكوين المنجورفيقع على مسافة حوالي (٨٠ ـ ١٠٠) كيلومتر في غرب الرياض، وأن تكوين المنجور يأخذ في الانحدار باتجاه الشرق والشمال الشرقي عند مكان بروزه ليختفي تحت التكوينات الجيولوجية الأكثر حداثة. وفي منطقة الرياض فإن أعلى تكوين للمنجور يقع على عمق (١٢٠٠) متر أو أكثر. أما عمق آبار المنجور الموجودة في منطقة الرياض فيتراوح ما بين (١٣٠٠) متر (١٨٠٠) متر تبعا لمواقع هذه الآبار ولارتفاع مستوى الأرض.

وبخصوص الطبقة المائية المنجورية الموجودة في منطقة البروز فإن ماءها غير واقع تحت الضغط، ولكنه في الشرق وفي الشمال الشرقي مكسو بتكوينات غير منفذة للماء، وبذلك فإنه وقع تحت ضغط معين.

وبالنسبة لمنطقة الرياض فإن الماء في الآبار يرتفع إلى حوالي (٦٠ ـ ١٢) مترا تحت سطح الأرض. وبالنسبة للطاقات المثلى لآبار المنجور فهي حوالي (٥٠ ـ ٦٠) لتر / ثانية. وأما درجة حرارة ماء هذه الآبار فإنها في العادة تتراوح ما بين (٥٥ْم) و (٦٥ْم)، وأن المواد الصلبة الذائبة في ماء الرياض ومناطق سدير فهي على العموم تتراوح ما بين (١٢٠) و (١٨٠٠) جزء في المليون. غير أن مجموع هذه المواد الصلبة في مياه الآبار الموجودة في نطاق الأخدود سواء في غرب الرياض أم جنوب غربها، أو في اتجاه الشرق منها فإنها تزيد على (٢٠٠ ـ ٢٥٠٠) جزء في المليون بالإضافة الى ذلك فإن ماء آبار المنجور يحتوي على نسبة عالية من الحديد والكبريتات والهيدروجين ولتلك الأسباب فإن الماء الناتج من طبقة ماء المنجور يجب أن يعالج بالتنقية ليكون صالحا لأن يستغل في الأغراض المنزلية.

توجد في مناطق الوشم وسدير والرياض (١٣٠) بئرا منجورية عميقة، (٧١) منها تزود الرياض بالماء والأخرى تستغل في توفير المياه اللازمة في الأغراض المنزلية لسكان المدن والقرى، وفي توفير المياه كذلك للأغراض الصناعية الخاصة.

وإضافة للآبار العميقة فإن عددا من الآبار اليدوية والأنبوبية تنتج الماء أيضا من الطبقة المائية المنجورية في منطقة البروز.

هذا وقد دلت الدراسات المنجورية على أن التغذية المائية (الاستعاضة) السنوية محدودة جدا واستكمالا للوضع، تجدر الإشارة إلى أن ناتج الآبار المنجورية من الماء حصل تخزينه في المكامن المائية الجوفية من زمن بعيد تزيد مدته على (٣٠,٠٠٠ ـ ٣٥,٠٠٠) سنة.

ونظرا لضخ ماء هذه الطبقة بالشكل المتزايد فإن مستوى الماء في الآبار المنجورية آخذ، وبصورة مستمرة، في الانخفاض.

كما دلت الدراسات التي تستند إلى المعادلات الرياضية على أن استنزاف الماء في طبقة المنجور، في الرياض وماحولها سيكون في حدود (٥ ـ ١٠) أمتار سنويا. كما أن مستوى الماء في حقل آبار بويت سيهبط، بسبب استنزافه، بمقدار (٥٠ ـ ٧٠) مترا في السنتين أو الثلاث القادمة.

٥ ـ طبقة وسيع:

تكوين وسيع الطباشيري يتكون بصورة رئيسية من وحدات طفال علوية وأخرى حجرية رملية سفلية. وتحت وحدات الحجر الرملي يوجد طفال تكوين شعيبة الذي يفصل الوسيع عن الطبقة التي تحته من الحجر الرملي لتكوين البياض.

وبالنسبة لبروز تكوين وسيع فإنه يقع على مسافة (٥٠) كيلومتر في شرق الرياض، وأن الحجر الرملي وطبقات الطفال تميل في اتجاه شمال شرق من منطقة البروز لتصبح أسفل التكوينات الحديثة الكائنة في المنطقة الشرقية من المملكة.

على أن سمك طبقة وسيع يتراوح مابين (١٠٠) متر، في منطقة البروز، وأكثر من (٢٥٠) مترا في المقعرات الموجودة في غرب تركيب خريص.

وبالنسبة لنوعية ماء طبقة وسيع فإنها تتغير تبعا لتغير المنطقة، وأن مجموع المواد الصلبة في ماء منطقتي البروز وخريص يتراوح عموما مابين (١٠٠٠) و(٢٥٠٠) جزء في المليون. كما أن الملوحة تزداد كلما اتجهنا شرقا.

وبخصوص التغذية المائية (الاستعاضة) في طبقة مياه الوسيع فإنها متاحة، وأن الطاقة التخزينية فيها عالية إلى حد بعيد، وقد دلت الدراسات على أن طبقة وسيع تحتوي على كميات كبيرة من المياه. وسوف يجري ضخ ٢٠٠,٠٠٠م٣/يوميا حوالي ٥٢ مليون جالون ماء يوميا إلى مدينة الرياض من ضمن مشروع وسيع الكبير.

٦ ـ مياه المجاري المنقاة:

هي أحد المصادر المائية في بلادنا والتي لم تستغل جيدا حتى الآن، وقد بدأت الوزارة تدرك أهمية هذا النوع من المياه وقررت إعادة استعمال مياه المجاري المنقاة بأي شكل من الأشكال مع المحافظة على الصحة العامة. وبالتنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الشئون البلدية والقروية ووزارة الصناعة والكهرباء جرى إعداد اللوائح القياسية لنوعية مياه المجاري المنقاة وكان أول المشروعات والتي تستغل مياه المجاري المنقاة لمؤسسة بترومين حيث قامت المؤسسة بتمديد خط الأنابيب مع التجهيزات الخاصة باستخدام ٢٠,٠٠٠م٣/يوميا تضخ من محطة المجاري في منفوحة لموقع مصفاة الرياض.

أما المشروع الثاني فكان لنقل المياه المنقاة من موقع المجاري إلى كل من ديراب ومنطقة الدرعية وذلك لأغراض التنمية الزراعية خصوصا وان تلك المنطقتين تشكوان من نقص المياه على وجه العموم وبالتنسيق مع الهيئات الأخرى توصلت وزارة الزراعة والمياه إلى الاتفاق على إعادة استعمال مياه المجاري الخاصة بكل مشروع وذلك لأغراض التشجير مثل مشروع جامعة الملك سعود أو الحي الدبلوماسي أو مشروع مطار الرياض الجديد ومشروعات الإسكان وماشابه ذلك كما سيتم ري تشجير الخط الدائري لمدينة الرياض من مياه المجاري المنقاة.

٧ ـ تحلية مياه البحر:

أصبحت مياه البحر أحد المصادر الرئيسية التي في استطاعتها المساهمة في تأمين مياه الشرب، إن الحاجة إلى زيادة مصادر مياه الشرب دفعت الوزارة للتوسع في إقامة المحطات وتسخير العلم والتكنولوجيا لإيجاد مصادر مياه صالحة للشرب في مواقع كانت تشكو من قلة المصادر أو سوء نوعية مياهها الجوفية. ومن الواقع الملموس لنمو مدينة الرياض يتبين أن السرعة الهائلة لتوسيع مدينة الرياض فاقت كل إمكانيات إمدادات المياه وبالرغم من الجهود المبذولة لاستغلال الطبقات المائية كافة فإن الاحتياجات أوجبت جلب المياه المحلاة من الخليج.

تفاصيل لمشروعات مياه الرياض الكبرى

١ ـ مشروع مياه صلبوخ:

تم افتتاحه عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). ويقع حقل آباره على بعد ٥٠ كيلومتر شمال غرب مدينة الرياض وهو يمد المدينة بما مقداره ٦٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه أي حوالي ١٦ مليون جالون ويتكون المشروع من:

(أ) **الآبار:**
يحتوي المشروع على ١٦ بئرا عميقة بمتوسط عمق ١٥٠٠ متر مع معدات الضخ على تلك الآبار إلى محطة التنقية.

(ب) **محطة التنقية:**
يتم تنقية المياه كليا في حقل صلبوخ ومن ثم يتم ضخها

لشبكة مياه الرياض مباشرة وتتكون هذه المحطة من :

* أبـراج تبريد للمياه حيث يتم تخفيض درجة حرارتها من ٦٠ درجة مئوية إلى ٣٠ درجة مئوية .

* أحواض ترسيب وبها يتم إضافة المواد الكيميائية لتعديل الأملاح الذائبة في المياه .

* تمر المياه بعد ذلك إلى محطة التحلية التي تعمل بوساطة أغشية التناضـح العكسي وبـوسـاطتهـا تنخفض نسبة الأملاح للمياه من ١٢٠٠ جزء في المليون إلى ٥٠٠ جزء في المليون ، وكانت هذه أول مرة لاستخدام هذا التكنيك لتحسين نوعية المياه .

* خزان بسعـة ١٥٠٠ متر مكعب أي حوالي ٣٣٥ ألف جالون ومنه يتم ضخها إلى خطوط النقل إلى الرياض .

* محطة توليد الكهـربـاء وتبلغ طاقتها ٢١ ميجاوات وهي لتوليد الكهرباء اللازمة لمحطة التنقية والآبار وإنارة القرية السكنية .

أولا ـ الآبـــار :

يحتوي المشروع على ١٨ بئرا منجورية متوسط أعماقها ١٥٠٠ متر وتتراوح درجة حرارة المياه في هذه الآبار ما بين ٦٥ ـ ٦٩ درجـة مئـوية وكـل بئـر مركبة عليها مضخـة خاصـة تعمـل بالكهرباء عن طريق غرفة التحكم بمحـطة التنقية . ومتـوسط إنتـاج كل بئر حوالي ٤٠٠٠ متر مكعب .

ثانيا ـ محطة التنقية :

يتم ضخ المياه من موقع الآبار إلى محطة التنقية المقامة في موقع المشروع حيث تجري عمليات تبريد إلى ٣٠°م .

(أ) **أحـواض الترسيب :**
وبها يتم إضافة المواد الكيميائية لتعديل نسبة الأملاح الذائبة في المياه .

(ب) **المصـافـي :**
وهناك وعبر أحواض رملية بنوعية خاصة يتم التخلص من أية مواد عالقة بالماء .

وبعد ذلك يتم تعديل نسبة الحموضة في المياه ثم تضخ إلى محطة التحلية التي تتم فيها التحلية عن طريق أجهـزة التنـاضح العكسي والتي تقوم بتخفيض نسبة الملوحة في المياه من ١٥٠٠ جزء في المليون إلى ٥٠٠ جزء في المليون .

ثالثا ـ خزان المياه :

يتســع الخـزان لكمية من المياه تبلغ ١٥٠٠٠ متر مكعب (حوالي ٤ ملايين جالون) ومهمته جمع المياه النقية ثم ضخها من هناك إلى مدينة الرياض .

رابعا ـ محطة توليد الكهرباء :

تبلغ طاقـة هذه المحطة ٢٤ ميجاوات وهي تعمل بالـديزل وتستعمـل الطاقة الناتجة عنها في تشغيل الآبار وضخ المياه إلى محطة التنقية وللمحطة نفسها ولمحطة التحلية ولإمداد القرية السكنية الخاصة بالمشروع .

خامسا ـ القرية السكنية :

وهي مجمـع سكني لجميع العـاملين في المشروع الذين يقومون بإدارته وتشغيله وصيانته . وتحتوي على مسجد ومدرستين ابتدائيتين للبنين والبنات وعيادة طبية وملاعب رياضية وتستوعب ثلاثمائة شخص .

سادسا ـ خطوط المياه :

تبلغ الأطوال الإجمالية من الآبار إلى محطة التنقية ومنها إلى شبكة مدينة الرياض ١٠٥ كيلو مترات بأقــطار تتراوح مابـين ٣٠٠ ـ ٨٠٠ مللي ، وقـد روعي في إنشاء هذه الخطوط أن تكون مزدوجة .

سابعا ـ خـزان أرضي :

تم إنشـاؤه عند مدخل مدينة الرياض شمال حي الروضة بطاقة ٢٠,٠٠٠ متر مكعب (أي حوالي ٤,٥ مليون جالــون) للمحــافــظة على توازن استهلاك المياه التي يتم ضخها من المحطة.

٢ ـ مشروع الوسيع :

قامت الوزارة بإجراء دراسة تفصيلية على طبقة المنجور غرب الـرياض وطبقـة الـوسيع شرقي الـرياض واشتملت الدراسة على عمليات المسح الجيوفيزيقي وتم حفر ٢٥ بئرا اختبـارية وبيزومـترية في كلا الطبقتين تتراوح أعماقها مابين ٣٥٠ ـ ٧٥٠ مترا في طبقة الوسيع وبين ٢٠٠ ـ ٦٠٠ متر في طبقـة المنجـور. وقـد أتـاحت هذه الـدراسة للوزارة معرفة خصائص كل طبقة من حيث النوعية والإنتاجية.

أولا ـ حفر الآبـار :

لقد اختير موقع الآبار على بعد ١١٠ كيلومترات إلى الشرق من مدينة الرياض بمحاذاة طريق الدمام إلى الشمال. وتم حفر ٦٢ بئرا إنتاجية بعمق يتراوح مابين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ متر مع أربعـة آبـار أخرى للمراقبة. ويبلغ إنتاج تلك الآبار مجتمعة حوالي ٢٠٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا أي ما يعادل ٥٢ مليون جالون.

ثانيا ـ خطوط الأنابيب ومحطات الضخ :

تم توريد وتـركيب خطوط الأنابيب الرئيسية لجلب المياه للرياض بوسـاطـة خطين متوازيين بطول ٩٦ كيلو وبقطر ١١٠٠ مللي لكل خط من محطة التنقية بموقع المشروع إلى موقع الخزانات شمال حي الروضة بالإضـافة إلى مد خطوط تجميع المياه من الآبار إلى محطة التنقية حيث بلغ طول تلك الخطوط ١٠٢ كيلو متر منها ٢٤ كيلو متر بقطر ٥٥٠ مللي و٦٨ كيلو متر بقطر ١١٠٠ مللي، ويشتمل المشروع على محطات الضـخ ودفع المياه مع محطة لتجميع المياه وتوزيعها تتكون من خزان عال وآخر أرضي، ومحطة لضخ المياه للمناطق العالية في المدينة. وتتكون خزانات تجميع المياه وتوزيعها من الخزانات التالية.

١ ـ خزان بمحــطة التنقية بالـوسيع سعـة ٢٥,٠٠٠ متر مكعب (٥,٥ مليون جالون).

٢ ـ خزان في المنـطقـة العـالية على بعـد ٣٥ كيلو متر من الرياض بسعة ٢٥٠٠ متر مكعب.

٣ ـ خزان أرضي في حي الـروضـة سعـة ١٥٠,٠٠٠ متر مكعب (٣٥ مليون جالون) وهو أكبر خزان تجميع للمياه بمدينة الرياض.

٤ ـ خزان علوي بالروضة سعة ٦٤٠ مترا مكعبا.

كما تمت دراسة تأثير الضخ المستمر على تلك الطبقات مستقبـلا. واشتملت الـدراسـة على معـرفة أطوال الخطوط الـلازمـة وتكـاليف أجـزاء المشروع من منشآت ومضخات وخطوط أنابيب ومحطة تنقية.

وتبين من هذه الدراسات أن منطقة الوسيع هي الأنسب من حيث النوعية ومن الناحية الاقتصادية علاوة على أن طبقة المنجـور مستغلة حاليا في الـرياض وقـرى سدير والمـزاحمية والخرج. وعليه فقد قامت الوزارة بإعداد التصميمات النهائية لمشروع جلب مياه الوسيع.

تصميم مشروع الوسيع :

لقــد تم تصميم المشروع بحيث يجري تزويد مدينـة الرياض منه بما مقداره ٢٠٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا (أي ٥٢ مليون جالون ماء) مع مراعاة أن هذه التصميمات ستسمح بزيادة في الإنتاج تصل إلى نصف هذا المقدار في حالة زيادة الـطلب على المياه. كما أن تلك التصميمات أعـدت بحيث تسمح بالتوسع في المستقبل دون أن يتعرض أي من عناصر المشروع للتـوقف أو التعطيل، كما أن بعد الموقع من مدينة

الرياض (١٠٠ كيلومتر)، استلزم أن يكون تصميم هذا المشروع محتويا لجميع المرافق اللازمة للمشروع والعاملين فيه والذين يتوقع أن يصل عددهم في ذلك الموقع إلى حوالي ٣٠٠٠ شخص.

ونظرا لضخامة المشروع وصعوبة تنفيذه دفعة واحدة فقد قسم إلى عدة عقود هي كالتالي:

١ - حفر الآبار
٢ - خطوط الأنابيب ومحطات الضخ
٣ - محطة التنقية
٤ - شبكة التوزيع الكهربائية
٥ - القرية السكنية
٦ - وحدات الضخ

كما يشتمل المشروع على بعض المنشآت والمرافق الأخرى مثل طرق معبدة مابين الآبار ومحطات التنقية . . . الخ.

ثالثا ـ محطة التنقية:

لقد روعي عند الدراسة معرفة التقنية اللازمة لمعاملة مياه الوسيع، لذلك اشتملت التصميمات على محطة للمعالجة ومحطة للتحلية. ولكن بعد أن تقرر مد مدينة الرياض بمياه البحر المحلاة من محطة التحلية بالجبيل، فقد أرجىء تنفيذ محطة التحلية بمشروع الوسيع، إذ ستكون المعالجة الأولية كافية لإنتاج المياه النقية والتي سيتم خلطها مع المياه المحلاة والمجلوبة من الخليج. وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمحطة التنقية بمشروع الوسيع ٢٠٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا (٥٢ مليون جالون).

رابعا ـ شبكة توزيع الكهرباء:

لقد صمم المشروع ونفذ على أن تدار جميع أجزائه بالكهرباء. وسيتم توفير هذه الطاقة الكهربائية للمشروع من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية.

خامسا ـ القرية السكنية:

سيتم إسكان العاملين في المشروع في القرية النموذجية التي تحتوي على عدة أنواع من الوحدات السكنية الكافية لإسكان العائلات والعزاب.

وقد حرصت الوزارة على أن تكون التصميمات الخاصة بالقرية متمشية مع العادات والتقاليد الإسلامية. وقد جاء التصميم مميزا بحيث يبرز هذا المفهوم. وتشتمل القرية على جميع المرافق اللازمة لراحة ساكنيها سواء من ناحية توفر أسواق المواد الغذائية ومرافق الخدمات الأخرى مثل المسجد والمستوصف ومدرسة للبنين وأخرى للبنات إلى جانب المرافق الترفيهية

سادسا ـ وحدات الضخ:

يحتوي هذا الجزء من المشروع على ٦٢ مضخة كهربائية، والطاقة الإنتاجية لكل منها ٥٥ لتر/ثانية بأعماق تصل إلى ٣٠٠ متر مع الأعمال المدنية المتعلقة بهذا الجزء من المشروع مثل إقامة الأسلاك الشائكة حول الآبار وإيصال المياه إلى خطوط التوزيع.

هذا وقد بلغ مجموع الخطوط المنفذة بمدينة الرياض ٤٦٦٠ كيلومتر. كما أن هناك ٢٣٦٦كم تحت التنفيذ. أما التوصيلات المنزلية المنفذة فقد بلغ عددها ٩٧٠٠٠ توصيلة.

٣ ـ مشروع مياه بويب:

يعتمد مشروع البويب على تكوين المنجور العميق ويقع هذا الحقل على بعد ٦٥ كيلومتر شمال شرق مدينة الرياض. وطاقته الإنتاجية ٨٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه يوميا (حوالي ٢١ مليون جالون) ويتكون المشروع من:

أولا ـ الآبـــار:

يحتوي المشروع على ١٨ بئرا منجورية متوسط أعماقها ١٥٠٠ متر وتتراوح درجة حرارة المياه في هذه الآبار مابين ٦٥ ـ ٦٩ درجة مئوية وكل بئر مركب عليها مضخة خاصة تعمل بالكهرباء عن طريق غرفة التحكم بمحطة التنقية. ومتوسط إنتاج كل بئر حوالي ٤٠٠٠ متر مكعب.

ثانيا ـ محطة التنقية:

يتم ضخ المياه من موقع الآبار إلى محطة التنقية المقامة في موقع المشروع حيث تجري عمليات تبريد الماء إلى ٣٠°م وتتم تنقيتها وتحليتها وتتكون محطة التنقية من:

(أ) أبراج التبريد:
حيث يتم إمرار المياه من أعلى إلى أسفل عبر هذه الأبراج بحيث تنخفض درجة الحرارة من ٦٥° مئوية إلى ٣٠° مئوية.

(ب) أحواض الترسيب:
وبها يتم إضافة المواد الكيميائية لتعديل نسبة الأملاح الذائبة في المياه.

(جـ) المصـافـي:
وهناك وعبر أحواض رملية بنوعية خاصة يتم التخلص من أية مواد عالقة بالماء.

وبعد ذلك يتم تعديل نسبة الحموضة في المياه ثم تضخ إلى محطة التحلية التي تتم فيها التحلية بوساطة أجهزة التناضح العكسي، والتي تقوم بتخفيض نسبة الملوحة في المياه من ١٥٠٠ جزء في المليون إلى ٥٠٠ جزء في المليون.

ثالثا ـ خزان المياه:

يتسع الخزان لكمية من المياه تبلغ ١٥٠٠٠ متر مكعب (حوالي ٤ ملايين جالون) ومهمته جمع المياه النقية ثم ضخها من هناك إلى مدينة الرياض.

رابعا ـ محطة توليد الكهرباء:

تبلغ طاقة هذه المحطة ٢٤ ميجاوات، وهي تعمل بالديزل وتستعمل الطاقة الناتجة عنها في تشغيل الآبار وضخ المياه إلى محطة التنقية، وللمحطة نفسها ولمحطة التحلية ولإمداد القرية السكنية الخاصة بالمشروع.

خامسا ـ القرية السكنية:

وهي مجمع سكني لجميع العاملين في المشروع الذين يقومون بإدارته وتشغيله وصيانته وتحتوي على مسجد ومدرستين ابتدائيتين للبنين والبنات وعيادة طبية وملاعب رياضية وتستوعب ثلاثمائة شخص.

سادسا ـ خطوط المياه:

تبلغ الأطوال الإجمالية من الآبار إلى محطة التنقية ومنها إلى شبكة مدينة الرياض ١٠٥ كيلو مترات بأقطار تتراوح مابين ٣٠٠ ـ ٨٠٠ مللي وقد روعي في إنشاء هذه الخطوط أن تكون مزدوجة.

سابعا ـ خزان أرضي:

تم إنشاؤه عند مدخل مدينة الرياض شمال حي الروضة بطاقة ٢٠,٠٠٠ متر مكعب (أي حوالي ٤,٥ مليون جالون) للمحافظة على توازن استهلاك المياه التي يتم ضخها من المحطة.

هذا ويبلغ العدد الاجمالي للآبار العاملة والتي تعتبر المصدر الرئيسي لمياه الرياض ١٦١ بئرا منها ٧٤ بئرا منجورية عميقة و٢٥ بئرا سطحية بالإضافة إلى ٦٢ بئرا عميقة لمشروع مياه الوسيع ويتم ضخ الكميات اللازمة من مياه هذه الآبار حسب حاجة الاستهلاك لمدينة الرياض ويتم نقلها عبر خطوط النقل الرئيسية إلى محطات تنقية المياه الموجودة في كل من الملز، الشميسي، منفوحة، صلبوخ، بويب والوسيع لمعالجتها وتخليصها من الشوائب العالقة بها وإزالة الأملاح عنها وكذلك تعقيمها بالكلور ومن ثم ضخها لمدينة الرياض

وإيصالها للمستهلكين عبر خطوط شبكة التوزيع ولتوصيلاتها المنزلية. وتجدر الإشارة إلى أن الطول الإجمالي لشبكة المياه والتي تقوم المصلحة ممثلة في برنامج تشغيل وصيانة مياه الرياض بتشغيلها وصيانتها بلغ حوالي ٤٠٠٠ كم كما بلغ إجمالي التوصيلات المنزلية ١٢٠٠٠٠ توصيلة ولعل من المفيد أن نذكر بأنه ومنذ اليوم الثاني من شهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) أصبحت مياه التحلية من الجبيل ترد للرياض كمصدر جديد لمياه الرياض بطاقة أولية تقدر بحوالي ٦٠٠٠٠م٣/اليوم وستزداد هذه الكمية باستمرار حسب الحاجة ـ علما بأن إجمالي كميات المياه التي يتم توزيعها في الوقت الراهن على المستهلكين بمدينة الرياض قد وصل معدلها إلى حوالي ٤٥٠٠٠٠م٣/اليوم.

تنقيـــة الميـــــاه:

إن مراحل تنقية المياه الجوفية ببرنامج تشغيل وصيانة مياه الرياض تسير كما يلي:

أولا: خطوات المعالجة المتبقية لمياه الآبار العميقة والسطحية:

* التهوية والتبريد بوساطة أبراج التبريد.
* إزالة العسر بإضافة الجير والصودا في أحواض التبريد.
* الترشيح بوساطة المرشحات الرملية.
* إزالة الشوائب المعدنية بوحدة التناضح العكسي «فقط بمحطتي بويب وصلبوخ».
* التعقيم بإضافة الكلور.

ثانيا: المعالجة بخلط مياه التحلية بمياه الآبار العميقة:

يتم حاليا ومنذ شهر ربيع الآخر ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) معالجة مياه التحلية الآتية من الجبيل والتي تنتج عن تحلية مياه الخليج «والتي تكون مياه نقية تماما وشبه خالية من الأملاح» عن طريق خلطها بمياه الوسيع الجوفية «بنسبة ٤ : ١» على التوالي.

الفصـــل الثاني

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

إن مؤسســة التحلية التي وظفت الـدولة قدرتها لتكون هدفــا للتنمية ومصــدرا للطاقــة الحيوية في مرحلة التغيير الحضاري تمسك الآن بزمام المبادرة في تلبية متطلبات المستقبل من المياه المحـلاة والـطاقـة الكهـربائية والتي يحتاجها النمو السكاني المطرد والتطور الصناعي الهائل عن طريق اهتمامها المتـزايد بمجال البحوث التطبيقية للطاقة وتطوير تكنولوجيا تحلية المياه، وأساليب تطبيقها في كل المدن والمراكز الرئيسية على نحو تحقق من خلاله تطلعاته الإنمائية على المدى العاجل والآجل. لذا فقد تم إنشاء العديد من محطات التحلية على شريط طويل من البحر الأحمر والخليج العربي طبقا لبرنامج الخـطط المـرسومة لها والتي بتنفيذها تصبح المملكة في نهاية الخطة الخمسية الثالثة أكبر منتج للمياه المقطرة في العالم.

لقـد بدأت المؤسسـة العـامـة لتحلية المياه المـالحة عام **١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)** أوجـه نشـاطهـا في شكل مكتب تابع لوزارة الزراعة والمياه، حيث كانت أعمالها تتلخص في دراسة الجـدوى الاقتصـادية والخـطوات التمهيدية لإنشاء محطات للتحلية وتوليد الطاقة على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي.

وفي عام **١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)** تحولت الإدارة العامة إلى «وكالة الزراعة والمياه لشئون تحلية المياه المالحة ومن ثم باشرت نشاطها في دراسة التصاميم المقترحة للمحطات. كما بدأت الإشراف على تشغيل وصيانة المحطات العاملة آنذاك وهي جدة، الوجه وضبا المرحلة الأولى لكل منها.

وفي عام **١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)**، تم تحويلها إلى مؤسسة عامة مستقلة باسم «المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة» والتي باشرت مهام أعمالها في مجال تحلية المياه المالحة المرتبطة بتوليد الطاقة الكهربائية.

وقد قامت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بإنشاء عدد من المحطات:

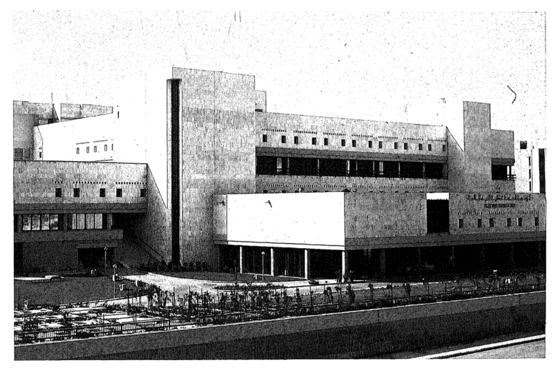
ا - ذات غرض واحـد هو تحلية المياه المـالحـة لتـوفير مياه الشرب العذبة فقط.

ب - ذات غرضـين همـا:
١ - تحلية المياه المالحة.
٢ - توليد الطاقة الكهربائية.
على كل من ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي.

ويمكن تقسيم مشروعات المؤسسة على النحو التالي:

أولا: مشروعات منتجة تم تنفيذها فعلا:

ويبلغ عددها (**٢٣**) ثلاثا وعشرين محطة يتراوح إنتاج الواحدة منها مابين (**٦٠**) ألف جالون (**٢٧٣** مترا مكعبـا) من المياه يوميا. وبدون إنتاج كهرباء إلى (**٢١٠**) ملايين جالون (**٩٥٤,٥٤٦** مترا مكعبا) من المياه يوميا، و(**٩٠٠**) ميجاوات كهرباء للتصدير



● مبنى المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالرياض

وتنتج نحو (٤١٣) مليون جالون (١,٨٧٧,٢٧٣ مترا مكعبا) يوميا ونحو (٢٨٣٠) ميجاوات كهرباء للتصدير لشركات الكهرباء، (ألفين وثمانمائة وثلاثون مليون وات كهرباء)، ومن هذه المشروعات المنتجة تقع سبع عشرة محطة منها على ساحل البحر الأحمر وست محطات على ساحل الخليج العربي.

ثانيا: مشروعات تحت الإنشاء:

ويبلغ عددها (٦) مشروعات ويقدر إنتاجها الإجمالي من المياه بنحو ٦٩ مليون جالون (٣١٣,٦٣٦ مترا مكعبا) من المياه يوميا، (٢٤٨) ميجاوات كهرباء للتصدير، منها مشروع واحد بالمنطقة الشرقية على ساحل الخليج العربي هو مشروع الخفجي - المرحلة الثانية - وتنتج (٥) ملايين جالون (٢٢,٧٢٧ مترا مكعبا) من المياه يوميا بدون كهرباء. وبدأ الإنتاج منه في أواسط عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، أما المشروعات الخمسة الأخرى فتقع بالمنطقة الغربية على ساحل البحر الأحمر. المشروع الأول هو مشروع محطة أملج، المرحلة الثانية وينتج مليون جالون (٤٥٤٦ مترا مكعبا) من المياه يوميا، والثاني مشروع محطة حقل، المرحلة الثانية وينتج (١,٥) مليون ونصف جالون (٦٨١٨ مترا مكعبا) من المياه يوميا، والثالث مشروع محطة ضبا - المرحلة الثالثة - وينتج مليون جالون (٤٥٤٦ مترا مكعبا) من المياه يوميا بدون كهرباء، والرابع مشروع محطة مكة/ الطائف - المرحلة الأولى - وطاقته (٤٠) مليون جالون (١٨١,٨١٨ مترا مكعبا) من المياه يوميا، ومن الكهرباء (١٨٠) ميجاوات للتصدير، والخامس مشروع محطة عسير وطاقته (٢٠) مليون جالون (٩٠,٩٠٩ أمتارا مكعبة) من المياه يوميا، و (٢٠) ميجاوات من الكهرباء للتصدير.

وهنـاك مشروعـات تقـوم المؤسسـة بدراستهـا وإعداد مواصفاتها.

هذا بالإضافة إلى خطوط الأنابيب التي تمتد من سواحـل المـدن الرئيسية بالمملكة وبطول يزيد على ألفي كيلومتر (٢٠٠٠) كم ومن بين هذه الخطوط مايلي:

١ ـ الخط الذي يغذي المدينة المنورة من ينبع بطول حوالي (١٧٦) كم وإلى مدينة ينبع بطول حوالي (٥٠) كم وقد بدأ الضخ خلالهما منذ عام ١٤٠١هـ (آخر عام ١٩٨٠م).

٢ ـ الخط الذي يغذي الرياض من الجبيل بحوالي (٢١٠) ملايين جالـون (٩٥٤,٥٤٦ مترا مكعبـا) من المياه يوميا، وهـو خط مزدوج ويبلغ طوله (٤٦٦) كم لكل واحد منهما وقطرهما متر ونصف المتر وقد بدأ الضخ في أحد الخطين في النصف الأول من عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

٣ ـ الخط الثالث من الجبيل إلى الرياض بطول (٣٣٨) كم وقطر ٦٠ بوصة ثم يواصل إلى سدير والوشم والقصيم بطول (٣٩٠) كم وأقطار تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٨ بوصة.

٤ ـ الخطوط التي تغذي مدن المنطقة الشرقية ويبلغ طولها نحـو (٢٤٠) كم، وتـتراوح أقـطارهـا مابـين (٤٠٠ ـ ١١٠٠مم)، وهي تغذي مدن الخبر والدمام ومـطار الـظهران والقطيف وسيهات وصفوى ورحيمة وبدأ الضخ في أوائل ١٤٠٣هـ.

٥ ـ خطوط أنابيب لتغذية مكة المكرمة والطائف بقطر حوالي (٥٦ بوصة) وبطول حوالي (١٤٠) كم وقد بدأ تنفيذها مع بداية عام ١٤٠٣هـ.

٦ ـ خطوط أنابيب لتغذية مدينة أبها وخميس مشيط واحد رفيده وقراها وبقطر يتراوح مابين (٩٠٠ ـ ١٠٥٠مم) وبطول حوالي (٣٥٠) كم.

ويتـزامن مع إنشـاء هذه المشروعـات برنـامج تدريب وتـطوير القـوى العـاملة القـادرة على تشغيل وصيانـة هذه المحطات وملحقاتها.

وخـلاصـة القـول إنـه في نهاية الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠١ ـ ١٤٠٥هـ (١٩٨١ ـ ١٩٨٥م)، سوف تصـل شرايين التحلية إلى معظم مدن المملكة الكبيرة سواء أكانت على الساحل أم في الداخل وتشمل هذه المدن:

الدمام ـ القصيم ـ الظهران ـ أبها ـ خميس مشيط ـ أحد رفيده ومـدن وقـرى أخرى كثيرة، ومن المخطط له أن يبلغ الإنتـاج الكـلي في نهاية الخطة الخمسية الثالثة نحو (٥٥٠) مليون جالـون من المياه يوميا، ونحـو (٣٤٠٠) ميجـاوات كهرباء للتصدير من (٢٩) محطة منتشرة على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي.

الفصـــل الثالث

مجــاري الريــاض

في أوائل الثمانينيات قامت وكالة وزارة الشئون البلدية بتنفيذ أول نظام صحي في مدينة الرياض. وكان هذا النظام عبارة عن خطوط رئيسية توصل بعض الشوارع داخل مدينة الرياض بموقع محطة تنقية المجاري وذلك بطول ١٥كم. وخلال الفترة ما بين ١٣٨٨ ـ ١٣٩١هـ (١٩٦٨ ـ ١٩٧١م) بدأ العمل في المرحلة الثانية حيث تم إنشاء شبكة خطوط للمجاري بطول ٧٠كم.

وفي عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) بدىء في تصميم وتنفيذ شبكات التصريف الصحي لجميع المناطق المتطورة في مدينة الرياض في ذلك الوقت حيث تم تصميم ما طوله ٩٧٥كم تتراوح أقطارها ما بين ٢٠٠مم و٢٣٠٠مم وكذلك تصميم ٩٤٠٠٠ توصيلة منزلية.

وفي عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) تم انتقال مشروعات المجاري المنفذة أو التي تحت التنفيذ إلى مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض لكي تتولى صيانتها وتشغيلها والإشراف على تنفيذها.

وفي عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) بدأت المصلحة في تنفيذ هذه الخطط والتي اشتملت على الدراسات والتصميمات كخطوة أولى وعلى التنفيذ والمتابعة كخطوة ثانية.

مراحل دراسات وتصميم الشبكات:

في عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) قامت مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض بتكليف الاستشاري (شركة فياك آب) للقيام بعمل الدراسات والتصميمات اللازمة للتوسعة الأولى لشبكات مجاري الرياض والتي بلغ أطوال الخطوط فيها ٧٥٩كم. هذا وقد تم الاتفاق بين المصلحة والاستشاري على تجزئة هذه التوسعة إلى ستة عقود منفصلة (س١٢، س١٣، س١٤، س١٥، س١٧، س١٨، س١٩) وذلك لسهولة التنفيذ، وقد بدىء في تنفيذ جميع هذه العقود. وتبعا للتطور العمراني والنمو السكاني الكبير في مدينة الرياض فقد قامت المصلحة في عام ١٤٠٢هـ بتكليف كل من (شركة سعود كانسلت الاستشارية) و(مكتب أبا الخيل) للقيام بعمل الدراسات والتصميمات للتوسعة الثانية لشبكات مجاري الرياض وذلك استنادا للمخطط الارشادي الذي تم إعداده من قبل شركة كانسلت ليمتد بتكليف من المصلحة وقد شملت الدراسات ١٨١٠كم.

وفي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) تسلمت المصلحة التصميمات النهائية لشبكات المجاري ومحطات التنقية في كل من المجمعة والخرج وشقراء من المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الوسطى حيث أنيطت مسئولية المدن المذكورة بالمصلحة وقد قامت المصلحة بتحديث هذه التصميمات لكي تواكب التوسع العمراني والنمو السكاني في هذه المدن ومن ثم طرحها في مناقصة عامة للتنفيذ.

دراسات وتصميمات المحطات :

في الوقت الذي قامت به وكالة وزارة الداخلية لشئون البلديات بتصميم وإنشاء بعض الخطوط الرئيسية في أوائل الثمانينات قامت بتصميم وتنفيذ محطة تنقية مياه المجاري جنوب مدينة الرياض بطاقة ٤٠,٠٠٠م٣ اليوم وقد استعملت فيها وحدات الترشيح البيولوجية بجانب وحدات الترسيب والتخمير للمواد الصلبة. وبعد التوسع في تنفيذ شبكات المجاري نتيجة للتطور العمراني الذي شهدته مدينة الرياض في التسعينيات، أصبح من الضروري مواكبة هذا التطور في مجال المحطات وهذا ما عمدت إليه وزارة الشئون البلدية والقروية عندما اتفقت مع الاستشاري (شركة كانسلت ليمتد للقيام بعمل الدراسات والتصميمات اللازمة للتوسعة الأولى لمحطة مجاري الرياض لرفع طاقتها إلى ٢٠٠,٠٠٠م٣/اليوم.

وبعد تولي المصلحة مسئولية تنفيذ وتشغيل وصيانة المجاري ومحطات التنقية التابعة لها قامت بعمل دراسة وتحليل وتقويم شامل لمنشآت التنقية كي تتمشى مع النمو السريع للشبكات حيث وجدت إنه من الضروري عمل توسعة ثانية للمحطة القائمة في منطقة منفوحة خلال السنوات الخمس القادمة حيث إنه من المتوقع أن تصل هذه المحطة إلى طاقتها القصوى خلال هذه الفترة والتي ستكون فيها شبكات مجاري التوسعة الأولى قد اكتملت.

وعلى ضوء ذلك تم تكليف الاستشاري (شركة سوغريا) للقيام بعمل دراسة وتصميمات هذه التوسعة والتي قسمت إلى ثلاث مراحل طاقة المرحلة الأولى منها ٢٠٠,٠٠٠م٣/اليوم وطاقة كل من المرحلتين الثانية والثالثة ١٠٠,٠٠٠م٣/اليوم وعند تنفيذ هذه المراحل ستصبح الطاقة القصوى لوحدات التنقية ٦٠٠,٠٠٠م٣/اليوم.

وتمشيا مع خطط المصلحة الرامية إلى تعميم نظام التصريف الصحي ليشمل جميع المناطق المتطورة والمأهولة بالسكان في مدينة الرياض فقد قامت المصلحة بتكليف بعض الشركات الاستشارية بتصميم التوسعة التابعة لشبكات مجاري الرياض وفي الوقت نفسه تم تكليف (شركة دار الهندسة)لعمل الدراسات الأولية والتصميمات النهائية (للمرحلة الأولى) من محطة طريق الخرج والتي طاقتها ١٠٠,٠٠٠م٣/اليوم وتصرف عليها المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية من المدينة.

تنفيذ مشروعات شبكات المجاري :

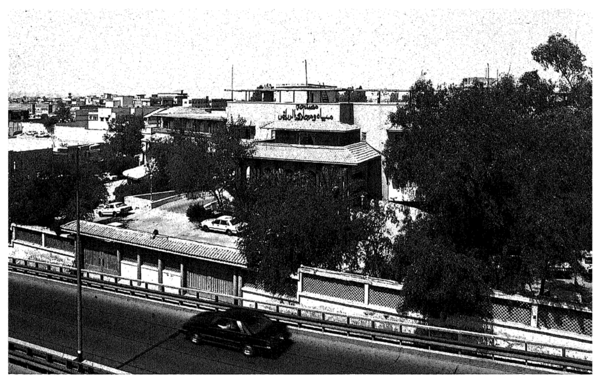
من المعروف أن مشروعات شبكات المجاري بدىء تنفيذها في مدينة الرياض في أوائل الثمانينات وقد اشتملت هذه المشروعات على خطوط رئيسية وفرعية وتوصيلات منزلية تراوحت أقطارها ما بين ٢٠٠مم - ٢٤٠٠مم وقد استعمل في تنفيذها عدة مواد من أهمها أنابيب الخرسانة المسلحة والمبطنة بمادة الـ. بي. في. سي. وأنابيب الفخار المزجج وأنابيب البلاستيك المقوى بألياف زجاجية وأنابيب البلاستيك وأنابيب الاسبتوسمنت المبطن بمادة الايركس، وقد تم تنفيذ هذه المشروعات على مراحل وضمن مناطق محدودة وذلك لسهولة التنفيذ.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١ :

يحتوي هذا المشروع على إنشاء خطوط المجاري الفرعية والتوصيلات المنزلية في المنطقة التي يحدها شارع البطحاء من الشرق وشارع غرب الباخرة من الغرب وشارع الأعشى من الجنوب وتمتد حتى دوار دخنة في اتجاه الشمال وقد اشتمل هذا المشروع على ٣٦٢٧٤ مترا طوليا من خطوط المجاري وكذلك ٨٤٩٧ توصيلة منزلية بتكلفة إجمالية ٥٤٨٢٦٨١٩ ريالا ومدة تنفيذ هذا العقد ٣٦ شهرا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٢ :

يشتمل هذا المشروع على تنفيذ أعمال الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية في منطقة منفوحة والواقعة غرب شارع البطحاء والتي تحتوي على ٣٧٩١٠ أمتار طولية من خطوط المجاري وتخدم ٦٦٩٩ توصيلة منزلية بتكلفة إجمالية ٤١٩٣٨٣٠٧ ريالات ومدة تنفيذ العقد ٢٤ شهرا.



● مبنى مصلحة مياه ومجاري الرياض

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٣:

ويشتمل هذا المشروع على تنفيذ أعمال الخطوط الفرعية وأعمال التوصيلات المنزلية في المنطقة الواقعة جنوب شارع الخزان والمحصورة بين شارع البطحاء وشارع غرب الباخرة وكانت أطول خطوط المجاري بالمشروع ٣٥٤٦٩ مترا طوليا وتخدم ٦٧٣١ توصيلة منزلية بتكلفة إجمالية ٥٩٩٢٧٧٣٥ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٣٠ شهرا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٤:

يحتوي هذا المشروع على أعمال الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية في المنطقة الواقعة بين شارع البطحاء وطريق الخرج ويحدها من الشمال شارع عمر بن الخطاب ومن الجنوب شارع طارق بن زياد وقد اشتمل هذا المشروع على ٨١١٤٦ مترا طوليا من خطوط المجاري يخدم ١٦٦٤٨ توصيلة منزلية وقد بلغت تكلفته ٨١٧٦٩٣٦٣ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية بالمنطقة الصناعية س٥:

تم تنفيذ هذا المشروع من قبل وزارة الصناعة والكهرباء وقد غطى جميع المنطقة الصناعية القديمة. هذا وقد بلغت أطوال خطوط المجاري في هذا العقد ٤١٩٨ مترا طوليا تراوحت أقطارها ما بين ٢٥٠مم إلى ٤٠٠مم وكانت جميعها من مادة الفخار المزجج. وقد تم الانتهاء من المشروع عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٦:

يشتمل هذا المشروع على أعمال الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية في المنطقة الواقعة بين شارع غرب الباخرة وشارع الامام عبدالعزيز بن محمد ويحدها من الشمال شارع

الخزان ومن الجنوب شارع عسير ويشتمل المشروع على ٨٧٩٩٥ مترا طوليا من الخطوط تخدم ١٤٨٩٥ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ١٧٧٢١٠٦٧٥ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا تقريبا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٧:

يشتمل هذا المشروع على أعمال الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية في المنطقة التي يحدها شارع الخزان من الجنوب وشارع المعذر من الشمال وشارع الإمام عبدالعزيز بن محمد من الغرب وشارع البطحاء من الشرق ويشتمل المشروع على ١١٦٦٦٣ مترا طوليا من الخطوط وتخدم ٦٢٠٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ٢١٣٦٤٦٥٢ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا تقريبا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٨:

يشتمل هذا المشروع على أعمال خطوط المجاري الفرعية والتوصيلات المنزلية في المنطقة المحصورة بين شارع المطار وشارع الاحساء ويحدها من الجنوب شارع الجامعة ومن الشمال شارع الخليج العربي وتشتمل على ١٠٣٨٩١ مترا طوليا من خطوط المجاري وتخدم ٧٥٤٩ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ١٥٠٥٢٧٩٨٦ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٢ شهرا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٩:

ينقسم هذا المشروع إلى جزءين رئيسيين هما الجزء الشمالي والجزء الجنوبي ويشتمل الأول على المنطقة المحصورة بين شارع جرير والسكة الحديدية ويحدها من الشرق امتداد شارع شرفة ومن الغرب شارع المشروعات أما الجزء الجنوبي فيشتمل على منطقة العود وغبيرة وحلة العنوز. وتشتمل على ١٩٤١٢٧ مترا طوليا من خطوط المجاري تخدم ١٣٢٠٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ٢٤٥٨٧٠٦٥٦ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٠:

يشتمل هذا المشروع على تنفيذ الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية بالمنطقة التي يحدها شارع الإمام عبدالعزيز بن محمد شرقا ووادي حنيفة غربا ويحدها شمالا مستشفى الملك فيصل التخصصي ومنطقة الناصرية الشمالية ومن الجنوب نهاية منطقة البديعة. كما يشتمل المشروع على تنفيذ الخط الرئيسي بوادي حنيفة ويشتمل على ١٥٧٧٨٧ مترا طوليا من خطوط المجاري تخدم ١١٢٥٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ٤٢٥١٥٣٢٤٨ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا.

مشروع الخطوط س١١:

نفذ المشروع من قبل وكالة وزارة الداخلية لشئون البلديات عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) وكان هذا المشروع عبارة عن خط رئيسي للمجاري يبلغ طوله ٥٠٤٨ مترا وقطره ما بين ٤٠٠مم - ٨٠٠مم وقد صنع من مادة الاسبتوسمنت المطلي بمادة الابوكسي. وكان الهدف من تنفيذ هذا المشروع هو خدمة مستشفى الملك فيصل التخصصي وفندق الانتركونتنتال وقاعدة الملك فيصل في ذلك الوقت وفي الوقت نفسه يخدم المناطق السكنية التي يمر فيها فيما بعد.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س٦٥:

يغطي المشروع منطقتين رئيسيتين الأولى خلف وزارة الدفاع وهي (ما تسمى بالمنطقة المقتصبة) والثانية تغطي الأحياء الواقعة شمال الأربعين حتى شارع الخليج العربي بالملز وكذلك منطقة الربوة. والمشروع يخدم العديد من الخطوط والتي يبلغ طولها ١٢٥٠٥٢ مترا طوليا وكذلك يشتمل على ٤٠٠٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ١٦٩٦٤٨٦٢٣ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٢ شهرا.

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٢ :

ويشتمل هذا المشروع على أعمال خطوط المجاري الفرعية والتوصيلات المنزلية في منطقة السليمانية القديمة وجزء من السليمانية الجديدة ويشتمل على ١٠١٧٨٠ مترا طوليا من خطوط المجاري وكذلك تخدم ٦٩٤٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ٢٤٣٦٧٥٩٨٩ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا .

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٣ :

ويغطي هذا المشروع المخططين الأول والثاني من منطقة العليا والمنطقة المحصورة بين طريق المعذر وشارع الأمير سلطان وطريق مكة والمستشفى العسكري ويشتمل على ٧٨٠٣٠ مترا طوليا من خطوط المجاري تخدم ٥٨٤٥ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ١١٦٦٠٩٣٥٣ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٣٦ شهرا .

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٤ :

يقسم هذا المشروع إلى جزءين : الجزء الأول يغطي المنطقة الواقعة بين طريق مكة . وطريق المستشفى التخصصي ويحدها من الجنوب طريق المعذر ويمتد لمسافة ٥٨٠ مترا شمال طريق الاسلام . أما الجزء الثاني فيغطي منطقة المعذر وجزء من منطقة أم الحمام . ويخدم هذه المناطق العديد من خطوط المجاري التي يبلغ طولها ٣١٤١٠ أمتار طولية وتخدم ١٣٨٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ٤١٥٥٦٣٨٩ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٢٤ شهرا .

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٥ :

ويغطي هذا المشروع شمال منطقة السليمانية وشمال العليا وشرق أم الحمام ويشتمل هذا المشروع على ١٦١٣٧٠ مترا طوليا من خطوط المجاري وتخدم ١١٤١٠ توصيلات منزلية وقد بلغت تكاليفه ٢٠٢٠٨٦١٤١ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٢ شهرا .

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٧ :

يهدف المشروع إلى إقامة شبكة من الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية تشتمل على ١١٤٠٠٠ متر طولي من الخطوط الفرعية والتي ستخدم ١٢٠٢٠ توصيلة منزلية في منطقة المشروع ويحدها شرقا الحاير حتى شارع العشرين في منفوحة . ويحدها من الغرب طريق مكة ووادي حنيفة وشمالا يحدها شارع الأعشى وجنوبا محطة تنقية المجاري بمنفوحة وقد بلغت تكاليفه ١٥٢٨٤٢٠١٨ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٣ شهرا .

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٨ :

يهدف هذا المشروع إلى إنشاء خطوط المجاري الفرعية والتوصيلات المنزلية في منطقة الشفاء وسلطانة والسويدي ويبلغ طول خطوط المجاري في هذا المشروع ١٢٨٤٧٠ مترا طوليا تخدم ٩٣٤٠ توصيلة منزلية وقد بلغت تكاليفه ٢٢٠١٥٧٠٨٥ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٤٨ شهرا .

مشروع الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية س١٩ :

يهدف هذا المشروع إلى تنفيذ الخطوط الفرعية والتوصيلات المنزلية في منطقتي غرب السويدي وشبرا وتشتمل على ٩٧٨٣٥ مترا طوليا من خطوط المجاري الفرعية وتخدم ٦٦١٥ توصيلة منزلية وحدود المشروع كالتالي :

من الشمال : الشعيب الواقع جنوب أرض/ عبداللطيف جميل .

من الجنوب : طريق مكة المقترح .

من الغرب : شارع الثلاثين .

من الشرق: جنوب منفوحة.

وقد بلغت تكاليفه ١٦٥٤٨٣٧٨٠ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٣٦ شهرا.

مشروع خط تصريف الإسكان بطريق الخرج:

هذا المشروع عبارة عن خط مجاري رئيسي نفذ لخدمة مشروع الإسكان الذي تم إنشاؤه على طريق الخرج جنوب مدينة الرياض وكذلك لخدمة المنطقة الصناعية ومصفاة بترول الرياض والمناطق السكنية التي ستتطور في الجزء الجنوبي والشرقي من المدينة. وقد بلغ طوله ١١٧٠٠ متر ويتراوح قطره ما بين (٩٠٠مم - ١٤٠٠مم) مصنع من الخرسانة المسلحة والمبطنة بمادة الـ بي. في. سي. وينتهي هذا الخط في محطة تنقية مياه المجاري المزمع إقامتها على طريق الخرج وقد بلغت تكاليفه ٥٣٩٢٥٠٤٢٤٠ ريالا ومدة تنفيذ العقد ٣٦ شهرا.

مشروع تكملة التوصيلات المنزلية في مناقصة العقود والتي تم تنفيذها (العقد ٦٤٩):

إن الهدف من تنفيذ المشروع هو استكمال التوصيلات المنزلية وبعض الخطوط الفرعية في المناطق التي سبق وان عممت فيها شبكات المجاري (مناطق العقود س١، س٢، س٣، س٤، س٨) وظهرت فيها بعض التطورات العمرانية الجديدة. وقد بلغت أطوال الخطوط التي تم تنفيذها في هذا المشروع ٢٦٥٧٣ مترا وإن عدد التوصيلات المنزلية قد وصل إلى ٣٥٠٥ توصيلات منزلية وقد بلغت تكاليفه ٣٧,٥٣٥,٠١٩,٩٨ ريال ومدة تنفيذ العقد ٢٤ شهرا.

تنفيذ مشروعات محطات التنقية:

وكما ذكرنا سابقا فإن أول محطة تنقية لمياه المجاري نفذت في مدينة الرياض كانت في أوائل الثمانينات. حيث تم تنفيذ محطة بطاقة قدرها (٤٠,٠٠٠م٣/ اليوم). وحتى تتم مواكبة النمو السريع الذي طرأ على شبكات المجاري فقد تم تنفيذ التوسعة الأولى لمحطة منفوحة لتصل طاقتها إلى (٢٠٠,٠٠٠م٣/ اليوم). هذا وقد تكونت هذه التوسعة من ثلاث مراحل على النحو التالي:

العقد ٦٢٩ س١: وقد اشتمل هذا العقد على مرافق التعقيم بالكلور.

العقد ٦٢٩ س٢: تضمن تعديل توسعة المحطة القديمة لتصل طاقتها إلى ٨٠,٠٠٠م٣/ اليوم.

العقد ٦٢٩ س٣: اشتمل هذا العقد على إنشاء محطة جديدة داخل منطقة المحطة القائمة وبطاقة قدرها ١٢٠,٠٠٠م٣/ اليوم.

وقد بلغت تكاليف (العقد س١) ١٨ مليون ريال ومدة التنفيذ ١٢ شهرا.

كما بلغت تكاليف (العقد س٢) ٧٠ مليونا ومدة التنفيذ ١٨ شهرا.

أما تكاليف (العقد س٣) فقد بلغت ١٦٠ مليونا ومدة التنفيذ ٢٦ شهرا.

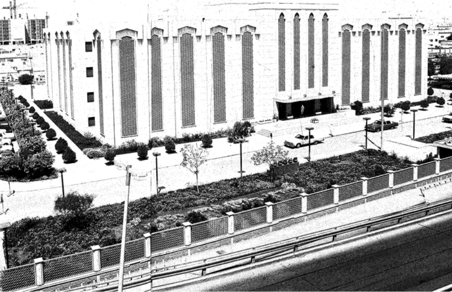
الباب الثاني عشر ١٢

الخدمة المدنية:

- الفصل الأول: **مجلس الخدمة المدنية**
- الفصل الثاني: **الديوان العام للخدمة المدنية**
- الفصل الثالث: **معهد الإدارة العامة**

توطئة:

أولت حكومتنا الرشيدة شئون الموظفين المدنيين العاملين بالقطاع الحكومي (من متخصصين ومديرين وموظفين ومستخدمين وعاملين على جميع المستويات) كل رعاية واهتمام. ومن أجل هذا أنشىء مجلس الخدمة المدنية والديوان العام للخدمة المدنية (ديوان الموظفين العام سابقا) ليقوم بالتخطيط للقوى العاملة في القطاع الحكومي المدني وتطوير التنظيمات والفئات والمهن المختلفة للموظفين بما يتمشى مع النمو الذي تشهده المملكة ولتكون الأجهزة الحكومية قادرة على النهوض بمسئولياتها قدرة كاملة وفي هذا المجال في جميع مدن وقرى المملكة.



● مبنى ديوان الخدمة المدنية

مجلس الخدمة المدنية

تضم مدينة الرياض أغلب القيادات المركزية للوزارات والأجهزة الحكومية ورغم أن الاهتمام بشئون الخدمة المدنية وتطويرها وتحديثها قد بدأ منذ فترة طويلة إلا أن مدينة الرياض قد شهدت في العقد الماضي قيام مجلس الخدمة المدنية برئاسة صاحب الجلالة الملك المعظم رئيس مجلس الوزراء وتبابة سمو ولي عهده الأمين وعضوية ثمانية أشخاص، من بينهم خمسة من أعضاء مجلس الوزراء واثنان من المختصين بالإضافة إلى رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بصفته عضوا دائما.

وتتمثل اختصاصات مجلس الخدمة المدنية في الآتي:

ا - اقتراح الأنظمة المتعلقة بشئون الخدمة المدنية لاصدارها بالطرق النظامية.

ب - إصدار اللوائح المتعلقة بشئون الخدمة المدنية وإبداء الرأي في المعاملات التي ترفع من الوزارات والمصالح الحكومية ذات العلاقة بالعاملين في الخدمة المدنية.

جـ - التعاون مع الجهات المختصة في المجالات الآتية:
١ - رسم السياسات العامة للخدمة المدنية ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها.
٢ - تنمية القوى العاملة في الجهاز الحكومي ورفع كفاءتها الإنتاجية عن طريق التدريب والاعداد.
٣ - تطوير التشكيلات والنظم الإدارية القائمة في

الأجهـزة الحكـومية وتحسـين إجراءات وأساليب العمل فيها .

٤ ـ إحكام الرقابة الإدارية على جميع ما يؤدى ضمن شئون الخدمة المدنية من أعمال وإجراءات من قبل الأجهزة العاملة في الدولة بما في ذلك الأجهزة ذات الشخصية المعنوية العامة والتأكد من تمشيها مع الأنظمة واللوائح .

٥ ـ تصنيـف الوظائـف .

٦ ـ دراسة معدلات الأجور والرواتب واقتراح تعديلها وكذلك تمديد وتنظيم صرف المكافآت والبدلات للعاملين في الخدمة المدنية .

● منظر لنافورة الناصرية



الفصل الثاني

الديوان العام للخدمة المدنية

لقد تضمن نظام مجلس الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٨ وتاريخ ١٠/٧/١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) تعديل مسمى ديوان الموظفين العام إلى الديوان العام للخدمة المدنية «كهيئة مستقلة تتولى الإشراف على شئون الخدمة المدنية في الوزارات والمصالح الحكومية والأجهزة ذات الشخصية المعنوية العامة وربطه بمجلس الخدمة المدنية، ويكون رئيس الديوان العام للخدمة المدنية بمرتبة وزير يتم تعيينه بأمر ملكي».

ويقوم الديوان بتصميم جميع الأطر والقنوات الهادفة لتحقيق وجود خدمة مدنية ذات كفاءة عالية وفق السياسات والخطط التي يضعها مجلس الخدمة المدنية.

ونتيجة لازدياد أعداد العاملين بالدولة والذي يصل عددهم إلى ٤٥٧ ألف شخص بين موظف ومستخدم وعامل بالإضافة إلى التطورات الإدارية الكبيرة التي تعيشها المملكة فقد كان لزاما أن يعاد تنظيم الديوان العام للخدمة المدنية تنظيما جذريا يعكس الاتجاهات الحديثة الهادفة لتطوير الخدمة المدنية. فبالإضافة إلى الأعمال التنفيذية المختلفة التي يمارسها الديوان في تعامله اليومي لصالح العاملين في أجهزة الدولة فقد تبنى في الآونة الأخيرة مسئولية التركيز بشكل مكثف على الجوانب الحديثة لتطوير الخدمة المدنية بأجهزة الدولة.

وقد تضمنت هذه الجوانب:

* مركزية التوظيف لاختيار أفضل الكفاءات للخدمة المدنية وذلك عن طريق الامتحانات التنافسية التي تقام بشكل دوري في مدينة الرياض والمناطق الأخرى.
* القيام بالدراسات المتعمقة لمعالجة مشكلات الخدمة المدنية والعمل على إيجاد البيئة الملائمة للكفاية الإنتاجية لموظفي الدولة.
* الدراسات العلمية المكثفة للعديد من الجوانب المتعلقة بتطوير الخدمة المدنية والعاملين فيها أداءً وسلوكًا.

ويشترك الديوان مع أمانة مجلس الخدمة المدنية في مبنى حديث يقع عند تقاطع شارع مكة (الكباري) مع شارع الوشم بمساحة تصل إلى (١١) ألف متر مربع، خصص قسم كبير منها مواقف للسيارات وحدائق جميلة تحيط بالمبنى من معظم جهاته، ويميز المظهر العام للمبنى طرازه المستوحى من البيئة العربية حيث يتوسطه من الداخل فناء واسع به حديقة بديعة ونوافير ماء تتلون ليلا بالأنوار.

وقد صمم المبنى بشكل يناسب الوضع التنظيمي لإدارات الديوان ويحتوي على قاعات اجتماعات ومدرج لعقد الندوات والمحاضرات يتسع لحوالي ٣٠٠ شخص.

ويتبع الديوان في مدينة الرياض مبنيان يضمان:

- مكتب التوظيف للمنطقة الوسطى في منطقة المربع خلف الجوازات.
- مكتب التوظيف والخدمة النسائية بالمنطقة الوسطى:

شمال المربع، تقاطع شارع الملك فهد مع شارع الملك فيصل ـ قرب بلدية المربع.

يرأس الديوان رئيس بمرتبة وزير، ويقوم الهيكل الإداري للديوان على أساس تقسيم رئيسي لمهامه ضمن نشاطات يضم كل منها إدارته الخاصة كما يلي:

١ ـ الأجهزة ذات الطبيعة الاستشارية وفروع الديوان:

وتشمل الإدارات التي تقوم بمهام:

الشئون القانونية ـ التنظيم والإدارة ـ المتابعة والتفتيش ـ فروع الديوان ـ مكتب التوظيف والخدمة النسائية. وترتبط هذه الأجهزة بمعالي الرئيس مباشرة.

٢ ـ الأجهزة ذات الطبيعة الرقابية والتنفيذية:

وتشمل الإدارات التالية:

الخدمة ـ التوظيف ـ المؤسسات ـ علاقات الموظف ـ توظيف غير السعوديين.

وترتبط هذه الأجهزة بنائب الرئيس للشئون التنفيذية.

٣ ـ الأجهزة المختصة بالدراسات وتطوير الخدمة:

وتشمل الإدارات التالية:

التخطيط والقوى العاملة ـ التصنيف ـ التبويب الآلي.

وترتبط هذه الأجهزة بنائب الرئيس لتطوير الخدمة.

٤ ـ إدارات الخدمات الإدارية:

وتشمل الإدارات التالية:

المالية ـ الموظفون ـ الاتصالات ـ الخدمات المكتبية ـ العلاقات العامة ـ مركز الوثائق والمكتبة.

وترتبط هذه الأجهزة بمدير عام الإدارة.

الفصـــل الثالث

معهد الإدارة العامة(*)

إن قيام الموظفين بإنجاز المهام الموكلة إليهم يتطلب تنظيم وتنفيذ دورات تدريبية لمختلف المستويات الوظيفية في الأجهزة الحكومية لرفع كفاية الموظفين وإعدادهم علميا وعمليا لتحمل مسئولياتهم وممارسة صلاحياتهم على نحو يحقق التطور المستمر للإدارة الحكومية.

وقد أوكلت الدولة هذه المهمة إلى جانب مهام أخرى يهدف بها تحقيق التنمية الإدارية في المملكة إلى معهد الإدارة العامة فصدر المرسوم الملكي رقم (٩٣) وتاريخ ٢٤/١٠/١٣٨٠هـ (١٠/٤/١٩٦١م) الذي تم بموجبه إنشاء معهد الإدارة العامة. والمعهد هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية مقره الرئيسي مدينة الرياض.

وعلى مدى السنوات الماضية عمل المعهد على الوصول بخدماته إلى أكبر عدد من الأجهزة الحكومية وموظفيها، فأنشأ في عام ١٣٩٠هـ فرعين له، أحدهما في المنطقة الشرقية ومقره الدمام، والآخر في المنطقة الغربية ومقره جدة، وبدأ الفرع النسوي في مدينة الرياض عمله في عام ١٤٠٣هـ. ويقوم المعهد ضمن هدفه في تحقيق التنمية الإدارية في المملكة بممارسة عدة نشاطات تتمثل في:

- الرقي بمستوى الإدارة بالمملكة ورفع كفاءة موظفي الدولة لزيادة إنتاجهم عن طريق تقديم مختلف البرامج التدريبية كالمؤتمرات والندوات والحلقات العلمية لموظفي الإدارة العليا، وبرامج التدريب أثناء الخدمة للمستويات المتعددة من موظفي الدولة، إلى جانب برامج تدريبية ذات طابع خاص، وبرامج اللغة الانجليزية بالإضافة إلى البرامج الإعدادية وتهيئة الكوادر المؤهلة للعمل في الدولة.

وقد بلغ عدد الذين تدربوا في برامج المعهد المختلفة تلك منذ افتتاحه وحتى نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٤٥٧٨٥) متدربا.

- تطوير ورفع كفاءة الأجهزة الحكومية بتقديم الخدمات الاستشارية اللازمة ودراسات الإصلاح الإداري. وقد توسع نشاط المعهد في هذا المجال ليشمل تقديم الاستشارات إلى بعض المنظمات والدول العربية الشقيقة، كتنظيم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتنظيم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ولقد بلغ عدد الاستشارات التي قدمت منذ افتتاح المعهد وحتى نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٦٤٠) خدمة استشارية استفاد منها عدد كبير من الأجهزة والمؤسسات.
- المساهمة في إثراء الفكر الإداري عن طريق إعداد الكتب وتنفيذ البحوث الميدانية منها والمكتبة بالإضافة إلى

(*) اعتمد في هذا الفصل على النبذة الواردة في معهد الإدارة العامة بتاريخ ١٢/٥/١٤٠٥هـ الموافق ٢/٢/١٩٨٥م.

المترجمات. وقد بلغ ما أنجزه المعهد في هذا المجال منذ افتتاحه وحتى نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (١٤٧) مؤلفا.

بالإضافة إلى ذلك يصدر المعهد دوريتين تعنيان بشئون الإدارة والعلوم المرتبطة بها وهما مجلتا «الإدارة العامة»، و«مكتبة الإدارة».

- وفي سبيل المساهمة في تحقيق أكفأ لتنفيذ تلك المهام، أنشأ المعهد مركزا للوسائل التعليمية لتقديم الخدمات المساعدة لنشاطات المعهد المختلفة، بالإضافة إلى مركز للحاسب الآلي يستخدم في تنفيذ البرامج التدريبية المختلفة، بالإضافة إلى تقديم خدمات متعددة للباحثين في المعهد، والمساعدة في تطوير العمل الإداري في المعهد من خلال تنفيذ التطبيقات المختلفة.

يضاف إلى ذلك، وحرصا من المعهد على تهيئة المناخ العلمي وتوفير أوعية المعلومات المختلفة ذات الصلة بالإدارة والحقول المرتبطة بها، لمنسوبيه ودارسيه والباحثين يولي المعهد عناية فائقة بمكتباته والتي تضم رصيدا من الكتب والدوريات باللغة العربية واللغات الأخرى بلغ في نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (١١٤٧٧٢) مادة.

كما يقوم إلى جانب المكتبة مركز الوثائق والذي يحوى عددا كبيرا من أوعية المعلومات من الوثائق الحكومية والمطبوعات الرسمية ذات الصلة بمجال الإدارة والحقول المرتبطة بها، والتي بلغ عددها في نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ما يوازي (٤٣٧٦٢) مادة.

ولتنفيذ الأعباء الضخمة السابقة عمد المعهد إلى تدعيم جهازه بالكفاءات الوطنية وإيفادهم في بعثات إلى عدد من الدول الأجنبية للحصول على مؤهلات عليا في تخصصات عدة في مجال نشاط المعهد، بالإضافة إلى استقطاب الكوادر المؤهلة العربية والأجنبية للعمل بالمعهد. وقد بلغ عدد منسوبي المعهد حتى نهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٧١٨) فردا، منهم (٤٢٢) من أعضاء هيئة التدريس.

كما يتولى المعهد سكرتارية اللجنة العليا للإصلاح الإداري التي يرأسها جلالة الملك المعظم، والمسند إليها صلاحيات مجلس الوزراء فيما يتعلق بإحداث أو إلغاء أو تعديل الهياكل التنظيمية في الدولة، وتبني القرارات التي تؤدي إلى زيادة التنمية الإدارية في المملكة.

الباب الثالث عشر



الشئون الاجتماعية والعمل:

- الفصل الأول: **وزارة العمل والشئون الاجتماعية**
- الفصل الثاني: **المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية**

توطئـــة:

انطلاقاً من قيم ديننا السمح الحنيف وتعاليمه في التكافل الاجتماعي والأخذ بيد المعوزين والعجزة والمسنين فقد قامت الحكومة بجهد رائع في هذا المجال وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالكثير من الأعمال والمشروعات المهمة وتنفق الدولة على ذلك مئات الملايين من الريالات. والمراكز الاجتماعية للتأهيل والعجزة والإعانة من الضمان الاجتماعي للمحتاجين تنتشر في الرياض كما هي في كل مكان من أرض بلادنا الطيبة. ولايتسع المقام لحصر الخدمات الاجتماعية المختلفة المتعددة في الرياض وسنتناول بالشرح بعض الأمثلة للهيئات ومؤسسات الخدمات الاجتماعية وهي:

الفصـــل الأول



● مبنى وزارة العمل والشئون الاجتماعية

وزارة العمل والشئون الاجتماعية

تحظى خدمات العمل والشئون الاجتماعية بعناية خاصة، وتعطى الأولوية في كثير من البرامج الحكومية، فقد أنشئت وزارة العمـل والشئون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، بغرض التخطيط والإشراف والقيام بتنفيذ هذه الخدمات التي تعنى بتنمية الموارد البشرية وتعمل على تنظيم وتدريب القوى العاملة وتهتم برفع مستوى الأسر والأفراد من الناحية الاجتماعية.

ومع زيادة عبء العمل وتنوّع البرامج ولمسايرة التطور الكبير الذي مرّت به المملكة استقلت خدمات رعاية الشباب لكي تتولاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب [والتي أفرد لها فصل خاص في هذا الكتاب].

كما أنشئت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية كهيئة مستقلة تابعة لوزير العمل والشئون الاجتماعية [وقد أفرد لها أيضا الفصل الثاني من هذا الباب].

كما استقلّت أخيرا خدمات التدريب والإعداد المهني بعد أن ضُمّ إليها قطاع التعليم الفني من وزارة المعارف لتتولاها جميعا المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وأصبح دور وزارة العمل والشئون الاجتماعية يتركّز حاليا في إطار أربعة قطاعات رئيسية هي:

١ ـ **قطاع العمل**: وتشرف عليه وكالة الوزارة لشئون العمل التي تختص بتنظيم استخدام القوى العاملة وتطوير علاقات

العمل وإلزام أصحاب الأعمال بما يكفل الأمن الصناعي والسلامة المهنية وفضّ المنازعات التي تنشأ بين العمال وأصحاب العمل، وتباشر هذه الأعمال من خلال الإدارات المركزية المتخصصة ومكاتب العمل الرئيسية على مستوى المناطق الجغرافية والتي يبلغ عددها ٢٥ مكتبا تغطي معظم مدن المملكة.

٢ - قطاع الشئون الاجتماعية: وتتولاه وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية وهي تشرف على أعمال التعاون والجمعيات التعاونية بمختلف صورها كما تختص بتنمية المجتمعات المحلية، ورفع مستوى المعيشة للمواطنين من خلال مراكز التنمية في القرى، ومراكز الخدمة في الأحياء الفقيرة بالمدن.

كما تتولى القيام بالبحوث والدراسات عن الظواهر الاجتماعية المختلفة وتدريب العاملين في مجالات تنمية المجتمع من خلال الإدارة العامة للتخطيط والدراسات ومركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية.

٣ - قطاع الرعاية الاجتماعية: وتتولاه وكالة الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية، والتي تقدم الرعاية لأفراد وأسر المجتمع الذين تواجههم ظروف اجتماعية يعجزون عن مواجهتها اعتمادا على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وتشمل خدمات هذا القطاع رعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة من سنة الميلاد حتى سن السادسة، حيث تتم رعايتهم من خلال ثلاثة دور للحضانة، أو عن طريق أسر بديلة وحاضنة عوضا عن أسرهم الطبيعية مقابل إعانات شهرية يتم صرفها لهذه الأسر. ورعاية الأيتام من الذكور والإناث تقوم على خدمتهم ١٢ دارا للذكور و٣ للإناث. ورعاية الأحداث المعرضين للانحراف من خلال خمسة دور للتوجيه الاجتماعي. ورعاية الأحداث الجانحين من خلال خمسة دور للملاحظة الاجتماعية للذكور وثلاث مؤسسات لرعاية الفتيات. ورعاية المسنين من خلال سبعة دور للرعاية الاجتماعية ورعاية الأطفال المشلولين وتقوم على رعايتهم مؤسستان، كما تقوم هذه الوكالة برعاية المعوقين بدنيا وعقليا من خلال ثلاثة مراكز للتأهيل المهني للذكور ومركز للتأهيل المهني للإناث وثلاث وحدات تدريبية لتأهيل المكفوفين، ووحدة لتأهيل الكفيفات. وبالنسبة للمعوقين غير القابلين للتأهيل من مزدوجي العاهات أو شديدي الإعاقة فإن هؤلاء تتم رعايتهم من خلال مركز للتأهيل الاجتماعي، ولايقف دور الرعاية الاجتماعية عند حدّ الرعاية من خلال الدور والمراكز والمؤسسات السابق ذكرها، بل تمتدّ خدماتها لرعاية الأفراد والأسر حيث يقيمون في بيئاتهم الطبيعية من خلال المساعدات السنوية التى تصرفها لأسر المعوقين وأسر الأطفال المشلولين الذين لاتتوافر لهم الرعاية في المؤسسات من خلال الجمعيات الخيرية وجمعيات البّر التي تشرف عليها هذه الوكالة ويبلغ عددها حاليا ٧٠ جمعية، تؤدّي جميع خدمات الرعاية الاجتماعية للمواطنين والمواطنات، من تقديم المساعدات المالية وتدريب الفتيات على الأشغال النسويّة ومحو الأمية والتدريب على الآلة الكاتبة ورعاية الأطفال والمسنّين وتحسين المساكن ومتوسّط ما تصرفه الجمعيات سنويا على خدماتها مايقرب من ٧٠٠ مليون ريال، ولاتدّخر الدولة وسعا في تقديم الإعانات السنوية والإنشائيّة والعينية والفنية لها.

٤ - قطاع الضمان الاجتماعي: وتتولاه وكالة الوزارة لشئون الضمان الاجتماعي التي تقوم بصرف الإعانات المالية المنتظمة للأسر والأفراد الذين لايتوافر لهم الدخل المادي الكافي للمعيشة الكريمة وتشمل هذه الإعانات الأيتام، والأرامل ذوات الأولاد، والمسنّين، والعاجزين كليًّا أو جزئيًّا عن العمل وأسر المسجونين وتعويض المتضرّرين في حالة الكوارث والنكبات الفردية والعامة وقد بلغت جملة الحالات المستفيدة من هذه الخدمات عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) مايقرب من ٢٧٥ ألف حالة صرف لها ١٠٥٤ مليون ريال.

الفصـــل الثاني

المؤسسة العامة للتأمينـات الاجتماعيـة

صدر نظام التأمينات الاجتماعية بموجب المرسوم الملكي رقـم م ٢٢٠٠ وتـاريخ ١٣٨٩/٩/٦هـ، وقـد بدأ تنفيذ التأمينات الاجتماعية في فرع المعاشات بجميع أنحاء المملكة العربية السعودية في أول المحرم ١٣٩٣هـ.

وتعتـبر التـأمينات الاجتماعية أحد المعايير الأساسية في حضـارة الأمم وتقـدمهـا إذ أنها تحقق العـدالـة الاجتماعية والطمأنينة والسلام.

وكلما كان نظام التأمينات الاجتماعية شاملا لجميع أفراد القـوى العـاملة ومتكـامـلا بحيث يتضمن أنواع التأمينات المختلفة، فإن هذا يعني أن الدولة قد بلغت شأنا كبيرا من التقدم والمدنية إذ أنه لايكفي إقامة المصانع والمنشآت وفتح مجالات العمل دون حماية لدخل القوى العاملة في حالات الطوارىء والمخاطر التي يتعرض لها العمال.

ولهذا اهتمت الدولة بإدخال نظام التأمينات الاجتماعية، ومن هنـا كانت التأمينات الاجتماعية خطوة مباركة في حياة الأفراد بل في حياة الأسر. وقد اتخذت صورا مختلفة عن صورة الضمان الاجتماعي، فالتأمينات الاجتماعية تهدف إلى ضمان حصـول الفـرد على دخل يحل محل أجره عندما ينقطع هذا الأجـر بسبب التعـطل أو المرض أو الإصابة، وعلى معاش تقاعد في حالة الشيخوخة والوفاة.

دور التأمينات الاجتماعية في التنمية الاقتصادية للمجتمع:

والتـأمينـات الاجتـماعية فضلا عن فوائدها للمستفيد وأسرته فإنها تعمل على التنمية الاقتصادية في الدول النامية. كما أنها تدعم وتوسع التقدم الاقتصادي في الدول المتقدمة إذ ترفـع مستـوى المعيشـة والصحـة، وهـذا يؤدي إلى التقدم الاجتماعي والاقتصادي فيقلل من تعرض العمال للمخاطر، ويزيل عامـل الخـوف والقلق من أحـداث الـزمان ونوائب الدهر، إذ أن العامل القلق قلما ينتج إذ يظل مشغولا بمصيره ومصير زوجته وأبنائه قلقا على مستقبله ومستقبل أسرته. كما أن الفقر والحرمان يؤثران تأثيرا سيئا على كرامته وإنسانيته. فجاءت التأمينات الاجتماعية لصيانة تلك الكرامة والإنسانية لأنها تنمي في الفـرد روح الاعتماد على النفس والاعتداد بها وتزيل بواعث الاستكانة ودوافع الخمول وتسهم في رفع كفاية وإمكانيات الفرد الإنتاجية.

تأثير التأمينات الاجتماعية على الإنتاج:

التأمينات تعمل على خدمة رأس المال البشري وزيادة إنتـاجه عن طريق وجود برامج التأمين الصحي التي تكفل علاجـه وعودته للعمل في الوقت الملائم مع تأهيله مهنيا في حالـة العجـز فضـلا عن رعـايته ماديا طوال فترة المرض أو الإصابة وإلى جانب هذه الرعاية الصحية فإن التأمينات تؤمن العـامـلين على مسـتقبلهم ومستقبـل ذويهم بما يؤدي إلى

استقـرارهم والانصراف إلى عملهم بنفس مطمئنـة، وهـو مايؤدي بالضرورة إلى زيادة الإنتاج من ناحية الكم وارتفاع مستـوى جودتـه من حيث الكيف، وهـذا يؤدي إلى زيادة المبيعات والقدرة على المنافسة وبالتالي زيادة الأرباح.

نظام التأمينات الاجتماعية بالمملكة:

إن نظام التأمينات الاجتماعية الذي صدر في السادس من شهـر رمضان سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) يمثل حلقة في سلسلة التشريعات الاجتماعية الحديثة التي صاحبت نهضتنا، والتي استهدفت الإسراع في توفير الرفاهية لجميع أفراد المجتمع.

والمتأمل في نظام التأمينات الاجتماعية يجد أنه جاء فعلا مشتملا على خلاصة التطور في مجال التأمينات الاجتماعية، مما جعله موضع الاحترام والتقدير في الأوساط الداخلية والخارجية.

فقـد اشتمـل نظام التـأمينـات الاجتماعية على فرعين أساسيين هما:

١ ـ تأمين الشيخوخة والعجز غير المهني والوفاة.

٢ ـ تأمين الأخطار المهنية.

تاركا الباب مفتوحا لإضافة أنواع أخرى من التأمينات في مراحـل قادمـة بغية تغـطية العجز المؤقت بسبب المرض أو الأمومة والتعطل عن العمل والمنح العائلية، وغير ذلك من تدابير التأمينات الاجتماعية لحماية العمال المشتغلين.

وقد كان من أهم ماتميز به النظام السعودي:

* أن الاشـتراك صفـة أسـاسية للتـأمينات الاجتماعية وقد حرص نظامنا على النص عليها وجعل خضوع أصحاب العمل والعمال للتأمينات الاجتماعية الزاميا.

* أخـذ النـظام بالاتجـاهـات السائدة في تمويل التأمينات الاجتـماعية والتي تقضي بمسـاهمـة العـمال المشتركين في التأمينات وأصحاب العمل في الاشتراكات، يضاف اليها إعانة الدولة التي تلاحظ سنويا في الميزانية العامة.

وقـد تحددت حصـة العـامـل في الاشـتراك في فرع الشيخوخة والعجز والوفاة بخمسة في المائة من أجره وحصة صاحب العمل بثمانية في المائة، أما الاشتراك في فرع الأخطار المهنية التي تغطي إصابات العمل والأمراض المهنية فنسبته ٢ في المائة من الأجور يدفعها صاحب العمل.

* وبغية مسـاعدة العمال الذين لايتمكنون من قضاء مدة التـأمين المؤهلة لاستحقاق معاشات الشيخوخة والعجز غير المهـني في السنـين الأولى من تطبيق التـأمينـات الاجتـماعية فقـد منحهم النـظام امتيازا خاصا بمقتضاه حسـاب فترات خدمتهم المـأجـورة والسـابقة على تنفيذ النظام في حكم فترات التأمين دون أن يطلب منهم لقاء ذلك أية اشتراكات ومن شأن ذلك تخفيض الحد الأدنى لاستحقاق معاش الشيخوخة من عشر سنوات إلى خمس سنوات وتخفيض الحد الأدنى لاستحقاق معاش العجز غير المهني من خمس سنوات إلى سنتين ونصف، ويؤدي ذلـك إلى توسيع قاعـدة المستفيدين من نظام التأمينات الذين يحق لهم الحصول على معاشات مستمرة تنتقل إلى أسرتهم من بعـدهم، رعـاية من الـدولـة لهؤلاء وتقديرا لدورهم في تنمية الاقتصاد الوطني. ويطبق هذا الحكم الـوقتي على العـمال الذين يبدأ خضوعهم للنظام خلال السنـوات الخمس التالية لتطبيق أي مرحلة من مراحل تطبيق النـظام وذلـك بالنسبة لمعاش الشيخوخة وثلاث سنوات بالنسبة لمعاش العجز غير المهني.

* ساير النـظام السعـودي الاتجـاه العـام السـائد في مجال التأمينات الاجتماعية فساوى بين الوطنيين والأجانب في الخضـوع لأحكـامـه. حيث نص على خضـوع الجميع لأحكـامـه بصورة إلزامية دون تمييز بينهم في الجنسية أو الجنس، تحقيقا للعدالة والمساواة بين العاملين في حقل واحد.

الحفاظ على الحقوق المكتسبة:

لم يهدر نظام التأمينات السعودي ما اكتسبه العمال قبل تطبيق نظام التأمينات من منافع أحدثتها مؤسسات قائمة في



● مبنى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

المملكـة عنـد صدوره، فقـد نص على أن العـمال الـذين يستفيدون من نظام التأمينات الاجتماعية عند وضعه موضع التطبيق يستمرون في الاحتفاظ بحقوقهم في كل هذه المنافع ولو زادت في مجموعها عما هو محدد بنظام التأمينات الاجتماعية.

انخفاض نسبة الاشتراك في التأمينات ومساهمة الدولة فيها:

ويتميز نظام التـأمينـات السعـودي بالمقـارنـة بأنـظمة التـأمينـات التي تطبقهـا كثـير من الـدول بانخفـاض نسبة الاشتراك إذ تبلغ نسبة الاشتراكات في فرع إصابات العمل (الأخطار المهنية) ٢٪ يتحملها صاحب العمل وحده، وفي فرع الشيخوخة والعجز غير المهني والوفاة يدفع العامل ٥٪ بينما يتحمل صاحب العمل ٨٪.

وتتحمـل الـدولـة أي عجز في ميزانية التأمينات ضمانا لمستحقـات العمال وأسرهم بالإضافة إلى الإعانات السنوية التي تدرج في الميزانية العامة للدولة.

حماية النظام لحقوق المستفيدين:

للعامل أو لأسرته الحق في الحصول على المنافع والمزايا التي يكفلها النظام للعمال المشتركين حتى ولو تخلف أو تهرب صاحب العمل من دفع الاشتراك عنه، كما أن عدم خصم صاحب العمـل لحصة العامل في التأمينات لا يحرم العامل حقه في حساب هذه المدة ضمن مدة اشتراكه في التأمينات الاجتماعية.

بعدما تحدثنا مليًّا عن نظام التأمينات الاجتماعية ودورها في التنمية الاقتصادية وتأثيرها على الإنتاج وبعد توضيحنا لنظام التـأمينـات الاجتـماعية بالمملكـة والأوجه التي شملها... نتـطرق إلى الحـديث عن المشروعات العمرانية التي نفذتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمدينة الرياض.

مشروعات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

مبنى المقر الرئيسي :

يقع هذا المبنى على شارع المطار بالرياض وله طابع معماري مميز ولقد جرى تنفيذه من الخرسانة المسلحة الملساء (FAIR-FACE CONC.) وبارتفاع أربعة أدوار ومواقف أرضية تتسع لعدد «٢٠٠» سيارة ويشتمل المبنى على صالة محاضرات تتسع لعدد «٢١٤» شخصا وكافتيريا لخدمة الموظفين تتسع لعدد «٢٥٠» شخصا ومركز للكمبيوتر ويحتوي المبنى على الخدمات كافة كالتكييف المركزي ومصاعد ووسائل مكافحة وإنذار عن الحريق وتبلغ المسطحات الإجمالية للمبنى حوالي ١٠,٠٠٠ متر مربع. ولقد جرى ترشيح هذا المبنى للحصول على جائزة أغا خان المعمارية. ويجري حاليا تصميم مبنى آخر لتوسعة المقر الرئيسي للمؤسسة روعي في تصميمه المحافظة على طابع المبنى الحالي وهو عبارة عن برج مثلث الشكل وبارتفاع عشرة أدوار متصل بالمبنى الحالي في الأدوار الأرضي والأول والثاني.

مركز التأمينات المكتبي والتجاري رقم (٣) بالرياض:

يقع هذا المركز على شارع المطار ويتكون من ثلاثة مبان، اثنان منها بارتفاع ثمانية أدوار والمبنى الأمامي الآخر بارتفاع أربعة أدوار. ولقد روعي في تصميمه النواحي المعمارية الحديثة حيث تم تنفيذ هيكله الإنشائي من الحديد (STEEL STRUCTURE) وجرى تغطية واجهاته بقطع من الخرسانة المسبقة الصنع ذات التصميم المعماري المميز، والمركز عبارة عن دورين محلات تجارية وباقي الأدوار مكاتب، بالإضافة إلى دور تحت الأرض لمواقف السيارات يتسع لعدد ٢٢٠ سيارة، وتبلغ المسطحات الإجمالية لهذه المباني ٦٥٠٠٠ متر مربع. والمبنى مجهز بأحدث أنظمة التكييف المركزي والمصاعد والسلالم المتحركة ووسائل مكافحة وإنذار عن الحريق بالإضافة إلى وجود أحواض زراعية تحيط به من جميع الجهات، وكذلك أحواض زراعية ونوافير في بهو الدور الأرضي.

مجمع التأمينات السكني والتجاري بالعليا:

يقع هذا المجمع عند تقاطع شارع العليا العام مع طريق اليمامة بالعليا بمدينة الرياض وتبلغ مساحة المجمع ٢٧٠٠٠ متر مربع وهو عبارة عن سبع عمائر سكنية بارتفاع ثمانية أدوار تحتوي على ٢٥٣ شقة سكنية ومركزا تجاريا من دورين ومركزا ترفيهيا يحتوي على ملاعب رياضية وبركة سباحة كبيرة بالإضافة إلى موقف تحت الأرض يتسع لعدد ١٦٣ سيارة ومواقف أرضية مكشوفة لعدد ١٠٠ سيارة. ويتوافر في المجمع مساحات خضراء واسعة جدا وتسقى من المياه المعالجة بوساطة وحدة معالجة لمياه المجاري، كما يحتوي المجمع على الخدمات الحديثة كافة من مصاعد ونظام تكييف مركزي ومرمى لجمع النفايات ومكافحة الحريق والتهوية المركزية.

مجمع التأمينات السكني والتجاري رقم (٢) بالرياض:

يقع هذا المجمع على شارع صلاح الدين (الستين) بالملز، ولقد جرى تنفيذ هذا المشروع الاستثماري باستخدام الخرسانة المسلحة الملساء (FAIR-FACE CONC.) للهيكل الإنشائي والواجهات، ويتكون من ثلاثة مبان كل منها تسعة أدوار، ولقد روعي في تصميمه النواحي التجميلية وإيجاد مساحات ترفيهية تتوسط العمائر الثلاث، ويشتمل المجمع على منطقة تجارية في الدور الأرضي والمسروق وباقي الأدوار تحتوي على ١٣٠ شقة سكنية بالإضافة إلى دور تحت الأرض لمواقف السيارات يتسع لعدد ١٨٤ سيارة، ولقد جرى تجميل مدخل المجمع بأحواض الزراعة الملبسة بالرخام إضافة إلى نوافير وإضاءة جميلة، ويحتوي المجمع على الخدمات كافة من مصاعد وتكييف مركزي ووسائل مكافحة وإنذار عن الحريق.

مركز التأمينات المكتبي والتجاري رقم (١) بالرياض:

يقع هذا المركز على شارع المطار وهو عبارة عن عمارة من الخرسانة المسلحة من الأسمنت الأبيض بارتفاع ١٢ دورا بالإضافة إلى دورين تحت الأرض لمواقف السيارات تتسع لعدد ١٢٢ سيارة، ويشتمل المبنى على محلات تجارية في الدور الأرضي ومطعم في الدور المسروق، وباقي الأدوار مكاتب بالإضافة إلى احتواء المبنى على الخدمات كافة من تكييف مركزي ومصاعد ووسائل مكافحة وإنذار عن الحريق، وتبلغ المسطحات الإجمالية للمبنى ٣٠,٠٠٠ متر مربع.

مستشفى التأمينات الاجتماعية:

(ينظر باب الخدمات الصحية).

الباب الرابع عشر ١٤

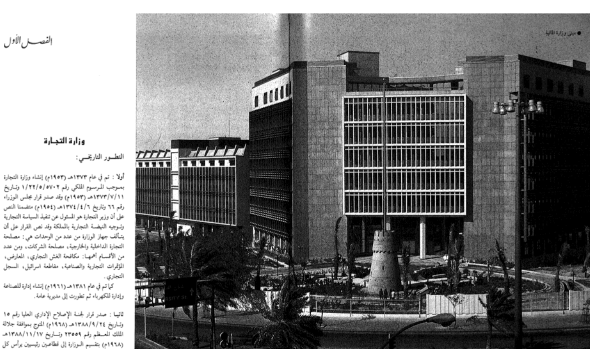
المال والاقتصاد والتجارة:

- الفصل الأول: **وزارة التجارة**
- الفصل الثاني: **قطاع التموين وحماية المستهلك**
- الفصل الثالث: **مؤسسة النقد العربي السعودي**
- الفصل الرابع: **المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق**
- الفصل الخامس: **الفنادق**
- الفصل السادس: **البنك الزراعي العربي السعودي**

توطئة:

في عالم المال والاقتصاد والتجارة أصبحت المملكة العربية السعودية تلعب دورًا بارزًا ومهما على مستوى العالم. وفيما يتعلق بالنقد العالمي ليس هناك أوضح ولا أدق من الأرقام والبيانات بحيث تعكس صورة الازدهار والتقدم العظيم في هذا القطاع الحيوي المهم.

والرياض هي العاصمة المالية والاقتصادية والتجارية للمملكة. واستعراض جميع الوزارات والهيئات والمصالح والجهات المعنية بهذه الأمور خارج طاقة هذا الكتاب الموجز.



● مبنى وزارة المالية

وزارة التجـارة

التطـــور التاريخـــي :

أولا : تم في عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) إنشاء وزارة التجارة بموجب المرسوم الملكي رقم ٥٧٠٢/٥/٢٢/١ وتاريخ ١٣٧٣/٧/١١هـ (١٩٥٣م) وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٦٦ وتاريخ ١٣٧٤/٤/٦هـ (١٩٥٤م) متضمنا النص على أن وزير التجارة هو المسئول عن تنفيذ السياسة التجارية وتوجيه النهضة التجارية بالمملكة وقد نص القرار على أن يتألف جهاز الوزارة من عدد من الوحدات هي : مصلحة التجارة الداخلية والخارجية، مصلحة الشركات، ومن عدد من الأقسام أهمها: مكافحة الغش التجاري، المعارض، المؤتمرات التجارية والصناعية، مقاطعة اسرائيل، السجل التجاري.

كما تم في عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) إنشاء إدارة للصناعة وإدارة للكهرباء ثم تطورت إلى مديرية عامة.

ثانيا : صدر قرار لجنة الإصلاح الإداري العليا رقم ١٥ وتاريخ ١٣٨٨/٩/٢٤هـ (١٩٦٨م) المتوج بموافقة جلالة الملك المعظم رقم ٢٣٥٥٩ وتاريخ ١٣٨٨/١١/١٧هـ (١٩٦٨م) بتقسيم الوزارة إلى قطاعين رئيسيين برأس كل قطاع منهما مدير عام أحدهما للتجارة ويتكون من إدارة الشركات والسجل، إدارة المعايير، إدارة التموين، إدارة التجارة الخارجية، إدارة التجارة الداخلية، المكتب الإقليمي



● مبنى وزارة التجارة الواقع على شارع المطار بالرياض

لمقاطعة اسرائيل والآخر للصناعة ويتألف من إدارة الصناعة والكهرباء، إدارة المشروعات الصناعية والكهربائية.

وتم إنشاء مركز الأبحاث والتنمية الصناعية كمؤسسة عامة مستقلة يرتبط بوزير التجارة وفق نظامه الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٩١ وتاريخ ١٣٨٦/١١/٢٤هـ (١٩٦٦م).

ثالثا : تم إدخال عدد من التعديلات على الهيكل التنظيمي للوزارة تنفيذا للقرارات والأنظمة الخاصة بتنظيم قطاعي التجارة والصناعة ففي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) صدر المرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩٢/٣/٣هـ (١٩٧٢م) بإنشاء الهيئة العربية السعودية للمواصفات وفصل مهامها عن مهام جهاز وزارة التجارة كما صدر المرسوم الملكي الكريم رقم ١٤ وتاريخ ١٣٩٢/٣/٢٥هـ (١٩٧٢م) بإنشاء المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وفصل مهامها عن مهام وزارة التجارة والصناعة.

وفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) تم إنشاء مصلحة للخدمات الكهربائية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٦٩ وتاريخ ١٣٩٢/٣/١٣هـ (١٩٧٢م) وجرى فصل مهامها عن مهام جهاز الوزارة كما تم في عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) تحويل إدارة التموين إلى إدارة عامة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ٦٠ وتاريخ ١٣٩٣/١/٢٥هـ (١٩٧٣م).

رابعا: صدر قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم ١٠ وتاريخ ١٣٩٤/٥/١هـ (١٩٧٤م) والمتوج بموافقة جلالة الملك المعظم رقم ١٥١٨٩/٣/م وتاريخ ١٣٩٤/٥/٢٣هـ (١٩٧٤م) بتقسيم الوزارة إلى وكالتين إحداهما للصناعة والأخرى للتجارة والتموين ويرتبط بوكيل الوزارة للصناعة والكهرباء الإدارة العامة للصناعة ومصلحة الخدمات الكهربائية ولجنة استثمار المال الأجنبي ويرتبط بوكيل الوزارة

للتجـارة: الإدارة العامة للتموين، الإدارة العامة للتجارة، إدارة التجارة الداخلية، التجارة الخارجية، حماية المستهلك، المكتب الإقليمي لمقاطعة اسرائيل، الإدارة العامة للشركات، الإدارة العامة للشئون الإدارية فروع الوزارة.

خامسا: تم تعديل مسميات عدد من الإدارات بالوزارة إلى مسميات أخرى وذلك بموجب المراسيم المعتمدة بها ميزانيات الدولـة خلال الفـترة التـالية لصـدور قرار لجنـة الإصلاح الإداري العليا رقم ٦٠ لعام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) وأبرز هذه التعديلات ما يلي:

١ - تحويل إدارة حماية المستهلك إلى إدارة عامة.
٢ - تحويل كل من وحـدة التخـطيط والإحصـاء ووحـدة التنظيم والإدارة إلى إدارة.
٣ - تحويل إدارة التجارة الداخلية إلى إدارة عامة.
٤ - تحويل إدارة التجارة الخارجية إلى إدارة عامة.
٥ - تحويل إدارة الفنادق إلى إدارة عامة.
٦ - إحداث إدارة عامة للتفتيش.
٧ - إحداث إدارة للتدريب والتنمية التجارية.
٨ - إحداث عدد من الأقسام والشعب لبعض الإدارات.

سادسا: طرأت عدة تعديلات على الهيكل التنظيمي للوزارة وأهمها ما يلي:

١ - فصل وكالة الوزارة للصناعة والكهرباء عن وزارة التجارة وأصبحت وزارة مستقلة حسب المـرسـوم الملكي رقم ٢٣٦ / ١ وتاريخ ٢٨ / ١ / ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).
٢ - إنشاء إدارة للفنادق بالوزارة تنفيذا لأحكام نظام الفنادق الـصـادر بالمـرسـوم الملكي رقـم م/٢٧ وتـاريخ ١١ / ٤ / ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).
٣ - إنشاء وكالة للوزارة لشئون التموين بميزانية الوزارة لعام ٩٨ / ١٣٩٩هـ (٧٨ / ١٨٧٩م) وتربط بها الإدارة العامة للتموين والإدارة العامة لحماية المستهلك ومختبرات الوزارة.
٤ - إنشـاء وكـالة للوزارة للشئون الإدارية والمالية بميزانية الوزارة لعام ٤٠١ / ١٤٠٢هـ (٨١ / ١٩٨٢م).

سابعا: يتألف الجهاز الحالي للوزارة من ثلاث وكالات ومن عدد من الإدارات العامة وهي وكالة الوزارة للتجارة ووكالة الوزارة للتموين ووكالة الوزارة للشئون الإدارية والمالية ومن عدد من الإدارات العامة وفيما يلي مجمل نشاطات الوزارة:

قطاع التجارة فيما يتصل بمدينة الرياض:

١ - الشركات والمؤسسات التجارية:

تقـوم الإدارة العـامـة للشركـات بدراسة طلبات تأسيس الشركات الجديدة أيا كان نوعها وتدقيق عقود الشركـات وفقـا لأحكـام النـظام ومـراجعـة الأسهم والحصص للتـأكد من تغطيتها لرأس المال ومن سلامة التخصيص واستكمال اجراءات تسجيل الشركات، كما تقـوم بضبط مخالفـات الشركـات لأحكـام النـظام والإشراف على أعـمال تصفية الشركـات التي تصـدر بتصفيتها قرارات من الجهات المختصة والتأشير بذلك في سجل الشركات.

وبلغ عدد الشركات المساهمة والتي مقرها الرئيسي مدينـة الـرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (٢١) شركة مقسمة على النحو التالي:

شركات التمويل (البنوك والمصارف)	٦
شركات الكهـربـاء	١
شركات البترول والغـاز الطبيعي	٢
شركات الاسمـنت	١
شركات صناعـات تحويليـة أخـرى	٣
شركات النقـل	٣
شركات أخـرى	٥
	٢١

وبلغ عدد شركـات التضامن التي تم تسجيلها بمدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (٤٣٦) شركة.

وبلغ عدد شركات التوصية البسيطة التي تم تسجيلها بمدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (٩٩) شركة.

وبلغ عدد الشركات ذات المسئولية المحدودة التي تم تسجيلها بمدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (٦٣٣) شركة.

وبلغ عدد الشركات السعودية/ المتعددة الجنسية ذات المسئولية المحدودة التي تم تسجيلها بمدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (٣٧) شركة.

وتدقيقها واصدار السجلات للطلبات المستوفية وتسجيل الشركات والمؤسسات التي تم إنشاؤها في دائرة اختصاصها ومنح رخص التاجر المتجول كما تم وضع عدد من التنظيمات المتعلقة بالسجل التجاري تتضمن توحيد المراكز الرئيسية للتجار والشركات وتوحيد رقم السجل لكل تاجر أو شركة وتحديث معلومات الشركات والمؤسسات وتطوير النماذج

ويوضح الجدول التالي عدد الشركات السعودية المختلطة (شريك أجنبي) ذات المسئولية المحدودة والمسجلة بمدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) حسب جنسية الشريك.

الجنسية	عدد	الجنسية	عدد	الجنسية	عدد
سعودى / مصرى	٧	سعودى / باكستاني	٣	سعودى / الماني	٤٢
سعودى / لبناني	٥٠	سعودى / تركي	٣	سعودى / هولندى	١٦
سعودى / فلسطيني	١٣	سعودى / امريكي	٥٨	سعودى / سويدى	١١
سعودى / اردني	١٢	سعودى / كندى	٤	سعودى / بلجيكي	٧
سعودى / كويتي	١٠	سعودى / بنمي	٤	سعودى / نرويجي	١
سعودى / قطرى	١	سعودى / برازيلي	١	سعودى / فنلندى	٤
سعودى / سورى	١	سعودى / الامارات	١	سعودى / بريطاني	٤٥
سعودى / سويسرى	١٨	سعودى / حضرمي	١	سعودى / ايرلندى	٣
سعودى / ليخنشتاين	٥	سعودى / بحريني	١	سعودى / ايراني	١
سعودى / فرنسي	٢١	سعودى / دنمركي	٣	سعودى / هندى	٣
سعودى / اسباني	٢	سعودى / جزر القنال ونيوجرسي	٢	سعودى / صيني	٤
سعودى / نمساوى	٣			سعودى / هونج كونج	١
سعودى / ايطالي	١٢	سعودي / جزر الكيمان	٣	سعودى / كورى	٩
سعودى / لوكسمبرج	٣	سعودى / برمودى	٣	سعودى / فلبيني	٥
سعودى / يوناني	٢	سعودى / جزر البهاما	٣	سعودى / ياباني	٩
سعودى / قبرصى	٦	سعودى / ليبيرى	٣		

كما بلغ عدد الشركات الأجنبية والمتعاقدة مع الجهات الحكومية والتي صدر لها تراخيص مؤقتة حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) بمدينة الرياض (٤٣٠) شركة.

كما يقوم مكتب السجل التجاري بتلقي طلبات الراغبين في ممارسة الأعمال التجارية والحصول على سجل تجاري

المستخدمة في التسجيل.

وقد بلغ عدد المؤسسات الفردية والشركات التي تم تسجيلها بإدارة السجل التجاري في مدينة الرياض حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (٥١٤١١) مؤسسة.

والجدول التالي يبين حركة تسجيل المؤسسات الفردية والشركات بمدينة الرياض خلال المدة من قبل عام ١٣٩٧هـ حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (٧٧/١٩٨٣م).

الاعــوام	ما قبل ٩٧ (١٩٧٧م)	١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)	١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)	١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)	١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)	١٤٠١هـ (١٩٨١م)	١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)	١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)	المجموع
مدينة الرياض	١٠٦٨٨	٤٢١٩	٣٩٠٩	٧٥١٤	٨٠٨٦	٦٩٠٨	٤٩٥٤	٥١٣٣	٥١٤١١

٢ ـ التجــارة الداخليـــة :

تقـوم الإدارة العـامـة للتجـارة الداخلية بدراسة طلبـات الـترخيص لإنشـاء مكـاتب المهن الحـرة كالمحـاسبـة، والهنـدسـة، والـترجمـة، والاستشـارات القـانـونية وتسجيل بيانـات المكـاتب حسب نوع التراخيص الصادرة لها ودراسة الطلبات والعقود المتعلقة بتسجيل الـوكـالات التجـارية وفقـا لنظام الوكالات التجارية وتسجيلها ومتابعة ما يجد عليها ودراسة طلبات

وبلغ عدد الـوكـالات المسجلة حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (٤٦٧) وكـالـة بجميع أنحـاء المملكة وذلك لتسجيلها مركزيا بالوزارة.

كما تم تنفيذ برنـامـج سعودة المصارف التجارية العاملة بالمملكة حيث تم تحويل معظم البنوك الأجنبية إلى بنوك سعودية تحمل الأسماء التالية:
(بنك الجزيرة، البنك السعودي الهولندي، البنك السعودي الفرنسي، البنك السعودي البريطاني، بنك

مكاتب المهن الحرة والتي صدرت لها تراخيص حتى نهاية ذى الحجة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) بمدينة الرياض (٤٦٣) مكتبا مقسمة على النحو التالي:

النــوع	عدد	النــوع	عدد	النــوع	عدد
هندسة استشارية	٩٧	هندسة صناعية	٢	استشارات سلامة	١
هندسة معمارية	٤٢	هندسة تبريد	١	استشارات أمنية	١
هندسة مدنية	٦٦	هندسة كيميائية	٢	فحص التربة والأساسات	١
هندسة كهربائية	١٥	إحصــاء	١	استشارات قانونية	٨٥
هندسة ميكانيكية	٣	استشارات هيدروجيولوجية	٥	إدارة وتنظيم	١٥
هندسة بترول	١	وأعمال مياه		استشارات اقتصادية	١٦
ترجمــة	٣٩	محاسبة ومراجعه	٦٢	الحاسب الآلي	١
هندسة زراعية	٧	المجمــوع	٤٦٣		

تسجيل العلامات وفحصها موضوعيا وشكليا وقيدها في سجل العلامات وإصدار الشهادات الخاصة بتسجيلها كذلك تقوم بإعداد قرارات التراخيص للغرف التجارية وتسجيل البيانات الخاصة بها ومتابعة أعمالها وتشكيل لجان مكافحة التستر وتحديد اختصاصها تنفيذا لأحكام السياسة الخاصة بسعودة التجارة.

القاهرة السعودي، البنك السعودي الأمريكي، البنك العـربي الوطني، البنك السعودي التجاري المتحد).
وبلغ عدد العــلامـات المسجلة حتى نهاية ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (١٠٤٠٧) علامات وعدد العلامات التي تم تجديدها (٢٠٣٦) علامة وعدد العلامات التي تم شطبها (٤٩٧) علامة في جميع أنحاء المملكة.

٣ ـ الفنـــادق:

تقـوم الإدارة العـامـة للفنـادق بدراسـة طلبات الاستثمار في المشروعات الفندقية والجدوى الاقتصادية لها وفقـا لأحكـام النـظام ومنـح التراخيص بالتشغيل والأجنحة والشقق والفلل الملحقة بها كما تقوم بمراجعة أعـمال التسعـيرة والتصنيف والتفتيش على الفنـادق والاستـراحـات للتحقق من التـزامهـا بالأنـظمـة والتسعيرات المقررة وتوافر شروط الوقاية والسلامة بها.

ا ـ متابعة تنفيذ خطة إنشاء الفنادق حتى نهاية ذى الحجة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)

المنطقة	الفنادق القائمة		مشروعات تحت التأسيس		المجموع		الخطـة	
	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف
الرياض	٣٣	٣٨١٩	١٠	١٦٨٨	٤٣	٥٥٠٧	٤٤	٥٦٠٠

ب ـ متابعة تنفيذ المشروعات تحت التأسيس (حسب المناطق)

المنطقة	مشروعات جاهزة تفتح قريبا		مشروعات تحت التنفيـذ		مشروعات متوقفة او لم تبدأ بعد		مشروعات منتهية مؤجرة أو لم تجهز		المجموع	
	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف
الرياض	٥	١٠١٥	٣	٣٦٩	١	١٥٠	١	١٥٤	١٠	١٦٨٨

جـ ـ توزيع الفنادق القائمة على مدن ومناطق المملكة حتى نهاية ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)

المنطقة	الدرجة الممتازة		الدرجة الاولى		الدرجة الثانية		الدرجة الثالثة		المجموع	
	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف
الرياض	٢	٦٠٤	٧	١٤٩٦	١٢	١١٥٥	١٢	٤٦٤	٣٣	٣٨١٩

د ـ متابعة تنفيذ المشروعات بالمناطق (حسب الدرجات حتى نهاية ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)

المنطقة	الدرجة الممتازة		الدرجة الاولى		الدرجة الثانية		الدرجة الثالثة		المجموع	
	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف	عدد	غـرف
الرياض	-	-	٤	٩٣٧	٦	٧٥١	-	-	١٠	١٦٨٨

للمشروعات الفندقية التي تم استكمال تجهيزاتها واقتراح الدرجة والفئة التي يصنف بها كل فندق وأسعار الغرف وتظهر الجداول التالية نشاط الإدارة العامة للفنادق.

٤ ـ التجارة الخارجية والمعارض:

- إعداد الدراسات والأبحاث المتعلقة بالاتفاقيات التجارية بين المملكة ودول العالم وتطوير الاتفاقيات القائمة وجدول السلع والمشاركة في الاجتماعات التي تعقد لهذه الغاية.

- المشاركة في المفاوضات التي تمت في نطاق الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) وكذلك المفاوضات التي تمت مع الدول الأجنبية بهدف تنمية التبادل التجاري وكذلك التوصيات التي تمت في إطار المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج.

- متابعة التطورات الاقتصادية العربية والدولية وإعداد الأبحاث الخاصة بتحسين الميزان التجاري بين المملكة ودول العالم.

- المشاركة في اللجان الثنائية وكذلك اجتماعات اللجان السعودية الأجنبية المشتركة والتي عقد معظمها في مدينة الرياض.

لها وقد حرصت الوزارة على إبراز أوجه النهضة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية التي تبنتها المملكة وكان متوسط عدد المعارض التي اشتركت بها سنويا (٦) معارض وقد حازت المملكة على الميداليات الذهبية في العديد منها.

- تم دراسة طلبات إقامة المعارض الوطنية المؤقتة التي ترغب في إقامتها مؤسسات وجهات سعودية في مدن المملكة وكذلك المعارض الأجنبية ومنح التراخيص اللازمة لها.

وقد استهدفت هذه المعارض اطلاع المواطنين ورجال الأعمال على المنتجات الوطنية والأجنبية وآخر المبتكرات العلمية.

٥ ـ اللجان والهيئات القضائية:

وتقوم بدراسة قضايا المخالفات التجارية التي يتم ضبطها من قبل مفتشي الوزارة والتأكد من سلامة التحقيقات والتحقيق في المخالفات المتعلقة بنظامي المعايرة والمقاييس والوكالات التجارية وإحالتها للجنة

يوضح الجدول التالي عدد المعارض الوطنية والأجنبية التي تم الترخيص لها بمدينة الرياض خلال الفترة من عام ١٣٩٦ ـ ١٤٠٣هـ (١٩٧٦ ـ ١٩٨٣م).

الأعــــوام	١٣٩٦هـ ١٩٧٦م	١٣٩٧هـ ١٩٧٧م	١٣٩٨هـ ١٩٧٨م	١٣٩٩هـ ١٩٧٩م	١٤٠٠هـ ١٩٨٠م	١٤٠١هـ ١٩٨١م	١٤٠٢هـ ١٩٨٢م	١٤٠٣ ١٩٨٣م
وطنــي	٦	٤	٤	٩	١	٨	١٤	٦
أجنبــي	٦	١	٢	٣	٠	٤	٦	٢
المجمــــوع	١٢	٥	٦	١٢	١	١٢	٢٠	٨

- المشاركة في المؤتمرات الدولية والإقليمية وإعداد الدراسات المتعلقة بجدوى انضمام المملكة إلى المنظمات والاتفاقيات التجارية الدولية.

- تم إعداد الدراسات والتصميمات لإقامة أجنحة المملكة في المعارض الدولية وتوفير المعروضات اللازمة

المشكلة بها ودراسة قضايا المخالفات التموينية من قبل اللجنة المشكلة بها ومتابعة سير اجراءات أعمال اللجنة وكذلك دراسة قضايا الأوراق التجارية من قبل اللجنة المشكلة بها ودراسة التظلمات المقدمة لمعالي الوزير بشأن قرارات العقوبة الصادرة عن لجان الأوراق التجارية والمشاركة في أعمال هيئة حسم المنازعات التجارية

بالـرياض وكـذلـك المشـاركة في أعمال اللجنة العليا للمخالفات العمالية .

عدد القضايا التي نظرتها لجان الأوراق التجارية بمدينة الرياض خلال العام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)

مقر اللجنة	عدد القضايا الواردة	مجموع مبالغها ريال	عدد القرارات الصادرة	مجموع مبالغها ريال	عدد القضايا صلحا	مجموع مبالغها ريال	عدد القضايا المحنوظة لعدم المراجعة	عدد القضايا المرفوضة لعدم الاختصاص
الرياض	٢٤٢	٢٤٦٠٠٠ر٠٠٠	٩٣	١٨٨٠٠٠ر٠٠٠	١٢٢	٦٤٠٠٠ر٠٠٠	٧٣	-

الفصـــل الثاني

قطاع التموين وحماية المستهلك

أولا : التمـويـن :

- تقدير احتياجات المملكة من السلع التموينية الأساسية (الـدقيق ـ الأرز ـ السكـر ـ الـزيوت والسمن النبـاتي ـ اللحـوم ـ الحليب) والكميات التي يتـطلب توفيرها عن طريق الاستيراد، وذلك لتحقيق وفرة المعروض من هذه السلع ولتـلافي حدوث أي أزمـة طارئـة ودراسـة مقدار الزيادة السنوية من معدلات الاستهلاك في ضوء التغيرات الاقتصادية.

- متـابعـة المخـزون الفعلي للمواد الرئيسية ومراقبة حركة الاستـيراد لضـمان وجـود مخزون احتياطي من كل مادة كاحـتياط اسـتراتيجي، والتحقق من توازن العـرض والطلب بالأسواق.

- التنسيق مع الجهات المعنية لدعم الإنتاج المحلي من المواد التموينية لزيادة مساهمته في سد الاحتياجات.

- السيطرة على الأسعـار المحلية وتقليص آثـار التضخم المرافق لتنفيذ خطط التنمية الـطمـوحة في الداخل وما ينعكس على تكلفة الاستيراد من التضخم العالمي المشهود منذ عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) وذلك عن طريق :

* تسعـير السلع التمـوينية المدعومة، وبذلك استقرت أسعارها عند الحدود التي كانت سائدة قبل ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م).

* تحديد هامش الـربـح لمجمـوعة أخرى ضرورية من السلع لضـمان عدم مغـالات المستـوردين وحلقـات التوزيع في نسب الأرباح في أحوال نقص المعروض منها.

* نظرا لظروف الارتفـاع المستمـر في الأسعـار العـالمية ونقص المعروض من بعض السلع لزم التدخل لوضع حد أعلى لأسعار هذه السلع وإن لم يتقرر إعانتها.

- إعداد عدد من الدراسات المتعلقة باحتياجات المملكة من مرافق التخزين وتنفيذا لما انتهت إليه من توصيات، فقد تم إنشاء أربعة مستودعات رئيسية بطاقة استيعابية لكل مستودع قدرها ٢٠,٠٠٠ طن، أحدهابمدينة الرياض، وقـد تم تسليمـه للمؤسسـة العـامـة لسكـة الحـديد، لاستخدامه في تخزين بعض المواد الواردة عن طريق الميناء الجـاف، كما تم بالـتنسيق مع وزارة الشئـون البلدية والقـروية تنفيذا لقـرار مجلس الـوزراء رقم ٣٥٥ لعـام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) تحديد أراض مناسبة في بعض مدن المملكة.

- تشجيع إقامة مستودعات التبريد في أنحاء المملكة، ومنح قروض ميسرة للراغبين في إقامة هذه المستودعات لحفظ المـواد الغـذائية، وذلـك بالتنسيق مع صنـدوق التنمية

الصناعية السعودي. والتنسيق مع الجهات المختصة من أجل إزالة الاختناقات التي تعترض تفريغ البضائع وبالتالي ارتفاع تكاليفها، وذلك بزيادة عدد أرصفة الموانىء واستخدام الأجهزة الحديثة في التحميل والنقل ورفع معدلات النقل التجاري عن طريق المؤسسة العامة لسكك الحديد، والخطوط السعودية، والمؤسسة العامة للموانىء، وإنشاء عدد من الشركات المتخصصة في أعمال النقل البحري، والشركة السعودية للنقل الجماعي.

ثانيا: حماية المستهلك:

- التعاون مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في إصدار عدد من المواصفات ومراقبة تنفيذ التجار والمستوردين لها، وكان من نتيجة ذلك تحسن ملحوظ في مستوى الجودة النوعية وانخفاض نسبة المخالفات.
- إنشاء مختبرات للجودة النوعية في كل من الرياض وجدة والدمام وحالة عمار وجيزان لفحص وتحليل المواد الغذائية ومواد التجميل والحديد وغيرها من المواد بغرض التأكد من ملاءمتها للاستهلاك ومطابقتها للمواصفات السعودية، وتم تزويد هذه المختبرات بأحدث الأجهزة العلمية.
- تكثيف الرقابة على الأسواق، وتشكيل هيئات لمكافحة الغش التجاري في مدن المملكة بلغت ١٠٤ هيئات، وذلك لضبط المواد الضارة بالصحة، وغير المطابقة للمواصفات والتصدي لتيار السلع المقلدة.
- تعميم استخدام بطاقات التسعيرة للمواد والسلع حتى يسهل على المستهلك المقارنة بين الأسعار وكان من نتيجة جهود الوزارة مايلي:

أ - استقرار السلع المسعرة والمحدد لها هامش ربح، وانخفاض حالات المغالاة في السلع غير المسعرة.

ب - التزام التجار بوضع بطاقات التسعيرة على معروضاتهم.

جـ - اختفاء البيع بأكثر من التسعيرة المقررة للسلع، والمواد التي اقتضت السياسة التموينية تسعيرها كالأعلاف.

د - استقرار أسعار اللحوم المحلية والمستوردة والدواجن.

هـ - انخفاض مخالفات نظام مكافحة الغش التجاري وتضاؤل حالات التقليد.

و - انخفاض شكوى المواطنين من عدم توافر قطع الغيار لدى الوكالات ومستوردي السيارات.

- تنفيذ النظام العشري باستخدام الوحدات الدولية، وتوفيرها بكميات كافية، وتوزيع وحدات الوزن والقياس، وتوحيدها بجميع مناطق المملكة، ومعايرة وحدات الأوزان والقياس والحجوم وأجهزة الوزن، والقياس لدى المحلات ومصانع تعبئة الغاز.
- التفتيش الدوري على محطات بيع المحروقات ومعايرتها، وقد بلغ عدد المحطات التي تم التفتيش عليها خلال عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (٢٦٧) محطة وعدد الطلمبات التي اختبرت (٢٢٢٤) طلمبة منها (١٦٨٠) مقبولا و(٥٤٤) مرفوضا.
- مراقبة واردات المملكة من المعادن النفيسة ومراقبة أسواق بيع المشغولات والمعادن النفيسة بمدن المملكة، وتحليل العينات التي يشك في صحة عيارها، وقد بلغ عدد محلات الذهب التي تم التفتيش عليها خلال عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) (٥٧٧) محلا وعدد الموازين التي اختبرت (٧٥٦) منها (٦٥٧) مقبولا و(٩٩) مرفوضا.

نشاط هيئة ضبط الغش التجاري بمدينة الرياض لعامي ١٤٠٠/١٤٠٣هـ (١٩٨٠/١٩٨٣م)

الأعوام	عدد الشكاوي والقضايا	عدد محاضر الضبط	عدد العينات المرسلة للتحليل	عدد محاضر فك الحجز	عدد محاضر المصادرة والإتلاف	عدد التعهدات المأخوذة	قضايا مازالت تحت النظر
١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)	١٥١	٤٠٠	٤٨	٢٩	٢٩	٥٠٩	٤٢
١٤٠١هـ (١٩٨١م)	٢٥٣	٥١٦	٩٤	١٥	٨٣	٦٥٥	٥٥
١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)	٣٢٩	٣٤٠	٨٢	٢٠	١٢١	٢٧٨	٣٧
١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)	٣٥٢	٥٧	٣٣	١٦	٤٥	١٠٠	٨٠

الفصل الثالث

مؤسسة النقد العربي السعودي

لمحة تاريخية :

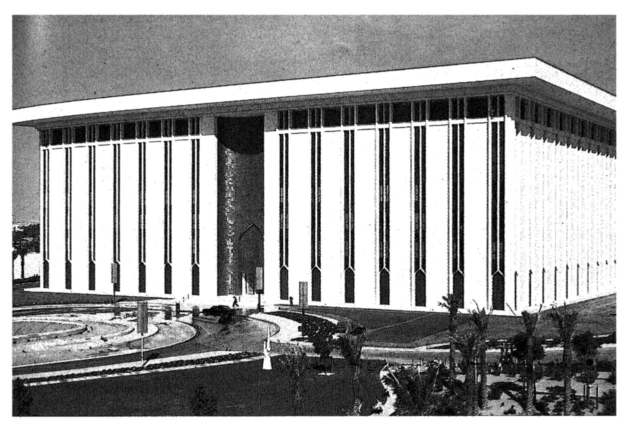
أنشئت مؤسسة النقد العربي السعودي في ١٤ من المحرم ١٣٧٢هـ (الموافق ١٤ أكتوبر ١٩٥٢م) بموجب المرسومين الملكيين رقم ٣٠/٤/١/١٠٤٦ ورقم ١٠٤٧ الصادرين في ٢٥ رجب ١٣٧١هـ (٢٠ أبريل ١٩٥٢م). وكان النظام النقدي والمصرفي حينذاك في بداية نموه. وقد نما هذا النظام وتطور على مدى السنوات اللاحقة وأصبح للمملكة عملتها القوية المستقرة وجهازها المصرفي المتطور. وقد قامت مؤسسة النقد بدور قيادي في هذا التطور، كما قامت أيضا بتطوير نظامها حيث اكتملت لها كل صلاحيات البنك المركزي. كما زادت أعباء المؤسسة ومسئولياتها مع تزايد أهمية دور المملكة في النظام النقدي العالمي.

ويقع على عاتق المؤسسة وفقا لأنظمتها مسئولية إصدار العملات الورقية والمعدنية، ودعم قيمة الريال في الداخل والخارج والقيام بدور بنك الحكومة وبنك البنوك التجارية والإشراف على الجهاز المصرفي والعمل على تدعيمه ونموه.

ومن أبرز المهام التي أنيطت بمؤسسة النقد الآتي:

إصدار العملات الورقية والمعدنية :

كانت المملكة عند إنشاء المؤسسة تتبع قاعدة المعدنين، الذهب والفضة، إذ كانت تجري في التداول إلى جانب الريال السعودي الفضي الجنيه الذهبي الانجليزي وعدد من العملات المعدنية الأخرى، وكانت حرية التحويل بين تلك العملات مكفولة. فبدأت المؤسسة بإصدار جنيه ذهبي ليحل محل الجنيه الانجليزي، فأمكن بذلك التخلص بالتدريج من العملات الأجنبية. وأدخل في وحدة العملة وفئاتها النظام العشري المعروف دوليا، فعدلت قيمة الريال إلى ٢٠ قرشا بدلا من ٢٢، كما استبدلت المسكوكات المعدنية القديمة بأخرى جديدة وفقا لهذا النظام أيضا. ثم بدأت تجربة إصدار النقد الورقي بإصدار صكوك الحجاج في عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) حتى ألفها الناس في التداول، ثم أصدرت النقد الورقي وفقا للنظم المتعارف عليها بغطاء كامل من النقد الأجنبي والذهب، وتم سحب العملات المعدنية ومنعها من التداول، والجدير بالذكر أن العملات المعدنية كانت قيمتها في تقلب دائم بسبب تقلب القيم السوقية للمعادن المسكوكة منها مما أدى إلى عدم الاستقرار في الحقوق والالتزامات. وتم إصدار عدة إصدارات ورقية بأحدث وسائل الطباعة والأمان، ومما يعطي فكرة عن حجم الزيادة في النقد المصدر أنه قد ارتفع من نحو ١,٥ بليون ريال عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) إلى ٣٨,٣ بليون ريال في نهاية عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م). كما ارتفعت وسائل الدفع الكلية (المكونة من النقد المتداول والودائع لدى البنوك) من ٣,١ بليون ريال إلى ١٢٧,٧ بليون ريال خلال الفترة نفسها.

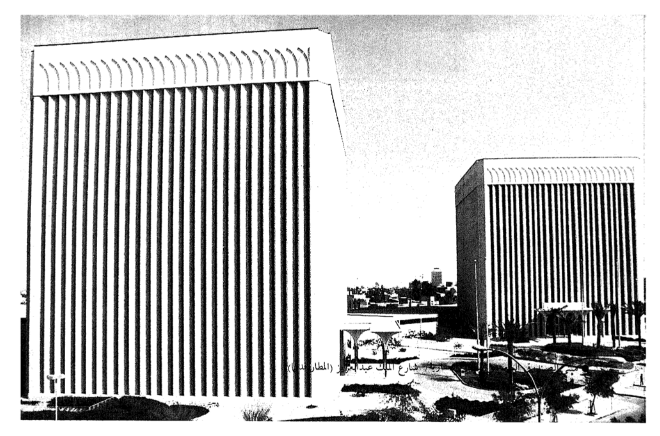


تثبيت قيمة الريال السعودي داخليا وخارجيا:

أدى إصلاح النظام النقدي وتزايد موارد الدولة واحتياطاتها من صادرات الزيت الخام إلى تدعيم قيمة الريال السعودي في الداخل والخارج على حد سواء، وكانت المملكة من بين الدول القليلة التي وافقت في وقت مبكر في عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) على المادة الثامنة من نظام صندوق النقد الدولي التي تلزم الدول الأعضاء بحرية تحويل عملاتها، وظل الريال منذ ذلك التاريخ عملة حرة قوية تتمتع بالقابلية التامة للتحويل. ولاتوجد أية قيود أو رقابة على النقد، وبالرغم من التقلبات العنيفة والأزمات التي تعرضت لها العملات الدولية تمتع الريال بقدر كبير من الاستقرار، وزادت قيمته باطراد بالنسبة للدولار من ٣,٧٣ ريال لكل دولار في المحرم عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) إلى ٣,٤٤ ريال أو يزيد لكل دولار في الوقت الحاضر، وبعد أن كانت قيمة الريال بالنسبة للعملات العالمية تحدد بتوسيط الدولار، فصلت تلك العلاقة بعد التقلبات التي تعرض لها الدولار، وربطت قيمة الريال بوحدة حقوق السحب الخاصة التي تتكون من عدد من العملات الدولية (سلة عملات).

الرقابة على البنوك التجارية:

بعد قيام المؤسسة بدأت في برنامجها لمراقبة البنوك والإشراف عليها. وذلك بغرض تكوين جهاز مصرفي سعودي فقد تم إنجاز برنامج سعودة جميع فروع البنوك الأجنبية العاملة بالمملكة، وأصبحت جميع البنوك العاملة بالمملكة الآن هي بنوك سعودية. وقد حولت جميع فروع البنوك الأجنبية إلى شركات مصرفية سعودية وفقا لنظام الشركات بالمملكة، ويمتلك المساهمون السعوديون ٦٠٪ من رؤوس أموال البنوك المسعودة، وارتفع عدد الفروع العاملة للبنوك خلال فترة وجيزة من مائة فرع إلى ٤١٧ فرعا في الوقت الراهن. وتعمل البنوك تحت إشراف ومراقبة المؤسسة وفق أسس دقيقة حديثة تكفل السلامة لها وللجمهور المساهمين، ويشهد الجهاز المصرفي نهضة كبيرة في جميع مجالات النشاط والخدمات المصرفية.



شارع الملك عبدالعزيز (المطار قديما)

الجانب الحضاري في إنجازات المؤسسة

كان لابد لنا من تلك المقدمة المختصرة لإلقاء الضوء على الجانب الحضاري في منجزات المؤسسة. إذ كانت المؤسسة في تنفيذ مهامها الرئيسية كبنك إصدار وبنك الحكومة، ومشرف على البنوك التجارية تضع دائما نصب عينيها أن يكون التطور في مختلف المجالات السابق ذكرها مواكبا للتطور الحضاري العصري الكبير الذي تشهده المملكة خاصة خلال العقود القليلة الماضية.

المزايا المعمارية والحضارية لمشروعات مباني المؤسسة

انتقلت المؤسسة للمبنى الحالي لمركزها الرئيسي في شارع المطار بالرياض، في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). وتبلغ مساحة المرافق المكتبية لهذا المبنى زهاء ٢١٨٢٩ مترا مربعا موزعة على ١١ دورا. أما بالنسبة لمشروعات المباني الجاري تنفيذها حاليا في الرياض، فتشمل المبنى الجديد للفرع الرئيسي للمؤسسة في شارع الملك فيصل، والمبنى الجديد للمركز الرئيسي في شارع المعذر، والمتوقع إنجازهما في عامي ١٤٠٣ و١٤٠٥هـ (٨٣/١٩٨٥م) على التوالي.

وتبلغ مساحة المرافق المصرفية للفرع الرئيسي زهاء ٩٨٥٣ مترا مربعا موزعة على ٤ أدوار. أما المبنى الجديد للمركز الرئيسي والذي صمم ليستوعب نحو ١٦٠٠ موظف، فتبلغ مساحة مرافقه المكتبية نحو ٧٩٩٨٢ مترا مربعا، بما في ذلك بعض المرافق المتخصصة موزعة على سبعة أدوار.

وسيتولى المركز الرئيسي الجديد للمؤسسة إدارة فروعها في كل من الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وأبها والطائف وبريدة وتبوك وجازان، والتي قامت المؤسسة بإنشائها جميعا، وقد أوشك بعضها على الانتهاء ومازال البعض الآخر قيد التشييد.

وقد روعي في تصميم مشروعات مباني المؤسسة العناصر التالية:

المظهر، كفاءة التشغيل، الأمن، التشييد، المناخ.

المظهــر :

إن الأبنية المصرفية هي صروح وطنية مهمة، ويجب أن توحي بالقوة والمنعة والأمن والصبغة الوطنية المتميزة.

كفاءة التشغيـل :

صمم كل مشروع من مشروعات المؤسسة بما يتناسب مع متـطلبات عمل الإدارة الحديثة مع أخذ الناحية الأمنية بعـين الاعتبـار. ويتم مراقبـة جميع المشروعات بدقة خلال مختلف مراحـل التصميم والتشييد لضمان أن يفي المشروع النهائي بمتطلبات العمل والتشغيل التي تحتاجها كل إدارة.

الأمـــن :

إن الاعتبـارات الأمنية لها أهمية بالغـة في المـواصفات المعمارية، وقد بذلت جهود كبيرة لضمان أن تجمع مشروعات المؤسسة بين السلامة الأمنية والمظهر المعماري الجميل.

التشييـد :

لقد استخدمت أحدث أساليب البناء والتشييد لتحقيق الأهداف الآنف ذكرها. فعلى سبيل المثال، شيد مبنى فرع المؤسسة الرئيسي في الرياض حول أربعة أبراج قوية وجرى تعليق كل دور من السقف باستخدام حبال قضبان فولاذية. وأمكن باستخـــدام هذا الأسلوب زيادة مســاحـة كل دور لأقصى حد ممكن.

المنـــاخ :

لقـد روعيت الظروف المناخية المحليةعند تصميم كل بنـاء. وبـذلت جهـود كبـيرة للحد من آثار الأشعة المباشرة للشمس والحـرارة. وصممت أنـظمـة التـبريد والتـدفئة بما يتنـاسـب ودرجات الحرارة المحيطة، ويتم التحكم في درجة الحرارة الداخلية للمبنى وتنظيمها بوساطة أجهزة كمبيوتر.

المجمع السكني لمنسوبي المؤسسة :

عندما انتقلت المؤسسة من مقرها القديم بجدة إلى مقرها المؤقت الجديد بمدينة الرياض، حرصت قبل التحويل على تأمين مساكن مناسبة لمنسوبيها بإقامة مجمع سكني يتكون من ٨٥ فيلا وخمس عمائر، تحتوي على ٤٠ وحدة سكنية ومسجد ومركز ترفيهي. وقد صممت مباني هذا المجمع بطريقة تجمع بين حداثة التصميم مع الاحتفاظ بالطابع العربي.

النقد السعـودي :

روعي في تصميم أوراق النقـد السعـودي، وكـذلـك المسكـوكـات المعدنية أن تكون على جانب كبير من القيمة الفنية والجمالية في التصميم وانسجام الألوان ونوعية الورق، ووسـائـل الأمـان ضد التزييف وتشكل تلك الأوراق معلما حضاريا في صناعة النقود.

البنوك التجارية :

نتج عن زيادة رؤوس أموال البنوك بعد السعودة زيادة كبـيرة في إمكـانياتها وقدرتها على تطوير خدماتها عن طريق الاستعـانـة بالأجهزة الآلية والحاسبات الاليكترونية الحديثة وغـيرهـا، وقـد شمل هذا التطور مقار البنوك وفروعها التي أصبحت من المعالم المعمارية الحديثة.

معهد التدريب المصرفي :

أنشـأت مؤسسـة النقـد معهـدا للتدريب المصرفي بدأ نشـاطـه في عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م). وقد تم تطوير هذا المعهد على مراحل وقد اختير له المقر الحالي بشارع الجامعة بالـرياض، وقـد زود المعهـد بأحـدث الـوسـائل التعليمية والتدريبية ويتسع نشاطه وعدد دوراته التدريبية وتنوعها التي يقدمها باطراد.

مكتبة المؤسســة :

مكتبة مؤسسة النقد بالمركز الرئيسي بشارع المطار تعتبر من المكتبـات الحـديثـة المتخصصـة في مجال علم الاقتصاد والنقود والبنوك بصفة خاصة، وتضم المكتبة نحو اثني عشر ألف مجلد، ونحو ثلاثمائة دورية متخصصة. وأبواب المكتبة مفتوحة للباحثين خلال ساعات العمل الرسمية للمؤسسة، وتعتبر إحدى المعالم الثقافية لمدينة الرياض.

الفصل الرابع

المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق

• في عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) صدر المرسوم الملكي بتأسيس المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بهدف إنشاء صناعات متكاملة لتخزين الغلال وإنتاج الدقيق وأعلاف الحيوان وأية صناعات غذائية مكملة أو مرتبطة، وتسويق إنتاجها داخل المملكة وخارجها، وشراء الغلال بقصد إيجاد مخزون استراتيجي لمواجهة الظروف الطارئة مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف السياسة الزراعية المعتمدة.

• ولم يمض على إنشاء المؤسسة إلا حوالي ستة أعوام حتى كانت قد انتهت من إنشاء وتشغيل أربعة مشروعات متكاملة تضم صوامع للغلال ومطاحن للدقيق ومصانع للأعلاف في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم ثم اتبعتها بمشروعين آخرين في خميس مشيط وحائل بخلاف التوسعات والمشروعات الجديدة سواء ما نفذ منها أو ما هو تحت التنفيذ أو ما هو مخطط لتنفيذه، وأصبح دقيق المؤسسة على مائدة كل مواطن ومقيم في المملكة، كما ساعدت الأعلاف المنتجة من مصانعها على صيانة وتنمية الثروة الحيوانية للبلاد فأنشئت العديد من مزارع ومصانع اللحوم والألبان ومنتجاتها والدواجن التي تعتمد أساسا على منتجات المؤسسة، وضمت الصوامع رصيدا احتياطيا من الغلال يكفي احتياجات المملكة لبضعة أشهر.

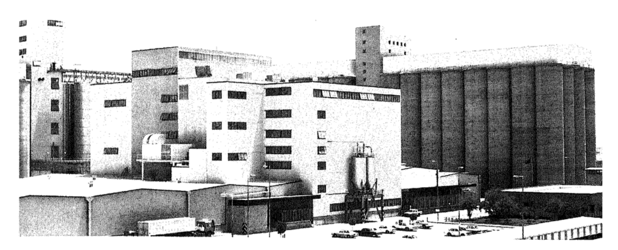
• كما أنه كان نتيجة للسياسة التشجيعية لزراعة القمح المحلي أن ضربت كميات القمح المحلي المسلمة للصوامع في عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) أرقاما قياسية شارفت على تحقيق الاكتفاء الذاتي للمملكة ويتوقع أن يتحقق ذلك مستقبلا بمشيئة الله.

«مشروع الرياض»

(١) التعريف به:

* يقع في مدينة الرياض وعلى بعد ١٢ كيلو مترا على طريق الرياض/ الخرج.
* يعد باكورة مشروعات المؤسسة حيث إنه في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) أرسى جلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز اللبنة الأولى في أساسه ثم تفضل بافتتاح مرحلته الأولى في العام التالي، وتوالت على المشروع التوسعات حتى أصبح يضم حاليا:

ا - صوامع للغلال سعتها التخزينية ٣١٠ آلاف طن.
ب - مطاحن للدقيق تنتج ٩٦٠ طن/ ٢٤ ساعة.
جـ - مصنع أعلاف ينتج ١٠٠ طن/ ٨ ساعات.
د - معدات تفريغ بطاقة ١٠٠٠ طن/ ساعة للشاحنات.
هـ - مصنع لتنظيف القمح وتعبئته في أكياس ينتج ٣٦٠ كيس/ ساعة.



● مبنى صوامع الغلال على طريق الخرج بالرياض

و - خط إنتاج لتعبئة الدقيق في عبوات صغيرة زنة ٢، ٥كجم للاحتياجات المنزلية ينتج في الوردية الواحدة (٨ ساعات) بمعدل (١٢٢٤٠ كيسا) زنة ٢كجم، (١٠٦٠٨ أكياس) زنة ٥كجم.

ز - تسهيلات مساعدة مثل خط السكة الحديد الذي يربطه بمشروع الدمام، وبئر مياه منجورية عميقة، ومعمل تكرير للمياه ومبان للمستودعات والإدارة والخدمات ومختبرات الجودة النوعية وغيرها.

ح - مشروع إسكان الموظفين ومعسكرات للعمال، ومسجدا.

ط - مركز للنشاط الاجتماعي والرياضي يضم ناديا رياضيا مجهزا بصالات وملاعب ومسابح لمختلف الأنشطة الرياضية وقاعة للاجتماعات والاحتفالات.

(٢) إسهامات المشروع:

* أسهم مشروع الرياض إسهاما فعالا في التنمية الزراعية في المملكة عامة ومنطقة الرياض خاصة بزيادة إنتاجها من القمح المحلي لعام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، حتى إنه تصدر سائر المشروعات من حيث الكميات التي تسلمها حيث بلغت ٢٧٦,٦٣٧ طنا يليه مشروع القصيم بتسلم ٢٣٧,٨٦٣ طنا تقاسمت تسلمه المشروعات الأربعة الأخرى.

* كما أسهم مشروع الرياض في تغطية احتياجات المنطقة الوسطى من الدقيق والأعلاف على ما يتضح من حجم مبيعاته خلال عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).

المنتجـــات

تنتج المؤسسة أنواعا مختلفة من الدقيق (٤ أنواع)، والأعلاف ومركزاتها (٢٠ نوعا)، وكلها مدعمة بالفيتامينات والمعادن، وتبيعها بأسعار معانة من الدولة تقل كثيرا عن تكلفة إنتاجها، مساعدة من حكومة جلالة الملك المعظم للأفراد، حتى إن أسعار بعض المنتجات تصل إلى المستهلك بحوالي عُشر التكلفة كالدقيق البودرة مثلا - مع ملاحظة أن منتجات المؤسسة من الدقيق تمتاز عن مثيلتها المستوردة بحداثة الإنتاج وخلوها من آفات التخزين ودعمها بالمقويات الواقية من أمراض نقص التغذية وتوافرها بالأسواق مع حرص المؤسسة على تقديم خدمات مجانية للمخابز والمربيين بارشادهم إلى أفضل الطرق لاستخدام المنتجات، وتذليل ما يقابلهم من صعاب، بوساطة نخبة ممتازة من الخبراء والمتخصصين.

الفصـــل الخامس

الفنـــادق

صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م / ٢٧ وتاريخ ١١/٤/١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بالموافقة على نظام الفنادق متضمنا القواعد الأساسية لتنظيم تأسيس وتشغيل الفنادق في مدن ومناطق المملكة. وقد أصدرت وزارة التجارة اللائحة التنفيذية لهذا النظام، وكذلك القرارات الوزارية بتأسيس وتشغيل المنشآت الفندقية وتصنيفها في درجات وتسعير الإقامة بها.

وفي أوائل عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) وضعت الوزارة خطة لتوفير السعة الفندقية خلال خمس سنوات والتي استهدفت توفير عدد من الفنادق بمدن ومناطق المملكة يبلغ ٢٦٢ فندقا سعتها الإجمالية ٢٧,٢٠٠ غرفة موزعة حسب احتياجات كل منطقة من مختلف فئات ودرجات الفنادق حسب التوزيع التالي:

الدرجة الممتازة	١٦ فندقا	سعتها الإجمالية	٤٨٠٠ غرفة
الدرجة الأولى	٦١ فندقا	سعتها الإجمالية	٩٢٥٠ غرفة
الدرجة الثانية	١٨٥ فندقا	سعتها الإجمالية	١٣١٥٠ غرفة

وقد خص مدينة الرياض من هذه الخطة طبقا لاحتياجاتها (٤٤) فندقا سعتها الإجمالية (٥٦٠٠) غرفة موزعة على الدرجات الثلاث كالآتي:

الدرجة الممتازة	٤ فنادق	سعتها الإجمالية	١٢٠٠ غرفة
الدرجة الأولى	١٠ فنادق	سعتها الإجمالية	٢٠٠٠ غرفة
الدرجة الثانية	٣٠ فندقا	سعتها الإجمالية	٢٤٠٠ غرفة

وبنهاية شهر جمادى الآخرة ١٤٠١هـ (١٩٨١م) تم توفير السعة الفندقية في مدينة الرياض بإجمالي (٣٧٢٨) غرفة ممثلة في (٢٣) فندقا موزعة على الدرجات الثلاث كالآتي:

الدرجة الممتازة	٢ فندقان	سعتها الإجمالية	٦٣٨ غرفة
الدرجة الأولى	١٠ فنادق	سعتها الإجمالية	٢٠٩٧ غرفة
الدرجة الثانية	١١ فندقا	سعتها الإجمالية	٩٩٣ غرفة

وذلك بنسبة ٦٦,٦٪ من السعة الفندقية المستهدفة بالخطة، هذا بخلاف فنادق الدرجة الثالثة وعددها (١١) فندقا سعتها (٥٠١) غرفة.

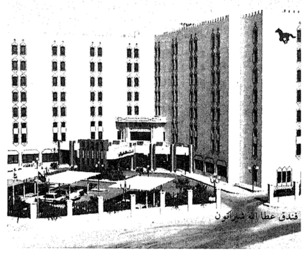
وهناك مشروعات فنادق حصلت على تراخيص الاستثمار ولم تبدأ بعد في التشغيل واستقبال النزلاء عددها (١٤) فندقا سعتها الإجمالية (٢٠٥٠) غرفة. كما يظهر من الجدول المرفق (٢) وهي موزعة على الدرجات كالتالي:

الدرجة الأولى	٥ فنادق	سعتها الإجمالية	١٠٥١ غرفة
الدرجة الثانية	٩ فنادق	سعتها الإجمالية	٩٩٩ غرفة

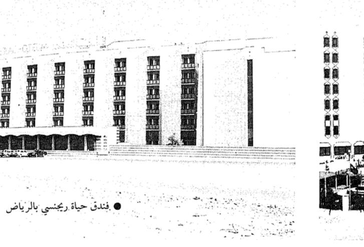
وإذا ما انتهى تأسيس هذه المشروعات وجهزت لاستقبال النزلاء فسوف تزيد السعة الفندقية عن المستهدف في الخطة.

وطبقا للمادة العاشرة من نظام الفنادق التي نصت على أن تنشأ بوزارة التجارة إدارة تسمى إدارة الفنادق تقوم بتنفيذ أحكام هذا النظام وعلى وجه الخصوص:

أ - اقتراح منح تراخيص الاستثمار أو رفضها وفقا لأحكام هذا النظام.



فندق عطا الله شيراتون



● فندق حياة ريجنسي بالرياض



فندق ماريوت



● فندق المنهل بالرياض

ب ـ اقـتراح الـدرجة أو الفئة التي يصنف فيها كل فندق وإعادة النظر في التصنيف كل سنة على ضوء تقارير المفتشين.

جـ ـ تطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل الخامس من هذا النظام.

د ـ اقـتراح قوائم الأسعار لكل درجة أو فئة من الفنادق وإعادة النظر في تلك القوائم مرة كل سنتين.

هـ ـ وضـع برنـامـج يهدف إلى تطوير الفنادق في المملكة والنهـوض بمستـواهـا وإجـراء الـدراسات والبحوث المتعلقـة بالصنـاعـة الفنـدقية كالتمويل والتسهيلات التشجيعية الكفيلة بجــذب الاستثــمارات الـوطنية والأجنبية في هذا المجال واقتراح إنشاء معاهد للمهن الفندقية بالتعاون مع الجهات المختصة.

ولقد قامت الإدارة بمهامها التي رسمها النظام واتخذت الخطوات التنفيذية كافة لتحقيق الأهداف التي أنشئت من

أجلها للنهوض بالصناعة الفندقية في البلاد ومسايرة للنهضة الاقتصادية التي تعم أرجاء المملكة.

وقد رأت الإدارة تنفيذا للمادة العاشرة من نظام الفنادق أن تقوم بإعادة النظر في تصنيف الفنادق القائمة والذي تم في ١٧/٩/١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) و١٩/١/١٣٩٧هـ (١٩٧٧م). وبعد أن صدرت القرارات بالاستثمار وتشغيل المشروعات الفندقية لتوفير السعة الفندقية التي كانت البلاد في حاجة اليها على ضوء تجاربها ودراساتها الميدانية وطبقا للأسس العلمية والمستويات العالمية، فقد صدر القرار الوزاري رقم ١٦٥٣ وبتاريخ ١٩/٤/١٤٠١هـ (١٩٨١م) متضمنا القواعد العامة بدرجات الفنادق الجيدة وتصنيفها وتسعير الإقامة بها وتم تطبيق هذه القواعد على الفنادق القائمة في مدن ومناطق المملكة في ٢٣/٥/١٤٠١هـ (١٩٨١م)، كما يتضح من الكشف المرفق (٢).

فنادق تحت التأسيس

مسلسل	اسم المشروع	عدد الغرف
١	المطرف	١٩٥
٢	صلاح الدين	٤٠٠
٣	الرمال الذهبية	١٥٠
٤	الناصرية	١٩٢
٥	الراجحي	١١٤
٦	سلطانة	٩٦
٧	غازي	٨١
٨	ريمان	٧٨
٩	قصر السليمانية	٤٤
١٠	الفاخرية	١٥٤
١١	العودان	١٥٠
١٢	الراشد	١٣٨
١٣	المنصور	١٠٨
١٤	البرج الذهبي	١٥٠

● فندق انتركونتنتال



الفصل السادس

البنك الزراعي العربي السعودي

تأسس البنك الزراعي عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (٥٨) الصادر بتاريخ ١٣٨٢/١٢/٣هـ (١٩٦٢م) ليكون مركزا ائتمانيا حكوميا متخصصا في تمويل مختلف مجالات النشاط الزراعي وباشر أعماله في عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) ، وتملك الدولة رأسماله ويحدد ويرسم سياسته مجلس إدارته حسب نظامه ولوائحه الأساسية .

ويهدف البنك أساسا إلى توفير السيولة النقدية المطلوبة لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي للمزارعين كالمكائن والمضخات والآلات الزراعية والبذور والأسمدة والغروسات بالإضافة إلى تمويل مشروعات الدواجن والألبان وغيرها .

أنواع القروض:

يقدم البنك القروض التالية :

١) **قروض قصيرة الأجل**: تخصص للمستلزمات الموسمية مثل أجور العمال والبذور والأسمدة وغيرها وتسدد خلال عام .

٢) **قروض متوسطة الأجل**: تخصص لتأمين الآليات الزراعية والمكائن والمضخات وحفر الآبار وشق القنوات وأيضا لإنشاء مشروعات زراعية متخصصة كمشروعات الدواجن والألبان وتسدد هذه القروض خلال عشر سنوات على أقساط سنوية .

٣) **قروض طويلة الأجل**: تخصص لاستصلاح وتنمية الأراضي البور ذات المساحات الواسعة وتسدد خلال ٢٥ عاما .

هذا ولايتقاضى البنك أي أرباح أو فوائد على هذه القروض .

وقد بدأ البنك نشاطه عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) برأس مال قدره ١٠ ملايين ريال ثم تطور تبعا لتطور حركة التسليف ولمجابهة التوسع في أعمال البنك وزيادة الطلبات المقدمة إليه أصبح ١٤٣٨ مليون ريال عام ١٣٩٨/٩٧هـ (٧٧/ ١٩٧٨م) ومع بداية عام ٩٨/ ١٣٩٩هـ (٧٨/ ١٩٧٩م) وصل إلى ٢١٣٨ مليون ريال، ثم بلغ ٢٤٣٨ مليون ريال عام ٩٩/ ١٤٠٠هـ (٧٩/ ١٩٨٠م)، و٣٥٣٨ مليون ريال عام ١٤٠٠/ ١٤٠١هـ (٨٠/ ١٩٨١م) .

ويقدم البنك الزراعي خدماته الائتمانية إلى المزارعين عن طريق ١٢ فرعا يتبعها ٥٢ مكتبا منتشرة في أنحاء المملكة كافة وذلك تيسيرا على المزارعين وتسهيلا لهم وضمانا للوصول بخدماته لكل من بحاجة اليها .

إنجازات البنك :

قطع البنك الزراعي شوطا لابأس به في مجال الخدمات الائتمانية التي قدمها للقطاع الزراعي ويتمثل ذلك في ٢٠١٦٥٧ قرضا، منحت للمزارعين والمستثمرين في المجال

الزراعي حتى نهاية عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ (١٩٨١/٨٠م)، وبلغ أجمالي قيمة هذه القروض نحو ٦,٠٠٠ مليون ريال. ولاشك أن توفير وسائل الميكنة الزراعية عن طريق هذه التسهيلات الائتمانية المقرونة بالإعانات الحكومية الزراعية أتاح فرص إمكانيات التوسع الزراعي الأفقي.

البنك الزراعي والمشروعات الزراعية:

يهتم البنك الزراعي بتشجيع المستثمرين على توجيه نشاطهم نحو مشروعات الإنتاج الزراعي خصوصا ما يتعلق منها بتوفير المواد الغذائية الأساسية للمستهلكين كالبيض واللحوم والألبان والخضروات الطازجة.

وقد أسهم البنك في مجال المشروعات بقروض بلغت قيمتها نحو **١٦٥٤** مليون ريال.

وقد أمكن عن طريق هذه القروض تمويل إنشاء **٢١٤** مزرعة لتربية دجاج اللحم بطاقة إنتاجية تصل إلى حوالي **٨٠** مليون دجاجة سنويا، وأيضا تمويل إنشاء **١٩٥** مزرعة متخصصة في تربية الدجاج البياض تقوم بتربية نحو **٥** ملايين دجاجة سنويا تنتج أكثر من بليون بيضة ويتبع في تربيتها أحدث الأساليب المتبعة في الدول المتقدمة حيث يتم تربية دجاج البيض في أقفاص داخل بيوت مغلقة ومجهزة بأحدث التجهيزات الأساسية للتحكم في درجات الحرارة والرطوبة والإضاءة وضبطها وتقديم العلف ومياه الشرب وجمع البيض وفرزه وتعبئته والتخلص من الفضلات آليا مما يمكن معه تهيئة أفضل الظروف الجوية المناسبة وتوفير العمالة مع الحصول على إنتاج وفير وجيد ونظيف. وبالنسبة لمشروعات الألبان فقد قدم البنك الزراعي نحو **٣٢٨** مليون ريال لتمويل **٣٢** مشروعا يبلغ عدد الأبقار بها **٢٠٣٣٦** رأسا، ومن المتوقع أن تعطي إنتاجا قدره **٨٦٥٢٥** طنا من الحليب سنويا بعد اكتمالها.

ومن المشروعات الحديثة أيضا التي تم تمويلها **٣٨** مشروعا لإنتاج الخضر والشتلات والزهور داخل بيوت خاصة محمية مكيفة الهواء، وتروى النباتات فيها آليا وأسهم البنك في تمويلها بمبلغ **٢٣٠** مليون ريال. ومن الجدير بالذكر أن مساهمة البنك في تمويل إنشاء هذه المشروعات يكون بنسبة ٦٠ ـ ٨٠٪ من إجمالي التكاليف.

البنك الزراعي والإعانات الزراعية:

أنيط بالبنك مسئولية تنفيذ جانب كبير من برنامج الإعانات الزراعية للتخفيف من أعباء تكاليف الاستثمار الزراعي وتشجيع المزارعين على زيادة الإنتاج. وقد بلغ إجمالي الإعانات التي منحت للمزارعين عن طريق البنك الزراعي حتى نهاية عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ (١٩٨١/٨٠م) **٢٠٤٩** مليون ريال.

ومما يجدر ذكره أن المحركات والمضخات تتمتع بإعانة نسبتها **٥٠٪** والآليات الزراعية بنسبة **٤٥٪** والأعلاف المركزة بنسبة **٥٠٪** بالإضافة إلى معدات تربية الدواجن وإنتاج الألبان، كما أن الدولة تتحمل مصاريف الشحن الجوي من بلد المنشأ لسلالات الأبقار عالية الإنتاج.

الباب الخامس عشر



خدمات البرق والبريد والهاتف:

- الفصل الأول: **البرق والهاتف**
- الفصل الثاني: **الاتصالات في مدينة الرياض**
- الفصل الثالث: **الخدمات البريدية**
- الفصل الرابع: **التأهيل المهني والتدريب**

توطئة

تقاس حضارة الدول وتقدمها بارتفاع معدلات خدمات البرق والبريد والهاتف بها. وبالنسبة للمملكة فقد تم إنجاز مخطط واسع المدى شمل جميع مدن وبلاد المملكة وحتى القرى والهجر.

لقد توافرت هذه الخدمات بشكل مرض وللمملكة أن تفخر بهذا الإنجاز الضخم وخلال الفصلين التاليين من هذا الباب ستتضح الدلائل وبالأرقام على ما وصلت إليه هذه الخدمات من مستوى رائع يجعل المملكة تقف على قدم المساواة بل وتتفوق على كثير من دول العالم المتقدم في هذا القطاع. وهذا الباب يتألف من الفصول الأربعة الآتية:

البرق والهاتف

شهد العالم في النصف الثاني من هذا القرن ثورة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث يمكننا أن نلمس أثرها من خلال التطور الذي انعكس على مختلف جوانب الحياة من حولنا عن طريق التكنولوجيا المتقدمة في أزمان قياسية.

وإذا كان للاتصالات مكانة وأهمية لدى مختلف الأمم والشعوب فإن أهميتها تبرز أكثر ما يكون هنا في المملكة العربية السعودية حيث أضفى حجم هذا البلد واتساعه الشاسع بالإضافة إلى مكانته الإقليمية والدولية أهمية متزايدة في استعمال وسائل الاتصال أكثر مما هي عليه في البلدان الأخرى فمساحة المملكة تعادل مساحة الدنمارك واليونان وفرنسا مجتمعة.

ومن هذا المنطلق أيقنت حكومة صاحب الجلالة أنه من أولى التجهيزات الأساسية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية هو بناء شبكة عصرية للاتصالات السلكية واللاسلكية عالية السعة تعتمد عليها الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المملكة كافةً، فتم إنشاء وزارة البرق والبريد والهاتف عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) محل وزارة المواصلات في الإشراف على أنشطة البرق والتلكس والهاتف والخدمات البريدية وكان إنشاؤها علامة على الاهتمام الشامل بهذا المرفق الحيوي والعمل على تنمية خدماته وتطويرها بأسلوب علمي وفقاً لما تأخذ به الدول المتقدمة في هذا

● مبنى المديرية العامة للبريد

المجال. فقامت الوزارة بإنشاء شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية عصرية وفقا لأحدث الأسس والتي نوجزها فيما يلي:

١ - أن تعتمد الشبكة على وسائط نقل حديثة متنوعة لتحقيق التكامل والتعادل فيما بينها، بحيث يمكن الانتقال من وسيلة لأخرى عند زيادة الحركة ويمكن تلافي آثار الأعطال الفنية العادية والطارئة التي قد تتعرض لها إحدي هذه الوسائط لمنع توقف الحركة أو ارتباكها.
٢ - أن تغطي الشبكة مختلف أنحاء المملكة كي تتسع قاعدة المستفيدين بالخدمات ويتم الحصول عليها في يسر وسهولة، في الوقت الذي يتحقق معه الترابط بين مناطق البلاد وربوعها.
٣ - أن يراعى في انتشار الشبكة حسن التنسيق بين احتياجات المناطق والمدن الرئيسية وفقا لكثافة الخدمات بين كل منطقة وأخرى وحاجة الاتصال الخارجي مع كل دولة من دول العالم.
٤ - أن يتم باستمرار تطوير الخدمات، والتحول إلى الوسائل الأكثر فاعلية في الاتصال الداخلي والخارجي كاستخدام الميكروويف ومحطات الأقمار الصناعية والكوابل المحورية بدلا من وسائل الاتصال القديمة.
٥ - إنشاء المباني الحديثة لمرافق الشبكة، ومراكز الخدمات للجمهور، وبناء مجمعات متكاملة للإشراف على تأديتها في كل منطقة من المناطق.

وفيما يلي أهم المشروعات التي قامت بها الوزارة لتحقيق تلك الأهداف:

أولا: الشبكة الهاتفية

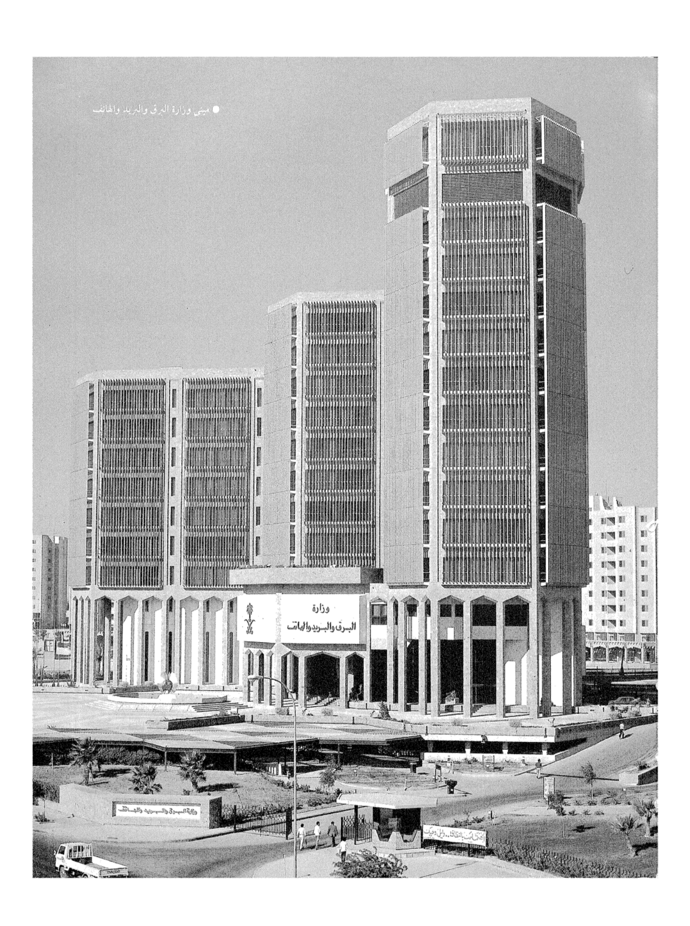
بدأت الخدمة الهاتفية في المملكة منذ أكثر من ثلاثين عاما بوساطة الأنظمة اليدوية، وتم الانتهاء من أول برنامج منتظم للخدمة الهاتفية الآلية خلال الخطة الخمسية الأولى، وذلك باستخدام مقاسم الكروسبار وبسعة تبلغ (٩٣٦٠٠) خط هاتفي، ومن ثم أجريت على المشروع عدة توسيعات خلال السنوات الأولى من الخطة الخمسية الثانية أدت إلى زيادة عدد الخطوط الى ٢٠٠,٠٠٠ خط موزعة على ٣٩ مقسما ولكن القفزة الكبيرة التي حققت المشروع كانت في السنتين الأخيرتين من الخطة حيث تم توقيع عقد توسعة الهاتف الآلى بمقدار ٤٧٦ ألف خط وبتكلفة إجمالية تبلغ ١١,٠٠٠ مليون ريال تتضمن إدارة وتشغيل المشروع بالنظام الاليكتروني. ثم استمرت الشبكة في التوسعة بعد ذلك حيث دخلت الخدمة الهاتفية لأكثر من ٣٠٠ مدينة وقرية تحظى الرياض بعدد ٢٥٣,٠٠٠ خط هاتفي وجميع هذه المقاسم اليكترونية متطورة يعمل العقل الاليكتروني على تشغيلها وصيانتها من مراكز التحكم في الصيانة والتشغيل عن بعد ويوجد في الرياض أكبر هذه المراكز.

كما أن تكنولوجيا الكوابل البصرية قد تم استعمالها فعلا لربط بعض هذه المقاسم ويجرى حاليا توسيع نطاق استعمالها.

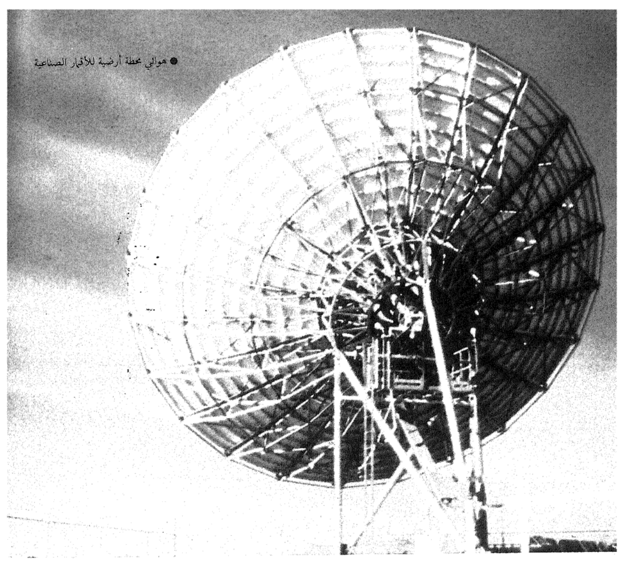
أما شبكة المشتركين فقد تم حفر ما يربو على ثلاثين ألف كيلو متر طولي من الشبكة الأرضية المدفونة منها ٣٥٠٠ كيلو متر في مدينة الرياض وأصبح عدد الهواتف العاملة على مستوى المملكة حتى صفر ١٤٠٤هـ هو ٨٣٩,٢٠٠ هاتف نصيب الرياض منها ٢٠٣,٩٠٠ هاتف. ويوجد حاليا ألف دائرة هاتفية للاتصال المباشر وغير المباشر مع معظم دول العالم. ويتم في الوقت الحاضر الاتصال مع ١٤٩ دولة. وتم تركيب ٣٩٢١ هاتف عملة حتى نهاية صفر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) في الميادين والشوارع العامة وأماكن التجمع السكني في مدن المملكة الرئيسية لتأمين خدمات إضافية للجمهور وليسهل عليه الاتصال عندما يكون خارج المنزل أو مقر العمل أو لغير المشتركين.

ثانيا: الهاتف السيار

كانت البداية وعلى سبيل التجربة عندما أدخلت الوزارة الهاتف السيار مدينة الرياض عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) وأثبتت التجربة نجاحا فائقا وفاعلية حقيقية. ولقد اقتصرت التجربة على (٧٦٠) مشتركا من كبار المسئولين في الدولة ورجال الأعمال في كل من مدينة الرياض وجدة والطائف منهم ٤٨٠ مشتركا في الرياض. وتقوم الوزارة حاليا بتأمين نظام متطور ومتكامل لشبكة الهاتف اللاسلكي السيار كي يغطي معظم المدن وبعض الطرق الرئيسية بالمملكة. وتتكون



● مبنى وزارة البرق والبريد والهاتف



● هوائي محطة أرضية للأقمار الصناعية

الشبكة من حوالي خمسين محطة راديو أساسية ثابتة للهاتف السيار كي تخدم أكثر من ١٨ ألف مشترك على مستوى المملكة. كما أن تنفيذ المشروع يعتبر في مراحله الأخيرة وقد تم تركيب أكثر من ٥٠٠٠ هاتف سيار منها ٢٥٠٠ هاتف في مدينة الرياض والهواتف العاملة على مستوى المملكة حتى صفر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) هي ٣٩٣١ خطا منها ١٨٠٣ في مدينة الرياض. والجدير بالذكر أنه من خلال هواتف السيارات يمكن الاتصال داخل وخارج المملكة سواء مباشرة أو عن طريق المأمور باستخدام مسارات الاتصال للهواتف العادية نفسها.

ثالثا: الكوابل المحورية

تم تنفيذ مشروع العمود الفقري في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وهو يمتد من جدة حتى الدمام ويتكون من جزءين:

أ - وصلة ميكروويف بين الطائف وجدة ٣ أنظمة خصص أحدها لتأمين ١٨٠٠ قناة هاتفية ونظام آخر للبث التليفزيوني. أما النظام الثالث فسيعمل كاحتياطي لأحد النظامين في حالة حدوث خلل به.



● مركز المعلومات بالرياض

ب ـ شبكة الكوابل المحورية وطولها ١٤٦٠كم تمتد من الطائف وحتى الدمام مرورا بالرياض ويتكون الكابل من أربعة أنابيب منها أنبوبان يعملان على نظام ١٢ ميجاهيرتز بسعة ١٢٠٠ قناة هاتفية وقناة للإرسال التليفزيوني والأنبوبان الآخران يستعملان كاحتياطي فتنقل عليهما الحركة في حالة حدوث عطل.

في عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) تم رفع كفاءة الكابل المحوري هذا إلى نظام ٦٠ ميجاهيرتز حيث قام بتأمين ٧٢٠٠ قناة هاتفية بالإضافة الى قناتين تليفزيونيتين تخدم جميع المدن الموجودة على مساره من الطائف وحتى الدمام.

وقبل ذلك في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) تم تنفيذ الكيبل المحوري بين الدمام والكويت حيث يعمل على تعزيز الربط الإقليمي مع الدول العربية المجاورة بوسائل بديلة ومساندة لنظام الأقمار الصناعية أو الترددات العالية اللاسلكية المستعملة بحيث تكون أحسن أداء فنيا ويؤمن هذا المشروع ٩٦٠ قناة هاتفية بين البلدين.

وحيث تشهد مدينة الجبيل الصناعية نهضة حضارية كبيرة بما ينشأ فيها من مؤسسات ومصانع استراتيجية فكان على

الوزارة مواكبة هذا التقدم فقامت بتنفيذ الكابل المحوري بين الجبيل والدمام في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) حيث أمكن تأمين ٩٦٠ قناة هاتفية بين الجبيل وباقي مدن المملكة.

كما أن للمملكة دورا بارزا في مشروع كابل سنغافورة - مرسيليا البحرى والذي يمر عبر البحر الأحمر بسعة ١٢٠٠ دائرة هاتفية من سنغافورة إلى جدة وبسعة ٢٤٠ دائرة من جدة إلى مرسيليا (بفرنسا).

رابعا: الميكروويف

تعتبر شبكة الميكروويف الحالية بالمملكة من أضخم شبكات الميكروويف في العالم حيث تؤمن قنوات الاتصال الخاصة بالهاتف والبرق والتلكس وبرامج الإذاعة والتليفزيون لجميع مناطق المملكة وبطول يزيد على عشرة آلاف كيلو متر ويصل عدد محطات الميكروويف المقامة على هذا الطول إلى ٣٠٠ محطة ميكروويف منها ٨٢ محطة مزودة للإسقاط الهاتفي، ٥٤ محطة للإسقاط التليفزيوني والإذاعي متضمنة قناتين للتليفزيون الملون وما يقرب من ٣٥,٠٠٠ قناة هاتفية.

وهناك شبكة هواتف الطوارىء المقامة على طول الطرق البرية الرئيسية بالمملكة وتعمل الشبكة على نظام يعتبر فريدا من نوعه حيث يقوم على فكرة تعدد البدائل تفاديا للانقطاع إذ أنه مزود بأنظمة للوقاية والإنذار والتحكم المركزي بوساطة مركزين لهذا الغرض أحدهما بالرياض (تاسك الرياض) والآخر بجدة (تاسك جدة) حيث ترسل منهما التعليمات إلى فرق الصيانة والتشغيل المنتشرة على طول الشبكة والتي تغطي جميع أرجاء المملكة والبالغة عشرة مراكز صيانة.

وتعمل شبكة الميكروويف الحالية على نظام قابل للتوسع حيث تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ رفع كفاءة الشبكة وتوسعتها لتأمين الخدمة لكثير من القرى غير المدرجة بالشبكة الحالية بالإضافة إلى تأمين بعض الخدمات الإذاعية والتليفزيونية.

كما أن الشبكة الحالية قابلة أيضا للربط مع الشبكات المناظرة مع الدول العربية المجاورة كالأردن والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة واليمن وعُمان وجمهورية مصر العربية. وتقوم الوزارة حاليا بدراسة ربط البحرين مع المملكة وكذلك مشروع الميكروويف عبر البحر الأحمر الذى يربط المملكة بالسودان ويعتبر أطول وصلة ميكروويف في العالم وهو سعة ٣٠٠ قناة هاتفية وقناة تليفزيونية.

كما تم تنفيذ شبكة الميكروويف بين الهفوف، سلوى، الدواحين التي تربط المملكة وكلا من دولتي قطر والامارات العربية المتحدة.

كما تم تنفيذ وصلة مؤقتة سعة ١٢ دائرة مع الأردن وتقوم الوزارة حاليا بتنفيذ الوصلة الدائمة ضمن مشروع التوسعة.

خامسا: الأقمار الصناعية

في نهاية عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) وأوائل عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) تم افتتاح محطتين قياسيتين واحدة بالرياض للتعامل مع أقمار المحيط الهندي الأساسي بسعة ٧٢ قناة وأخرى بالطائف للتعامل مع أقمار المحيط الاطلنطي الأساسي بالسعة نفسها ثم أجريت توسعات للمحطتين تباعا فبلغ عدد دوائر محطة الرياض (١٠٥) قنوات تؤمن الاتصالات مع تسع دول، كما بلغ عدد دوائر محطة الطائف (١٢٩) قناة تؤمن الاتصال مع إحدى عشرة دولة.

وقد شهد عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) نشاطا ملحوظا، فبينما كانت تجرى أعمال تأسيس محطة دولية ثالثة بالرياض، كانت تجرى أعمال تعديل وتوسعة المحطتين السابقتين لكي يتسنى لهما التعامل مع سلسلة الأقمار الصناعية الجديدة طراز (٥) وقد بلغ عدد الدوائر العاملة في نهاية ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) أي قبل افتتاح المحطة الثالثة ما يزيد على ألف دائرة مزودة بالصفر الدولي لمعظم الدول وفي أوائل عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) بدأت المحطة الدولية الثالثة بالرياض تتعامل مع القمر الصناعي المخصص لها وهو قمر المنطقة العظمى الثانية للمحيط الاطلنطي بسعة ٤٣٢ قناة تم توسعتها إلى ٦٢٤ قناة لسد حاجة الاتصالات مع الدول العربية ومع أمريكا واستمرت أعمال التوسعات لهذه المحطات الثلاث حيث تجري تباعا طبقا لخطط التشغيل الدولية المتفق

عليها. ويبلغ مجموع الدوائر الهاتفية العاملة عبرها حاليا ٢١٥٠ دائرة تؤمن الاتصال المباشر مع (٤٣) دولة من أمريكا الشمالية غربا إلى اليابان شرقا وبهذه المحطات الثلاث أصبحت المملكة تحتل المركز السادس بين مجموعة الدول الأعضاء في منظمة الانتلسات الدولية من حيث استعمالها للقنوات الفضائية للمنظمة.

أما على مستوى الاتصالات المحلية فقد أمنت الوزارة إحدى عشرة محطة منها محطة رئيسية بالرياض قامت بخدمة المدن الرئيسية بالمملكة إلى أن وصلت تباعا إليها خدمات الميكروويف والكوابل المحوريةُ لمعظمها. هذا علاوة على تأمين خمس محطات أقمار صناعية متنقلة للاتصالات الخاصة، وأمـا على المستوى الإقليمي فيجري الآن تخطيط وتنفيذ محطتين إحداهما بالرياض والأخرى بجدة للتعامل مع القمر الصناعي العربي (عرب سات) وتقرر أن تدخل محطة جدة الخدمة خلال عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) وستتبعها محطة الرياض خلال الخطة الخمسية الرابعة.

ويهدف هذا المشروع إلى ربط ٢٢ بلدا عربيا عن طريق ٨٠٠٠ خط هاتفي و٧ قنوات تليفزيونية ومن المعلوم أن مقر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية يقع في مدينة الرياض ولها محطة تحكم خاصة بالقمر الصناعي في مدينة الرياض أيضا. ولتعزيز الاتصالات الملاحية عبر الأقمار الصناعية فقد انضمت المملكة مؤخرا إلى عضوية المنظمة المشرفة على هذا المجال من الخدمات (منظمة الانمارسات) ويجرى حاليا تخطيط وتنفيذ مشروع تأسيس محطتين ساحليتين للتعامل مع أقمار المنظمة إحداهما بالرياض والأخرى بجدة ومن المقرر أن تدخل محطة جدة الخدمة خلال عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) تليها الأخرى خلال الخطة الخمسية الرابعة.

سادسا: البرق

بدأت الخدمة البرقية بالمملكة منذ ما يزيد على أربعين عاما بوساطة محطات لاسلكية تعمل بنظام (المورس) تم تطويرها في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) لتعمل بنظام التردد العالي وأنشئت لهذا الغرض محطة في مدينة جدة لتحقيق الاتصال مع الرياض والدمام والمدينة المنورة. وكان لتأسيس شبكة الاتصالات بعيدة المدى أثر كبير في تحقيق أهداف الوزارة في تحديث الخدمة البرقية وتعميمها لتغطي جميع المناطق كافةً، ولتقديم خدمات برقية داخلية وخارجية على أعلى مستوى من حيث دقة الإرسال وسرعة وصول البرقية إلى الجهة المرسل إليها تطلب ذلك بذل جهود كبيرة منها ما يلي:

١ - إحلال وساطات النقل الحديثة عن طريق العمود الفقري والميكروويف والأقمار الصناعية بدلا من نظم المخابرة التقليدية (مورس) وشبكة الترددات العالية والتي احتفظ بها كاحتياطي للشبكة الحديثة ولتوفير الخدمة البرقية للمناطق النائية التي لم تصل إليها بعد الشبكة الحديثة.

٢ - استبدال أجهزة المخابرة (مورس) بأجهزة مبرقات طابعة المتميزة بالدقة والسرعة والكفاءة.

٣ - افتتاح العديد من مراكز مكاتب قبول البرقيات في مختلف أنحاء المملكة وقد بلغ عدد مراكز البرق واللاسلكي التي تقدم خدماتها للجمهور ليلا ونهارا ما يقرب من (٢٠٠) مركز منتظمة في إطار إحدى عشرة منطقة للبرق والتلكس هي (الوسطى، مكة المكرمة، المدينة المنورة، جدة، القصيم، عرعر، الجوف، الشرقية، الجنوب، تبوك وحائل).

ومن أهداف الوزارة المرسومة هدف ادخال النظم التالية في الخدمة:

١ - **إحلال المبرقات العربية**: تقوم الوزارة باتخاذ الإجراءات الخاصة باستبدال المبرقات العربية سيمنز بالمبرقات الجديدة والتي تعمل بكل من اللغتين العربية واللاتينية.

٢ - **توسعة شبكة الترددات العالية**: قامت الوزارة بعمل تصميم شبكي دقيق بغية تأمين الخدمة البرقية لما يقرب من ستة وأربعين مركزا في المملكة وذلك عن طريق استخدام محطات الإرسال والاستقبال للأجهزة العاملة بالترددات العالية.

والجدير بالذكر أنه تم حتى الآن الانتهاء من تركيب أربع عشرة محطة برقية ويجري تركيب باقي المحطات الأخرى.

٣ - **شبكـة الـترددات العـالية جدا**: لقد تم توسعة شبكة الاتصالات البعيدة المدى بالمملكة. وتقوم إدارة البرق في الوقت الراهن بعمل شبكة تعمل على أجهزة الترددات المتنـاهية في القصر بغية تأمـين نوع متطور من الخدمة البرقية للأماكن النائية تمهيدا لربطها مع الحاسب الآلي. وبذا يمكن تطوير كل شبكة البرق بالمملكة للعمل آليا ولتحقيق خدمة أسرع وأفضل للجمهور.

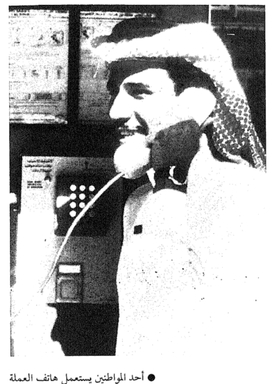
٤ - **خدمـات البيـوريفاكس**: يعتبر هذا النوع من الخدمة نوعا جديدا لم يتم إدخاله في المملكة من قبل وبموجبه يمكن للجمهور إرسال الوثائق المكتوبة أو الرسومات أو المعلومات وذلك على النطاقين المحلي والدولي.

٥ - **إدخـال نظام الحاسب الآلي بالخدمة**: سوف يتيح هذا النظام ميكنة الخدمة البرقية بالمملكة إلى جانب تقديم المميزات التالية:

* القيام بقـدرة مكثفـة من الأداء العالي للإرسال متضمنا عاملي الدقة والسرعة.
* استيعاب النظام عددا كبيرا من الدوائر البرقية الخصوصية المؤجرة.
* إمكانية تأمين آلية المسار للبرقيات إلى مكاتب الورود المختلفة.
* توزيع الـبرقيات باستخـدام التلكس آليا في حالة كونها معنونة الى مشتركي التلكس.
* تدقيق كلمات البرقية ومراجعتها آليا.
* سهولة اكتشاف البرقيات المفقودة.
* تأمين عملية سحب البرقيات وإعادة إرسالها.
* تقليل زمن تعطيل وتأخير البرقيات.
* سهولة إجراءات أعمال الحسابات وأجور التحصيل.

سابعا: شبكة التلكس:

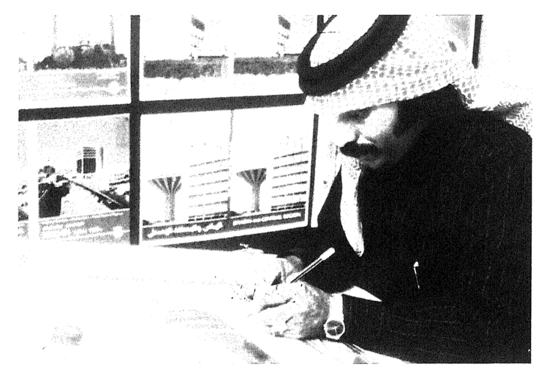
أقـيمـت أول شبكـة تلكـسية يدوية عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) بمدينة جدة وبعد ذلك بعامين أدخل أول مقسم للتلكس الأوتـومـاتيكي في مدينـة الـرياض تلتـه المقـاسم الأوتوماتيكية في جدة والدمام والتي تم توصيلها من مقاسم أخرى ملحقة ببعض المدن وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والخبر.



● أحد المواطنين يستعمل هاتف العملة

ولأهمـية الـدور الـذي تؤديه الاتصـالات التلكسية باعتبارها البديل المنظور للبرق ولتزايد الاعتماد عليها من قبل الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات ودوائر الأعمال قامت الـوزارة بمقـابلة الـطلب المتزايد عليها بزيادة سعة الشبكة لإتاحة الفرصة أمام مشتركين جدد. فكان عدد المشتركين في نهاية الخطة الخمسية الأولى ١٣٩٥/٩٤هـ (١٩٧٥/٧٤م) (٢٠٠) مشترك ارتفع في النصف الثاني من السنة الثالثة في خطة التنمية الثانية عام ١٣٩٨/٩٧هـ (١٩٧٨/٧٧م) إلى (١١٥٨) خطا أوتوماتيكيا موزعة على اثنتي عشرة مدينة كان نصيب مدينة الرياض منها (٤١٣) خطا.

وعملت الوزارة ابتداء من الربع الثاني من عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) على تطوير شبكة التلكس كمًا ونوعًا بزيادة عدد الخطوط وتحسين مستوى الأداء فتقرر توسيع خطوط الشبكة



إلى (١٥) ألف خط تخدم حوالي ٢٥ مدينـة داخل المملكة وسـوف تزداد لتشمل ٦١ مدينة عن طريق محطات التجمع المرتبطة بالمقاسم المركزية تعمل جميعها بالنظام الاليكتروني. وتم فعـلا ذلـك فزاد عدد خطوط المشـتركـين في ٢٠ شوال ١٤٠٠هـ الى (٨٢٢٨) خطا كان نصيب مدينة الرياض منها (٢٦٤٧) خطا وارتفع هذا الرقم ليصل في نهاية شهر جمادى الأولى ١٤٠١هـ مارس (١٩٨١م) الى ٣٠٣٨ خطا وسوف تضاعف هذه الشبكة في الخطة الخمسية الثالثة.

وتوجد الأن ثلاثة مقاسم تلكس دولية بالمملكة في كل من الـرياض وجدة والدمام يتصل مشتركو التلكس بها عن طريق مركزات وقد وصل عدد هذه المركزات إلى ٥٨ بسعة إجمالية مقدارها ٣٠,٠٠٠ خط تلكس.

وكان عدد مبرقات التلكس المستعملة في أنحاء المملكة حتى ربيع الأول ١٤٠٤هـ نهاية عام (١٩٨٣م) (٦٢٥٤) مبرقة مختلفة الأنواع (عربي، لاتيني، مزدوج) منها (٤٧٠٨) في مدينة الرياض وحدها.

● تصميم دليل الهاتف

تم إجـراء ١,٢٧٧,٣١٣ مخابـرة تلكسية من المملكة خلال شهـر ربيع الأول ١٤٠٤هـ ديسمـبر (١٩٨٣م) منها (١٤٤,٤٢٩) مخابرة من الرياض.

وقد بلغ عدد مراكز خدمات التلكس العامة في مدينة الرياض ١٩ مركزا موزعة على مختلف أحيائها.

ولـلاستفادة من تقنية أجهزة الكمبيوتر فقد تم تصنيع المبرقة العربية الجديدة مزدوجة اللغة (عربي، لاتيني) والتي يمكنها إرسال الرسائل التلكسية بأي من اللغتين معا ويعتبر ذلك إنجازا سعوديا في هذا المضمار.

ثامنا: الكمبيوتر

تم إدخال أجهزة الحاسبات الإليكترونية (الكمبيوتر) في أنشـطة الـوزارة المختلفـة وذلك لتواكب التطور الحديث في

معالجة البيانات وحفظها ليتمشى ذلك مع المشروعات الكبيرة التي أنجزتها وتنجزها الوزارة وأهم الحاسبات الاليكترونية هي :

١ - عدد (٢) آي بي ام كمبيوتر موديل ٣٠٣١/٣٧٠ سعة كل منهم ٣ ميجابيت في مبنى المرسلات بالاتصالات السعودية وذلك لتنفيذ الأعمال المالية مثل الرواتب والموظفين وغيرها والأعمال الهندسية مثل تحليل الشبكة وخدمات المشتركين مثل الفواتير ومعدلات القياس .

٢ - عدد (٢) آي بي ام كمبيوتر موديل ١٢٥/٣٧٠ سعة كل منها ٥١٢ ك. بيت لاستعلامات الدليل المرحلة الأولى .

٣ - عدد (٢) ناس كمبيوتر موديل سعة ٥٠٠٠ كل منها ٤ ميجابيت في مبنى الوزارة لتنفيذ أنظمة الحسابات والموظفين والاحصاء ومتابعة المشروعات والميكروفيلم .

٤ - عدد (٢) ناس كمبيوتر موديل ٥٠٠٠ للتلكس السعودي في مبنى المرسلات كل منها سعة ٤ ميجا بيت وذلك لنظام إدارة المعلومات والفواتير والشيكات وغيرها .

ومما هو جدير بالذكر أنه في سبتمبر من العام الماضي ١٩٨٤م قد دخل في الخدمة عدد (٢) آي بي ام كمبيوتر موديل ٣٠٣٢/٣٧٠ سعة كل منهما ٣ ميجابيت في جدة وذلك لاستعلامات دليل المرحلة الثانية وسوف يخدم هذا النظام جميع مدن المملكة .

تاسعا : المعارض والمؤتمرات

تشترك وزارة البرق والبريد والهاتف في جميع المعارض والمؤتمرات ذات العلاقة بالمواصلات السلكية واللاسلكية فقد اشتركت في معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للاتصالات الاليكترونية الأول والثاني في البحرين خلال عامي ١٣٩٩ ، ١٤٠١هـ (١٩٧٩ ، ١٩٨١م) والمعرض الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية تليكوم ٧٩ بجنيف . كان آخر هذه المعارض والمؤتمرات هو معرض الاتصالات الدولي تليكوم ١٩٨٣م (١٤٠٣هـ) بجنيف في الفترة من ٢٦ اكتوبر حتى الأول من نوفمبر. وكان هذا المعرض من أضخم وأفضل المعارض التي نظمت حتى الآن حيث اشترك فيه ما يزيد على ٦٥٠ عارضا وكان جناح وزارة البرق والبريد والهاتف من أبرز أجنحة المعرض حيث غطى مساحة ١٩٢ مترا وبارتفاع أربعة أمتار .

ويعزى النجاح الذي حققته المملكة في هذا المعرض إلى توجيهات وجهود جلالة الملك فهد والتطور الذي تم إنجازه في مجالات الاتصالات بالمملكة . وقد عكس الجناح إنجازات شبكة الاتصالات الوطنية بما في ذلك المقاسم المحلية ونظام الهاتف الآلي السيار ونظام الكيبل المحوري ونظام شبكة الميكروويف . ومن بين العناصر الأخرى في المعرض كان هناك القمر الصناعي العربي وشبكة القمر الصناعي الدولي (انتلسات) وشبكة التلكس ونظام المحطات اللاسلكية الساحلية وشبكات الاتصالات البحرية عن طريق القمر الصناعي ومشروع الكيبل البحري . وقد ألقى معالي وزير البرق والبريد والهاتف كلمة افتتاحية في المعرض فعلاوة على شرح معاليه للدور الذي لعبته الاتصالات السلكية واللاسلكية في حركة التنمية بالمملكة . فقد حث أيضا الاتحاد الدولي للاتصالات على تأمين استمرارية خدمة الاتصالات للأغراض السلمية وضرورة استخدامها لخير ورخاء البشرية جميعا في مختلف أنحاء العالم .

عاشرا : التدريب

تمشيا مع النهضة الشاملة التي تعم مختلف أرجاء المملكة في جميع الأنشطة فقد أنشأت الوزارة معاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية في كل من الرياض وجدة وكذلك مدارس للاتصالات في بعض مدن المملكة .

والغاية من هذه المعاهد تدريب الكوادر الفنية السعودية وتأهيلها بغرض إدارة وتشغيل وصيانة المشروعات التي يجري تنفيذها في المملكة على قدم وساق ووفق أحدث البرامج التدريبية المتبعة في أكثر الدول تقدما في العالم ومن خلال معامل مجهزة بآخر ما وصلت إليه العقول البشرية والتكنولوجيا من وسائل ومعدات وأجهزة، ويعين الخريجون في وظائف فنية ملائمة لتخصصاتهم بعد التخرج .

الفصـــل الثاني

الاتصالات في مدينة الرياض

يعود بنا تاريخ الاتصالات في مدينة الرياض (٥٤) سنة إلى الوراء عندما أسس أول مقسم يدوي في الديرة بسعة ٥٠ خطا في عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وكان ذلك سنة ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م).

أمــا الآن فقـد حظيت الـرياض بالنصيب الأوفى من مشروعات وبرامج الدولة المختلفة وتركز عليها الاهتمام بغية توفـير أنواع الخدمات لسكانها كافة. وجعلها مدينة عصرية نمـوذجية في تخطيطهـا وتنـظيمها وقد أفسحت وزارة البرق والـبريد والهـاتف لمدينـة الرياض مساحة واسعة في خطتها وعملت بكـل طاقتهـا على توفير الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية ويتضـح ذلـك من خلال المعلومـات السـابقـة والبيانات والاحصائيات التالية الخاصة بالمدينة في هذا المجال والتي بإمكان أي إنسان أن يلمس أثرها، ففي أحيائها تنتشر مراكز التلكس والهاتف العمومية ومكاتب قبول البرقيات التي تفتـح أبـوابها على مدار الأربع والعشرين ساعة موزعة على أحيائها المختلفة.

ا ـ مراكز خدمات التلكس العامـة:

١ ـ مطار الملك خالد الدولي.
٢ ـ الـربــــوة.
٣ ـ الملــــز.
٤ ـ المرســـلات.
٥ ـ الشــميســـي.
٦ ـ العـزيـزيـة.
٧ ـ منفــوحـــة.
٨ ـ المصـفـــاة.
٩ ـ طـريـق مكــة.
١٠ ـ وكالة الأنباء السعودية.
١١ ـ العـليـــا.
١٢ ـ المربـــع.
١٣ ـ الشـفـــا.
١٤ ـ الســويـــدي.
١٥ ـ طـريــق خـريــص.
١٦ ـ حــائـــر.
١٧ ـ المعـــذر.
١٨ ـ الـدرعيـــة.
١٩ ـ النـاصـريـــة.

يوجـد في الـرياض (٤٧٠٨) مبرقـات مختلفـة الأنواع (عــربي، لاتيني، مزدوج) وذلـك حتى نهاية عام ١٩٨٣م (أوائـل عام ١٤٠٤هـ) كما تم إجـراء ٤٢٩١٤٤ مخابرة من الرياض وحدها.

ب ـ الخـدمــة الهاتفيــة:

قبل ست سنوات تقريبا كان يوجد في مدينة الرياض ستة مقـاسم بسعـة إجمـالية قدرها (٥٢,٠٠٠) خط، كان منها (٣٦,٠٠٠) خط عامل وكانت جميع هذه المقاسم من النوع القديم (الكهروميكانيكي) وفي المحرم ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) تم وضـع عدد من المقاسم الاليكترونية بسعة (٤٥,٠٠٠) خط هاتفي في الخدمة دفعة واحدة. والآن يوجد في الرياض الآتي:

١ ـ ١٧ مبنى للمقاسم.
٢ ـ سعة المقاسم أكثر من ٢٥٣,٠٠٠ خط.
٣ ـ الخـطوط العـاملة الآلية ٢٠٣,٩٠٠ خط حتى صفر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
٤ ـ الخـطوط اليدوية والخـاصـة ٥٧٢٣ خطا حتى صفـر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
٥ ـ هواتف العملة ٩٦١ خطا حتى صفر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).

٦ - عدد هواتف السيارات العاملة ١٨٠٣ حتى صفر ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
٧ - البرقيات الصادرة من الرياض (المنطقة الوسطى) إلى مدن المملكة كافة ٧٥٠٤٨ برقية حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).
٨ - البرقيات الصادرة من الرياض إلى أرجاء العالم ٤٨٤,٥١ برقية حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).
٩ - يقوم على خدمات شبكة الهاتف حوالي ٢٦٥٦ موظفا.
١٠- عدد الكبائن العمومية للمكالمات الدولية إحدى عشرة كبينة وذلك لتذليل الصعوبات أمام المواطنين وغيرهم ممن لا يملك وسيلة الاتصال الخارجي.
١١- عدد مكاتب الاشتراكات ثمانية مكاتب وكانت قبل ست سنوات اثنان فقط.
١٢- عدد مكاتب التحصيل والجباية ثمانية.
١٣- نسبة ٩٩٪ من الشبكة الهاتفية مدفونة في باطن الأرض وفق أحدث الطرق الفنية والمواصفات القياسية.
١٤- عدد مبرقات التلكس ٤٧٠٨ مبرقات حتى نهاية عام ١٩٨٣م (أوائل (١٤٠٤هـ).
١٥- وفي نهاية ديسمبر ١٩٨٣م (أوائل ١٤٠٤هـ) تم إجراء (٤٢٩١٤٤) مخابرة تلكسية من الرياض.
١٦- في مدينة الرياض يوجد أربعة عشر مكتبا لقبول البرقيات منتشرة في مختلف أحيائها الآتية:

١ - الدرعية.	٢ - الشميسي.
٣ - فندق الانتركونتننتال.	٤ - الناصرية.
٥ - فندق اليمامة.	٦ - منفوحة.
٧ - فندق صحاري.	٨ - العليا.
٩ - فندق الرياض.	١٠- الصناعية.
١١- فندق الديرة.	١٢- حي الشفاء.
١٣- البطحاء.	١٤- الملز بالفرزدق.

١٧- في الرياض مركز المعلومات الهاتفية (الحاسب الآلي) الذي يخدم المملكة بأكملها.
١٨- في الرياض مركز الاستعلامات الهاتفية لخدمة القطاعين الأوسط والشرقي من المملكة.
١٩- في الرياض مركز التحكم في الشبكة الوطنية للاتصالات على نطاق المملكة كلها.

معهد الاتصالات بالرياض

بدأت الدراسة في معهد الاتصالات بالرياض بعدد (٧٨) طالبا عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) وللادراك العميق بأهمية بناء الإنسان السعودي باعتباره حجر الزاوية في عملية التنمية فقد تم تطوير المعهد وذلك بإنشاء مبنى مجهز بأحدث ما وصلت إليه علوم التكنولوجيا وتقدر مسطحات مباني المعهد بحوالي ٥٠,٠٠٠ متر مربع.

ويُعينّ خريجو المعاهد بعد التخرج في وظائف فنية ملائمة لتخصصاتهم وقد بلغ عدد الخريجين بالأقسام التخصصية من العام الدراسي ١٣٩٢/١٣٩٣هـ (٧٢/١٩٧٣م) حتى عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (٨٢/١٩٨٣م) (١١٨٧) خريجا في التخصصات المختلفة للاتصالات.

كما قام المعهد بإجراء دورات تنشيطية لموظفي الوزارة ولمنسوبي بعض الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى وفقا لاحتياجات المناطق والوزارات وذلك لتأهيل الكوادر الفنية في مختلف مجالات الاتصالات. وقد تم تدريب (٣٨٠) متدربا بنجاح من عام ١٣٩٢/١٣٩٣هـ (٧٢/١٩٧٣م) وحتى عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ (٨١/١٩٨٢م) في جميع التخصصات.

الخدمات البريدية

نتيجة لما وصلت إليه مختلف مدن وقرى المملكة بصفة عامة ومدينة الرياض بصفة خاصة من تطور ونمو في مختلف المجالات من اجتماعية وثقافية إلى اقتصادية وعمرانية فقد ازداد حجم حركة تبادل المراسلات البريدية الداخلية والخارجية الصادرة والواردة من وإلى مدينة الرياض ازديادا كبيرا خلال السنوات العشر الأخيرة، وللاضطلاع بمسئولية هذه الخدمة قامت المديرية العامة للبريد بتشييد المباني البريدية المميزة وبأحجام مختلفة حسب متطلبات الخدمة في مختلف المدن والقرى، ومن أهم وأضخم هذه المباني، المجمعات البريدية الثلاثة التي شيدت في قلب كل من مدن الرياض وجدة والدمام والتي تعتبر بحق معلما من معالم النهضة العمرانية.

وبالنسبة للمجمع البريدي بالرياض فهو يتكون من ثمانية طوابق، ثلاثة منها تحت الأرض، وتزيد مسطحاته على ١٢٠,٠٠٠م٢، ويحوى أحدث المعدات وآلات الميكنة البريدية الخاصة بختم وترميز وفرز وحزم المرسلات البريدية، ويضم جهاز المديرية العامة للبريد وإدارة منطقة الرياض للبريد والمعهد الثانوي للبريد ومركز التدريب البريدي وإدارة البريد المركزي وصالة صناديق بريد المشتركين ومتحفاً للطوابع.

وإضافة إلى مبنى المجمع البريدي بالرياض، هناك مجموعة من المباني البريدية المنتشرة في مختلف أحياء المدينة وتضم المكاتب البريدية الفرعية (شعب بريدية) وصالات صناديق بريد المشتركين.

ونوجز فيما يلي أهم الملامح والبيانات عن الخدمة البريدية بمدينة الرياض:

أولا: مكاتب البريد الفرعية (شعب بريدية) ويبلغ عددها ٢٥ شعبة وهي:

اسم الشعبة	موقعها
١ - المطار	المطار القديم
٢ - المجمع البريدي	مبنى المجمع البريدي بشارع المطار
٣ - الراجحي	خلف عمائر الراجحي بالبطحاء
٤ - المربع	غرب ديوان المظالم
٥ - الفوطة	شرق حديقة الفوطة
٦ - المقيبرة	سوق الخضار
٧ - منفوحة	الشارع العام
٨ - السليمانية صناديق	جنوب أسواق الدائرة بالسليمانية
٩ - العليا	بجوار المرافق العامة
١٠ - الجامعة	جنوب حديقة الملز
١١ - الجوازات	شمال مبنى المربع
١٢ - المنتزه	غرب حي الوزارات
١٣ - الفرزدق	شرق حديقة الفرزدق بالملز
١٤ - النسيج	منفوحة - حارة عبدالله
١٥ - الصناعية	شمال المنطقة الصناعية
١٦ - الصناعية الأولى	بجوار مستوصف المرافق العامة
١٧ - المواصلات	مبنى وزارة المواصلات
١٨ - السليمانية شركات	شارع السليمانية العام

١٩ ـ المربـع	عمارة الرفاعي بجوار مستشفى المبارك
٢٠ ـ الجمــارك	جنوب شرق فندق صحاري
٢١ ـ الناصريـة	غرب دارة الملك عبدالعزيز
٢٢ ـ العليــا	بجوار مبنى صندوق التنمية الصناعية
٢٣ ـ المرســلات	مجمع الاتصالات بحي المرسلات
٢٤ ـ شارع جرير	شرق مجمع العويضة بالملز
٢٥ ـ طريق الحجاز	طريق الحجاز مشروع ابن تركي

ثانيا: صالات صناديق بريد المشتركين، ويبلغ عددها ٧ صالات وهي:

اسم الصالة	عدد الصناديق	موقعها
١ ـ المجمع البريدي	١٠٦٠٠	مبنى المجمع البريدي شارع المطار
٢ ـ الصناعية العليا	٣٤٠٠	شمال المنطقة الصناعية
٣ ـ شارع جرير	٢٢٠٠	شرق مجمع العويضة بالملز
٤ ـ السليمانية	٣٠٠٠	جنوب أسواق الدائرة بالسليمانية
٥ ـ المربع	٣٤٠٠	عمارة الرفاعي بجوار مستشفى المبارك
٦ ـ العليا	١٥٠٠٠	بجوار مبنى صندوق التنمية الصناعية
٧ ـ المرسلات	١٥٠٠٠	مجمع الاتصالات بحي المرسلات

ثالثا: صناديق بريد الشوارع ويبلغ عددها **١٢٢** مائة واثنين وعشرين صندوقا (جداري، وعمودي) موزعة في مختلف شوارع الأحياء، ويتم تفريغها بمعدل ثلاث مرات يوميا في المواعيد التالية:

الفترة الأولى: فيما بين الساعة ٦ ـ ٩ صباحا
الفترة الثانية: فيما بين الساعة ١٢ ـ ٣ ظهرا
الفترة الثالثة: فيما بين الساعة ٦ ـ ٩ مساءً

رابعا: حجم الحركة البريدية:

١ ـ بلغ المتوسط اليومي لعدد المواد البريدية الصادرة إلى الداخل والخارج **٢٤٥٠٠٠** مادة.
٢ ـ بلغ المتوسط اليومي لعدد المواد البريدية الواردة من الداخل والخارج **٢١٠٠٠٠** مادة.

خامسا: تبادل الارساليات البريدية الداخلية:

أ ـ يتم تبادل البريد في إرساليات جوية مغلقة فيما بين مكتب بريد الرياض وبقية المكاتب البريدية الداخلية في المدن التي توجد بها مطارات بمعدل مرة أو مرتين يوميا وذلك إما على الرحلات الجوية المباشرة أو بوساطة مطار آخر، ويبلغ عدد مكاتب البريد التي يتبادل مكتب بريد الرياض معها إرساليات بريد جوية أكثر من خمسين مكتبا بريديا.
ب ـ يتم تبادل البريد في إرساليات سطحية مغلقة فيما بين مكتب بريد الرياض، وبقية المكاتب البريدية الداخلية في المدن والقرى، والهجر التي لا توجد بها مطارات بمعدل **٣ ـ ٦** مرات أسبوعيا وذلك على أسطول سيارات متعهدي نقل البريد السطحي والطواف ذات المواصفات الخاصة المميزة.

سادسا: تبادل الارساليات البريدية الخارجية:

يتم تبادل البريد في إرساليات جوية مغلقة فيما بين مكتب بريد الرياض وما يزيد على ٦٠ مكتبا بريديا خارجيا في مختلف دول العالم بمعدل **٣ ـ ٦** مرات أسبوعيا، أما بالنسبة لإرساليات البريد البحري فإنه بسبب قلة حجم هذه الإرساليات ولعدم انتظام مواعيد الرحلات البحرية فقد اتفق مع الخطوط السعودية على نقل هذه الإرساليات جوا إلى الموانىء الجوية التي تصل إليها طائراتها بأجور مخفضة وبمعدل مرتين شهريا، وبالنسبة لإرساليات البريد البحرية الموجهة للدول التي لا تصل إليها طائرات الخطوط السعودية، فيتم إرسالها جوا إلى أقرب ميناء جوي للدولة الموجهة إليها الإرساليات، ومن هناك يعاد إرسالها عن طريق البحر.

الفصل الرابع

التأهيل المهني والتدريب

نظرا لما للتأهيل المهني والتدريب في مجال الخدمة البريدية من دور فعال في تكوين الكوادر الوظيفية ورفع مستوى الأداء والكفاءة الإنتاجية، فقد قامت المديرية العامة للبريد بإنشاء عدد من المعاهد الثانوية للبريد ومراكز التدريب في عدد من المدن الرئيسية وذلك من أجل تنمية خبرات موظفيها وإكسابهم المهارات اللازمة لتنفيذ الأعمال البريدية.

وبالنسبة لمدينة الرياض، فقد أنشأت المديرية العامة للبريد، المدرسة المهنية للبريد في عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

وفي عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) تم تطوير هذه المدرسة لتصبح معهدا ثانويا بريديا مدة الدراسة به ثلاث سنوات دراسية ويشترط للقبول فيه الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة ويمنح خريجوه شهادة تعادل الثانوية العامة، ويعينون بالمرتبة الخامسة بدون مسابقة.

وقد بلغ عدد الطلبة المقبولين بمعهد الرياض فقط خلال السنوات الدراسية ١٣٩٧/٩٦هـ (١٩٧٧/٧٦م) - ١٤٠٤/١٤٠٣هـ (١٩٨٤/٨٣م) ١١١٣ طالبا.

وفيما يتعلق بالتدريب فهو ينقسم إلى نوعين:

١ - تدريب بريدي:

ويتم بمركز التدريب بالرياض ويشتمل برنامج التدريب على دورات في أعمال التفتيش وإدارة المكاتب البريدية الرئيسية والإشراف البريدي والفرز والتوزيع وأعمال الشبابيك وتشغيل وصيانة الآلات والمعدات، والمصطلحات البريدية باللغة الإنجليزية.

وقد بلغ عدد المتدربين بمركز التدريب البريدي بالرياض فقط خلال الفترة من ١٣٩٩ - ١٤٠٤هـ (٧٩ - ١٩٨٤م) ٣٥٧ متدربا.

ب - تدريب إداري:

ويتم عن طريق الأجهزة المتخصصة مثل معهد الإدارة العامة وفروعه وقد بلغ عدد المتدربين بمعهد الإدارة العامة خلال الفترة من ١٣٩٦ - ١٤٠٣هـ (٧٦ - ١٩٨٣م) ٢٥٩ متدربا، هذا بالإضافة إلى ابتعاث ٦٢ طالبا وموظفا إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، للحصول على بكالوريوس في العلوم البريدية والإدارية ولمدة خمس سنوات، و١٠ موظفين إلى فرنسا عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) للتدريب على الأعمال البريدية والمالية لمدة خمسة عشر شهرا، ٨ موظفين إلى هولندا خلال الفترة من ١٤٠٠/ ١٤٠٣هـ (١٩٨٠/ ١٩٨٣م) للتدريب على الأعمال البريدية وتطويرها بإدارة بريد هولندا وذلك لمدة شهرين.

الميكنة البريدية

واستكمالا للميكنة البريدية المستخدمة في تنفيذ العمليات البريدية فقد أدخل حديثا نظام الفرز الآلي للبريد

الـوارد في كل من الـرياض وجدة والدمام وذلك باستخدام أحدث آلات الفرز الأوتوماتيكية، ومن أجل الحصول على الاستفادة القصوى من استخدام هذه الآلات، تقوم المديرية العـامـة للبريد باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية لتوعية الموظفين وتشجيعهم على استعمال الرمز البريدي المخصص للجهـات الموجهة إليها مراسلاتهم لضمان وصولها بكل يسر وسهولة وفي أسرع وقت ممكن.

الباب السادس عشر ١٦

رعاية الشباب:

- الفصل الأول: **الرئاسة العامة لرعاية الشباب**
- الفصل الثاني: **جمعية الثقافة والفنون**

توطئة

الشباب هم رجال المستقبل، وعدته، ودرع الأمة وقوتها، وسبيل نهضتها ورفعة شأنها، وزينة الحياة وبهجتها. ورعايتهم والمحافظة على صحتهم النفسية والبدنية وتفجير طاقات الابداع فيهم هو ما تضعه الدولة نصب عينيها، ولهذا قدمت حكومة المملكة العربية السعودية الكثير من الأموال والجهود لإقامة الأندية الرياضية والثقافية، وشيدت بيوت الشباب وعملت على إعطاء الشباب الثقافة والفكر النابع من ديننا الإسلامي الحنيف، ولم تأل حكومتنا الرشيدة جهدا، في سبيل إبراز دور الشباب وتربية ملكاتهم الفنية والخلقية والدينية بحيث يصبحون وبحق رجال الغد الذين يتحملون المسئولية ويرفعون مشعل الحق والعدل ويحملون راية التوحيد التي شرفت بها بلادنا الطيبة عندما بث منها هذه الدعوة المباركة دعوة التوحيد وإفراد الألوهية لله الواحد القهار. حيث اختار الله محمدا بن عبدالله ﷺ رسولا للناس كافة. ولهذا كانت الحاجة ملحة لإنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتأخذ بيد الشباب الغض المتفتح إلى بر الأمان. وينقسم هذا الباب إلى الفصلين الآتيين:



الرئاسة العامة لرعاية الشباب

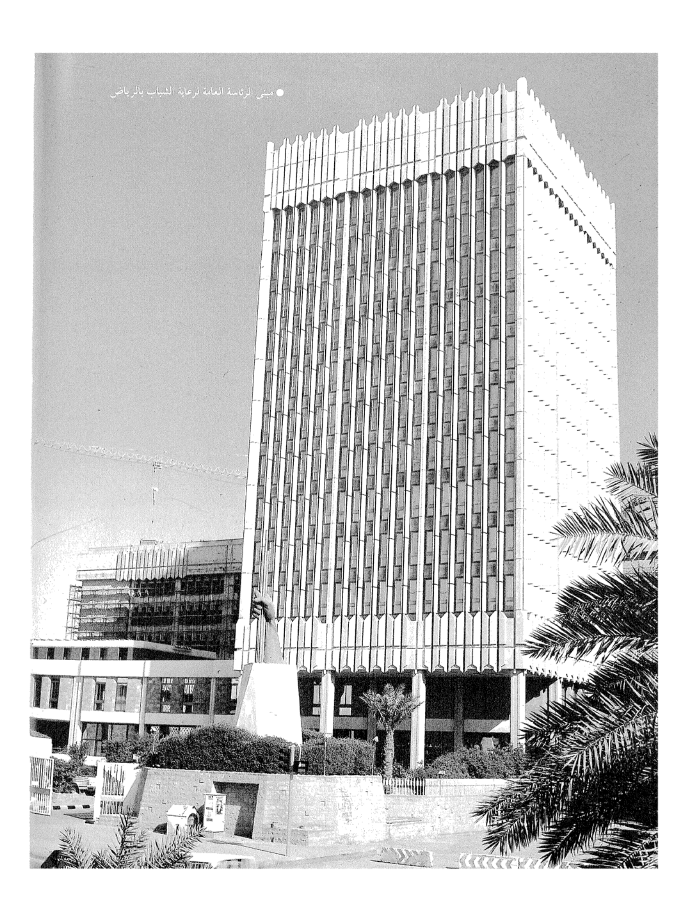
تعود فكرة رعاية الشباب إلى عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٥م)، عندما بدأت لعبة كرة القدم تنتشر في أنحاء المملكة كافة، حيث دعت الحاجة إلى جهاز لتنظيم هذه اللعبة الشعبية، فأنشئت في وزارة الداخلية أول إدارة منظمة للحركة الرياضية في المملكة عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م)، وفي عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، أصبحت إدارة رعاية الشباب في وزارة المعارف. وكانت تعتبر الجهة المسئولة عن نشاطات الشباب في القطاعين الأهلي والمدرسي. وفي عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)، أسندت مهام رعاية الشباب في القطاع الأهلي إلى إدارة رعاية الشباب في وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

ومع تطور المسئوليات أصبحت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) تحت إشراف المجلس الأعلى لرعاية الشباب ـ الجهة المسئولة عن رعاية الشباب باعتبارها ذات شخصية معنوية ومستقلة بذاتها. ووقع على عاتقها مهمة توجيه الشباب ورعايتهم ورسم السياسة المتكاملة المتسقة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، بما ينمي مواهبهم ويقوي أجسامهم ويؤصل في نفوسهم التقاليد الإسلامية والعادات العربية الأصيلة.

وقد كانت الخطة الخمسية الأولى التي بدأت عام ١٣٩١/٩٠هـ (١٩٧١/٧٠م) وانتهت عام ١٣٩٥/٩٤هـ (١٩٧٥/٧٤م) هي البداية الجادة في العمل لرعاية الشباب







● مبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض

وتقديم الخدمات ووسائل الاستفادة من أوقات الفراغ. حيث اهتمت بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية. كما حققت هذه الخطة في نهاية سنة ١٣٩٤/٩٣هـ (١٩٧٤/٧٣م) عددا من الإنجازات في مجال إعداد القادة واللاعبين وإقامة بعض المنشآت في المدن الرئيسية ودعم الأندية والاتحادات الرياضية.

اهتمام رعاية الشباب بالأندية:

مما لا شك فيه أن تكوين المواطن الصالح يعتمد أساسا على ما توليه الدولة من جهد لرعاية الشباب في مراحل نموه المختلفة وبالطبع فإن التربية الرياضية والاجتماعية التي تقدمها الأندية هي من العوامل الرئيسية في تكوين هذا المواطن حتى يصبح في استطاعته أن يؤدي واجبه ويباشر حقوقه بكفاءة تامة. ومن هنا كان اهتمام الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وقد بلغ عدد الأندية المرخص لها بممارسة نشاطاتها بالمملكة ١٢٤ ناديا وذلك حتى عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) وقد بلغ نصيب المنطقة الوسطى منها (٣٣) ناديا. تمارس فيها الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها كافة. وتواصل الرئاسة العامة بإصرار كبير دفع الأنشطة والتطور الرياضي في المملكة فهي تعمل دائما على دعم الفرق الرياضية ومنتخبات اللعبات المختلفة وتشكيل الاتحادات لكل هذه الألعاب حتى بلغ عدد هذه الاتحادات (١٣) اتحادا للألعاب الرياضية كافة.

ويجري الآن استكمال بقية الاتحادات وبفضل هذه الجهود أصبحت المملكة مقرا للاتحادات العربية والخليجية الآتية:

١ ـ الاتحاد العربي لكرة القدم
٢ ـ الاتحاد العربي لكرة اليد
٣ ـ الاتحاد العربي للتنس وتنس الطاولة
٤ ـ الاتحاد العربي للسباحة
٥ ـ الاتحاد العربي لألعاب القوى
٦ ـ الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

وتحرص الرئاسة العامة على أن تحقق للشباب السعودي وجودا واحتكاكا عربيا آخر من خلال الاتفاقيات الخاصة بتنمية العلاقات الشبابية، وتبادل الخبرات والرحلات والمعسكرات والدورات الرياضية مع الدول الشقيقة.

والجدير بالذكر أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب خصصت للمنشآت الرياضية في الخطة الخمسية الثانية ألف مليون وتسعمائة ألف ريال، وتشمل العديد من النوادي والصالات وحمامات السباحة وثلاث مدن رياضية احداها بمدينة الرياض بالإضافة إلى بيوت الشباب ومعسكرات دائمة و١٤ مركزا رياضيا و٣ استادات رئيسية أحدها بالرياض.

الأهداف والسياسات العامة لرعاية الشباب في إطار الخطة الخمسية الثالثة ١٤٠٠هـ/١٤٠٥هـ (١٩٨٠/ ١٩٨٥م)

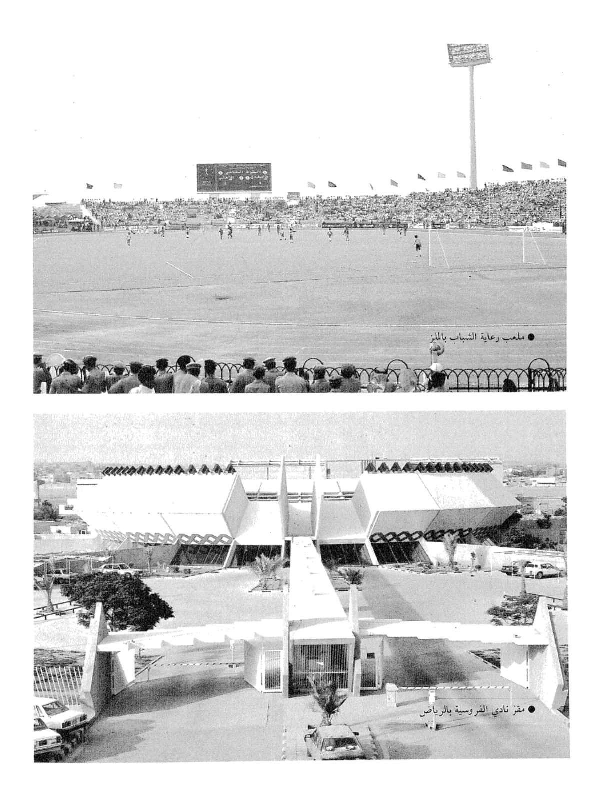
١ ـ توسيع نطاق الخدمات الرياضية والترويحية في مناطق المملكة.

٢ ـ العمل على إيصال خدمات رعاية الشباب إلى تلك التجمعات السكانية التي يبلغ عدد السكان في كل منها ٢٠ ألف نسمة فأكثر.

٣ ـ العمل على إيصال نشاطات الشباب إلى تلك التجمعات السكانية التي يبلغ عدد السكان في كل منها ١٠ آلاف إلى أقل من ٢٠ ألف نسمة.

وتعمل الرئاسة العامة في هذا المستوى بالتعاون والتنسيق مع الجامعات ووزارة المعارف ووزارة الشئون الاجتماعية وغيرها.

ومن الفقرتين السابقتين نتوصل بالخدمات والأنشطة إلى: ١٤٢ مدينة وقرية ـ جملة عدد السكان فيها ٧,٣٩٥,٠٠٠ نسمة ـ والنسبة المئوية ٨٠,٤٢٪ ـ وحجم الشريحة المستهدفة ٧٣٩,٥٠٠.



● ملعب رعاية الشباب بالملز

● مقر نادي الفروسية بالرياض

وهـو ما يصل إلى الحجم المستهدف من الشباب المشارك وقدره ١١١,٠٠٠ شاب في نهاية الخطة.

وسوف يكون هذا الهدف العام محورا مركزيا عند تحديد أهـداف الخـدمات والأنشطة وتوزيع المهام على قطاعات التنفيذ.

٤ - العمل على تنويع أندية ومؤسسات الشباب بإيجاد أنماط جديدة تهتم أسـاسـا بالممارسة العريضة وتعنى بالتنمية المتوازنة من خلال نشاطات متكاملة وهذا يتحقق بإقامة:

أندية الأحياء في العواصم الكبيرة أو أندية الشباب في المدن الكبيرة والمتوسطة أو الأندية الرياضية في المناطق الريفية.

ومن الممكن تنفيذ برامـج هذه الأنـدية وتحقيق أهدافها في أماكن مختلفة مثل مراكز الشباب فئة (ب) والأنـدية فئة (جـ) وبيوت الشباب ومرافق وتسهيلات المدارس الثانوية التي يتفق بشأنها مع وزارة المعارف في هذا الخصـوص. كما أنـه من الجـائـز تحقيق أهـداف البرنامج في مواقع مستأجرة أو مستملكة إذا تعذر البناء لسبب أو لآخر.

مجال تنفيذ البرنامج المستهدف:

* أنديـة الأحيـــاء	٢٩
* مراكز الشباب وبيوت الشباب	١٠
* الأندية الرياضيـــة	١١
* المدارس الثانويـــة	٢١

* المراكز الثقافية للشباب في العواصم والمدن الكبيرة: وهي مؤسسات للشباب تهتم بالممارسة للأنشطة الثقافية وتتجه إلى الكشف عن المـواهب المبكـرة وتعهـدهـا بالصقـل والتدريب، فالعضوية المستهدفة لذلك هي: (١١ جماعة نشاط × ١٥ شابا × ١٠ مراكز = ١٦٥٠ عضوا).

* الأنـدية الأدبية وهـو مشروع قائم ومستمـر وعضـويتـه المستهدفة: (٥٠ عضوا × ٢١ ناديا).

* مراكز الهوايات وأندية العلـوم.

* ساحات الشباب: وهي مساحات محدودة من الأرض، وقد تكون جزءا من المساحات الخضراء التي توفرها البلدية في المـدن الكبيرة. والغرض منها هو تيسير الممارسة الحرة للأنشطة الرياضية.

* أماكن التخييم الحـر (المنتجعات الخلوية).

* العمـل على تشكيل لجان الـرياضـة والمعسكـرات في الـوزارات والمصـالـح والمؤسسـات والشركـات والمصانع الكبرى بهدف ممارسة الأنشطة الترويحية لمنسوبي هذه الجهات.

* العمل على تنويع وتعدد الأنشطة في مجالاتها المتعددة بما يقابل اهتمامات واحتياجات الشباب مع الالتزام بتحقيق التوازن فيما بينها داخل إطار الخطة وبرامجها التنفيذية.

والبرامج المستهدفة في مجالات الأنشطة هي: النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والمعسكرات.

* إعـادة النظر في السياسة الحالية بشأن الأندية الرياضية القـائمـة بهدف العمـل على تطويرهـا ليصبـح النـادي الرياضي مؤسسة تربوية اجتماعية. وتحقيق ذلك من خلال تطوير اللوائـح المنـظمـة لهذه الأنـدية وتوجيه الإعانات المنـاسبـة لتنمية النشاطات الثقافية والاجتماعية، وتنفيذ برامج خاصة لتجمعات الأعضاء من سن ١٢ - ١٥ ومن ١٥ إلى ١٨ سنة بإشراف قيادات تربوية متخصصة.

* الأخـذ بسياسـة تنفيذ برامج مشتركة مع جهات أخرى معنية بالشباب بهدف توسيع قاعدة الأنشطة والتوصل إلى قطاعـات معينـة من الشبـاب وتنفيذ برامج ذات نوعية وإعداد جيد.

* تطوير وتنمية الخدمات الإعلامية المتعلقة بأنشطة رعاية الشباب.

* إصدار لائحة خاصة بالحوافز لتشجيع الإقبال على الأنشطة والتقدم فيها بالوحدات القاعدية (الأندية ـ مركز الهوايات ـ الجمعيات الثقافية . . الخ). تنمية قطاع البطولة والارتقاء بمراحلها وصولا بها إلى المستويات الدولية والعالمية مع التركيز على الرياضيات الأساسية والرياضة الشعبية، ورياضة التراث.

وتوفير مراكز التدريب الرياضي في المدن الكبرى واستكمال مقومات التدريب بما يكفل تكوين منتخبات المناطق والمملكة على أكمل وجه.

المنشأة	القائم	المستهدف	الجملة
مراكز رياضية	٤	٢٦	٣٠
صالات رياضية	٣	—	٣
حمامات سباحة مغطاة	٣	—	٣
صالات جاهزة	٣	١٢	١٥
وحدات الطب الرياضي	—	٣	٣
مراكز رياضية ساحلية	٢	—	٢
مسابح جاهزة	—	١٥	١٥

والعمل على تدعيم دور اللجنة الأوليمبية وتنمية الاتحادات الرياضية وتمكينها من تحمل المزيد من المسئوليات خاصة برامج إعداد المنتخبات والحكام والمدربين وتقديم أكبر العون لها في برامج إعداد الناشئين مع التركيز خلال سنوات الخطة على الرياضات التالية:

رياضات الأساس، ألعاب القوى، السباحة، الجمباز، الرياضات الشعبية، كرة القدم، السلة، الطائرة، اليد، الدراجات، تنس الطاولة، رياضات التراث، الرماية، السلاح والفروسية.

المنشأة	القائم	المستهدف	الجملة
اللجنة الأوليمبية	١	—	١
الاتحادات الرياضية	١٢	١	١٣
الرياضيات	١٧	٤	٢١

* تنفيذ برنامج مكثف لتدريب الناشئين والعمل على تنميته في ضوء دراسة تقويمية للبرنامج خلال الخطة الثانية مع التركيز على رياضات الأولوية.

والنحو المستهدف لهذا البرنامج هو:

المنشأة	القائم	المستهدف	الجملة
مراكز	١٤	٧	٢١
لعبات	٩	٣	١٢
ناشئون	١٢٨٠	١٢٢٠	٢٥٠٠

مع الالتزام بتنفيذ البطولات للناشئين وقياس خطة البرنامج في ضوء ما يتحقق من تحسين الأرقام وترقية الأداء ونمو قاعدة المشتركين ومدى تغذية فرق الأندية ومنتخبات المملكة.

* تبني نظام للحوافز يتجه إلى تكوين البطولة والتفوق والخدمات الجليلة بين صفوف الشباب والقادة والهيئات وأجهزة العاملين في ميادين الشباب وفق لائحة خاصة معتمدة.
* إقامة الحفل السنوي لتكريم المتفوقين.
* تنمية القطاع الأهلي وتهيئته ليسهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع السعودي بصفة عامة وتمكينه من تحقيق أهدافه من خلال توسيع قاعدة النشاطات الثقافية.

(بيان بوحدات القطاع القائم والمستهدف)

المنشأة	القائم	المستهدف	الجملة
١ ـ اللجنة الأوليمبية	١	—	١
٢ ـ الاتحادات الرياضية	١٢	١	١٣
٣ ـ مناطق الاتحادات	—	٢٧	٢٧
٤ ـ الأندية الرياضية	١٢٨	٧٢	٢٠٠
٥ ـ الأندية الأدبية	٧	١٠	١٧
٦ ـ الجمعيات الثقافية والاجتماعية	٣	١	٤
٧ ـ أندية النشاط النسائية	٢	٨	١٠
٨ ـ أندية العلوم	—	١٠	١٠
٩ ـ لجان الرياضة والمعسكرات	—	٢٥	٢٥
١٠ ـ الاتحادات النوعية	—	٢	٢

* العمل على تنمية الجهاز الوظيفي وترقية أساليب العمل والارتفاع بمستوى الخدمات وتكثيف الجهود لتنمية القيادات الوطنية.

الفصـــل الثاني

جمعيـة الثقافـة والفنـون

صدر قرار تأسـيس جمعية الفنـون عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، وتم تشكيل مجلس إدارتها وبدأت نشاطها، وفي غرة عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) تم تعديل مسمى الجمعية إلى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وتعتبر الجمعية هي الجهـاز المسئول عن الثقافـة بالمملكـة وقد حددت اختصاصاتها وأهدافها فيما يلي:

١ - الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بالمملكة.
٢ - رعـاية الفنـانين السعوديين والعمل على رفع مستواهم الثقافي والفني والاجتماعي.
٣ - تبني المواهب الشابة وإتاحة الفرصة أمامها لإبراز تفوقها ونبوغها.
٤ - تمثيل المملكـة في كل عمـل من شأنه الارتقاء بالثقافة والفنون على المستويين العربي والعالمي.

ولكي تحقق الجمعية هذه الأهـداف بدأت نشـاطـاتها الـفعلية من خلال خطط وبـرامـج وضعتهـا منـذ عام ١٣٩٨/٩٧هـ (١٩٧٨/٧٧م)، لكي تنهض بالمسئـوليات الملقـاة على عاتقهـا تجاه هذا الجيل من الشباب في مجالات الثقافة والفنون، وقد وضعت إدارة التخطيط بالجمعية الخطط والبرامـج على أساس منهجي حتى إذا تم إنجاز جزء منها بدىء في الجـزء الآخـر على مستـوى المركز الرئيسي وفروع الجمعية في أنحاء المملكة كافة.

وتهـدف هذه الخطط والبرامج إلى خدمة الثقافة والفن دون النـظر إلى هدف مادي، فالتشجيع ورعـاية الثقـافات والدفع نحو الأمام للمواهب الشابة هو الأساس الذي بنيت عليه هذه الخطط.

وقد قام قسم التخطيط بالمركز الرئيسي بقسم الأنشطة إلى ست لجان تتمثل في:
١ - اللجنة الثقافيـة.
٢ - لجنة الفنون المسرحية.
٣ - لجنة الفنون الموسيقية والغنائية.
٤ - لجنة الفنون الشعبية.
٥ - لجنة الفنون التشكيلية.
٦ - لجنة الإعلام والنشر.

وقد قام قسم التخطيط بالجمعية بالتخطيط لهذه الفروع أيضا للسير على منوال ما تقوم به الجمعية المركزية بالرياض. هذا وتقـوم الفـروع في هذا الإطـار برفـع تقارير إلى المركز الرئيسي بالرياض عما تم إنجازه من هذه الخطط وعلى هذا الأسـاس وضعت خطة الجمعية، وسـوف نستعرض بإيجاز عمل هذه اللجان سواء في المركز الرئيسي للجمعية أم في فروعها:

اللجنـة الثقافيـة:

تهدف أعـمال اللجنـة الثقـافية إلى الاهتـمام بالأديب والكـاتب السعودي وتشجيعهما كما تهدف إلى رفع المستوى الأدبي والثقافي وتطويره.

● مقر جمعية الثقافة والفنون بالرياض



وباختصار يقع على كاهل اللجنة الثقافية عدة مسئوليات من أهمها:

أ - تنظيم الأعمال الثقافية لفروع الجمعية.

ب - اقتراح ما ترى تأليفه أو تحقيقه من الكتب وعرضه على اللجنة الاستشارية لتقوم هذه اللجنة بتعيين الباحثين والعلماء الذين يقومون بإنجاز هذه الأعمال.

جـ - تعبئة الموسم الثقافي للجمعية في المركز الرئيسي والفروع والتخطيط لبرامج هذه الجهات.

د - وضعت خطة الجمعية على أساس إحياء التراث وجمعه وتحقيقه، كذلك أمهات الكتب والمخطوطات، فعملت على إنشاء مكتبة تضم مجموعة من الكتب والبرامج في مختلف صنوف المعرفة والعلوم وشتى أنواع المجلات الدورية والأسبوعية والصحف اليومية ووضعها في ملفات متعددة مما كون أرشيفا لهذه الدوريات كهدف لجمع التراث ووضعه في متناول أيدي الباحثين والمطلعين.

هـ ـ قامت الجمعية بإنشاء مركز للمعلومات ويجري حاليا العمل بموجب خطة مرسومة لاستكمال المرحلة الأولى، وسيوضع هذا المركز في خدمة الباحثين الراغبين في أي نوع من المعلومات عن المملكة.

كما أنشيء قسم الشئون الثقافية ليقوم بالإشراف العام والمتابعة وتوزيع الصلاحيات وتحديدها بين مختلف اللجان. كما أن هذا القسم يضم لجانا للنصوص وفحص الكتب والإنتاج المقدم لطبعه ونشره.

لجنة الفنون التشكيلية:

تعمل هذه اللجنة على تطوير الفن التشكيلي، وقد وضعت خطة مرسومة مبرمجة للنهوض بهذا الفن والقائمين عليه، ونتيجة للخطط التي وضعتها الجمعية لتطوير هذا الفن اتخذت عدة توصيات في سبيل النهوض بالفن التشكيلي من خلال تأمين كل ما يحتاجه الفنان التشكيلي. ولقد كان من نتيجة هذا الاهتمام من قبل الجمعية أن قدم الفنانون التشكيليون عدة معارض على أعلى المستويات داخل المملكة وخارجها.

لجنة الموسيقى والغناء:

وضعت لجنة الموسيقى والغناء بالجمعية الخطط لتطوير هذا الفن على مستوى مركز الجمعية وفروعها، وعلى هذا الأساس افتتحت الفصول الدراسية بالجمعية (المركز الرئيسي) عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). ولم تكن الخطة الموضوعة لهذه اللجنة مهتمة بالغناء والطرب فقط بل هدفت إلى الارتقاء بالمواهب إلى طموحات أكبر.

ومن هذا المنطلق قامت اللجنة بالاشتراك في عدة برامج إذاعية وتليفزيونية متخصصة في الفنون الشعبية. وفي نطاق هذا الاهتمام الذي توليه الجمعية لهذه الفنون فقد كلفت رئيس اللجنة بالإعداد لرحلات يجوب فيها مختلف مناطق المملكة لجمع الشعر الشعبي وتسجيل الألوان الغنائية الشعبية، ومن ثم تصويرها سينمائيا. وتم بالفعل تسجيل بعض ألوان هذه الفنون، البعض منها على الربابة والبعض الآخر بمصاحبة الآلات الموسيقية، ومن هذه الفنون التي تم تسجيلها العرضة تسجيلا وتعريفا. الهجيني تسجيلا وتعريفا ـ الحداء تسجيلا وتعريفا ـ السامري تسجيلا وتعريفا ـ عرضة عسير تسجيلا وتعريفا ـ المزمار تسجيلا وتعريفا.

هذا وتعمل الجمعية حاليا على إعداد أرشيف خاص يضم أسماء قادة الفرق الشعبية، وكذلك الفرق الشعبية ذاتها والموجودة في جميع أنحاء المملكة وذلك بغرض تسهيل مهمة الاتصال بهم في حال احتياجهم.

هذا وقد قامت لجنة الفنون الشعبية بإحياء العديد من الحفلات الوطنية بالمملكة من خلال الفروع، وذلك في الأعياد الوطنية والمناسبات.. الخ.

قسم الإعلام والنشر:

يقوم قسم الإعلام والنشر بتغطية نشاطات الجمعية وفروعها فهو الذي يقوم بالاتصال بالصحف والمجلات المحلية وإمدادها بأخبار الجمعية، كما يوجد في هذا القسم أرشيف خاص بالصور للحفلات والمناسبات للفنانين السعوديين ومعلومات عنهم، وذلك لإمداد الصحف المحلية بما تحتاجه من صور ومعلومات. كما يقوم هذا القسم ببعث رسائل صحفية عن نشاطات الجمعية وفروعها إلى مجموعة من الصحف يتناول أهم إنجازاتها ومشروعاتها خلال عام. وتعد العدة حاليا لإصدار مجلة دورية تعنى بالفنون بالمملكة.

المناسبات والمؤتمرات الدولية:

اشتركت الجمعية في عدة مناسبات ومؤتمرات دولية منها:

١ ـ معرض الستين للفنانين التشكيليين العرب بالكويت.
٢ ـ معرض الستين للفنانين التشكيليين العرب بالرباط.
٣ ـ اجتماعات الأمانة العامة لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب في كل من الرباط وبغداد وطرابلس.
٤ ـ معرض الكويت السادس للفنانين التشكيليين العرب لعام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

٥ - مؤتمر المسرحيين العرب ببغداد.
٦ - مسابقة الغناء العربي المرتجل ببغداد.

المركز الثقافي الأول بالرياض:

من أجل تعميم الثقافة وإحياء التراث الثقافي قامت الجمعية بتأسيس أول مركز ثقافي بالمملكة، والذي قامت أمانة مدينة الرياض ببنائه وتأثيثه وتجهيزه في موقع ممتاز في وسط مدينة الرياض وأعارته إلى الجمعية لتمارس نشاطها فيه لحين قيام الجمعية ببناء مقر ثان لها وذلك للإسهام في دعم الثقافة. وهذا المركز هو النواة لافتتاح عدد من المراكز المماثلة في أهم مدن المملكة وهو يهدف إلى:

١ - احتواء جميع النشاطات والإنجازات في مجال الثقافة والفنون.
٢ - إحياء التراث الثقافي عن طريق إقامة المحاضرات والندوات الدينية والثقافية.
٣ - إيجاد نوع من التوجيه وتنمية الوعي لدى المواطنين عن طريق افتتاح المكتبة العامة.
٤ - يكون هذا المركز ملتقى لمجموعة طبقات المجتمع المختلفة لمزاولة النشاطات في مجالات الثقافة والفنون.

ويحتوي هذا المركز على مكتبة عامة وقاعة للمطالعة ومعرض دائم للفنون التشكيلية وقاعة للمحاضرات وقاعة للتراث الشعبي. كما يحتوي على مجموعة من الوسائل السمعية والبصرية المساعدة.

مكتبة الفيديو والتسجيلات:

تهتم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بكل أنواع الثقافات والفنون التي تقدمها في مواسمها الثقافية والفنية.

ولكي يتم الاحتفاظ بتلك النشاطات المختلفة قررت الجمعية إنشاء استديوهات خاصة بالتسجيلات المسموعة والمرئية التي من شأنها تكوين مكتبة خاصة للمسرحيات والمحاضرات والمناظرات والأمسيات التي تقام خلال المواسم الثقافية والفنية. لذا فقد أنشئت مكتبة الفيديو التي تضم مجموعة كبيرة من الأعمال التي أنتجتها الجمعية كالمسرحيات والندوات. كما تحتوي المكتبة على مجموعة من التمثيليات الاجتماعية والأغاني التي يتم عرضها على أعضاء ومنسوبي الجمعية من الفنانين للاطلاع على مختلف المستويات في الأعمال الدرامية وخلافها في الدول التي سبقت في هذا المضمار. كما أوجدت الجمعية استديو خاصا للتسجيلات الصوتية، يقوم بتسجيل الندوات والحفلات والأغاني التي يقدمها فنانو الجمعية، وما زالت الجمعية تدعم هذا الجانب بالإمكانيات اللازمة لتطويره والوصول به إلى الأفضل.

الباب السابع عشر



التخطيط

توطئة:

اقتضت ظروف الحياة الحديثة أن يكون كل شيء في الحياة مخططا وفق أسلوب علمي دقيق وإلا فإن كل الميادين تسير بخطوات متعثرة ومضطربة وقد يؤدي عدم التخطيط إلى كوارث قومية كما حدث في بعض بلدان العالم الثالث.

من أجل هذا اهتمت الدولة بالتخطيط وأنشأت لهذا الغرض وزارة التخطيط بأجهزتها التخطيطية المتقدمة حيث يعمل بها عدد كبير من المواطنين المؤهلين لهذا الأمر.

وكما يقول البعض إن وزارة التخطيط هي الوزارة الأم بمعنى أنها تخطط على مستوى المملكة العربية السعودية وعلى كل وزارة أو مؤسسة أن تقوم بتنفيذ ما خطط لها ووفقاً للخطة العامة للدولة.

وزارة التخطيط

أسس ومبادىء التنمية في المملكة العربية السعودية :

تتمثل العلامة المميزة لمسيرة التنمية ومنهجها في المملكة العربية السعودية في أن أهدافها المادية والاجتماعية تستند إلى المبادىء والقيم الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي . وتنعكس هذه المبادىء والقيم في :

- التزام الدولة وتمسكها بمبادىء الشريعة الإسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية المرتبطة بها .
- الأهمية المعلقة على تحقيق الرفاهية الاجتماعية وحاجات المواطن السعودي بإنشاء سلسلة من المؤسسات وتقديم الخدمات دون مقابل لتحقيق هذه الأغراض.
- دعم الحرية الاقتصادية ضمن إطار المصلحة العامة .

وهذه المبادىء والقيم تشكل الأساس لأهداف التنمية بعيدة المدى في المملكة العربية السعودية، وتنعكس في استمرار مسيرة التنمية المتوازنة حيث تكفل الدولة في كل خطة من خطط التنمية الخمسية لكل مجموعة من السكان في المجتمع مهما كانت ظروفهم غير مواتية حدا أدنى من مستوى المعيشة الكريمة، بينما تبقى مستويات المعيشة فوق الحد الأدنى مكافأة للفرد على جهوده وإنجازاته .



أهداف خطط التنمية :

* الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية من خلال تطبيق مبادىء الشريعة الإسلامية ونشرها ودعمها.

* تعزيز الدفاع عن الدين الإسلامي، وعن المملكة، واستمرار ترسيخ الأمن الداخلي والاستقرار الاجتماعي فيها.

* مواصلة مسيرة التنمية الاجتماعية المتوازنة من خلال تطوير موارد المملكة، وزيادة دخلها من النفط في المدى البعيد، والحفاظ على الموارد القابلة للنضوب، وبذلك يتسنى تحسين الرفاهية الاجتماعية لكل المواطنين، وتحقيق القوة الاقتصادية التي تمكن من بلوغ الأهداف الأساسية الأخرى للتنمية.

* تخفيف الاعتماد على إنتاج النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني.

* تنمية القوى البشرية عن طريق التعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي.
* استكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف الأخرى.

دور التخطيط في تحقيق التنمية الوطنية :

إن الدور الرئيسي للتخطيط هو العمل على إيجاد الإطار التنظيمي والنظري لعملية التنمية. فمهام التخطيط الرئيسية هي تحديد أهداف كل بعد من أبعاد التنمية الثلاثة ـ البعد الاقتصادي والاجتماعي والتنظيمي ـ ورسم السياسات الأكثر فاعلية لتحقيقها.

ويتضح الدور الذي تضطلع به عملية التخطيط في المملكة من خلال تاريخ مسيرة التنمية فيها، فلقد تغير التخطيط أساسا من مجرد عملية تحدد بوساطتها الدولة نمط الإنفاق من أجل تحقيق أقصى العوائد الاقتصادية والاجتماعية العاجلة استنادا إلى إيرادات محدودة وأصبح عملية تسعى من خلالها الدولة لإحداث تغيير أساسي بعيد المدى في البنية الاقتصادية مع العمل على تقليل الاحتياجات من القوى البشرية الأجنبية.

وهكذا، فالتخطيط هو الأداة الرئيسية للتنمية في المملكة، حيث يجري تقويم كل مشروع من حيث مضامينه وآثاره التي تشمل النواحي الاقتصادية، والمالية، والاجتماعية، والإدارية، والعمالة، والبيئة، وربط ذلك بالمشروعات الأخرى، ضمن سلسلة من البرامج تشكل في مجملها خطة متكاملة ومتماسكة.

بدأ اهتمام المملكة بالتخطيط منذ أواسط الستينات الهجرية. وقد تشكلت في عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) لجنة لوضع برنامج طويل الأمد للتنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي، ثم أنشىء المجلس الأعلى للتخطيط في عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وبتصاعد أهمية دور التخطيط كأسلوب لعمل التخطيط الشامل لجميع قطاعات الدولة تم إنشاء الهيئة المركزية للتخطيط عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م). وفي عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) صدر المرسوم الملكي رقم أ/٢٣٦ بتاريخ ١٣٩٥/١٠/٨هـ (١٩٧٥م) بإنشاء وزارة التخطيط.

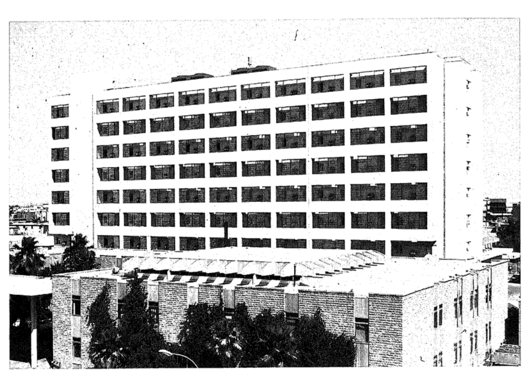
وقد أصدرت وزارة التخطيط حتى الآن ثلاث خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. آخرها خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥م).

مهام وزارة التخطيط :

١) وضع تقرير اقتصادي دوري عن المملكة يتضمن تحليلا لاقتصادها ويبين مدى التقدم الذي أحرز في هذا المجال، وما يتوقع فيه من تطورات.

٢) وضع خطط التنمية الاقتصادية على أن تكون الخطة لخمس سنوات، ويعتمد مجلس الوزراء هذه الخطط قبل وضعها موضع التنفيذ.

٣) تقدير إجمالي المبالغ اللازمة لتنفيذ مخططات التنمية التي يوافق عليها مجلس الوزراء. وتكون هذه التقديرات



● مبنى وزارة التخطيط بالرياض

أساسا لوضع الميزانية العامة للدولة والميزانيات الملحقة بها والميزانيات الخاصة بالهيئات المستقلة. وتحقيقا لذلك تكون كل من وزارة التخطيط ووزارة المالية والاقتصاد الوطني على اتصال دائم للتشاور وتبادل المعلومات والحقائق للتوصل إلى تنسيق كامل بين متطلبات الخطة العامة للتنمية وبين الموارد المالية المتاحة.

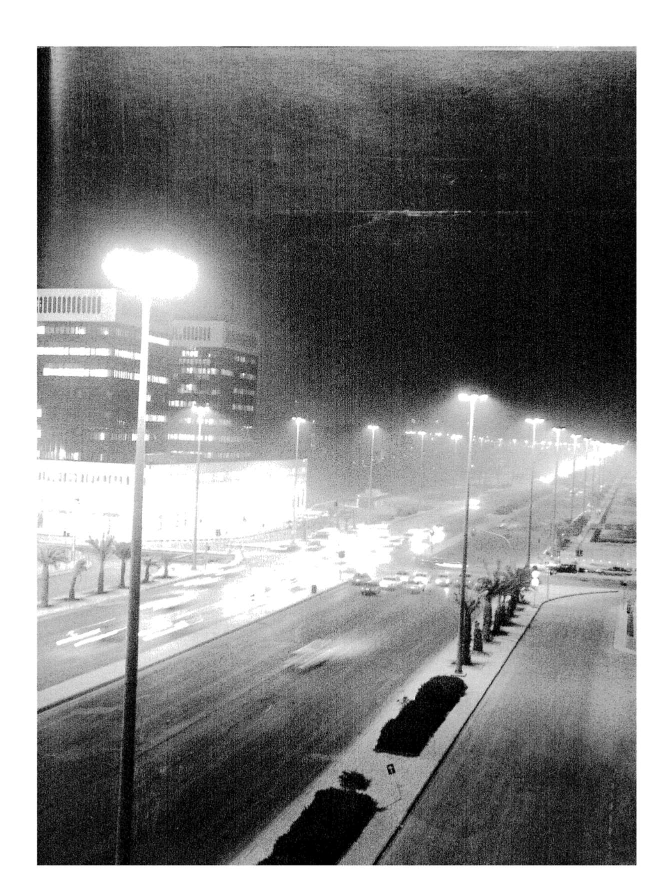
٤) وضع الدراسات الاقتصادية اللازمة في الموضوعات التي تتطلب ذلك وتقديم توصياتها التي تنتهي إليها.

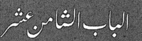
٥) معاونة الوزارات والدوائر المستقلة في شئون التخطيط المتعلقة بها.

٦) تقديم المشورة الفنية فيما يكلفها به جلالة الملك حفظه الله.

٧) ترفع الوزارة في المحرم من كل عام تقريرا عن متابعة سير العمل في تنفيذ برامج ومشروعات خطة التنمية إلى مجلس الوزراء، يتضمن استعراضا للإنجازات المحققة والمتوقع تحقيقها في ضوء أهداف وسياسات خطة التنمية، ويتضمن بيان مايكون قد صادف التنفيذ من عقبات والاقتراحات الخاصة بمعالجة ذلك وتزويد الجهات المعنية بصور من التقارير التي تعدها الوزارة.

وللوزارة أن ترفع أثناء السنة تقارير لمجلس الوزراء بالملاحظات التي تراها حول تنفيذ المشروعات الحيوية الكبرى وغيرها أو مايكون لديها من مقترحات.







الصناعة والكهرباء:

- الفصل الأول: **كهرباء الرياض**
- الفصل الثاني: **المدن الصناعية**
- الفصل الثالث: **الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)**
- الفصل الرابع: **المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)**
- الفصل الخامس: **صندوق التنمية الصناعية السعودي**

توطئة:

قطعت الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية مراحل كبيرة في مسيرتها نحو التطوير والنمو. ذلك أن قطاع الكهرباء والصناعة لا غنى عنه في حياتنا المعاصرة، وقد بذلت الحكومة جهدا هائلا لتوفير الكهرباء في البيوت والمتاجر والمصانع، وأصبح لا غنى عنها مطلقا في حياتنا. وقد كانت عظمة هذا الانجاز تدل على شيئين أو هو نتيجة عاملين أولهما السرعة الكبيرة التي تم بها الانجاز وفي مدة وجيزة. وثانيهما هذا التأثير الكبير والشمولية التي حققها.

كهرباء الرياض

تأسست كهرباء الرياض وضواحيها بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٨ بتاريخ ١٣٨٦/٤/١هـ (١٩٦٦م)، إلا أن أول أمر بالموافقة على تأسيسها كان قد صدر في ١٣٧١/١١/١٨هـ (١٩٥١م) برأسمال مصرح به قدره (عشرة ملايين ريال)، وقد باشرت الشركة أعمالها في توليد التيار الكهربائي وتزويد المشتركين به في ١٣٧٦/٣/١١هـ (١٩٥٦م)، وبلغت الطاقة الإنتاجية المولدة في ذلك العام (١,٢٢٠,٤٨٠ كيلووات). أما عدد المشتركين فقد بلغ في نهاية شهر ١٣٧٦/١٢هـ (١٩٥٦م) (١٢٤٣) مشتركا.

واعتبارا من ١٤٠١/١/١هـ (١٩٨٠م) أصبحت كهرباء الرياض وضواحيها جزءا من الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى، بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٨ بتاريخ ١٣٩٩/٢/٢٢هـ (١٩٧٩م) الذي يقضي بتوحيد شركات كهرباء المنطقة الوسطى ودمجها في شركة واحدة، كوسيلة لتطوير الخدمات الكهربائية والوفاء باحتياجات المنطقة المستقبلية من الطاقة.

وقد كان رأس مال كهرباء الرياض (قبل الدمج) (٥٤٠) مليون ريال، وبلغت الطاقة الإنتاجية لها عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) (٢,٩٧٤,٥٨٠) كيلووات ساعة.

ويبلغ عدد مساهمي كهرباء الرياض (٣١٣٢) مساهما.



تتغذى مدينة الرياض من مجموعة من محطات التوليد الموزعة في مواقع مختلفة من مدينة الرياض.

وبلغت الطاقة الإنتاجية المركبة والمتعاقد عليها حتى نهاية عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) (١٦٦٨) ميجاوات.

ومن بين هذه المحطات توجد محطة التوليد السابعة التي تعتبر أكبر محطة توربينية غازية في العالم (٨٠٠ ميجاوات) تحرق الزيت الخام.

كما يتم نقل الطاقة عبر خط دائري جهد ١٣٢ك.ف بطول ١٠٠كم كابلات أرضية و٢٦٥كم خطوط هوائية و٢٠ محطة تحويل رئيسية كما تحوى الشبكة:

● ٦٧٣ كم كابل أرضي	جهد ٣٣ كيلوفولت
● ٣٤ كم خط هوائي	جهد ٣٣ كيلوفولت
● ٧٣ محطة توزيع رئيسية	جهد ٣٣ كيلوفولت
● ١١٨٦ كم كابل أرضي	جهد ١٣,٨ كيلوفولت
● ٣٨٠ كم خط هوائي	جهد ١٣,٨ كيلوفولت
● ٤٨٤٣ كم محطة توزيع فرعية	جهد ١٣,٨ كيلوفولت

وبلغ عدد المشتركين في نهاية عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) (١٥١٧٨٥) مشتركا.

وتسير كهرباء الرياض على خطة مداها (١٥) عاما منسجمة ومشتقة من خطة الدولة لتطوير حقل الكهرباء في المملكة خلال الـ ٢٥ عاما القادمة.

وتكفل خطة الشركة الخمسية:

● توصيل التيار إلى ٤٢,٠٠٠ مشترك عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)
● توصيل التيار إلى ٥٠,٠٠٠ مشترك عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)
● توصيل التيار إلى ٥٥,٠٠٠ مشترك عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)
● توصيل التيار إلى ٥٥,٠٠٠ مشترك عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)
● توصيل التيار إلى ٦٠,٠٠٠ مشترك عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)

بحيث من المتوقع أن يصل عدد المشتركين في نهاية عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) إلى (٤١٣٧٨٥) مشتركا.

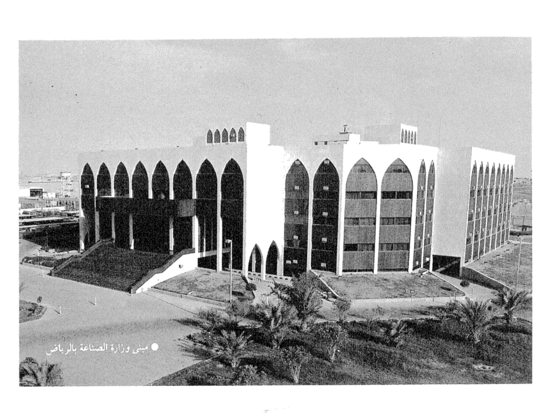
وتعتبر وزارة الصناعة والكهرباء هي المسئولة عن رقابة أداء الشركات وتراجع خططها وأساليبها الفنية وحسابات الأرباح والخسائر وتقرر مبلغ معونة حسابات التشغيل التي تمنح للشركات.

وتنظر في الشكاوى المرفوعة من المواطنين نتيجة أعمال الشركة.

ومنطقة خدمات كهرباء الرياض تغطي أرجاء المدينة كافة بكل ما ينشأ بها من أحياء سكنية، ومناطق صناعية جديدة، فضلا عن ضواحي المدينة. ولقد طرأ تطور ضخم في عدد المشتركين خلال العشرين عاما الماضية، حتى وصل إلى ٨٨٠٩٧ مشتركا في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) ازداد عددهم إلى ١٠٠٣١٨ مشتركا في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م)، ثم إلى ١١١٤٩٩ مشتركا في عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م). وقد بلغت نسبة هذه الزيادة (١٤٪) و(١١٪) على التوالي، وبلغت جملة المبيعات ١١٤١١٩١٠٣ ريالات لقاء ٦١٣,٣٧٣,٥٤٦ك.و.س في عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) و٥٨١٥٠٧٤٠ ريالا لقاء ٨٥٢,٤١٣,٦٩٥ك.و.س في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م)، ثم تطورت إلى ٧٥٦٥٥٠٦٨ ريالا لقاء ١٠٢,٣٨١,٣٣٤ك.و.س في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) بزيادة قدرها (٤٠٪) و(٣٠٪) على التوالي.

وبغية الوصول إلى تأمين الخدمة الكهربائية أبرمت كهرباء الرياض عقدا مع شركة جي. تي. أي الانجليزية لشراء ثمان وحدات توليد للطوارىء قدرة كل منها ٨١٤٠ كيلووات، وقد تم تسلم وتركيب خمس وحدات، وسوف يتم تركيب بقية الوحدات على أساس برنامج مرحلي روعي فيه أن يتم تركيب الوحدات في أفضل المواقع التي يتم اختيارها، في ضوء الدراسة الفنية لتأمين احتياجات مختلف المناطق والأحياء من التيار الكهربائي.

وكانت الشركة قد أعدت مواصفات خط أنابيب المحروقات اللازم لتزويد محطات التوليد في كل من شرق الملز وطريق الدرعية باحتياجاتها من المحروقات من مصفاة الرياض، وقد تم بالفعل طرح هذا المشروع في مناقصة



● مبنى وزارة الصناعة بالرياض



● مبنى الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بالرياض

عامة، وتم ترسيتها على شركة إيجانا اليابانية بمبلغ ٦٨ مليون ريال ويستغرق تنفيذ هذا المشروع ١٤ شهرا.

وتجري حاليا مراجعة المواصفات الخاصة بإنشاء نظام للوقاية من الحرائق في محطة التوليد الثالثة.

هذا وقد امتدت خدمات كهرباء الرياض إلى أرجاء المدينة كافة، كما أن الشركة اتبعت أسلوبا جديدا، وذلك بتحويل الشبكة من هوائية إلى أرضية.

وبغية تحديث أعمال الشركة ومسايرتها لأفضل الأساليب العلمية الحديثة تعاقدت الشركة مع شركة براون بوفيرى السويسرية لإنشاء مركز التحكم الاليكتروني، كما تعاقدت مع مكتب كولجيان الاستشاري الأمريكي للإشراف على تنفيذ هذا المركز الذي أقيم جنوب المقر الجديد للشركة بشارع الناصرية ويستهدف هذا المركز التحكم الاليكتروني في محطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع وقد بدأ تشغيله(*).

وشهدت مدينة الرياض تطورا في الطلب على الطاقة قل أن نجد مثيلا لنسبته.

فعلى صعيد طالبي التيار نواجه التزايد التالي منذ نشوء الشركة:

العـــــام	عدد المشتركين
١٣٧٦هـ/١٩٥٦م	١٢٣٤
١٣٧٧هـ/١٩٥٧م	٢٨١٠
١٣٧٨هـ/١٩٥٨م	٥٤١٢
١٣٧٩هـ/١٩٥٩م	٩١٠٤
١٣٨٠هـ/١٩٦٠م	١٤١١٣
١٣٨١هـ/١٩٦١م	١٧٩٦٧
١٣٨٢هـ/١٩٦٢م	٢١٠٥٨
١٣٨٣هـ/١٩٦٣م	٢٣٩٨٦
١٣٨٤هـ/١٩٦٤م	٢٧٩٨٩
١٣٨٥هـ/١٩٦٥م	٣٢٦٧٦
١٣٨٦هـ/١٩٦٦م	٣٧٩٠٦
١٣٨٧هـ/١٩٦٧م	٤٣٤٧٩
١٣٨٨هـ/١٩٦٨م	٤٩٤٠٦
١٣٨٩هـ/١٩٦٩م	٥٤٩٦٧
١٣٩٠هـ/١٩٧٠م	٥٧٤٦١
١٣٩١هـ/١٩٧١م	٥٩٢٧٧
١٣٩٢هـ/١٩٧٢م	٦٤٥٢٤
١٣٩٣هـ/١٩٧٣م	٦٩٥٠٠
١٣٩٤هـ/١٩٧٤م	٧٤٤٠٧
١٣٩٥هـ/١٩٧٥م	٧٩٧٤٦
١٣٩٦هـ/١٩٧٦م	٨٨٠٩٢
١٣٩٧هـ/١٩٧٧م	١٠٠٣١٧
١٣٩٨هـ/١٩٧٨م	١١١٤٥٥
١٣٩٩هـ/١٩٧٩م	١٢٨٢٢٣
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م	١٥١٧٨٥
١٤٠١هـ/١٩٨١م	١٩٩٩٩٨
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م	٢٣٠٦٣٩

كما تطوّر الطلب على الطاقة بنسبة تصل أحيانا إلى ٥٠٪ ما بين عام وآخر طبقا لما يوضحه الجدول التالي:

العـــــام	الطلب الأقصى على الطاقة كيلووات
١٣٩٤هـ/١٩٧٤م	٨٥٥٠٠
١٣٩٥هـ/١٩٧٥م	١٠٨٨٠٠
١٣٩٦هـ/١٩٧٦م	١٤٨٠٠٠
١٣٩٧هـ/١٩٧٧م	٢١٥٠٠٠
١٣٩٨هـ/١٩٧٨م	٣٢٨٩٠٠
١٣٩٩هـ/١٩٧٩م	٤٧١٦٠٠
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م	٦٥٤٢٠٠
١٤٠١هـ/١٩٨١م	٩١٦٠٠٠
١٤٠٢هـ/١٩٨٢م	١٢٢٥٠٠٠

(*) المعلومات الواردة في هذا التقرير مستقاة من الاجابة على أسئلة وجهتها إدارة العلاقات بالأمانة لكهرباء الرياض.

الفصل الثاني

المدن الصناعية

مقدمة :

أنشأت حكومة المملكة العربية السعودية عددا من المدن الصناعية في بعض المدن الرئيسية، وتشترك معظم هذه المناطق في الصفات الرئيسية التالية :

* تم توزيع مساحات المناطق الصناعية على قطع ذات مساحات متفاوتة لتلبية حاجات الصناعات المختلفة وتخصيص بعض القطع للصناعات الناشئة .

* تقدم المدن الصناعية في كل من الرياض وجدة والدمام خدمات للمصانع المقامة عليها . أما بالنسبة للمدن الصناعية في كل من مكة والقصيم والهفوف فخدماتها محدودة .

* تشرف إدارة المدن الصناعية بوزارة الصناعة والكهرباء على جميع المدن الصناعية بالمملكة .

* يوجد بكل مدينة صناعية مبنى خاص يحوى جهازا لإدارتها تابعا لوزارة الصناعة والكهرباء .

ويمثل إنشاء المدن الصناعية إحدى الوسائل المهمة في دفع عجلة النمو الصناعي بالمملكة إذ أنها تتيح للراغبين في دخول الحقل الصناعي فرص الحصول على قطع الأراضى ذات المساحة الكافية لإنشاء مصانعهم بها مقابل إيجار زهيد جدا . كما أن تجميع الوحدات الصناعية في هذه المدن الصناعية المقامة خارج حدود المدن يسهم في تمكين هذه المدن من المحافظة على جمال مظهر المناطق السكنية والتجارية ومناطق المكاتب الحكومية بها وفي الوقت نفسه فإن الفوائد الكثيرة التي يجنيها القطاع الصناعي من مثل هذه المناطق يمكن تلخيصها فيما يلي :

* الحصول على خدمات أساسية ميسرة وملائمة لحاجات القطاع الصناعي .
* يساعد تجاور الصناعات في هذه المناطق على التفاعل المشترك فيما بينها مما يؤدي بالتالي إلى إيجاد أرضية صالحة للتكامل البناء فيما بينها .

مزايا وخدمات المناطق الصناعية :

١ ـ توافر الأراضي المناسبة وفي مواقع ممتازة لإقامة المصانع عليها لقاء إيجار رمزي بواقع ٨ هللات للمتر المربع، ويشمل هذا الإيجار أيضا تكاليف صيانة المرافق العامة .

٢ ـ الاستفادة من المرافق العامة والخدمات الأساسية .

٣ ـ الاستفادة من خدمات الورشة الفنية المقامة بكل مدينة صناعية لتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع الوطنية .

٤ ـ مساكن للعمال بالمدن الصناعية بالإيجار نفسه وهو الرمزي ٨ هللات للمتر المربع .

● بعض المؤسسات الصناعية في المدينة الصناعية





المدينة الصناعية بالرياض

يبلغ إجمالي مساحة المدينة الصناعية بالرياض ٢١,٤٥١,٠٢٨م٢ وهي على مرحلتين:

● المرحلة الأولى الحالية (وزعت بالكامل) ٤٥١,٠٢٨م٢. وهذه المرحلة بها جميع الخدمات وجميع التجهيزات.

● المرحلة الثانية (جديدة طريق الخرج)
المساحة الإجمالية بما فيها سكن العمال والموظفين ٢١ مليون متر مربع.
المساحة الموزعة المرحلة الثانية ٣,٠٥ مليون متر مربع بدون المرافق. ٤,٩٥ مليون متر مربع بما فيها المرافق.
عدد المصانع المخصص لها أراض في تلك المرحلة (٢٩٠) مصنعا منها ما هو منتج ومنها ما هو تحت الإنشاء أو الدراسة.
هذه المرحلة تم إيصال التيار الكهربائي بها ويجري تجهيز المرافق الأخرى. وهناك قواعد وشروط لقبول المؤسسات الصناعية في المدن الصناعية نذكر هنا أبرزها:

* تعطى أفضلية تأجير الأراضي في المدن الصناعية للصناعات التي تتمشى مع الأولويات التي يتم وضعها ضمن الخطة العامة للدولة.

* تعطى الأفضلية لإنشاء فروع المؤسسات الصناعية القائمة لتصنيع سلع جديدة ضمن طبيعة عمل هذه المؤسسات، وذلك بغية تشجيع تكاثر عدد هذه المؤسسات.

* تعطى الأفضلية بصورة عامة لرجال الصناعة السعوديين على الأجانب (مالم يكن المشروع المقدم من رجل الأعمال الأجنبي يحقق هدفا من الأهداف العامة والملحة للدولة).

* لا تخصص قطع الأراضي في المدن الصناعية إلا للمصانع التي ستستخدم الطرق الفنية الحديثة بما يتفق وأوضاع الصناعة في المملكة.

* تخصص الأرض اللازمة لمشروعات رجال الأعمال الجدد إذا ما ثبت عن طريق دراسات الجدوى الاقتصادية إمكانية نجاح هذه المشروعات ومقدرتها على النمو.

* تعطى الأفضلية لأصحاب المشروعات الذين يتسمون ببعد النظر ويكونون على استعداد للتعاون مع الجهات الحكومية المعنية فيما يتعلق ببرامج التدريب الحرفي والتدريب على الإدارة والبرامج التدريبية الأخرى وفي إجراء البحوث التكنولوجية والاقتصادية.

أما الشروط الواجب توافرها في المصانع التي تقام بالمناطق الصناعية فسوف نذكر هنا أهمها:

* ألاّ يقل رأس مال المؤسسة أو المشروع على مليون ريال وقت الحصول على تصريح بالبناء بالمدن الصناعية، مع مراعاة ظروف التوسع وزيادة رأس المال والطاقة الإنتاجية للمصنع.

* أن تتوافر في المصنع درجة عليا من التكنولوجيا الحديثة بالنسبة للآلات وطريقة التصنيع، ويشترط بالنسبة لمصانع البلوك أن تكون طريقة التجفيف بغرف البخار وليس عن طريق المعالجة بالرش بالمياه وهي الطريقة التقليدية المتبعة في مصانع البلوك اليدوية أو النصف أوتوماتيكية.

* تعطى أولوية تأجير الأراضي بالمناطق الصناعية للصناعات التي تتمشى مع التطور المطلوب للنهوض بالصناعة بالمملكة في إطار الخطة الخمسية للتنمية.

الفصـل الثالث

الشركة السعودية للصناعات الأساسية

(سـابــــك(*))

تأسست الشركـة السعـودية للصنـاعـات الأسـاسية (سـابـك) بمـوجب المرسـوم الملكي رقم م/٦٦ بتـاريخ ١٣/٩/١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) برأس مال حكومي قدره ١٠ آلاف مليون ريال، على أن تباع فيها بعد النسبة الغالبة من أسهمها إلى المواطنين السعوديين.

يتكون مجلس إدارة الشركة من:

١ - وزير الصناعة والكهرباء — رئيسا للمجلس

٢ - نائب رئيس مجلس الإدارة والعضـو المنتـدب للشركة السعودية للصناعات الأساسية — عضوا

٣ - وكيل وزارة التخطيط — عضـوا

٤ - وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة — عضـوا

٥ - وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشئون الاقتصادية وعضوين من القـطاع الخاص — أعضاء

أغـــراض الشركـــة هـــي:

* تنفيذ صنـاعـات البـتروكيمائيات والأسمـدة وغـيرها من الصناعات الهيدروكربونية.

(*) المعلومات من تقرير خاص أعدته شركة (سابك) لأمانة مدينة الرياض.

* إنشاء صناعات الحديد والصلب والألومنيـوم.

* إقـامـة الصنـاعـات الأساسية الأخرى التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها وتوافق وزارة الصناعة والكهرباء عليها.

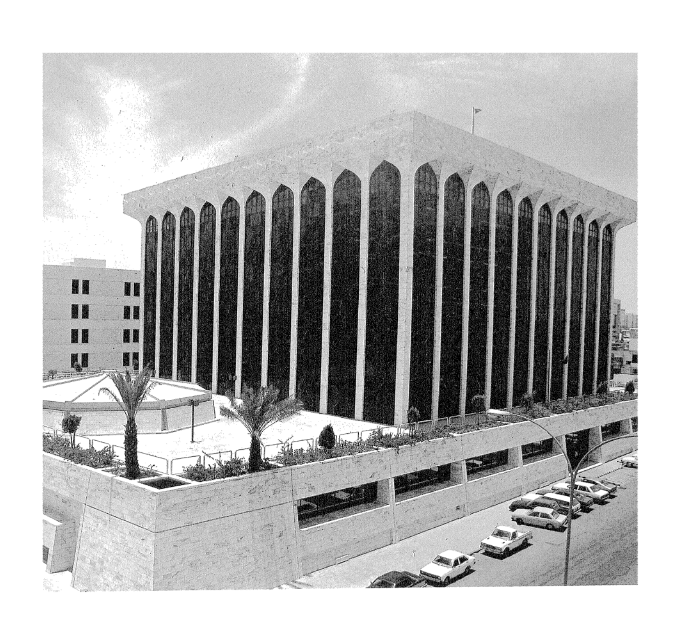
* تنفيذ المشروعـات اللازمة لتزويد الشركة بمتطلباتها من المواد الخام.

* تسـويق المنتجـات الصنـاعية داخل المملكة وخارجها، وللشركـة في سبيل تحقيق غرضهـا أن تقـوم لحسـابها أو لحســاب الآخـرين بجميع الأعـمال الصنـاعية والمـالية والتجارية أيا كان نوعها.

وتقدر التكلفة الرأسمالية لمشروعات المرحلة الأولى من برنامج سابك للتصنيع بحوالي **٣٥ ألف** مليون ريال وتشمل خمســة مجمعـات بتروكيمائية تقـوم على الإيثيلين ومصنعـين للميثانول الكيميائي ومصنع للأسمدة النتروجينية إلى جانب مصنعين للحديد والصلب.

وقد دخلت ثلاثة من مشروعات «سابك» مرحلة الإنتاج إلى مرحلة التصـدير للأسـواق العـالمية بينـما يتـوقـع لباقي مشروعات سابك أن تبدأ الإنتاج عام ١٩٨٥م (١٤٠٥هـ).

وسـابـك الآن بصـدد الإعداد لتنفيذ الجيل الثاني من صناعاتها وهي صناعات مكملة لصناعاتها الأساسية بحيث توفر المواد اللازمة لصناعات وطنية قائمة بالفعل أو لتشجيع



● مبنى الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

قيام صناعات جديدة وبالتالي يعتبر الإنتاج تنويعا في القاعدة الصناعية وإضافة للقيمة.

ومن الأهداف الرئيسية للشركة إعداد جيل من الشباب السعودي يكون قادرا على تحمل أعباء التصنيع. وقد بدأت بالفعل في تنفيذ عدة برامج داخل المملكة وخارجها تشمل الإعـداد النظري والتدريب داخل المصانع والمعامل وتهدف خطة سابك في التوظيف والتدريب إلى أن يشكل السعوديون النسب الغالبة من القوة العاملة لإدارة وتشغيل مصانعها في مراحل تشغيلها.

وشركـة (سـابـك) شركة وطنية مملوكة بكاملها لحكومة المـملكـة العـربية السعـودية. تأسست عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، لإقـامـة وتشغيل وتسويق منتجات الصناعات الأساسية التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتوافرة وفي مقدمتها الغاز الطبيعي كمادة أولية أو كمصدر للطاقة.

ولسابك هدفان رئيسيان هما: تنمية الموارد الطبيعية من هيدروكربونات ومعادن وتحويل ما يمكن منها إلى منتجات صناعية. وتنمية الطاقات البشرية السعودية، وتحويلها إلى فئات مدربة وقادرة على تحمل أعباء التصنيع.

مشروعات سابك هي:

أ) مشروعات البتروكيماويات:

١ ـ الشركة السعودية للميثانول	(الرازي)	بالجبيل
٢ ـ شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات	(ينبت)	ينبع
٣ ـ شركة الجبيل للبتروكيماويات	(كيميا)	بالجبيل
٤ ـ الشركة السعودية للبتروكيماويات	(صدف)	بالجبيل
٥ ـ الشركة الوطنية للميثانول	(ابن سينا)	بالجبيل
٦ ـ الشركة العربية للبتروكيماويات	(بتروكيميا)	بالجبيل
٧ ـ الشركة الشرقية للبتروكيماويات	(شرق)	بالجبيل
٨ ـ الشركة الوطنية للبلاستيك	(ابن حيان)	بالجبيل

ب) مشروعات الأسمـدة:

١ ـ شركة الجبيـل للأسمـدة	(سماد)	بالجبيل
٢ ـ شركة الأسمـدة العربية السعودية	(سافكو)	بجــدة

جـ) المشروعات المعدنيـة:

١ ـ الشركة السعودية للحديد والصلب	(حديد)	بالجبيل
٢ ـ شركة درفلـة الصلـب	(صلب)	بجــدة

د) الصناعـات المسانـدة:

الشركة الوطنية للغازات الصناعية	(غاز)	الجبيل

هـ) الشركات التسويقيـة:

ا ـ ١ ـ شركة سابك للتسويق المحدودة.
٢ ـ شركة سابك للخدمات التسويقية المحدودة.

ب ـ شركات الخليج التسويقية:
١ ـ شركة ألمنيوم البحرين (ألبا).
٢ ـ شركة الخليج للصناعات البتروكيماوية (جيبك).
٣ ـ شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم (فارمكو).
٤ ـ الشركة البحرينية السعودية لتسويق الألمنيوم (بالكو).

العنـــــوان:

المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)
الرياض ـ ١١٤٢٢ ـ ص.ب: (٥١٠١)
تلكس: ٢٠١١٧٧ اس. جي
تليفون: ٤٠١٢٠٣٣ ـ ٤٠٦٩٩٠٠

الفصل الرابع

المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)

تأسست بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم ٢٥ في ٢٥ من شهر جمادى الآخرة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م). ومنذ إنشائها تولت (بترومين) إدارة المشروعات البترولية والمعدنية المختلفة بالإضافة إلى القيام بنفسها أو بوساطة الآخرين بالدراسات والبحوث النظرية والعملية المتعلقة بشئون البترول والمعادن والغاز الطبيعي. وكذلك تنفيذ ما تسنده الحكومة إليها من عمليات البحث عن المواد البترولية والمعدنية وإنتاجها وتكريرها وشرائها وبيعها ونقلها وتوزيعها وتسويقها داخل المملكة وخارجها. والتعاون مع الشركات والهيئات الخاصة التي تمارس نشاطا بتروليا أو معدنيا من أجل تسهيل عمليات الاستطلاع والاستكشاف والاستقلال بها في ذلك التوزيع أو التسويق وإنشاء شركات أو مشروعات تسهم بترومين في رأس مالها داخل المملكة أو خارجها.

وقد شقت بترومين طريقها منذ إنشائها لتسير وفق خطوط عمل رئيسية هي:

* تكرير الزيت الخام وتحويله إلى منتجات متعددة مثل: وقود السيارات، وقود الطائرات والأسفلت والكبريت والغاز بأنواعه.
* نقل المنتجات البترولية بين مدن المملكة وتسويقها ونقل البترول الخام بحرا إلى الموانىء الأجنبية.
* نقل البترول الخام بوساطة الأنابيب من موانىء المملكة على الخليج العربي إلى البحر الأحمر.
* إنتاج الزيوت وتسويقها.
* القيام بالمسح الجيولوجي والجيوفيزيقي وحفر الآبار بحثا عن البترول والمعادن.

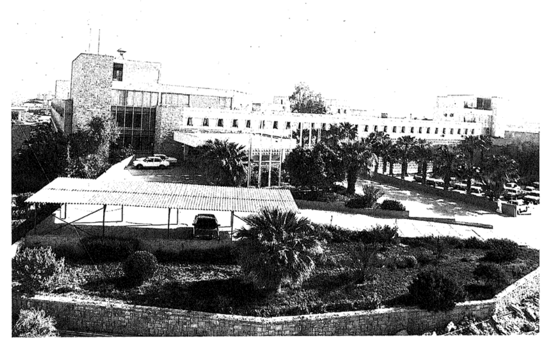
وقد أظهر واقع العمل في بترومين نحو أربعة وعشرين مشروعا مختلفا إلى حيز الوجود - حتى الآن - بغية التوفيق بين تلك الخطوط وتحقيق التكامل بين أنواع الصناعات في القطاع الواحد في نواح شتى أهمها: الاستكشاف، والتنقيب، والانتاج، والتكرير أو النقل، والخدمات، والتسويق.

ويسير كل ذلك جنبا إلى جنب مع خطط بترومين الرامية إلى تهيئة جيل من الفنيين المدربين لسد حاجتها المتزايدة في مختلف حقول صناعة البترول والمعادن. وقد نجحت بترومين في هذا الشأن حتى إن جميع اتفاقياتها مع الشركات الأجنبية التي تعاقدت معها تنص على بند إلزامي يقضي بأن تقوم هذه الشركات باتخاذ جميع الخطوات الكفيلة بتطوير الكفايات الوطنية في المشروعات المختلفة والاستفادة منها.

مشروعات بترومين:

* **مصفاة جدة للبترول:**

طاقة التكرير ٩٩,٠٠٠ برميل يوميا، وتقوم بتسويق منتجاتها البترولية في المنطقة الغربية.



● مبنى وزارة البترول والثروة المعدنية بالرياض

* مصفاة بترومين الريـاض:

طاقة التكرير ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا، ويوجد بها أكبر محطة لتنقية مياه المجاري وإعادة استخدامها في عمليات التكرير.

* مصفاة بترومين ينبع:

طاقة التكرير ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا، وتعتمد على خط الأنـابيب من الشرق إلى الغـرب (بـترولاين) لتزويدها بالنفط الخـام وتسـد احتياجـات المنـطقـة الغـربية من المنتجات البترولية كافة.

* بترومين للتسويق:

تعمل على سد الاحتياجات المحلية من المنتجات البترولية المختلفة، وتقوم بتسويقها في مختلف أنحاء المملكة. كما تقوم بإدارة وتشغيل ٢٧ محطة توزيع.

* مشروع المرافق البترولية لشمال جدة (بترومين جت):

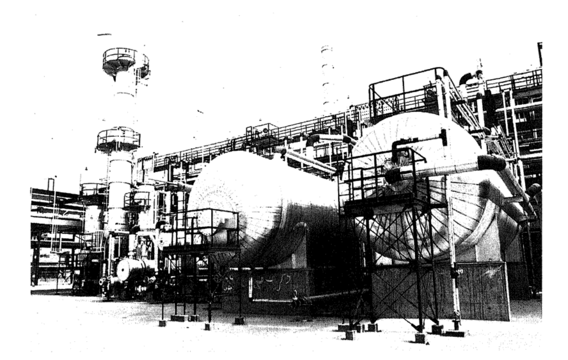
يشرف على تشغيل خطوط أنـابيب البـترول المخصص للطائرات ويزود مطارات المنطقة الغربية بالنفط والمنتجات البترولية.

* شركة بترومين لتكرير زيوت التشحيم (لوبريف):

تكـرر حوالي ١,٠٠٠,٠٠٠ برميل من الـزيوت سنويا لانتاج الزيوت الأساسية.

* شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب):

تتخصص هذه الشركـة في مزج وتعبئـة الـزيوت بأسماء تجارية لبترومين وشركات بترول رئيسية.



● مصفاة الرياض للبترول

* مشروع خط الأنابيب من الشرق إلى الغرب (بترولاين) :

يشرف على إدارة وصيانة وتشغيل حوالي ١٢٠٠ كلم من خطوط أنابيب النفط التي تحمل البترول الخام من الخليج العربي إلى البحر الأحمر.

* شركة بترومين لناقلات البترول والمعادن (بتروشب) :

تمتلك وتشغل عددا من ناقلات الزيت الخام والمنتجات البترولية ، وتقوم بنقل الزيت الخام والمنتجات البترولية من ميناء رأس تنورة إلى موانىء المملكة على الساحل الغربي .

* إدارة خدمات بترومين (بتروسيرف) :

تعمل على تأمين خدمات الكمبيوتر والأمن والتدريب والخدمات الطبية والترفيهية لمجموعة شركات بترومين في المملكة .

* شركة الحفر العربية :

تتخصص في أعمال الحفر والتنقيب عن حقول البترول والمعادن والمياه الجوفية في المملكة وخارجها وعلى اليابسة وفي المناطق المعمورة .

* الشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة (أركاس) :

تقوم هذه الشركة بالدراسات المتعلقة باكتشافات البترول والمعادن والمياه الجوفية .

* الشركة العربية للإنشاءات البحرية البترولية (مارينكو) :

تقوم بإنشاء المرافق البحرية للشركات البترولية في المملكة والمنطقة المعتومة والمياه المجاورة لها .

* مصفاة الجبيل للتصدير:

سوف تبـدأ العمـل والانتـاج في عام ١٤٠٥هـ بطاقـة ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

* مصفاة ينبع للتصدير:

بدأت أعمالها في عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) بطاقة قدرها ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

* مصفاة رابغ للتصدير:

بدأ العمل والإنتاج فيها في عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وستتمكن من تكرير ٣٢٥,٠٠٠ برميل يوميا من الزيت الخام.

*مصفاة الجبيل لزيوت التشحيم:

سيبـدأ العمـل والانتـاج فيهـا في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م)، بطاقـة قدرهـا ٤,٣٠٠,٠٠٠ برميل سنويا من الزيوت.

* مصفاة ينبع لزيوت التشحيم:

ابتـدأ العمـل والانتاج فيها عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، بطاقة قدرها ١,٨٠٠,٠٠٠ برميل سنويا.

* مصفاة بترومين القصيم:

سيبدأ العمل والانتاج فيها في عام ١٤٠٧هـ بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٦٠,٠٠٠ برميل يوميا.

* مصنع خلط الزيوت في الجبيل وإنتاج الشحوم:

ابتدأ العمل فيه عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، بطاقة انتاجية ١,٠٠٠,٠٠٠ برميل زيت سنويا و٤٠٠٠ طن من الشحوم.

سعـودة الوظائف:

يشكل السعوديون في الوقت الحاضر ٧٥٪ من القوى العـاملة في بترومـين ومشروعـاتهـا حيث تهدف في برنـامجها الخـاص بالتـدريب إلى استبـدال السعـوديين بالأجـانب المستقدمين في أقصر وقت ممكن. كما ترمي إلى بلوغ مستوى عال من الكفـاية والإنتـاجية في مختلف العمليات، وتنمية قدرات الموظفـين من جميع المستـويات بإتاحة الفرصة لهم لحضور دورات متخصصة لتحسين القدرة على أداء الأعمال.

المعـادن:

تنطوي جغرافية المملكة العربية السعودية على تكوينات جيولوجية متعددة تعود إلى أزمنة مختلفة، ففي المملكة مناطق جيولـوجية واسعة من الصخور الاركية القديمة، تبدو على شكـل درع جرانيتي إلى الغـرب والجنـوب الغـربي، وهـذه الصخور عادة غنية بخاماتها المعدنية كالذهب والفضة والزنك والحديد والنيكل والرصاص والقصدير، وكذلك الخامات غير المعدنية كالرخام وغيره.

وفي المملكـة آثار مناجم قديمة بعضها يعود إلى القرن الثـامن الميلادي وتـدل الحضـارة القـديمة في منطقة الهلال الخصيب على أن الأقـدمين كانوا يحصلون على الذهب من أرض الجـزيرة العـربية. لهذا كانت (خـطة) الـدولـة هي اكتشـاف المـزيد من الثروات المعدنية واستثمارها وتصنيعها وتحاول بترومين الإسراع في إنشاء صناعات معدنية تعتمد على استخـدام الـطاقـة بكثافة، وفي الوقت نفسه متابعة دراسة وتـطوير موارد المعادن القيمة المرتقبة، حيث تبدأ (بترومين) الآن في استغلال خام الذهب الموجود بالمملكة بنسب معقولة.

وقد قام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بافتتاح مشروع منجم الذهب في منطقة مهد الذهب وذلك في يوم السبت ١٧ رجب عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، إيذانـا ببـدء عهد جديد من استثمار الثروات المعدنية بالمملكة.

إن مؤسسة (بترومين) مسئولة عن تسويق جزء كبير من إنتاج المملكة من الزيت الخام، كما أنها تقوم بتسويق إنتاج الغاز السائل من المشروع الكبير الذي قامت بانشائه «مشروع تجميع الغاز» تسويقا كاملا، وذلك تمشيا مع سياسة المملكة لاستغلال الثروات الطبيعية، ومنها الغاز المرافق للزيت الخام بدلا من إهداره. وهدف بترومين أن تصل في عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) إلى استغلال مايزيد على ٩٥٪ من هذا الغاز حيث ينتهي حرق الغاز نهائيا.

إن أهداف مجمع الغاز الحكومي الذي بدأ إنتاجه عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، لاتقتصر على المملكة فحسب بل تمتد لتشمل أجزاء أخرى من العالم حتى تصبح المملكة في المستقبل ليس فقط أكبر مصدر للزيت الخام، ولكن أيضا كأكبر مصدر لسوائل الغاز الطبيعي في العالم.

ويمكن القول إن بترومين لاتقل حجما عن أي من الشركات العالمية الكبرى في حقل الإنتاج وتسويق البترول، وهي تعتبر الشركة الثامنة من حيث الترتيب في مجال الشركات البترولية في العالم والأولى في مجال الشركات العربية ودول الأوبك.

مصفاة بترومين الرياض

تم طرح مشروع (مصفاة بترومين الرياض) في مناقصة عالمية عام ١٣٩١هـ الموافق يناير ١٩٧٢م. وقد استغرقت عمليات الإنشاء (٣٠) شهرا، وكانت شاملة لـ (المواصفات) بما فيها نقل البترول الخام إلى الموقع من حقل خريص، أقرب حقول البترول إلى المصفاة، وكذلك حاجات المصفاة من الطاقة الكهربائية والماء لأغراض الانتاج والسلامة. وقد اختير موقع المصفاة خلف المنطقة الصناعية جنوبي (الرياض) عند الكيلو (٢٠) طريق الرياض - الخرج، وبما أن الرياح السائدة التي تهب على مدينة الرياض هي في الغالب شمالية وشمالية شرقية وشمالية غربية فقد روعي في اختيار موقع المصفاة التخفيف من تلوث الهواء في المدينة.

أما الهدف الرئيسي لإنشاء هذه المصفاة فهو تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يختص بالمنتوجات البترولية في المنطقة الوسطى. وقد بلغ عدد العاملين في مصفاة الرياض من مهندسين وفنيين وإداريين نحو (٩٥٦) شخصا، وتعتبر نسبة السعوديين فيهم هي الغالبة، فقد وصل عدد المعينين منهم حتى عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) إلى ما مجموعه (٥٥٨ موظفا). أما وحدات الإنتاج فقد كانت تتكون من عشر وحدات منها (تقطير الزيت الخام، التقطير في وحدة الفراغ، التكرير الموحد، الأسفلت، تركيز الغاز. . الخ). وقد صممت المصفاة بطاقة إنتاجية قدرها (١٥,٠٠٠) برميل يوميا قابلة للزيادة إلى (١٠٠,٠٠٠) برميل في اليوم.

أما منتوجات (المصفاة) من مشتقات البترول فموزعة كالتالي: غاز البترول السائل، بنزين ممتاز، بنزين عادي، كيروسين، ديزل، وقود للمصفاة، أسفلت.

وقد صدر قرار توسعة مصفاة الرياض للبترول نظرا لازدياد حاجة المنطقة الوسطى للوقود. ونتيجة لهذه التوسعة ستزداد طاقة التكرير في هذه المصفاة بحوالي ستة أضعاف إنتاجها أي بما يعادل ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا، بجانب الطاقة الحالية المقدرة بـ ٢٠,٠٠٠ برميل يوميا. وأما الطاقة الكهربائية المقدر استهلاكها في مشروع التوسعة فتقدر بحوالي ٥٠ ميغاوات في اليوم، بينما تقدر كمية المياه المستهلكة بحوالي ٨٥٠٠ متر مكعب لأغراض التشغيل و١٥٠٠ متر مكعب لمياه الشرب يوميا.

وقد بدأ تشغيل وحدات التكرير الجديدة في أوائل عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) بطاقة مبدئية قدرها ٦٠,٠٠٠ برميل في اليوم، وسيستمر الإنتاج في الزيادة تبعا لبرنامج تشغيل الوحدات المختلفة حتى يصل إلى ١٠٠,٠٠٠ برميل في منتصف العام نفسه، هذا علاوة على تزويد بعض المنشآت كشركة الكهرباء ومصنع الأسمنت ومصنع الجبس بحوالي ٦٠,٠٠٠ برميل يوميا من الزيت الخام.

وبعد أن يتم تنفيذ مشروع التوسعة بالكامل بإذن الله سيصبح إنتاج مصفاة الرياض الكامل كالتالي:

* غاز البترول السائل	٨,٨٠٠	برميل في اليوم
* بنزين ممتاز	٤٠,٠٠٠	برميل في اليوم

* بنزين عــــادي

* كيروسين متعدد الأغراض ١٢,٠٠٠ برميل في اليوم

* وقـود للطائـرات ١٠٠ برميل في اليوم

* ديــــــزل ٤٢,٤٠٠ برميل في اليوم

* اسفلــــــت ٥,٠٠٠-٩,٨٠٠ برميل في اليوم

هذا بالإضـافة إلى كميات غاز البترول والوقود السائل والديزل المستهلكة داخل المصفاة.

وحـــدات الإنتــاج:

* وحـدة تثبيت الزيت الخام:

الهدف الرئيسي من هذه الوحدة هو فصل الغازات عن الزيت الخام لإعداد زيت مثبت مناسب للتكرير داخل المصفـاة. وتقدر طاقة هذه الوحدة بحوالي ٢٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم، ويصل الزيت الخام من حقل خريص بوساطة خط أنابيب قطره ٢٦ بوصة، ويبلغ طوله (١٤٢) كيلومتر، ويصل إنتاج هذه الوحدة بعد فصل الغازات إلى ١٨٠,٠٠٠ برميل في اليوم من الـزيت الخـام، حيث يستخدم ١٢٠,٠٠٠ برميل من هذا الزيت في عمليات التكرير بالمصفـاة، بينما يخصص ٦٠,٠٠٠ برميل منه للمبيعات. وتتم كذلك في هذه الوحدة عمليات ضغط وتكثيف الغاز المفصول كي يستخرج منه البنزين الخفيف والثقيل وغاز الوقود. كما انه توجد وحدات أخرى تابعة لوحدة التثبيت لمعالجة الغازات والبنزين الخفيف وتنقيتها من المركبات الكبريتية.

* وحـدة التقطير الجـوي:

تقدر طاقة هذه الوحدة بـ ١٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم، حيث يأتي الزيت الخام المفصول منه الغازات من وحدة التثبيت فيتم فصـل الأمـلاح عنـه، ثم يدخل إلى برج التقـطير، حيث يفصل تحت الضغط الجوي إلى غازات بنزين خفيف، بنزين ثقيل، كيروسين، ديزل خفيف، ديزل ثقيل وزيت خام مقطوف.

* وحـدة التقطير تحت الضغط المنخفض:

في هذه الوحدة يتم تقطير الزيت الخام المقطوف الخارج من أسفل برج التقطير الجوي، فيفصل تحت ضغط منخفض إلى زيت خفيف وزيت ثقيل وأسفلت غير مؤكسد. وبهذه العملية تزداد كمية استخـلاص المنتجـات الخفيفـة من الزيوت المقطوفة الثقيلة. وتقدر طاقة هذه الوحدة بحوالي ٣٧,٣٥٠ برميلا في اليوم.

* وحـدة إزالـة المعادن:

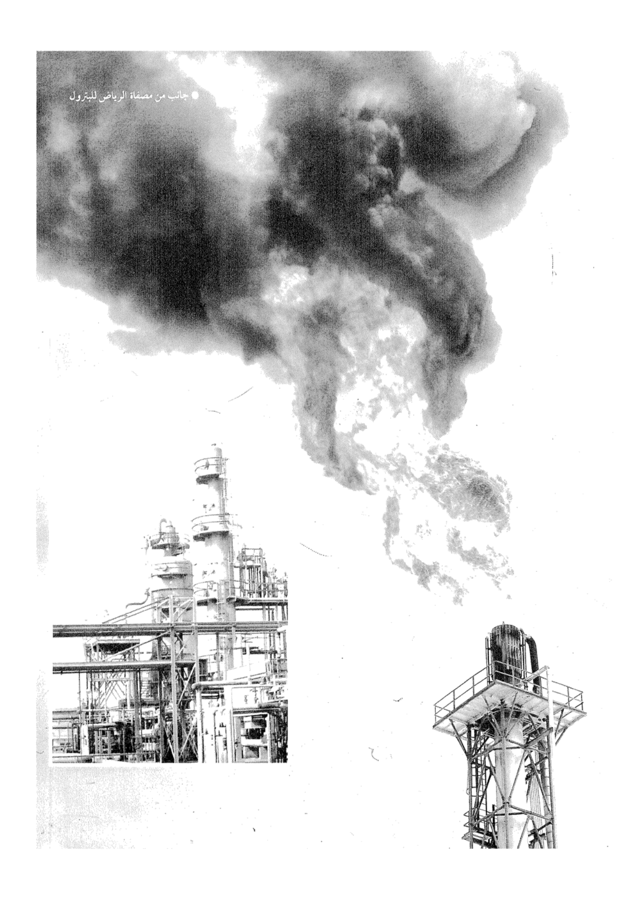
تقوم هذه الوحدة بمعالجة جزء من الاسفلت الخارج من وحدة التقطير تحت الضغط المنخفض بأحد المذيبات كي يستخلص منـه زيت منقى من المـركبـات المعدنية. أما الاسفلت المتبقي والغني بالمـركبـات المعدنية فيرسل إلى وحدة الاسفلت وتبلغ طاقة هذه الوحدة حوالي ١٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

* وحـدة الأسفـلت:

يتم في هذه الـوحـدة عملية الأكسـدة أو النفـخ بالهواء للأسفلت الخارج من أسفل برج التقطير، تحت الضغط المنخفض ومن وحدة إزالة المعادن: وبهذه العملية يمكن الحصـــول على أسفلت موافق للمـواصفـات المـطلوبـة ومنـــاسب للبيع. وتقـدر طاقـة هذه الـوحـدة بحـوالي ١٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

* وحـدة التجزئة الهيدروجينية للزيوت:

تغـذى هذه الوحدة بخليط من الزيت الخفيف والثقيل والـزيت المنقى من المـركبـات المعـدنية. ويتعرض هذا الخليط في المقطرات الثقيلة ذات الغليان العالي لعمليات تكسير في وجود غاز الهيدروجين والعامل المساعد لتحويلها إلى مقطرات خفيفة مرغوبة مثل النافثا الخفيفة (بنزين)، والنافثا الثقيلة ومقطرات وسطى، وتقدر طاقة هذه الوحدة بحوالي ٢٧,٥٠٠ برميل في اليوم.



● جانب من مصفاة الرياض للبترول

وبالإضافة إلى ذلك هناك وحدات للأقسام التالية :

* وحدة المعالجة الهيدروجينية للنافثا :

وتبلغ طاقة هذه الوحدة حوالي ٢٧,٠٠٠ برميل في اليوم.

* وحدة التهذيب البلاتيني :

وتقدر طاقة هذه الوحدة بحوالي ٣٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

* وحدة إزالة الكبريت من الكيروسين :

وتصل طاقة هذه الوحدة إلى حوالي ١٤,٥٠٠ برميل في اليوم.

* وحدة الميروكس لتنقية البنزين الخفيف والغاز السائل :

* وحدة تركيز الغـازات :

وتبلغ طاقة هذه الوحدة حوالي ٣٦٠,٤٠٠ رطل في الساعة.

* وحدة الهيدروجين :

وتبلغ طاقة هذه الوحدة حوالي (٦٠) مليون متر مكعب في اليوم.

* وحدة معالجة مياه المجاري :

للحفاظ على مصادر المياه الطبيعية تم استخدام مياه مجاري الرياض المرشحة للأغراض الصناعية كالمصفاة وذلك بعد إجراء العمليات الضرورية لتحسين نوعية هذه المياه. تصل طاقة هذه الوحدة إلى حوالي ٢٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه يوميا. وتضخ هذه المياه من مدينة الرياض بوساطة خط أنابيب طوله حوالي (٢٤كم) وقطره (٢٤بوصة). ويمكن تقسيم المياه المعالجة إلى ثلاثة أنواع :

١ ـ **مياه إطفاء الحريق والخدمات :**
وهي أقل الأنواع معالجة حيث تمر في المراحل الأولى فقط وتقدر كمية المياه المنتجة بحوالي (٢٧٤) مترا مكعبا في اليوم.

٢ ـ **مياه التبريد :**
يرسل ما تبقى من مياه المراحل الأولى إلى برج التبريد، ثم تمر في عدة مراحل لزيادة تنقيتها مثل مرحلة التصفية بالجاذبية، ثم تمر في وحدة الضغط الأسموزي المتعاكس الأولى، وبها يتم إنتاج مياه التبريد وبكمية قدرها حوالي (٥١٨١) مترا مكعبا في اليوم.

٣ ـ **مياه المراحل لإنتاج بخار الماء :**
وهذه هي أنقى المياه المعالجة حيث يمر الجزء المتبقي من مياه التبريد في وحدة الضغط الأسموزي الثانية، ثم في وحدة التبادل الأيوني ومنها يتم الحصول على مياه نقية بنسبة ملوحة (١٥ ـ ٢٠ مغ في اللتر)، وتقدر الكمية المنتجة من هذه المياه بحوالي (٢٧٢٧) مترا مكعبا في اليوم.

* وحدة المرافق :

سوف تجهز المصفاة بثلاثة مولدات للكهرباء طاقة كل مولد حوالي (٣٤,٥) ميجاوات. كما يوجد أيضا (٤) مولدات أخرى صغيرة لحالات الطوارىء.

وسيتم تزويدها بالبخار من ثلاث مراحل كبيرة سعة الواحدة حوالي (١٦,٢٠٠,٠٠٠ رطل في اليوم) وبضغط قدره (٦٠٠ رطل) لكل بوصة مربعة.

كما يتم تزويد المصفاة بماء من البئر القريبة منها حيث يتم إزالة جزء من ملوحة هذا الماء كي يصبح صالحا للشرب على أساس صحي سليم.

الفصل الخامس

صندوق التنمية الصناعية السعودي

أنشيء صندوق التنمية الصناعية السعودي بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٣ بتاريخ ٢٦ صفر ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، كجهاز مالي مرتبط بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وأنيط به دعم التنمية الصناعية في القطاع الخاص بالمملكة عن طريق تقديم قروض ميسرة متوسطة وطويلة الأجل وما يلازمها من الخدمات الاستشارية وقد أدى دعم الصندوق من خلال برنامج الاقراض الصناعي إلى نمو كبير في القاعدة الصناعية بالمملكة حيث إن التصنيع هو من أهم الوسائل التي تحقق خطة حكومتنا الرشيدة إلى تنويع المصادر الاقتصادية غير النفطية ويظهر جليا دور الصندوق بما حققته الصناعة في المملكة العربية السعودية ليس في الكمية والتنوع فحسب وإنما في الجودة أيضا حيث أصبحت المنتجات الوطنية تضاهي مثيلاتها العالمية في السعر والجودة. كل ذلك بفضل من الله ثم بدعم صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الأمين وتوجيهات معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني.

في البداية كان رأس مال الصندوق مبلغ ٥٠٠ مليون ريال ثم زاد مجلس الوزراء الموقر رأس المال عدة مرات حتى وصل إلى ٨ بلايين ريال في الوقت الحاضر ونظرا للاستمرار في تسديد القروض بصفة منتظمة ستكون المبالغ المتوافرة للصندوق من جراء ذلك كافية لتغطية الدفعات المتعلقة بالالتزامات المستقبلية مما سيمكن الصندوق من المحافظة على مستوى برنامج الاقراض الحالي المعتمد دون الحاجة إلى زيادة في رأسماله.

ولقد اعتمد الصندوق منذ إنشائه وحتى نهاية العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٨٣/٨٢م) قروضا لـ ٧٨٨ مشروعا. وقد بلغ مجموع التزاماتها ١١١٨٤ مليون ريال.

كما عهدت وزارة المالية والاقتصاد الوطني إلى الصندوق بإدارة برنامجي إقراض هما:

أ - **تمويل شركات الكهرباء العاملة بالمملكة**: وقد أسهم الصندوق بذلك في تطوير المرافق الكهربائية وتمكنت الشركات بفضل هذه القروض من توسعة وتطوير منشآتها، وقد بلغ الالتزام الإجمالي لتلك الشركات ٣٥,١٦٠ مليون ريال في نهاية العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٢هـ (١٩٨٣/٨٢م).

ب - برنامج تمويل مستودعات التبريد: وذلك للمساعدة في تأمين أمكنة الحفظ للمواد الغذائية القابلة للتلف وقد بلغ إجمالي المبالغ الملتزم بها لتمويل تلك المشروعات ٢٣١,٨ مليون ريال.

وفيما يلي استعراض لأهم الصناعات التي مولها الصندوق:

المنتجات الكيماوية:

تشمل المنتجات الكيماوية مصانع تقوم بإنتاج أنواع كثيرة من المواد بما فيها المنتجات البلاستيكية، أكياس البولي اثيلين، الغازات الصناعية، والأعمدة البلاستيكية لإنارة



● مبنى بنك التنمية السعودي بالرياض

الشوارع، النجيلة الصناعية، الأسمدة، الدهانات، الملامين الذي يستخدم في صناعات الأواني المنزلية والديكور وصناعات الورق والنسيج. وكان نصيب هذا القطاع ١٧٢٢ مليون ريال.

المنتجات الهندسية:

يشمل هذا القطاع منتجات عديدة منها المكيفات، الكابلات الكهربائية، أنابيب الصلب، لوحات توزيع كهربائية، طفايات الحريق، الثلاجات، برادات المياه، معدات حفر الآبار، هياكل الشاحنات وشبك التسوير، وقد قدم الصندوق التزامات مالية بلغت ٢١٧١ مليون ريال لهذا القطاع.

المنتجات الاستهلاكية:

وتندرج في هذا القطاع مصانع إنتاج الأغذية، المرطبات، الأثاث، المنتجات الخشبية، الورق والمواد المطبوعة، السجاد، الأحذية، المنتجات النسيجية والجلدية، وبلغت التزامات الصندوق لهذا القطاع مبلغ ١٨٨٨ مليون ريال.

الاسمنت:

بما أن لهذا القطاع دورا مهما في الصناعة الوطنية لذا اعتبر قطاعا مستقلا عن مواد البناء. وتعتبر صناعة الاسمنت أكثر الصناعات الملائمة لظروف المملكة نظرا لتوافر المواد الخام المناسبة والطاقة اللازمة بتكاليف منخفضة ولقد بلغ إجمالي التزامات الصندوق لهذا القطاع مبلغ ٢٩١٣ مليون ريال، وتجدر الإشارة إلى أن جميع شركات الاسمنت التي مولها الصندوق شركات مساهمة مما يتيح لآلاف من المواطنين المساهمين فرصة الاستفادة من ثمرات نجاحها الاقتصادي.

مواد البناء:

واكبت بداية نشاط الصندوق الاقراضى حركة تعمير وإنشاءات يندر أن يكون لها مثيل في العالم مما نتج عنه نقص شديد في مواد البناء المنتجة محليا. أما الآن فإن المملكة إلى حد كبير مكتفية ذاتيا من مواد البناء الأساسية المنتجة محليا، وقد قدم الصندوق منذ إنشائه ما مجموعه ٢٣٧٦ مليون ريال إلى ٢٢٤ مشروعا.

ولقد كان نصيب الرياض من هذه المشروعات وقروضها كالتالي:

ا - المشروعات الصناعية:

عدد المشروعات	قيمة القروض الممنوحة
٢٤٥	٢,٦٩٠ مليون ريال

ب - الكهرباء:

(الموحدة الوسطى)	٩,٠٨٠ مليون ريال

جـ - مستودعات التبريد:

عدد المشروعات	قيمة القروض الممنوحة
١٣	٥٩,٦ مليون ريال

الباب التاسع عشر ١٩

النقل والمواصلات:

- الفصل الأول: **وزارة المواصلات**
- الفصل الثاني: **النقل الجماعي**
- الفصل الثالث: **الخطوط الحديدية**

توطئة:

يعتبر النقل والمواصلات في المدن بمثابة شريان الدم في جسم الإنسان، وقد أصبح النقل والمواصلات والسيطرة عليه من معايير التقدم أو التأخر في أية مدينة أو دولة، ولاغرو فإذا كانت المدينة أو الدولة متقدمة في هذا المجال فهذا يعني تقدما في شتى الميادين لأن هذا القطاع وهو النقل والمواصلات يكون قاعدة صلبة للتطور والازدهار في شتى الميادين الحضرية والاجتماعية والثقافية والتجارية والاقتصادية، لما يحدثه النقل والمواصلات في قطاعات المدينة المختلفة من تفاعل وتأثير.

وفي السنوات الأخيرة أولت حكومة المملكة العربية السعودية هذا القطاع في العاصمة الرياض ـ كما هو الحال في سائر مدن المملكة ـ، كبير عنايتها واستطاعت أن تنجز عملا يعتبر بالمقياس العالمي «معجزة». فقد استطاعت نقل المملكة من مرحلة الاعتماد على الطرق الصعبة وغير المعبدة ووسائل النقل التقليدية إلى مرحلة تعمل فيها شبكة ضخمة من الطرق البرية والجوية والسكك الحديدية، وسيرت عليها أحدث ما أنتجه العصر من سيارات وعربات وطائرات. وجميع هذه الخدمات متوافرة الآن في الرياض، وسوف نركز في هذا الباب على الفصول الثلاثة التالية:



وزارة المواصلات

تمر المملكة العربية السعودية بمرحلة بناء وتطوير تشمل جميع القطاعات العامة، ومن ضمنها قطاع النقل والمواصلات، ونتيجة للتطور العمراني والنمو السريع الذي حققته المملكة خلال السنوات القليلة الماضية، فقد سجلت حركة النقل البري داخل المدن وخارجها، وبين المدن الرئيسية ومراكز التصنيع والإنتاج ارتفاعاً فاق جميع التوقعات المنظورة سابقاً، مما أدى إلى خلق اختناقات مرورية، وعرقلة السير داخل المناطق السكنية.

ومدينة الرياض وهي كبرى مدن المملكة أخذت تعاني منذ عدة سنوات من كثافة مرورية وسط المدينة وعلى مداخلها نظرا للتطور السريع الذي طرأ على المدينة في الآونة الأخيرة مما حدا بالمسئولين إلى التفكير في تخطيط وتطوير المحاور والشوارع الرئيسية والطرق التي تربط مدينة الرياض بباقي أنحاء المملكة لتسهيل التنقل بين أطراف المدينة وتجنب دخول الحركة العابرة إلى وسط المدينة.

وقد قامت وزارة المواصلات بإعداد دراسات وبحوث علمية وميدانية لحل الأزمة التي بدأت في التضخم بمرور الزمن، وقد أسفرت هذه الدراسات عن إيجاد عدة حلول مناسبة تم اعتماد اثنين منها هما: إيجاد طريق دائري سريع حول مدينة الرياض وتحسين مداخل المدينة في جميع الاتجاهات.

وقد بادرت الوزارة بدراسة وتصميم طريق الرياض الدائري ليوفر سهولة وحرية الحركة والانتقال بين مناطق المدينة المختلفة بدون عوائق أو إشارات مرور ضوئية، كما درست الوزارة أيضا تحسين وتوسعة الطرق المؤدية إلى مداخل مدينة الرياض وربطها بالطريق الدائري. وتم الحصول على موافقة المقام السامي على تنفيذ معظم أعمال هذه الطرق لكي تقوم بدورها في خدمة المواطنين بأسرع وقت ممكن.

وفيما يلي نبذة عن المشروعات التي تقوم الوزارة بتنفيذها في مدينة الرياض وحولها:

١ - طريق الرياض الدائري:

روعي في وضع وتحديد مسار الطريق الدائري أن يمر في ضواحي مدينة الرياض ليخدم أكبر عدد ممكن من السكان على جانبيه وأن يحقق الخدمات التالية:

* تأمين حركة النقل السريع بين أطراف المدينة ومناطقها الداخلية دون اللجوء إلى المرور بوسط المدينة مما يساعد في التقليل من الضوضاء والتلوث.

* تأمين سهولة انتقال حركة الخدمات العامة كالإطفاء والإسعاف والطوارىء الخ . . . في أقل وقت ممكن ودون عناء.

* ربط مداخل المدينة والطرق المؤدية إلى باقي مدن المملكة بعضها ببعض مما يسهل حركة انتقال البضائع وحجاج البر عبر مدينة الرياض.

* ربط مطار الملك خالد الدولي الجديد بالمناطق السكنية المختلفة بالمدينة.

وقد تم إعداد التصميمات اللازمة لهذا الطريق وفقا لأرقى وأحدث المستويات الهندسية بحيث يكون طريقا سريعا حر الحركة وبدون عوائق أو إشارات مرور ضوئية، كما تم تزويده بتقاطعات على عدة مستويات تؤمن الانتقال إلى المناطق المجاورة لمساره أو إلى وسط المدينة بوساطة المحاور الرئيسية. أما وصف الطريق بالأرقام فهو كالتالي:

- طول طريق الرياض الدائري وهو على شكل حلقة كاملة يبلغ: ٨٣ كيلومتر.
- عرض الطريق: ١٠٠ متر شاملا طرق الخدمة الجانبية.
- السرعة التصميمية: ١٢٠ كيلومتر في الساعة.
- عدد المسارات: ٤ في كل اتجاه على الخط الرئيسي مع جزيرة وسطية، وكذلك مساران ومواقف سيارات في كل اتجاه على طرق الخدمة الجانبية.
- عدد التقاطعات: ٢٥ تقاطعا صغيرا.
  ٨ تقاطعات كبيرة.
- الإنارة الكهربائية: لكامل الطريق والتقاطعات.
- أعمال التشجير والزينة: لكامل الطريق والتقاطعات.

أجزاء الطريق الدائري:

- الضلع الشمالي: بطول ١٤ كيلومتر ويشتمل على ٣ تقاطعات كبيرة و٤ تقاطعات صغيرة. ويرتبط مع مداخل مطار الملك خالد الدولي وطريق القصيم السريع وطريق صلبوخ وطريق الرياض/الدمام السريع وهو قيد التنفيذ حاليا.

- الضلع الشرقي: بطول ٢٦ كيلومتر ويشتمل على تقاطعين كبيرين و٧ تقاطعات صغيرة. ويرتبط مع طريق خريص السريع وطريق الخرج السريع وهو قيد التنفيذ حاليا.

- الضلع الجنوبي: بطول ١٢ كيلومتر ويشتمل على تقاطعين كبيرين وثلاثة تقاطعات صغيرة ويرتبط مع طريق الخرج وطريق الحائر وطريق ديراب، وهو قيد التنفيذ حاليا.

- الضلع الغربي: بطول ٣٠ كيلومتر ويشتمل على تقاطع كبير واحد وتسعة تقاطعات صغيرة، ويرتبط مع طريق الرياض جدة السريع وهو قيد التصميم حاليا.

التقاطعات الكبيرة الرئيسية على الطريق الدائري:

يتضمن الطريق الدائري حول مدينة الرياض ثمانية تقاطعات رئيسية وجميعها حرة واتجاهية الحركة وموزعة على ملتقى الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة الرياض، وهذه التقاطعات هي كالتالي:

أ) تقاطع الضلع الشمالي مع طريق صلبوخ وطريق الدرعية الجديد والضلع الغربي، ويقع شمال جامعة الملك سعود.

ب) تقاطع الضلع الشمالي مع طريق الرياض ـ القصيم السريع، ويقع شمال العليا.

جـ) تقاطع الضلع الشمالي مع وصلة مطار الملك خالد الدولي الجديد وطريق الرياض ـ الدمام السريع، والضلع الشرقي، ويقع جنوب زاوية المطار الجنوبية الغربية.

د) تقاطع الضلع الشرقي مع طريق خريص السريع، ويقع في منطقة الروضة.

هـ) تقاطع الضلع الشرقي مع وصلة طريق الخرج، والضلع الجنوبي ويقع شمال شرق مصنع الأسمنت.

و) تقاطع الضلع الجنوبي مع طريق الخرج، ويقع شمال منطقة العزيزية.

ز) تقاطع الضلع الجنوبي مع طريق الرياض ـ القصيم السريع (شارع غرب الباخرة سابقا) وطريق الحجاز وطريق ديراب والضلع الغربي وهو يعد أكبر تقاطع في المملكة، ويقع على وادي حنيفة في جنوب منفوحة.

ح) تقاطع الضلع الغربي مع طريق الرياض ـ جدة السريع، ويقع في غرب ظهرة لبن شمال أراضي ذوي الدخل المحدود.

٢ ـ توسعة وتحسين مداخل مدينة الرياض:

انطلاقا من توجيهات حكومة جلالة الملك المعظم اتجهت وزارة المواصلات الى تحسين الطرق الرئيسية بين مدن المملكة، ورفع مستواها الى طرق مزدوجة سريعة متعددة المسارات، وقد كان نصيب مدينة الرياض كبيرا من هذه المداخل والذي يرتبط معظمها بطريق الرياض الدائري وهذه المداخل هي:

أ) **طريق الرياض ـ الدمام السريع**: وهوالطريق الرئيسي بين مدينتي الدمام والرياض يبلغ حرمه ١٠٠ متر، ويحتوي على ٣ مسارات في كل اتجاه مع جزيرة وسطية ويرتبط بالطريق الدائري بتقاطع اتجاهي في الزاوية الشمالية الشرقية منه جنوب مطار الملك خالد الدولي الجديد.

ب) **توسعة طريق خريص**: يهدف هذا المشروع الى رفع مستوى طريق خريص من طريق الثمامة حتى منطقة الروضة وتلاقيه مع الطريق الدائري لكي يصبح طريقا سريعا حر الحركة بحرم يتراوح ما بين ٨٤ ـ ١٠٠ متر ومزود بثلاثة مسارات في كل اتجاه مع طرق خدمة جانبية وإنارة شاملة ويرتبط بالطريق الدائري عند تقاطع الروضة.

جـ) **وصلة طريق الخرج السريع**: يربط هذا الطريق بين الطريق الدائري وطريق الخرج السريع مارا بشمال المنطقة الصناعية الجديدة وبمشروعات الإسكان القائمة، ويهدف إلى تخفيف الضغط على طريق الخرج الحالي لكونه طريقا سريعا مزدوجا ذا ٣ مسارات في كل اتجاه مع طرق خدمة جانبية.

د) **طريق الرياض ـ الخرج**: يرتبط هذا الطريق مع طريق الرياض الدائري شمال العزيزية وقد تمت توسعته ورفع مستواه الى طريق مزدوج وبـ ٤ مسارات في كل اتجاه.

هـ) **طريق الرياض ـ الحائر**: يرتبط هذا الطريق مع الطريق الدائري في جنوب الرياض ويعتبر امتدادا لطريق الملك عبدالعزيز (شارع البطحاء) المؤدي الى وسط المدينة.

و) **طريق الرياض ـ ديراب**: يهدف هذا المشروع الى توسعة طريق ديراب القديم لاستيعاب حركة المرور المحلية والعابرة وسيؤمن ٣ مسارات في كل اتجاه وطرق خدمة جانبية.

ز) **طريق الرياض ـ المزاحمية ـ جدة السريع**: يؤمن ربط مدينة الرياض مع مدينة جدة والمنطقة الغربية بوجه عام، وهو طريق مزدوج سريع ذو ٣ مسارات.

ح) **طريق الرياض ـ صلبوخ**: وهو طريق مزدوج سريع الحركة مع عدة تقاطعات شمال مدينة الرياض.

ط) **طريق الرياض ـ القصيم السريع**: لربط منطقة القصيم بالرياض عن طريق هذا المشروع وهو يرتبط مع الطريق الدائري شمال العليا ويكون مستمرا داخل مدينة الرياض على شكل طريق سريع بحرم ٨٤ مترا حتى تلاقيه مع الضلع الجنوبي ليشكل بذلك محورا رئيسيا للمدينة من الشمال الى الجنوب.

كما تقوم وزارة المواصلات أيضا بإعداد الدراسات اللازمة لتطوير محورين رئيسيين لمدينة الرياض أحدهما في اتجاه الشمال ـ جنوبا والآخر في اتجاه الشرق ـ غربا، وهذان المحوران هما طريق الرياض ـ القصيم السريع (شارع غرب الباخرة سابقا) وطريق الإسلام وفيما يلي وصف موجز لهذين المشروعين:

أ) **طريق الرياض ـ القصيم السريع**: يخترق هذا الطريق وسط مدينة الرياض من أقصى جنوبها حتى أقصى شمالها بحرم ٨٤ مترا، وليكون بمثابة العمود الفقري للمدينة حيث إنه يتصل أيضا من الشمال بالمدخل الغربي لمطار الملك خالد الدولي، على عدة مراحل ويكون مزدوجا وسريع الحركة وبعدة مسارات وطرق خدمة جانبية والعديد من التقاطعات داخل وسط المدينة وضواحيها، ويبدأ هذا الطريق من الضلع الجنوبي للطريق الدائري حتى الضلع الشمالي ثم يتجه شمالا إلى منطقة القصيم.

ب) **طريق الإسلام**: يشكل هذا المشروع المحور الرئيسي لمدينة الرياض في اتجاه الشرق ـ غربا وهو يعتبر امتدادا لطريق خريص السريع وسيمر بنفق الحرس الوطني وبشارع الخليج العربي وغربا حتى منطقة الحي الدبلوماسي ثم يتصل مع طريق الرياض جدة السريع، ويتكون هذا الطريق السريع من ٣ مسارات في كل اتجاه مع طرق خدمة جانبية وتقاطعات مع جميع الشوارع الرئيسية داخل مدينة الرياض ويحتوي على جسر بطول (٢١٠٠) متر على شارع الخليج العربي وينفذ على مراحل.

هذا وتقوم وزارة المواصلات أيضا بدراسة وتصميم وتنفيذ وإنشاء عدد آخر من مشروعات الطرق والميادين في داخل مدينة الرياض وضواحيها الغرض منها خدمة المواطنين وتأمين سلامة وسرعة حركة المرور وحل أزمة الاختناقات. وتكرس الوزارة جهودها أيضا لتصميم عدد آخر من هذه المشروعات على مراحل زمنية قريبة إن شاء الله.

الفصل الثاني

النقل الجماعي

من أهم الأجهزة المتخصصة القائمة على مرفق النقل الجماعي في المدن هي الشركة العامة المنشأة لهذا الغرض (الشركة السعودية للنقل الجماعي) وقد تأسست الشركة السعودية للنقل الجماعي بموجب المرسوم الملكي رقم م/١١، وتاريخ ١٣٩٩/٣/٧هـ (١٩٧٩م)، وأعلن تأسيسها بقرار معالي وزير التجارة رقم ٢٥٤ بتاريخ ١٣٩٩/٨/١٤هـ (١٩٧٩م).

وهي تهدف إلى نقل الركاب بالحافلات على شبكة الطرق العامة بالمملكة داخل المدن وفيما بينها.

يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة ينظم قواعد تشكيله المادة (١٥) من النظام الأساسي والمعدل بموجب قرار الجمعية العمومية غير العادية في ١٤٠٣/١٢/٢٣هـ (١٩٨٣م)، وهي على النحو التالي:

«يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مكون من ثمانية أعضاء ثلاثة منهم يتم تعيينهم بموافقة رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المواصلات وخمسة أعضاء يمثلون المساهمين تختارهم الجمعية العامة العادية ويعين أعضاء مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات».

كيفية المساهمة في رأس المال

رأس مال الشركة (١٠٠٠) مليون ريال سعودي، مقسم إلى عدد (١٠) ملايين سهم متساوية القيمة وقيمة السهم (١٠٠) ريال سعودي. وجميع الأسهم اسمية عادية نقدية تمت تغطيتها بالكامل طبقا للآتي:

١ - المؤسسون بنسبة ٤٧,٣٢٪

ا - الحكومة بنسبة ٢٠٪ من رأس المال، ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة.

ب - المؤسسون من القطاع الخاص ١٧,٣٢٪ من رأس المال.

جـ - المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ١٠٪ من رأس المال.

٢ - الاكتتاب العام بنسبة ٥٢,٦٨٪

تم طرح (٥٢٦٨٠٠٠) سهم، للاكتتاب العام تمت تغطيتها بالكامل.

الميزانية العامة للشركة

تبدأ السنة المالية من غرة رجب من كل عام، وتنتهي في جمادى الآخرة من كل سنة ويعد مجلس الإدارة في نهاية كل سنة تقريرا سنويا يعرض على الجمعية العمومية العادية للمساهمين، يتضمن ميزانية الشركة وحسابات الأرباح والخسارة، وتقريرا عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المالية المنقضية، ويتضمن أيضا الطريقة المقترحة لتوزيع الأرباح.

ورأس مال الشركة (١٠٠٠) مليون ريال سعودي، مقسمة إلى (١٠) ملايين سهم قيمة السهم الاسمية (١٠٠) ريال. ويبلغ عدد المساهمين بالشركة (٣٥٦٠٠) مساهم ويتم حاليا برمجة جميع أعمال المساهمين بالحاسب الآلي للتسهيل على مساهمي الشركة عند صرف الأرباح ونقل ملكيات الأسهم فيما بينهم.

عدد الحافلات العاملة في مدينة الرياض

مجموع عدد الحافلات العاملة بالمملكة (١١٠٠) حافلة، والعاملة منها في الرياض (٢٩٠) حافلة، أنواعها كالتالي:

٢٢٧	حافلة مفردة ماركة نيوبلان.
٢٥	حافلة ذات طابقين ماركة نيوبلان.
٢٣	حافلة مفردة ماركة مرسيدس ـ خدمات ما بين المدن.
١٥	حافلة مفردة ماركة نيسان ـ خدمات ما بين المدن.
٢٩٠	المجموع.

والخطوط الداخلية العاملة حاليا (٢١) خطا، تغطى تغطية شبه كاملة مدينة الرياض، ولقد روعي في التخطيط لها أن تمر وبقدر الإمكان بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية والتي تتكون من فئات محدودة الدخل، وتسير الخطة الموضوعة بهدف تغطية بقية الأحياء يوما بعد يوم، بحيث تتم التغطية الكاملة للمدينة بشبكة حافلات النقل الجماعي في زمن قياسي، ويبلغ معدل الاركاب اليومي بمدينة الرياض حوالي ٦٤,٠٠٠ راكب. وتقوم خدمات ما بين المدن بربط مدينة الرياض بكل من مدن جدة، مكة المكرمة، الطائف، المدينة المنورة، بريدة، عنيزة، الدمام، الهفوف والخرج.

أما خطوط وحافلات باقي المدن التي تشملها خدمات الشركة الداخلية وبين المدن فهي كالآتي:

جدة

عدد الخطوط العاملة ١٩ خطا.

عدد وأنواع الحافلات العاملة:

٢٠٢	حافلة مفردة نيوبلان.
٧٠	حافلة ذات طابقين ـ خدمات ما بين المدن.
٥٢	حافلة مفردة مرسيدس ـ خدمات ما بين المدن.
١٤	حافلة مفردة نيسان ـ خدمات ما بين المدن.
٦	حافلات مفردة سكاي لاينر ـ خدمات ما بين المدن.
٣٤٤	المجموع.

الدمام

عدد الخطوط العاملة ١٢ خطا.

عدد وأنواع الحافلات العاملة:

٧٧	حافلة مفردة نيوبلان.
٥	حافلات ذات طابقين، نيوبلان.
٢	حافلتان ذات مفاصل، نيوبلان.
٣١	حافلة مفردة مرسيدس ـ خدمات ما بين المدن.
٣	حافلات مفردة سكاي لاينر ـ خدمات ما بين المدن.
١١٨	المجموع.

مكة المكرمة

عدد الخطوط العاملة ٢٠ خطا.

عدد وأنواع الحافلات العاملة:

١٢٢	حافلة مفردة نيوبلان.
٣٠	حافلة ذات طابقين نيوبلان.
٣٠	حافلة مفردة مرسيدس ـ خدمات ما بين المدن.


SAUDI PUBLIC TRANSPORT CO


الشركة السعودية للنقل الجماعي
SAUDI PUBLIC TRANSPORT CO.
RIYADH OPERATIONS
عمليات الرياض

١٠ حافـلات مفـردة نيسـان ـ خدمـات ما بين المدن.
٨ حافـلات مفردة سكاي لاينر ـ خدمات ما بين المدن.

٢٠٠ المجمـــوع.

المدينـة المنـورة

عدد الخطوط العاملة ١٠ خطوط.

عدد وأنواع الحافلات العاملة:

٥٤ حافلة مفردة نيوبلان.
٣ حافلات مفردة مرسيدس.
٢٤ حافلة مفـــردة مرسيدس ـ خدمـــات ما بين المدن.

٨١ المجمـــوع.

الطـائـــف

عدد الخطوط العاملة ٦ خطوط.

عدد وأنواع الحافلات العاملة:

٢٤ حافلة مفردة نيوبلان.
٣ حافلات مفردة مرسيدس.
١٥ حافلة مفـــردة مرسيدس ـ خدمـــات ما بين المدن.

٤٢ المجمـــوع.

الـقـصـــيم

عدد الخطوط العاملة ٦ خطوط.

عدد وأنواع الحافلات العاملة:

١٤ حافلة مفردة نيوبلان.
١٤ حافلة مفردة مرسيدس.
١ حافلة مفردة مرسيدس.

٢٩ المجمـــوع.

الخـدمـات الخـاصـــة:

* من منطلق الحاجة الماسة لكل الفئات والهيئات، لخدمات النقـل الجـماعي، تقدم الشركة خدمات نقل خاصة في مجالات عامة مثل: خدمات النقل لطلبة وطالبات جامعة الملك سعود.
* كما تقدم الشركة خدمات خاصة للإيجار اليومي للأفراد والهيئات بحافلات فخمة مكيفة الهواء وبأسعار اقتصادية.
* خدمات المناسبات، وتقدمها الشركة في المناسبات الوطنية والـرياضية مثـال: خدمـات مؤتمـر القمـة الإسلامي، والخدمات التي تقدمها الشركة لنقل مشجعي كرة القدم في مبـاريات المنتخب، وكـذلـك تقدم الشركة خدمات خاصـة لنقـل الجمهور إلى مكان سباق الهجن السنوي بالجنادرية وبالعكس.

ومن أقرب المشروعات المستقبلية لشركة النقل الجماعي:

١ ـ إتمام ربط جميع مدن المملكة بشبكة خطوط رحلات ما بين المدن.

٢ ـ المساهمة في رأس مال الشركات التي تؤدي أنشطة تقترب من أنشطة نقل الأفراد مثال: شركة ساسكو التي تقوم ببناء الاستراحات والموتيلات على طرق المملكة الرئيسية.

٣ ـ تقـديم خدمات النقل إلى المطارات والاعداد لخدمات الفنادق والخدمات السياحية.

٤ ـ زيادة أعداد الحافلات في المناطق التي تحتاج إلى زيادة تبعا لزيادة الطلب وكثافة السكان فيها.

٥ ـ فتـح خطوط جديدة داخـل المـدن وفيما بينهـا للوفـاء بمتطلبات ومقترحات المواطنين.

٦ ـ تدريب الشباب السعودي وتنظيم الكوادر الوطنية التي ستقوم بتحمل مسئولية الإدارة في المستقبل القريب.

الفصل الثالث

الخطوط الحديدية

المؤسسة العامة لخطوط حديد

المملكة العربية السعودية

لمحة تاريخية:

في السادس والعشرين من ذى القعدة عام ١٣٦٦هـ (الموافق ١١ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٤٧م) بدىء بتنفيذ مشروع الخط الحديدي الذي يربط المنطقتين الشرقية والوسطى ببعضهما عبر خط رئيسي يمتد من الدمام إلى الرياض مارا بالهفوف وعين حرض والخرج، بطول يبلغ خمسمائة واثنين وستين كيلومتر، وهو خط مفرد، بمقاس عادي، وله خطوط فرعية مجموع أطوالها ـ الآن ـ مائة وأربعة وستون كيلومتر، وكانت في البداية لا تزيد على تسعة وخمسين كيلومتر.

واشتمل المشروع أيضا على المرحلة الأولى من ميناء الدمام مع خط حديدي يصل الميناء بالفرضة البحرية ويبلغ طوله ٢,٨٧ كيلومتر، يمتد على جسر سبكي مقام على ركائز فولاذية.

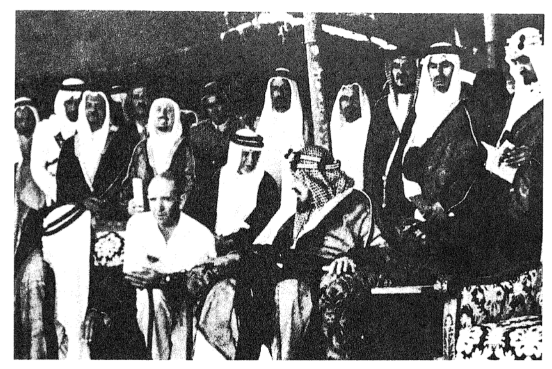
وكان المشروع يهدف إلى إنشاء مرفقين من أحدث المرافق الحكومية، آنذاك، سواء من الناحية الإدارية، أو من الناحية الفنية، وقد أمن اتصالا سريعا، نسبيا، بين المنطقتين الشرقية والوسطى من جهة، واتصالا بالخارج عبر ميناء الدمام، الثغر الرئيسي للمملكة على شاطىء الخليج العربي.

وفي التاسع من المحرم عام ١٣٧١هـ (١٠ تشرين الأول «أكتوبر» ١٩٥١م) انتهى العمل في المشروع، وباشر نشاطه الذي كان له أثر فعال في حياة المملكة، إذ كانت وسائل المواصلات الأخرى محدودة جدا، وقاصرة عن تلبية حاجات المنطقتين إلى الاستيراد والتصدير ونقل البضائع والركاب، ومواجهة متطلبات التطور السريع وبخاصة في مجالات الإنشاء والعمران والنمو السكاني.

وقد بقي هذان المرفقان، أي الخط الحديدي وميناء الدمام، مرتبطين منذ إنشائهما تحت إدارة واحدة تعرف باسم «مصلحة سكة حديد الحكومة السعودية» وترتبط بوزارة المواصلات.

ومع تطور أساليب التنظيم الحكومي وتحديث الادارة في المملكة، صدر مرسوم ملكي برقم (٣) وتاريخ ١٣٨٦/١/٢٢هـ (١٩٦٦م) تحولت المصلحة بموجبه إلى مؤسسة رسمية عامة ذات شخصية اعتبارية، يشرف عليها مجلس إدارة، وأصبح اسمها «المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية».

وبذلك تعتبر هذه المؤسسة، أول مرفق حكومي للخدمة العامة في المملكة، يدار وفق الأساليب المتبعة في إدارة المرافق والشركات في الدول المتقدمة، وقد كان نجاح هذه التجربة



● مشهد تاريخي من الاحتفال الذي أقيم تحت رعاية المغفور له الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه لافتتاح مشروع الخط الحديدي بعد الانتهاء من تنفيذه ●

سببا في التوسع في إنشاء المؤسسات الرسمية العامة التي تدار بالطريقة نفسها، ويشرف عليها مجلس إدارة يرسم الخطوط العريضة لأعمالها، ويتولى إدارتها مدير عام وجهاز إداري على مستوى عال من الكفاءة والفعالية.

تقدم مستمر

وقد حقق هذا المرفق تقدما مستمراساير ما حققته البلاد من تطور في نواحي حياتها المتعددة. حتى استكمل تنظيمه الإداري والامكانات الفنية.

فقد ارتفع عدد معدات النقل الرئيسية إلى:

- ٤٣ قاطرة.
- ٥٨ عربة ركاب.
- ١٥٦٢ عربة شحن.

أما معدل التشغيل فهو:

* قطاران لنقل الركاب ينطلقان يوميا من الرياض والدمام في وقت واحد، وبمعدل وسطي مقداره ألف راكب.

* قطار بضائع مكون من قاطرتين وحوالي ٧٠ ـ ٨٠ عربة، ينقل حوالي مليون وثلاثمائة ألف طن من البضائع سنويا، معظمها من البضائع المستوردة عن طريق ميناء الدمام، إلى جانب المحروقات ومواد البناء، وهي بطبيعتها ذات أحجام تتناسب مع إمكانات النقل بالخط الحديدي.

وهذا غير الروافع، وآلات صيانة القاطرات والعربات، وغير ذلك من المعدات الآلية التي تكفل للخط وآلياته، كفاءة عالية من الأداء على الدوام.

التعليم والتدريب

ومنذ إنشاء هذه المؤسسة والتعليم والتدريب يحتلان جزءا كبيرا من اهتمامها، فقد أنشأت مركزا للتدريب المهني



● أحد القطارات التي تعمل على خط الدمام ـ الرياض

يستوعب ثلاثمائة متدرب سنويا على مختلف المهن والحرف اللازمة لتشغيل وصيانة الخط الحديدي ومعداته، كما تبتعث المؤسسة عددا من منسوبيها في دورات تخصصية على المستوى الجامعي.

الخدمات الصحية

ونظرا لطبيعة أعمال هذه المؤسسة، فالخدمات الصحية تعتبر في مقدمة ما تعنى به من نشاطات لرعاية منسوبيها، وهناك إدارة صحية تتألف من العدد اللازم من الأطباء والممرضين ومساعدي ممرضين ومختبر للتحليل وسيارات إسعاف.

الخدمات السكنية

وللمؤسسة حي سكني في الدمام يتكون من فلل للموظفين المتزوجين، ووحدات سكنية لغير المتزوجين، ومطاعم وبقالات، ويجري توسعة وتطوير هذا الحي لتقديم أكبر خدمات ممكنة لموظفي ومنسوبي المؤسسة.

محطة سكة الحديد الجمركية في الرياض

في شهر جمادى الآخرة من عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) بدىء في تشغيل محطة سكة الحديد الجمركية في الرياض، وهي أحد المشروعات التطويرية المهمة التي استدعتها حاجات التصاعد المستمر في معدلات التشغيل.

والمشروع عبارة عن توسعة كبيرة جدا لمحطة الرياض، تشتمل على مساحات تخزين مكشوفة لاستقبال الحاويات (الكونتينرز) ومخازن إيداع ضخمة، ومكاتب جمركية ومساكن للموظفين وغير ذلك مما يتطلبه هذا المشروع الذي وفر على التجار والمستوردين في المنطقة الوسطى مشقة تسلم بضائعهم


2004
2004

ومستورداتهم من ميناء الدمام. وفتح مكاتب لهم في الميناء لهذه الغاية، إضافة إلى وصول البضائع والمستوردات من الميناء إلى مدينة الرياض مباشرة ودون الاضطرار لتحميلها وإنزالها أكثر من مرة، مما كان له أثره في تخفيض الكلفة على المستورد وبالتالي تخفيض أسعار البيع مما أفاد منه التاجر والمستهلك على السواء.

وقد أوضحت الاحصائيات التزايد المتواصل في الاستفادة من هذا المشروع إذ بلغ إجمالي الحاويات المنقولة في شهر جمادى الآخرة ١٤٠١هـ (١٩٨١م) وفي الشهر نفسه الذي بدأ المشروع فيه عمل (١٨٦) حاوية بينما بلغ إجمالي الحاويات المنقولة في شهر ذى الحجة من العام نفسه (١٢٣٤) حاوية، أي بزيادة نسبتها ٧٠٠٪ بعد ستة أشهر من بدء التشغيل.

المشروعات التطويرية

كما بدىء في تنفيذ عدد من المشروعات التطويرية الهادفة إلى رفع كفاءة الخطوط الحديدية وتوسعة نطاق خدماتها ومواجهة التزايد المتواصل في معدلات التشغيل، ومن هذه المشروعات تجديد الخط الحديدي الذي أنجز الجانب الأكبر منه.

فقد دلت الدراسات التي أجريت على حركة النقل والتبادل التجاري على أن من المتوقع ارتفاع معدل نشاط النقل على خط الدمام - الرياض بحيث يتراوح بين ثلاثة ملايين وأربعة ملايين طن خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وعلى هذا فقد بدىء في تنفيذ مشروع إنشاء خط حديدي آخر، يكون بمثابة ازدواج للخط الحديدي الحالي من الدمام إلى الهفوف، ومن ثم يتجه الخط الجديد من الهفوف إلى الرياض مباشرة لاختصار المسافة والمدة اللتين يستغرقهما الخط الحالي، مما يجعل طول الخط الجديد أربعمائة وخمسين كيلومتر بدلا من خمسمائة واثنين وستين كيلومتر. كما هو الحال الآن. ويعني ذلك اختصار المدة من سبع ساعات إلى أربع ساعات، مما ينشط حركة نقل الركاب أيضا، وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذا المشروع (١٢٣٧) مليون ريال، وسوف يعمل الخطان معا إلى أن يستهلك الخط القديم تماما فيلغى ويقتصر العمل على المسار الجديد.

وهناك أيضا، مشروع تجديد الأجزاء المستهلكة من الخط الحالي، والتي ستستمر في العمل بعد انتهاء مشروع المسار الجديد، ويبلغ طول الأجزاء التي يتناولها المشروع أربعمائة وخمسين كيلومتر مع تركيب نظام إشارات حديث، وتبديل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية القائمة على امتداد الخطوط الحالية.. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع (٥٩٣) مليون ريال.

ومع هذا التوسع والتحديث في تجهيز وإنشاءات الخطوط الحديدية، بدىء في تنفيذ مشروع برنامج لإنشاء ورش جديدة لصيانة الخطوط ومعداتها، وتبلغ التكلفة الإجمالية للإنشاء والمعدات اللازمة للورش الجديدة (٥٧٥) مليون ريال.

المشروعات المستقبلية

وعبر الحرص على التوسع في إنشاء شبكات الخطوط الحديدية، أشارت الدراسات الأولية التي قامت بها وزارة التخطيط والمؤسسة إلى الجدوى الاقتصادية من النقل بالخطوط الحديدية عبر الممرات التالية:

- الرياض - جدة.
- جدة - مكة المكرمة.
- جدة - المدينة المنورة - الأردن.
- الدمام - الجبيل - الكويت.

وتجرى الدراسات النهائية لاختيار مسارات هذه الممرات وإعداد تصميماتها خلال الخطة الانمائية (الخمسية) الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ) مع إعطاء الأولوية لخطوط: الرياض - جدة، جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة.

أما خط الدمام - الجبيل فيتم تنفيذه عن طريق الهيئة الملكية لمشروعات الجبيل وينبع.

وتجري وزارة المواصلات الدراسات اللازمة حول خط: المدينة المنورة - الأردن (المعروف باسم الخط الحديدي الحجازي).

الباب العشرون ٢٠

وزارة الخارجية:

- الفصل الأول: **مشروع مبنى وزارة الخارجية**
- الفصل الثاني: **مشروع الحي الدبلوماسي**
- الفصل الثالث: **مشروع إسكان منسوبي وزارة الخارجية**

توطئة

لما تقرر جعل الرياض عاصمة للمملكة منذ عدة سنوات، وسارت المملكة على خطوات مرسومة لنقل الوزارات والمصالح الحكومية كان آخر هذه الوزارات التي ستنقل إلى الرياض هي وزارة الخارجية. ومن أجل هذا بدأ التخطيط مبكرا ببناء مبنى يكون خاصا بهذه الوزارة التي هي همزة الوصل بين المملكة وبين الدول والمنظمات الدولية الخارجية. وفيها توضع خطوط سياستنا الخارجية وتنفذ. كما قامت الدولة بالتخطيط للحي الدبلوماسي الذي سيكون مقرا للسفارات ومساكن العاملين فيها.

ومشروع مبنى وزارة الخارجية الجديد من المشروعات المهمة التي ستكون بإذن الله معلما من معالم هذه المدينة.



مشروع مبنى وزارة الخارجية

نبذة عن مبنى وزارة الخارجية بالرياض

يقع مبنى وزارة الخارجية على الأرض الواقعة شمال وسط مدينة الرياض عند تقاطع شارع العاصمة مع شارع الناصرية، شرق بوابة العاصمة (الناصرية سابقا)، وعلى مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٨٤ ألف متر مربع، وروعي أثناء تصميم هذا المبنى أن يعكس ويشكل حديث الفن المعماري الإسلامي التقليدي مع الاحتفاظ بالهدف الرئيسي في كونه مبنى حكوميا. وتحيط به حديقة مزروعة بالشجيرات الصغيرة والنخيل مما يعطي انطباعا صادقا عن واحة صحراوية نموذجية. ويقع المبنى على مرتفع بسيط ويتكون من أربعة أدوار غير الدور الأرضي. كما يحيط به الكثير من معالم مدينة الرياض مثل بوابة العاصمة، وقاعة المؤتمرات الملكية، وبرج وزارة الإعلام، ومعالم رئيسية أخرى بمدينة الرياض. ويكسي هيكل المبنى من الخارج برخام طبيعي ذي لون فاتح. كما أن فتحات النوافذ والأبواب صممت على شكل مقاطع صغيرة في جدار كبير، وعلى جميع الواجهات للتعبير عن الفن المعماري التقليدي السائد في هذه المنطقة من المملكة العربية السعودية، ويقابل هذه البساطة الرائعة من الخارج إطلالة داخلية تحتوي على الكثير من الباحات والممرات والإنارة غير المباشرة. وصالات الضيافة، بحيث تنسجم جميعها مع الاستعمالات التشغيلية العملية المحددة لكل جهاز إداري موزع في أجزاء المبنى. وضمن إطاره العام. إن الانسجام



● المبنى الجديد لوزارة الخارجية

الكامل بين شكل المبنى والمدخل الرئيسي المواجه لبوابة العاصمة يعطي انطباعا بأن الشكل الداخلي مماثل للطراز القديم للقصور والمباني المهمة بمدينة الرياض. وقد جرى تصميم الممرات الداخلية على شكل مثلث وهي عالية ومسقفة وتحيط بقاعة مثلثة الشكل أيضا بارتفاع الأدوار الثلاثة العليا. وتعكس بذلك تصميم الطرق الصغيرة في الأسواق الإسلامية القديمة، بينما تشطيبات الأرضية في مناطق الحركة جعل لها أشكالا هندسية استخدم فيها الرخام الأخضر والأبيض. وبالإضافة إلى المكاتب النموذجية المنتشرة في جميع أدوار المبنى لخدمة الزوار والمراجعين فإن هناك أجزاء أخرى بالمبنى ذات أداءات مختلفة مثل: معهد الدراسات الدبلوماسية وقاعة الاستقبال الرئيسية وغرف الاجتماعات الخاصة بها وقاعة مجلس التعاون الخليجي وقاعة التشريفات والحفلات الرئيسية وقاعة الاجتماعات الرئيسية وقاعة محاضرات ذات استعمالات متعددة ومكتبة كبيرة يوجد ضمن ما تحتويه الكتب والمخطوطات المهمة ذات الصبغة التاريخية لسياسة المملكة، وغرفة خاصة بعرض أفلام الفيديو والشرائط السينمائية الثقافية. وقد أخذ بعين الاعتبار الحصول على أكبر قدر من الدقة في استخدام المساحة الموجودة بالمبنى مع توافر الراحة والهدوء في جميع أجزائه. وقد تم تصميم هذا الطراز المعماري التقليدي طبقا لأهم المعايير الفنية الهندسية والمتطلبات العلمية والعملية الحديثة في مبنى ذى استخدامات مكتبية مختلفة. وهذه المزايا تعطي انطباعا عن مبنى تحقق فيه بدرجة كبيرة من الاهتمام والعناية وجود عناصر مميزة في العمارة الإسلامية مصبوغة بها روح أصيلة بهدف تحقيقها وإظهارها بشكل مستمر بالإضافة إلى ارتباط هذا المشروع بالمخطط العام لتطوير وتحديث وتجميل مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الفصـــل الثاني

الحي الدبلوماسي بالرياض

نبذة عن الحي الدبلوماسي بالرياض:

يقع الحي الدبلوماسي في شمال غرب مدينة الرياض، ويتميز هذا الحي الذي أعد لإسكان حوالي ٣٠,٠٠٠ نسمة بتوافر جميع المرافق الحيوية والترفيهية.

ويعتبر الحي الدبلوماسي أول منشأة من نوعها صممت لتكون البعثات الدبلوماسية العنصر الأساسي ونواة المجتمع الحضري المحيط به.

وتشتمل برامج التطوير هذه على إنشاء التجهيزات الأساسية والمرافق العامة والترفيهية ومنشآت البعثات الدبلوماسية والقطاع الخاص، كل ذلك يتم بأحدث الأساليب وأعلى المستويات العالمية بإشراف اللجنة التنفيذية العليا لنقل وزارة الخارجية والسفارات.

١ ـ ملخص المخطط

اعتمد المخطط الشامل للحي الدبلوماسي في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). وبدأت أولى الخطوات لإنشاء الحي بتنفيذ التجهيزات الأساسية والتي اكتملت الآن فيما عدا الامتداد الجنوبي والملحق الشرقي والذي يجري في الوقت الحاضر إنشاء التجهيزات الأساسية فيها. كما انه يجري حاليا إعداد التصميمات الخاصة بالعديد من مشروعات المرافق العامة والتي بلغ تنفيذ بعضها حاليا مراحل متقدمة. ومن جهة أخرى يقوم المكتب بمراجعة التصميمات الخاصة بالعديد من مباني البعثات الدبلوماسية والقطاع الخاص للتأكد من مطابقتها للوائح والتنظيمات المعدة من قبل المكتب.

٢ ـ المخطط الرئيسي

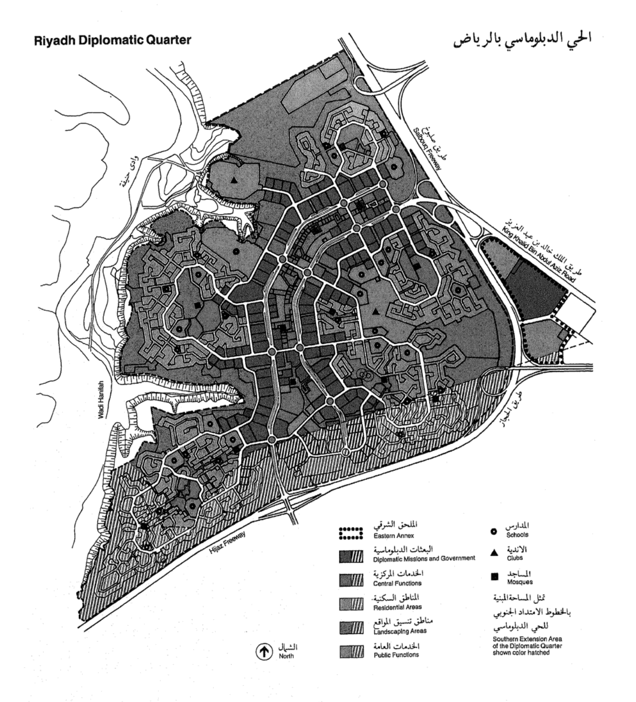
بتملك اللجنة التنفيذية العليا للمنطقة الواقعة جنوب الحي الدبلوماسي (الامتداد الجنوبي) والتي كانت تفصل الحي سابقا عن طريق الحجاز السريع زادت مساحة الحي من ٧ إلى ٨ كيلومترات مربعة. وقد تم تخطيط هذه المساحة الإضافية لتكون جزءا مكملا ومتكاملا مع المخطط الشامل للحي.

٣ ـ المرافق الأساسية

تشمل المرافق الأساسية التي تم اكتمال تنفيذها وتوصيلها تحت كل قطعة أرض في الحي الدبلوماسي مجموعة من شبكات مياه الري والشرب والمجاري وتصريف السيول وشبكات الهاتف والكهرباء بالإضافة إلى إنشاء برجين لمياه الري والشرب ومحطة تنقية مياه المجاري ومحطات الكهرباء الفرعية إلى جانب شق ورصف الطرق بطول ٦٠ كيلومتر وغرس ٦٥٠٠ نخلة.

الامتداد الجنوبي

يجري حاليا، ضمن مشروعات المرحلة الثانية، تنفيذ المرافق الأساسية في مناطق الامتداد الجنوبي التي تشمل توسعة


Riyadh Diplomatic Quarter
الحي الدبلوماسي بالرياض
طريق صلبوخ
Salbouq Freeway
طريق الملك خالد بن عبد العزيز
King Khalid Bin Abdul Aziz Road
وادي حنيفة
Wadi Hanifah
طريق الحجاز
Hijaz Freeway
الملحق الشرقي
Eastern Annex
البعثات الدبلوماسية
Diplomatic Missions and Government
الخدمات المركزية
Central Functions
المناطق السكنية
Residential Areas
مناطق تنسيق المواقع
Landscaping Areas
الخدمات العامة
Public Functions
المدارس
Schools
الاندية
Clubs
المساجد
Mosques
تمثل المساحة المبنية
بالخطوط الامتداد الجنوبي
للحي الدبلوماسي
Southern Extension Area
of the Diplomatic Quarter
shown color hatched
الشمال
North

منطقتين سكنيتين (ج، د) بالإضافة إلى امتداد المنطقة المركزية.

الملحق الشرقي (مثلث الحي الدبلوماسي)

انتهى تصميم المرافق الأساسية للملحق الشرقي - وقد تم توقيع عقد التنفيذ في رجب ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) بمبلغ إجمالي قدره ٨, ٢٧ مليون ريال تقريبا. والملحق الشرقي عبارة عن مساحة من الأرض على شكل مثلث تقع بين طريق صلبوخ (الذي يفصل هذه المنطقة عن الحي الدبلوماسي) وطريق الملك خالد وستضم هذه المنطقة مقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٤ - المنشآت العامة

بينما يجري تنفيذ العديد من مشروعات المرافق والمنشآت العامة بالحي، بلغت معظم المشروعات المتبقية مراحل التصميم النهائية.

المدارس:

بلغ تنفيذ مجمع المدارس الدولية مرحلة متقدمة، ويشتمل هذا المجمع، الذي أعد لاستقبال حوالي ١٣٥٠ تلميذا وتلميذة، على روضة أطفال ومدرستين ابتدائيتين وأخريين متوسطتين للبنين والبنات إلى جانب بعض المرافق الرياضية والترفيهية.

وتشمل المرافق التعليمية الخاصة بالناطقين باللغة العربية في مراحلها النهائية ست عشرة روضة للأطفال وعشر مدارس ابتدائية وأربع متوسطة وثانويتين للبنين والبنات.

ويجري حاليا، ضمن مشروعات المرحلة الأولى، تنفيذ تسع رياض للأطفال تتسع كل منها إلى حوالي ٨٠ طفلا وطفلة.

كما يجري إعداد مستندات التنفيذ لست مدارس ابتدائية وأربع مدارس متوسطة وثانوية للبنين والبنات تتراوح سعة كل منها من ٢٤٠ إلى ٣٦٠ تلميذا أو تلميذة والتي من المتوقع طرحها في مناقصة للتنفيذ في القريب العاجل.

الأندية

تم ترسية عقد تنفيذ النادي الدبلوماسي والنادي الرياضي في شهر رجب من عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) على شركتين عالميتين بمبلغ حوالي ١١٦ مليون ريال للنادي الدبلوماسي و٥, ٧١ مليون ريال للنادي الرياضي. ويحتل الناديان قطعتي أرض مساحة كل منهما ٧٧,٠٠٠ متر مربع، و٩٥,٠٠٠ متر مربع على التوالي. ويحتوي الناديان على العديد من المرافق الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية المختلفة ويمثلان بذلك اثنان من المراكز الاجتماعية والترفيهية الرئيسية بالحي.

مباني المرافق الاجتماعية

يضم الحي في مرحلته النهائية تسعة مساجد في الأحياء السكنية وأربعة مساجد في المنطقة المركزية. وقد اكتمل تصميم أربعة مساجد في الأحياء السكنية وينتظر طرحها في مناقصة للتنفيذ بينما يجري العمل في إعداد التصميمات لمسجدين في المنطقة المركزية. كما بلغ تصميم المرافق الاجتماعية الأخرى كالمركز الاجتماعي ومحطة الاطفاء مرحلة متقدمة من التصميم وإعداد وثائق التنفيذ والتي سيتلو ذلك طرحها في مناقصة للتنفيذ، كما أن العمل جار في إعداد التصميمات الخاصة بمجمع الخدمات الحكومية ومسجد الجمعة والمكتبة العامة والمرافق الملحقة بها.

تنسيق المواقع

يجري حاليا تنفيذ القسم الأول من مشروع التنسيق الانتشاري في الأراضي المحيطة بالحي الدبلوماسي والبالغة مساحتها حوالي ٩٠٠,٠٠٠ متر مربع، حيث سيتم زراعة أنواع من النباتات الصحراوية وإقامة بعض المؤثرات التنسيقية والجمالية بالإضافة إلى حاجز ترابي يحمي الحي الدبلوماسي من المؤثرات الطبيعية الناتجة من الطرق السريعة



● منظر من الحي الدبلوماسى تحت الإنشاء

المحيطة بالحي . وقد تم توقيع عقد التنفيذ في شهر ذى الحجة من عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) بقيمة إجمالية بلغت حوالي ١٠٠ مليون ريال .

ومن جهة أخرى تم في شهر رجب من عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م) ترسية عقد تنفيذ مشروع التنسيق المكثف للميادين وممرات المشاة في المنطقة المركزية والذي يغطي مساحة مقدارها ١٦٠,٠٠٠ متر مربع بمبلغ يزيد على ٥٤ مليون ريال .

كما تم دعوة الشركات لتقديم عطاءات تنفيذ الحدائق العامة والساحات الخضراء وممرات المشاة والنهايات المغلقة في المناطق السكنية والتي تغطي حوالي ٥٣٠,٠٠٠ متر مربع .

ويشمل مشروع التنسيق المكثف بقسميه غرس حوالي ٦٠٠٠ شجرة و١٨٠,٠٠٠ شجيرة وزراعة النباتات والنباتات المتسلقة بالإضافة إلى إنشاء العديد من الساحات الخضراء والحدائق العامة وممرات المشاة المغطاة والجدران الساندة والمظلات والنوافير وبعض المؤثرات الجمالية الأخرى المختلفة .

بالإضافة إلى ذلك بدىء في تصميم تنسيق المواقع المكثفة للامتداد الجنوبي والذي يغطي مساحة قدرها حوالي ١٧٦,٠٠٠ متر مربع .

وينتظر أيضا أن يتم قريبا ترسية عقد تخطيط وتصميم القسم الثاني من مشروع تنسيق المواقع الانتشاري والذي يحتل مساحة تقدر بحوالي ٦٢٨,٠٠٠ متر مربع من الأرض لتكتمل بذلك مشروعات التنسيق الانتشاري والحاجز الترابي .

كما ينتظر أيضا أن يتم قريبا إحالة عقد تخطيط وتصميم حديقة عامة تبلغ مساحتها حوالي ٢٤٠,٠٠٠ متر مربع .



● أحد السفارات في الحي الدبلوماسي تحت الإنشاء

٥ ـ البعثات الدبلوماسية

منشآت السفارات :

يقوم المكتب بالإشراف على التصميمات المقدمة من السفارات لمباني سفاراتها ومساكن السفراء والموظفين بالحي الدبلوماسي، ومتابعتها حسب الخطة التنظيمية للتطوير، وتوفير جميع المعلومات الفنية والإرشادية ، وقد اتخذ المكتب توصية بأن تلتزم السفارات في تصميم منشآتها بالنمط المعماري الملائم لمدينة الرياض مما يشكل تحديا تنتج عنه بعض التصميمات الرائعة في خلق توافق بين النمط المعماري المحلي والنمط المعماري التقليدي لكل دولة . ويبلغ عدد السفارات في مراحل التصميمات المختلفة ثلاثين سفارة بينما منح تصريح البناء لأربع سفارات كما منح تصريح الحفر وتسوية الأرض لأربع سفارات أخرى .

سكن موظفي السفارات :

وفي المناطق السكنية بلغ تصميم ١٥٣ وحدة سكنية خاصة بموظفي ١٢ سفارة مراحل متقدمة .

٦ ـ مباني المنظمات الاقليمية

يجري تصميم العديد من مباني المنظمات الاقليمية في الحي الدبلوماسي مثل المعهد العربي لإنماء المدن وهيئة بريد الخليج ولجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين والتي من المتوقع البدء في تنفيذ منشآتها قريبا .

٧ ـ التطـويـر الخـاص

تقـوم مصلحـة معاشات التقاعد بتطوير ٥٢٠٠٠ متر مربع من المباني في المنطقة المركزية. وتشمل هذه المباني متاجر ومبـاني مكاتب وشققا بالإضافة إلى مواقف للسيارات تحت الأرض وساحات مفتوحة موصولة بممرات للمشاة. كما تقوم بتطوير ١٢٠ وحدة سكنية أخرى في المناطق السكنية ا، ب، هـ.

كما يجري تصميم مستشفى على مستـوى عال يتسـع لـ ١٠٠ سرير تقوم بتطويره شركة الرياض الدولية للخدمات الطبية.

هذا ومـا زالت بعض القـطاعـات السكنية والتجارية إضافة إلى فندق من الدرجة الممتازة في سبيل التطوير.

الفصل الثالث

المجمع السكني

لموظفي وزارة الخارجية بالرياض

يعتبر قرار انتقال وزارة الخارجية من جدة إلى الرياض بحلول عام ١٤٠٤هـ، واحدا من الأهداف التي تنتظم ضمن سياسة الدولة الرامية إلى تطوير الرياض بما يتلاءم مع مكانتها كعاصمة للمملكة ومقر للحكومة.

ولم يكن ذلك يعني انتقال كل العاملين في الهيئات الدبلوماسية إلى الرياض فحسب، بل انتقال كامل أعضاء الجهاز الوظيفي لوزارة الخارجية مع أسرهم إلى مقر عملهم الجديد.

وقد ترتب على قرار نقل وزارة الخارجية تنفيذ مشروعين رئيسيين بالإضافة إلى مبنى الوزارة، هما الحي الدبلوماسي والمجمع السكني لموظفي الوزارة، المُعَدُّ لاستقرار العاملين في الوزارة مع أسرهم، وذلك تجسيدا لسياسة الحكومة الرامية إلى توفير السكن المناسب والمريح للمواطنين على اختلاف فئاتهم.

وتوخيا لإنجاز المشروع خلال الفترة الزمنية المحددة، فقد عهد بمسئوليته إلى لجنة تنفيذية عليا برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وأوكلت اللجنة التنفيذية العليا إلى مكتب المشروع مهمة الإشراف على العمل ومتابعة تنفيذه على أرقى المستويات.

وقد كان للاهتمام والدعم اللذين أولاهما سمو أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الأثر الحاسم في تذليل الصعوبات وتجاوز كل العقبات لإنجاز المشروعات حسب الجداول الزمنية المحددة.

الموقع

يقع المجمع السكني لموظفي وزارة الخارجية بمنطقة العليا شمال غرب الرياض على أرض مساحتها ٣٩ هكتارا. ويطل من الناحية الشرقية على طريق مكة، ويحاذي من ناحية الغرب امتداد شارع مستشفى الملك فيصل التخصصي.

وكانت الأرض التي وقع عليها الاختيار عبارة عن منطقة منبسطة من جهة الغرب وتتدرج في الارتفاع باتجاه الشرق، حيث تتميز بوجود مجموعة من التلال القوية الانحدار نسبيا.

ويقع المجمع السكني في منطقة مُعدة لكثافة سكانية متوسطة ضمن إطار المخطط العام لمدينة الرياض.

وقد صمم المشروع لاستيعاب ٣٦٠٠ نسمة، موزعين على ٦١٢ وحدة سكنية ما بين فلل مستقلة وأخرى متلاصقة وشقق في عمارات متعددة الأدوار.

ملامح ومفاهيم أساسية

منذ البداية كانت الأهداف والتطلعات الرئيسية التي تحكم عملية التصميم تتوخى ما يلي:

١ - إقامة مجمع لتوفير الإسكان لموظفي وزارة الخارجية المنقولين من جدة مع أسرهم.

٢ - تهيئة المجمع السكني بما يتوافق مع المتطلبات الاجتماعية والثقافية المتفاوتة للسكان على اختلاف فئاتهم الوظيفية بإنشاء وحدات سكنية متدرجة في المساحات.

٣ - إيجاد المرافق الاجتماعية والثقافية والتعليمية والترفيهية التي يحتاجها مجمع مُعد لتوفير سكن مريح ومناسب.

٤ - أن تكون المرافق العامة وافية باحتياجات جميع السكان على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم.

٥ - الحرص على أن يكون التصميم متفرِّدا ومتميِّزا، مع إبراز السمات الثقافية والبيئية المميزة في الهياكل العمرانية.

وقد ركزت الدراسات التي سبقت البدء في تنفيذ المشروع على الاهتمام بتنسيق الموقع تنسيقا يبعث لدى الساكنين الشعور بالراحة والاستقرار من خلال المزج المتوافق بين الملامح البيئية وأسباب الرفاهية العصرية.

وروعي أن تكون المنشآت متداخلة على شكل مجموعات تنتظم حول أفنية وساحات داخلية مزروعة بالأشجار والنباتات. ومن شأن هذا الطراز في التصميم أن يضمن رعاية حرمة المنزل الخاص من جهة، ويوجد قدرا كافيا من الحماية من تأثير الظروف المناخية من جهة ثانية. ومن المقدر أن هذه الساحات الداخلية سوف تسهم في تنشيط الاتصالات وتدعيم الروابط الاجتماعية بين الساكنين.

عناصر المجمع السكني

يتألف المجمع السكني من العناصر الرئيسية التالية:

١ - الوحدات السكنية.
٢ - المرافق العامة.
٣ - المساحات الخضراء والمرافق الترفيهية.
٤ - شبكة الشوارع والمرافق الأساسية.

(١) الوحدات السكنية

روعي في تصميم الوحدات السكنية الحفاظ على السمات التقليدية المستمدة من البيئة مع تطويرها بأسلوب حديث. وقد انعكس ذلك بصورة أساسية في تداخل هذه المنشآت من جهة، وفي إبراز بعض الملامح المستوحاة من طراز البناء القديم من جهة ثانية، مع الحرص على أن تكون كل وحدة وافية بالمتطلبات الاجتماعية والوظيفية والاقتصادية لساكنيها على اختلاف مستوياتهم.

لقد بنيت الفكرة العامة لتصميم الوحدات السكنية على أساس اعتبار المركز الوظيفي ومستوى الدخل مع مراعاة حجم الأسرة والأسلوب المعيشي.

وتم تقسيم الوحدات السكنية إلى ثلاث فئات رئيسية:

● **الفئة الأولى**

خصصت لكل أسرة منها فيلا كبيرة ووحدات سكنية شبه منفصلة مزودة بالمسابح ومقامة على مساحات تتراوح ما بين ألف متر مربع كحد أقصى وستمائة متر مربع كحد أدنى. ويمثل عدد وحداتها ١٢٪ من مجموع المنشآت السكنية في الحي.

● **الفئة الثانية**

وتتكون وحداتها من فلل كبيرة ووحدات سكنية شبه منفصلة وأخرى متلاصقة بمساحات تتراوح ما بين خمسمائة متر مربع كحد أقصى ومائتين وخمسين مترا مربعا كحد أدنى، إلى جانب بعض الشقق في الوحدات المشتركة، ويشكل عدد وحدات هذه المجموعة ٤٨٪ من إجمالي الوحدات.

● **الفئة الثالثة**

وخصصت لأفرادها وحدات سكنية شبه منفصلة أيضا، وأخرى متلاصقة بمساحات تتراوح ما بين ثلاثمائة وأربعين مترا مربعا كحد أقصى ومائة وخمسة وسبعين مترا كحد أدنى، بالإضافة إلى الشقق الخاصة في بعض الوحدات متعددة الشقق. ويمثل عددها ٤٠٪ من إجمالي الوحدات.

وعلى وجه العموم فإن كل وحدة سواء كانت صغيرة أم كبيرة لها مساحات داخلية وخارجية خاصة ضمن إطار تنسيق يصون حرمة المنزل رغم التداخل والاتصال في المرافق



والخدمات. ومن ضمن العناصر المستخدمة في تأمين حرمة المنازل شرائح خشبية ومعدنية تحجب الرؤية في حين تسمح بنفاذ الضوء. وقد اعتمدت الارتفاعات المتدنية في البناء لمعظم المنشآت، وروعي في التصميم إدخال عدد من السمات الهندسية المستمدة من طراز البناء المحلي، حيث إنه الأكثر ملاءمة من الناحية البيئية.

وعلى نطاق الجوار السكني، فقد كان الهدف المتوخّى هو إيجاد التوازن المناسب بين خصوصية المسكن والوضع الجمالي، إذ تتحقق للوحدات السكنية ميزة الخصوصية من خلال وضع الوحدة السكنية وموقع مداخلها والطرق المؤدية إليها والحديقة الخاصة بها والمظهر الخارجي المتميز عن الوحدات المحيطة بها. وحتى في أصغر الوحدات حجما، تجد كل هذه الاعتبارات انعكاسا لها في التصميم والتوزيع.

وكان طبيعيا أن تؤثر تضاريس الأرض في تنظيم المواقع السكنية التي استخدمت في بنائها مواد متماثلة من أفضل المستويات. فقد أقيمت الفلل ذات الحدائق الواسعة في الأراضي المنبسطة عميقة التربة في غربي الموقع، بينما تركزت المنطقة السكنية ذات الكثافة المتوسطة في السهل الأوسط، وخصص الجزء الشرقي بتلاله القوية الانحدار وتربته الصخرية للوحدات ذات الكثافة السكانية العالية المكونة من الفلل الصغيرة والشقق.

وتحقيقا للتنويع في التصميم والمظهر تم اعتماد ثلاثة عشر طرازا من المساكن، تتباين من حيث المساحة والاستخدام والمظهر الخارجي تبعا للموقع والحجم.

وتجاوبا مع الاتجاه الغالب لدى السكان بتفضيل البيوت المنفصلة أو شبه المنفصلة، فقد شكل هذا الطراز ما نسبته ٨٥٪ من المجموع. وقد صممت العمارات بمستويات ارتفاع مختلفة لتلائم تفاوت المنحدرات المقامة عليها. وأوجب ذلك الاعتماد على السلالم كممرات رئيسية للمشاة توصل بين العمارات ومنطقة الخدمات، وذلك على عكس المناطق الأخرى للمجمع، التي يغلب عليها طابع الشوارع المنفتحة.

وبشكل عام فإن التصميم يبرز المرتفعات كعامل مؤثر على الشكل العمراني للمجمَّع، إلى جانب الملامح العمرانية الأخرى.

وتتكوَّن غالبية الوحدات السكنية من دورين: الدور الأرضي مخصص للخدمات مثل غرف الاستقبال والمعيشة والمطبخ، والدور الأول لغرف النوم التي جهزت بالشرفات الفسيحة المظللة. واستخدمت الأخشاب المشغولة لتوفير الخصوصية المطلوبة مع الاستفادة الكاملة من هذه الشرفات.

ويتميز التجهيز الداخلي للوحدات السكنية بتوافر الإضاءة الطبيعية الكاملة طيلة النهار، وذلك من خلال قناطر خاصة تسمح بأن تنفذ الإضاءة منها دون أن تنفذ الحرارة.

ومن مميزات البناء أيضا استخدام زجاج مزدوج للنوافذ يسهم في عزل الضوضاء الخارجية، كما يخفف من نفاذ أشعة الشمس. كذلك فإن المواد المستخدمة في الجدران الخارجية لها خاصية عزل الضوضاء والحرارة بشكل ملموس. وهناك تكييف مركزي لكل وحدة سكنية، بالإضافة إلى وجود هوائي مركزي للتليفزيون يخدم المجمع بكامله. وسوف تسلم الوحدات لساكنيها مزودة ـ كتجهيز أساسي ـ بدواليب لغرف النوم ودواليب للمطبخ.

(٢) المرافق العامة

لقد روعي في المرافق العامة أن تقع وسط الوحدات السكنية، فتحقق بذلك أغراضها في تأمين الخدمة لجميع الساكنين، ونسقت بحيث تكون قريبة من جميع المناطق. وقد توخى التخطيط أن تتوافر في المجمع السكني ـ منذ بداية استخدامه ـ جميع المرافق الضرورية التي تفي بالغرض.

وتتألف المرافق العامة من:

- **المسجد الجامع**

يقع المسجد الجامع في الطرف الشرقي من المنطقة المركزية، مجاورا لكل من مدرسة البنين الابتدائية

والمستوصف الصحي والمركز التجاري. وهو مصمم ليتسع لألف مصلٍ، وبه مكان خاص بالنساء ذو مدخل منفصل من خارج المسجد.

● المسجد المحلي

يقع في الطرف الغربي من الحديقة العامة ويتسع لـ ٣٥٠ مصليا. وبالإضافة إلى المساحة الخارجية في المبنى توجد غرفة للمصاحف الشريفة وأخرى للسجاد ومكان للوضوء.

وقد روعي في اختيار موقع المسجد الجامع والمسجد المحلي أن يكونا قريبين من المساكن، بحيث تكون أقصى مسافة يقطعها المترجِّل حوالي ٣٥٠ مترا ليصل إلى أحد المسجدين.

● رياض الأطفال

زُوِّد المجمع بثلاث رياض للأطفال موزعة على المناطق السكنية الثلاث، وتتسع كل روضة لحوالي ٧٥ طفلا، موزعين على مراحل الروضة الثلاث.

ولا تتجاوز أقصى مسافة يقطعها الشخص على الأقدام من الروضة إلى المسكن ٢٥٠ مترا، حيث تتصل هذه الرياض بممرات للمشاة تمكن الأطفال وذويهم من التنقل بحرية وأمان. وهي مصممة بحيث تتلاءم مع احتياجات الأطفال من حيث المساحة وقربها من الملاعب.

وقد صممت الرياض الثلاث بشكل موحد، وتحتوي كل واحدة منها على أربع غرف دراسية وصالة للفنون والأعمال اليدوية ومسرح صغير، بالإضافة إلى غرفة للاسعافات الأولية ومكتب للمدرسين ومطبخ صغير. ويحيط بكل مبنى ساحة خارجية مسورة للألعاب.

وقد أخذ في الاعتبار حجم الطفل في جميع المرافق الخاصة بالأطفال مثل المغاسل والتجهيزات الصحية المُعَدّة لاستعمالهم وغيرها.

● المدرسة الابتدائية للبنين

لقد رؤي الاقتصار على مدارس المرحلة الابتدائية لساكني المجمع، حيث إن طلبة وطالبات المراحل التالية يستطيعون الالتحاق بالمدارس المتوافرة في المناطق المجاورة. وتبلغ مساحة المدرسة الابتدائية للبنين ٨٩٢٠ مترا مربعا، وتتسع لـ ٤٢٠ تلميذا. وهي تضم ١٢ فصلا، بالإضافة إلى صالة للفنون والأعمال اليدوية ومكتبة ومصلّى وصالة عامة ومطبخ وصالة طعام مجهزة بالأفران والثلاجات وساحة مركزية وملعب مغطى.

كما توجد قاعة مسرح صغير متعدد الاستعمالات، فهي تصلح لأداء المسرحيات وإلقاء المحاضرات، وهذه القاعة مجهزة بإذاعة مدرسية.

المدرسة مكيفة مركزيا، وتتميز الفصول بالاعتماد الكلي على الإضاءة الطبيعية التي توفرها مجموعة من القناطر.

وتتبع المدرسة صالة جمباز تحتوي على قاعة رئيسية لممارسة ألعاب الجمباز، بالإضافة إلى ملعب لكرة السلة وكرة الريشة وخلافهما، وذلك إلى جانب المستودع وغرف الآلات والخزائن وغرف استبدال الملابس ومكاتب الإدارة.

● المدرسة الابتدائية للبنات

تقام على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع، وتتوافر فيها جميع تجهيزات المدرسة الابتدائية للبنين، مع إضافة مطبخ صغير لتعليم فنون الطبخ. ومن أهم هذه التجهيزات صالة للألعاب ملاصقة للمدرسة، وهي تجاور نادي النساء بحيث تتاح إمكانية الاستفادة منها بصورة مشتركة بين النادي والمدرسة.

● المستوصف

نظرا لتوافر مجالات الخدمة الصحية المتكاملة على مقربة من المجمع، فإن المستوصف مجهز بما يخدم الاحتياجات

الفورية للسكان في مجالات الطب الوقائي والعلاجي.

ويقع هذا المستوصف قريبا من المسجد الجامع والمركز التجاري، ويحتوي على غرف الأطباء وعيادة جراحة الأسنان وغرفة الاسعافات الأولية وغرفة ولادة ومكتب صحي ومختبر وصالة أشعة وصيدلية، بالإضافة إلى مكاتب الإدارة وغرف انتظار الرجال والنساء.

● **نادي الرجال**

أُعِدَّ نادي الرجال ليكون مركزا اجتماعيا وترفيهيا في آن واحد بحيث يشجع مرتاديه على النشاطات الجماعية، وهو يضم حيِّزا للألعاب الداخلية وصالة للبليياردو وصالة للتليفزيون ومقصفا وملعبا للاسكواش وصالة تمارين ومسبحا كبيرا وغرفا لتغيير الملابس وساحة خارجية مزودة بمقصف إلى جانب مكاتب الإدارة.

ويتصل النادي بملاعب كرة المضرب (التنس) وملاعب كرة السلة المجاورة، وهو يطل على ساحة خارجية منسقة تنسيقا جميلا، تتخللها المقاعد المريحة وتتوسطها نافورة جميلة. والمتوخّى أن يكون النادي مركزا رئيسيا للنشاطات الاجتماعية.

● **نادي النساء**

يقع نادي النساء بجوار مدرسة البنات، ويضم صالة ومقصفا وقاعة اجتماعات صغيرة وصالة لحضانة الأطفال وساحة خارجية ومسبحا وملعبا لكرة المضرب (التنس) وغرفا لتغيير الملابس، بالإضافة إلى مكاتب الإدارة.

ويتصل النادي من خلال مدخل مباشر بصالة الألعاب المجاورة الموجودة بمدرسة البنات، مما يؤمن للسيدات اللواتي يرتدنه إمكانية الاستفادة من تجهيزات الصالة، وكذلك من مرافق حضانة الأطفال وتجهيزات المدرسة.

● **المركز التجاري**

أُعِدَّ المركز التجاري أساسا لتوفير الاحتياجات والخدمات اليومية، حيث إن شبكة الطرق التي تربط المجمع السكني بوسط المدينة تجعل من الميسور للساكنين الوصول إلى وسط المدينة ومنطقة الأسواق المركزية خلال فترة قصيرة، سواء عن طريق مكة السريع أو عن طريق الشوارع الرئيسية الأخرى.

تبلغ مساحة الحيز المُعد للمنطقة التجارية حوالي ٤٦٠٠ متر مربع. وتقع المداخل الرئيسية لهذه المنطقة على ممر المشاة المركزي المسقوف الذي يخترق المركز من الشمال إلى الجنوب. أما مداخل الخدمة ونقل البضائع فتقع في الخلف، حيث خصص لكل متجر مدخل خاص به وساحة تفريغ لكل مجموعة متاجر. وتشمل المنطقة مجموعة مساحات يمكن استخدامها للأغراض التجارية ولتوفير الخدمات الضرورية للسكان مثل المكتبة والصيدلية والخدمات المصرفية وغيرها.

وهناك أيضا مكتب للبريد ومركز للشرطة استوجبت وجوده طبيعة المستوى الأمني المطلوب توفيره للمجمع السكني.

وتحيط بالمركز التجاري مواقف للسيارات تتسع لحوالي ١٠٠ سيارة. وعلى نمط السوق العربية التقليدية، أقيمت مباني المرافق العامة بحيث تتكون من منطقة مركزية مغطاة تقع على جانبها المحلات التجارية ومرافق الخدمات. وتستطيع الشاحنات الوصول إلى أي جزء من المركز لتقف بالمواقف المحددة على جانبي الشوارع دون التأثير على مداخل ممرات المشاة.

(٣) المساحات الخضراء ومراكز الترفيه

تتكون شبكة المساحات الخضراء بصورة أساسية من مجموعة من المساحات المتفاوتة الأحجام والتنسيق والوظائف، وهي متصلة ببعضها لتكوِّن سلسلة من المناطق الترويحية التي تغطي المجمع السكني.

إلى جانب السمات التجميلية لهذه المساحات، فإن وظيفتها الاجتماعية الرئيسية تتمثل في توفيرها مجالا متميِّزا للأنشطة الترويحية. كما أن قربها من المساكن يجعل من الممكن استخدامها كممرات للمشاة بين المناطق السكنية والمرافق المركزية.

- **منطقة الحديقة العامة**

تمتد منطقة الحديقة العامة نحو ٥٠٠ متر، وبعرض يتفاوت ما بين ٥٠ ـ ٦٠ مترا، وقد صممت هذه المنطقة على شكل واد تحف به من الجانبين مرتفعات بسيطة مفروشة بحصى الوديان، ويخترق المنطقة طريق متعرج يستخدم كممر رئيسي بين المناطق السكنية ومنطقة المرافق العامة.

لقد أعدت منطقة الحديقة العامة بشكل أساسي للترفيه عن الأطفال، حيث يوجد فيها ٥ ملاعب متفاوتة المساحات للأطفال، منها ملعب مائي يستطيع الأطفال أن يمارسوا فيه هواياتهم في الألعاب المائية ومن ضمنها الرشاشات المائية، بدون خوف أو خطر حيث إن الملعب مكسو بأرضية مطاطية تمتص الصدمات.

والمنطقة مزروعة بأصناف عديدة من النباتات الصحراوية المستجلبة من البيئة الصحراوية داخل وخارج المملكة، وهذه النباتات قادرة على الصمود في الظروف المناخية الشديدة الحرارة.

ويتركز القسم الأكبر من المساحات الخضراء في المحور المركزي. أما المناطق الشرقية ذات الانحدارات القوية، فالمساحات الخضراء فيها أصغر حجما وأكثر محدودية، ولذلك تمت الاستعانة بسلسلة من المساحات الصغيرة المظللة بعوارض خشبية تنمو عليها النباتات المتسلقة منتشرة داخل المجمع، مما يتيح للأطفال مجالات ترفيهية آمنة على مقربة من منازلهم.

يبلغ مجموع المساحات الخضراء ٢٩ ألف متر مربع، وقد روعي أن تزرع بنباتات متنوعة قادرة على احتمال الظروف المناخية، بينما ٦٠ ألفا من الشتلات المختلفة والشجيرات، إضافة إلى خمسمائة نخلة موزعة في المناطق العامة.

يتخلل المساحات الخضراء ثلاثة مراكز ألعاب على مقربة من المناطق السكنية، ويتألف كل مركز من ثلاثة ملاعب: ملعب للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ ـ ١٢ عاما، مساحته ألف متر مربع، والثاني مساحته ٦٠٠ متر مربع للأطفال الأكبر سنا، والثالث على مساحة صغيرة للأطفال الصغار الذين ترافقهم أمهاتهم.

إن جميع الملاعب السابقة مجهزة بالأدوات اللازمة والمقاعد المريحة ومحاطة بكل سبل الأمان لحماية المشاة.

(٤) شبكة الطرق

يتميَّز المجمع السكني باتصاله بشبكة ممتازة من الطرق الخارجية.

فمن الناحية الشرقية يطل على طريق مكة السريع، ومن ناحية الشمال يحدّ المجمع السكني شارع بعرض ٣٦ مترا، ويحاذي من الغرب امتداد شارع المستشفى التخصصي، كما انه يقع على مسافة ٤٠٠ متر من طريق العليّا الرئيسي.

ويتيح أي من هذه الطرق الرئيسية المجال لموظفي وزارة الخارجية للوصول إلى مقر عملهم في الوزارة خلال فترة تتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٠ دقيقة في ظروف مرورية عادية.

أما شبكة النقل داخل المجمع السكني فقد بنيت على أساس تحديد حركة السير الداخلية بالمناطق السكنية وإيجاد منطقة مركزية خالية من السيارات بقدر الإمكان، مع الاعتماد على شبكة متطورة من ممرات المشاة في أرجاء المجمع.

وتتميز هذه الممرات بوجود عوارض خشبية معدة لأن تحمل فروع النباتات المتسلقة، كي تحجز الشمس عن المشاة وهم في طريقهم إلى المراكز التجارية والمدارس وسائر المرافق الاجتماعية.



● نموذج من الوحدات السكنية

وهذه الممرات المظللة توفر المجال للمفاضلة بين السير على الأقدام واستخدام السيارة.

وعلى أي حال، فإن طبيعة توزيع الطرق الداخلية وسط المناطق السكنية تحتم على السائقين أن يأخذوا في الاعتبار بأنها مُعدة أيضا لاستخدام المشاة سواء بسواء. وهذه الطرق تتميَّز بأنها معبدة ببلاطات ذات ألوان مختلفة، وهي بعرض تسعة أمتار وتشغل ما مساحته ٨٧ ألف متر مربع. أما طرق التوزيع المسفلتة فإنها تغطي **٣٥** ألف متر مربع. وبطبيعة الحال فإن الشوارع مجهزة بالإضاءة وبأرصفة المشاة وبمساحات مخصصة لزراعة الأشجار.

● **مواقف السيارات**

هنـاك ثلاثـة أنـواع من مواقف السيارات داخـل المجمع السكني:

١ ـ المواقف الخاصة الملحقة بالوحدات السكانية، ويبلغ مجموعها ١٧٠٠ موقف، إذ أن بعض الفلل مصمم لها موقفان والباقي موقف واحد.

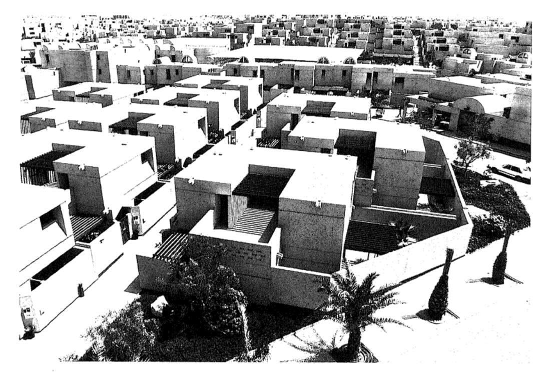
٢ ـ المواقف المخصصة للمرافق المركزية وللنوادي والمراكز الترفيهية وبعضها مغطاة.

٣ ـ المواقف على الشوارع العامة.

● **الشــوارع**

روعي في تصميم الشوارع الأخذ بالعوامل المساعدة على خفض الضوضاء مثل ضغط عدد التقاطعات والاكثار من اللوحات الارشادية والعوامل التي تضمن الرؤية واتساع مداها.

والمجمع السكني مجهز بنظام ارشادي تفصيلي يتدرج في توزيع المعلومات من الأعم إلى الأكثر تفصيلا، وصولا إلى البيوت التي يحمل كل منها رقما خاصا به. وقد تم



● تصميمات مميزة للوحدات السكنية

تقسيم المجمع إلى تسع مناطق لكل منها لون مميز في النظام الارشادي.

■ المرافق الأساسية

تتوافر للمجمع السكني كل المرافق والخدمات الأساسية من شبكات مياه وكهرباء متصلة بشبكات الخدمات الرئيسية التابعة لمدينة الرياض. وقد استكملت جميع التمديدات اللازمة كي تنعدم الحاجة للحفريات في المستقبل.

● المياه

إضافة إلى امدادات المياه من شبكات الأمانة، فإن المجمع السكني مجهز بخزان أرضي تبلغ سعته ١٢٥٠٠٠٠ جالون. ويتم تزويد جميع الوحدات السكنية والمرافق بالمياه عن طريق الضغط الذي تولّده عدة مضخات لإيصال المياه ورفعها إلى أعلى المواقع ارتفاعا، دون الحاجة إلى مضخات أو خزانات خاصة بكل وحدة.

● محطة التنقية

هناك شبكة متكاملة لتصريف مياه السيول والمجاري. وتصب مياه المجاري في محطة للتنقية طاقتها ١٢٠٠ متر مكعب.

إن هذه المحطة تعتبر تجسيها لمفهوم أصبح الآن معتمدا في المشروعات السكنية يقضي بعدم إهدار المياه العادمة وإعادة استخدامها ـ بعد تنقيتها ـ في الأغراض الزراعية. ومن المقدر أن المياه الصادرة من محطة التنقية ستكون كافية لاحتياجات الري في المناطق والمساحات الخضراء.

● أساليب مختلفة لري المساحات الخضراء

ضمانا لعدم إهدار أية كميات من المياه بدون فائدة، فقد اعتمد ري المناطق الخضراء على أسلوب التنقيط بوساطة شبكة تعمل على الضخ حسب مواعيد مضبوطة مسبقا للتحكم فيها شتاء وصيفا وحسب كمية المياه المختلفة لكل نبات. بالإضافة إلى هذا الأسلوب الأوتوماتيكي، اعتمد أيضا أسلوب الري بوساطة الأقنية الاسمنتية في الساحات والأفنية الداخلية.

وفي كلا الأسلوبين، فإنه يتم مزج الأسمدة مع المياه بوساطة أجهزة توزيع أوتوماتيكية.

● الخدمات الهاتفية

أما في مجال الخدمات الهاتفية، فإن المجمع السكني مجهز لاستيعاب ألفي خط هاتفي من المقدر أن تؤمن جميع احتياجاته. والتمديدات وافية ومستكملة حيث لن يضطر الساكن إلّا لتقديم طلب لتوصيل جهاز الهاتف إلى منزله.

تكلفة المشروع

بوشر التنفيذ في المجمع السكني في عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م)، واتبعت في التشييد النظم التقليدية على نحو أتاح المجال لاستعمال المواد الأساسية المتوافرة محليا وجعل من الممكن الاستفادة من مصادر صناعة البناء المحلية. وسار العمل في المجمع السكني حسب البرنامج المقرر. وقد قام مكتب المشروع بمعاونة الجهاز الخاص المكلف بإدارة عملية التشييد بدور أساسي في مراقبة معدلات العمل التنفيذي ومتابعتها.

وجدير بالملاحظة أن جميع الوحدات السكنية ذات نوعية متشابهة، ومنفذة بأعلى المستويات الفنية، ولا تتمايز إلا بمساحاتها حسب تفاوت الفئات الثلاث من سكانها في التدرج الوظيفي.

وقد بلغت التكلفة الاجمالية للمجمع السكني ١٩٤ مليون دولار تقريبا.

واحة للراحة والاطمئنان

روعي عند مرحلة تصميم المشروع إيجاد تجمع سكني يتجاوب اجتماعيا مع الظروف البيئية والاقتصادية. وتحقيقا لذلك جرى توفير المساحات الكافية داخل المساكن وخارجها واستخدامها بطريقة اقتصادية، مع الحرص على تقسيم المسكن على النمط العربي الذي يتوافق مع المتطلبات الخاصة والأسرية السائدة في المملكة. كما جهز المجمع السكني بمختلف المرافق التي توفر لساكنيه حياة مريحة.

وعلى وجه العموم، فإن المجمع السكني يطرح في تصميمه وتنفيذه حلولا مبتكرة ومميزة للعديد من المشكلات الحساسة المحيطة بمشروعات الإسكان، فهو ذو تنسيق عمراني متفرد وواضح وملائم اجتماعيا. كما أنه متجاوب مع الظروف المناخية والتضاريس حيث يجعل منها تكوينا جماليا في تناسق يوفر الأمان والراحة من قسوة المناخ، وفي الوقت ذاته، لا يضحي بالخواص الوظيفية والاقتصاد العمراني.

في جميع هذه التطلعات، كان الحافز الأساسي للقائمين على المشروع، هو أن السكان الذين يستقبلهم المجمع سوف يستشعرون متعة في ظروفهم السكنية الجذابة التي يهيئوها لهم انسجاما مع سياسة الدولة الرامية لتأمين الحياة الكريمة والمسكن المريح لجميع مواطنيها.

الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس



الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

نشأة الهيئة :

إيمانا من المملكة العربية السعودية بدور التقييس في إنجاح برامج التنمية الاقتصادية ، فقد بادرت إلى إنشاء جهاز وطني للتقييس بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩٢/٣/٣هـ، الموافق ١٩٧٢/٤/١٦م .

أهـدافهـا :

الهيئة هي الجهاز الوطني الوحيد للتقييس بالمملكة وهي مختصة بجميع الأنشطة المتعلقة بالمواصفات والمقاييس والتي تتضمن ما يلي :

- وضع واعتماد نصوص المواصفات القياسية الوطنية للسلع والمنتجات كافة . وكذلك المواصفات المتعلقة بالقياس والمعايرة والرموز وتعريفات المنتجات والسلع وأساليب أخذ العينات وطرق الفحص والاختبار وغير ذلك مما يصدر به قرار من مجلس إدارة الهيئة .
- نشر هذه المواصفات بأنسب الطرق.
- نشر التوعية اللازمة بشأن التوصيف والتوحيد القياسي وتنسيق الأعمال المتعلقة بالمقاييس والمواصفات بالمملكة .

* وضع قواعد منح شهادات المطابقة وعلامات الجودة وتنظيم كيفية إصدارها وحق استعمالها.

* الاشتراك في الهيئات العربية والإقليمية والدولية للمواصفات والمقاييس وتبادل التعاون معها وتمثيل المملكة في اجتماعاتها وندواتها.

مجلس الإدارة:

هو المهيمن على شئون الهيئة ويرسم سياستها ويتخذ كل ما يلزم لحسن قيامها بمهامها.

وقد روعي في تشكيل مجلس الإدارة أن تمثل فيه الجهات المعنية بالمواصفات والمقاييس في المملكة.

ويتكون مجلس الإدارة من:

صاحب المعالي وزير التجارة	رئيسا
وأصحاب السعادة:	
الدكتور عبدالرحمن الزامل	
وكيل وزارة التجارة لشئون التجارة	نائبا للرئيس
الدكتور خالد يوسف الخلف	
مدير عام الهيئة	عضوا
الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي	
وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة	عضوا
الأستاذ سليمان يوسف الفريهيدي	
وكيل وزارة التجارة المساعد لشئون التموين	عضوا
المهندس سعود الجوهر	
العضو المنتدب لشئون الإنتاج بمصفاة الرياض	
بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)	عضوا
الدكتور جلال الدين آشي	
مدير عام الطب الوقائي المساعد	عضوا
الدكتور حبيب مصطفى زين العابدين	
وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان لشئون	
الأشغال العامة	عضوا
الأستاذ صالح عبدالله الطعيمي	
ممثل رجال التجارة	عضوا
الأستاذ خالد أحمد يوسف زيتل علي رضا	
ممثل رجال الصناعة	عضوا

الهيكل التنظيمي للهيئة:

تتكون الهيئة من خمس إدارات عامة هي:

١ ـ إدارة المواصفات
٢ ـ إدارة المقاييس
٣ ـ إدارة المختبرات
٤ ـ إدارة الشئون العامة
٥ ـ إدارة العلاقات العامة

وتتفرع كل إدارة إلى أقسام تتناسب تخصصاتها مع طبيعة المهمة الملقاة عليها.

كما أن بالهيئة الأقسام المستقلة التالية:

- قسم المتابعة الفنية.
- قسم تطبيق المواصفات.

وقد وافق مجلس إدارة الهيئة المنعقد بتاريخ ١٤٠١/٢/٢٠هـ (١٩٨١م) على إنشاء إدارة البحوث والدراسات وقسم معالجة المعلومات.

المنظمات الدولية التي تشارك فيها الهيئة:

تشارك الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، وتمثل المملكة في كل من المنظمات الدولية التالية:

١ ـ المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس «أزمو» (ASMO)
٢ ـ المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس «أيزو» (ISO)
٣ ـ المنظمة الدولية الكهروتيقنية (IEC)
٤ ـ لجنة دستور الأغذية (CAC)

كما تشارك الهيئة في تسع وسبعين لجنة دولية وأربع عشرة لجنة فرعية من لجان المنظمة الدولية «أيزو». وقد تم انتخاب الهيئة عضوا في مجلس المنظمة الدولية عن الفترة من ١٩٨٣م وحتى ١٩٨٥م (١٤٠٣ ـ ١٤٠٥هـ).

وتتخذ الإجراءات حاليا لإنشاء مختبر السيارات وذلك لضمان مطابقة السيارات المستوردة للمواصفات القياسية،

وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين، كما تعمل الهيئة على إنشاء مختبر للقياس والمعايرة.

وبالهيئة مكتبة ضخمة بها معظم المواصفات القياسية العربية والأجنبية والمواصفات الخاصة ببعض الجهات، كما أن بها مجموعة من الأفلام المتعلقة بالتقييس والصناعة، وتستخدم المكتبة أجهزة الميكروفيلم والميكروفيش. وتحتوي المكتبة أيضا على أحدث المراجع، وتعمل حاليا الدراسات لاستخدام الكمبيوتر في أعمال المكتبة.

فرع الهيئة بالمنطقة الغربية:

وقد تم افتتاح فرع للهيئة بجدة بناء على موافقة مجلس إدارة الهيئة المنعقد بتاريخ ١٤٠١/٧/١٥هـ (١٩٨١م). ويقوم هذا الفرع بالتنسيق مع المركز الرئيسي لضمان التغطية الجغرافية - للمنطقة الغربية - للاضطلاع بمهام ومسئوليات الهيئة وفقا لنظامها الأساسي، ويرتبط الفرع بمدير عام الهيئة للقيام بالمهام الرئيسية الآتية:

* توفير المعلومات الضرورية التي تتطلبها طبيعة العمل بالهيئة من المناطق المختلفة مع رفع مستوى الوعي بالتقييس والإعلام عن المواصفات ومشروعاتها وتجميع ملاحظات الجهات على مشروعات المواصفات.

* تنظيم الندوات واللقاءات العلمية بين المسئولين في الهيئة والجهات الأخرى على حسب الموقع الجغرافي.

* توفير نسخ المواصفات والمواصفات القياسية السعودية والعربية والدولية المعدة للبيع.

* توفير الكتب والمراجع العلمية للباحثين والمهتمين بالتقييس واستخدام الميكروفيلم والميكروفيش وتوزيع مطبوعات ونشرات الهيئة.

* نشر التوعية اللازمة بشأن التوصيف والتوحيد القياسي وتنسيق الأعمال لمساعدة الهيئة على أداء مهامها على مستوى المملكة.

الباب الثاني والعشرون ٢٢

الهيئات الاقليمية والدولية:

- الفصل الأول: **المعهد العربي لإنماء المدن**
- الفصل الثاني: **مجلس التعاون لدول الخليج العربية**
- الفصل الثالث: **مكتب التربية العربي لدول الخليج**
- الفصل الرابع: **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**
- الفصل الخامس: **المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب**
- الفصل السادس: **المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين**

توطئة:

تحتل مدينة الرياض مكانة مرموقة بين مدن العالم، فإلى جانب أنها عاصمة المملكة العربية السعودية، ويوجد بها جميع مراكز أجهزة الدولة الرئيسية ومؤسساتها، فإن لها مكانة خاصة دولية وإقليمية خليجية عربية، كما أن بها الكثير من الهيئات الخليجية العربية والإقليمية والدولية. ويعقد بها دائما العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات على جميع المستويات والأصعدة.

ونحن في هذه العجالة لم نتطرق إلى جميع الهيئات بل اكتفينا بذكر البعض منها كواقع حيّ وشاهد ثابت، ولعل الحديث عنها مجتمعة يحتاج إلى أن نفرد له كتابا خاصا.

ولذا فليعذرنا القارىء إذا لم نكن قد تطرقنا إلى كل الهيئات العربية والإقليمية والدولية الموجودة في الرياض ـ وما سنذكره سيكون على سبيل المثال لا الحصر.



المعهد العربي لإنماء المدن

التعريف بالمعهد:

المعهد مؤسسة علمية ثقافية استشارية تهتم بالمدينة في جميع مجالاتها واختصاصاتها وأغراضها، وبالمدن العربية والشئون البلدية بصفة خاصة. وهو الجهاز المتخصص لمنظمة المدن العربية في مجالات التدريب والاستشارات والتوثيق، وكل ما من شأنه دعم المنظمة والعمل على تحقيق أهدافها في رفع مستوى المدينة العربية وتطويرها مع الحفاظ على هويتها العربية والإسلامية وتراثها الحضاري.

وللمعهد شخصيته المعنوية وذمته المالية المستقلة، ومقره مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ويباشر مهامه بالتعاون والتنسيق مع المنظمة.

والرئيس الأعلى للمعهد هو وزير الشئون البلدية والقروية بالمملكة (دولة المقر) ويشرف على المعهد ويرسم سياسته ويضع خططه (مجلس أمنائه) برئاسة معالي أمين مدينة الرياض وعضوية تسعة أعضاء من أصحاب المعالي والسعادة أمناء ورؤساء المدن يختارهم المكتب الدائم للمنظمة من بين أعضائه كل سنتين ومدير عام المنظمة ومدير عام المعهد (أمينا عاما للمجلس).

ومدير عام المعهد هو الرئيس المباشر لأجهزة المعهد المختلفة والمشرف على شئونه العلمية والفنية والادارية والمالية.

وقـد تحملت المملكـة العربية السعودية الدعم الكامل لميزانية المعهـد مدة السنوات الثلاث الأولى. وتتعدد موارده المـالية بعـد ذلك مع الأخذ في الاعتبار المورد الأساسي من حكومة المقـر.

فكـرة المعهـد ونشأتـه :

في المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية الذي عقد بتونس في المدة من ٢٠ ـ ٢٦/٩/١٩٧١م (١٣٩١هـ)، تقرر إنشاء مركز للبحوث والدراسات يكون مقره مدينة الرياض لتحقيق أهداف عدة في خدمة المدن الأعضاء.

وتمنت المنظمة على المملكة العربية السعودية الاستجابة لرغبة المؤتمر هذه، وكانت المملكة كالعهد بها في كل ما يتعلق بدعم المـدن العربية وتطويرها، فصدرت الموافقة من المقام الســامـي برقـم ١٩٥٠٢ بتـاريخ ١٣٩٢/٩/٢٨هـ (١٩٧٢م)، لتحقيق هذا الأمر.

وقد جرى تداول الموضوع بين المنظمة ووزارة الشئون البلدية والقـروية بالمملكـة العـربية السعـودية وأمانة مدينة الرياض والجهات المعنية سعيا لإقامة مؤسسة علمية على ركائز قوية مع توفير عناصر ومقومات النجاح لها. وكان من بين الجهات التي كلفت بالدراسة الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وبعض المكاتب الاستشارية المتخصصة.

وتطورت الدراسة عند تطوير الفكرة لتكون أعم وأشمل وأن يكون مسمى هذه المؤسسة «المعهد العربي لإنماء المدن». ورفع سمو الوزير خطابا إلى صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في ١٣٩٨/٩/٢هـ (١٩٧٨م) شارحا الظروف التي صادفت إنشاء المعهد (مركز البحوث) وتمسك منظمة المدن العربية بإقامته في مدينة الرياض، واقترح أن تقوم حكومة المملكة بتجهيز المقر اللازم واتمام وضع الخطة والدراسة والمنهج اللذين بدأتهما أجهزة الأمم المتحدة وإن ممثلي المدن العربية يأملون أن تقوم حكومة المملكة بتحمل نفقات تشغيله لمدة ثلاث سنوات.

وقد تفضل سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بالمـوافقـة على ذلك بالخطاب رقم ٥/ف/٢٢٣٣٦ بتاريخ ١٣٩٨/٩/٢٤هـ (١٩٧٨م) والأمـر بانفـاذه، وزود معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بصورة الخطاب لتوفير الاعتماد اللازم.

وفي الاجتـماع الـذي عقـد برئاسة سمو وزير الشئون الـبـلدية والـقـروية في ١٣٩٩/٢/١٢هـ المـوافـق ١٩٧٩/١/١٠م اتخذت عدة قرارات من بينها :

* تكليف لجنة لدراسة مشروع اتفاقية المعهد العربي لإنماء المدن، ويتم التوقيع عليها خلال شهرين.
* تكليف الشيخ عبدالله العلي النعيم أمين مدينة الرياض بالقيام بأعمال نائب رئيس مجلس الأمناء على أن يتم تعيينه في هذا المنصب بعد الاجتماع الأول لمجلس الأمناء.
* يتولى أمين مدينة الرياض الإشراف على متابعة تنفيذ جميع القرارات والتوصيات المتعلقة بإنشاء المعهد.
* يتم ترشيح مدير عام المعهد.

ثم استكملت الـدراسـات عن المعهـد وأعـد نظامـه الأسـاسي متضمنـا أن يكون وزير الشئون البلدية والقروية بالمملكـة العـربية السعـودية (دولة المقر) هو الرئيس الأعلى للمعهد، وأن يكون أمين مدينة الرياض رئيسا لمجلس الأمناء الذي يشكل بالإضافة إلى رئيسه من عضوين دائمين: مدير عام منظمة المدن العربية ومدير عام المعهد (عضوا وأمينا عاما) وتسعة أعضاء يختارهم المكتب الدائم للمنظمة من ممثلي المدن الأعضـاء في المكتب ومجلس الأمنـاء هو المشرف على شئون المعهد والمسئول عن رسم سياسته العامة ومتابعتها.

وفي ١٩٧٩/١١/٢٧م (١٣٩٩هـ) وبنــاء على طلب المنـظمـة بكتـابهـا رقم ٤٤٧/١٠٠١٢ تمت موافقة حكومة المملكة العربية السعودية على تعيين الدكتور/ محمد عبدالله الحماد (الذي كان يعمل مديرا للتخطيط والبرامج ووكيل وزارة مساعد بوزارة الشئون البلدية والقروية) مديرا عاما للمعهد.

أهـــداف المعهـد ومهامـــه :

يمكن أن نشير في إيجاز إلى الأهداف الأساسية للمعهد وهي : التدريب وإجراء البحوث والاستشارات والتوثيق على المستـوى الإقليمي للمـدن العـربية وبـتركيز خاص على المتطلبات الإنمائية لهذه المـدن .

ويعمل المعهد - بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المدن العـربية على تحقيق أهـداف المنظمة في مجالات نشاطه مع العناية بصفة خاصة بالمهام التالية :

١ - إعداد وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية وتنظيم وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية لإعداد عناصر قادرة ومؤهلة لإدارة المدن والبلديات .

٢ - إجراء البحوث والدراسات في الموضوعات التي تطلبها المـدن والـبلديات لإيجـاد الحلول العلمية والعملية لمشكلاتها المعاصرة وتيسير الوسائل لتشجيع إعداد هذه البحوث والدراسات .

٣ - تقـديم الخـدمات الاستشارية والخبرات الفنية والمهنية للمدن الأعضاء في كل المجالات الإدارية والفنية والعلمية .

٤ - إيجاد قاعدة للمعلومات والبيانات والإحصاءات عن كل ما يتـعـلق بنشـاطـات المـدن وإصـدار النشرات والإحصـاءات والكتب والمجلات والدوريات وتصوير الأفـلام وإقـامـة المعـارض الخـاصة والمشتركة والعناية بالمكتبـة وتـزويدهـا بأحـدث المراجع والكتب وكل ما يساعد على التعريف بالمدن العربية وأوجه نشاطاتها .

٥ - تقوية قنوات الاتصال بالمدن وتحسس مشكلاتها والعمل على تذليلها ونقل نشاط المعهد العلمي والتطبيقي إليها استجابة لدعوتها عند الاقتضاء .

٦ - دعم وتشجيع التعاون مع ا لهيئات والمنظمات والجامعات والمعاهد العالية المتخصصة في مجالات النشاط المشترك داخل وخارج الوطن العربي .

بـدء نشـاط المعهــد :

حرص المعهد على أن يبدأ في مباشرة المهام الموكلة إليه على أسس تستنـد إلى الحـاجـات الحقيقية للمدن العربية ، وذلك من خلال القيام بأعمال المسح وجمع المعلومات التي تتيح للمعهد مواكبة هذه الحاجات وإعطاء الأولوية للموضوعات ذات الاهتـمام المشترك بين المدن والبلديات ، ويحاول المعهد التوصل إلى ذلك من خلال الطرق والأساليب العلمية المتبعة .

وقـد بادر المعهـد باستطلاع آراء المدن الأعضاء فوجه استـمارات بيان «رأي» لتـزويد المعهد باحتياجات العاملين بالبلديات من الجوانب التدريبية وما تقترحه المدن من برامج أو من دورات لذلك .

كما تم إرسـال بيان آخر لطلب البيانات الأساسية عن المدن ونظامها الإداري وتعداد سكانها ومساحاتها إلى جانب الأجهزة الرئيسية بها من مصالح ومعاهد ومؤسسات وغير ذلك ليتسنى إصـدار دليل يقدّم تعريفا عاما لكل مدينة عربية ، كذلـك يتـابـع المعهد إرسال عدة بيانات أخرى متخصصة لأغراضه المختلفة .

كما أجرى المعهد الكثير من الاتصالات فاتصل بحوالي سبعين جامعة ومعهدا متخصصا في الوطن العربي ، وحوالي مائة وخمسين جامعة أجنبية ومعهدا متخصصا لاستطلاع مدى إمكانية تعاونها مع المعهد في إقامة الندوات والبرامج التدريبية في الموضوعات التي تهم البلديات والمدن ليتسنى على ضوء ما يرد من إجابات وضع التخطيط المدروس للبرامج المختلفة .

وقد تلقى المعهد اقتراحات جادة ومفيدة وهي قيد الدراسة .

بعض إنجازات المعهد :

تم استئجار مبنى مؤقت للمعهد في حي من أرقى أحياء مدينة الرياض وتأثيثه كما بدىء في اختيار جهازه الوظيفي من التخصصات المختلفة .

وتفضلت حكومة دولة المقر بتخصيص قطعة أرض في موقع ممتاز من الحي الدبلوماسي الجديد لإقامة مبنى دائم للمعهد ووضع تصميماته ومخططاته، كما تكرمت بتزويده بقطعة أرض أخرى لتوسعاته ومرافقه الأخرى.

أعد مشروع النظام الأساسي للمعهد ولوائحه ومر بخطوات الإعداد الفنية والإدارية ووافق عليه المؤتمر السابع لمنظمة المدن العربية المنعقد بمدينة الجزائر في (رجب ١٤٠٣هـ (ابريل - مايو ١٩٨٣م).

بدأ تحركه الفعلي في عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) على مختلف المحاور وفي مجالات أنشطته المتعددة بتأييد من المنظمة وتشجيع من المدن العربية الأعضاء ودعم سخي من حكومة دولة المقر. أسهم المعهد مع الأمانة العامة للمنظمة في الندوات والمؤتمرات المهمة على المستوى العربي والاقليمي والدولي وقد نشير إلى بعضها فيما يلي:

- ندوة «المدينة العربية» التي كانت باكورة أعمال ونشاط المعهد وأقيمت في (المدينة المنورة) في شهر ربيع الآخر ١٤٠١هـ (فبراير ومارس ١٩٨١م). وحققت نجاحا مرموقا ودويا عربيا وإسلاميا لايزال يتردد صداه، وقد صاحب انعقاد الندوة إقامة «معرض المدينة العربية» الذي شمل العديد من الرسوم والخرائط والصور والمجسمات بموضوع الندوة.

- ندوة «دور البلديات في حماية البيئة» التي أقيمت في الكويت في ديسمبر ١٩٨١م (١٤٠١هـ).

- نحو عشرة مؤتمرات وإحدى عشرة ندوة خلال الأعوام من ١٩٨١ - ١٩٨٤م (١٤٠١ - ١٤٠٤هـ) في عديد من الموضوعات المتصلة بنشاط المعهد وفي داخل الوطن العربي وخارجه.

- المؤتمر العام السابع لمنظمة المدن العربية المنعقد في مدينة الجزائر في رجب ١٤٠٣هـ (ابريل - مايو ١٩٨٣م). وقد حمل المعهد مسئولية إعداد وتنظيم ومتابعة الموضوع العلمي للمؤتمر عن «أساليب الإدارة والتنظيم في خدمة المدينة العربية المعاصرة».

- يتولى المعهد الإعداد للموضوع العلمي للمؤتمر الثامن للمنظمة المقرر عقده في مدينة الرياض في النصف الأول من عام ١٩٨٦م (١٤٠٦هـ) حول:

«النمو العمراني الحضري في المدينة العربية - المشكلات والحلول»

ويجري اتصالاته بالعلماء والمفكرين والمتخصصين والجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية المتعاونة مع المعهد وبالمدن والبلديات الأعضاء لاثراء الموضوع بالبحوث والدراسات النظرية والتطبيقية والأفكار والمقترحات لعرضها على المؤتمر.

الدورات التدريبية:

أقام المعهد وأسهم في إقامة أكثر من (١٥) دورة تدريبية خلال الأعوام من ٨١ /١٩٨٤م (١٤٠١/ ١٤٠٤هـ) بمسقط وعمان وميلانو وبرلين الغربية وجلزنكرشن ومنتكانتي وغيرها.

تعاون المعهد مع الجامعات والهيئات المعنية:

قام المعهد باجراء اتصالات مباشرة ومستمرة بعدد كبير من الجامعات والهيئات العلمية العربية والأجنبية وبعض الخبراء والمتخصصين.

البحوث والدراسات:

* يتعاون المعهد في مجال البحث العلمي والدراسات مع الهيئات المعنية عربية وأجنبية.
* ويقوم المعهد بمعاونة الباحثين في المدن العربية والخارج في أبحاثهم المتصلة بأهدافه.
* ويتولى بجهازه الفني إجراء البحوث والدراسات في مختلف مجالات نشاطه.

الاستشـــارات :

* الاستجابة لطلبات الاستشارة من المدن العربية الأعضاء والهيئات والجهات ذات الصلة بالخدمات البلدية .

* الاتصـال بالكثير من بيوت الخبرة والمكاتب والمؤسسات الاستشارية للتعاون معها في مجالات أنشطة المدن والمعلومات .

* بالمعهد سجل مفهرس يحوى أسماء وتخصصات الجهات والشخصيات المتعاونة معه من البلدان العربية والأوروبية والأمريكية .

مركز المعلومات والمكتبة :

يضم المعهـد مكتبـة متخصصـة تنمـو بسرعـة وتتسع بمعدلات مرتفعة ، أما مركز المعلومات فهو في دور التكوين وتجـري الـدراسـات المختلفـة للنهـوض به وقـد قام المعهد بالاتصال ببعض مراكز المعلومات في الوطن العربي والبلدان الأجنبية لتزويده بالمعلومات والبيانات بصفة مستمرة واشترك في عدد من الدوريات العلمية وبدأت الردود تصل من أنحاء مختلفة .

الترجمة والطبع والنشر :

حركـة نشيطة في هذا القطاع ، فقد تم ترجمة أكثر من أربعين بحثا ومؤلفا في عدد من التخصصات كما تم إصدار كتـاب «**المدينـة العـربيـة : خصـائصها وتراثها الحضاري والإسلامي**» ، وكتاب «**الرياض . مدينة المستقبل**» الطبعة الأولى العربية والطبعة الإنجليزية ، والطبعة الثانية العربية ، وكتاب «**التشجير وتجميل المدن**» وكتاب «**البلديات والخدمات الترويحية في المدن العربية**» ، والعمل جارٍ لإصدار ستة كتب للموضوعات العلمية لمؤتمرات منظمة المدن العربية ، وموسوعة «**الأنظمة والتشريعات المتصلة بالشئون البلدية**» في البلدان العربية على مجموعات متعاقبة .

خطـة المعهـد :

وتتجمع خيوط الخطة وعناصرها يوما بعد يوم لتشمل :

١) برامـج التدريب والمؤتمرات والندوات وحلقات البحث والدراسات العليا .
٢) إجراء البحوث العلمية والإعداد لنشرها .
٣) جمع المعلومـات والـوثائق وتصنيفها واستخدام أحدث الأسـاليب لإتـاحـة الفـرصة لاسترجاعها عند الحاجة لتكون أساسا لمركز المعلومات عن المدن العربية ولتوضع في خدمتها .
٤) دعم مكتبـة المعهـد المتخصصة وتزويدها بكل مايلزم المكتبة الحديثة .
٥) استكمال قوائم العلماء والخبراء والمستشارين المتعاونين مع المعهد في التخصصات المختلفة .
٦) تكـوين فرق عمـل في التخصصـات البلدية وغـيرهـا استعدادا للاستجابة السريعة لدعوة أي من المدن والأعضاء .
٧) متابعة الاتصالات بالجامعات والمعاهد والمنظمات المتخصصة .
٨) تقوية الروابط بالمدن العربية ودعمها .

وواقع الأمر أن كل هذا يعد بداية طريق طويل يحتاج إلى خلاصة كل فكر ثاقب ، ونتاج كل خبرة قادرة ، وتعاون كل صاحب رأي وتجـربـة ، وتـآزر العلماء والخبراء في مختلف التخصصات التي تدخل في نشاط المعهد .

ولعل العقول العربية أولى بألّا تضن على المعهد بما أفاء الله به عليها لخدمة الوطن العربي من خلال العمل على رفع مستوى مدنه والحفاظ على أصالتها وتراثها وحضارتها العربية الإسلامية .

الفصـــل الثاني

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عند التوقيع على اتفاقية نظامه الأساسي في ٢٢ رجب ١٤٠١هـ (الموافق ٢٥ مايو ١٩٨١م) من قبـل دوله الست المكوّن منها، وهي دولـة الإمـارات العربية المتحدة، ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت.

وقـد اختـيرت الـرياض مقـرا للأمـانة العامة لمجلس التعاون. ويهدف المجلس إلى:

١ - تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها.

٢ - تعميق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

٣ - وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين كما يلي:

أ - الشئون الاقتصادية والمالية.

ب - الشئون التجارية والجمارك والمواصلات.

جـ - الشئون التعليمية والثقافية.

د - الشئون الاجتماعية والصحية.

هـ - الشئون الإعلامية والسياسية والتشريعية والإدارية.

٤ - دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعـدين والـزراعـة والثروة المائية والحيوانية وإنشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشروعات مشتركة.

ويتمتـع المجلس في إقليم كل دولـة من دوله بالأهلية القانونية والامتيازات والحصانات التي تلزم لتحقيق أغراضه والقيام بوظائفه، وتتكوّن أجهزة المجلس الرئيسية حتى الآن من ثلاثة أجهزة هي:

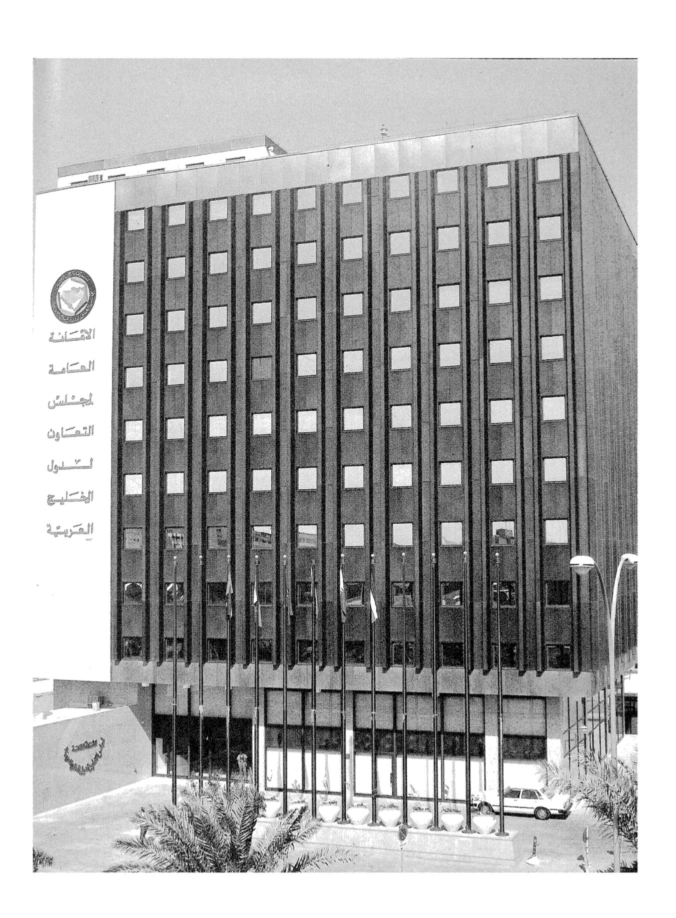
(١) المجلس الأعلـى.

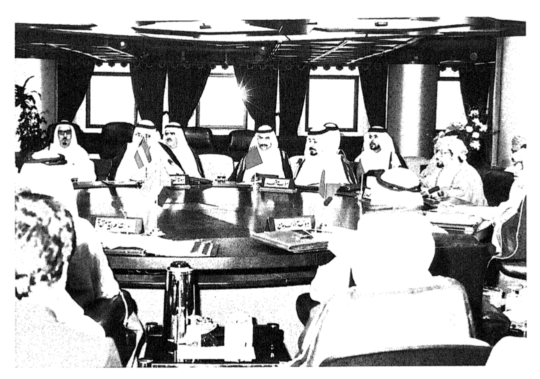
(٢) المجلس الوزاري.

(٣) الأمـانة العـامة.

■ المجلس الأعلـى:

المـجلس الأعــلى هو السلطة العليا لمجلس التعــاون ويتكـون من رؤسـاء الـدول الأعضاء وتكون رئاسته دورية حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول وينعقد المجلس الأعلى مرة كل عام في إحدى الدول الأعضاء وتصدر قراراته بأغلبية أصوات الدول الأعضاء المشتركة في التصويت. وفيما يتعلق بالأمـور المـوضـوعية فتصدر قراراته باجماع الدول الأعضاء الحـاضرة والمشـتركة في التصويت، ويختص المجلس الأعلى بوضـع السياسات العليا لمجلس التعاون والقضايا التي تهم


الأمانة
العامة
لمجلس
التعاون
لدول
الخليج
العربية



● جانب من اجتماع أعضاء عواصم دول مجلس التعاون الخليجي

الدول الأعضاء والنظر في التوصيات والتقارير والمشروعات المشتركة التي تعرض عليه من قبل المجلس الوزاري، والتقارير التي يكلّف الأمين العام بإعدادها، كذلك اعتماد أسس التعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية، وإقرار هيئة تسوية المنازعات وتسمية أعضائها، وتعيين الأمين العام، وتعديل النظام الأساسي والتصديق على الميزانية.

■ المجلس الوزاري:

ويتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء، ويجتمع كل ثلاثة أشهر.

■ الأمانة العامة:

وتتكون من أمين عام يعاونه أمناء مساعدون وما تستدعيه الحاجة من موظفين، وتختصّ الأمانة العامة بإعداد الدراسات والتقارير وجداول الأعمال والميزانية ومشروعات اللوائح ومتابعة ذلك، وكل مايسند إليها من أعمال من قبل المجلس الأعلى أو المجلس الوزاري. ورغم العمر الزمني القصير منذ إنشاء المجلس وحتى الآن إلاّ أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية الناجحة إذ أن الإنجازات الكبيرة التي حققها مجلس التعاون في فترة وجيزة لاتقل عن الإنجازات التي حققتها بعض المنظمات والهيئات الإقليمية العريقة، مثل السوق الأوروبية المشتركة، وذلك ماتطمح إليه آمال المواطنين في هذه المنطقة من الوطن العربي الكبير، وأن تراه ينتشر في ربوعها، من تكامل أمني واقتصادي وسياسي شامل، في إطار عمل خليجي موحد ومستقبل مشترك.

فالإنجازات والتكامل بين دول مجلس التعاون ماهي إلاّ ترجمة صادقة لطموحات قادتها وآمال شعوب المنطقة بالمضيّ قدما على طريق بناء مستقبل مشرق وضاء، لخير وازدهار أبناء المنطقة.

وقد تأكدت تلك النظرية من خلال المؤتمرات التي عقدت بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون المكوّن من ست دول أعضاء في جسد واحد. تجمعهم أسس راسخة وطنية وتاريخية واجتماعية وثقافية.

إن تماثل الأنظمة السياسية وفلسفة الحكم والظروف الاجتماعية والتاريخية والثقافية والبنية السكانية والمرحلة التنموية لدول المجلس واكتمال معظم الهياكل الأساسية سوف تسهّل بلا شك عملية التكامل، وهذا بالطبع لايعني أن مشكلات عملية لن تبرز في مرحلة التطبيق، لكن هذه المشكلات هي التي في الأساس غالبا ماتكون مصاحبة للانتقال من مرحلة معينة إلى مرحلة متقدمة عنها، وهي المحكّ لقدرة المواطن العربي في الخليج، وصانع القرار فيه، على الابتكار والإبداع لإيجاد تجربة خليجية رائدة، آفاقها عربية وطموحاتها إسلامية إنسانية.

الفصل الثالث

مكتب التربية العربي لدول الخليج

أنشيء مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض كهيئة عربية خليجية تعمل في نطاق الدول الأعضاء دعما للتعاون القائم بين دول الخليج العربية كجزء من الوطن العربي الكبير من أجل توحيد أهداف التعليم وسياساته والأسس العامة للمناهج، والتنسيق بين الأجهزة المشرفة عليها والتكامل في عمليات تنمية التعليم وتطويره، إذ هو الذي يبني أجيال المستقبل وذلك عن طريق إبراز شخصية المنطقة الإسلامية العربية، وتوفير متطلباتها الحضارية وحاجاتها الروحية والمادية، لتدعيم وحدة شعبها وقيام التعليم فيها على أساس علمي واضح المعالم والأهداف، وحماية مستقبل أجيالها من الانحراف والتأكيد على الشخصية الإسلامية واعتبارها المنبع الذي نستقي منه ركائز كياننا المتميّز بحضارته الرفيعة وإنسانيته المثلى. وحيث إن الدول المشتركة في هذا المكتب تكوّن فيما بينها منطقة واحدة في لغتها وسكانها ومعتقدها الإسلامي متقاربة في جغرافيتها وبيئتها ومواردها الاقتصادية وأمجادها التاريخية وظروفها الاجتماعية والثقافية وعاداتها وسلوكها. فلهذه الاعتبارات مجتمعة ومن مصلحتها جميعا في حاضرها ومستقبلها تم إنشاء مثل هذا المكتب سنة ١٩٧٥م (١٣٩٥هـ). والدول الأعضاء في هذا المكتب هي:

المملكة العربية السعودية ـ دولة البحرين ـ دولة الكويت ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ـ الجمهورية العراقية ـ سلطنة عُمان ـ دولة قطر.

مهام المكتب:

لكي يحقق المكتب الأهداف المتوخاة من إنشائه فإنه يضطلع بالمهام التالية:

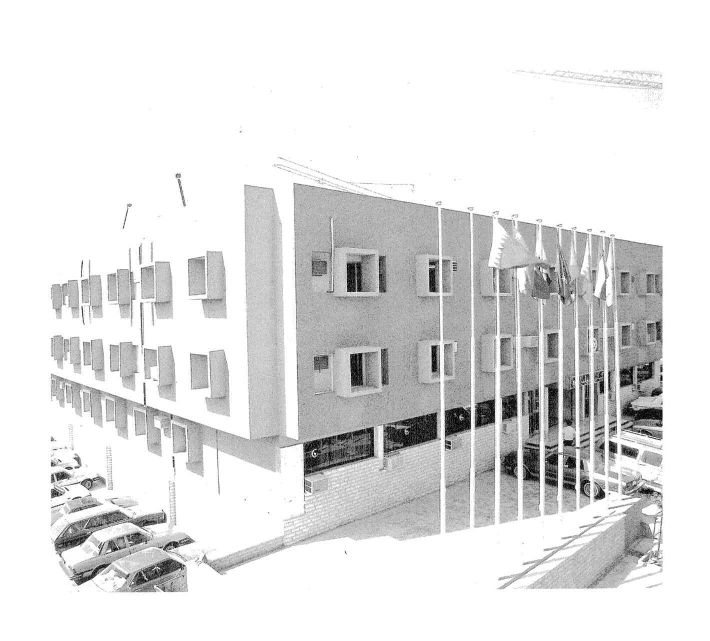
١ ـ اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء ومتابعتها، والعمل على تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويره واستكمالها وإظهار شخصية المنطقة العربية والإسلامية، وتدعيم وحدة شعبها، ووضع خطط التعليم والتربية على أسس علمية واضحة المعالم لتواكب التطورات المعاصرة.

٢ ـ إنشاء المؤسسات والمراكز التربوية المشتركة بين الدول الأعضاء.

٣ ـ تشجيع وتنشيط التعاون الثقافي والاتصالات وتبادل الخبرات والخبراء والمعلومات والتجارب التربوية والثقافية والعلمية والخدمات الفنية وذلك عن طريق مايلي:

أ ـ التعاون مع الأجهزة والمراكز التربوية والثقافية التي تقام في الدول الأعضاء.

ب ـ تنظيم تبادل الزيارات بين المختصين في التربية وإقامة الندوات واللقاءات التربوية والعلمية والثقافية. وكذلك المعسكرات والرحلات المشتركة بين الدول الأعضاء.



● مبنى مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض

جـ - تنظيم تبادل المنح الدراسية لأبناء الدول الأعضاء.

د - تنظيم الاتصالات مع المؤسسات التربوية العربية والدولية وتمثيل المكتب في مؤتمراتها.

هـ - توثيق الصلة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والتمثيل المتبادل معها في الاجتماعات والمؤتمرات بصفة مراقب.

٤ - العمل على تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم الجامعي والعالي ومراكز البحوث بين الدول الأعضاء، وذلك بتسهيل تبادل الخبرات والتجارب وتوحيد الدرجات العلمية ومعادلتها.

٥ - العناية بالثقافة الإسلامية، وشئون الفكر العربي الإسلامي المعاصر، والعمل على إبرازهما في المجالات العامة. وكذلك نشر اللغة العربية وتيسير تعلمها في البلاد الأجنبية، وبصفة خاصة في البلاد الإسلامية، واقتراح الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك على المؤتمر العام.

٦ - يتولى المكتب الدعوة لاجتماع وزراء التربية والتعليم والمعارف في دول المكتب في أدوار انعقاداته العادية وغير العادية، كما يتولى اللدعوة لعقد المؤتمرات والندوات على مختلف مستوياتها ومتابعة تنفيذ توصياتها.

الإدارة العامة للمكتب:

تتمثل الإدارة العامة للمكتب في المدير العام، ونائب المدير العام، والإدارات المتخصصة، والأجهزة التابعة للمكتب وهي:

1) **إدارة التربية.**
2) **إدارة العلوم.**
3) **إدارة الثقافة.**
4) **إدارة الشئون المالية والإدارية.**
5) **المركز العربي للبحوث التربوية.**

هذا فضلا عن قيام المكتب بمتابعة إنشاء واستكمال جامعة الخليج العربي في البحرين كثمرة من ثمار هذا التعاون البناء بين دول الخليج العربية باعتبار أن الجامعة أحد الأجهزة التابعة للمكتب.

الفصـــل الرابع

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١ - مخطط رئيسي إرشادي يحدد سياسات التنمية المختلفة حتى عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

٢ - مخطط تنفيذي يوضح مشروعات الخدمات العامة ومواقعها وشبكات الطرق والمرافق ومواقع مشروعات التنمية القطاعية وخاصة في مجالات الصناعة والتجارة والإدارة والخدمات.. .

٣ - مخططات تفصيلية لوسط المدينة وللأحياء القديمة المطلوب إعادة تنميتها.

٤ - برامج ومشروعات الخطة الخمسية الثالثة مع بيان توزيع الخدمات والشبكات المختلفة الحالية والمقترحة والتكلفة المطلوبة لها والمواقع المقترح وجودها فيها.

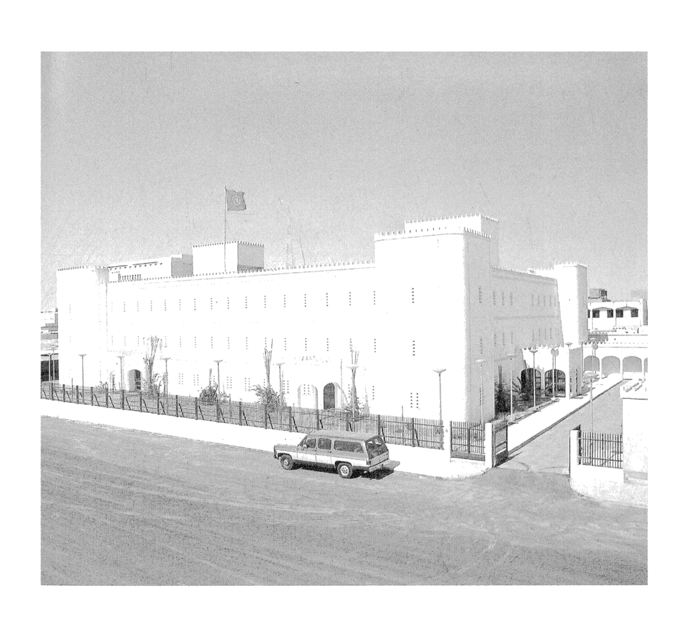
٥ - أنظمة المباني وتقسيمات الأراضي وشروطها ومواصفاتها وحدود المناطق والمعايير التخطيطية الموصى باتباعها في شتى المجالات.

وقد اضطلع مشروعا التخطيط العمراني وتخطيط التنمية الإقليمية بإنجاز الدراسات التخطيطية العمرانية لمناطق أخرى بالمملكة شملت مناطق جدة والدمام والمدينة المنورة والطائف وأبها وجازان، وذلك خلال مرحلة الخطة الخمسية الثانية (١٣٩٥هـ - ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٧٥ - ١٩٨٠م) ثم تطورت الدراسات التخطيطية بدءا من مرحلة الخطة الخمسية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٠ - ١٩٨٥م) لتشمل دراسات تخطيطية إقليمية تحت الإعداد حاليا.

نشاطات البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في مدينة الرياض:

يقوم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة من خلال مشروعاته المختلفة بالمملكة العربية السعودية على تطوير القدرة التنظيمية للعديد من المؤسسات القطاعية (الزراعة، الصناعة، التعليم، النقل والمواصلات، التخطيط، الخدمات الاجتماعية، العلوم والتكنولوجيا. .) من خلال تنمية القوى البشرية والخدمات الاستشارية والأساليب التنموية المبتكرة، كذلك القيام بتنمية التجهيزات الأساسية والاستفادة من وجود الخبرات الفنية وترشيد تخطيط التنمية المكانية للمناطق الحضرية وتنمية المجتمع وبرامج صحة البيئة.

وتشمل أنشطة البرنامج تدريب القوى العاملة وتقديم وسائل تكنولوجية حديثة تساعد في رفع مستوى المهارات المحلية والكفاءة التنظيمية، بالإضافة إلى ذلك إدخال التخطيط الإقليمي الشامل، والذي يسهم في إيجاد نمط متوازن للرفاهية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية في مختلف المناطق بالمملكة.



● مبنى مكتب الأمم المتحدة بالرياض

مشروعا التخطيط العمراني وتخطيط التنمية الإقليمية :

وانطلاقا من قرار حكومة المملكة العربية السعودية لتبني أسلوب التنمية الشاملة كأداة لترشيد استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة، واستخدام التخطيط كوسيلة لتأمين إطار تنظيمي ملائم لتحديد أهداف التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتنظيمية لتحديد أكثر الطرق فاعلية لتحقيق هذه الأهداف.

وبناء على رغبة المملكة في الخطة الخمسية الثالثة بالتوسع في استخدام أداة التخطيط على المستوى الإقليمي لضمان تنمية مكانية أكثر توازنا بين الأقاليم المختلفة، يقوم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (إدارة التعاون الفني للتنمية) بالتعاون مع وكالة الوزارة لشئون تخطيط المدن بوزارة الشئون البلدية والقروية بتنفيذ مشروعي التخطيط العمراني وتخطيط التنمية الإقليمية منذ عام (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) لإعداد مخططات طويلة المدى للتنمية الإقليمية للمناطق المختلفة بالمملكة، ومخططات رئيسية إرشادية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية المتكاملة للمراكز الحضرية والقروية الرئيسية وإعداد المخططات التفصيلية لتوجيه التنمية بصورة تتوافق مع البرنامج الزمني للخطط الخمسية الوطنية.

فعلى سبيل المثال كان لابد من إعداد مخططات حديثة ومنقحة لمدينة الرياض تكون موضوعة على أسس علمية لتلبية الاحتياجات الجديدة. وفي إطار ذلك أعدت وكالة الوزارة لتخطيط المدن بالاستعانة بإحدى الشركات العالمية المتخصصة «المخطط الرئيسي التنفيذي للرياض» ومن خلاله تمت دراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية واستخدامات الأراضي وكذلك حركة النقل والمرور وأوضاع الخدمات والإسكان والمرافق العامة، وذلك بالإضافة إلى المشكلات الإدارية والتنظيمية لمدينة الرياض. وأعدت مقترحات لتوجيه التنمية العمرانية لمنطقة الرياض من خلال الدراسات التالية :

وأسهم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في إطار هذين المشروعين أيضا في :

أ) وضع أساليب ومداخل للتخطيط الإقليمي والتخطيط العمراني.

ب) تأهيل الشركات الاستشارية العاملة في المجالات التخطيطية والمعلومات وإنتاج الخرائط.

جـ) إعداد دراسات الاستراتيجية العمرانية الوطنية التي تحدد مناطق التنمية وتوزيع السكان والنشاطات الاقتصادية. كما تحدد التصور المستقبلي لتطور «مراكز النمو» القادرة على إحداث استثمارات إنتاجية في إطار تدرج وظيفي للمستويات الوطنية والإقليمية والمحلية.

د) المعاونة في تأسيس نظام للمعلومات التخطيطية للاستفادة بالثروة الكبيرة المجمعة من المعلومات الفنية والتخطيطية وخاصة من خلال أعمال المسح الاجتماعي والاقتصادي الذي يشمل مسح الأسرة والمؤسسات التجارية والصناعية وأعمال المسح الخاص بحركة المرور والنقل ومسوحات استعمالات الأراضي والمرافق العامة والمسوحات في المناطق الريفية عن الموارد الزراعية والمياه.

ويشمل نظام المعلومات التخطيطية إنشاء مركز للمعلومات العمرانية بوزارة الشئون البلدية والقروية مزود بتجهيزات الحاسب الآلي لتخزين واستعادة ومعالجة المعلومات. وكذلك إعداد وتسجيل المعلومات على الخرائط وإعداد النماذج التخطيطية.

هـ - إنتاج صور جوية وخرائط مساحية حديثة ذات مقاييس رسم كبيرة بالإضافة إلى خرائط طبوغرافية ذات مقاييس رسم صغيرة. والإشراف على عقود إعداد الخرائط المساحية والتنفيذ المباشر لإنتاج الخرائط فضلا عن تدعيم القدرات الفنية للإدارة العامة للمساحة بالوكالة.

و) تقديم المشورة بشأن تدعيم وإرساء البناء التنظيمي لوكالة الوزارة لتخطيط المدن وإداراتها المركزية والمحلية.

ز) إعداد دلائل الأعمال التخطيطية الخاصة بالمعايير التخطيطية، وقد تضمن ذلك دلائل أعمال للخدمات كالمساجد والخدمات الصحية والخدمات التجارية والخدمات التعليمية، ودلائل أعمال لتقسيم الأراضي، ودلائل أعمال تتصل بالمرور والنقل ومواقف السيارات . . . الخ. بالإضافة إلى إعداد الدراسات وأوراق البحوث الفنية.

ح) التدريب والزمالات والجولات الدراسية والتدريب في مواقع العمل.

ومن أمثلة المشروعات الأخرى التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة المشروعات التاليةالتي ترتبط بالوزارات والأجهزة المركزية في الرياض، ولكن خدماتها تأخذ الطابع الوطني إلى جانب الطابع الإقليمي المرتبط بمنطقة الرياض.

١ - قطاع الزراعة:

تركز استراتيجة الخطة الخمسية الثالثة تركيزا رئيسيا على الزراعة، وتعطي لها أولوية كبيرة. كما أنها تهدف في الوقت نفسه إلى استمرار المشروعات الزراعية التي بدأت خلال الخطة الخمسية الثانية، وحققت نجاحا ملموسا. وهذه المشروعات تهتم بتدعيم القطاع الزراعي، لكي يحقق قدرا من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الغذاء، وتوفير فرص مقبولة من الدخل الزراعي، والاستفادة القصوى من مصادر المياه والأراضي، وتحسين مستوى المهارة في قطاع الزراعة، وحماية البيئة الزراعية. وتشمل مشروعات التعاون الفني في القطاع الزراعي إلى جانب مشروعات أخرى مشروع «مراكز التدريب الزراعي الوطنية» وسوف نوجز أغراضه فيما يلي:

مراكز التدريب الزراعي الوطنية في الرياض ومناطق أخرى:

لقد بدأ هذا المشروع منذ عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) مستهدفا وضع برنامج للتدريب الزراعي على المستوى الوطني على أساس مسوحات تؤدي إلى تقويم المتطلبات من القوى البشرية الزراعية على كل المستويات للعشرين سنة القادمة. كما يقدم المشروع المساعدة في تطوير وتوسعة مراكز التدريب الزراعي الراهنة في كل من الرياض والقصيم والهفوف وجازان.

٢ - قطاع الصناعة:

مشروع الخدمات الاستشارية الصناعية في الرياض:

يعمل المشروع بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء منذ عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) في إعداد توصيات جوهرية لتحديث السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتنمية الصناعية بالمملكة وتدعيم قدرة الحكومة على تحديد وإعداد مشروعات صناعية للقطاعين العام والخاص والقطاع المختلط، وتقويم المشروعات الصناعية التي تقدم إلى الوزارة للحصول على تراخيص بإقامتها.

٣ - قطاع النقل والمواصلات:

معاهد التدريب السلكية واللاسلكية في الرياض وجدة:

بدأ هذا المشروع في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) ويهدف إلى معاونة الحكومة في توسعة وتحسين مرافق الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعية في المملكة من خلال تدريب الأفراد من كل الفئات والمستويات القائمين على عمليات الإدارة والتنظيم والهندسة والتشغيل، وذلك في كل من معهدي الرياض وجدة.

٤ - قطاع التعليم:

مشروع مركز المعلومات الإحصائية والوثائق التعليمية في الرياض:

يقوم المشروع منذ عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بإعداد خطط إرشادية للمكتبات التعليمية وجمع الكتب والمطبوعات المتوافرة في المملكة، وتدريب جهاز العاملين الوطنيين ووضع نظام للإحصاءات التعليمية يكون قادرا على تأمين قاعدة معلومات وخدمات إحصائية، وتطوير المقدرة الفنية لمركز المعلومات بوزارة المعارف في استخدام المعدات الحديثة للمعالجة الفنية للمعلومات، ووضع نظام حديث للوثائق والمعلومات التعليمية.

٥ - قطاع الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية الأخرى:

مشروع المركز الوطني للتدريب والبحوث التطبيقية في تنمية المجتمع في الدرعية / الرياض:

لقد عمل المشروع منذ عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) على تدريب العاملين الذين يشتركون في برامج تنمية المجتمع، ويشمل ذلك إجراء البحوث التطبيقية وإعداد المواد التعليمية والأنشطة النسائية والثقافة الصحية ومحو الأمية وتعليم الكبار.

الفصـــل الخامس

المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب

أنشىء المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب عندما لمس المسئولون في الدول العربية الحاجة إلى جهد عربي مشترك من أجل النهوض بالمستوى الفني والعلمي لرجال الأمن العرب، وقد طرحت في مؤتمر قادة الشرطة العرب الأول فكرة إنشاء معهد عربي لتدريب الشرطة العربية.

وللمركز شخصية اعتبارية دولية ويديره مجلس إدارة ورئيس، ويتكون مجلس إدارته من عدد من الشخصيات العلمية العربية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية.

ويخدم المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض من خلال نشاطاته جميع الأجهزة الأمنية في الدول العربية. كما يخدم أجهزة العدالة الجنائية (التشريع الجنائي والقضاء) وأجهزة الرعاية الاجتماعية وخاصة مايقدم منها في سبيل وقاية المجتمع العربي من الجريمة والانحراف.

أهداف المركز

١ - الاهتمام بتوفير الأساس البحثي العلمي للمشكلات الاجتماعية من أجل إرساء قاعدة راسخة من المعرفة الحقيقية.

٢ - التعريف بأحكام التشريع الجنائي الإسلامي ومايقتضيه من مبادىء ونظم تطبيقية متكاملة.

٣ - تنمية وتوثيق الروابط مع المؤسسات العلمية والاجتماعية والجنائية والشرطية على المستوى العربي والدولي وتبادل المعلومات والخبرات معها.

٤ - ربط الجهود الموجهة لمكافحة الجريمة وتطوير أساليب ووسائل مكافحتها.

٥ - الارتفاع بكفاءات وقدرات رجال الشرطة وتنميتها من خلال الدراسات والدورات التدريبية التي يوفرها.

مهام المركز

وتحقيقا لأهداف المركز السالفة الذكر فإنه يهتم بتنفيذ المشروعات التي منها:

١ - دراسة المشكلات الاجتماعية والجنائية الموجودة في المجتمع العربي واستنباط خطط الوقاية وأساليب العلاج الملائمة لها.

٢ - إجراء البحوث النظرية والميدانية في مجالات مكافحة الجريمة والأمن.


ARAB CENTER FOR SECURITY STUDIES AND TRAINING
للدراسات الأمنية والتدريب
EXIT
ENT.
INFORMATION

٣ - إجراء البحوث حول الرعاية الاجتماعية والتقويم والدراسات الاصلاحية والعقابية، واقتراح الأنظمة والخطط التي تحقق عدم العودة للجريمة.

وهناك الكثير من المهام ونكتفي بالقدر اليسير الذي ذكرناه.

نشاطات المركز

أولا: نشاط البحوث:

يهتم قطاع البحوث بالمركز بإجراء البحث الميداني في العلوم الاجتماعية المتصلة بمقومات المجتمع العربي والمشكلات التي يعاني منها تمهيدا لوضع الأسس التي تقوم عليها السياسات الاجتماعية الهادفة إلى رفاهية المجتمعات العربية. وكذلك إجراء البحوث الميدانية والنظرية في الميادين الجنائية والأمنية وإعداد الباحثين لهذا الغرض.

وقد وضع المركز لنفسه خطة عمل بهذا القطاع في إطار الأهداف العامة له شملت عدة موضوعات منها:

* أثر التكنولوجيا الحديثة على المجتمع العربي.

* أثر هجرة الأيدي العاملة وانعكاساتها على الأمن والأنماط الجديدة للجرائم.

وهناك الكثير من الموضوعات. وقد ذكرنا هذين الموضوعين على سبيل المثال لا الحصر.

ثانيا: نشاط التدريب:

إن إقامة الدورات التدريبية هي من النشاطات التي يوليها المركز جل اهتمامه، حيث يتلقى من خلالها رجال الأمن العرب ضروبا من الدراسات التطبيقية العلمية والنظرية. وذلك فيما يتصل بإعدادهم وتدريبهم على النواحي الفنية والتخصصية.

ثالثا: عقد الندوات العلمية المتخصصة:

إن عقد الندوات العلمية المتخصصة في المجالات الأمنية من النشاطات التي يضطلع بها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب حيث يوليها عناية خاصة.

إن برنامج نشاطاته السنوي لا بد أن يدخل ضمن إطاره عقد عدد من الندوات لمناقشة بعض التطورات الأمنية المصاحبة للتغيرات في المجتمع. وكذلك بعض الموضوعات ذات العلاقة بالمجالات الأمنية المختلفة من أجل الوصول إلى تهيئة مناخ كيفي لها لكي تتمكن من تأدية أهدافها على الوجه الأكمل المنشود، ويحضر مواد تلك الندوات عدد من الخبراء المحاضرين ذوي الاختصاص في الموضوعات التي يطرحها المركز ويراها منسجمة مع أهدافه ومهامه، ويدعى لحضورها والمشاركة في مناقشاتها عدد من المعنيين في الدول العربية.

رابعا: تنظيم وإقامة المعارض:

أولى المركز شطرا من اهتماماته لإقامة المعارض المتخصصة بهدف خدمة العاملين بأجهزة الأمن العربية. وذلك عن طريق عرض أحدث ما وصل إليه العلم والتكنولوجيا في ابتكار وصناعة الأجهزة والأنظمة الأمنية بإسهام العديد من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال عن طريق اشتراكهم في مثل هذه المعارض مع عرض حي لاستخدامها.

خامسا: المكتبة:

إن الدور الطليعي الذي يقوم به المركز يحتم عليه إحداث مكتبة تكون بؤرة ومنطلقا ومرجعا لنشاطاته الدراسية والبحثية، وتتجه نية المسئولين بالمركز إلى إعداد دليل للخبراء والباحثين، وكذلك إنشاء مركز للتوثيق ويستخدم به جهاز كمبيوتر لتسجيل جميع البحوث والنشاطات التي تمت في مجالات مكافحة الجريمة بالإضافة إلى إقامة المكتبة الأمنية المتخصصة بمقر المركز وتدعيمها بالكتب والبحوث ذات العلاقة بنشاطاته وبمختلف اللغات والثقافات. ويشمل

استكمال المكتبة تجليد الكتب غير المجلدة وإعداد الترتيبات الخاصة بالإعارة والاطلاع.

سادسا : مركز المعلومات الأمنية [البرنامج التوثيقي] :

إن مركز أو بنك المعلومات الأمنية من أهم البرامج التي يوليها المركز عناية خاصة لما له من دور فعّال في توفير وبث المعلومات التي تتعلق بأمن المجتمعات العربية.

[مولد المركز ودور المملكة العربية السعودية]

عملت الوفود السعودية إلى مؤتمرات قادة الشرطة العرب ووزراء الداخلية العرب واجتماعات المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بتوجيهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية، على لعب دور الريادة الذي يؤهلهم لها الأمن والاستقرار المتحقق للمملكة وهو دور يتحقق لهذه الوفود من خلال تطلعات وفود الدول الأخرى، لما يمكن أن تسهم به المملكة من خلال تجاربها وخبراتها في هذا الحقل المهم، وعندما طرحت المسائل المتعلقة بإنشاء المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب كانت المملكة دائما سباقة إلى تحبيذ مثل هذه النشاطات التي تحقق التكامل العربي في مواجهة الأخطار الأمنية، لذلك فقد تبنت المملكة المشروع من بدايته وأخذت على عاتقها عملية إنشائه وتشغيله، وبالفعل فقد خصصت له أرضا بلغت مساحتها ١٦٠,٠٠٠م٢ بمدينة الرياض، وأرست عملية إنشائه بمبلغ ٤٣٠ مليون ريال بالإضافة إلى ماسيتبع ذلك من تأثيث وتجهيز. كما قدمت المملكة للمركز ميزانية تشغيله المؤقت، وكذلك الاحتياطي، وقد بلغت أحد عشر مليون ريال سعودي والمملكة مافتئت تقدم الدعم بكل الأشكال والصور لهذا الجهاز تقديرا منها لأهميته الإيجابية على المستوى الأمني والعربي.

الفصل السادس

المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين

البداية كانت في نيودلهي عاصمة الهند عندما اتخذ مؤتمر المجلس العالمي لرعاية المكفوفين في عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) قرارا بإنشاء لجنة الشرق الأوسط.

أهـداف اللجنـة

وقد حدد هذا المؤتمر أهدافا للجنة الشرق الأوسط منها:

- رفع مستوى المعوقين عامة والمكفوفين خاصة اجتماعيا وثقافيا.
- تطوير الخدمات التي تقدم للمعوقين وتعزيز الصلات وفتح المعاهد، ونشر التعليم والتأهيل والتدريب بين المكفوفين.
- إعداد البحوث العلمية الخاصة بالمكفوفين وتنسيق الجهود بين المؤتمرات وتقديم المنح الدراسية في مجال رعاية المكفوفين.

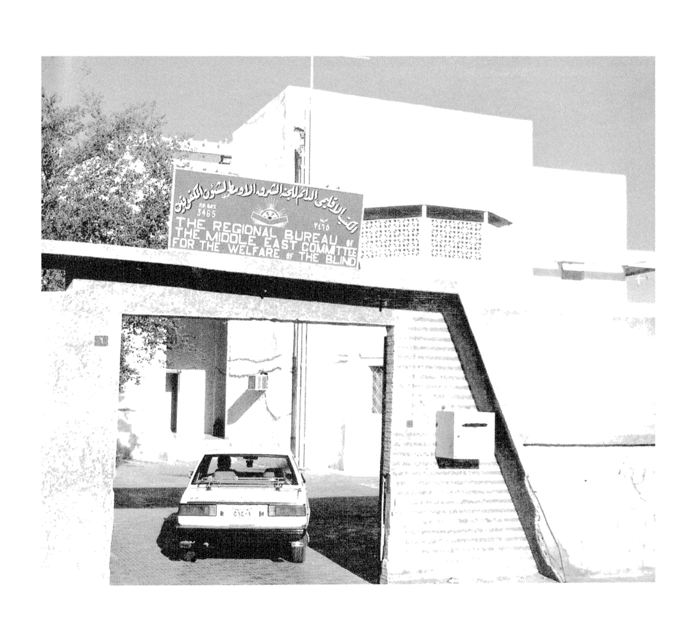
أول مؤتمر للجنة الشرق الأوسط

بعد عمل جاد وجهت الدعوة إلى دول الشرق الأوسط لعقد مؤتمر لتشكيل لجنة الشرق الأوسط وتم في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في الفترة من ٨ - ١١/٢/١٣٩١هـ الموافق ٣ - ١٩٨١/٤/٧م بحضور إحدى عشرة دولة وهي: المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الكويت، دولة البحرين، الجمهورية العربية اليمنية، المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية التركية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اللبنانية، وايران، كما انضمت للجنة فيما بعد كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عُمان، وأفغانستان.

إنشاء المكتب الإقليمي

بعد أن تم تأسيس لجنة الشرق الأوسط اتخذ المؤتمر عدة توصيات منها توصية بإنشاء مكتب إقليمي دائم مقره الرياض وحظي بموافقة المغفور له جلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية وتم إنشاء المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط، وباشر عمله في مطلع عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) ومنحته المملكة دعما ماليا لسد احتياجات التأسيس كخطوة أولى للقيام بمهامه. وهكذا بدأت مسيرة المكتب بنشاط ودأب في أداء المهام الموكولة إليه.

تمول ميزانية المكتب الإقليمي من قبل خمس دول من الدول الأعضاء أخذت على عاتقها تغطية هذه الميزانية مهما بلغت. وهذه الدول هي: المملكة العربية السعودية وتسهم بنسبة ٤٥٪، دولة الإمارات العربية وتسهم بنسبة ٢٥٪،



● مبنى المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين

دولـة قطر وتسهم بنسبة ١١٪، دولة الكويت وتسهم بنسبة ١٠٪، دولة البحرين وتسهم بنسبة ٥٪.

من إنجازات المكتب الإقليمي:

- معهد النور للمكفوفين بالبحرين الذي افتتح عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) ويضم الآن مائة وعشرين طالبا وطالبة من أبناء الخليج العربي.
- المركز الإقليمي لتأهيل وتدريب الكفيفات بالمملكة الأردنية الهاشمية الذي افتتح عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) ويضم الآن خمسين طالبة.
- تقديم العون المالي والفني لمركز المكفوفين بصنعاء منذ عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) وحتى الآن.
- مطابع برايل التي أنشئت عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) وجهزت بأحدث وبمختلف المكنات لتزويد المكفوفين بكتب الخط البارز.
- المكتبة الناطقة التي أنشئت عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) ويتم عن طريقها تزويد المكفوفين بمختلف الكتب المسجلة التي يحتاجون إليها إلى جانب الكتب التي تطبع بطريقة برايل.
- المكتبة العامة التي أنشئت عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) وألحقت بقسم البحوث والدراسات وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكتب والمراجع ودوائر المعارف.
- مجلة الفجر الشهرية التي صدرت عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) ويوزع منها مئات النسخ شهريا وتطبع بطريقة برايل «الخط البارز» ويشترك فيها مئات المكفوفين من مختلف أقطار الشرق الأوسط.
- دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية لتزويدهم بأحدث الأساليب والوسائل المتبعة في تعليم المكفوفين. وقد أقيمت خلال السنوات الماضية أربع دورات لهذه الغاية.
- دورات تدريبية تطبيقية أقيمت للمعلمين والمعلمات في البحرين، والأردن والمملكة العربية السعودية لتزويدهم بالخبرات في تقنيات فن الحركة والتنقل وإدراك الاتجاهات ومجموعها ثلاث دورات استغرقت ثلاث سنوات انتهت مع نهاية عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م).
- دورة خاصة لمعلمات وطالبات معهد النور، بالبحرين للتدريب على أسلوب استعمال جهاز الاوبتكون الحديث والتي أقيمت عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).
- المخيم الأول للمكفوفين في العالم العربي والذي أقيم في دولة البحرين في الفترة من ١٢ - ١٨/٤/١٩٨٠م واشتمل على ٦٤ خيمة من مختلف الأحجام وقد اشترك فيه ١٢٠ طالبا يمثلون ١٧ دولة عربية من منطقة الشرق الأوسط وافريقيا إلى جانب عدد من المرافقين.
- إلى جانب هذه الإنجازات يقوم المكتب الإقليمي بنشاطات واسعة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من أجل خدمة المكفوفين في هذه المنطقة، كما يقوم بإعداد البرامج الإذاعية والتليفزيونية وعمل النشرات والقيام بحملات التوعية في شتى المناسبات كما يقوم بتسديد نفقات العديد من الطلبة والطالبات الذين يحضرون لرسالات الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات الأوروبية والبريطانية والباكستانية.

كل هذا يمثل جهدا مركزا غنيا بالعطاء المادي والفني والأدبي يقوم به المكتب الإقليمي إيمانا منه بالدور الذي يتوجب عليه القيام به تجاه اخواننا المكفوفين الذين هم أحوج ما يكونون إليه في هذا العصر.

الملاحق

ملحق رقم ١

أهم المشروعات التي نفذتها الأمانة في الفترة من ١٣٩٥ حتى ١٤٠٤هـ

اسم المشروع	تفاصيل المشروع	ملاحظات
مشروعات الطرق	ـ إنشاء طريق الشعبة بطول ٦٥٠٠ متر وعرض ٦٠ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ إنشاء طريق الشعبة جنوبا بطول ١٧٠٠ متر وعرض ٦٠ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ أمتداد شارع عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي (شارع الضباب) بطول ٤٠٠٠ متر وعرض ٤٠ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ امتداد شارع الملك فيصل بالعليا بطول ٢٥٠٠ متر وعرض ٤٠ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ ثلاثة شوارع فرعية شرق وشمال وزارة البترول والثروة المعدنية بطول ١٧١٧ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ ستة شوارع فرعية بمنطقة حي المعذر بأطوال حوالي ٣٢٠٠ متر.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ امتداد طريق الملك عبدالعزيز (البطحاء) جنوبا حتى حراج بن قاسم بطول ٢٣٢٠ مترا وعرض ٤٠ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ طريق محمد بن عبدالرحمن (خنشليلة) من شارع البطحاء حتى طريق الشعبة بطول حوالي ٤٠٠٠ متر وعرض ٦٠ مترا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ عدد من الشوارع الفرعية بمنطقة المعذر ومنطقة العليا بأطوال يبلغ مجموعها ٢٣٠٠ متر.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ امتداد طريق عمر بن عبدالعزيز شرقا (شارع الأربعين بالملز) بعرض ٤٠ مترا حتى شارع الشعبة ثم بعرض ٦٠ مترا شرقا بطول حوالي ٢٥٠٠ متر.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ امتداد شارع الشعبة شمالا قاطعا شارع جرير حتى يتصل بالشارع (٣٢) مترا تجاه شارع الشعبة.	انتهى المشروع وتم تسليمه

اسم المشـــروع	تفاصيــل المشـــــروع	ملاحظــــات
(تابـع) مشروعات الطـرق	ـ طريــق اليــمامــة بعــرض ٦٠ مترا وطـول حوالي ٥٥٠٠ متر بين طريــق الملك عبدالعزيز حتى طريق أم الحمام الجديد .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ طريـق أم الحـمام الجـديـد شمال طريـق الاسـلام حتـى طريق العـروبـة بعرض ٦٠ مترا وطول حوالي ٣٢٠٠ متر.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تعـديـل وتـوسعـة ميـدان الـريـاض (سمـيراميس) وتـزويده بالإشـارات الضوئية الأتوماتيكية لتسهيل حركة المرور وانسيابها .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ توسعـة وإعـادة إنشـاء طريق الاحساء بطول ٢٥٠٠ متر ابتداء من تقاطعه مع شارع جريـر حتى تقـاطعـه مع طريق خريص ليصبح بعرض ٤٠ مترا مع رصفه وإنارته .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ توسعة وإعادة إنشاء شارع الظهران وإنارته من بدايته جنوب ملعب رعاية الشبـاب بالملز وحتى تقـاطعـه مع طريق الخـرج مارا ما بين ورشـة الجميـح والدار السعودية للاستشارات .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ توسعـة شارع عمـرو بن العاص (التليفزيون) ورصفه وإنارته ، بداية من شارع الإمـام عبـدالعـزيـز بن محمـد (العصارات) وحتى تقاطعه مع الحزام الغربي ليصبح بعرض ٤٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ توسعـة امتـداد شارع عمـر بن الخطاب ورصفه وإنارته ، بداية من ميدان وزارة العمل حتى يلتقي مع طريق الشعبة المار شرق محطة السكك الحديدية ليصبح بعرض ٤٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ توسعـة وإعـادة إنشـاء طريق الملك عبدالعزيز (شارع شبك المطار) إبتداء من فنـدق صحـاري الـرياض تجاه المطار الحالي حتى التقائه بالضلع الشمالي للطريق الدائري ليصبح بعرض ٦٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تشييد طريق المغرزات الممتد من شارع إنكاس بمنطقة الروضة شرقا حتى طريق الدرعية غربا بعرض ٦٠ ـ ٨٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تشييـــد شارع شمال حديقـــة أبـو مخروق الممتـد من شارع صلاح الـدين الأيوبي (الستين) (بالملز) إلى شـارع الملك عبدالعزيز (المطار) بعرض ٢٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تشييـــد شارع غرب الكليـة الحـربيـة من شارع المعـذر حتى شارع الملك فهد بن عبدالعزيز بعرض ٣٢ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تشييـد شارع جنـوب الكليـة الحـربية من شارع الملك عبدالعزيز (المطار) شرقا حتى شارع عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي (الضباب) غربا بعرض ٣٦ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ توسعة وتحسين طريق الملك عبدالعزيز من بدايته غربا عند تقاطعه مع شارع مشرفة حتى نهايته شرق سوق الربوة	انتهى المشروع وتم تسليمه

اسم المشروع	تفاصيل المشروع	ملاحظات
تابع مشروعات الطرق	ـ تحسين طريق التخصصي ابتداء من ميدان الناصرية وحتى نهايته الشمالية وربطه بالنفق على تقاطع العروبة	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تحسين وتجميل طريق العروبة ابتداء من شبك المطار شرقا وحتى طريق مكة غربا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تحسين طريق الدرعية ابتداء من تقاطع طريق العروبة شمالا وحتى ميدان الناصرية جنوبا	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ انشاء وتحسين طريق الناصرية قرب ميدان الناصرية وحتى الحزام الغربي .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تحسين وتجميل طريق العزيزية ابتداء من تقاطعه مع طريق الشعبة في منطقة شرق العزيزية وحتى تقاطعه مع طريق الحائر في نهايته الغربية .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ تجديد وتحسين طريق الشعبة جنوبا بمنطقة العزيزية	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ رصف وانارة وتشجير طريق سعد بن عبدالرحمن من بدايته في منطقة الملز وحتى نهايته في خشم العان	بدأ العمل .
	ـ طريق النهضة (شارع المائة) من طريق خريص شمالا حتى طريق الخرج جنوبا مارا بشرق حوش بن لادن بالملز . وسيتم تحسينه وتشجيره بطول ٨٣٠٠ متر وعرض ١٠٠ متر . وقد تم تنفيذ طرق الخدمة الجانبية منه بعرض ٢٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	طريق مكة :	
	ـ من طريق المعذر شمالا بطول حوالي ٥٠٠٠ متر وعرض ٨٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ من طريق المعذر جنوبا حتى الضلع الجنوبي من الطريق الدائري يبلغ طوله ٨٥٠٠ متر وعرض ٨٤ مترا تقوم وزارة المواصلات حاليا مشكورة بإعداد التصميمات اللازمة ومن ثم تنفيذ المشروع .	قيد التصميم
رفع مستويات الشوارع	ـ شمل هذا المشروع معظم شوارع أحياء العليا والسليمانية وشرق وغرب شارع الظهران وجنوب ملعب رعاية الشباب بالملز وحي شمال المربع وشمال حي الضباط وعليشة . وتمت سفلتة الشوارع وتعديل منسوبها وإتاحة تصريف المياه فيها سطحيا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ شارع سعد بن عبدالرحمن الذي يخترق حي الزلفي في الملز ويمتد شرقا حتى نهاية حي النسيم ثم يوصل بطريق خريص وذلك بطول حوالي ١١,٠٠٠ متر وعرض ٦٠ مترا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
سفلتة وإنارة المرحلتين الثالثة والرابعة من تحسين وتجميل الشوارع	ـ ١٩ شارع سفلتة وإنارة في جميع أنحاء المدينة وقد بلغ الطول الإجمالي لهذه الشوارع ٢٤٠ كيلومترا طوليا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ ٢٤ شارع سفلتة وأرصفة وإنارة طولها الإجمالي ٨٠ كيلومترا في المرحلة الرابعة .	انتهى المشروع وتم تسليمه
سفلتة أولية	ـ سفلتة أولية لشوارع بطول حوالي ١٠٠٠ كيلومتر مع الاشراف لعموم شوارع المدينة .	انتهى المشروع وتم تسليمه

اسم المشروع	تفاصيل المشروع	ملاحظات
تابع سفلتة أولية	ـ سفلتة أولية لشوارع أحياء النسيم والروضة والدار البيضاء والسويدي وأم الحمام بطول ١٠٠ كيلومتر طولي.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ سفلتة أولية لشوارع فرعية تابعة لثلاث عشرة بلدية فرعية مع بعض الشوارع الأخرى يبلغ طولها الإجمالي ٧٨٠ كيلومترا طوليا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ سفلتة أولية لأراضي ذوي الدخل المحدود بالعريجا بطول ٥٥٠ كيلومترا طوليا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ أربعة عشر عقدا جرى تنفيذها في العديد من المناطق والأحياء التابعة للأمانة بلغ طولها ٨٧٠ كيلومترا طوليا.	انتهى المشروع وتم تسليمه
تحسين وتجميل	ـ تحسين بعض الشوارع بظهرة المعذر ودهان بعض الشوارع بعلامات مرورية.	انتهى المشروع وتم تسليمه
بعض الشوارع	ـ إزالة المرتفعات.	
	ـ إنشاء أرصفة لبعض الشوارع.	
	ـ صيانة شوارع مسفلتة.	
	ـ تحسين وتجميل شوارع السويدي (الأجزاء ا، ب، جـ)	بدأ التنفيذ
جسور السيارات: الجسور الحديدية	ـ قامت الأمانة بانشاء عدد (٢٣) جسرا حديديا مؤقتا لتخفيف ضغط المرور على التقاطعات المهمة في الطرق الرئيسية.	انتهى المشروع وتم تسليمه
جسر وزارة التجارة	ـ أقيم على ميدان وزارة التجارة ويتضمن ستة عشر مسارا علويا لضمان انسيابية متكاملة لحركة مرور السيارات دون الاعتماد على الإشارات الضوئية.	انتهى المشروع وتم تسليمه
جسور وأنفاق:	ـ ميدان وزارة العمل	بدأ العمل فيه
جسر شارع الخليج	ـ يبدأ هذا الجسر من دوار كلية الملك فيصل الجوية ويستمر حتى يتعدى شارع المطار ويصل إلى المستشفى العسكري وسوف يغطي هذا الجسر تقاطع شارع الاحساء وتقاطع شارع الستين بالملز وتقاطع شارع المطار.	انتهى المشروع وتم تسليمه
جسر تقاطع الطريق الدائري مع طريق الحجاز	ـ يقع على تقاطع الطريق الدائري مع طريق الحجاز في الجزء الجنوبي من مدينة الرياض.	قيد التنفيذ
جسور المشاة	ـ قامت أمانة مدينة الرياض بإنشاء ستة عشر جسرا للمشاة على الشوارع الرئيسية أو عند المناطق المزدحمة.	انتهى المشروع وتم تسليمه
أنفاق السيارات	ـ قامت الأمانة بتشييد (٥) أنفاق للسيارات بيانها كالآتي:	
	ـ نفق عند تقاطع شارع عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي (الضباب) مع شارع المعذر.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ نفق عند تقاطع شارع الملك فيصل (العليا) مع شارع المعذر.	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ نفق بميدان الملك فيصل عند تقاطع شارع معهد العاصمة مع شارع المعذر.	انتهى المشروع وتم تسليمه

اسم المشروع	تفاصيل المشروع	ملاحظات
تابع أنفاق السيارات	ـ نفق بميدان الدعوة عند تقابل طريق الدرعية مع شارع المعذر .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ نفق عند تقاطع طريق مكة مع طريق اليمامة بالعليا .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	وتقرر إقامة اثني عشر نفقا بيانها كالتالي :	
	ـ إنشاء نفق في تقاطع شارع الجامعة مع شارع الفرزدق .	قيد التصميم
	ـ إنشاء نفقين في تقاطع شارع الجامعة مع شارع الستين والظهران .	قيد التصميم
	ـ إنشاء نفق في تقاطع شارع الجامعة مع شارع الشعبة .	قيد التصميم
	وهذه الأنفاق الأربعة ستؤدي إلى سهولة وإنسياب المرور في كل من شوارع الجامعة والفرزدق والستين والظهران .	
	ـ إنشاء شارع مع امتداد شارع الوشم غرب طريق مكة مع عمل نفق تحت ميدان الناصرية .	قيد التصميم
	ـ إنشاء نفق في تقاطع شارع الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع شارع الشعبة في المنطقة الصناعية .	قيد التصميم
	ـ إنشاء نفقين عند تقاطع طريق مكة مع شارع الأمير سلطان والثلاثين .	قيد التصميم
	ـ إنشاء أربعة أنفاق في تقاطعات متفرقة في المدينة وذلك لتسهيل انسياب المرور في تلك التقاطعات .	قيد الدراسة
	ـ إنشاء نفق في تقاطع طريق عمر بن العزيز مع طريق النهضة في منطقة الربوة	بدأ التنفيذ
أنفاق المشاة	قامت أمانة مدينة الرياض بتنفيذ أنفاق المشاة التالي بيانها :	
	ـ نفق مشاة في شارع الأربعين .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ نفق مشاة في اليمامة الممتد من شارع الضباب حتى شارع زرقاء اليمامة .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ نفق مشاة في طريق الروضة .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ ثلاثة أنفاق مشاة في شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين) .	انتهى المشروع وتم تسليمه
الأسواق العامة	قامت الأمانة بتشييد الأسواق العامة التالي بيانها :	
	ـ سوق المقيبرة : لتجارة المفرق في منطقة الديرة .	
	ـ سوق منفوحة : لتجارة المفرق في منطقة منفوحة .	
	ـ سوق عليشة : لتجارة المفرق في منطقة عليشة .	
	ـ سوق حلة القصمان : لتجارة المفرق في منطقة حلة القصمان .	
	ـ سوق الربوة المركزي : لتجارة الجملة والمفرق ويقع على امتداد شارع الأربعين من جهة الشرق .	
	ـ إنشاء أسواق عامة في موقعين من ضاحية العريجاء لخدمة المنطقة	تحت التنفيذ
	ـ تنظيم سوق حراج ابن قاسم	تحت التنفيذ
	ـ إنشاء سوق لحوم المقيبرة	انتهى المشروع وتم تسليمه
	ـ السوق المركزي لمنطقة شمال الرياض : لتجارة الجملة والمفرق .	قيد التشييد

اسم المشروع	تفاصيل المشروع	ملاحظات
(تابع) الأسواق العامة	- سوق عتيقة: لتجارة الجملة والمفرق (توسعه).	انتهى المشروع وتم تسليمه
	- الأسواق المؤقتة على طريق مكة: خصصت لمن هدمت دكاكينهم من جراء تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تطوير منطقة قصر الحكم.	انتهى المشروع وتم تسليمه
الحدائق العامة والتشجير وملاعب الأطفال والأشكال الجمالية	- أنشأت الأمانة مجموعة من المنتزهات والحدائق العامة في أحياء المدينة، كما قامت بحركة تشجير ضخمة شملت أغلب الشوارع والميادين وهي بذلك تساعد وتشجع المواطنين في نشر الخضرة في حدائقهم الخاصة وحول مساكنهم، واهتمت بملاعب الأطفال وتوفيرها في مختلف أنحاء المدينة، وأقامت الأشكال الجمالية والنوافير لإعطاء المدينة صورتها الجمالية ومظهرها الحضاري الحديث. وتم تطوير حديقة الحيوانات تطويرا يتمشى ووضع مدينة الرياض. - وقد بلغت مساحات الحدائق العامة والمنتزهات في المدينة ١,٥٠٠,٠٠٠ متر مربع وأكثر من ٢,٠٠٠,٠٠٠ وتحت التنفيذ والتصميم أكثر من مليوني متر مربع. - وقد تم تنفيذ حدائق للأحياء بمساحات متفاوتة الحجم. وتحت التنفيذ ٣٣٢,٠٠٠ متر مربع. وقيد الدراسة والتصميم ٤٩٦,١٥٥ مترا مربعا. - كما تم تشجير شوارع ومساحات، تتجاوز ٦٠٠ كيلومتر طولي، بنحو نصف مليون شجرة و١٥ ألف نخلة. وتحت التنفيذ والتصميم تشجير شوارع وميادين تزيد على ٣٠٠ كيلومتر طولي، لزراعتها بحوالي ٢٠٠,٠٠٠ شتلة. - أما المساحات الخضراء (الخاصة) بالمدينة فتتمثل في: أ - مزارع وحدائق خاصة: يقع أغلبها في الجهة الغربية من المدينة وتقدر مساحاتها بـ ١٥,٠٠٠,٠٠٠ متر مربع وبها حوالي ٥٠٠,٠٠٠ نخلة والكثير من الأشجار الأخرى. ب - حدائق منزلية خاصة: تقدر مساحاتها بحوالي ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ متر مربع وبها نحو ٢,٠٠٠,٠٠٠ شجرة. - وبالمدينة الآن أكثر من ١٠٠ ملعب للأطفال يتراوح مساحة الواحد منها بين ١٠٠٠ و٥٠٠٠ متر مربع. وتحت التنفيذ ٢٠ ملعبا. وقيد التصميم ٦٠ ملعبا. - كما تم اختيار عدة مواقع في شوارع رئيسية وميادين مهمة، أقيمت فيها أشكال جمالية وساعات زهور ونوافير. وتحت التنفيذ وقيد الدراسة والتصميم أعداد أخرى.	

اسم المشروع	تفاصيل المشروع	ملاحظات
مواقف السيارات	- نفذت الأمانة حتى الآن اثنى عشر موقفا للسيارات منها أربعة مواقف متعددة الأدوار في كل من شلقا - العزيزية - المرقب - حلة الحماد . وثمانية مواقف أرضية .	
	- تشييد موقف سيارات بين شارعي آل فريان وعثمان بن عفان لمجمع المحاكم الشرعية .	قيد التشييد
	- تشييد موقف سيارات شمال مصلى العيد .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	- خمسة مواقع قيد الدراسة لجعلها مواقف للسيارات .	
برنامج المحافظة على الآثار	- ترميم المصمك الواقع في الديرة .	انتهى المشروع وتم تسليمه
	- تنفيذ بوابة الثميري الواقعة شمال مقر أمانة مدينة الرياض .	انتهى المشروع وتم تسليمه
المشروعات الدينية والثقافية	- مسجد العيد ويقع بالقرب من مطار الرياض الحالي .	قيد التشييد
	- مكتبتا الفوطة والملز كجزء من خدمات الأمانة للطلبة والطالبات .	انتهى المشروع وتم تسليمه

ملحق رقم ٢

دليل الفنادق بمدينة الرياض (*)

(الأسعار والتصنيف اللذان عمل بهما اعتبارا من ٢٣/ ٥/ ١٤٠١هـ)

اسم الفندق	الدرجة	سعر الإقامة لشخص واحد بالريال	عدد الغرف بالفندق	العنوان
الرياض انتركونتننتال	ممتازة	٣٠٠	٢٤٧	شارع المعذر
المعذر ماريوت	ممتازة	٣٠٠	٣٩١	شارع المعذر
خريص ماريوت	أولى أ	٢٧٠	٢٩٠	كيلو ١٠/ش خريص ت (٤٦٤٢١٣٣)
قصر الرياض	أولى أ	٢٧٠	٣٠٤	شارع حطين/ ت (٤٠١٢٦٤٤)
الحياة	أولى أ	٢٧٠	٣٥٠	شارع المطار
الواحة	أولى أ	٢٦٠	٢٠٣	شارع المطار/ ت (٤٧٦٣٤٨٣)
المنهل	أولى أ	٢٥٠	٢٥٥	شارع المطار/ ت (٤٧٨٢٥٠٠)
الخزامي	أولى أ	٢٥٠	١٩٣	شارع العليا العام
زهرة الشرق	أولى ب	٢٠٠	١٤٥	شارع المطار
اليمامة	أولى ب	٢٠٠	١٤٥	شارع المطار
عطا الله	أولى ب	٢٠٠	١١٦	شارع المعذر/ ت (٤٠١٢٤٠١)
الكروان	أولى ب	٢٠٠	٩٦	
السعودية	ثانية أ	١٦٠	٩٨	شارع الناصرية
صحاري بالاس	ثانية أ	١٦٠	١١٥	المطار/ ت (٤٧٦١٥٠٠)
البطحاء (الخريجي)	ثانية أ	١٥٠	٣٣٦	شارع البطحاء/ ت (٤٦٥٧٠٩٤)
الراجحي	ثانية ب	١٢٠	١١٢	شارع الخزان/ ت (٤٠٣٤٤٠٢)
مرحبا	ثانية ب	١٠٠	١٨	حي الربوة ـ الملزت (٤٧٦٨٧٥٧)
هلا هاوس	ثانية ب	١٠٠	٥٤	ش الاحساء/ الملزت (٤٧٨٢٤٤٤)
السامر الجديد	ثانية ب	١٠٠	٥٤	السليمانية/ ت (٤٧٦٣٥٣٧)
المربع	ثانية ب	١٠٠	٧٢	
الزهراء	ثانية ب	٩٠	٥٢	ش المطار/ ت (٤٧٦٩٣٦٠)
الكرامة	ثانية ب	٨٠	٣٨	
أبا الخيل	ثانية ب	٨٠	٤٤	
آسيا	ثالثة أ	٦٠	٤٨	ش البطحاء/ ت (٤٠٢٦٤٦١)
الشرق الأوسط	ثالثة أ	٥٠	٢٧	ش الملك فيصل/ ت (٤٠٢٩٠١١)
النصر	ثالثة أ	٥٠	٤٦	البطحاء/ ش الخزان/ ت (٤٠٢٨٤١٦)
القاهرة	ثالثة أ	٥٠	٣٤	البطحاء/ ش الخزان/ ت (٤٠١٤٠٤٥)
العاصمة	ثالثة أ	٥٠	٣٣	ش أبو بكر الصديق/ ت (٤٠٢٤١٢٠)
الروضة	ثالثة أ	٥٠	٧١	ش البطحاء/ ت (٤٠٣٥٥١٢)
التاج الجديد	ثالثة أ	٥٠	٩٢	ش الغرابي/ ت (٤٠٢٧٠٢٥)
الحرمين	ثالثة أ	٥٠	٧٢	ش البطحاء/ ت (٤٠٤٣٠٧٣)
الصغير	ثالثة أ	٥٠	١٦	
السلام	ثالثة ب	٣٥	٣٤	ش البطحاء/ ت (٤٠٢٢٩٤٧)
القدس	ثالثة ب	٣٠	٢٨	ش البطحاء/ ت (٤٠٢٣٠٢٥)

(*) عناوين الفنادق وأرقام التليفونات مأخوذة عن كتاب (مرحبا بك في الرياض) اخراج أمانة مدينة الرياض وجمعية الثقافة.

ملحق رقم ٣

دور الطباعة والنشر بمدينة الرياض

مسلسل	اسم الدار	العنوان
١	دار الجاحظ للطباعة والنشر	الرياض - البطحاء
٢	مؤسسة مكتب بكر للنشر والتوزيع	الرياض - شارع الستين - الملز
٣	دار العلوم للطباعة والنشر	الرياض - شارع الثلاثين
٤	دار اللواء للنشر والتوزيع	الرياض - شارع الوزير
٥	وكالة تاك للتوزيع والاعلان	الرياض - شارع المطار
٦	دار الوطن للنشر والاعلان	الرياض - شارع العليا العام
٧	دار الكتاب للنشر والتوزيع	الرياض - شارع الوزير
٨	مؤسسة دار نجد للنشر والتوزيع	الرياض - شارع التليفزيون
٩	دار الطباعة للنشر والتوزيع	الرياض - شارع الخزان
١٠	دار الناصر للنشر والتوزيع	الرياض - العليا - شارع الثلاثين
١١	دار الرشيد للنشر والتوزيع	الرياض - البديعة
١٢	دار الرفاعي للنشر والتوزيع والطباعة	الرياض - الملز
١٣	دار الحربي للنشر والتوزيع	الرياض - منفوحة - الشارع الثالث عمارة الحربي
١٤	دار النجوم للنشر والتوزيع	الرياض - شارع المطار
١٥	دار الهدى للنشر والتوزيع	الرياض - شارع طارق بن زياد
١٦	دار الكلمة للنشر والتوزيع	الرياض - شارع الروضة
١٧	دار الزهراء للنشر والتوزيع	الرياض - شارع البطحاء
١٨	دار عبداللطيف للنشر والتوزيع	الرياض - حي المصانع
١٩	مكتبة الجيل للنشر والتوزيع	الرياض - الملز
٢٠	دار المؤلف للنشر والتوزيع	الرياض - شارع التخصصي - العليا
٢١	مطبعة جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع	الرياض
٢٢	مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للنشر والتوزيع	الرياض
٢٣	قسم الإعلام والنشر بجمعية الثقافة والفنون	الرياض
٢٤	دار ثقيف للنشر والتأليف	الرياض

ملحق ٤

الوكالات والمؤسسات الإعلانية
بمدينة الرياض

مسلسل	اسم الوكالة	موقع الوكالة أو المؤسسة
١	وكالة تاك الطيار	الرياض ـ البطحاء
٢	المؤسسة الوطنية للعلاقات والانتاج الفني	الرياض ـ شارع المطار
٣	وكالة الشريف للدعاية	الرياض ـ شارع الخزان
٤	دار المنار للخدمات الصحفية	الرياض ـ شارع البطحاء
٥	فرع وكالة ناد للدعاية	الرياض ـ الملز
٦	وكالة العقيل للدعاية	الرياض ـ شارع الملك فيصل
٧	الوكالة العربية للعلاقات العامة	الرياض ـ بجوار الإذاعة والتليفزيون
٨	مكتب الدهنا للإعلان	الرياض
٩	مؤسسة الفرقد للخدمات	الرياض
١٠	الشركة العالمية للدعاية	الرياض
١١	مؤسسة أبجد للخدمات	الرياض
١٢	وكالة ألوان للدعاية	الرياض ـ شارع البطحاء
١٣	مؤسسة الخالد العالمية للدعاية	الرياض
١٤	وكالة ثبر للدعاية	الرياض ـ شارع الشميسي
١٥	وكالة الدراسات الإعلامية	الرياض
١٦	شركة تصنيع الإعلان	الرياض
١٧	وكالة البناء للدعاية	الرياض
١٨	مؤسسة الكتاب للدعاية	الرياض
١٩	مؤسسة أبومسامح للدعاية	الرياض ـ شارع التليفزيون
٢٠	مؤسسة ريم للدعاية	الرياض ـ شارع الناصرية
٢١	مؤسسة سراج للخدمات	الرياض
٢٢	مصنع المديان للإعلان	الرياض
٢٣	مؤسسة الوعيل للدعاية	الرياض
٢٤	شركة الدعاية الدولية	الرياض
٢٥	مؤسسة الخزامي للدعاية	الرياض

خاتمة

في الطبعة السابقة من كتاب «**الرياض . . مدينة المستقبل**» توجهنا إلى كل محب للرياض ومعتز بها أن يبادر إلى تقديم ملاحظاته على الكتاب شكلا أو مضمونا، وان يزودنا بمرئياته ومقترحاته، فالمدينة للجميع وتهم الجميع، وقد كانت الاستجابة كما توقعنا، فتلقينا عددا كبيرا من الرسائل والمكالمات من داخل البلاد وخارجها وناقش بعض الاخوة الأفاضل محتويات الكتاب في الصحف والمجلات وأجمعت كلها تقريبا على الثناء على الكتاب والجهد المبذول فيه . . كما قد سعدنا بالنقد البناء والملاحظات القيمة والمقترحات الهادفة التي أفادتنا كثيرا في اعداد هذه الطبعة الجديدة ومحاولات السعي لما هو أفضل وأكمل، فلهم جميعا منا خالص الشكر والتقدير.

ولقد تتبعنا حركة الإنجاز في بعض مشروعات خطة التنمية التي تنفذ في المدينة والتي أشرنا إليها في الطبعة السابقة، ونقدمها اليوم في هذه الطبعة كنماذج رائعة للنقلة الحضارية الكبرى التي تعيشها مملكتنا الحبيبة عامة والرياض (العاصمة) خاصة في مختلف مجالات العمل الوطني. وقد نذكر على سبيل المثال مشروعات: مطار الملك خالد الدولي، والحي الدبلوماسي، منشآت جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية، جسر شارع الخليج، الطريق الدائري، منشآت منطقة قصر الحكم، الحدائق والتشجير.

وقد عنينا بتجميع المعلومات والبيانات من مختلف الجهات، استكمالا لما صدر، أو توضيحا لما نشر، أو تحديثا لما أنجز، أو تعريفا بأنشطة أخرى لم تذكر من قبل ومع هذا فإن عددا غير قليل من قطاعات العمل والنشاط بالمدينة لم تشملها هذه الطبعة أيضا سواء بالتعريف أو بتجديد المعلومات لعدم توافر البيانات الكافية والحديثة عنها، وسنظل نتابع هذا الأمر مع صعوبة ملاحقة قفزات العاصمة وتطورها السريع وانطلاقتها التنموية المذهلة.

وجرت محاولات التصحيح والتنقيح والتطوير في الإعداد والصياغة والإخراج والطباعة حتى تصدر هذه الطبعة الجديدة أقرب ما يمكن إلى المستوى المنشود ومع هذا فإن قصورنا وارد ونعتذر مسبقا للاخوة الأكرمين وندعوهم مرة أخرى ليعيشوا معنا هذه التجربة الثانية وتزويدنا بمقترحاتهم وآرائهم وملاحظاتهم على عنوان: (**المعهد العربي لإنماء المدن - الرياض - ص. ب: ٦٨٩٢**) ونعدهم باننا سنبذل قصارى جهدنا لتشتمل الطبعة القادمة على مختلف المشروعات والمرافق المهمة بعد اكتمالها بحول الله، وتكون العاصمة الجميلة قد أخذت زخرفها وازينت واستعدت لانطلاقة أخرى نحو المستقبل المشرق إن شاء الله. كما نشكر كل من أسهم بأي شكل في هذا الكتاب ونخص بالشكر مطابع جامعة الملك سعود والاخوة في الأمانة وخصوصا العلاقات العامة.

ونحن لا ندعي اننا بلغنا الغاية أو قاربنا على النهاية، فالعمل ضخم ومتنوع، وحركة التطوير في المدينة سريعة الإيقاع متعددة المسالك، واسعة الانتشار طموحة الأهداف والآمال. لكننا نحاول ونجتهد ونرجو أن نكون عند حسن ظن الاخوة الأفاضل، وفي موضع التكريم الذي طوقنا به صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله.

والله ولي التوفيق.



المعهد العربي لإنماء المدن

نشأت منظمة المدن العربية في ١٥ مارس ١٩٦٧م تعبيراً عن الإحساس بضرورة قيام منظمة تسعى لتأكيد التعاون وتقوية الروابط ودعم الصلات بين الأشقاء على ساحة الوطن العربي وتستهدف الارتقاء بالمدينة العربية وتطويرها وتحديثها في مختلف الميادين مع الإبقاء على الهوية العربية والحفاظ على تراثها الإسلامي المجيد ـ وأقبلت عليها المدن من مختلف أنحاء الوطن العربي في ثقة واطمئنان ـ وازداد عدد العضوية من ٢٧ مدينة عند مرحلة التأسيس إلى ٣٤٠ مدينة في الوقت الحاضر تغطي جميع أنحاء الوطن العربي من خليجه إلى محيطه بما فيها جميع العواصم والمدن العربية الكبرى.

وبعد أن تعددت أوجه أنشطة المنظمة وسعيًا نحو الأداء الأمثل لمهامها وفي إطار التخصص والتكامل أنشىء (المعهد العربي لإنماء المدن) الذي ظهر كفكرة عام ١٩٧١م وتبلور ككيان ومضمون في عام ١٩٧٧م وتبنته المملكة العربية السعودية وشملته برعايتها وعونها. وبدأ نشاطه الفعلي منذ عام ١٩٨٠م.

والمعهد العربي لإنماء المدن مؤسسة علمية ثقافية استشارية تهتم بالمدينة في جميع مجالاتها واختصاصاتها وأغراضها وبالمدن العربية والشئون البلدية بصفة خاصة ومقره مدينة الرياض. وله شخصيته المعنوية المستقلة ويعمل بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المدن العربية.

ويباشر المعهد الواجبات والمهام التالية:

- إجراء الدراسات والبحوث عن المدينة العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعمارية والإدارية والتنظيمية وغيرها.
- إعداد المؤتمرات والندوات وتنظيم الدورات التدريبية وحلقات البحث والنقاش العلمي في مجالات وشئون المدن والبلديات العربية.
- تقديم الخدمات الاستشارية والخبرات الفنية والتخصصية للمدن والبلديات العربية في ميدان تخصصاته المتنوعة.
- إصدار الكتب والدوريات المتخصصة وإقامة المعارض للتعريف بالمدينة العربية وتراثها ومعالمها ونهضتها وتقدمها.
- إنشاء مراكز المعلومات والتوثيق لكل جوانب وشئون البلديات والمدن العربية.
- التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والمعاهد العلمية العربية في كل ما يسهم في تطوير وإنماء المدن العربية.

